الإصابة
في تمييز الصحابة

لشيخ الاسلام إمام الحفاظ فى زمانه
شهاب الدين أبى الفضل أحمد بن على العسقلانى
المعروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٣ هـ الموافق ١٣٧٤ م
المتوفى سنة ٨٥٢ هـ الموافق ١٤٤٩ م

وبذيله كتاب

الاستيعاب
في معرفة الأصحاب

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة
الدكتور
طه محمد الزيني
الأستاذ بجامعة الأزهر

الجزء السابع

الناشر
مكتبة ابن تيمية
القاهرة - هاتف ٨٦٤٢٤٠

١٤١١هـ - ١٩٩١م

باب — ع — ز

٥٥٣١ (عزْرة) بن الحارث . . ذكره الطبريّ في الصحابة ، من طريق العوّام ، بن حوشب عن عَزْرة بن الحارث ، قال : كنا إذا صَلينا خلف النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلمّ فرفعنا رؤوسنا ، قمنا ، فإذا سجدَ اتبعناه .

٥٥٣٢ (عَزْرة) بن مالك . . ذكر الواقديّ أنه وفد على النبي صلىّ الله عليه ، وآله وسلم هو وأخوه فرْوة ، بن مالك ، فأسلما ، واستدركه ابن فتحون . . (ز) .

٥٥٣٣ (عَزيز) بفتح أوّله ، ابن أبي سَبرة . . تقدّم فيمن اُسمه عبد الرحمن ، قال المرزُبانيّ : هاجر سَبرةُ وعَزيز ابنا يزيد بن مالك ، بن عبد الله ، بن ذُوَيب الجعفيّ ، فلحق بهما أبوهما ، فقال :

وَسَبرة كان النفسَ لوْ أنّ حاجةً * تردّ ولكن كان أمراً فأنفرا

وكانَ عَزيزٌ خلّتي فرَأيته * تولىّ فلمْ يُقبل عليّ وأدْبرا

نوفدوا على النبيّ صلىّ الله عليه وآله ، وسلم فأسلموا ، وحَسن إسلامهم .

باب — ع — س

٥٥٣٤ (عُسّ) بضمّ أوله ، وتشديد المهملة العذْريّ . . ذكره ابن أبي حاتم ، وقال : له صحبة وروىَ من طريق زياد بن نصر ، عن سُليمْ بن مُطير ، عن أبيه ، عن عُسّ العذْريّ : أنه استقطع النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم أرضاً بوادي القُرىَ ، فأقطعه إياها فهي إلى اليوم تسمىّ بُويْرة عُسّ وقال : رأيتُ النبيّ صلىّ الله عليه وآله وسلم غزا تبوكَ ، فصلىّ في مسجد وادي القرىَ ، وأخرجه ابن

(١٦٣٧) عبد الله بن قيس الخزاعي ، وقيل الأسلمي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ابتاع من رجل من بني غِفار سهمه بخيبر ببعير . وله حديث آخر . روى عنه شريح بن عُبيد .

(١٦٣٨) عبد الله بن قيس بن زائدة بن الأصم بن رواحة بن حجر بن عبد بن مَعيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري ، هو ابن أم مكتوم الأعمى ، على اختلاف في اسمه ، لأن أكثرهم يقولون اسمه عمرو ، وقد ذكرناه في باب عمرو بمجرد الذكر ، وقد تقدم أيضاً ذكره في موضعين من هذا الكتاب في العبادلة ، والحمد لله تعالى .

(١٦٣٩) عبد الله بن قيس بن سُليم بن حضّار بن حرب بن عامر الأشعري ، أبو موسى ، قد نسبناه في الكنى .

مَندة ، من هذا الوجه ، وقال ابن الجارود : اختلف فى اسمه ، وعسّ أصح ، وذكره البرْدعىّ فى الأسماء المفردة ، لكنه ضبطه بالشين المعجمة ، وكذا ذكره ابن ماكولا ، يقال : هو شاعر جاهلىّ ، وهو عسّ بن لبيد ، بن عذرة ، بن أمية بن عبد الله ، بن رزاح ، من بنى عذرة ، وظاهر صنيعه أنه غير الصحابىّ ، وأما الاختلاف فى اسم الصحابىّ ، فعند المستغفرىّ أنه عثير بمثلثة مصغرا ، وعند غيره : أنه بالمثناة ، كذلك تقدّم فى عريب ، والراجح أنه غير هذا ، كما أشرتُ إليه هناك ، وعند عبد الغنى : أنه بفتح أوله ، وسكون النون ، بعدها مثناة ، وعند ابن عبد البرّ : أنه بنون ، وزاى مصغرا والله أعلم .

٥٥٣٥ ﴿ عسعس ﴾ بن سلامة أبو صفرة ، التميمىّ البصرىّ . له ذكر فى الصحيح ، فى حديث الجندب وذكره ابن أبى حاتم ، بين صحابيين فى الأفراد ، من حرف العين ، ولم يفصح البخارىّ بشىء ، بل رسم الترجمة وقال : نسبه شعبة عن الأزرق ، وكذا صنع مسلم ، وقال ابن مندة : ذكر فى الصحابة ولا يثبت ، وقال ابن عبد البرّ يقولون : إن حديثه مرسل ، وبذلك جزم العسكرىّ ، وابن حبان ، وقد روى حديثه أبو داود ، الطيالسىّ ، عن الأزرق ، عنه أن النبىّ صلىّ الله عليه وآله ، وسلم قال : صبر ساعة فى بعض المواطن خير من عبادة أربعين عاماً . الحديث ، وله آخر ، أخرجه الدارقطنىّ وقال ابن المبارك ، فى الزهد : انبأنا محمد بن ثابت العبدىّ ، حدّثنا هارون ، بن رئاب سمعتُ عسعسَ ابن سلامة ، يقول : لأصحابه : سأحدثكم ببيت من شعر ، فتعجبوا ، فقال :

إن تنجُ منها تنجُ من ذى عظيمةٍ ✻ وإلا فإنّى لا إخالكُ ناجيا

أى إن تنجُ من مسألة القبر ، فأخذ القوم يبكون بكاء ما رأيتهم بكوا من شىء ما بكوا يومئذ

هو من ولد الأشعر بن أدد بن زيد بن كهلان ، وقيل : هو من ولد الأشعر بن سبأ أخى حميرَ بن سبأ وأمه ظبية بنت وهب بن عكّ . ذكر الواقدى أن أبا موسى قدم مكة ، فحالف سعيد أبا العاص بن أمية أبا أحيحة ، وكان قدومه مع إخوته فى جماعة من الأشعريين ، ثم أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة . وقال ابن إسحاق : هو حليف آل عتبة بن ربيعة ، وذكره فيمن هاجر من حلفاء بنى عبد شمس إلى أرض الحبشة . وقالت طائفة من أهل العلم بالنسب والسير : إن أبا موسى لما قدم مكة ، وحالف سعيد بن العاص انصرف إلى بلاد قومه ، ولم يهاجر إلى أرض الحبشة ، ثم قدم مع إخوته ، فصادف قدومه قدوم السفينتين من أرض الحبشة .

باب — ع — ش

٥٥٣٦ ﴿ عَشور ﴾ السكسكى . . ذكره البردعىّ فى الأسماء المفرَدة من الطبقة الأولى ، وقيل : هو بالغين المعجمة ، قال : وقيل : لا صحبة له ، وقال سعيدُ بن عبد العزيز كان يسكون ببيت لَهيا(١) وكان من أصحاب معاذ بن جبل ، ولا يعرف مَنْ هو أبوه ، وأخرجه ابن أبى خيثمة . . (ز) .

باب — ع — ص

٥٥٣٧ ﴿عصام﴾ المزنىّ . . قال البخارىّ له صحبة ، وذكره ابن سعد فى طبقة أهل الخندق ، وروى الترمذى ، عن ابن أبى عمر ، عن ابن عيينة ، عن عبد الملك ، بن نوْفل ، عن ابن عصام المزنىّ عن أبيه ، وكانت له صحبة ، قال : كان النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم إذا بعث جيشاً قال : إذا رأيتم مسجداً أوسمعتمْ مؤذناً فلا تَقتلوا أحداً ، هكذا أورده مُختصراً ، وأخرجه سعيد بن منصور فى السنن ، وأبو داود عنه ، وأخرجه النسائىّ فى السير ، من السنن عن سعيد بن عبد الرحمن ، وأخرجه الطبرانىّ فى المعجم الكبير ، من طريق أحمد بن حنبل ، وحامد بن يحيى البلخىّ ثلاثتهمْ عن سُفيان بن عيينة ؛ بهذا السند مثله إلى قوله : فلا تقتلوا أحداً ، وزاد : فبعثنا النبىُّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم فى سرّية ، وأمرنا بذلك . فخرجنا نسير بأرض تهامة ، فأدركنا رجلا يسوق ظعائن ، فعرضنا عليه الإسلام ، فقلنا : أمسلم أنت ، قال : وما الإسلام ؟ فأخبرناه ، فإذا هو لا يعرُفه ، قال : فإن لم أفعل فما أنتم صانعون ؟ فقلنا : نقتلك ، قال : فهل أنتم منتظرون حتى أدرك الظعائن ؛ فقلنا : نعم ، ونحن مدركوهُمْ ، قال : فخرج ،

قال أبو عمر : الصحيح أن أبا موسى رجع بعد قدومه مكة ومحالفة من حالف من بنى عبد شمس إلى بلاد قومه ، فأقام بها حتى قدم مع الأشعريين نحو خمسين رجلا فى سفينة ، فألقتهم الريح إلى النجاشى بأرض الحبشة ، فوافقوا خروج جعفر وأصحابه منها ، فأتوا معهم ، وقدمت السفينتان معاً : سفينة الأشعريين وسفينة جعفر وأصحابه — على النبى صلى الله عليه وسلم فى حين فتح خيبر .

وقد قيل : إن الأشعريين إذا رمتهم الريح إلى النجاشى أقاموا بها مدة ، ثم خرجوا فى حين خروج جعفر ، فلهذا ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة . والله أعلم .

ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مخاليف اليمن : زبيد وذواتها إلى الساحل ، وولاه عمر البصرة

---

(١) لهيا : بفتح اللام وسكون الهاء موضع بباب دمشق .

فإذا امرأة في هودجها ، فقال : أسلمي حبيش ، قبل انقطاع العيش ، فقالت : أسلم عشراً وتسعاً تترى ثم قالت :

أتذكر إذ طالبتكم فوجدتكم * بحلية[1] أو أدركتكم بالخوانق
لم يك حقاً أن ينولَ عاشقٌ * لطيفٌ إذا لاح السرى والوداثق[2]
فلا ذنب لى قد قلت إذ أهلنا معاً * أتنى بود قبل إحدى المضائق
أتنى بودّ قبل أن يشحط النوى * وينأى[3] بنا الأمر الخفيف المعارق

ثم أتانا ، فقال : شأنكم فقربناه ، فضربنا عنقه ، فنزلت الأخرى من هودجها ، فجثت عليه ، حتى ماتت .

٥٥٣٨ ﴿ عصام ﴾ بن عامر الكلبي ثم من بنى فارس . . تقدم ذكره ، فى ترجمة ، عبد عمرو ، ابن جبلة ، بن واثلة ، وروى أبو سعيد النيسابورى فى شرف المصطفى ، من طريق عمرو ، بن جبلة ، ابن واثلة الكلبي ، قال : كان لنا صنم يقال له : عمرة ، وكان الذى تولى نسكه رجل من بنى عامر ، ابن عوف يقال له : عصام ، قال عصام : فسمعنا صوتاً من جوف الصنم ، يقول : ياعصام ، ياعصام ، جاء الإسلام ، وذهبت الأصنام ، ووصلت الأرحام ، قال : ففزعنا لذلك ، فشخصت أنا وعصام حتى أتينا رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فأخبرناه بما سمعنا ، فدعانا إلى الإسلام فأسلمنا . . (ز) .

فى حين عزل المغيرة عنها إلى صدر من خلافة عثمان ، فعزله عثمان عنها ، وولاها عبد الله بن عامر بن كريز ، فنزل أبو موسى حينئذ بالكوفة وسكنها ، فلما دفع أهل الكوفة سعيد بن العاص ولوا أبا موسى ، وكتبوا إلى عثمان يسألونه أن يوليه ، فأقره عثمان على الكوفة إلى أن مات ، وعزله على رضى الله عنه عنها ، فلم يزل واجداً منها على على ، حتى جاء منه ما قال حذيفة ؛ فقد روى فيه لحذيفة كلام كرهت ذكره ، والله يغفر له ، ثم كان من أمره يوم الحكمين ما كان .

ومات بالكوفة فى داره بها . وقيل : إنه مات بمكة سنة أربع وأربعين . وقيل سنة خمسين . وقيل سنة اثنتين وخمسين وهو ابن ثلاث وستين ، كان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن . قال فيه رسول الله صلى الله

(١) حلية : اسم موضع بتهامة ، والخوانق جمع خانق ، وهو الشعب الضيق والزقاق .
(٢) الوداثق جمع وديقة وهى شدة الحر ، الموضع فيه بقل أو عشب .
(٣) المعارق جمع معرق ، وهو المشقة .

٥٥٣٩ (عُصْمة) بن أُبَير بموحدة مُصغراً ابن زيد ، بن عبد الله ، بن صُريم بمهملة مصغراً ابن وائلة التيميّ . . له وفادة ، ذكره ابن عبد البر ، وقال : إنه شهد قتالَ سَجاح التى ادعت النبوة فى زمن أبى بكر ، وكان على قومه يومئذ ، وهو الذى ستر عتبة بن أبى سفيان ، ويحيى بن الحكم ، وغيرهما من بنى أمية لما فرّوا يوم الجمل ، حتى وصلوا إلى مأمنهم من الشام ، وقال سيف فى الردة ، والفتوح أخبرنا محمد وطلحة ، قالا : خرج عُتبة وعبد الرحمن ، ويحيى يومَ الجمل ، بعد الواقعة هراباً فلقوا عصمة بن أبير فأجارهم ، ووفى لهم ، حتى أوصلهم إلى الشام ، وفى ذلك يقول الشاعر :

وفىَ ابنُ أُبَيرْ والرماح شَوارِعٌ　*　لآلِ أبى العاصى وفاءً مذكراً

٥٥٤٠ (عُصمة) بن الحصين ، بن وَبْرَة ، بن العجلان ، بن زيد بن غنم ، بن سالم بن عوف ، الخزرجىّ . . ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فى البدريين ، وتبعه ابن عُمارة ، والواقدىّ ، وكذا قال أبو الأسود ، وغيره ، عن عُروة ، إلا أنه نسبه إلى جدّه ، فقال : عصمة بن وبرة ، وكذا قال ابن الكلبىّ ، ولم يذكره ابن إسحق ، ولا أبو معشر ، والله أعلم .

٥٥٤١ (عُصمة) بن رِئاب ، بن حُنيف ، بن رِئاب ، بن الحارث ، بن أمية ، بن زيد الأنصارى . . استشهد باليمامة ، وكان قد شهد الحُديبية ، ذكره العدوىّ ، واستدركه ابن الدّباغ ، وابن فتحون .

٥٥٤٢ (عُصمة) بن سَرج آخره جيم . . روى عنه ابنه عبد الله : أنه شهد حنيناً ، ذكره العسكرىّ فى الصحابة ، وقال ابن أبى حاتم : أخبرنى أبى ، حدثنى أحمد بن عبد الله ، بن عياض ، حدثنا حسين بن عاصم ، حدثنا سعيد بن مزاحم ، عن عصمة ، بن عبد الله ، بن عصمة ، عن أبيه ، عن جده ، عصمة بن السرْج فذكر الحديث .

عليه وسلم : لقد أوتى أبو موسى مزماراً من مزامير آل داود . سئل على رضى الله عنه عن موضع أبى موسى من العلم ، فقال : صبغ فى العلم صبغة .

(١٦٤٠) عبد الله بن قيس بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى ، شهد بدراً هو وأخوه معبد بن قيس عند ابن إسحاق وعند غيره . ولم يذكره موسى بن عقبة فى البدريين ، وأجمعوا أنه شهد أحدا .

(١٦٤١) عبد الله بن قيس بن صرْمة بن أبى أنس . استشهد يوم بئر مَعونة ، قاله العَدَوىّ .

(١٦٤٢) عبد الله بن قَيظىّ بن قيس بن لوْذان بن ثعلبة بن هدى بن مَجدَعة بن حارثة الأنصارى ،

٥٥٤٣ ﴿ عُصمة ﴾ بن عبد الله أحد بنى الحارث بن طَريف . . حضر قتال الفرس ، مع خالد ابن الوليد وقتل دَوْزَبة أحد ملوكهم ، وأمَّره خالد على أحد الكراديس يوم اليرموك ، ذكره سيف فى الفتوح . وقد قدّمت النقل أنهم كانوا لا يُؤمرون فى الفتوح إلا الصحابة ، وشهد فتوح العراق ، مع سعد ، وغنم سَفطين ، فيهما فرسٌ من ذهب منظومٌ بالياقوت ، وناقةٌ من فضة كانت توضع إلى اسطوانقْ التاج . . (ز) .

٥٥٤٤ ﴿ عُصمة ﴾ بن قيس الهوْزَنى . . له أحاديث ، منها ما رواه أبو اليمان ، عن إسمعيل ، ابن عَياش ، عن أزهر بن راشد ، بن عصمة ، بن قيس ، وكان اسمه عُصَيّة ، فسماه رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم عُصمة ، وأخرجه ابن قانع ، من وجه آخر ، عن إسميل ، عن صفوان بن عمرو ، وقال : بايع عصمة بن قيس رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقال : ما اسمك ؟ قال : عصية ، قال : بل أنت عصمة ، وقد تقدم له ذكر ، فى ترجمة أزهر بن قيس ، من القسم الرابع .

٥٥٤٥ ﴿ عصمة ﴾ بن مالك الخطمىّ . . نسبه أبو نُعيم ، فقال : ابن مالك ، بن أمية ، بن ضبيعة ، ابن زيد بن مالك ، بن عوف ، بن عمرو ، بن عوف ، له أحاديث ، أخرجها الدارقطنى ، والطبرانىّ ، وغيرهما ، مدارُها على الفضل بن مختار ، وهو ضعيف جداً . . (ز) .

٥٥٤٦ ﴿ عصمة ﴾ بن المثنّى . . ذكر الطبرّانى : أنّ عمر بعثه أميراً على مَنْ بعثه مدداً للمثنّى بن حارثة إثْرَ مقتل أبى عبيد وكان نعيمْ بن مقرّن لما أراد فتح جرْجان ، فرّق دسْى بين عصمة ومهلهل ابن زيد الطائىّ ، وسماك بن عبيد ، وغيرهم ، فاجتمع الديلم ، وأهل الرى ، وغيرهم ، فلقوا نعيما فهزمهم ، وكانت وقعتهم تعرف بوقعة نهاوند . . (ز) .

شهد أحدا ، وقتل يوم جسر أبى عبيد مع أخويه : عقبة وعباد ، شهداء ، رضى الله عنهم .

(١٦٤٣) عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصارى المازنى ، شهد بدراً ، وكان على غنائم النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان على خُمس النبى صلى الله عليه وسلم فى غيرها . يكنى أبا الحارث . وقيل يكنى أبا يحيى . كانت وفاته بالمدينة سنة ثلاثين ، وصلى عليه عثمان بن عفان رضى الله عنه ، وهو أخو أبى ليلى المازنى .

(١٦٤٤) عبد الله بن كعب المرادى ، قتل يوم صفين : وكان من أصحاب علىّ رضى الله عنهم .

٥٥٤٧ (عُصمة) بن مُدرك . . روى ابن مندة ، من طريق نُعيم بن حماد ، عن زاجر ، ابن الصلت ، عن بسطام بن عُبيد عن عُصمة بن مُدرك عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أنه كره القعودَ فى الشمس .

٥٥٤٨ (عُصمة) بن وَبرة . . تقدم فى عُصمة بن حُصين . . (ز) .

٥٥٤٩ (عُصمة) ويقال : عُصيمة بالتصغير ، الأسدىّ من بنى أسد ، بن خزيمة ، ويقال له : الأنصارىّ لأنه حليف بنى مازن بن النجار . . ذكره ابن إسحق وموسى بن عُقبة فى البدريين ، وقال سيف فى الفتوح : كان عُصمة بن عبد الله من بنى أسد حليف بنى مازن ، على كُردُوس يوم اليرموك . . (ز) .

٥٥٥٠ (عُصمة) ويقال : عُصيمة بالتصغير الأشجعى ، ويقال : الأنصارىّ ، لأنه حليف بنى مالك ، بن النجار . . ذكره موسى بن عُقبة ، وابن إسحق فى البدريين . . (ز) .

٥٥٥١ (عُصَيم) بالتصغير ، بلا هاء ابن الحارث ، بن ظالم بن حداد بن ذهل ، بن طريف بن مُحارب ابن خصفة المُحاربى . . ذكره أبو علىّ الهَجرى فى نوادره ، قال : وقال العباس بن عُصيم يفتخر بوفادة أبيه ، وعمه سواء على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقال : ما اسمك ؟ قال : عُصيم ، وأبوه أهدى للنبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم المرتجز فرسه ، فأثابه ، على ذلك الفرعاء ناقته ، فأولادها عندهم ، فقال العباس :

عُصيم أبى زارَ النبيّ محمداً ☆ وعمّى سواءً قلّ هذا التفاخر
حمانا رسولُ الله ، ثم أثابنا ☆ أبى خيرَ مايسمو له كلُّ ناظر
ولما دعا داعٍ لدينِ محمدٍ ☆ وفدنا فما كان أيمنُ زائر

وقد استدركه الذهبيّ فى التجريد ، فقال : عظيم بظاء مُشالة ، فيحرر . . (ز) .

(١٦٤٥) عبد الله بن كليب بن ربيعة الخولانى ، كان اسمه ذُوَيباً ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، له خبر عجيب ، قد ذكرته فى باب الذال .

(١٦٤٦) عبدالله بن مالك بن بُحَينة الأزدىّ ، أبو محمد ، حليف لبنى المطلب . وأبوه مالك بن القشب الأزدى ، من أزد شنوءة ، وبحينة أمه ، وهى بنت الحارث بن المطلب بن عبدمناف بن قُصَىّ . وقيل : بل أمه أزدية من أزد شنوءة . وهو أزدى أيضاً حليف لبنى المطلب بن عبد مناف .

حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن عثمان بن إسحاق ، حدثنا على بن المدينى ، قال : أخبرنا عبدالله ابن مالك بن القشب ، وأمه ، وهو حليف لبنى المطلب ، وبحينة من أزد شنوءة ، وهو أيضاً من الأزد .

باب – ع ـ ط

٥٥٥٢ (عطاء) الطائفيّ . . تقدم في إبراهيم .

٥٥٥٣ ﴿ عطاء ﴾ بن نُويت بمثناتين مُصغراً ابن حبيب ، بن أسد ، بن عبد العُزّى ، القرشي الأسديّ .. ذكره البلاذُريّ ، وقال الزبير بن بكار : كان يقال له : ابن السواده ، وكان بمصر،وله تجلد، ولسان ، وهو أخو الخَولاء بنت تُوَيت الآتي ذكرُها في حرف الخاء . . (ز) .

٥٥٥٤ ﴿ عطاء ﴾ بن حابس التميميّ . . ذكره مقاتل في تفسيره ، في جملة التميميين الذين نادوا من وراء الحجرات الذين نزل فيهم : (إنّ الذين يُنادونك منْ وراءِ الحُجُرات) الآية(١) ، واستدركه ابن فتحون . . (ز) .

٥٥٥٥ ﴿ عطاء ﴾ بن قَيْس ، بن عبد قَيس ، بن عديّ بن سَهْم السهميّ .. ذكره الزبيرُ ، فقال : قُتل أخوه العاص ، بن قيس يوم بدر كافراً ، وانقرضَ ولدُ قيْس بن عبد قيس ، بن عديّ إلا من عطاءِ بن قيْس فإنّ ولده بمصر موجُودون .

٥٥٥٦ ﴿ عطاء ﴾ بن مُنبِّه . . قيل : إنه الأعرابيّ الذي أحرَم في جُبة ، فاستفتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن ذلك ، أخرج حديثه الشيخان ، لكنْ لم يُسمياه ، وسماه الطَّرَطُوسيّ ، في تفسيره ، فيما حكاه ابن فتحون وأظنه تصحّف عليه ، فإن الحديث ، من رواية عطاء ، عن أبي يعلى بن منبه ، عن أبيه ، فلعله سَقط منه شيء . . (ز) .

٥٥٥٧ ﴿ عطاء ﴾ الشيبيّ . . قيل : هو ابن عبد الله ، وقيل ابن النضر ، بن الحارث ، بن عَلقَمة ، ابن كَلَدة بن عبد مَناف ، بن عبدالدار ، بن قُصيّ ، نسبه أبو بكر الطلحيّ ، حديثه عند محمد بن القاسم الأسدي ،

قال أبو عمر : كان منزل عبد الله ابن بُحَينة بموضع يدعى بطن رئم مسَيرة يوم من المدينة .

روى عنه الأعرج ، وحفص بن عاصم ، وابنه علي بن عبد الله ابن بحينة وقد قيل : إن بحينة أم أبيه مالك ، والأول أصح .

توفي ابن بحينة في آخر خلافة معاوية .

(١٦٤٧) عبد الله بن مالك الأوسي الأنصاري ، من الأوس ، حجازي . روى حديثه الزهري في جلد الأمَة إذا زنت . اختلف على الزهري فيه اختلافاً كثيراً .

(١٦٤٨) عبد الله بن مالك الغافقي ، مصري ، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمر : إذا

---

(١) الآية ٤ من سورة الحجرات .

عن فِطْر ، بن خليفة عن شيخ، يقال له : عطاء ، كان قد أدرك النبي صلى الله عليه ، وآله، وسلم قال: رأيت النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يُصلي في نَعلَيْن ، أخرجه البغويّ ، وغيره ، ومحمد بن القاسم ضعيف جداً ، قال أبو عمر : في صحبته نظر ، وقال ابن مَندة : سكن الكوفة :

٥٥٥٨ ﴿ عَطاء ﴾ غير منسوب . . روى حديثه الحسنُ بن سُفيان من طريق أيوب بن واقد ، عن عبد الله بن عَطاء عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلّ الله عليه ، وآله ، وسلمّ : المؤذّنُ فيما بين أذانه وإقامته كالمتشحّط في دَمه في سبيل الله ، عزّ وجلّ .

٥٥٥٩ ﴿ عُطارِد ﴾ بن حاجب ، بن زُرارةَ ، بن عُدُس ، بن زَيد ، بن عبد الله ، بن دَارم ، ابن مالك ، بن حَنظَلة ، بن زَيد مناة ، بن تميم التّميمي ، أبو عِكرِمة . وفد على النبي صلّ الله عليه ، وآله ، وسلمّ ، واستعمله على صَدقات بني تميم ، ثبت ذكرهُ في الصحيح ، من طريق جَرير ، ابن حازم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : رأى عمر بنُ الخطاب عُطارِداً التّميمي يبيعُ في السوق حُلة سِيرَاء[1] ، وكان رجلا يَغشى الملوك ، ويُصيب منهم، فقال عمر : يارسول الله ، لو اشتريتها فَلبستها لوُفود العرَب ، فقال : إنما يَلبس الحريرَ في الدّنيا مَنْ لاخلاقَ له ، في الآخرة ، رواه مسلم ، عن سفيان ، ابن أبي شيبة ، عن جَرير ، ورَوى الطبرانيّ ، من طريق محمّد بنِ زياد الجمحيّ ، عن عبد الرحمن ، ابن عمرو ، بن مُعاذ ، عن عُطارد بن حاجب : أنه أهدى إلى النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلمّ ثوبَ دِيباج ، كساهُ إياهُ كِسرى ، فدخل أصحابُه ، فقالوا : نَزلَ عليك من السماء ؟! ، فقال : وما تعجبون من ذا ؟ لمَناديلُ سَعد بن مُعاذ في الجنّة خيرٌ من هذ، وروى ابن مَندة ، من طريق السدّي ، عن يَحيي ، عن محمد ابن سِيرينَ عن رجل ، من بني تميم يقال له عُطارد ، قال: كانت لي حُلة ، فقال عمرُ لرسول الله صلى الله عليه ،

توضأت وأنت جنب أكلت وشربت ، ولا تقرأ ولا تُصلّ حتى تغتسل . . حديثه عند ابن لهيعة ، عن عبدالله بن سُليمان ، عن ثعلبة بن أبي الكَنُود ، عنه .

(١٦٤٩) عبدالله بن مالك ، أبو كاهل الأحمسي البَجَلي . هكذا يقول إسماعيل بن أبي خالد ، عن أخيه ، عن أبي كاهل عبد الله بن مالك ، والأكثر على أن اسم أبي كاهل قيس بن عائذ .

(١٦٥٠) عبد الله بن مُبَشِّر ، فارق هوازن حين أرادوا الرجوع عن الإسلام أيام الردة ، قاله وثيمة عن ابن إسحاق .

(١٦٥١) عبد الله بن محمد ، رجل من أهل اليمن ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعائشة:

---

(١) سيراء : فيها خطوط من حرير تخالف جميع لونها .

وآله وسلّم: لو اشتريتها للوفد ، وللعيد ؟ الحديث ، وذكر سفيان بن عيينة ، عن أيوب بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : أبصر رسولُ الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم على عُطارد حلّة سيراء ، فكرهها ، ونهاه عنها ثم إنه كسى عمر مثلها . الحديث ، قال أبو عبيدة ، وكان حاجب بن زرارة ، يقال له : ذو القوس ، وذلك أنّ رسول الله صلّى الله عليه ، وآله وسلّم لما دعا على مصر بالقحط فاقحطوا ارتحل حاجبٌ إلى كسرى فسأله أن يأذن له أنْ ينزل حولَ بلاده ، فقال : إنكم أهل غدر ، فقال : أناضامن ، فقال : ومن لي بأن تفي ، قال أرهنك قوسي، فاذن لهم في دخول الريف ، فلما استسقت مصر بالنبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلّم دعا اللهَ فرفع عنهم القحط ، وكان حاجبٌ مات ، فرحل عُطارد ابن حاجب إلى كسرى يطلب قوس أبيه فردّها عليه وكساه حلة ، وروى الواقديّ في المغازي ، بأسانيده أنّ رسول الله صلّى الله عليه ، وآله وسلّم بعث بشر بن سفيان العدويّ ، على صدقات خزاعة ، فجمعوا له ، فمنعهم بنو تميم ، فبعث النبيُّ صلّى الله عليه ، وآله وسلّم إليهم عيينة بن حصن ، في خمسين فارساً ، فأغار ، وسبي منهم أحد عشرَ رجلا ، وإحدى عشرة امرأة ، وثلاثين صبياً فوفد بعد ذلك رؤساءُ بنى تميم ، منهم عُطاردُ بن حاجب ، فذكر القصة ، وأنهم أسلموا ، وأجارهم ، وارتدّ عُطارد بن حاجب بعد النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلّم مع من ارتدّ من بني تميم ، وتبع سجاح ، ثم عاد إلى الإسلام ، وهو الذي قال فيها :

أضحتْ نبيّتنا أنثى نُطيف بها * وأصبحتْ أنبياءُ الناس ذُكرانا
فلعنة اللهِ ربِّ الناس كلهم * على سجاح ومن بالكفر أغوانا

احتجبي من النار ولو بشق تمرة . روى عنه عبد الله بن قرط وعبد الله بن قرط يُعدّ في الصحابة .

(١٦٠٢) عبد الله بن مُحَيْريز ، ذكره العُقيلي في الصحابة، فقال: حدثنا جدّي ، قال: حدثنا فهر ابن حيان ، حدثنا شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن عبد الله بن محيريز، وكانت له صحبة - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم ، ولا تسألوه بظهورها . هكذا ذكره العُقيلي في الصحابة بهذا الحديث .

وهذا الحديث رواه إسماعيل بن عُلَيّة . وعبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب، عن أبي قلابة أن عبدالرحمن ابن محيريز قال : إذا سألتم الله . . . الحديث، مثله سواء من قول ابن محيريز، وقالوا فيه أيضاً :عبدالرحمن ، لا عبد الله .

٥٥٦٠ ﴿ عُطارد ﴾ الدارميّ .. أحدُ ما قيل في اسم والد أبي العُشَراء .

٥٥٦١ ﴿ عطية ﴾ بن بُسْر ، بضم الموحدة ، وسكون المهملة ، المازنيّ .. ذكره عبد الصمد ، ابن سَعيد، في الصحابة الذين نزلوا حِمص ، وقال الدارقطنيّ ، وابن حِبّان : له صحبة ، وروَى أبو داود ، من طريق سُليم بن عامر عن ابن بُسْر قال : دخل علينا رسولُ الله صلىّ الله عليه ، وآله وسلمّ فقرّبنا له زُبداً ، وتمراً ، الحديث : قال محمد بن عوف : أنبأنا بُسر ، حدّثنا عطية ، وعبدُ الله ، وسيأتي له ذكر ، في ترجمة عكّاف ، وروَى ابن شاهين ، من طريق محمد بن مُصعَب عن الأوزاعيّ ، حدثني مكحول ، عن عطية بن بُسر ، قال: قال رسولُ الله صلىّ الله عليه ، وآله وسلمّ : أيما عبد جاءته موعظةٌ من الله في دينه فإنها نِعمةٌ من الله فإن قبلها بشكر ، وإلا كانت حُجة من الله عليه ليزْداد إثماً .

٥٥٦٢ ﴿ عطية ﴾ بن الحارث السَّكونيّ .. ذكره خليفة بن خيّاط في الصحابة ، واستدركه ابن فتحون ، وسيأتي بعد ترجمةٍ ذكرٌ لعطية بن الحارث .. (ز) .

٥٥٦٣ ﴿ عطية ﴾ بن حِصْن ، بن ضِباب التغلبي .. ذكر ابن الكلبي : أنّ له وِفادة ، وذكره سيف في الفتوح ، وأنه كان على تغلب ، وإياد ، والنمر ، يوم القادِسية ، واستدركه ابن الأمين عن ابن الدباغ .

٥٥٦٤ ﴿ عطية ﴾ بن عازب بن عُفيف بالتصغير ، بَصريّ .. قال ابن ماكولا : له صحبة ، وروى حديثه الحسنُ بن سفيان في مسنده فوقع عنده : عَطية بن عُفيف ، وكأنه نُسب إلى جدّه ، وكذا وقع عند محمد، بن عوف ، وقال : لاأعرفُ له صحبة ، وقال أبو زُرعة: له صحبة ، وذكره المرْزُبانيّ في الشعراء

وقد روى عن خالد الحذّاء في هذا الحديث عبد الرحمن أيضاً ، كما قال أيوب ، ولا يصح عندي ما ذكره العُقيلي في ذلك . وعبد الله بن محيريز رجل مشهور شريف من أشراف قريش ، من بني جُمَح ، سكن الشام ، وكانت له ثمّ جلالة في الدين والعلم . يروى عن عُبادة بن الصامت ، وأبي سعيد الخُدْريّ ، وأبي محذُورة ، ومعاوية .

روى عنه الزهري ، ومكحول ، ومحمد بن يحيى بن حَيّان . فهذه منزلة ابن محيريز وموضعه . فأما أن تكون له صحبة فلا ، ولا يُشكل أمره على أحد من العلماء .

روى زيد بن الحُباب ، قال : أخبرني أبو معاوية عبد الواحد بن موسى ، قال : سمعت ابن محيريز يقول : اللهم إني أسألك ذكراً خاملا .

فقال : كانَ جاهلياً وأنشد له شعراً فى مَقتل حِصْن بن حُذيفة بن بَدر ، وقال ابو عمر : رَوَى عن عائشة
قلت : وله ذكرٌ فى حديث لعائشة ، أخرجه عطية ، من طريق ابراهيم بن سَعد عن أبى الأسود ، عن
عبد الله ، بن قيس ، عن عَطية بن الحارث .

٥٥٦٥ ﴿ عَطية ﴾ بن عامر .. قال : كان النبى صلىّ الله عليه وسلمّ إذا رَضى هَدْىَ الرُجل أمره
بالصلاة ، أخرجه ابن مَندَة ، من طريق ضَمضم ، بن زُرعَة ، عن شُريح ، بن عُبيد ، عنه ، وهو من
رواية محمد بن إسمعيل بن عَيّاش ، عن أبيه ومحمد ضعيف جداً ، وقيل إنه تصحيف ، وأن الصواب عُقبة
بن عامر فالله أعلم . وقد روى ابن ماجه من طريق يَزيد بن وَهب ، عن عَطية بن عامر ، عن سَلمان
الفارسىّ حديثاً غيرَ هذا .

٥٥٦٦ ﴿ عَطية ﴾ بن عُروة ، وقيل ابنُ عمرو ، وقيل : ابن سَعد ، وقيل ابن قيس السعدىّ
قيل : هو من بَنى سَعد ، بن بكر ، وقيل : من بَنى جُشَم ، بن سَعد .. صحابىّ معروف ، له أحاديث ،
نزل الشام ، وجزم ابن حِبان : بأنه عَطية بن عُروة بن سَعد ، ووقع عند الطبرانىّ ، والحاكم : عطية
ابن سَعد ، وذكره ابن المدينىّ ، عن هشام بن يوسف عن النعمان بن المنذر ، عن أبيه ، عن عُروة بن محمد
عن عطية السعدىّ ، عن أبيه ، عن جَده أنه كان ممن كلم النبىّ صلىّ الله عليه ، وسلم فى بنى هوازن .

٥٥٦٧ ﴿ عَطية ﴾ بن عُفَيف ، هو ابن عازب .. تقدّم .

٥٥٦٨ ﴿ عَطية ﴾ بن عمرو ، الغِفارىّ .. ذكره ابن شاهين ، وحكى عن أحمد بن سَيّار أنّ الحكم
ابن عمرو ، كان له أخ ، يقال له : عَطية بن عُمرو ، وكان من الصحابة ، وقال علىّ بن مُجاهد : عطية
ابن عمرو ، وأخوه الحَكم بن عُمرو ، ومات بمرو ، لهما صحبة .

وذكر ضَمْرة بن رَبيعة ، عن رجاء بن أبى سَلمَة ، قال : قال رجاء بن حَيْوَة : كنا فى مجلس ابن
محيريز ، إذ أتانا ابن عمر ، فلما خرج قال ابن محيريز : إنى لأَعُدّ بقاءه أماناً لأهل الأرض. قال رجاء : والله
وأنا أيضاً ، كنت أعُدّ بقاء ابن محيريز أماناً لأهل الأرض .

ومات سعيد بن المسَيَّب ، وابن محيريز ، وإبراهيم النَّخَعىّ فى ولاية الوليد بن عبد الملك ، وكانت
ولاية الوليد من سنة ست وثمانين إلى سنة تسعين .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا الهيثم بن خارجة ، حدثنا محمد
ابن حمير ، عن إبراهيم بن أبى عُبلة ، عن رجاء بن حَيْوة ، قال : كان أهل المدينة يرون عبد الله بن عمر

(١) هدى الرجل : اهتداؤه واستقامته فى الدين .

٥٥٦٩ ﴿ عطية ﴾ بن عمرو الأنصاري من بني دينار بن النجار .. قتل يوم بئر معونة .

٥٥٧٠ ﴿ عطية ﴾ بن مالك ، بن حطيط .. ذكره ابن قتيبة ، في غريب الحديث ، وأن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أعطاه من حرة الوادي مبذر صاع .. (ز) .

٥٥٧١ ﴿ عطية ﴾ بن نويرة ، بن عامر ، بن بياض ، بن عامر ، بن زريق ، الأنصاري الزرقي ذكره ابن الكلبي في البدريين نقله في الاستيعاب .

٥٥٧٢ ﴿ عطية ﴾ القرظي : قال أبو عمر : لا أعرف اسم أبيه ، وقال البغوي ، وابن حبان : سكن الكوفة ، فروى حديثه أصحاب السنن ، من طريق عبد الملك ، بن عمير ، عنه ، قال : كنت فيمن حكم عليهم سعد بن معاذ فشكوا في فتركوني ، الحديث .

٥٥٧٣ ﴿ عطية ﴾ غير منسوب .. ذكره الإسماعيلي ، في الصحابة فروى من طريق علي بن هشام عن عمير أبي عرفجة ، عن عطية ، قال: دخل رسول الله عليه ، وآله ، وسلم على فاطمة ، وهي تعصد عصيدة فذكر قصة تجليلهم[١] ، ونزول قوله تعالى : (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت)[٢] الآية ، قلت : قد أخرج أصل هذا الحديث الطبري في التفسير ، ومن طريق فضل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن أم سلمة ، من ، طريق الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد . فلم يذكر أم سلمة فلعل أبا سعيد سقط من هذه الطريق .

باب ـ ع ـ ظ

٥٥٧٤ ﴿ عظيم ﴾ بن الحارث المحاربي .. استدركه الذهبي وقد تقدم التنبيه عليه في عصيم .

أماناً ، وإنا نرى ابن محيريز فينا أماناً .

(١٦٥٣) عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى ، بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك ، بن حسل ابن عامر ابن لؤى ، القرشي ، العامري ، يكنى أبا محمد في قول الواقدي . أمه أم نهيك بنت صفوان ، من بني مالك بن كنانة . آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين فروة بن عمرو بن ودقة البياضي . كان من المهاجرين الأولين ، وشهد بدراً ، وسائر المشاهد .

وقال الواقدي : هاجر عبد الله بن مخرمة العامري الهجرتين جميعاً ، ولم يذكره ابن إسحاق فيمن هاجر الهجرة الأولى ، وقال : إنه هاجر الهجرة الثانية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن ثلاثين سنة ، واستشهد يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة ، وهو ابن إحدى وأربعين سنة . ومن ولده نوفل بن مساحق

---

(١) تجليلهم : تغطيتهم بخميصة وقوله : اللهم هؤلاء أهل بيتي الخ وكانت فاطمة وعلى والحسن والحسين رضي الله عنهم ، وذلك حين نزل قوله تعالى (وإنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً)

(٢) الآية ٣٣ من سورة الأحزاب

باب ـ ع ـ ف

٥٥٧٥ ﴿ عَفَّان ﴾ بفتح أوّله ، وتشديد الفاء ، وآخره نون ، ابن بُجَير ، بموحدة ، وجيم مصغراً ، وقيل : عِتْر ، بكسر المهملة ، وسكون المثناه السلمي .. مذكور فيمن نزل حمص ، من الصحابة ، روى عنه جُبَير ، بن نُفير ، وخالد بن مَعْدان ، قاله أبو عمر * قلت : عبارةُ ابن عيسى في تاريخ حمص عفانُ بن عِتر السلمي صاحب رسول الله صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلمّ ، حدّث عنه جُبيرْ بن نُفيرْ ، وغيره ، من أهل حمص ، وقال الدارقطنيّ في المؤتلف .. في ابن بُجيرْ : بموحدة ، وجيم مُصغراً غير مُسمى ، يقال : اسمه عفان بن عتر ، وتعقبه الخطيبُ بأنّ أوله نون لا موحدة ، وساق من طريق أبي الزاهرية ، عن جُبيرْ بن نُفيرْ ، عن أبي النُّجَير ، وكان من أصحاب رسول الله صلىّ الله عليه ، وآله وسلمّ ، قال : أصاب رسولَ الله صلىّ الله عليه ، وآله وسلمّ يوماً جوعٌ فوضع حجَراً على بَطنه ، فقال: يا رُبَّ نفس طاعمة ، ناعمةٍ في الدنيا ، جائعةٌ عاريةٌ في الآخرة ، الحديث بطوله . ذكر أباهُ بالنون ، ولم يُسم الابنَ ، وكذا أخرجه ابن مَندة ، فيمن يقال له : ابنُ فلان ، بَغيرْ تسمية ، وأورده في الباء الموحدة ، وفاقاً الدارقطنيّ ، قال الخطيب : يحتملُ أن يكون عِتر أباه والبجير جده ، انتهى . ويحتملُ أن يكون البُجَير لقبَ عِتر ، وغيرُ ذلك ، وضبطه الدمياطيّ بضم المهملة ، بعدها قاف خفيفه ، وآخره راء ، وقال الذهبيّ بالراء ، والفاء ، فوهم ، فقد صرح ابنُ ماكولا : أنه بالفاء ، والنون ، فالله أعلم .

٥٥٧٦ ﴿ عفان ﴾ بن حَبيب .. مذكور في الصحابة الذين نزلوا نيسابور ، قال أبو موسى : أورده يحيى بن مَندة مستدركاً على جده ، ولم يُورد له شيئاً * قلت : قد أورده ابنُ الجوزيّ في مُقدمة الموضوعات من طريق البيهقيّ ، عن الحاكم ، عن عبد الله ، بن تأمة البغداديّ ، عن محمد بن إسحق ،

ابن عبدالله بن مَخْرمة . روى عنه أنه دعا الله عز وجل ألا يميته حتى يرى في كل مفصل منه ضربة في سبيل الله . فضُرب يوم اليمامة في مفاصله ، واستشهد ، وكان فاضلا عابداً .

أخبرنا أحمد بن محمد بن علي ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا بَقِيّ ابن مَخْلَد ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال حدثنا أبو أسامة ، عن عبد الله بن الوليد المزني ، عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة ، عن ابن عمر ، قال : أتيت على عبد الله بن مخرمة صريعاً يوم اليمامة ، فوقفت عليه فقال : يا عبد الله ابن عمر ، هل أفطر الصائم ؟ قلت نعم ، قال : فاجعلْ في هذا المِجَنّ ماءً لعليّ أفطر عليه ، قال فأتيت الحوض وهو مملوء دماً فضربته بحجفة[1] معي . ثم اغترفت فيه فأتيت به فوجدته قد قضى نحبه . رضي الله عنه .

(١) الحجفة : الدرع أو نحوه من جلد .

ابن إبراهيم ، بن سَلمة الأهوازيّ ، عن عبد الله ، بن محمد ، بن دِينار الأهوازيّ ، عن محمد بن عبد الملك الطوسيّ ، عن داود بن عفان بن حبيب : أن أباه هاجر من مكة إلى المدينة ، مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال : سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مَن كذبَ عليّ . الحديث . ومحمد بن إسحق الأهوازيّ متَّهم بوضع الحديث ، وشيخه وسائر السنَد إلى عفانَ مجهولون .

٥٥٧٧ (عُفير) بن أبي عُفير الأنصاريّ . . له حديث فى الوُدّ ذكره أبو عمر مختصراً ، وقد روَى حديثه المذكورَ ابن عاصم ، والبغويّ ، والبخاريّ فى التاريخ ، وقال : له صحبة ، والحاكم ، من طريق ابن طلحة بن عبد الرحمن ، بن أبي بكر ، عن أبيه ، قال أبو بكر لرجل من العرب كان يَغشاه ، يقال له : عُفير : ما سمعتَ من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فى الودّ ؟ قال : سمعته يقول : الودّ يتوارثُ ، والبغضُ يتوارَث، قال ابن حبان : ليس إسنادُ حديثه بشيء ، قلت : فيه عبدُ الرحمن ، ابن أبي بكر المليكيّ ، وهو ضعيف .

٥٥٧٨ (عَفيف) بن نُبيه ، بن الحجاج ، بن عامر بن حُذيفة ، بن سَعيد بن سَهم السهميّ .. قتل أبوه وعمه يوم بدر كافرين ، وكذلك أخوه العاص ، بن نُبيه ، ذكر ذلك الزبَير ، ثم قال ، وانقرض ، وكذلك الحجاجُ ابن عامر ، وكان إبراهيم بن أبي سَلمة بن نبيه بن عبد الله بن عفيف من فقهاء أهل مكة .. (ز) .

٥٥٧٩ (عفيف) الكنديّ ابن عم الأشعث بن قيس ، وقيل : عمه وبه جزم الطبريّ ، وقيل أخوه ، والأكثر على أنه ابن عمه ، وأخوه لأمه ، وبه جزم أبو نعيم . . قال ابن حِبان له صحبة ، وقال الطبريّ : اسمُه شُرَحبيل ، وعفيف لقب ، وقال الجاحظ : اسمُه شراحيل ، ولقّب عفيفاً لقوله فى أبيات :

(١٦٥٤) عبد الله بن مِربَع الأنصارى ، روى عنه يزيد بن شيبان ، قال : أتانا ابن مِربع الأنصارى ، فقال : أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم ، يقول لكم : كونوا على مشاعركم هذه ، فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم .

اختلف فيه ، فقيل يزيد بن مربع . وقيل زيد بن مربع . وقيل عبد الله بن مربع .

(١٦٥٥) عبد الله بن مِربع بن قيظى بن عمرو بن زيد بن جُشم بن حارثة بن الحارث الأنصارى الحارثى ، شهد أحداً والخندق ، وشهد سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقتل يوم جسر أبي عُبيد .

وقالتْ لي هلمَّ إلى التَّصابي * فقلتُ عففتُ عما تعلمينا

ورَوى البغويّ ، وأبو يعلى ، والنسائيّ في الخصائص ، والعُقيليّ في الضعفاء ، من طريق أسد ابن وَدَاعة ، عن أبي يحيَ بن عفيف ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : جئتُ في الجاهلية إلى مكة ، وأنا أريد أن أبتاعَ لأهلي ، فأتيتُ العباس ، فأنا عنده جالس ، أنظر إلى الكعبة ، وقد حلّقتْ الشمسُ في السماء ، إذ جاء شابٌ فاستقبل الكعبة ، ثمّ لمْ ألبثْ حتّى جاء غلام فقام عن يمينه ، ثم جاءت امرأة فقامت خلفهما ، فركع الشاب فركع الغلامُ ، والمرأة ، ثم رفعُوا ، ثم سجدوا فقلت : ياعباس أمرٌ عظيم ، قال : أجلْ ، قلت : من هذا ؟ قال : هذا محمد بن عبد الله ، ابن أخي ، وهذا الغلام عليّ ابن أخي ، وهذه المرأة خديجة ، وقد أخبرني أنّ ربَّ السموات ، والأرض ، أمرهُ بهذا الدِّين ، ولا والله ما على الأرض كلِّها أحدٌ على هذا الدين غيرُ هؤلاء الثلاثة ، قال عفيف : فتمنيتُ أن أكون رابعهم ، قال ابن عبد البرّ هذا حديثٌ حسن جداً * قلت : وله طريق أخرى ، أخرجها البخاريّ في تاريخه ، والبغويُّ ، وابن أبي خيثمة ، وابن مَندَة ، وصاحب الغيلانيات ، كلهم من طريق يعقوب ، بن إبراهيم ، بن سعد ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحق ، حدّثني يحيى بن أبي الأشعث ، عن إسمعيل بن إياس ، بن عفيف ، عن أبيه ، عن جده ، فذكر نحوه ، وقال في آخره : ولم يَتبعهُ على أمره إلا امرأتهُ وابن عمّه ، وهو يزعُم أنهُ ستفتح عليه كنوز كسرى ، وقيصرَ ، فكان عفيف يقول وقد أسلم بعدُ : لوكان الله رزقني الإسلام يومئذٍ كنتُ ثانياً مع عليّ ، قال البخاريّ لا يتابعَ في هذا ، ورواه الحاكم في المُستدرَك ، من هذا الوجه ، إلا أنهُ وقع عنده ؛ عن إسمعيل بن عمرو ، بن عفيف ، أبدلَ إياسٌ بعمرو ، وقال ابن فتحون في عفيف هذا : ضبطه الباوَرْديّ ، بالتصغير ، قال : والأكثرُ على الألسنة بالفتح * قلت : ورأيته في مُعجم البغويّ في نسخة صحيحة ، كما ضبطه الباوَرْديّ .

وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . هو أخو عبد الرحمن بن مِرْبع بن قيظي ، وقتلا جميعاً يوم جسر أبي عُبيد ، ولها أخوان لأبيهما وأمهما : أحدهما زيد ، والآخر مُرارة ، صحبا النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يشهدا أحدا ، وكان أبوهما مربع بن قيظي منافقاً ، وكان أعمى ، وهو الذى سلك النبي صلى الله عليه وسلم حائطه في حين خرج إلى أحد ، فجعل يحثو التراب في وجوه المسلمين ، ويقول : إن كنت نبياً فلا تدخل حائطي .

(١٦٥٦) عبد الله بن المستورِد الأسدي ، مصري . روى عنه موسى بن وَرْدان ، عن النبي

٥٥٨٠ (عُفَيِّف) بالتصغير ، ابن مَعدِي كَرِبَ الكِنديّ .. فرق البغويّ بينه ، وبين الأول ، وكذا ابن أبي حاتم ، إلا أنه لم يذكر فى هذا أنه صحابيّ ، بل قال : روى عن عمرو ، وأشار إلى ذلك ابن عبد البرّ ، وفرق بينهما أيضاً ابن ما كولا ، فضبط هذا بالتصغير ، وذكر الأول فى الجادّه ، وروى البغوىّ ، والطبرانىّ وأبو زُرْعة أحمد بن الحسين الرازىّ فى كتاب الشعراء ، من طريق هشام بن الكلبيّ ، عن سعيد بن فَرْوة وفى رواية أبي زُرْعة ، عن فرْوة ، بن سعيد ، بن عُفَيِّف ، بن معدى كرب ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : بينا نحنُ عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبلَ إليه وفدٌ من اليمن ، فقالوا : يارسول الله ، لقد أحيانا الله ببيتَيْنِ من شِعر امرىء القيس ، فذكر الحديث ، والقصة ، وفيه : ذلك رَجلٌ مذكورٌ فى الدنيا مَنسيٌّ فى الآخرة ، شريفٌ فى الدنيا ، خاملٌ فى الآخرة ، يجيءُ يومَ القيامة ، وفى يده لواءُ الشعراء .. (ز) .

٥٥٨١ (عفيف) والدُ عُطيف مولىَ عبد الله ، بن أبي قيس ، مَرَّ فوْقُ .. كان اسمه عازباً فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عفيفاً ، وذكره البخاريّ فى ترجمة عبد الله ، بن أبي قيس ، فأخرج من طريق محمد ابن زياد الألهانيّ ، عن عبد الله ، بن أبي قيس ، قال : حججْتُ مع عطيف ، بن عازب ، فأتيتُ عائشة ، فقلت : أرْسلني عُطيفُ بن عازب البصريّ ، قالت عائشة : ابن عفيف ؟ وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سماه عفيفاً .. (ز) .

باب — ع — ق

٥٥٨٢ (عَقّار) .. تقدّم فى عَفّان .. (ز) .

٥٥٨٣ (عِقال) بن خُوَيلد .. ذكره ابن سَعد ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عرَضَ عليه الإسلام فأسلم فى الثانية .. (ز) .

صلى الله عليه وسلم أن الله جعل أصحابي أماناً لأمتي ، فإذا هلكوا قرب لأمتي ما وعدوا . فى إسناده مقال . رواه ابن لَهيعة ، عن موسى .

(١٢٥٧) عبد الله بن مَسْعَدة . وقيل ابن مسعود بن قيس الفزارى ، يعرف بصاحب الجيوش ، لأنه كان أميراً عليها فى غزوة الروم لمعاوية . روى عنه عثمان بن أبي سليمان يعدّ فى الشاميين .

(١٢٥٨) عبدالله بن مسعود بن عمرو بن عُمير ، عم حُبير بن أبي حُبير ، أخو أبي عُبيد بن مسعود الثقفي . استشهد مع أخيه فى الجسر ، قاله ابن المديني .

٥٥٨٤ (عُقْبة) بن جِرْوَة العبدِّى ، أحد وفد عبد القيس . . ذكره ابن سعد ، وقد مضى فى صُحار بن العباس : أنهّ من جملة الوفد الذين قدِموا مع الأشجّ فأسلموا . . (ز) .

٥٥٨٥ (عُقبة) بن الحارث ، بن عامر ، بن نوفل ، بن عبد مناف القرشىّ النوفلىّ ، أبو سِروعة . . فى قول أهل الحديث ، ويقال : إنّ أبا سِروعة أخوه ، وهو قول أهل النسب ، وصوَّبه العسكرىّ ، وقيل : إنّ أبا سروعة أخو عُقبة لأمّه ، وجزم به مُصعَب الزُّبيرىّ ، وأغربَ أبو حاتم الرازى ، فقال : أبو سِروعة قاتل خبيب : له صحبة ، اسمه عُقبة بن الحارث ، بن عامر ، وليس هو عقبة ابن عامر ، الذى أدركه ابن أبى مُليكة ، هو الذى أخرج له البخارىّ ، وأصحاب السنن ، ووَهِم مَنْ أخرج حديثه فى المُتَّفق ، لصاحب العُمْدة ؛ وله رواية عن أبى بكر الصدِّيق ، وروى عنه أيضاً إبراهيم ابن عبد الرحمن ، بن عوف ، وعُبَيدُ بن أبى مريم المكىّ مات عُقبة بن الحارث ، فى خلافة ابن الزُّبير .

٥٥٨٦ (عُقبة) بن الحارث ، أبو سِروعة . . إن صحّ ما قال أبو حاتم ، فهو آخر . . (ز) .

٥٥٨٧ (عُقبة) بن حُلَيْس بمهملتين مصغراً ، ابن نصْر ، بن دُهمان ، بن نضار ، بن سُبيع ، ابن بَكر ، بن أشجَع الأشجَعىّ . قال هشام بن الكلبىّ : أسلم قديماً ، وشهد بدراً ، وكان يلقبُ مذَبِّحاً لأنه ذَبحّ الأسارى ، يوم الرَّقم ، وفى جَدّه نصر بن دُهمان يقول الشاعر :

وَنصرُ بن دُهمانَ الهُنيدة(١) عاشها * وتِسعينَ عاماً بَعدَها وسنينا

٥٥٨٨ (عُقبة) بن الحَنظلية أخو سَهْل . . قال ابن الدباغ : له ذكر فى ترجمة أخيه سَهْل *

(١٦٥٩) عبد الله بن مسعود بن غافل — بالغين المنقوطة والفاء — ابن حبيب بن شمخ بن فار ابن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذيل بن خُزيمة بن مُدركة بن إلياس بن مضر ، أبو عبد الرحمن الهذلى ، حليف بنى زُهرة ، وكان أبوه مسعود بن غافل قد حالف فى الجاهلية عبد الله ابن الحارث بن زُهرة . وأم عبد الله بن مسعود أم عبد بنت عبد وَدّ بن سواء بن قُريم بن صاهلة من بنى هُذيل أيضاً ، وأمها زُهرية قيلة بنت الحارث بن زُهرة .

كان إسلامه قديماً فى أول الإسلام فى حين أسلم سعيد بن زيد وزوجته فاطمة بنت الخطاب قبل إسلام

---

(١) الهنيدة : مائة سنة .

قلت: وأشار بذلك إلى قول ابن عبد البرّ في ترجمة سَهْل: قال أبو مُسْهِر، قال: سَعيد، بن عبد العزيز: كان سَهلُ بن الحنظلــة لا يُولد له، وله أخٌ يسمىّ عُقْبة، ولهم صحبة . . (ز).

٥٥٨٩ (عُقْبة) بن خالد الليثيّ، صوابه ابن مالك . . يأتي . . (ز).

٥٥٩٠ (عُقبة) بن رافع الأنصاريّ . . له ذكر، ورواية في صحيح مسلم، من طريق ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رأيتُ كأنّي في دار عُقْبةَ بن رافع، فأُتينا برُطب، من رُطَب ابن طاب(١) فأولتها الرفعة لنا، والعافية، وإن ديننا قد طاب، وأخرجه ابن مندة في ترجمة عُقْبة، بن نافع، فصحفه، وتعقبه أبو نعيم، وروى أبو يَعلى، والحسنُ بن سفيان، من طريق عاصم، ابن عمر، بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن عُقبة بن رافع، رفعه: إذا أَحب الله عبداً حماهُ الدنيا، الحديث. أخرجه من طريق ابن لهيعة، عن عمارة بن غُزيةّ، عن عاصم، ورواه حَيْرْ بن لهيعة، عن عُمارة فسمّى الصحابيّ قتادة، بن النعمان، فالله أعلم . . (ز).

٥٥٩١ (عُقْبة) بن رَبيعة الأنصاريّ، حليفُ بني عَوف، بن الخزرَج . . شهد بدراً في قول موسى، بن عُقْبة، أخرجه أبو عمر.

٥٥٩٢ (عُقْبة) بن صيفيّ . . يأتي في عقبة، بن أبي قيس . . (ز).

٥٥٩٣ (عُقْبة) بن طُوَيع . . في عُتْبة.

٥٥٩٤ (عُقْبة) بن عامر، بن عَبْس، بن عمرو، بن عديّ، بن عمرو، بن رِفاعة، بن مَوْدُوعة،

عمر بزمان، وكان سبب إسلامه أنه كان يرعى غنما لعُقبة بن أبي مُعَيط، فمرّ به رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخذ شاة حائلا من تلك الغنم، فدرّت عليه لبناً غزيراً.

ومن إسناد حديثه هذا ما رواه أبو بكر بن عيّاش وغيره، عن عاصم بن أبي النَّجُود، عن زِرّ بن حُبيش، عن ابن مسعود. قال: كنت أرعى غنما لعقبة بن أبي معيط، فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي: ياغلام. هل من لبن؟ فقلت: نعم، ولكنني مؤتمن. قال: فهل من شاة حائل لم ينز عليها الفحل؟ فأتيته بشاة فمسح ضرعها، فنزل لبن فحلبه في إناء وشرب وسقى أبا بكر، ثم قال للضرع: اقْلص(٢) فقلص، ثم أتيته بعد هذا فقلت: يارسول الله، علمني من هذا القول، فمسح رأسي، وقال: يرحمك الله، فإنك عليم مُعَلّم.

---

(١) ابن طاب: نوع من أنواع الرطب. (٢) اقلص: انضم كما كنت.

ابن عدي ابن غنم بن الربعة ، بن رشدان ، بن قيس ، بن جهينة الجهني الصحابي المشهور .. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كثيراً ، روى عنه جماعة من الصحابة ، والتابعين ، منهم ابن عباس ، وأبو أمامة ، وجبير بن نفير وبعجة بن عبدالله الجهني ، وأبو إدريس الخولاني وخلق من أهل مصر ، قال أبو سعيد بن يونس : كان قارئاً عالماً بالفرائض ، والفقه ، فصيح اللسان ، شاعراً ، كاتباً ، وهو أحد من جمع القرآن ، قال : ورأيت مصحفه بمصر ، على غير تأليف مصحف عثمان ، وفي آخره : كتبه عقبة بن عامر ، بيده ، وفي صحيح مسلم ، من طريق قيس ، بن أبي حازم ، عن عقبة ، بن عامر ، قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ، وأنا في غنم لي أرعاها ، فتركتها ، ثم ذهبت إليه ، فقلت : بايعني ، فبايعني على الهجرة ، الحديث . أخرجه أبو داود ، والنسائي ، وشهد عقبة بن عامر الفتوح ، وكان هو البريد إلى عمر بفتح دمشق ، وشهد صفين ، مع معاوية ، وأمره بعد ذلك على مصر ، وقال أبو عمر الكندي : جمع له معاوية في إمرة مصر بين الخراج والصلاة ، فلما أراد عزله كتب إليه أن تغزو رودس ، فلما توجه سائراً ، استولى مسلمة ، فبلغ عقبة ، فقال : أغربة وعزلا ، وذلك في سنة سبع وأربعين ، ومات في أول خلافة معاوية ، على الصحيح ، وحكى أبو زرعة في تاريخه ، عن عبادة بن نسي ، قال : رأيت رجلا في خلافة عبدالملك ، يحدث ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : عقبة بن عامر الجهني ، قال أبو زرعة : فذكرته لأحمد بن صالح ، فقال : هذا غلط ، مات عقبة في خلافة معاوية ، وكذلك أرخه الواقدي ، وغيره ، وزادوا في آخرها : وأما قول خليفة بن خياط قتل في النهروان من أصحاب علي عامر ، ابن عقبة بن عامر الجهني فهو آخر ، بدليل قول خليفة في تاريخه : مات في سنة ثمان وخمسين عقبة ابن عامر الجهني .

قال أبو عمر : ثم ضمه إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان يلج عليه ويلبسه نعليه ، ويمشي أمامه ، ويستره إذا اغتسل ، ويوقظه إذا نام . وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذنك علي أن ترفع الحجاب ، وأن تسمع سوادي[1] حتى أنهاك ، وكان يعرف في الصحابة بصاحب السواد والسواك ، شهد بدراً والحديبية ، وهاجر الهجرتين جميعاً : الأولى إلى أرض الحبشة ، والهجرة الثانية من مكة إلى المدينة ، فصلى القبلتين ، وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فيما ذكر في حديث العشرة بإسناد حسن جيد .

حدثنا عبد الله بن محمد ، قال حدثنا ابن جامع ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو حذيفة بن عقبة ، قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن ابن ظالم ،

(١) السواد بكسر السين وضمها الإسرار بالكلام

٥٥٩٥ (عُقْبة) بن عامر، بن نابي بنون وموحدة، وزن قاضي، ابن زيد بن حرام، بن كعب، ابن غنم بن كعب، بن سلمة الأنصاري السلمي .. ذكره أبو عمر، وغيره، فقالوا: شهد العقبة الأولى، وبدراً أو أحداً وأعلم بعصابة خضراء في مغفره، شهد الخندق، وسائر المشاهد، واستشهد باليمامة، ونقل أبو موسى، عن جعفر المستغفري: أنه ذكره، فقال: عُقبة بن عامر، بن نابي، له صحبة، استشهد باليمامة، وساق ذلك بسنده، عن ابن إسحق، وذكر ابن سعد بنحوه، ما ذكره أبو عمر، فهو سلفه، وروى أبو نعيم، من طريق عبد الرحمن ابن يزيد، بن أسلم، عن أبيه، عن عقبة بن عامر السلمي، قال: جئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بابني وهو غلام حدث السن، فقلت: بأبي أنت وأمي، علم ابني دعوات يدعو بهن، وخفف عليه، فقال: قل ياغلام: اللهم إني أسألك نجاة في إيمان، وإيماناً في حسن خلق، وصلاحاً يتبعه نجاح، فأعادها عليه الغلام، حتى قال الغلام: قد فهمت، ترجم له أبو نعيم فقال: عُقبة بن عامر السلمي، وساق له هذا الحديث، ولم يزد فضمه ابن الأثير إلى عقبة بن عامر، ابن نابي الذي ذكره ابن عبد البر، لكونه من بني سلمة بكسر اللام، فيصحح في نسبه سلمة بفتح اللام، فجعلهما واحداً، ويغلب على ظني أنه غيره لما سأذكره في الذي بعده.

٥٥٩٦ (عُقبة) بن عامر السلمي .. قد ذكرت في الذي قبله، أن أبا نعيم ترجم له، هكذا: وأورد له الحديث الماضي، من طريق عبد الرحمن، بن زيد، بن أسلم مولى عمر، عن أبيه، عُقبة، وهو في نسخة معتمدة، بضم السين، فيكون من بني سُليم، فهو غير الذي قبله، ويؤيده أن زيد ابن أسلم ولد بعد اليمامة، بدهر، أيضاً، وقد ذكر الباوردي فيمن شهد صفين من الصحابة، مع علي: عُقبة بن عامر السلمي، وهذا مما يؤيد أنه غير الذي اسم جده نابي، فإن اليمامة كانت سنة اثنتي عشرة،

عن سعيد بن زيد، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء، فذكر عشرة في الجنة: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن مالك، وسعيد بن زيد، وعبد الله بن مسعود، رضي الله عنهم.

وروى منصور بن المعتمر، وسفيان الثوري، وإسرائيل بن يونس، كلهم عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو كنت مؤمراً أحداً — وفي رواية بعضهم: مستخلفاً أحداً — من غير مشورة لأمرت — وقال بعضهم: لاستخلفت ابن أم عبد. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد، وسخطت لأمتي ما سخط لها ابن أم عبد.

وصفين كانت سنة سبع وثلاثين ، فهو غيرهُ قطعاً ، ولا جائز أن يكون الجهني ، لأن الجهني كان مع معاوية بصفين ، لا مع عليّ ، ولأن في هذا حديثَ زَيد بن أسلم عنه ، أنه جاء بابن له ، إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد قال محمد بن سعد في الطبقات : إن عُقبة بن عامر بن نابي لا عقب له ، وكذا جزم به الدمياطي في أنساب الخزرج ، وأما قولُ ابن الأثير : إن رواية زَيد بن أسلم عنه مرسلة ، فهو بناء على ما ظنه أنه الأنصاري ، فأما إن كان كما جوزته وأنه سلمي، وأنه عاش إلى أن شهد صفين، فلا مانع، من إدراك زَيد بن أسلم له ، وهذا كله إن صح سَندُ حديث زَيد بن أسلم ، وما ذكره الباوردي ، فإن في سَند كل منهما مقالا ، والله أعلم . . (ز) .

٥٥٩٧ (عُقبة) بن عَبد الله الأنصاري السلمي . . ذكره الباوردي ، وابن السكن في الصحابة وروى ابن السكن ، من طريق يَزيد بن رُومان ، عنه ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة ، حتى إذا كُنّا ببطن رابغ استقبلتنا ضَبابةٌ ، فاظلم الطريق ، فذكر الحديث في فضل المعوّذتين ، وروى الباوردي ، من طريق عبد الله ، بن أبي رافع ، بالسند الضعيف : أنه عده فيمن شهد صفين ، من الصحابة .

٥٥٩٨ (عُقبة) بن عثمان بن خَلدة ، بن مَخْلد ، بن عامر ، بن زُرَيق الأنصاري . . ذكره ابن إسحق ، وغيرُه ، فيمن شهد بدراً ، وذكره فيمن فر يوم أحد ، حتى بلغ جبلا مقابل الأعوص[1] ، فأقام به ، ثم رجع .

٥٥٩٩ (عُقبة) بن عمرو ، بن ثعلبة ، بن أسيرة ، بن عطية، بن خُدارة، بن عوف، بن الحارث، ابن الخزرج الأنصاري أبو مسعود البدري . . مشهور بكنيته ، اتفقوا على أنه شهد العقبة ، واختلفوا

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اهدوا هدى عمار ، وتمسكوا بعهد ابن أم عبد . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رِجْل عبد الله أو رِجلا عبد الله في الميزان أثقل من أحد .

حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن فُضيل ، عن مُغيرة ، عن أم موسى ، قالت : سمعت عليا كرم الله وجهه يقول : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود أن يصعد شجرة فيأتيه بشيء منها ، فنظر أصحابه إلى حموشة[2] ساقيه ، فضحكوا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما يضحككم ؟ لَرِجْلا عبد الله في الميزان أثقل من أحد. وقال صلى الله عليه وسلم: استقرئوا القرآن من أربعة ، فبدأ بعبد الله بن مسعود .

---

(١) الأعوص : جبل بقرب المدينة (٢) حموشة ساقيه : دقتهما ، وكان ابن مسعود رضي الله عنه ضعيف الساقين ضعيف الجسم حتى إن الريح كانت تقلبه على جنبه إذا اشتدت .

فى شهوده بدراً فقال الأكثر : نزلها ، فنسب إليها ، وجزم البخارى بأنه شهدها واستدلّ بأحاديث أخرجها فى صحيحه فى بعضها التصريحُ بأنه شهدها،منها : حديثُ عُرْوة بن الزُّبير، عن بشير بن أبى مسعود قال : أخّر المُغيرةُ العصر ، فدخل عليه أبو مسعود ، عُقْبة بن عمرو ، جدّ زَيد بن حسن ، وكان شهد بدراً ، وقال أبو عُتبة بن سلام ، ومُسلم فى الكنى شهد بدراً ، وقال ابن البرقى : لم يذكره ابن إسحق فيهم ، وورد فى عِدة أحاديث : أنه شهدها ، وقال الطبرانى : أهل الكوفة ، يقولون: شهدها، ولم يذكره أهل المدينة فيهم ، وقال ابن سعد ، عن الواقدى : ليس بين أصحابنا اختلافٌ فى أنه لم يشهدها وقيل : إنه نزل ، وماءً ببدْر ، فنسب إليه ، وشهد أحداً وما بعدها ، ونزل الكوفة ، وكان من أصحاب على واستخلف مّرة على الكوفة ، قال خليفة : مات قبل سنة أربعين ، وقال المدائنى : مات سنة أربعين، قلت : والصحيح أنه مات بعدها ، فقد ثبت أنه أدرك إمارة المغيرة على الكوفة ، وذلك بعد سنة أربعين، قطعاً ، قيل : مات بالكوفة ، وقيل : مات بالمدينة .

٥٦٠٠ (عُقبة) بن عمرو ، بن عدى . . يأتى فى عُقيب مصغراً .

٥٦٠١ (عُقبة) بن قيْظىّ ، بقاف ، ومثناة وزْن صيفى ، ابن قيس ، بن لوْذان ، الأنصارى الأوْسى الحارثى . . شهد أحداً واستشهد يوم جسر أبى عبيد ، له ولأبيه صحبة ، واستُشهد عُقبة بالقادسية .

٥٦٠٢ (عُقبة) بن كدَيم . . ذكره أبو عمر .

٥٦٠٣ (عُقبة) بن أبى قيس بن صيفى بن الأسلت .. قال أبو عبيد: له ولأبيه صحبة، واستشهد عقبة بالقادسية ، قال ابن المبارك وأبو الفرج الأصبهانى ، وغيرهما : أسلم عُقبة واستشهد بالقادسية . . (ز) .

حدثنا سعيد بن نصر، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن وَضّاح ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن شقيق أبى وائل ، عن مسروق ، عن عبد الله بن عمر ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خذوا القرآن من أربعة : من ابن أم عبد ، فبدأ به ، ومعاذ بن جبل ، وأبىّ بن كعب ، وسالم مولى أبى حذيفة .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحبّ أن يسمع القرآن غضا فليسمعه من ابن أم عبد . وبعضهم يرويه : من أراد أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد .

٥٦٠٤ (عُقبة) بن كُدَيْم ، بن عدىّ بن حارثة ، بن عمرو ، بن زَيد ، بن مناة ، بن عدى ، ابن عمرو ، بن مالك ، بن النجار ، الأنصارى الخزْرَجى . شهد أحداً ، وما بعدها ، ذكره العدوى فى الأنساب ، وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وعَقبهُ بها ، وله صحبة ، ولا يعرف له رواية ، وعده الواقدى فى المنافقين ، وكأن ذلك كان فى أول أمره .

٥٦٠٥ (عُقبة) بن مالك ، الليثى . قال البغوى : سكن البصرة ، له حديث ، قال مسلم والأزدْى وغيرهما : تفرد بشرُ بن عاصم ، بالرواية عنه . قلت : أخرج حديثه النسائى والبغوى ، وابن حِبان ، وغيرهم ، من طريق سليمان ، بن المغيرة ، عن حُميد بن هلال : أتينا بشرَ بن عاصم ، فقال : حدثنا عُقبةُ بن مالك وكان من رَهطه ، قال : بعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم سرية فأغارت على قوم فشذ رجلٌ من القوم ، فاتبعه رجلٌ من السرية فقال له : إنى مُسلم ، فلم ينظر له فضربه ، فقتله ، وفيه : فقال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله أبى علىّ فيمن قَتل مؤمناً . الحديث ، ووقع فى رواية البغوى ، من طريق يونس ، بن عُبَيد ، عن حُميد ، عن مالك بن عُقبة أو عُقبة ، بن مالك ، وترجم لأجل ذلك فى حرف الميم لمالك ، ونبه فيه على الاختلاف المذكور ، وعقبة بن مالك ، هو المحفوظ ، ووقع فى بعض النسخ ، من مُسند أبى يعلى : عُقبة بن خالد ، والصواب ابن مالك ، هكذا ، أخرجه ابن حِبان ، عن أبى يعلى ، وكذا أخرجه الحسنَ بن سفيان ، عن شَيخ أبى يعلى ، وأخرج أبو داود ، من طريق عبد الصَّمد ، عن سليمان ، ابن المُغيرَة ، عن حُميد بن هلال ، عن بشرْ بن بشر ، بن عاصم ، عن عُقبة بن مالك ، وكان من رَهطه ، قال : بعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم سَرية فسلت رجلا منهم ، فلما رجع قال : لو رأيتَ مالامَنا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : أعجَزتم إذ بعثتُ رجلا فلم يَمض لأمرى أن تجعلوا مكانَه من يَمضى لأمرى . قلت : وهذا يَرد على من زعم أنه ليس له إلا حديث واحد .

حدثنا سعيد ، قال : حدثنا قاسم ، قال : حدثنا ابن وَضّاح ، حدثنا ابن أبى شيبة ، حدثنا معاوية ابن عمرو ، عن زائدة ، عن عاصم ، عن زِرّ ، عن عبد الله ، أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى بين أبى بكر وعمر وعبد الله يصلى ، فافتتح بالنساء ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد . ثم قعد يسأل ، فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يقول : سَلْ تعطه ، وقال فيما سأل : اللهم إنى أسألك إيماناً لا يرتد ، ونعيم لا ينفد ، ومرافقة نبيك — يعنى محمداً — فى أعلى جنة الخلد . فأتى عمر عبد الله بن مسعود يبشره ، فوجد أبا بكر خارجاً قد سبقه ، فقال : إن فعلت فقد كنت

٥٦٠٦ ﴿ عُقبة ﴾ بن مالك الجُهَنى . . ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق عبدالحميد بن بِهرام ، عن شهر بن حَوْشب : سمعتُ رجلا يقول : سمعتُ عُقبةَ بن مالك الجُهنى ، يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ما منْ رَجُل يموتُ حينَ يموُت ، وفى قلبه حبةُ خرْدل من كبر فيحلّ له الجنة يَريح ريحها ، فقال له رجل ، يقال له : أبو رَيْحانة : إنىّ أحبّ الجال ، الحديث : وروى ابن شاهين ، من طريق يَزيد بن هرون ، عن يحيى بن سعيد ، عن عُبيد الله بن زَحْر ، عن أبى سعيد الرُّعَيْنىّ ، عن عبد الله بن مالك الجُهنى أنّ عُقبةَ بن مالك الجُهنىّ أخبره : أنّ أخته نَذَرتْ أن تمشى إلى بيت الله حافية غير مُختمِرَة ، الحديث . وتعقبه أبو موسى بأنّ هذا الحديث معروف من رواية يحيى بن سعيد ، بهذا الإسناد ، عن عقبة بن عامر الجُهنىّ وهو الصواب ، وقوله ابن مالك ، تصحيف ، ولعُقْبة بن مالك حديث آخر ، روى الطبرانى فى الأوسط ، من طريق محمد بن أبى حُمَيْد ، عن جميلة بنت عُبادة الأنصارىّ ، عن أختها ، عن عُقبة بن مالك ، قال : قام رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم خطيباً فى رمضان ، فقال : قد قمتُ وأنا أعلمُ بليلة القدر ، فالتمسُوها فى العشر الأواخر ، فى الوِتْر ، أورده فى ترجمة محمد بن على الصائغ ، وقال : لا يُرْوى عن عقبة إلا بهذا الإسناد .

٥٦٠٧ ﴿ عُقبة ﴾ بن نافع القرشىّ . . روى عنه أنس ، ذكره ابن مندَة ، وقال : مات سنة سبع وعشرين هكذا فى التجريد ، ولم أر له فى الصحابة لابن منْدة ذكرا ، والله أعلم .

٥٦٠٨ ﴿ عُقبةَ ﴾ بن نمر ، ويقال ابن مُرّ . . وله ذكر فى كتاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى زُرْعةَ بن ذى يَزَن قال المسْتغفرى : قلت : وسمىّ أباه مُرًّا ، والذى فى كتاب ابن إسحق ، والد أبى نمر ، وهو الصواب ، وقد مضى فى ترجمة الحارث ، بن عبد كُلال ، وذكر ابن إسحق : أن له وفادة .

سباقاً للخير . وكان رضى الله عنه رجلا قصيرا نحيفا يكاد طوال الرجال يوازونه جلوساً وهو قائم، وكانت له شعرة تبلغ أذنيه . وكان لا يغيّر شيبه .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رَشيق الدولابى ، حدثنا عثمان بن عبد الله ، حدثنا يحيى الحمانى ، حدثنا شريك ، عن أبى إسحاق ، عن أبى عُبيدة بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ، قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، فقلت : يارسول الله ، إنى قتلت أبا جهل . قال : بالله الذى لا إله غيره، لأنت قتلته ! قلت : نعم ؛ فاستخفه الفرح ؛ ثم قال : انطلق فأرنيه . قال : فانطلقت معه حتى قمت به على رأسه : فقال: الحمد لله الذى أخزاك ، هذا فرعون هذه الأمة، جروه إلى القليب[1]. قال: وقد كنت ضربته

(١) القليب . الحفرة ، كانت بئراً جافه .

٥٦٠٩ ﴿ عُقبة ﴾ بن نِيار بكسر النون ، بعدها تحتانية خفيفة، أخو أبي بُرْدَة، بن نِيار.. استدركه ابن فتحون ، وعزاه للطبريّ وأنه ذكر فيمن شهد أُحدا .

٥٦١٠ ﴿ عُقبة ﴾ بن هلال . . ذكره الذهبيّ في التجريد ، وأنّ له في مسند بَقِيّ حديثاً ..(ز) .

٥٦١١ ﴿ عُقبة ﴾ بن وَهب ، ويقال : ابن أبي وَهب ، بن ربيعة ، بن أسد بن صُهيب ، بن مالك، بن كثير ، بن غنم ، بن دُودان بن أسد بن خزيمة الأسديّ أبو سنان أخو شُجاع ، بن وَهب . . ذكره موسى ، عن عُقبة ، وابن إسحق ، وغيرهما فيمن شهد بدرا ، وقال البلاذريّ يقال : إنه كان مع أخيه في هجرة الحبشة ، وليس يثبت ، وقال ابن إسحق : حدّثني محمد بن أبي محمد ، عن سعيد بن جُبير ، أو عِكرمة قال : قالت اليهودُ نحنُ أبناءُ الله وأحباؤُه ، قال : فقال لهم عُقبةُ بن وَهب ، وسَعْد ابن مُعاذ ، وسعد بن عُبادة : يامعشر يهود : اتقوا الله ، فوالله إنكم لتعلمون أنّ محمدا رسول الله ، هكذا أورده ابن مَنْدة وأورده غيره في ترجمة الذي بعده والله أعلم .

٥٦١٢ ﴿ عُقبة ﴾ بن وَهب، بن كَلَدَة ، بن الجَعْد، بن هلال، بن الحارث، بن عمرو، بن عدى، ابن جُشم بن عَوْف ، بن بُهثة ، بن عبد الله ، بن غَطَفان الغَطَفانيّ ، حليف بني سالم ، من الأنصار . . وقال ابن إسحق : كان أولَ من أسلم من الأنصار ، ولحقَ برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلم يزلْ بمكة حتى هاجر، فكان يقالُ له: أنصاريّ مُهاجريّ، وشهد بدرا هكذا ذكر ابن الكلبيّ إلا أنه قال: عُقبةُ بن كَلَدة بن وَهب ، وأنه كان من السبعين يوم العَقَبة ، وقال الواقديّ : شهد بدرا ، وأُحدا ، وما بعدها ، وهو الذي نزع الحَلْقتينْ من وَجنتيَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عالجهما هو وأبو عُبيدة بن الجرّاح ، حدثني بذلك ابن أبي الهادْ ، عن أبيه .

بسيفي فلم يعمل فيه ، فأخذت سيفه فضربته به حتى قتلته ، فنفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه .

وقال الأعمش ، عن شقيق أبي وائل : سمعت ابن مسعود يقول : إني لأعلمهم بكتاب الله ، وما أنا بخيرهم ، وما في كتاب الله سورة ولا آية إلا وأنا أعلم فيما نزلت ومتى نزلت قال أبو وائل : فما سمعت أحداً أنكر ذلك عليه . وقال حُذيفة : لقد علم المحفّظون من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عبد الله بن مسعود كان من أقربهم وسيلة وأعلمهم بكتاب الله .

وروى علي بن المديني ، قال : حدثنا سفيان ، حدثنا جامع بن أبي راشد ، سمع حذيفة يحلف بالله : ما أعلم أحدا أشبه دَلاّ وهدياً برسول الله صلى الله عليه وسلم من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه من

٥٦١٣ ﴿ عُقبة ﴾ الجُهَنيّ ، والد عبد الرحمن . . وروى الطبرانيّ ، وابن السكَن ، والحاكم في تاريخ نيسَابُور ، من طريق صَيفيّ بن نافع ، ويقال : نافع بن صَيفيّ ، وكان بلغ مائة واثنتى عشرة سنة ، عن عبد الرحمن ، بن عُقبة الجُهَنيّ عن أبيه ، وكان أصابه سهمٌ مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : سمعتِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لايدخلُ النار مسلمٌ رآنى ، ولا رأى منْ رآنى ، ولا رَأىَ من رأى من رآنى ثلاثاً ، قال ابن السكن لا يُروَى عن عُقبة غيرُ هذا الحديث . قلت : وخلَطه ابن مندة بترجمة عُقبة الفارسيّ ، مولى الأنصار ، فوَهم ، نبّه على ذلك ابن الأثير ، وتعجب من أبي موسى كيف استدركه ؟ .

٥٦١٤ ﴿ عُقبة ﴾ الزُّرقيّ . . روى ابن مندة من طريق أبي عامر العَقَديّ ، عن زُهير بن محمد ، عن موسى بن حبيب ، عن سعد بن عُقبة الزُّرقيّ : أنّ أباه عُقبة سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول : ثلاثٌ أقسمُ عليهم ، قالوا : يارسول الله ، ما هنّ ؟ قال : لا يُعطى المؤمنُ شيئاً من ماله فينقصُ أبدا ، الحديث . . (ز) .

٥٦١٥ ﴿ عُقبة ﴾ الفارسيّ ، مولى جَبر بن عَتيك الأنصاريّ . . ذكره خليفة في موالى بني هاشم ، من الصحابة ، لكن قال : أبو عُقبة : قال ابن حبّان : شهد أُحداً ، وقال ابن إسحق : حدثنى داود ابن الُحصين عن عبد الرحمن بن عُقبة ، عن أبيه عُقبة ، مولى جَبر بن عَتيك ، قال : شهدت أُحداً مع مولاى فضربتُ رجلا من المشركين ، فقلت : خُذْها وأنا الغلامُ الفارسيّ ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ألا قلت : خذها وأنا الغلامُ الأنصاريّ ؟ فإنّ مولى القوم من أنفسهم أخرجه أبو يَعْلَى ، من هذا الوجه ، وذكره ابن السكن ، من رواية جرَير بن حازم ، عن داود ، بن الُحصين ، نحوه ورواه

عبد الله بن مسعود ، ولقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أنه من أقربهم وسيلة إلى الله يوم القيامة .

قال علي : وقد روى هذا الحديث الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حُذيفة ، حدثنا محمد بن عُبيد ، حدثنا الأعمش ، عن شقيق ، قال : سمعت حذيفة يقول : إن أشبه الناس هدياً ودَلاً وسَمْتاً بمحمد صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود من حين يخرج إلى أن يرجع ، لا أدرى ما يصنع في بيته ، ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن عبد الله من أقربهم عند الله وسيلة يوم القيامة .

قال علي : وقد رواه عبد الرحمن بن يزيد ، عن حُذيفة ، حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر قالا :

يحيى بن العلاء ، عن داود ، فقلبه ، قال : عن عُقبة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، وقد مضى النقل ، عن الواقدىّ أنه جعل هذه القصة لرشيد الفارسىّ ، فإن لم يكونا اثنين وإلا فالصواب مع ابن إسحق ، وقد روى ابن أبي خَيثمة ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وابن مندة ، من طرق هذا الحديث ، من رواية جرير ابن حازم ، عن ابن إسحق ، فقال : عبد الرحمن ، بن أبي عُقبة ، والذى فى المغازى : عبد الرحمن ابن عُقبة اسمٌ لا كنية ، فإن كان جريرٌ ضبطه ، فيحتمل أن يكون رشيدٌ اسمه ، وأبو عُقبة كنيته والله أعلم . . (ز) .

٥٦١٦ ﴿ عُقبة ﴾ غير منسوب . . أخرجه علىّ بن سعيد فى الصحابة ، وروى من طريق شَريك ، عن عُبيد الله ، بن عمرو ، عن عبد الله بن عُقبة ، عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : يجدّ المؤمنُ مُجتهداً فيما يُطيق ، مُتَنَهفاً على مالا يطيق . . (ز) .

٥٦١٧ ﴿ عَقْربة ﴾ الجُهنىّ والد بشر . . استشهد بأُحد ، وقد تقدّم ذلك مُسْتَوفى ، فى ترجمة بشر فى الباء الموحدة .

٥٦١٨ ﴿ عَقَفان ﴾ بقاف ، ثم فاء ، وفتحات ، ابن شُعْثُم ، بضم المعجمة ، والمثلثة ، وبينهما عين مهملة ساكنة ، التَّميمىّ . . عِدادُه فى أعراب البَصْرة يكنَى أبا وَرّاد ذكره ابن أبي حاتم فى الصحابة ، وقال : هو أخو ذُؤَيب ، وقد تقدم ذكره فى ترجمة خارجة ، بن عَقَفان فى حرف الخاء المعجمة .

٥٦١٩ ﴿ (عَقَفان ﴾ بن قيس ، بن عاصم التَّيمىّ التَّميمىّ السعدىّ . . له ، ولأبيه صحبة ، ذكره المرزُبانىّ والله أعلم . . (ز) .

حدثنا شعبة عن أبي إسحاق ، قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال : قلت لحذيفة : أخبرنا برجل قريب السمت والهدى والدل من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نلزمه ، فقال : ما أعلم أحداً أقرب سمتاً ولا هدياً ولا دلاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يواريه جدار بيته من ابن أم عبد .

وروى وكيع وجماعة معه عن الأعمش ، عن أبي ظَبيان ، قال : قال لى عبد الله بن عباس : أى القراءتين تقرأ ؟ قلت : القراءة الأولى قراءة ابن أم عبد ؟ فقال : أجل ، هى الآخرة ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن على جبرئيل فى كل عام مرة ، فلما كان العام الذى قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه عليه مرتين ، فحضر ذلك عبد الله ، فعلم ما نُسخ من ذلك وما بُدِّل .

٥٦٢٠ ﴿ عُقَيب ﴾ بن عمرو ، بن عدىّ ، بن زَيد ، بن جُشم ، بن عدىّ بن حارثة الأنصارى الحارثىّ .. شهد أُحداً واستُصغرَ وَلدُه سعدُ بن عُقيب، فردّ مع منْ رُدّ، ذكره أبو عمر هكذا مُصغراً، وذكره غيره عُقبة بالتكبير .

٥٦٢١ ﴿ عُقيبة ﴾ بن رُقَيبة . . مضى فى رُقَيْبة بن عُقيبة . . رُوى له حديثٌ بالشك ضعيف .

٥٦٢٢ ﴿ عقيل ﴾ بفتح أوله ، ابن أبى طالب ، بن عبد مناف القُرشىّ الهاشمىّ ، أخو علىّ وجعفر ، وكان الأسنّ ، يكنَى أبا يزيد . . تأخر إسلامُه إلى عام الفتح ، وقيل : أسلم بعد الحُدَيْبية ، وهاجر فى أول سنة ثمان وكان أسر يومَ بدر ، ففداه عمّـه العباس ، ووقع ذكره فى الصحيح، فى مواضع، وشهد غزْوَة مُؤتة ، ولم يُسمع له بذكر فى الفتح ، وحُنينْ ، كأنه كان مرَيضاً ، أشار إلى ذلك ابن سعد، لكن رَوى الزبير بن بكار ، بسنده إلى الحسن بن علىّ : أن عقيلا كان ممن ثبت يوم حُنينْ ، وكان عالماً بأنساب قريش ، ومآثرها ، ومَثَالبها ، وكان الناسُ يأخذون ذلك عنْه بمسجد المدينة ، وكان سريع الجوابْ المسكت ، وكان قد فارقَ عليا ، ووفد إلى معاويةفى دَين لحقه ، وروى هشامُ بن الكلْبىّ بسنده ، إلى ابن عبّاس ، قال : كان فى قُرَيش أربعةٌ يتحاكم الناسُ إليهم فى المُنافرَات : عقيلٌ ومخرَمة ، وحُوَيطب ، وأبو جَهْم ، وكان عقيل يَعُدّ المساوى، فمن كانت مَساويه أكثر يُنفرّ صاحبه، عليه ، وكان الثلاثة يَعُدّون المحاسن ، فمن كانت محاسنُه أكثرُ ينّفرونه ، على صاحبه ، ولعقيل حديثٌ كامل أخرج له النسائىّ ، وابن ماجه ، حديثاً ، قال ابن سعد : قالوا : مات فى خلافة معاوية ، قلت:وفى تاريخ البخارىّ الأصغر ، بسند صحيح : أنه مات فى أول خلافة يَزيد ، قبل الحرّة .

وروى أبو معاوية وغيره عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال : جاء رجل إلى عمر وهو بعرفات ، فقال : جئتك من الكوفة وتركت بها رجلا يحكى المصحف عن ظهر قلبه ، فغضب عمر غضباً شديدا ، وقال : ويحك ! ومن هو ؟ قال : عبد الله بن مسعود . قال : فذهب عنه ذلك الغضب ، وسكن، وعاد إلى حاله ، وقال : والله ما أعلم من الناس أحدا هو أحق بذلك منه ، وذكر تمام الخبر .

وبعثه عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى الكوفة مع عمار بن ياسر ، وكتب إليهم : إنى قد بعثت إليكم بعمار بن ياسر أميرا وعبد الله بن مسعود معلما ووزيرا ، وهما من النجباء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل بدر ، فاقتدوا بهما ، واسمعوا من قولهما ، وقد آثرتكم بعبد الله بن مسعود على نفسى .

٥٦٢٣ ﴿ عَقيل ﴾ بن مُقَرِّن الْمزَنِىّ أبو حكيم .. ذكره البخارىّ فى الصحابة، وذكره الواقدىّ فيمن نزل الكوفة منهم ، وزعم ابن قانع : أنه أبو حاتم ، راوى حديث : إذا أتاكم من ترضَوْن دينه فأنكحوه ، فتصحّفت عليه كُنْيتُه ، وذلك معدود من أوهامه .

باب ــ ع ــ ك

٥٦٢٤ ﴿ عَكّ ﴾ ذو خَيْوان . . فى الذال المعجمة .

٥٦٢٥ ﴿ عُكَّاشة ﴾ بن ثَوْر ، بن أصْغر . . ذكر سيف فى أول الرّدة، عن سَهْل بن يوسف، عن أبيه ، عن عُبَيد بن صَخْر ، بن لوذان : أنه كان عامل النبى صلى الله عليه وآله وسلم على السكاسِك، والسَّكُون ، وذكره أبو عمر .

٥٦٢٦ ﴿ عُكاشة ﴾ بضم أوله ، وتشديد الكاف ، وتخفيفها ، أيضاً ابن مِحْصَن ، بن حُرْثان ، بضم المهملة ، وسكون الراء ، بعدها مُثلثة ، ابن قيسْ ، بن مُرّة ، بن بُكيرْ ، بضم الموحدة ، ابن غنم ، ابن دُودَان ، بن أسد ، بن خُزَيمة الأسدىّ ، حليفُ بنى عبد شمس . . من السابقين الأولين ، وشهد بدراً ، ووقع ذكرُه فى الصحيحين ، فى حديث ابن عبّاس فى السبعين ألفاً الذين يدخلونَ الجنة بغير حساب ، فقال عُكاشة : ادْعُ الله أن يجعلنى منهم ، قال : أنت منهم ، فقام آخر ، فقال : سَبَقَك بها عُكاشة ، وقد ضُرب بها المثل ، يقال : للسبق فى الأمر ، سبقك بها عُكاشة ، وروى الطبرانىّ وعمر ، ابن شَبة ، من طريق نافع ، مولى بنت شُجاع ، عن أم قيس بنت مِحْصَن قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى حتى أتينا البقيع فقال يا أم قيس ، يُبعثُ من هذه المقْبرَة سبعون ألفاً يدخلون الجنةّ بغير حساب ، فقام رجل ، فقال : أنا منهم ، قال نعم ، فقام آخر ، فقال : سبَقك بها عُكاشة، قيل: استُشْهد عُكاشة فى قتل أهل الرِّدة ، قتله طُليحة بن خُوَيلد الذى تَنَبأ ، وقد تقدم أن طُليحة عاد إلى الإسلام .

وقال فيه عمر : كُنَيْف مُلِىء علماً .

وسئل على رضى الله عنه عن قوم من الصحابة ، منهم عبد الله بن مسعود ، فقال : أما ابن مسعود فقرأ القرآن ، وعلم السنة ، وكفى بذلك .

وروى الأعمش ، عن شقيق أبى وائل ، قال : لما أمر عثمان فى المصاحف بما أمر قام عبدالله بن مسعود خطيباً ، فقال : أيأمرونى أن أقرأ القرآن على قراءة زيد بن ثابت ؟! والذى نفسى بيده لقد أخذت من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة ، وإن زيد بن ثابت لذو ذؤابة يلعب به الغلمان ، والله ما نزل

٥٦٢٧ ﴿ عُكاشة ﴾ بن وَهب الأسديّ أخو جذامة . . ذكر ابن فتحون ، عن أبي عليّ الصدَفيّ أن بعض من ألفَ في الصحابة ذكره فيهم * قلت : وقد وجدتُ حديثه في شرح معاني الآثار للطحاويّ ، فقال : حدثنا ابن أبي داود ، هو إبراهيم بن سُليمان البرُلسيّ ، حدّثنا ابن أبي مرْيمَ ، هو سعيد ، حدثنا ابن لهيعة ، حدّثنا أبو الأسوَد ، عن عُرْوة ، عن جذامة ، بنت وَهب ، أختُ عُكاشة ، بن وَهب : أن عُكاشة بن وَهب صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال وأخاً له آخرُجا آها حين غابت الشمس ، يوم النَّحْر ، فألقيا قيصهما فقالت : مالكما ؟ قالا : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من لم يكن أفاض منها فليُلق ثيابه ، وكانوا تطيَّبوا ، ولبسوا الثياب ، هكذا أخرجه ، وقد اختلف فيه على ابن لهيعة ، فأخرجه الطحاويّ أيضاً ، عن يحيي ابن عثمان ، عن عبد الله بن يوسف ، عنه بهذا الإسناد ، لكن قال : عن عُروْوة ، عن أمّ قيسْ ، بنت محصَن ، قالت : دخل عليّ عُكاشة بن محصَن ، وآخرُ في بيتي مساء يوم الأضحَى ، فذكر نحوه ، وكانّ هذا أصحّ ، فقد جاء هذا الحديث ، من وجه آخر ، عنها ، أخرجه الحاكمُ من طريق ابن إسحق ، حدّثني أبو عُبيدة بن عَبْد الله ، بن زَمْعَة حدّثتني أمّ قيس ، بنت محصَن ، وكانت جارة لهم ، قالت : خرج من عندى عُكاشة بن محصَن ، في نفر من بني أسد متقمِّصين عشية يوم النحرْ ، ثم رجعوا إليّ عشاء ، وقُمصهم على أيديهم ، فذكر الحديث . . (ز) .

٥٦٢٨ ﴿ عُكاشة ﴾ الغنْميّ ، بمعجمة مفتوحة ، بعدها نون ساكنة . . فرق ابن السكن ، بينه ، وبين ابن محْصَن ، فقال : حدّثنا داود بن محمد ، بن عبد الملك ، أبو سُليمان الشاعر ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عبد الملك ، بن حبيب ، بن حُسين ، عن أبيه ، عن جده ، حُسين بن عُرْفطة ، عن عُكاشة الغنْميّ : أنه وقى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى ذهبت أنفُه ، وشفتاه ، وحاجباه ، وأذناه ، فقال له

من القرآن شيء إلا وأنا أعلم في أي شيء نزل ، وما أحد أعلم بكتاب الله مني ولو أعلم أحداً تبلغنيه الإبل أعلم بكتاب الله مني لأتيته ، ثم استحيي مما قال ، فقال : وما أنا بخيركم . قال شقيق : فقعدتُ في الحلق فيها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما سمعتُ أحداً أنكر ذلك عليه ولا رد ما قال .

حدثنا أحمد بن سعيد بن بشر ، حدثنا ابن دليم ، حدثنا ابن وضاح ، حدثنا يوسف بن علي ومحمد ابن عبد الله بن نمير ، قالا : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، قال : لما بعث عثمان إلى عبد الله بن مسعود يأمره بالخروج إلى المدينة اجتمع إليه الناس ، وقالوا : أقم ولا تخرج ، ونحن نمنعك أن يصل إليك شيء تكرهه منه . فقال لهم عبد الله : إن له عليّ طاعة ، وإنها ستكون أمور وفتن ،

النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنت المُجدَّعُ في الله ، قال ابن السكن : لا يُروَى عن عُكاشة هذا شيء إلا من هذا الوجه . قلت : وابن محْصَن يجوز أن يقال فيه الغَنْمي لإنه من بني غنم ، بن دُودَان ، كما تقدم ، لكن العُهدة في ذلك على ابن السكن . . (ز) .

٥٦٢٩ ﴿ عُكاشة ﴾ الغَنَوِيّ . . ذكره ابن شاهين ، فأخرج من طريق زُهير بن عَبَّاد ، عن حفْص بن ميسرة عن زيد بن أسلم ، عن عُكاشة الغَنَوِيّ : أنه كانت له جارية في غنم ترعاها ، ففقد منها شاة فضربَ الجارية على وجهها ، فذكر مثل حديث معاوية بن الحكم السلمي .

٥٥٣٠ ﴿ عَكاف ﴾ بن وَدَاعة الهلاليّ ، ويقال : عكافُ بن بشر التَّميمي . . روى ابن شاهين ، من طريق محمد بن عبد الرحمن السلمانيّ ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعكاف الهلاليّ : ياعكاف ، ألك زوجة ؟ قال : لا ، الحديث . وروى الطبراني في مسند الشاميين ، والعُقَيْليّ ، من طريقُ بُرد بن سنان ، عن مكحول ، عن عطية بن بُسر ، عن عكاف ، ابن وَدَاعة الهلاليّ ، فذكر الحديث بطوله ، وروى أبو يَعْلى ، وابن مَنْدة ، من طريق بقية ، عن مُعاوية بن يحيى ، عن سُليمان ، بن موسى ، عن مَكْحُول ، عن غُضَيْف ، بن الحارث عن عطية بن بُسر المازنيّ ، قال : جاء عَكاف بن وَدَاعة الهلاليّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ياعَكاف ، ألك زوجة ؟ قال : لا ، قال : ولا جارية ؟ قال : لا ، قال : وأنت صحيح مُوسر ؟ قال : نعم ، والحمد لله ، قال : فأنت إذاً من إخوان الشياطين ، إما أن تكون من رُهبان النصارى ، فأنت منهم ، وإما أن تكون منا فاصنع كما نصنع ، فإنّ من سُنتنا النكاح ، شِراركم عُزّابكم ، ويحك ياعكاف ، تزوج ، قال فقال عَكاف : يارسول الله ، لا أتزوج حتى تزوجني من شئت ، فقال : قد زَوَّجتك على اسم الله ،

لا أحب أن أكون أول من فتحها . فرضي الناس ، وخرج إليه . وروى عن ابن مسعود أنه قال حين نافر الناس عثمان رضي الله عنه : ما أحبّ أني رَميت عثمان بسهم .

وقال بعض أصحابه : ما سمعت ابن مسعود يقول في عثمان شيئاً قط ، وسمعته يقول : لئن قتلوه لا يستخلفون بعده مثله . ولما مات ابن مسعود نعي إلى أبي الدرداء ، فقال : ما ترك بعده مثله . ومات ابن مسعود رحمه الله بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين ، ودفن بالبقيع ، وصلى عليه عثمان . وقيل : بل صلى عليه الزبير ، ودفنه ليلا بإيصائه بذلك إليه ، ولم يعلم عثمان بدفنه ، فعاتب الزبير على ذلك وكان يوم توفى ابن بضع وستين سنة .

والبركة ، كريمة ، وعند بعضهم : زَيْنَبَ بِنتَ كلثوم الحِمْيرَية وهكذا رواه ابن السكن ، من طريق بقية بهذا الإسناد ، إلا أنه قال : عن عَطيّة بن بُسر ، عن عَكاف ، وهكذا رواه يوسف الغَسانيّ ، عن سُليمان بهذا الإسناد ، وأخرجه العُقَيليّ ، من طريق الوليد ، بن مسلم ، عن معاوية ، بن يحيى ، بهذا الإسناد ، لكن لم يذكر غُضَيْفاً ، قال ابن مَنْدَة ، ورواه أشْعَثُ بن شُعْبة ، بن معاوية ، بن يحيى ، عن رجل من بجيلة ، عن سُليمان ، بن موسى ، زاد فيه رجلا بينهما ، قال : ورواه عبد الرزاق ، عن محمد ، ابن راشد ، عن مكحول ، عن غُضَيْف ، بن الحارث ، عن أبي ذرّ قال ، جاء عَكاف بن بِشر التَّميميّ ه قلت : وقد أخرجه أحمد ، عن عبد الرزاق ، بهذا الإسناد ، والله أعلم ، فاتفقت الطُرق الأول على أنه عَكاف بن وَدَاعة الهلاليّ ، وشَذ محمد بن راشد ، فقال عَكاف بن بِشر التَّميميّ ، وخالف في الإسناد أيضاً ، والطرق المذكورة كلها لا تخلو من ضَعْف ، واضطراب ه .

٥٦٣١ ﴿ عِكْراش ﴾ بكسر أوله ، وسكون الكاف ، وآخره معجمة ، ابن ذُؤَيب ، ابن حُرْقوص ، بن جَعْدَة ، بن عمرو ، بن النزّال ، بن سَبرة ، بن عُبَيْد ، بن مُقاعس ، بن عمرو ، ابن كعب ، بن سعد ، بن زَيد مَناة ، بن تميم التَّميميّ السَّعديّ . وقال ابن مَنْدة في نسبه المِنْقَريّ ، وفيه نظر ، لأنه من ولد مُرّة ، بن عُبَيد ، أخي مِنْقَر ، بن عُبَيْد ، وقد وقع في حديثه بنسبه : بعثني بَنو مُرّة ، بن عُبَيْد بصدقات أموالهم ، أخرجه الترمذيّ ، وغيره ، وقال ابن سعد : عِكراشُ : ابن ذُؤَيب صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وسمع منه ، وقال ابن حِبّان : له صحبة ، إلا أنيّ لستُ بالمعتمد على إسناد خبره ، وذكر ابن قُتَيبة في المعارف ، وابن دُرَيد في الاشتقاق : أنه شهد الجمل مع عائشة ، فقال الأحنف : كأنكم به وقد أتي به قتيلا ، أو به جراحة لا تفارقه ، حتى يموت ،

حدثنا قاسم بن محمد ، حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا محمد بن سنجر ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا عباد ، عن سفيان بن حسين ، عن يعلى بن مسلم ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الزبير وبين ابن مسعود رضي الله عنهما .

(١٦٦٠) عبد الله بن أبي مطرف الأزدي ، حديثه في الشاميين ، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ... تخطى الحرمتين فاضربوا وسطه بالسيف . وصدقه ابن عباس . حديثه هذا عند رفدة بن قضاعة ، عن صالح بن راشد عنه ، ويقولون : إن رفدة بن قضاعة غلط فيه ، ولم يصح عندي قول من قال ذلك .

(١٦٦١) عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي العدوي . قد ذكرنا أباه في موضعه من هذا الكتاب .

قال : فضرب ضَرْبة على أنفه ، عاش بعدها مائة سنة ، وأثرُ الضربة به؛وهذه الحكاية إن صحّت حُملت على أنه أكمل المائة ، لا أنه استأنفها من يومئذ ، وإلا لاقتضى ذلك أن يكون عاش إلى دَوْلة بنى العباس ، وهو مُحال » .

٥٦٣٢ ﴿ عِكرمة ﴾ بن أبي جهل ، عمرو بن هشام ، بن المغيرة ، بن عبد الله ، بن عمرو ، ابن مخزُوم القُرَشىّ المخزُومىّ ، كان كأبيه ، من أشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم أسلم عِكرمة عام الفتح ، وخرج إلى المدينة ، ثم إلى قتال أهل الرِّدة ، ووجهه أبو بكر الصدِّيق إلى جَيْش نعان ، فظهر عليهم ، ثم إلى اليمن ثم رجع فخرج إلى الجهاد عام وفاته ، فاستُشْهد ، وذكر الطبرىّ : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، استعمله على صدقات هوازن ، عام وفاته ، وأنه قُتل بأجْنادين ، وكذا قال الجمهور ، حتى قال الواقدىّ : لا اختلاف بين أصحابنا فى ذلك وقال ابن إسحق ، والزَّبير بن بكار : قُتل يوم اليرْمُوك فى خلافة عمر ، روى سيفٌ فى الفتوح ، بسند له : أن عِكرِمة نادى : من يُبايعُ على الموت ؟ فبايعه عمه الحارث ، وضرارُ بن الأزْوَر ، فى أربعمائة من المسلمين ،وكان أميراً على بعض الكَرَاديس ، وذلك سنة خمس عَشرَة ، فى خلافة عمر ، فقُتلوا كلهم إلا ضِراراً ، وقيل : قُتل يوم مَرْج الصُّفَّر ، وذلك سنة ثلاث عشرة ، فى خلافة أبي بكر ، وله عند الترمذىّ ، حديث ، من طريق مُصعَب ، بن سعد ، عنه ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم جيئته: مَرحباً ، مَرحباً ، بالراكب المهاجر ، وهو مُنْقطع ، لأن مُصعباً لم يُدركه ، وقد أخرج قصّة مجيئه موصولة الدارَقُطنىُّ ، والحاكم وابن مَردويه من طريق أسباط ، بن نصر ، عن السُّدّى ، عن مُصعَب ، ابن سعد ، عن أبيه ، قال : لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناسَ إلا أربعة

روى عن مُطيع بن الأسود أنه قال : رأيت فى المنام أنه أهدى إلىّ جراب تمر ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : تلد امرأتك غلاماً ، فولدت عبد الله بن مُطيع ؛ فذهبت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : عبد الله بن مُطيع هذا هو الذى أمره أهل المدينة حين أخرجوا بنى أمية منها . قال الواقدى : إنما كان أميراً على قريش دون غيرها .

قال الزبير : كان عبد الله بن مطيع من جلة قريش شجاعة وجلدا ، وقتل مع ابن الزبير ، وكان هرب يوم الحرة ، ولحق بمكة . فلما حصر الحجاج ابن الزبير جعل عبد الله بن مطيع يقاتل ، ويقول :

نفر ، وامرأتين ، فذكر الحديث ، وفيه : وأما عكرمة فركب البحر ، فأصابهم عاصف ، فقال أصحاب السفينة : أخلصوا فإن آلهتكم لا تغني عنكم هنا شيئاً ، فقال عكرمة : والله لئن لم ينجني في البحر إلا الإخلاص لا ينجيني في البر غيره ، اللهم إن لك عليّ عهداً إن عافيتني مما أنا فيه أن آتي محمداً حتى أضع يدي في يده، فلأجدنه عفواً كريماً، قال : فجاء فأسلم،وروينا في فوائد يعقوب الجصاص، من حديث أم سلمة ، قالت . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رأيتُ لأبي جهل عِذقاً في الجنة، فلما أسلم عِكرمة ، قال : يا أمَّ سلمة ، هذا هو ، ولم يُعقب عِكرمة .

٥٦٣٣ ﴿ عِكرمة ﴾ بن عامر ، ويقال ابن عمار ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، بن عبد الدار ، ابن قصيّ ، بن كِلاب ، القرشيّ العبدريّ . . معدودٌ في المؤلفة ، وهو الذي باع دار الندوة من معاوية بمائة ألف قاله ابو عمر مختصراً .

فأما عده من المؤلفة فهو عن ابن الكلبي واما بيعه دار الندوة فرواه ابن سعد ، عن الواقديّ ، وهو القائل لما تنازعت قريش في الرفادة ، والحجابة ، وغيرهما ، مما في أيدي بني عبد الدار :

والله لا يأتي الذي قد أردتمُ * ونحنُ جميعٌ أو نخضّبَ بالدّم
ونحنُ ولاةُ البيت لا تنكرونهُ * فكيف على عِلم البرية نظلمُ

وذكر المرزباني أنه هجا رجلا في خلافة عمر ، فضربه عمر تعزيراً ، فلما أخذته السياط نادى يا آل قصيّ ، فوثب إليه أبو سفيان بن الحارث ، فسكّته ، وأنشد له المرزبانيّ شعراً ، قاله في الأسود ابن مقصود الذي غزا الكعبة ليهدمها . ويقال : إنه الذي كتب الصحيفة بين قريش وبني هاشم ، والمطلب ، وقيل : كتبها ولده منصور ، وقيل أخوه بغيض بن عامر ، فالله أعلم .

أنا الذي فررت يوم الحرّهْ * والحرُّ لا يفرُّ إلا مرّهْ
يا حبّذا الكرّةُ بعد الفرّه * لأجزينّ كرّةً بفرّهْ

(١٦٦٢) عبد الله بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي . يكنى أبا محمد، هاجر إلى أرض الحبشة ثم شهد بدراً وكذا سائر إخوته : عثمان ، وقدامة ، والسائب كلهم هاجر إلى أرض الحبشة ، وشهد بدراً فيما ذكر العدوي . وأما ابن إسحاق فذكر في البدريين عثمان بن مظعون ، وابنه السائب بن عثمان وأخويه : قدامة ، وعبد الله بن مظعون . وقال الواقدي :توفي عبد الله بن مظعون سنة ثلاثين وهو ابن ستين سنة . لا أحفظ لأحد من بني مظعون رواية إلا لقدامة .

(١٦٦٣) عبد الله بن معاوية الغاضري ، شامي ، له صحبة . روى عنه جبير بن نفير .

٥٦٣٤ (عِكرمة) بن عَبيد الخَوْلانِيّ . . ذكر في الصحابة ، ولا يُعرف له رواية ، وشهد فتح مصر ، قاله ابن يونس ، وابن مَنْدة عنه .

باب — ع — ل

٥٦٣٥ (العَلاء) بن جارية بالجيم ، والتحتانية الثقفيّ ، حليفُ بني زُهرة .. ذكر ابن إسحق، في المغازي ، عن عبد الله بن أبي بكر ، وغيره : أنه ممن أعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غنائم حُنين مائة من الإبل ، ووصله ابن مَنْدة ، من وجه آخر ، عن ابن إسحق ، عن عاصم بن عمر ، عن محمود بن لَبيد ، عن أبي سعيد ، وذكر الواقديُّ : أن العلاء بن الحضرميّ بعثه بصدقات عبد القَيْس ، والجزية إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى الذُّهليّ في الزُّهريات ، عن أبي المُغيرة ، ابن عبد الرحمن ، بن يزيد ، عن الزُّهريّ ، عن سُليمان بن يسار : أن العلاء بن جارية الثقفيّ ، طلق امرأته ، فأخبر بذلك عمر ، فسأله : فقال : نعم ، مائة مَرّة ، فقال : قد بانت منْك . . (ز) .

٥٦٣٦ (العَلاء) بن الحضرميّ ، وكان اسمه عبد الله بن عِمَاد بن أكبرَ بن رَبيعة ، بن مالك ، بنْ عُوَيف الحضرَميّ . . وكان عبد الله الحضرَميّ أبوه قد سكن مَكة ، وحالف حَرْبَ بن أمَيّة ، والدَ أبي سُفيان ، وكان للعلاء عِدَّة إخوة ، منهم عمرو ، بن الحضْرَميّ ، وهو أول قتيل من المشركين ، وماله أولُ مال ، خُمس في المسلمين ، وبسَببه كانتَ وقعَةُ بدر ، استعمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم العَلاء على البَحرَين ، وأقرّه أبو بكر ، ثم عمر ، مات سنة أربعَ عَشرة ، وقيل : سنة إحدى وعشرين ، رَوَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ووى عنه من الصحابة السائبُ بن يَزيد ، وأبو هُرَيرة ، وكان يُقال : إنه مُجابُ الدَّعوة ، وخاض البَحر بكلمات قالها ، وذلك مشهور في كتب الفتوح .

(١٦٦٤) عبد الله بن أبي مَعقل الأنصاري ، شهد أحداً مع أبيه . وقد ذكرنا أباه في الكنى ، والحمدلله .

(١٦٦٥) عبد الله بن المعمر[1] العبسي ، له صحبة ، وهو ممن تخلف عن علي رضى الله عنه في قتال أهل البصرة .

(١٦٦٦) عبد الله بن معية السوائي . كان قد أدرك الجاهلية ، وزعم بعضهم أنه شهد فتح الطائف . ووى عنه سعيد بن المسيب .

(١٦٦٧) عبد اللهبن مغفل بن عبد غنم . ويقال ابن عبد نهم بن عفيف بن أسحم بن ربيعة بن عداء

---

(١) هو عبد الله بن المعتمر ، وما هنا تصحيف .

٥٦٣٧ (العَلاء) بن خارجة .. قال ابن مَنْدَة: من أهل المدينة، روى البَغَوِيّ، والطبرانيّ، وابن شاهين ، وغيرهم ، من طريق وُهَيب ، عن عبد الرحمن ، بن عِكرمة ، بن حَرْملة ، عن عبد الملك ابن يَعْلى ، عن العَلاء بن خارجة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : تعلَّموا من أنسابكم ماتصلون به أرحامكم ، فإن صِلة الرحمَ محبَّة للأهل ، مَثْراةٌ المال ، مَنْسأةٌ في الأجل ، قال البَغَوِيّ : قال المخزوميّ : وهو خطأ ، والصوابُ ابن العَلاءَ بن حارثة .

٥٦٣٨ (العَلاءُ) بن خَبَّاب . . قال أبو عمر ، ذكروه في الصحابة ، وما أظنُّه سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن حِبَّان : من زَعَم أن له صحبة ، فقد وَهِم ، روى عن رجل ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن أبي حاتم : سألتُ أبي ، فقال : لا أعلم له صحبة ، وقال العسكريّ : أخرج حديثه في المُسند ، وهو مرسل . قلت : له حديثان،أخرج أحدهما البَغَوِيّ ، والطبرانيُّ ، من طريق الثوريّ ، عن عبد الرحمن ، بن عابس ، عن العلاء بن خَبَّاب ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من أكل الثُّوم فلا يَقْرَبَنّ مسجدنا ، رجاله ثقات ، ثانيهما أخرجه ابن مَنْدَة ، من طريق أسباط بن نَصر ، عن سِمَاك بن حَرْب ، عن عبد الله بن العلاء بن خَبَّاب ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال حين استَيْقظ: لو شاء الله أيقظنا، ولكن أراد أن يكون لمن بعدكم .

٥٦٣٩ (العَلاءُ) بن سَبُع . . قال ابن حِبَّان: له صحبة ، وقال أبو عمر : قيل:إنه هو العلاء ، ابن الحضرميّ ، ، قلت : وفيه نظر ، وفرق بينهما البخاريّ ، وقال في ابن الحضرميّ : روى عنهُ السائبُ ابن يَزيد ، وقال في ابن سَبُع : سمع منهُ السائبُ بن يَزيد ، فعله .

ابن عدي بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عداء بن عثمان بن عمرو المزني ، وولدُ عثمان بن عمرو بن أدّ ابن طابخة هم مزينة ، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وَبْرة . كان من أصحاب الشجرة . سكن المدينة ، ثم تحول عنها إلى البصرة ، وابتنى بها داراً قرب المسجد الجامع . يكنى أبا سعيد . وقيل أبو عبد الرحمن . وقيل : يكنى أبا زياد .

توفي بالبصرة سنة ستين ، وصلى عليه أبو برزة . روى عنه جماعة من التابعين بالكوفة والبصرة ، أروى الناس عنه الحسن . قال الحسن : كان عبد الله بن مغفل أحد العشرة الذين بعثهم إلينا عمر يفقهون الناس ، وكان من نقباء أصحابه ، وكان له سبعة أولاد .

٥٦٤٠ ﴿ العَلاءُ ﴾ بن سعد الساعِدىّ ، أبو عبد الرحمن . . روى ابن مَنْدَة ، من طريق عَطاء بن يَزيد ، بن مسعود ، عن سُليمان بن عمر ، بن الرّبيع ، حدّثنى عبد الرحمن بن العلاء ، بن سعد ، من بنى ساعدة ، عن أبيه ، وكان ممّن بايع يوم الفتح : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال يوماً لجُلسائِه : هل تسمعون ما أسمع ؟ أطَّت السماء ، وحقّ لها أن تَئِطّ ، الحديث . وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه ، فى ترجمة محمد بن خالد ، من طريق ابن مَنْدَة . بهذا الإسناد .

٥٦٤١ ﴿ العَلاءُ ﴾ بن عُقْبة . . ذكره المستغفرىّ فى الصحابة ، وقال : كتب فى عهد عمرو ، ابن حَزم واستدركه أبو موسى ، وذكره المرزُبانىّ ، فقال : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يَبعَثه هو والأرقم ، فى دُور الأنصار ، وقرأتُ فى تاريخ المصنِّف للمعتَصم بن صمادح : أن العلاء بن عُقْبة ، والأرقم كانا يكتُبان بين الناس المُدَاينات ، والعهود ، والمعاملات .

٥٦٤٢ ﴿ العَلاء ﴾ بن عمرو ، الأنصارىّ . . قال أبو عمر : له صحبة ، وشهد صِفّين مع على .

٥٦٤٣ ﴿ العَلاءُ ﴾ بن مَسرُوح الهُذلِىّ . . يأتى فى عُوَيم .

٥٦٤٤ ﴿ العَلاءُ ﴾ بن وَهب ، بن محمد ، بن وَهبان ، بن جَناب بن حُجير ، بن عبد ، ابن هُصَيص ، بن عامر ، بن لؤىّ ، القُرشىّ العامرىّ . . من مُسلمة الفتح ، وشهد القادسية ، واستعمله عثمانُ على الجزيرة ، وأقام بالرَّقة أميراً ، وتزوّج زينب بنت عُقْبة بن أبى مُعيط . قال ابن مندَة : أنبأنا بذلك على بن أحمد الحرّانىّ ، حدثنى محمود ، بن محمد الأديب الرَّقىّ بهذا ، قال ابن الأثير : ولم يذكره أبو عَرُوبة ، ولا ابن سعيد .

٥٦٤٥ ﴿ العَلاءُ ﴾ بن يزيد ، بن أُنيس الفهرىّ . . رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقدِم مصر ، بعد فتحها ، وأعقب بها ، وهو جد أبى الحارث الفهرىّ ، قاله أبو سعيد بن يونس .

وذكر الدائنى عن المبارك بن فضالة ، عن معاوية بن قرة ، قال : أول من دخل من باب مدينة تُستر عبد الله بن مغفل المزنى ، يعنى يوم فتحها .

وذكر السراج ، قال : حدثنا هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، حدثنا أبو جعفر الدّيلىّ ، عن الربيع بن أنس ، عن أبى العالية ، عن عنترة ، عن عبد الله بن مغفل ، قال : إنى لآخذ بغصن من أغصان الشجرة التى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها أظله بها قال : فبايعناه على ألا نفر .

٥٦٤٦ ﴿ العلاء ﴾ وقيل علاقة ، وقيل : عُلاثة ، قيل : هو عم خارجة بن الصلت ، وقيل : اسم عمه عبدُ الله ، بن حِثير ، بمهملة ثم ، مثلثة ، ساكنة ، ثم ياء تحتانية ، مفتوحة . . يأتى فى المبهمات إن شاء الله تعالى . . (ز) .

٥٦٤٧ ﴿ عُلاثة ﴾ بن شَجار بفتح المعجمة،وتشديد الجيم،وقيل:بكسر أوله ثم تخفيف، السايطىّ من بنى سايط بن الحارث ، بن يربُوع وقيل : هو من بنى حنظلة ، بن مالك ، بن زَيد مناة ، بن تميم . . روى عنه الحسن : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : المسلم أخو المسلم ، ذكره ابن شاهين، وقال البخارىّ ، قال لى على بن المدينىّ : عُلاثة بن شجار هو الذى روى عن الحسنُ عن رجل،من بنى سايط ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : على ، قال بعضُ أصحابنا : سألتُ عنه قومه فقالوا : اسمه عُلاثة بن شجار . قلت : الحديث المذكور رواه على بن المدينى ، عن عفان ، عن حماد ، عن على ابن زيد ، عن الحسن ، قال : قال : مرّ رجل من بنى سَايط ، فقال:أتيتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهو فى أزفلة[1] من الناس ، فسمعته يقول:المسلم أخو المسلم.وذكره خليفةُ فى باب الرُّواة من الصحابة ، وهو فى باب : من نزل البصرة من الصحابة . قلت : وقد وهم مَنْ وحّد بينه وبين الذى قبله، فإن حديث عمّ خارجة بن الصلت فى الرُّقية بالفاتحة .

٥٦٤٨ ﴿ عِلباءُ ﴾ بكسر أوله ، وسكون اللام . بعدها مُوحدة ، ومد ابن أصمع العبسىّ . . روى ابن مندَة ، من طريق حبّان بن السرىّ : سمعتُ عباد بن جَهور ، يحدث عن علباء بن أصمع قال : وفدت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فدخلتُ عليه ، فسمعته يقول : إن الناس إذا أقبلوا على الدُّنيا أضرُّوا بالآخرة .

قال : وحدثنا عُبيد بن أسباط بن محمد ، قال : حدثنا أبى ، عن الأعمش ، عن إسمعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مُغفل ، قال:إنى لمن يرفع أغصان الشجرة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب .

(١٦٦٨) عبد الله بن مغنم الكندى ، ويقال ابن المعتمر : روى عنه سليمان بن شهاب العبسى ، له حديث واحد فى الدجال ، لا أعرف له غيره .

(١٦٦٩) عبد الله بن أم مكتوم الأعمى القرشى العامرى ، لم يختلفوا أنه من بنى عامر بن لؤى، واسم أمه أم مكتوم عاتكة بنت عبد بن عنكثة بن عامر بن مخزوم . واختلفوا فى اسم أبيه ، فقال بعضهم :

(١) الأزفلة : الجماعة .

٥٦٤٩ ﴿ عِلباء ﴾ بن مُرّة ، بن عائذة ، بن مالك ، بن بكر ، بن سعد ، بن ضَبة الضبيّ . ذكره أبو محمد بن حزم فى جمهرة النسب ، وقال : له صحبة ، واستشهد يوم مُؤتة ، وذكره ابن عساكر ، عن ابن حزم ، وقال : أظنُّ أنه سقط من نسبه شيء . . (ز) .

٥٦٥٠ ﴿ عِلباء ﴾ السلميّ . . قال أبو حاتم : له صحبة ، وذكره البخاريّ : فقال : قال لى أحمد ابن حنبل ، حدّثنا على بن ثابت عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن علباء السلميّ : سمعتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول : لا تقومُ الساعةُ إلا على حُثالة من الناس ، أخرجه الحاكم ، عن القطيعيّ ، عن عبد الله ، بن أحمد ، عن أبيه ، وأخرجه البغويّ ، عن أبي خيثمة ، عن على بن ثابت ، وأخرجه ابن أبي عاصم ، من وجه آخر ، عن على بن ثابت ، وذكر ابن عديّ فى الكامل : أن على ابن ثابت تفرّد به ، عن عبد الحميد .

٥٦٥١ ﴿ عُلبة ﴾ بضم أوله ، وسكون اللام ، بعدها مُوحدة ابن زيد ، بن عمرو ، بن زيد بن جُشم ، ابن حارثة ، بن الحارث ، بن الخزرج ، بن عمرو ، بن مالك ، بن الأوس ، الأنصاريّ الأوسيّ . . ذكره ابن إسحق ، وابن حبيب فى المحبر فى البكائين ، فى غزوة تبوك ، ثم قال : فأما عُلبة بن زَيد ، فخرج من الليل ، فصلّى ، وبكى ، وقال : اللهم إنك قد أمرت بالجهاد ، ورَغبتَ فيه ، ولم تجعل عندى ما أتقوى به مع رسولك ، وإنى أتصدقُ على كل مسلم بكل مظلمة أصابنى بها فى جسدٍ ، أو عِرض ، فذكر الحديث بغير إسناد ، وقد ورد مسنداً موصولا ، من حديث مجمع بن حارثة ، ومن حديث عمرو ، ابن عوف ، وأبى عبس ، بن جَبر ، ومن حديث عُلبة بن زيد وقتابة ، كما سنبينه .

هو عبد الله بن زائدة بن الأصم . وقال آخرون : هو عبد الله بن قيس بن مالك بن الأصم بن رواحة ابن صخر بن عبد بن مَعيص بن عامر بن لؤى القرشي العامرى ، كان قديم الإسلام بمكة وهاجر إلي المدينة .

واختلف فى وقت هجرته إليها ، فقيل : كان ممن قدم المدينةَ مع مُصعب بن عُمير قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال الواقدى : قدمها بعدَ بدر بيسير ، فنزل دار القرّاء ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة يستخلفه عليها فى أكثر غزواته . وسنذكر خبره ، فى باب عمرو ، فإن أكثر أهل الحديث يقول اسم ابن أم مكتوم عمرو ابن أم مكتوم ، وقال مصعب الزبيرى : أبوه قيس بن زائدة

وروى ابن مَرْدَوَيْه ذلك، من حديث مُجمع، بن حارثة، وروى ابن منْدَة، من طريق محمد بن طلحة،(١) عن عبد الحميد، بن أبي عَبْس، بن جبْر، عن أبيه، عن جده، قال: كان عُلْبَة بن زيد، بن حارثة، رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلما حضّ على الصدقة جاء كل رجل منهم بطاقته، وما عنده، فقال: عُلْبَة بن زيد: اللهم إنه ليس عندى ما أتصدق به، اللهم إنى أتصدّق بعرضى على من ناله من خلقك، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مُنادياً فنادى: أين المتصدّق بعرضه البارحة؟ فقام عُلْبَة، فقال: قد قُبلتْ صدقتك، هكذا وقع هذا الإسناد، وفيه تغيير، ونقص، وإنما هو عبد الحميد، بن محمد بن أبي عَبْس، والصُّحبة لأبي عَبْس، لا لجبر، وقد روى الطبرانيّ، من طريق محمد، بن طلحة بهذا الإسناد. حديثاً غيرَ هذا، وروى البزّارُ، من طريق صالح مولى التَّوْأمة، عن عُلْبَة بن زيد نفسه، قال: حثّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الصدقة، فذكر الحديث، قال البزّاز: عُلْبَة هذا رجلٌ مشهور، من الأنصار، ولا نعلم له غير هذا الحديث، وقد روى عمرو، بن عوْف، حديثه هذا أيضاً، قلت: وأشار إلى ما أسنده ابن أبي الدنيا، وابن شاهين، من طريق كثير بن عبد الله، بن عمرو، بن عوف، عن أبيه، عن جده. نحوه، وأخرجه الخطيبُ من طريق أبي قُرّة الزُّبَيْديّ، في كتاب السنن، له، قال: ذكر ابن جُرَيْج، عن صالح، بن زَيْد عن أبي عيسى الحارثيّ عن ابن عمّ له يقال له: عُلْبَة، بن زيد: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أمر الناس بالصَّدَقة، فذكره، لكن قال بعد قوله: ولكن أتصدقّ بعرْضى: منْ آذانى، أو شتمنى

ابن الأصم، ولم يقل فى اسمه عبد الله ولا عمرو. وقال الزبيرى: هو عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم وهو قول موسى بن عقبة. وقال سلمة بن فضل، عن ابن إسحاق: هو عبد الله بن شريح بن قيس بن زائدة ابن الأصم بن هرم بن رواحة بن حُجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى. وهكذا قال على بن المدينى والحسين بن واقد بن أم مكتوم عبد الله بن شريح. وقال قتادة: هو عبد الله بن زائدة وأظنه نسبه إلى جده. وقال محمد بن سعد كاتب الواقدى: أما أهل المدينة فيقولون اسمه عبد الله، وأهل العراق يقولون: اسمه عمرو. قال: ثم أجمعوا على أنه ابن قيس بن زائدة بن الأصم.

قال أبو عمر رحمه الله: لم يجمعوا لما ذكرنا عن ابن إسحاق وعلى بن المدينى. قال أبو عمر: وكان يؤذن

---

(١) مابين القوسين مضروب عليه بالخط الأحمر فى مخطوطة الأزهر، ولكنه ثابت فى طبعة الهند والسعادة، ولعل طبعة السعادة أثبتته بناء على طبعة الهند.

أو لمزني ، فهو له حلّ ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قد قُبِلَتْ منك صدقتك ، قال الخطيب : كذا في الكتاب ، عن أبي عيسى الحارثي ، والصوابُ عن أبي عبْس، يعني بفتح العين، وسكون الموحدة ، والحديث شاهد صحيح ، إلا أنه لم يُسم فيه ، رواه ابن عُيَيْنة ، عن عمرو ، بن دينار ، عن أبي هُرَيرة أن رجلا من المسلمين قال : اللهم إنه ليس لي مالٌ أتصدق به ، وإني جعلتُ عرضي صدقة ، قال : فأوجبَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قد غُفِر له ، وسيأتي مَزِيدٌ لذلك في أبي ضَمْضَم، في الكُنَى .

٥٦٥٢ ﴿ عَلَس ﴾ بمهملتين ولام مفتوحات ، ابن الأسْوَد الكِنْدِيّ . . ذكره الطبراني فيمن وَفَد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد تقدم ذكره في ترجمة أخيه سَلَمة بن الأسْوَد .

٥٦٥٣ ﴿ عَلَس ﴾ بن النعمان بن عمرو، بن عَرْفَجة، بن الفاتك، بن امرىء القيس، الكِنْدِيّ . . قال ابن الكلبيّ : وفد هو ، وأخوه حُجْر ، ويزيد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد تردد ابن الأثير في كونه الذي قبله ، والصوابُ أنه غيره ، فقد تقدم نسب الأول في ترجمة ابن سَلَمة ، ولا يجتمعُ مع هذا إلا بعد تسعة آباء .

٥٦٥٤ ﴿ عَلَسة ﴾ بن عَدِيّ البَلَوِيّ . . بايعَ تحت الشَّجَرة ، وشهد فتح مصر ، ذكره ابن يونُس .

٥٦٥٥ ﴿ عَلْقَمة ﴾ بن الأعور السُّلَميّ أبو الأعور . . ذكرهُ ابن السكن وغيرُه ، وقال ابن إسحق حدثني محمد بن طَلْحة ، عن عِكْرِمة ، عن ابن عباس ، قال: ما ضربَ رسول الله صلى الله عليه

لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع بلال ، وشهد القادسية فيما يقولون ، وباقي خبره يأتي في باب عمرو .

(١٦٧٠) عبد الله بن المنتفق اليشكري . في صحبته نظر . وروى عنه ابنه المغيرة بن عبد الله اليشكري خبراً في يوم الدار .

قال أبو عمر : ثم وجدنا يونس بن أبي إسحاق قد روى عن المغيرة بن عبد الله اليشكري عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله . وخالفه محمد بن جُحادة فرواه عن المغيرة بن عبد الله اليشكري ، عن أبيه ، عن رجل من بني قيس يقال له ابن المنتفق. قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم. وفي هذا الحديث صحة لقائه ورؤيته وجهل اسمه .

وآله وسلم فى الخمر إلا أخيراً لقد غزا غَزْوَة تبوك ، فَغَشِىَ حُجْرَته من الليل عَلقمةُ بن الأعور السُّلمىّ ، وهو سكران ، حتىّ قطع بعض عُرَى الحُجْرَة ، فقال : منْ هذا ، فقيل : عَلقمَةُ سكرانُ فقال : لِيَقُم إليه رجل منكم ، فيأخذ بيده ، حتىّ يَرُدّه إلى رَحله ، هكذا رواه محمد بن سَلمة ، والجمهور عن ابن إسحق ، ورواه يونُس بن بُكَير ، فقال : أبو عَلقمةُ بن الأعور عن قُطْبة ، والله أعلم .

٥٦٥٦ ﴿ عَلقَمة ﴾ بن جُنادة ، بن عبد الله ، بن قَيْس ، الأزدى ، ثم الحجرىّ بفتح المهملة والجيم . . له صحبة ، وشهد فتح مصر ، ووَلِى البحر لمعاوية ، ومات سنة تسع وخمسين ، قاله ابن يونس .

٥٦٥٧ ﴿ عَلقَمةُ ﴾ بن حاجب ، بن زُرَارة ، بن عُدُس التّميمىّ . . تقدّم ذكر ولده شَيبان فى الشين المعجمة ، وأن له وفادة ، وتقدم ذكرُ والده حاجب ، فى الحاء المهملة ، وأنّ له صحبة ، وابن يزيد بن شَيبان قصة مع رجل من بنى مُهرة ، أوردها ابن السّمعانى فى مُقدمة كتاب الأنساب ، وقد ذكرتُ بعضها فى ترجمة بَهدَد ، زَوج عَلقَمة هذا ، وولدهُ شَيبان والد يزيد ، ثم بَين له أنه لم يسلم ، بل قُتل قبل الإسلام، والده، ووفد ولده بعد ذلك فذكر أبو عُبَيدة مَعمَر بن المثنىّ فى أيام العرب: أن عَلقمة هذا غزا بكر بن وائل ، فهزموه ، وتبعه أشيم بن شراحيل ، أحد بنى عَوف بن مالك ، بن سَعد ، ابن قَيس ، بن ثَعلَبة ، فقتَله ، ثم مرّ أشيم ببنى تميم حاجاً فى الأشهر الحرُم فقتلوه ، وافتخر لَقيط ابن حاجب بذلك ، فى أبيات قالها منها :

وآليتُ لا آسىَ على فَقد هالك　　*　　ولا فَقد مال بَعدكَ الدهرَ علقما
فنلت به خيرَ الصَّنيعات كلها　　*　　صَنيعة قَيسْ لا صَنيعة أصحا . . (ز)

(١٦٧١) عبد الله بن مُنيب الأزدى . روى عنه ابنه مُنيب. قال : تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل يوم هو فى شأن» فقلنا : ماذلك الشأن؟ فقال : يغفر ذنباً ويفرّج كرباً ،ويرفع قوماً ،ويضع آخرين. أخشى أن يكون حديثه مرسلا .

(١٦٧٢) عبد الله بن أبى ميسرة بن عوف بن السباق بن عبد الدار بن قصى . قتل مع عثمان يوم الدار فيما ذكر العدوى ، وفى صحبته نظر .

(١٦٧٣) عبد الله بن النمر السلمى . روى عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن النبى صلى الله عليه وسلم : لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم إلا كانوا له جنة من النار . فقالت

٥٦٥٨ ﴿ عَلقَمة ﴾ بن الحارث ، بن سُوَيد ، بن الحارث . .

٥٦٥٩ ﴿ عَلقَمةُ ﴾ بن حَوشَب الغفاريّ . . أورده المُستَغفِريّ ، فقال : قال البَردِعيّ : سكن المدينة ، وروى حديثاً ، وكذلك ذكره الطبَرانِيّ ، وابن صَدَقة ، عن البخاريّ ، مثل هذا سواء .

٥٦٦٠ ﴿ عَلقَمةُ ﴾ بن الحُوَيرِث الغِفَاريّ . . قال ابن حِبّان : يقال : إنّ له صحبة ، وقال خَليفة : حدّثنا محمدُ بن مُطَرّف ، حدّثتني جَدّتي : سمعتُ عَلقمة ، بن الحُوَيرِث الغِفَاريّ ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم رفعهُ : زِنا العَينَين النظرُ ، أخرجه ابن أبي عاصم ، عن خَليفَة ، وذكره البغَوِيّ والطَبَرانيّ ، وابن مَندَة وابن عبد البرّ ، من حديث خَليفَة به .

٥٦٦١ ﴿ عَلقَمةُ ﴾ بن خالد ، بن الحارث ، بن أبي أسيد ، بن رِفاعة ، بن ثَعلَبة، بن هَوازِن، ابن أسلم ، أبو أَوفَى الأسلمِيّ ، مشهور بكنيته ، وهو والد عبد الله . . له صحبة، ثبت ذكره في الصحيح، من طريق عَمرو بن مُرّة ، عن عبد الله ، بن أبي أوفى ، قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم ، قال : اللهم صلِ على آل فُلان ، فأتاه أبي بصدقة ، فقال اللهم صلّ على آل أبي أوفى ، قال ابن مَندَة : كان أبو أوفى ، من أصحاب الشجرة .

٥٦٦٢ ﴿ عَلقَمة ﴾ بن رَبيعة ، بن الأعوَر ، بن أهَيب ، بن حُذافة ، بن جُمح الجُمحيّ . . قتل حفيدُه أيوب بن حَبيب ، بن أيوب بقديد ، بعد الثلاثين ومائة ، فإن لم يكن لأيوب الأعلى

امرأة : يارسول الله . أو اثنان ؟ قال : أو اثنان . وهو مجهول لا يعرف ، ولا أعلم له غير هذا الحديث .

وقد ذكروه في الصحابة ، وفيه نظر ، ومنهم من يقول فيه محمد . ومنهم من يقول فيه أبو النضر ، كل ذلك قال فيه أصحاب مالك . وبعضهم يقول فيه : ابن النضر ، لا يسميه . وأما ابن وهب فجعل الحديث لأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عبد الله بن عامر الأسلمي ، وما أعلم في الموطأ رجلا مجهولا غير هذا .

(١٦٧٤) عبد الله بن النعمان بن بلذمة . قال ابن هشام : ويقال بلدمة ، وبلذمة بالذال المنقوطة . هو ابن عم أبي قتادة الأنصاري ، شهد بدراً ولم يشهدها أبو قتادة ، وشهد أحداً .

رؤيةٌ فلأبيه صُحْبة ، لأن قريشاً لم يَبق منهم أحَدٌ في حجة الوداع إلا وقد أسلم ، والله أعلم . . (ز) .

٥٦٦٣ ﴿ عَلقَمةُ ﴾ بن رِمْثة بكسر أوله وسكون الميم ، بعدها مثلثة البَلوىّ .. قال أبو حاتم: له صحبة ، وقال ابن يونس : بايع تحت الشجرة ، وشهد فَتْح مصر ، وروى البخارىّ ، وابن يونس ، وأحمد والبغوىّ ، وابن مَندة من طرق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سويد بن قيس التجيبىّ ، عن زُهيرْ ، بن قيس البلوىّ ، عن علقمة ، بن رِمْثة البَلوىّ ،قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن العاص : إلى البَحْرين ، ثم خرج في سَرية ، وخرجنا معه فنَعس ثم استيقظ ، فقال : رحم الله عمراً فتذاكرنا كل من اسمه عمرو ، ثلاثاً ، فقلنا : من عمرو يارسول الله ؟ قال : ابن العاص ،الحديث قال ابن وَهب في روايته ، عن الليث ، عن يزيد ، عن عَلْقمة ، فلما كانت الفتنة ، قلت : أتبعُ هذا الذى قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه ، ما قال ، ووقع في رواية ابن أبي مَريم وغيره ، عن الليث ، قال : زُهيرِ إلى آخره ، فالله أعلم . قال ابن يونس تفرّد به زُهير ، عن عَلْقمة ، وسُوَيد ، عن زُهير ويزيد عن سُويد .

٥٦٦٤ ﴿ عَلْقمة ﴾ بن سَعيد ، بن العاصى ، بن أمية أخو عمرو ، وخالد ، والحكم وأبان . . شهد فتوحَ الشام ، فيما ذكره ، عبد الله ، بن محمد ، بن ربيعة القُدَامى ، في الفتوح ، قال : حدّثني يحي ابن عبد الرحمن الأزدىّ ، عن عمرو بن محصَن ، عن سعيد بن العاص ، قال وتهيأ خالد بن سعيد بن العاص وإخوَته عمرو ، وأبان ، والحكم ، وعَلْقَمة ، ومواليهم ، للخروج صُحْبة أبي عُبَيدة ، ثم أقبل إلى أبي بكر الصديق فوصاه ، ولم يذكر الزبيرُ بن بكار عَلقمة هذا في كتاب النسب .

(١٦٧٥) عبد الله بن نُعيم الأنصارىّ ، أخو عاتكة بنت نعيم ، له صحبة .

(١٦٧٦) عبد الله بن أبي نملة الأنصارى . ذكره العقيلي في الصحابة ، وأما أبوه أبو نملة فصحبته وروايته معروفة .

(١٦٧٧) عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمى . يكنى أبا محمد . قال الواقدى: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه شيئاً .

.. ومات سنة أربع وثمانين . وقال العدوى : قتل يوم الحرّة ، وذلك سنة ثلاث وستين ، وهو أخو الحارث بن نوفل ، وكان عبد الله بن نوفل يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم .

٥٦٦٥ ﴿ عَلْقَمة ﴾ بن سُفيان . . وقيل : ابن سُهيل الثقفيّ ، وقيل : عطية بن سُفيان ، وقال يونس بن بُكير في زيادات المغازي : حدّثني اسمعيلُ بن إبراهيم الأنصاريّ ، حدّثني عبد الكريم ، حدّثني عَلْقَمة بن سفْيان . قال : كنتُ في الوفد ، من ثقيف ، فضرَبت لنا قبة ، فكان بلالٌ يأتينا بفِطْرنا من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث . وكذا أخرجه البغويّ والطبرانيّ ، من طريق يونس ، وقال الطبرانيّ : تفرّد به إسمعيل ، وليس كما قال ، رواه البزّار ، من رواية الضّحاك ، بن عثمان ، عن عبد الكريم ، فقال : عن عَلْقمة بن سُهيل الثقفيّ ، وقال : لانعلم له غيره ، ورواه ابن إسحق ، فقال ابن عبد البرّ : اضطربوا فيه * قلت : ورواه زياد البكائيّ ، عن ابن إسحق ، عن عيسى ، عن عبد الله ، عن عَلقَمة ، بن سُفيان ، وقال إبراهيم بن سَعْد ، عن ابن إسحق ، عن عِيسى ، عن سُفْيان ، بن عَطية ، فقلبه ، وقال أحمد بن خالد الوهبيّ ، عن ابن إسحق ، عن عيسى ، عن عَطيّة ، حدثنا وفدنا ، أخرجه ابن ماجه ، ورواية أحمد بن خالد . أشبهُ بالصواب ، فإنّ عَطِية بن سفيان تابعيّ معروف ، ولم أقِف في شيء من طرُقه على تَسْمية والد سُفيان ، وقد نسبه ابن مَندَة ، وغيره ، فقالوا : عَلْقمة بن سُفيان ، ابن عبد الله ، بن ربيعة الثقفيّ ، وهذا هو نَسبُ عطية التابعيّ * قلت : قولُ الضّحاك بن عُثمان عَلْقمة ابن سُهيل أولى من قول إسمعيل : عَلقمة بن سُفْيان فإن عَلْقمة في رواية ابن إسحق مُحرَّف من عطية ، بخلاف رواية عبد الكريم .

٥٦٦٦ ﴿ عَلْقَمة ﴾ بن سُمَيّ الخولانيّ . . صحابيّ ، شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية ، قاله ابن يونس .

٥٦٦٧ ﴿ عَلْقَمة ﴾ بن سُهَيل . . تقدّم ذكره في الذي قبله . . (ز) .

(١٦٧٨) عبد الله بن الهيب بن أهيب بن سُحيم السعدي الليثي . من بني سعد بن ليث ، حليف لبني عبد شمس . وقيل : حليف لبني أسد بن خُزيمة ، قتل يوم خيبر شهيداً .

(١٦٧٩) عبد الله بن هشام بن عثمان بن عمرو القرشي التيمي ، هو جد زُهرة بن معبدّ . يعد في أهل الحجاز ، ذهبت به أمه زينب بنت حُميد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير ، فمسح رأسه ، ودعا له ، ولم يبايعه لصغره .

(١٦٨٠) عبد الله بن هلال بن عبد الله بن همام الثقفي . روى عنه عثمان بن الأسود ، يُعدّ في المكيين ، حديثه عندهم مرسل ، لم يذكر فيه سماع ولا رواية .

٥٦٦٨ { عَلْقمة } بن طَلحة بن أبي طَلْحة العَبْدرِيّ . . . له صحبة، وقتل يومَ اليرموك شهيداً، ذكره ابن الأثير .

٥٦٦٩ { عَلْقمة } بن عُلاثة ، بن عَوف ، بن الأحوَص بن جَعفَر ، بن كِلاب، بن رَبيعة ، ابن عامر ، بن صَعْصَعة العامريّ . ثبت ذكرُه في الصحيح، في حديث أبي سَعيد، من رواية عبدالرحمن، ابن أبي نُعيم ، عنه ، قال : بعث علي بن أبي طالب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذُهَيْبة[1] في تُربتها ، فقَسَمها بين أربعة نَفر: عُيينة بن حِصْن ، والأقرَع بن حابس ، وعلقمة بن عُلاثة ، وزَيد الخيل ، الحديث . وقال المفَضَّل العلائيّ في تاريخه : حدّثني رجل من بني سامر ، قال : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بني كلاب ، قُدَامة ، وعَلْقَمة بن عُلاثة ، وسميٌّ جماعة ، وروى ابن عساكر بإسناد له ، إلى الشافعيّ . حدثني غيرُ واحد أنّ عامر بن الطفَيل ، وعلقَمة بن علاثة ، تنافرا فقال عَلقَمة : لا أنافرُك على الفُروسيّة : أنت أشدُّ بأساً منّي، فقال عامر : لا أنافرُك على الكرم أنتَ رجل سخيّ ، فقال علْقمة: لكنّي مُوفٍ وأنت غادِر ، وعَفيفٌ وأنت عاهر ، ووالدٌ وأنت عاقرٌ ، فذكر قصة طويلة ، وفيه ردّ على قول ابن عبد البر : إنه لم يكن فيه ذلك الكرم ، وروى ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر ، وأبو عَوانة في صحيحه ، من طريق بن أبي حدردٍ الأسلميّ ، قال محمد بن سلمة : كنا يوماً عند رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم فقال : يا حسان ، أنشدني من شعر الجاهلية ، ياحسان ، فأنشده قصيدة الأعشى التي هجابها علقمة بن عُلاثة ، ومَدَح عامرَ بن الطفيل ، فقال : ياحسان لاتعُدْ تنشدني هذه القصيدة، فقال : يارسول الله ، تنهاني عن رجل مُشركٍ مُقيم عند قيصر ، فقال : إنّ قيصر سأل أبا سفيان عنّي فتناول مِنّي وسأل علقمة فأحسنَ القول، فإن أشكر الناس أشكرُهم لله تعالى، ورأيتُ نحو ذلك مَرْوياً، عن ابن عباس بنحو هذا السياق ، وذكر البلاذريّ أنّ سبب قدوم علقمة على قيصر أنه بلغه موتُ أبي عامر الراهب ، فقدم هو ، وكنانةُ بن عبد ياليل ، في طلب مِيراثه، فأعطاه لكنانة لكونه من أهل المدَر، ولم يُعطه لعلقمة ،سأل وروى الطبرانيّ ، من طريق علي بن سُوَيد ، بن مَنجوف، عن عبد الله ، بن بُرَيدة ، عن أبيه ، قال : اجتمع عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عُيينة بن حصن ، وعلقمةُ ابن عُلاثة ، والأقرَعُ بن حابس ، فذكروا الجُدود فقالوا : جَدُّ بني فُلان أقوى ، فذكر الحديث ،

(١٦٨١) عبد الله بن هلال المزني . حديثه عند كثير بن عبد الله بن هلال المزني صاحب النبيّ صلى الله عليه وسلم . قال : ليس لأحد بعدنا أن يُحرم بالحج ثم يفسخ حجه في عُمرة .

(١٦٨٢) عبد الله بن وَقدان القرشي . يُعرف بالسعدي ، لأنه كان مسترضعا في بني سعد بن بكر ، وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني سعد ، وقد ذكرناه في مواضع من هذا الكتاب . روى

---

(١) ذهيبة : تصغير ذهبة أي القطعة من الذهب . ومعنى في تربتها أنها تستخلص من ترابها

وروى أبو داود الطيالسيّ ، من طريق تميم بن عياض ، عن أبي عمر ، قال : كان علقمةُ بن عُلاثة ، عند النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم فجاء بلال يؤذِنهُ بالصلاة ، فقال : رُوَيْداً يا بلالُ يتسحَّر علقمة ، فقال : وهو يتسحرُ برأس ، وروى ابن مندة ، من طريق قيس بن الرَّبيع ، عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد ، حدثني علقمة بن عُلاثة أنه أكل مع النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم رؤوساً ، ومن طريق سَوَّار بن مُصعب ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن علي قال : دخل علقمةُ على النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم فدعا له برأس ، وروى الخرائطيّ في مكارم الأخلاق ، والدارَقطنيّ في الأفراد ، من حديث أنس : أنّ شيخاً أعرابياً يقال له علقمة بن عُلاثة ، جاء إلى النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم فقال : إني شيخٌ كبير ، لا أستطيع أن أتعلم القرآن كله ، فذكر الحديث ، وإسنادُه ضعيفٌ جداً ، وروى بن أبي شيبة في مصنفه عن طريق أشعث ، عن ابن سيرين ، قال : ارتدّ علقمة بن عُلاثة ، فبعث أبو بكر إلى امرأته ، وولده ، فقالت المرأة : إن كان علقمةُ كفر فإني لم أكفر أنا ولا ولدي ، قال : فذكرتُ ذلك للشعبيّ ، فقال : هكذا فعل بهم ، ومن طريق عاصم بن ضمرة ، قال : ارتدّ علقمةُ فأتى ابن نجيح ، فقال أبو بكر : لا نقبل منكم إلا حرْباً مجلية أو سلماً مُخزْية ، فاختاروا السلم ، وكان علقمة بن عُلاثة تنافر مع عامر بن الطفيل ، فخرج مع عامر لبيد والأعشى ومع علقمة الحطيئةُ ، فحكما أبا سُفيان بن حرب ، فأبى أن يحكم بينهما فأتيا عُيينة بن حِصن ، فأبى ، فأتيا غيلانَ بنَ سَلمة الثقفي ، فردهما إلى حرملة بن الأشعر المُرّيّ ، فردهما إلى هَرِم بن قُطبة الفزاريّ ، فلما نزلا به ، قال : لأقضينّ بينكما ، ولكن في العام المقبل ، فانصرفا ، ثم قدما ، فبعث إلى عامر سراً ، فقال : أتنافرُ رجلا لا تفخرُ أنت ، وقومك إلا بآبائه ، فكيفَ تكون أنت خيراً منه ؟ فقال : أنشدُك الله أن تفضله عليّ ، وهذه ناصيتي جُزّها ، واحكم في مالي بما شئتَ ، أو فسوّ بيني وبينه ، ثم بعث إلى علقمة سراً ، فقال : كيف تفاخر رجلا هو ابن عمك ، وأبوه أبوك ، وهو أعظم قومك غناءً ، فقال له كما قال له عامر ، فأرسل هَرِم إلى بنيه : إني قائلٌ مقالة ، فإذا فرغتُ منها فلينحر أحدكم عن علقمه عشراً ولينحر آخر عن عامر عشراً ، وفرّقوا بين الناس ، فلما أصبح ، قال لهما جهاراً ، لقد تحاكمتما إليّ وأنتما كركبتي البعير ، يقعان معاً ، وكلاكما سيد كريم ، ولم

عنه كبار التابعين بالشام : أبو إدريس الخولاني ، وعبد الله بن مُحيريز ، ومالك بن يخامر ، وغيرهم .

(١٦٨٣) عبد الله بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وهو ابن أخي خالد بن الوليد ، وكان أبوه الوليد بن الوليد أسن من خالد ، وأقدم إسلاماً ، وسيأتي ذكره في بابه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

كان اسم عبد الله هذا الوليد بن الوليد بن الوليد فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام ،

يُفضل ، فانصرفا على ذلك ، ومدح الأعشى عامراً وفضله على علقمة بأبيات مشهورة منها :

سُدتَ بنى الأحوصِ لم تعدُهم * وعامرٌ سادَ بنى عامرِ

فنذر علقمة دَم الأعشى فاتفق أنهُ ظفر به ، فأنشد قصيدة نقضَ بها الأولى ، يقول فيها :

علقمُ ياخــيرَ بنى عامرٍ * للضيفِ والصاحبِ والزائرِ

وقال له: لئن مَننتَ علىّ لأمدَحنّك بكلّ بيت هجوتُك به قصيدة ، فأطلقه ، وقال عمر لهرم بن قُطبة : من كنت تُفضل لو فضلت ؟ فقال : لو قلتُ ذلك لعادت جذَعة ، فقال عمر : نِعمَ مُستودعُ السر أنت ، مثلُ هذا فلتستودعهُ العشيرة ، وذكر سيف فى الفتوح : أنه لمّا ارتدّ لحق بالشام ، ثم أقبل حتى عسكرَ فى بنى كعبٌ ، فبعث إليه أبو بكر القعقاعَ بن عمرو ، ففرّ منه ، ثم أسلم ، وأقبل إلى أبى بكر ، وقال هشام بنُ الكلبيّ : حدّثنى جعفرُ بن كِلاب أنّ عمر بن الخطاب ، ولّى علقمة حوران(١) ، فنزلها إلى أن مات ، وخرج إليه الحطيئةُ فوجده قد مات ، وأُوصى له بجائزة ، فرثاه بقصيدةٍ منها :

فما كانَ بينى لو لقيتُكَ سالماً * وبين الغنىَ إلاّ ليالٍ قلائلُ

لعمرى لنعم المرءُ مِنْ آل جعفرٍ * بحوران أمسى أدركته الحبائلُ

ورواه المداينىّ ، عن أبى بكر الهذلىّ ، وزاد فيه : فقال له ابنه : كم ظننتَ أن أبى يُعطيك ، قال : مائة ناقة ، قال : فلك مائةُ ناقة تتبعها أولادُها ، وقال ابن الكلبىّ : صحبَ علقمةُ رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، واستعمله عمر ، على حوران ، فمات بها ، وذكر قصة الحطيئة معه ، حيث قصده فوصل بعدَ موته بليالٍ ، وكان بلغه قدُومه فأوصى له بسهم ، فرثاه ، وقال ابن قتيبة : كان ارتدّ بعد رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ولحق بقيصر ، ثم انصرف عنه ، وعاد إلى الإسلام ، واستعمله عمرُ على حَوْران ، وقال أبو عُبيدة : شرب علقمةُ الخمرَ فحدّهُ عمرُ ، فارتدّ ، ولحق بالروم ،

فقال : ما اسمك يا غلام ؟ فقال : الوليد بن الوليد بن الوليد بن المغيرة : فقال : لقد كادت بنو مخزوم أن تجعل الوليد رباً . ولكن أنت عبد الله . ومن شعر لأم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ترثى أباه الوليد ابن الوليد بن المغيرة :

مثل الوليد بن الوليد * أبى الوليد كفى العشيره

---

(١) حوران : كورة بدمشق .

فأكرمه ملكُ الرُّوم ، قال : أنت ابن عمّ عامر بن الطفيل ، فغضب ، وقال : لا أراني لا أُعرَف إلا بعامر ، فرجع وأسلم ، وأخرج الطبرانيّ بسندٍ مُسلسل بالآباء من ذُرِّية بُدَيْل بن ورقاء الخزاعيّ قال : كتبتُ إلى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فذكره بطوله ، وفيه : أما بعد ، فإن علقمة بن عُلاثة ، قد أسلم ، وابنا هَوْذَة ، الحديث : وروى يعقوبُ بن سُفيان ، بإسناد صحيح ، عن الحسن ، قال : لقي عمرُ علقمة بن عُلاثة ، في جَوْف الليل ، وكان عمرُ يشبَّه بخالد بن الوليد ، فقال له علقمة : يا خالد ، عزلك هذا الرجل ، لقد أبى إلا شُحاً حتى لقد جئتُ إليه ، وابنُ عمّ لي نسألهُ شيئاً ، فأما إذ فعل ، فلن أسأله شيئاً ، فقال له عمر : هِيه[1] فما عندك؟ فقال : هُمْ قومٌ لهم علينا حقٌّ فنؤدّي لهم حقهم ، وأجرُنا على الله ، فلما أصبحوا ، قال عمر لخالد : ماذا قال لك علقمة منذُ الليلة ؟ قال : والله ما قال لي شيئاً ، قال : وتحلف أيضاً ؟! ومن طريق أبي نُضرة نحوه ، وزاد : فجعل علقمةُ يقول لخالد : مَهْ ياخالد ، ورواه سيفُ بن عمرو من وجهٍ آخرَ ، عن الحسن ، وزاد في آخره ، فقال عمر : كلاهما قد صدقا ، وكذا رواه ابنُ عائذ ، وزاد : فأجار علقمة وقضيَ حاجته ، وروى الزبيرُ بنُ بكار ، عن محمد بن سلمة ، عن مالك قال : فذكر نحوَه مختصراً جداً ، وقال فيه : فقال : ماذا عندك ؟ قال : ما عندي إلا سمعٌ وطاعة ، ولم يُسم الرجل ، قال محمدُ بن سلمة ، وسماه الضحاك بنُ عثمان ، علقمة بنَ عُلاثة ، وزاد : فقال عمر : لأن يكونَ مَنْ وَرائي على مِثل رأيك أحبُّ إليّ من كذا ، وكذا .

٤٦٧٠ ﴿ علقمةُ ﴾ بن الفَغْواء ، بفاء مفتوحة ، ومُعجمة ساكنة ، ويقال : ابن أبي الفغواء بن عُبيد بن عمرو بن مازن ، بن عديّ ، بن عمرو ، بن ربيعة الخُزاعيّ . قال ابن حِبان : له صحبة ، وقال ابنُ الكلبيّ : علقمةُ بن الفَغْواء له صحبة ، وساق نسبه ، كما قدّمنا إلى مازن ، وذكره في موضع آخر ، فخالف في بعضه ، وروى عمرُ بن شبة ، والبغويّ ، من طريق بن إسحق ، عن عيسى بن معمر ، عن عبد الله بن علقمة ، بن الفغواء ، عن أبيه ، قال : بعثني رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم بمالٍ إلى أبي سُفيان بن حرب ، في فُقراء قُرَيْش ، وهم مشركون ، يتألفهم ، فقال لي : التمس صاحباً ، فلقيتُ عمرو بن أمية ، فقال : أنا أخرُجُ معك ، فذكرتُ ذلك للنبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم فقال لي :

وسنذكر الأبيات في باب أبيه الوليد بن الوليد إن شاء الله تعالى .

(١٦٨٤) عبد الله بن ياسر ، أخو عمار بن ياسر . قد ذكرنا نسبه في باب عمار ، وفي باب ياسر أبيهما . له ولأبيه ياسر صحبة ، وأما عمار فمن كبار الصحابة ، ومات ياسر وابنه عبد الله بمكة مسلمين . وكانوا كلهم ممن عُذّب في الله تعالى .

(١) هيه : كلمة استزادة من الحديث

دونه : ياعلقمة إذا بلغت بلاد بنى ضمرة فكن من أخيك على حذر ، فإنى قد سمعت قول القائل : أخوك البكرى ولا تأمنه ، فذكر الحديث . وفى آخره : فقال أبو سفيان : ما رأيت أبر من هذا ، ولا أوصل ، إنا نجاهده ، ونطلب دمه ، وهو يبعث إلينا بالصلات يبرنا بها ، وهو عند أبى داود ، وغيره ، من طريق بن إسحق ، لكن قال : عن عبد الله ، بن عمرو ، بن الفغواء ، عن أبيه ، ولعلقمة حديث آخر أخرجه مطين ، والطحاوى والدار قطنى ، من طريق جابر الجعفى ، عن عبد الله بن محمد بن حزم ، عن عبد الله ، بن علقمة ، بن الفغواء ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم إذا أراق الماء[1] نكلمه فلا يكلمنا ونسلم عليه ، فلا يسلم علينا حتى نزلت (يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة) الآية[2] ، وروى أبو نعيم ، من طريق إبراهيم بن أبى يحيى ، عن أبى مروان الكعبى ، عن جده عبد الله ، بن علقمة ، بن الفغواء ، عن أبيه قال : أسفر رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم بالصبح جداً فقالوا : لقد كادت الشمس أن تطلع ، قال : فاذا عليكم لو طلعت وأنتم محسنون .

٥٦٧١ ﴿ علقمة ﴾ بن مجزز ، بجيم ، وزايين ، معجمتين ، الأولى مكسورة ثقيلة ، بن الأعور ، ابن جعدة ، بن معاذ ، بن عتوارة ، بن عمرو ، بن مدلج الكنانى المدلجى . . ذكره ابن سعد ، فى الطبقة الثالثة من الصحابة ، وسيأتى ذكر أبيه فى الميم ، وروى أحمد وابن ماجه ، وابن خزيمة ، والحاكم والكجى ، من طريق محمد بن عمرو عن عمر بن الحكم ، عن أبى سعيد ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علقمة بن مجزز ، على بعث أنا فيهم ، حتى إذا انتهينا إلى رأس أراسة أذن لطائفة من الجيش ، وأمر عليه عبدالله ، بن حذافة ، فذكر الحديث ، وفيه قصة النار ، وفيه : لا تطيعوهم فى معصية الله ، وقال البخارى فى صحيحه : سرية عبد الله بن حذافة السهمى ، وعلقمة بن مجزز المدلجى : ثم أورد حديثاً على بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرية واستعمل رجلا من الأنصار ، فذكر الحديث ، نحو حديث أبى سعيد ، ولعل بعض الرواة أطلق على علقمة أنصارياً بالمعنى الأعم ، وذكر الواقدى : أن هذه السرية كانت إلى ناس من الحبشة بساحل يقال له الشعيبة ، وذلك

(١٦٨٥) عبد الله بن يزيد الخطمى الأنصارى ، من الأوس ، كوفى . روى عنه عدى بن ثابت عن البراء بن عازب ، عن النبى صلى الله عليه وسلم . وهو جد عدى بن ثابت ، وهو عبد الله بن يزيد بن حصن ابن عمرو بن الحارث بن خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس الخطمى الأنصارى الأوسى . شهد الحديبية ، وهو ابن سبع عشرة سنة ، كان أميراً على الكوفة ، وشهد مع على صفين والجمل والنهروان .

(١) أراق الماء : تبول . (٢) الآية السادسة من سورة المائدة

فى ربيع الآخر ، سنة تسع ، وروى ابنُ عائد فى المغازى ، بسند ضعيف إلى ابن عباس ، قال : لمّا بلغ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تبوك ، بعث منها عَلقمةَ بن مُجَزِّز إلى فلسطين ، وذكر سيفٌ : أنه شهد اليرموكَ ، وحضر الجابية ، وكان عاملا لعمر على حرب فلسطين ، وقال مُصعب الزُّبيرىّ : كان عمر ، أوعثمان ، أغزَى عَلقمة هذا فى البحر ، ومعه ثلثمائة فارس، وذكر الطَّبَرىّ ، عن الواقدىّ ، قال : وفى سنة عشرين بعث عمر عَلقمة بن مُجَزِّز المُدلِجىّ ، فى جيش إلى الحبشة فى البحر ، فأُصيبُوا ، فجعل عمر على نفسه أن لا يحمل فى البحر أحداً ، وذكر ذلك ابن سعد ، عن هشام بن الكلبىّ ، عن أبيه . ورثاهم جَوّاس(١) العُذْرىّ بقوله :

إنَّ السلام وحُسنَ كلّ تحية ٭ تغدو على ابن مُجَزِّز وتَرُوحُ

٥٦٧٢ ﴿ عَلقمة ﴾ بن ناجية ، بن الحارث ، بن المُصطَلِق ، الخُزاعىّ . قال أبو عمر : من أعراب البادية . وله حديث مُخرجَه عن ولده . قلت : أخرج حديثه ابن أبى عاصم ، والطَّبرانىّ ، من طريق عيسى ، بن الحضرمىّ . ابن كلثوم ، عن عَلقمة بن ناجية ، عن جدّه ، عن عَلقمة ، قال : بعث إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوليد بن عُقبة يُصدّقُ أموالنا ، فسار حتّى إذا كان قريباً منّا رجع ، فركبنا فى إثره ، وسُقنا طائفة من صَدَقاتنا ، فقدم قبلنا ، فقال يارسول الله ، إنى أتيتُ قوماً فى جاهليتهم ، فمنعُوا الصدقة ، وجدُّوا للقتال ، فلم يعلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك ، حتى نزلت (يا أيها الذين آمنوا إنْ جاءكم فاسِقٌ بنبأ فتَبيَّنوا) الآية(٢)، وهكذا أخرجه ، من طريق يعقوب ابن حُمَيد ، عن عيسى بن الحضرمىّ ، وخالفه يعقوب ، بن محمد ، قال : عن عيسى بن الحضرمىّ ،

قال ابن إسحاق : خَطْمة من ولد مالك بن الأوس ، ويروى عنه أبو بُردة بن أبى موسى .

(١٦٨٦) عبد الله أبو الحجاج الثمالى : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حديثه عند أبى بكر بن ابن مريم ، عن الهيثم بن مالك الطائى ، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدى ، عنه .

(١٦٨٧) عبد الله ، يلقّب حمارا ، له صحبة . يعد فى أهل المدينة ، حديثه عند زيد ابن أسلم ، عن أبيه .

---

(١) فى طبعة الهند : حواس ، بالحاء بدل الجيم ، وفى طبعة السعادة . حراس ، بالحاء والراء ، وهو تصحيف والصحيح ما أثبتناه .
(٢) الآية ٦ من سورة الحجرات

ابن كلثوم ، بن عقبة بن ناجية ، والصواب علقمة بن ناجية ، والضمير فى جده يعود على الحضرمى ، ومشى ابن مندة على ظاهره ، فاعاده على عيسى ، فجعل لكلثوم ترجمة فى الصحابة ، فوهم ، فإنه تابعى ، كما جزم به البخارى ، وغيره ، وروى البغوى ، من طريق عيسى بهذا الإسناد : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لهم : إنا لا نبيع شيئاً من الصدقة ، حتى نقبضها ، وسيأتى هذا من وجه آخر ، فى ترجمة ناجية ، بن الحارث .

٥٦٧٣ { علقمة } بن النضر ، ذكر الطبرى أنه كان على ربع أهل الكوفة : لما أمدوا الأحنف بن قيس فى القتال ، واستدركه ابن فتحون ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة . . (ز) .

٥٦٧٤ { علقمة } بن وقاص . . يأتى فى القسم الذى بعده .

٥٦٧٥ { علقمة } بن يزيد ، بن عمر ، بن سلمه ، بن منبه ، بن ذهل ، بن غطيف ، المرادى الغطيفى .. ذكر ابن يونس : أنه وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم رجع إلى اليمن ، ثم قدم المدينة ، وشهد فتح مصر ، وولاه عتبة بن أبى سفيان الإسكندرية فى خلافة معاوية ، وروى عنه أبو قبيل . .

٥٦٧٦ { عليقة } بن عدى تقدم فى خليفة . . (ز) .

٥٦٧٧ { على } بن الحكم السلمى ، أخو معاوية ، بن الحكم وإخوته ، وروى البغوى ، والطبرانى ، وابن السكن ، وابن مندة ، من طريق كثير بن معاوية ، بن الحكم السلمى ، عن أبيه ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنزى أخى على بن الحكم فرسآله صدقاً ، فأصاب رجله جدار الخندق ، فدقها ، فأتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فسحها ، وقال : بسم الله ، فما آذاه منها شىء ، قال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، قلت : فى الإسناد صفار بن حميد

(١٦٨٨) عبدالله الخولانى ، والد أبى إدريس الخولانى ، له صحبة ورواية ، روى عنه أبو إدريس ، وقد تقدم ذكره .

(١٦٨٩) عبد الله الخولانى ، والد أبى إدريس الخولانى ، شامى ، له صحبة ، واسم أبى إدريس عائذ الله بن عبد الله .

لا يُعرف ، وزاد الطبرىّ فى روايته : فقال فى ذلك مُعاوية بن الحكم ، من قصيدة :

فأنزاها علىّ فهو يهوى * هُوِىّ الدّلو مُشرَعَةً بحَبلِ
فعصّبَ رِجله فسما عليها * سُمُو الصّقر صادف يوم ظلِّ
فقال : محمد صلى عليه * مَليكُ الناس قولا غير فِعلِ
لعالك[1]فاستمر بها سوياً * وكانت بعد ذاك أصح رجل

٥٦٧٨ (علىّ) بن جبل ، من بنى حبيب بن عُبيدة . . وذكر الهجَرِىّ فى نوادره : أنه كان على مُقدّمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح . . (ز) .

٥٦٧٩ (علىّ) بنُ رفاعة القُرَظِىّ . . ذكره علىّ بن سعيد العسكرىّ ، وروى بسند فيه محمد بن حُميد ، الرازىّ ، من طريق عمرو ، بن دِينار ، عن يحيى بن جَعدة ، عن علىّ بن رِفاعة ، قال محمد بن حُميد الرازىّ ، قال : كان أبى من الوَفد الذينَ أسلموا من أهل الكتاب ، قال أبو موسى : فعلى هذا الصحبةُ لأبيه . قلت : ولكن ذكر ابن أبى حاتم حديثاً آخر ، من طريق بن مُجمّع ، عن عمرو ، بن دِينار ، قال:قال لى طاوُس: سل من هنا من الأنصار عن المخابرة ، فسألت على بنَ رفاعة القرظىّ ، فقال: هو كِراءُ الأرض بالثلث والربع .

٥٦٨٠ (علىّ) بن رُكانة ، قال ابن مُندةَ :لا تصح له صحبة ، وأخرج من طريق محمد بن عبد الله ، بن نوفل، عن محمد ابن علىّ بن رُكانة عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم يوم الفتح : يامعشر قُريش ،ابن أخت القوم منهم . قلت : يحتمل أن يكون علىّ بن يزيد ، بن ركانة فيكون الحديث مُرسلا .

٥٦٨١ (علىّ) بن شَيبان ، بن مُحرز ، بن عمرو ، بن عبد الله ، بن عمرو ، بن عبد العزيز ، بن سُحَيم الحنفىّ السحيمىّ اليمامى ، أبو يحيى . . كان أحد الوفد ، من بنى حَنيفة ، وله أحاديث

(١٦٩٠) عبدالله السَّدوسى ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، حديثه عند عمر بن شقيق السدوسى، عن أبيه ، عن جدّه عبد الله السدوسى .

(١٦٩١) عبد الله الصُّنابحى . روى عنه عطاء بن يسار . واختلف على عطاء ، فبعضهم قال : عن

---

(١) لعاً : كلمة تقال عند الإصابة بمكروه ، أى إنقاذا لك مما أنت فيه ، ويقال لك : لا لعاً له ، وفى طبعتى الهند والسعادة : نعالك بالنون ؛ وهو تصحيف ظاهر .

أخرجها البخاريّ ، فى الأدب المفرد ، وابن ماجه ، وابن خُزَيمة ، وابن حِبان ، منها من طريق عبد الله ، بن بَدر ، عن عبد الرحمن بن على بن شَيبان ، عن أبيه ، وكان أحد الوفد ، قال : خرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبايعناه .

٥٦٨٢ ﴿ على ﴾ بن أبى طالب ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، القرَشيّ الهاشميّ أبو الحسن ، أول الناس إسلاماً فى قول كثيرٍ من أهل العلم ، ولد قبل البعثة بعشر سنين ، على الصحيح ، فربىَ فى حِجر النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يُفارقه ، وشهد معه المشاهد إلا غزوة تبوك ، فقال له بسبب تأخيره له بالمدينة ، ألا ترضى أن تكون مِنىّ بمنزلة هرون من موسى ، وزوجه بنته فاطمة ، وكان اللواء بيده فى أكثر المشاهد ، ولما آخى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بين أصحابه ، قال له : أنت أخى ، ومناقبه كثيرة ، حتى قال الإمام أحمد : لم يُنقل لأحد من الصحابة ما نُقل لعلىّ ، وقال غيره : وكان سبب ذلك بُغضَ بنى أمية له ، فكان كلّ من كان عنده علم من شىء من مَناقبه من الصحابة يبثه ، وكلما أرادوا إخماده ، وهدَّدُوا من حدّث بمناقبه لايزدادُ إلا انتشاراً ، وقد ولّد له الرافضةُ مناقبَ موضوعةً ، هو غنىّ عنها ، وتتبع النسائىّ ماخُصّ به من دون الصحابة ، فجمع من ذلك شيئاً كثيراً بأسانيد أكثرُها جيادٌ ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كثيراً ، وروى عنه من الصحابة ولداه الحسن والحسين وابن مسعود ، وأبو موسى ، وابن عباس ، وأبو رافع ، وابن عمرو ، وأبو سعيد ، وصهيبٌ وزيدُ بن أرقم ، وجرير ، وأبو أمامة ، وأبو جُحيفة ، والبراء بن عازب ، وأبو الطفيل ، وآخرون ، ومِنَ التابعين من المخضرَمين ، أو من له رؤية : عبد الله بن شَداد بن الهادْ ، وطارقُ بن شهاب ، وعبد الرحمن بن الحارث ، ابن هشام ، وعبد الله بن الحارث ، بن نوفل ومسعود بن الحكم ومروان بن الحكم وآخرون ومن بقية التابعين عدد كثير من أجلهم أولاده : محمد وعمر والعباس ، وكان قد اشتهرَ بالفروسية ، والشجاعة ، والإقدام ، حتى قال فيه أسيد بن أبى إياس ، بن زُنيمَ الكنانىّ قبل أن يسلم يُحرّضُ عليه قرَيشاً ويعيرّهم به .

عبد الله الصُّنابحى . وبعضهم قال : عنه ، عن أبى عبد الله الصنابحى ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى ،

أبو عبد الله الصنابحى من كبار التابعين ، واسمه عبد الرحمن أبو عُسيلة ، ولم يلق النبى صلى الله عليه وسلم ، وسنذكر خبره فى باب عبد الرحمن . وعبد الله الصنابحى غير معروف فى الصحابة . وقد اختلف ابن مَعين فيه ، فمرة قال : حديثه مرسل ، ومرة قال : عبد الله الصنابحى الذى يروى عنه المدنيون يشبه أن يكون له صحبة . والصواب عندى أنه أبو عبد الله ، لا عبد الله على ما ذكرناه .

في كل مجمع غاية أخزاكمُ * جَذَعٌ أبرّ على المذاكى القرّح
لله دَرّكم ألمّا تذكرُوا * قدَ يذكرُ الحرّ الكريم ويستحى
هذا ابن فاطمة الذّى أفناكمُ * ذبحاً بقِتلة بَعْضِهِ لم يذبح
أين الكهول، وأين كلُّ دعامة * في المعضلات وأين زَينُ الأبطح

وكان أحد الشُّورَى الذين نصّ عليهم عمر، فعرضها عليه عبد الرحمن بن عوف، وشرط عليه شروطاً امتنعَ من بعضها، فعدل عنه إلى عثمان، فقبلها، فولاه، وسلم على، وبايع عثمان، ولم يزل بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، مُتصدّياً لنصر العِلم، والفتيا، فلما قتل عثمان بايعه الناس، ثم كان من قيام جماعةٍ من الصحابة، منهم طلحة، والزبير، وعائشة في طلب دم عثمان، فكان من وقعة الجمل، ما اشتهرَ، ثم قام مُعاوية في أهل الشام، وكان أميرَها لعثمان، من قبله، فدعا إلى الطلب بدم عثمان، فكان من وقعة صِفّين، ما كان، وكان رأيُ عليّ أنهمّ يدخلون في الطاعة، ثم يكون وليُّ دم عثمان، فيدّعي به عنده، ثم يعمل معه ما يوجبه حكم الشريعة المطهرة، وكان من خالفه يقول له: نتبعهم واقتلهم، فيرَى أن القصاص بغير دَعوى ولا إقامة بينة لايتجه، وكل من الفريقين مجتهدٌ، وكان من الصحابة فريق لم يدخلوا في شيء من القتال، وظهر بقتل عمار أن الصواب كان مع على واتفق على ذلك أهلُ السنة بعد اختلاف، كان في القديم، ولله الحمد، ومن خصائص على قوله صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر: لأدفعنّ الراية غداً إلى رجل يحبُّه الله ورسوله، ويحبُّه الله ورسوله، يفتح الله على يديه، فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غدوا كلهم يرجو أن يعطاها، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أين على بن أبي طالب؟ فقالوا: هو يشتكي عينيه، فأتى به، فبصق في عينيه، فدعا له، فبرأ فأعطاه الراية، أخرجاه في الصحيحين، من حديث سهل بن سعد، ومن حديث سلمة بن الأكوع، نحوه، باختصار، وفيه: يفتح الله على يديه، وفي حديث أبي هريرة عند مُسلم نحوه، وفيه: فقال عمر: ما أحببت الإمارة إلا ذلك اليوم، وفي حديث بريدة عند أحمد: نحو حديث سهل، وفيه زيادة، في

(١٦٩٢) عبد الله ذو البجادين المزني. هو عبد الله بن عبد الله بن عبد نُهم. هو عم عبد الله بن مغفّل، سمي ذا البجادين لأنه حين أراد المسير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطته أمه بجاداً لها — وهو كساء شقه باثنين، فاتزر بواحد منهما، وارتدى بالآخر.

أوله ، وفي آخره قصة مَرْحَب ، وقتل عليّ له فضربه على هامته ، ضربةً حتى عضّ السيفُ منه بَيضة رأسه ، وسمع أهل العسكر صوتَ ضربته ، فما قام آخر الناس حتى فتح الله لهم ، وفي المسند لعبد الله بن أحمد ، بن حَنبل ، من حديث جابر : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما دفع الراية لعليّ يوم خيبر : أسرع، فجعلوا يقولون له : ارفق، حتى انتهى إلى الحصن ، فاجتذب بابه ، فألقاه على الأرض ، ثم اجتمع عليه سَبعون رجلا ، حتى أعادوه ، وفي سنده حرام بن عثمان متروك ، وجاءت قصة الباب ، من حديث أبي رافع ، لكن ذكر دون هذا العدد ، وأخرج أحمد والنسائي ، من طريق عمرو بن مَيمُون : إني لجالسٌ عند ابن عباس إذا أتاه سبعة رهط ، فذكر قصة فيها : قد جاء ينفض ثوبه فقال : وقعوا في رجل له عِزٌّ ، وقد قال النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم : لأبعثنّ رجلاً لا يُخزيه الله ، يُحبّ الله ورسوله ، فجاء وهو أرْمدُ فبزَق في عَينيه ثم هزّ الراية ثلاثاً فأعطاه ، فجاء بِصَفيّة بنت حُيَيّ ، وبعثه يقرأ بَراءةَ على قُرَيْش ، وقال : لا يذهبْ إلا رجلٌ منّي وأنا منه ، وقال لبني عمّه : أيكم يواليني في الدّنيا والآخرة ؟ فأبوا ، فقال عليّ : أنا ، فقال : إنّه وليّي في الدنيا والآخرة ، وأخذ رداءه ، فوضعه على عليّ ، وفاطمة ، وحسن وحُسَين ، وقال « إنّما يُريدُ الله ليذْهبَ عنكمُ الرِّجْسَ أهل البيت » ولبس ثوبه ، ونام مكانه ، وكان المشركون قصدُوا قتل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فلمّا أصبحوا رأوْه فقالوا : أين صاحبك ؟ وقال له في غَزْوَة تبُوك : أنت مِنّي بمنزلة هَرُونَ من موسى ، إلاّ أنّك لست بنَبيّ ، أي لا يَنبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي ، وقال له : أنت وَليّ كلّ مؤمن من بعدي ، وسَدّ الأبواب إلا باب عليّ ، فيدخل المسجدَ جُنُباً ، وهو طريقه ، ليس له طريق غيرُه ، وقال : من كنتُ مَولاه فعلي مولاه ، وأخبر الله أنه رضي عن أصحاب الشّجَرَة ، فهل حدثنا أنه سخط عليهم بعدُ ، وقال صلى الله عليه وآله وسلم : ياعمر ، ما يُدريكَ أنّ الله اطّلع على أهل بَدْرٍ ، فقال : اعملوا ما شئتم . وقال يحيى بن سَعيد الأنصاريّ ، عن سعيد بن المُسَيّب : كان عمر يَتَعَوّذ من مُعْضِلة ليس لها أبو حسَن ، وقال سَعيدُ بن جُبَيْر : كان ابنُ عبّاس يقول : إذا جاءنا الثّبتُ عن عليّ لم نَعدل به ، وقال وهْبُ بن عبد الله ، عن أبي الطُّفَيل : كان عَليّ يقول : سَلوني سلوني ، وسلوني عن كتاب

وقال ابن هشام : إنما سمي ذا البجادين لأنه كان ينازع إلى الإسلام فيمنعه قومُه من ذلك ويضيّقون عليه حتى تركوه في بجاد له ليس عليه غيره ، والبجاد الكساء الغليظ الجافي ، فهرب منهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما كان قريباً منه شق بجاده باثنين فاتزر بواحد واشتمل بالآخر . ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل له ذو البجادين لذلك . وخبره أكمل من هذا . وكانت أمه قد سلطت عليه قومه

الله تعالى ، فوالله ما من آية إلا وأنا أعلمُ أنزلتْ بليل أو نهار ، وأخرج الترمذيّ بسند قوى عن عامر ، بن سعد ، بن أبي وقاص ، عن أبيه ، قال : أمَّرَ معاويةُ سعداً فقال له : ما يمنعك أن تسُبّ أبا تراب(١)؟ فقال : أمّا ما ذكرت ثلاثا قالهن رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم، لأن تكون لى واحدةٌ منهن أحبُّ إلىّ من أن يكون لى حُمْر النعم ، فلن أسبه ،سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول وقد خلّفه في بعض المغازى ، فقال له علىّ : يارسول الله تخلفنى مع النساء والصبيان ، فقال له: أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هرونَ من موسى إلا أنه لا نُبُوةَ بعدى؟ وسمعته يقول يوم خيبر : لأعطين الراية رجلا يحبُّ الله ورسوله ، فتطاولنا لها فقال : ادعوا لى عليّا ، فأتاه ، وبه رمد ، فبصق فى عينيه ، ودفع الراية إليه ، ففتح الله عليه ، وأنزلتْ هذه الآية : (فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ،ونساءنا ونساءكم، وأنفسنا وأنفسكم)(٢)فدعا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم عليّا وفاطمة ، وحسناً وحُسيناً ، فقال : اللهمّ هؤلاء أهلى ، وأخرج أيضاً ، وأصله فى مُسلم ، عن علىّ قال : لقد عهد إلى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم أن لا يحبّك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق ، وأخرج الترمذيّ باسنادٍ قوىّ ، عن عمرانَ بن حُصَيْن فى قصة قال فيها : قال رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم : ماتريدون من علىّ ؟ إنّ عليّا منّى ، وأنا من علىّ ، وهو ولىّ كلّ مؤمن بعدى ، وفى مسند أحمدَ ، بسند جيد ، عن علىّ قال : قيل : يارسول الله ، مَن نؤمّرُ بعدك ؟ قال : إنْ تؤمروا أبا بكر تجدوه أميناً زاهداً فى الدنيا ، راغباً فى الآخرة ، وإن تؤمّروا عمرَ تجدوه قويّا أميناً لا يخافُ فى الله لومة لائم، وإن تؤمروا عليّاً وما أراكم فاعلين تجدوه هادياً مهدياً يأخذ بكم الطريق المستقيم ، وكان قتلُ علىّ فى ليلة السابع عشر ، من شهر رمضان ، سنة أربعين ، من الهجرة ، ومُدةُ خلافته خمسُ سنين إلا ثلاثة أشهر ، ونصف شهر ، لأنه بويع بعد قتل عثمان فى ذى الحجة ، سنة خمس ، وثلاثين ، وكانت وقعةُ الجمل ، فى جمادى سنة ست وثلاثين ، ووقعةُ صفين فى سنة سبع وثلاثين ، ووقعةُ النهروان ، مع الخوارج ، فى سنة ثمان وثلاثين ، ثم أقام سنتين يحرّض على قتال البغاة ، فلم يتهيّأ ذلك إلى أن مات .

يجرّدوه طمعاً منها أن يبقى معها ولا يهاجر . ومات فى عصر النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنه عمرو بن عوف المزنى . وعمرو بن عوف أيضاً له صحبة .

ذكر ابن إسحاق قال : حدثنى محمد بن إبراهيم التيمى أن عبد الله بن مسعود كان يحدث ، قال : قمت فى جوف الليل وأنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك . قال : فرأيت شعلة من نار فى ناحية

---

(١) أبو تراب : كنية على بن أبى طالب رضى الله عنه ، كناه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه نائما فى المسجد وقد علق به التراب ، فقال له : قم أبا تراب　　(٢) الآية ٦١ من سورة آل عمران

٥٦٨٣ (علىّ) بن طَلْق ، بن المنذر ، بن قيس ، بن عمر ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن عبد العُزّى ، بن سُحَيم الحنفىّ السُّحَيمىّ اليمامىّ ، قال ابنُ حِبّان : له صحبه ، وقال ابنُ عبد البرّ : أظنّه والد طَلْق بن علىّ ، وبذلك جزم العسكرىّ ، وروى حديثه أبو داود ، والترمذىّ ، والنسائى وهو : إذا فسا أحدُكم فليتوضّأ ، ولا تأتُوا النّساء فى أعجازهنّ ، ونقل الترمذىّ ، عن البخارىّ ، قال : لا أعرف لعلىّ بن طَلْق غيرَ هذا الحديث .

٥٦٨٤ (علىّ) بن أبى العاص، بن الرّبيع، بن عبد العُزّى ، بن عبد شمس، بن أمَية القرشى العَبْشمىّ .. سِبْطُ النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، أمه زينبُ عليها السلام ، استرضع فى بنى غاضِرَة ، فافتصله رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم ، وأبو العاص مُشرك بمكة ، وقال : من شاركنى فى شىء ، فأنا أحق به منه ، وقال الزّبير : حدّثنى عمر بن أبى بكر الموصلىّ قال : توفى علىّ ابن أبى العاص ، وقد ناهز الحُلم ، وكان النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلم أردفه على راحلته يوم الفتح ، قال ابنُ مَنْدَةَ : توفىّ وهو غلام فى حياة النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلمُ، وقال ابن عساكر : ذكر بعض أهل العلم بالنسب : أنه قُتل يومَ اليَرموك .

٥٦٨٥ (علىّ) بنُ عُبَيد الله، بن الحارث ، بن رَحضَة بن عامر ، بن رَوَاحة ، بن حُجر ، ابن مَعيص ، بن عامر ، بن لؤىّ القُرَشىّ .. قال ابن عبدالبر : كان إسلامُه فى الفتح، وقُتل يوم اليمامة.

٥٦٨٦ (على) بن هَبّار ، بن الأسوَد ، بن المُطلب ، بن أسَد ، بن عبد العُزّى ، القُرَشى الأسدىّ . . سيأتى ذكره فى ترجمة أبيه، إن شاءالله تعالى ، قال ابن مندة : علىّ بنُ هَبّار بن الأسود بن المُطلب الأسدىّ القرشىّ سيأتى ذكر أبيه ، وذكره ابن منْدة فقال : علىّ بن هَبّار ، فى إسناده نظر ، حدثنا أحمدُ بن إبراهيم، بن نافع ، حدّثنا علىّ بن عبد العزيز، حدّثنا إبراهيم ، بن عبد الله الهرَوىّ حدّثنا هُشيمٌ أخبرنى أبو مَعْشر ، عن يحيى بن عبد الملك ، بن علىّ بن هَبّار بن الأسود ، عن أبيه ، عن جَدّه ، قال : مَرّ النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلم على دار علىّ بن هَبّار ، فسمع صوتَ دُفّ ،

العسكر ، قال : فاتبعتها أنظر إليها ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضى الله عنهما ، وإذا عبد الله ذو البجادين المزنى قد مات، وإذا هم قد حفروا له ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى حفرته، وأبو بكر وعمر رضى الله عنهما يدلّيانه إليه ، وهو يقول : أدليا إلى أخاكما ، فدلياه إليه ، فلما حناه(1) أشقه قال : اللهم إنى قد أمسيت راضياً عنه فارض عنه. قال : يقول عبد الله بن مسعود: ياليتنى كنتُ صاحب الحفرة

(1) حناه : أضجعه

فقال : ما هذا ؟ قال زوج عليّ بنّ هبّار ، فقال : هذا النكاحُ لا السِّفاح ، قال ابن مَندة: خالدُ بن القاسم عن أبي مَعْشر ، فقال عن يحيي ، بن عبد الملك ، بن عليّ بن هَبّار ، عن الأسودَ عن أبيه ، عن جدهِ ، عن عليّ بن هبّار بهذا ، ولم يَقلْ عن جدّه ، انتهى ، وقد أخرج الطبرانيّ ، عن أحمد ، بن داود المكي ، عن إبراهيم العبديّ ، عن أبي مَعشر ، ولم يذكر عليا في الموضعين ، واعتمد أبو نُعيم على هذه الرواية ، فزعم أنّ ذكر عليّ بن هَبار بهذا السند وَهْم ، وقد رواه محمدّ بن سَلمة الحراني ومحمد ابن عُبيدالله العَرْزمي عن عُبيد الله بن أبي عبد الله بن هَبّار ، بن الأسودَ عن أبيه عن جدّه هَبار مثله ولم يذكر عليّا. انتهى ، ونقل ابن الأثير كلامَ أبي نُعيم ، وأقرّه وإنما أنكر أبو نعيم إدخال عليّ في مُسند أبي معشر ، ولم يرد أنّه لا يُعدّ في الصحابة لأنه مُصرّح به في موضعين ، من المتن ، فمن يتزوج في عهد النبي صلىّ الله عليه وآله وسلم ويقره على ذلك يكون على شرطهم في الصحابة ، وقد ذكره الإسماعيليّ في معجم الصحابة، وأخرجه الخطيبُ في المؤتلف، من طريقه قال: زوّج هبارٌ ابنته ، فضُرب في عُرسها بالغِربال ، الحديث. لكن وقع بخط الخطيب عن أبي جَعفر بدل أبي معشر، فما أدري أهو سهو أو اختلاف من الرواة ؟ وأما رواية محمد بن سلمة التي ذكرها أبو نعيم فستأتي في ترجمة هبار من وجه آخر، وفيها مغايرة لما ذكر أبو نُعيم ، ولفظه : عن محمد بن سَلمة الحرّاني عن الفزاريّ، عن عبد الله بن هبّار عن ابنه، والفزاريّ هو العَرْزميّ ليس عنده ابن أبي عبد الله ولا عن جدّه ، وفي ما ذكره أبو نعيم : العرزمي رفيق الحرّاني، وهذا شيخه ،فإحدى الروايتين خطأ ، وليس فيه مع ذلك ما يدفع ذِكر عليّ بن هَبار لاختلاف الطريقين والعرْزمي ضعيف جداً والله أعلم .

٥٦٨٧ (عليّ) السلمي والد سِدْرة، قال أبو عمر: هو من أهل قُباء . . روى الطبرانيّ ، وابن شاهين من طريق عبد الله بن كثير ، بن جعفر ، عن بُديح بن سدرة بن علي السلميّ عن أبيه ، عن جدّه قال : خرجنا مع النبي صلىّ الله عليه ، وآله وسلم حتى نزلنا القاحة(١) فنزل في صدر الوادي فبحث بيده في البطحاء ، ففحص فانبعث عليه الماء ، فقال : هذه سُقيا سقاكموها الله تعالى ، فسميت السقيا..(ز)

(١٦٩٣) عبد الله المزني ، والد بكر وعلقمة ، بصري ، قد تقدّم ذكره .

(١٦٩٤) عبد الله ، رَجلٌ من عديّ ، كان اسمه السائب ، فسمّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في ضمان الدّين نحو حديث أبي قتادة . وفي حديثه : ديناران كيّتان . وهو عند ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، يُعد في المصريين .

---

(١) القاحة : موضع قرب المدينة .

٥٦٨٨ ﴿ على ﴾ السلمى . . آخر أخرجه البزار وسيأتى فى القسم الأخير .

٥٦٨٩ ﴿ على ﴾ النميرى . . قال الدارقطنى : له صحبة ، وروى ابن قانع ، من طريق فضيل ابن سليمان عن عائذ ، بن ربيعة بن قيس النميرى عن على بن فلان ، بن عبد الله النميرى قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول : المسلم أخو المسلم إذا لقيه حياه ، يرد عليه ما هو خير منه لا يمنعه الماعون الحديث : وقد تقدم فى ترجمة زيد بن معاوية النميرى بيان الاختلاف فى إسناد هذا الحديث على عائذ بن ربيعة

٥٦٩٠ ﴿ علىّ ﴾ الهلالى . . ذكره الطبرانى ، وأخرج من طريق ابن عيينة عن على بن علىّ الهلالىّ ، عن أبيه ، قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم فى شكاته التى قبض فيها فاذا فاطمة عند رأسه ، فبكت . الحديث ، وأخرجه فى الأوسط ، عن محمد بن زريق بن جامع عن الهيثم بن حبيب عن أبيه عن ابن عيينة ، وقال : إنه لا يروى إلا بهذا الإسناد .

باب — ع — م

٥٦٩١ ﴿ عمار ﴾ بن حميد . . قيل هو اسم أبى زهير الثقفى ، وقيل : معاذ وقيل : هما اثنان . . كما سيأتى فى الكنى .

٥٦٩٢ ﴿ عمار ﴾ بن زياد بن السكن : . . قال ابن الكلبى : قتل يوم بدر ، وقال ابن ماكولا له صحبة ، واستدركه ابن بشكوال ، وغيره ، وقال ابن فتحون : قد ذكروا عمار بن زياد ، وأنه قتل يوم أحد ، فلعلهما أخوان .

٥٦٩٣ ﴿ عمار ﴾ بن شبيب . . فى عمارة . . (ز) .

٥٦٩٤ ﴿ عمار ﴾ بن عبيد الخثعمى . . يأتى فى عمارة .

(١٦٩٥) عبد الله اليربوعى ، روت عنه ابنته جرة بنت عبد الله ، قالت : ذهب بى أبى إلى النبى صلى الله عليه وسلم . ذكره أبو عمر مدرجاً فى باب ابنته من النساء .

(١٦٩٦) عبد الله ، أبو هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . اختلف فى اسمه واسم أبيه اختلافا كثيراً ، فرأينا ذكره وذكر ما قيل فى اسمه واسم أبيه فى الكنى ، لأنه غلبت عليه كنيته ، ويأتى ذكره فى الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

٥٦٩٦ ﴿ عَمّار ﴾ بن عُمير . . يأتى فى عَمرو . . (ز) .

٥٦٩٧ ﴿ عَمّار ﴾ بن غيْلانَ بن سَلمة الثقفى . . أسلم هو وأخوه عامر قبل أبيهما ، قاله فى الاستيعاب ، وقد تقدّم خبرُه فى ترجمة عامر ، وقال هشامُ بنُ الكلبيّ ، عن أبيه عمّار : تزوّج غيلانُ خالدةَ بنت أبى العاص ، أخت الحكم ، فولدت له عماراً ، وعامراً ، فهاجر عمّار إلى النبيّ صلىّ الله عليه وآله وسلم ، فعمدَ خازنُ مال غيلانَ فسرق مالاً لغيْلانَ وادعى أنّ عمّاراً سرقه ، فجاءت أمةٌ لغيلان، فدلّت على مكان المال ، وقالت له : إنى رأيتُ عبدَك فلاناً يدفنُه هنا، فأعتق الأمة ، فبلغ ذلك عمّاراً ، فقال : والله لا ينْظر غيْلانُ فى وَجهى بعدها وأنشد :

حَلفتُ لهمُ بما يقولُ محمّد ۞ وبالله إن اللهَ ليس بغافل

ولو غيرُ شيخ من مَعدّ يقولها ۞ تيممتهُ بالسيف غيرَ الأجادِل

فلمّا أسلم غيلانُ خرج عمار ، وعامر مغاضِبَيْن له ، مع خالد إلى الشام فتُوُفِّ عامر بطاعون عَمْواس ، وكان فارسَ ثقيفٍ فى فتوح الشام ، فرثاه أبو غيْلانٌ .

٥٦٩٨ ﴿ عمارُ ﴾ بن مُعاذ بن زُرَارَةَ الأنصارىّ . . قيل : هو اسم أبى نملة ، وقيل : عمرو ، وقيل : عُمارَة .

٥٦٩٩ ﴿ عمار ﴾ بن ياسر ، بن عامر، بن مالك ، بن كنانة ، بن قيْس ، بن الحُصيْن ، بن الوَذِيم ابن ثعلبة بن عوف ، بن حارثة ، بن عامر ، بن يام بن عنْس ، بنون ساكنة ، ابن مالك ، العَنسىّ ، أبو اليقظان حليفُ بنى مخزوم ، وأمه سُحَمية مولاة لهم . . كان من السابقين الأوّلين، هو، وأبوه، وكانوا ممّن يُعذبُ فى الله، فكان النبيّ صلىّ الله عليهّ وآله وسلم يمر عليهم ، فيقول : صبراً آل ياسر ، موعدكم الجنّة، واختلف فى هجرته إلى الحبشة ، وهاجر إلى المدينة ، وشهد المشاهد كلّها ثم شهد

باب الأفراد فى العبادلة

(١٦٠٧) عابد الله بن سعد المحاربى من ولد محارب بن خصفة بن قيس وفد على النبى صلى الله عليه وسلم . ويقال فيه عائد الله .

(١٦٩٨) عبد الجدّ بن ربيعة بن حُجر . سمع النبيّ صلى الله عليه وسلم فى حديث ذكره يقول وهو يخاطب عُيينة بن حصن : الحياء رُزقهَ أهلُ اليمن وحُرمَه قومك .

اليمامة ، فقطعت أذنه بها ، ثم استعمله عمر على الكوفة ، وكتب إليهم أنه من النجباء من أصحاب محمد
قال عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، إن أول من أظهر إسلامه سبعة ، فذكر منهم عماراً ، أخرجا
ابن ماجه ، عن وبرة عن همام ، عن عمار ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ومامعه
إلا خمسة أعبد ، وامرأتان ، وأبو بكر ، أخرجه البخاري ، وعن علي قال : استأذن عمار على النبي صلى
الله عليه ، وآله ، وسلم فقال : ائذنوا له ، مرحباً بالطيب المطيب ، وفي رواية : أن علياً قال ذلك ؛
وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : ان عماراً ملىء إيماناً إلى مشاشه(١) :
أخرجه الترمذي ، وابن ماجه ، وسنده حسن ، عن خالد بن الوليد ، قال : كان بيني وبين عمار كلام
فأغلظت له ، فشكاني إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فجاء خالد ، فرفع رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم رأسه ، فقال : من عادى عماراً عاداه الله ، ومن أبغض عماراً أبغضه الله ، وفي الترمذي عن عائشة
مرفوعا : ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أيسرهما ، وعن حذيفة رفعه : اقتدوا باللذين من بعدي
أبي بكر ، وعمر ، واهتدوا بهدي عمار ، وأخرجه الترمذي ، وابن ماجه ، وقال الترمذي : حسن ،
وتواترت الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أن عماراً تقتله الفئة الباغية ، وأجمعوا على أنه
قتل مع علي بصفين سنة سبع وثمانين ، في ربيع ، وله ثلاث وتسعون سنة ، واتفقوا على أنه نزل فيه
(إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان)(٢) وروى عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم عدة أحاديث ،
روى عنه من الصحابة ، أبو موسى ، وابن عباس ، وعبد الله بن جعفر ، وأبو لاس الخزاعي وأبو
الطفيل ، وجماعة من التابعين .

٥٧٠٠ ﴿ عمار ﴾ بن أبي اليسر كعب بن عمرو الأنصاري . . قال ابن منده : ذكر في الصحابة ولا يصح . (ز)

٥٧٠١ ﴿ عمارة ﴾ بضم أوله ، والتخفيف ، وزيادة هاء في آخره ، ابن أحمر المازني . . ذكره

(١٦٩٨) عبد خير بن يزيد بن محمد الهمداني ، أبو عمارة ، أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه ، وهو معدود في أصحاب علي رضي الله عنه ، وهو من كبارهم ، ثقة مأمون .

قال عبد الملك بن سلع : قلت لعبد خير : يا أبا عمار ، لقد كبرت ، فكم أتى عليك ؟ قال : عشرون ومائة سنة ، قلت : فهل تذكر من أمر الجاهلية شيئاً ؟ قال : نعم ، أذكر أن أمي طبخت قدراً لها فقلت :

---

(١) المشاش : جمع مشاشة ؛ وهي رأس العظم الذي يمكن مضغه ، (الغضاريف) ، والمراد أن عماراً ملىء إيمانا إلى آخر جزء فيه .
(٢) الآية ١٠٦ من سورة النحل

البخاريّ في الوُحْدان ، وابن سعد فيمن نزل البصرة ، من الصحابة ، وقال أبو عُمر : لم تَقِف له على رواية ، كذا قال ، وقد أخرج حديثه أبو يَعْلى ، والطبرانيّ ، وغيرهما ، من طريق يزيد بن حنتب ، بفتح المهملة وسكون النون وفتح المثناة ، بعدها فاء ، عن أبيه : سمعتُ عُمارَة بن أحمرَ المازنيّ ، قال : كنتُ في إبل لي أرعاها في الجاهلية فاغارتْ علينا خيلُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجمعتُ إبلي ، وركبت الفَحْلَ ، فأتيتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فردها عليّ ، ولم يكونوا اقتسمُوها .

٥٧٠٢ { عُمارةُ } بن أوْس ، بن خالد ، بن عُبيد ، بن أمَية ، بن عامر ، بن خَطْمَةَ الأنصاري الخطميّ . . هكذا نسبه ابن سعد ، وابن أبي داود ، وقال البخاريّ : له صحبة ، وكذا قال ابن حبان ، وزاد إلا أنيّ لستُ أعتمد على إسناده ، وحديثه ، وأخرج ابنُ أبي خيثمة ، والبغَويّ ، من طريق قيس بن الرّبيع ، عن زياد بن عُلاثة عن عُمارة بن أوس ، وكان قد صلىّ إلى القبلتين ، قال : إنيّ لفي إحدى صلاتي العِشاء إذ نادى مُناد : ألا إنّ القبلة قد حوّلتْ إلى الكعبة ، الحديث. تفرّد به قيس وهو ضعيف ، وأخرجه الطبرانيّ ، من رواية عبد الملك ، بن حسين عن زياد بن عُلاثة ، عن عُمارة بن رُوَيبة فالله أعلم .

٥٧٠٣ { عُمارة } بن أوس ، بن زَيد ، بن ثَعلبة بن غنم بن مالك ، بن النجّار . . ذكره أبو عمر ، وضمه ابن الأثير إلى الذى قبله ، وهو محتمل . . (ز)

٥٧٠٤ { عُمارة } بن أوس بن ثعلبة ، الأنصاري الجشميّ . . ذكر الأمويّ في المغازي ، عن ابن إسحق أنه استشهد باليمامة ، هو وأخوه مالك ، استدركه ابن فتحون ، ويحتملُ أن يكون هو الذى قبله . . (ز)

٥٧٠٥ { عُمارة } بن ثابت ، الأنصاريّ أخو خُزيمة . . روى ابن مندة ، من طريق يونسّ عن الزهري عن ابن خُزيمة ، بن ثابت ، عن عمه عُمارة ، بن خُزيمة بن ثابت ، أنه رأى فيما يرى النائم :

أطعمينا . فقالت : حتى يجيء أبوكم ، فجاء أبي ، فقال : أتانا كتابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا عن لحوم الميتة ، فذكر له أنها كانت لحم ميتة فأكفأناها .

وروى عنه رضي الله عنه أنه قال : أذكر أنّا كُنّا باليمن ، فأتانا كتابُ النبي صلى الله عليه وسلم ، فجمع الناس إلى خيرٍ واسع . . . في حديث ذكره .

أنه سجد على جبهة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر ذلك له . . . الحديث ، وهذا قد أخرجه النسائيّ ، من هذا الوجه ، فلم يُسمِّ الصحابيّ ، وكذلك أخرج أبو داود ، من طريق شُعَيب عن الزهريّ ، حدثني عُمارة بن خُزَيمة ، بن ثابت : أنّ عمه حدثه ، وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابتاع فرساً من أعرابيّ ، الحديث . في شهادة خُزَيمة بن ثابت .

٥٧٠٦ ﴿ عمارة ﴾ بن حَزْم ، بن زَيد ، بن لوْذان ، بن عمرو ، بن عبد عوف ، بن غَنم ، بن مالك ، بن النجّار ، الأنصاريّ . . قال أبو حاتم : له صحبة ، وذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة ، قال أبو عمر : اتفقَ على ذلك جميعُ أهل المغازي ، وذكره أكثرهم فيمن شهد بدراً وقال ابن سعد : شهد المشاهد كلها ، وكانت معه راية بني مالك ، بن النجار يوم الفتح ، وذكره ابنُ إسحاق فيمن استشهد باليمامة ، قالوا : وآخى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم بينه ، وبين مُحرِز بن نَضلة ، وكان له من الولد : مالك بن عُمارة ، بن حزْم ، لا عَقب له ، روى البخاريّ في التاريخ الصغير بإسناد جَيد ، عن أبي بكر ، بن محمد ، بن عمرو ، بن حزم ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمارة بن حَزْم : اعرض عليّ رُقيتك ، فلم يَر بها بأساً ، فهم يرقون بها إلى اليوم ، وهذا مُرسل ، وروى ابنُ سَعد ، عن الواقديّ بسند له ، عن أمّ سَلمة ، قالت : كانت الأنصارُ الذين يكثرُون إلطاف رسول الله صلى الله وآله عليه وسلم: سعد بن عُبادة ، وعمارةُ بن حَزم ، وأيوب ، وسعد بن مُعاذ ، لقُرب جِوارهم ، وروى أحمدُ ، وأبو عَوانة وابنُ قانع ، من طريق سعيد بن عمرو ، بن شرَحبيل ، بن سعيد ، بن سَعد ، بن عُبادة ، قال : وجدتُ في كتاب سَعيد بن عبادة : أنَّ عُمارة بن حَزم شهد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى باليمين ، مع الشاهد ، وفي رواية ابن قانع ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن جَدّه : أنّ عمارة بن حزْم حدثهم ، وروى أحمد من طريق زيادة ، بن نعيم الحضرمي عن عمارة بن حَزم ؛ رآني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالساً على قبر فقال: انزل عن القبر لا تؤذ صاحبَ القبر .

(١٦٩٩) عبد ربه بن حق ، ويقال عبد رب بن حق بن أوس بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي ، شهد بدراً ، ذكره موسى بن عقبة في البدريّين من بني ساعدة ابن كعب بن الخزرج ، فقال عبد رب بن حق بن قوأل . وقال ابن إسحق : اسمه عبد الله بن حق . وقال أبو عمارة: هو عبد رب بن حق بن أوس بن ثعلبة بن وَقْش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة .

٥٧٠٧ ﴿ عمارة ﴾ بن حَزن ، بن شيطان . . قال أبو موسى أورده الإسماعيلي في الصحابة ، وقال : يروى حديث خالد بن سنان ، ونارَ الحدثان ، أورده أبو سعيد النقاش في العجائب . قلت : الذى رأيتهُ في كتاب عمر بن شبة ، عن هشام بن الكلبي عن أبيه ، عن أبي عُمارة بن مالك ، بن حَزن ، بن شيطان بن حَزع ، بن جذيمة ، بن روّاد ، بن بغيض ، بن عبس ، قال : كانت بأرض الحجاز نارٌ يقال لها نارُ الحدثان ، وأنّ الله أرسل خالد بن سنان العبسيّ ، فقال : يا قوم ، إن الله أمرني أن أطفىء هذه النار ، التي قد أضرّت بكم ، فليَقُم معي ، من كل بَطن رجل ، فقال(١) عمارة : أبي هو الذى قام معه ، من بني جذيمة ، قال عمارة ، فخرج بنا حتّى انتهى بنا إلى النار ، فذكر القصة ،وقد استوفيتُ طرق قصّة خالد ابن سنان في ترجمته . . (ز) .

٥٧٠٨ ﴿ عمارة ﴾ بن أبي حسن الأنصاري . . مختلف في صحبته ، فقال ابن قتادة : شهد بدراً ، وقال ابن السكن : شهد العقبة ، وبدراً ، وقال ابنُ عبد البر : له صحبة ، وأبوه أبو حسن ، كان عَقبيا بدريًا . قلت : شهود العَقَبة ، وبدر لأبي حسن بلا شكّ ومستندُ منَ ذكر ذلك لعمارَة ما أخرجه البغويّ ، وابن قانع ، وابن السكن ، من طريق حُسين ، بن عبد الله الهاشميّ ، عن عمرو ، بن يحيىَ بن عُمارة ، بن أبي حَسن ، عن أبيه ، عن جده ، وكان عَقبيا ، بدرياً ، فذكر حديثاً ، وقد وقع عندالبغوى عن أبيه ، عن جده أبي حسن ، فعلى هذا فالضمير في قوله : عن جَدّه ، يعود على يحيي ، لا على عمرو ، فيكون الحديثُ لأبي حسن ، لا لعمارة ، وفي النسائيّ من رواية الزُّهري عن عمارة ، بن أبي حَسن ، عن عمه ، حديث آخر .

٥٧٠٩ ﴿ عمارة ﴾ بن حمزة ، بن عبد المطلب ، الهاشميّ . . ذكره أبو عمر ، قال : كان له ، ولأخيه يعلى عند وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعوامٌ ، ولا أحفظ لواحد منهما رواية ، وكان حمزة

(١٧٠٠) عبد العزيز بن بدر بن زيد بن معاوية بن خَشّان بن سعد بن وديعة بن مبذول بن عدى بن غنم بن الربعة الربعي القضاعي . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : ما اسمك ؟ قال : عبد العُزّى ، فغير عليه السلام اسمه ، وسماه عبد العزيز ، وذكره ابن الكلبي في نسب قضاعة .

---

(١) في مخطوط الأزهر : فكان وبعدها بياض ، ثم كلمة أبي ، والبياض سببه كشط من الناسخ ، والكلام يسير عليه ، أي فكان أبي هو الذى قام معه ، وعلى طبعة الهند ، أما طبعة السعادة فهي كما هنا ، ولعله تصرف من الطابع .

يكنى أبو عُمارة . قلت : هو أكبر وَلده ، فان كان عاش بعده فله صحبة لا محالة ، فانّ حمزة استشهد قبل النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم بستّ سنين ، وأشهر ، وقد قيل : إن عُمارة اسمُ بنت حمزة ، والله أعلم .

٥٧١٠ (عُمارة) بن رُوَيبة براء وموحدة الثقفي أبو زُهرة . . سكن الكوفة ، وله حديثان ، روى له مُسلم وغيرُه ، وآخر من روى عنه حُصَين بن عبد الرحمن ، وذكر المزىّ فى التهذيب : أن له رواية ، عن علىّ ، فوَهم ، فإنّ الراوىَ عن علىّ حِرمىّ ، وخبره علىّ بن أبيه وأمه وهو صغير ، فافترقا من وَجهين .

٥٧١١ (عُمارة) بن زَعْكرة(١) المازنىّ أبو عدىّ . . ذكره ابن سَعد فى طبقة الفتحيين وقال ابن السكن : أزدِىّ ، وقال البخارىّ : له صحبة ، ولم يصحّ إسناده ، وفيه عُفير بن مَعدان ، وقال ابن السكن : له صحبة حديثه فى الشاميين ، ولم يرو عنهُ غيرُ حديث واحد ، وفيه نظر ، وقال البغوىّ سكن الشام ، وقال ابنُ مَندَة : عدادُه فى الحمصيين . قلت : فيه عُفيرُ بن مَعدان ، وهو ضعيف ، لكن رواه الوليد ، بن مُسلم ، عنه ، وكان رواه قبله عن عبد العزيز بن إسماعيل ، بن مهاجر ، عن الوليد ، بن عبد الرحمن ، بن جُبير ، بن نُفيرة ، قال : بقول أبيه ، فذكره ، قال الوليد : فذكرتُه لعُقبة فحدّثنى .

٥٧١٢ (عُمارة) بن زياد بن السكن . . قال ابنُ الكلبىّ : قُتل يوم بدر ، وتعقبه بعضُ أهل النسب فقال : بل استُشهد بأحُد ، انتهى : وقد ذكر فى ترجمة زياد بن السكن .

(١٧٠١) عبد عمرو بن كعب بن عبادة ، يعرف بالأصم ، ذكره ابن الكلبي فيمن وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم من بنى البَكاء مع معاوية بن ثور وابنه بشر .

(١٧٠٢) عبد عَوْف بن عبد الحارث بن عوف بن حُشيش ، أبو حازم الأحمسى ، من أحمس بن الغوث ، هو والد قيس بن أبي حازم . روى عنه ابنه قيس بن أبي حازم ، وهو مشهورٌ بكنيته ، ويقال اسمه عوف ، وقد ذكرْناه فى الكُنى .

---

(١) يروى فى زايها الفتح والضم ، والكسر .

٥٧١٣ ﴿ عُمارة ﴾ بن شَبيب السَّبَئى بفتح المهملة ، والموحدة ، وهمزة مكسورة ، مقصورة .. مختلف فى صحبته ، وقيل : عمار ، وقال ابن السكن : له صحبة ، وقال ابن يونس ، حديثه معلول ، روى عنه أبو عبد الرحمن ، الحُبُلىّ . قلت : وبين البخارىّ عِلته فى تاريخه ، وذكره فى الصحابة ، وقال ابن حِبان: من قال إنّ له صحبة فقد وَهِم ، وقال الترمذىّ : لا نعرفُ له سماعاً من النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو عمر : مات سنة خمسين .

٥٧١٤ ﴿ عُمارة ﴾ بن شهاب الثورىّ .. قال الطبرانىّ : كانت له هجرة ، واستعمله علىّ على الكوفة واستدركه ابن فتحون .. (ز)

٥٧١٥ ﴿ عمارة ﴾ بن عامر ، بن المُشَنَّج ، بمعجمة ، ونون ، مُشددة ، بعدها جيم ، القشيرىّ . ذكره محمد ، بن زكريا الغلابىّ فى تاريخه عن رجل من بنى عامر ، من أهل الشام ، قال : صحب النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم من بنى قشير معاوية وعمارة بن المشنّج بن الأعوَر ، بن قشير ، أورده الخطيبُ فى المؤتلف ، من طريق الغلابى .

٥٧١٦ ﴿ عُمارة ﴾ بن عامر ، الأنصارى .. ذكره ابن السكن فى الصحابة ، قال: حدثنا ابنُ صاعدَ حدثنا سَلمةُ بن شَبيب ، حدّثنا عبد الرزّاق ، عن ابن جريج ، عن سعيد بن أبى سَعيد ، عن أبى هريرة ، عن عُمارة بن عامر ، الأنصارىّ أنّ رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : من اغتسلَ يومَ الجمعة ثم تطيَّب بأطيب طيبه ، الحديث . وقد رواه الدَّبرىّ ، عن عبد الرزّاق ، فأدخل بين ابن جُرَيج ، وسعيد رجلا مبهماً ، ولم يَذكر عُمارة بنَ عامر .. (ز)

٥٧١٧ ﴿ عُمارة ﴾ بن عُبيد الخثعَمىّ .. ويقال : ابن عُبيد الله ، ويقال : عمار ، قال ابن حِبان: شيخٌ كبير ، كان داود ابنُ أبى هِند يزعم أنّ له صحبه ، وروى البخارىّ ، وابن عَدىّ فى ترجمة سُليمان ، بن كثير ، من طريق سُليمان ، عن داود ، عن عُمارة بن عُبيد شيخ من خَثعم كبير ، قال :

(١٧٠٣) عَبد قيس بن لأى بن عُصيم ، حليف لبنى ظَفَر من الأنصار . لا أعرفُ نسبه فى العرب ، شهد أحداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٧٠٤) عبد المطلب بن ربيعة بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى ، أمه أم الحكم بنت الزبير ابن عبد المطلب بن هاشم ، كان فيما ذكر أهلُ السير على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا

سمعتُ رسولَ الله صلىّ الله عليه، وآله، وسلمّ يذكر خمس فتن أربعٌ قد مضين، والخامسة فيكم يا أهل الشام، وذلك عند فتنة عبد الرحمن بن الأشعث، قال ابنُ عديّ: تفرّد سليمان. قلت: بل تابعه حمّاد بنُ سلمة وخالد الطحّان، وسلمة بن علقمة كلهم عن داود، فى أصل الحديث، ثم اختلفوا، فأخرجه أحمدُ، من رواية حمّاد، ورواية حمّاد هذه أيضاً عند ابن قانع، وابن مندةَ لكنهّ قال: عمّار مجزَم به، لكن خالفوه، فى سياقه، والمحفوظُ فى هذا ما أخرجه أحمدُ، من طريق حمّاد بن سلمة، عن داود عن عمّار، وفى نسخة عُمارة، رجلٌ من أهل الشام، وقال: أدربنا يعنى دخلنا درب الرُّوم فى الغَزاة عاماً ثم قفلنا، ورجعنا، وفينا شيخٌ من خثعم، فذكر الحجاجَ بنَ يوسف، فوقع فيه، وشتمه، فقلت، له: لم تشتمه وهو يقاتل أهل العراق فى طاعةِ أمير المؤمنين؟ فقال: إنهّ هو الذى أكفرهم، أى أخرجهم بسوء سيرته من الطاعة، ثم قال: سمعتُ رسول الله صلىّ الله عليه، وآله، وسلم، يقول: يكونُ فى هذه الأمة خمسُ فتن، الحديث. قلنا: أنت سمعتهُ من النبيّ صلى الله عليه، وآله وسلم؛ قال: نعم، والحاصل أن داود بنَ أبى هند تفرّد بهذا الحديث فاختلف عليه، فى اسم شيخه، هل هو صحابىٌّ هذا الحديث أو الصحابىُّ شيخ من خثعم؟ فالأول لم يترجح عندى فيه شىء، والثانى الراجحُ أنَّ شيخَ داود تابعىٌّ، والصحابىّ خثعمى لم يُسمَّ، والله أعلم، وتابعه وهبٌ بن منبه عن خالد، ورواية مسلمة قال فيها: عن داود، عن عُمارة، بن عُبيد حدثنى رجل من خثعم، والذى ذكره ابن حبان تبع فيه البخارى وخالفه أبو حاتم، فذكر أنه عند عمارة بن عبيد له صحبة، وروى داودُ بن أبى هند، عن رجل من أهل الشام، عنه، وهذا لاشكّ أنهّ غلط فإن الشامىّ هو عمارة أو عمار كما صرح به فى رواية أحمد، وشيخهُ رجلُ من خثعم، فهذا قولٌ ثالث، والله أعلم.

٥٧١٨ ﴿ عُمارةُ ﴾ بن عقبةَ، بن حارثة من بنى غِفار.. ذكره ابن اسحق فيمن استشهد يومَ خيبر.

٥٧١٩ ﴿ عُمارةُ ﴾ بنُ عُقبة بن أبى مُعيط القرَشىّ الأموىُّ أخو الوليد.. قال أبو عمر:

ولم يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه فيما علمت. سكن المدينة، ثم انتقل إلى الشام فى خلافة عمر رضى الله عنه، ونزل دمشق، وابتنى بها داراً، ومات فى إمرة يزيد، وأوصى إلى يزيد، فقبل وصيته.

روى عن النبى صلى الله عليه. وسلم أحاديثَ منها: من آذى العبّاس فقد آذانى؛ إن عمَّ الرجل صنوُ أبيه. فى حديث فيه طول. روى عنه عبد الله بن الحارث.

كان هو وأخواه، الوليد، وخالد من مسلمة الفتح، وقال الحارث في مسنده: حدثنا زكريا بن نمير، وقال ابن أبي شيبة في مسنده: حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا حرب بن أبي مطر، عن مدرك، عن عفان، عن أبيه عمارة، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله، وسلم لأبايعه، قال. فقبض يده، فقال: بمسح القوم إنما يمنعه هذا الخلوق الذي بك[1]، فذهب فغسله، ثم جاء، فبايعه، وهكذا أخرجه الطبراني والبزار، وابن قانع، وابن منده، وغيرهم، من طريق ابن نمير، بهذا الإسناد، وقال ابن منده: عداده في أهل الكوفة، وذكر الزبير في أنساب قريش، أن أم كلثوم بنت عقبة لما هاجرت قدم في طلبها أخوها الوليد، وعمارة، فطلباها، من رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم فردها عليهم، فأنزل الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن) الآية[2]، هكذا ذكره بغير إسناد، وقد ذكر ذلك ابن إسحاق في المغازى، وروى عن الزهري عن عروة قصة مطولة في سبب النزول، ولكن ليس فيها قصة أم كلثوم، قال الزبير: ومن ولد عمارة الوليد بن عمارة، وكان له قدر، وأقام عمارة بالكوفة، وفيها عقبة، وأنشد له المرزباني في معجم الشعراء أبياتاً يمدح بها عثمان، وكان أخاه لأمه.

ذكرتني أخي ابن عفان * فالليل لدى ذكره غاية طوال
عصمة الناس في الهنات إذا * دهمت دواهى لأمور والزلزال
وثمال الأيتام في الجدب والا * أزل إذا هب الريح الشمال
والوصول القربى إذا قحط القطر قديماً وعزت الأشوال[3]

٥٧٢ { عمارة } بن عقبة، بن حارثة الغفاري. ذكره ابن إسحق، فيمن استشهد بخيبر، كذا ذكره ابن عبد البر، والذي في المغازى لابن إسحق: أن المقتول بخيبر اليهودي الذي بارز عمارة، ابن عقبة وسماه الطبري الذيال، ونسب عمارة فقال: ابن عقبة بن عباد، بن مليل، وأنه لما ضرب اليهودي قال: خذها وأنا الغلام الغفاري. (ز)

(١٧٠٥) عبد الملك بن عباد بن جعفر. سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: أول من أشفع له في أمتي أهل المدينة، وأهل مكة، والطائف، روى عنه القاسم بن حبيب.

(١٧٠٦) عبد ياليل بن عمرو بن عمير الثقفي، كان وجيها من وجوه ثقيف، وهو الذي أرسلته ثقيف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في إسلامهم وبيعتهم، وبعثت معه لذلك خمسة رجال، إذ أبي

---

(١) الخلوق: نوع من الطيب عند العرب　(٢) الآية العاشرة من سوره الممتحنة
(٣) هذه الأبيات مضطربة وليست من بحر واحد، ولكنها هكذا في الأصول.

٥٧٢١ ﴿ عُمارةَ ﴾ بن عمرو ، بن أمية الضمري .. سيأتي ذكر أبيه ، وأما هو فلم أر له ذكراً في الصحابة ، لكن استدركه ابن فتحون مُستنداً إلى ما ذكره الطبري أنّ عمرو بنَ العاص أرسله أميراً على مدد إلى الرَّملة سنة خمس عشرة في صدر خلافة عمر ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يُؤمرون في الفتوح إلا الصحابة .. (ز) .

٥٧٢٢ ﴿ عُمارة ﴾ بن عُمير .. يأتي في عمرو .

٥٧٢٣ ﴿ عُمارة ﴾ بنُ الخثعمي . . له ذكر . كذا في التجريد .

٥٧٢٤ ﴿ عُمارة ﴾ بن مَخشيّ .. شهد اليرموك ، وكان من أمراء الجيوش ، كذا في التجريد .

٥٧٢٥ ﴿ عُمارة ﴾ بن مَخلدة ، بن الحارث ، الأنصاريّ النجاري .. ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن استُشهد بأحد ، وأمّا ابن إسحق ، فذكر في البدريين عامرَ بنَ مَخلد ، وذكر أنه قتل بأحد ، فالله أعلم ، هل هما اثنان ، أو واحد ، اختلف في اسمه؟ وصنيعُ ابن عائذ في المغازي يقتضي أنهما واحد، فإنه عدّ فيمن استُشهد بأُحد ، عن الوليد بن مُسلم: عمارةَ بن مخلد ، قال : وغير الوليد يقول عامر بن مَخلد . .

٥٧٢٦ ﴿ عمارة ﴾ بن مُدرك ، بن جُنادة . . ذكره الذهبيّ ، ونسبه لثقفيّ بن مخلد .

٥٧٢٧ ﴿ عُمارة ﴾ بن مُعاذ . . قيل : هو اسم أبي نَملة الأنصاريّ ، قاله ابنُ حبّان ، وقال غيرُه :اسمه عمّار . . (ز)

٥٧٢٨ ﴿ عُمارة ﴾ والد مُدرك ، هو ابن عُقبة بن أبي مُعَيط . . تقدّم .

أن يمضي وحده تخوفا مما صنعوا بعروة بن مسعود ، وهم عثمان بن أبي العاص ، ونمير بن خرشة ، والحكم بن عمرو ، وشرحبيل بن غيلان بن سلمة ، فأسلموا كلهم ، وحسن إسلامهم ، وانصرفوا إلى قومهم ثقيف ، فأسلمت بأسرها .

(١٧٠٧) عبد ياليل بن ناشب بن غيرة الليثي ، من بني سعد بن ليث ، حليف لبني عديّ بن كعب ، شهد بدراً . توفي في آخر خلافة عمر ، وكان شيخاً كبيراً .

ذكر من اسمه عمر

٥٧٢٩ ﴿ عمر ﴾ بن الحكم السلمي ، أخو معاوية ، بن الحكم وإخوته . . روى ابن سعد ، بسند فيه الواقدي إلى عطاء بن يسار ، عن عمر بن الحكم السلمي ، قال نذرت أمي بدنة تنحرها عند البيت ، فجللتها بشقتين من شعر ، ووبر ، فنحرت البدنة ، وسترت الكعبة ، وروى ابن السكن ، وغيره من طريق كثير بن معاوية ، بن الحكم ، عن أبيه ، قال: وفدت على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أنا وستة من إخوتي ، الحديث. وقد تقدم في ترجمة أخيه علي ، وأما ما رواه مالك ، عن هلال بن أسامة عن عطاء بن يسار ، عن عمر بن الحكم ، في قصة الجارية التي ترعى الغنم ، فقد اتفقوا على أنه وهم فيه ، والصواب معاوية بن الحكم .

٥٧٣٠ ﴿ عمر ﴾ بن الحكم ، بن البهزي ، من بهز سليم . . ذكر خليفة بن خياط ، في الرواة من بني مازن ، ابن منصور ، ذكره مع عتبة بن غزوان ، وقومه ، واستدركه ابن فتحون ، قلت: ويحتمل أن يكون هو الذي قبله .. (ز) .

٥٧٣١ ﴿ عمر ﴾ بن الخطاب ، بن نفيل ، بن عبد العزى ، بن رياح بالتحتانية ، ابن عبد الله ، ابن قرط ، بن رزاح ، بمهملة ، ومعجمة ، وآخره مهملة ، ابن عدي ، بن كعب ، بن لؤي ، بن غالب ، القرشي العدوي ، أبو حفص ، أمير المؤمنين ، وأمه حنتمة بنت هاشم ، بن المغيرة المخزومية . . كذا قال ابن الزبير ، روى أبو نعيم ، من طريق ابن إسحق أنها بنت هاشم ، أخت أبي جهل ، وجاء عنه أنه ولد بعد الفجار الأعظم بأربع سنين ، وذلك قبل المبعث النبوي بثلاثين سنة ، وقيل بدون ذلك ، ذكر خليفة بسند له : أنه ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة ، وكان إليه السفارة في الجاهلية ، وكان عند المبعث شديداً على المسلمين ، ثم أسلم ، فكان إسلامه فتحاً على المسلمين ، وفرجاً لهم ، من

باب عبس

(١٨٠٨) عبس بن عامر بن عدي بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري ، شهد العقبة ، ثم بدراً وأحداً عند جميعهم .

(١٧٠٩) عبس الغفاري ، ويقال عابس . وهو الأكثر ، روى عنه أبو أمامة الباهلي ، وروى عنه أهل الكوفة ، منهم حنش الكندي ، وعكيم الكندي ، ويروى زاذان عنه ، وعن عكيم . عنه .

الضيق ، قال عبدُ الله بن مسعود : وما عبد اللهُ جهرة حتى أسلم عُمر ، وأخرج ابن أبي الدُّنيا ، بسندٍ صحيح ، عن أبي رجاء العُطاردي ، قال : كان عمر طويلا ، جسيما أصلع أشعر شديدَ الحمرة كثير السبلة في أطرافها صُهوبة وفي عارضيه خفة ، وروى يعقوب بن سُفيان في تاريخه بسندٍ جيد إلى زرّ بن حُبيش قال : رأيتُ عمر أعسرَ أصلع آدم ، قد فرَع الناسَ كأنه على دابة ، قال : فذكرتُ هذه القصة لبعض ولد عمر ، فقال : سمعنا أشياخنا يذكرون أن عمر كان أبيض ، فلما كان عامُ الرّمادة ، وهي سنةُ المجاعة ترك أكل اللحم ، والسمن ، وأدْمن أكل الزّيت ، حتى تغير لونهُ ، وكان قد احمر فشحب لونُه ، وروى الدّينوريّ في المجالسة ، عن الأصمعيّ ، عن شُعبة ، عن سِماك : كان عمر أروح كأنه راكب والناس يمشُون ، قال: والأروح الذي يتدانى عقباهُ إذا مَشى ، وأخرج ابن سعد بسندٍ جيد ، من طريق سِماك بن حَرب ، أخبرني هِلالُ بنُ عبد الله ، قال: رأيتُ عُمر جسيما كأنه من رجال بني سَدوس ، وبسند فيه الواقديّ : كان عمرَ يأخذ أذنهَ اليسرىَ بيده اليمنىَ ، ويجمعُ جراميزَه ، ويثبُ على فرسه فكأنما خُلق على ظهره ، وأخرج يونُس بن بكير ، في زيادات المغازي ، عن أبي عُمر الجزّار ، عن عكرمة عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام ، أو بعمر بن الخطاب ، فأصبح عمر فغدا على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، سلم وأخرج أبو يعلى ، من طريق أبي عامر العقديّ ، عن خارجة ، عن نافع ، عن ابن عمرَ قال إن : رسولَ الله صلى الله عليه وآله ، وسلم قال : اللهمّ أعز الاسلامَ بأحبّ الرجُلين إليك بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام : وكان أحبهما إلى الله عمر بن الخطاب ، وأخرجه عبدُ بنُ حميد ، عن أبي عامر ، عن خارجة ابن عبد الله الأنصاريّ به ورويناه في الكنجروذيات ، من طريق القاسم ، عن عبد الله بن دينار ، عن

باب عبيد الله

(١٧١٠) عبيد الله بن الأسود الدوسي . قال : خرجت إلى النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني سدُوس .

(١٧١١) عبيد الله بن التيهان بن مالك ، أخو أبي الهيثم بن التيهان ، وأخو أبي نصر بن التيهان ، وأخو عبيد بن التيهان ، شهد أحداً ، ومنهم من يقول في عبيد عتيك بن التيهان .

---

(١) السبلة : الشعر الذي على الشفتين

ابن عامر بلفظ اللهمّ أشدُدْ الدين ، وفي آخره فنَدّ بعمر ، وأخرج ابن سعد بسند حسن ، عن سعيد بن المسيب : كان رسولُ الله صلى الله عليه ، وسلم إذا رأى عمر أو أبا جهل قال : اللهم اشدد دينك بأحبهما إليك وأخرج الدارقطني من رواية القاسم ، بن عثمان ، عن أنس رفعه : اللهمّ أعزّ الدين بعمرو بن هشام ، في حديث طويل ، وروينا في أمالي ابن شمعونْ ، من طريق المسعوديّ عن القاسم ، عن أبي وائل عن عبدالله يعني ابن مسعود رفعه : اللهم أيد الإسلام بعمر ، ورويناه في الخلفيات ، من حديث ابن عباس كذلك ولم يذكر أبا جهل ، وفي كامل ابن عديّ من رواية مُسلم بن خالد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، مثله لكن لفظه أعِز وزاد في آخره : خاصةً ، وقال في فوائد عبد العزيز الجرميّ من رواية أم عُمر بنت حسان الثقفية ، عن زوجها سعيد بن يحيى ، بن قيس ، عن أبيه ، عن عمر ، فذكر قصة ، وفيها : وكان رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : اللهم أشددْ الدّين بعمر ، اللهم أشدد الدين بعمر ، اللهم أشدد الدين بعمر ، وأخرج أحمد من رواية صفوانَ بن عمرو ، عن شُريح بن عبيد قال : قال عمر : خرجتُ أتعرضُ لرسول الله صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم ، فوجدته سبقني إلى المسجد ، فقمتُ خلفه فاستفتحَ سورةَ الحاقة فجعلت أتعجبُ من تأليف القرآن ، فقلت : هذا والله شاعر ، كما قالت قُريش ، قال فقرأ : (إنه لقولُ رسول كريم ، وما هو بقول شاعر قليلاً ما تُؤمنون) فقلت : كاهن ، قال (ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون) حتىّ ختم السورة ، قال : فوقع الإسلام في قلبي كلّ موقع ، وأخرج محمدُ بن عُثمان ، بن أبي شيبة في تاريخه بسند فيه إسحق ، بن أبي فرْوة ، عن ابن عباس : أنه سأل عمر عن إسلامه ، فذكر قصّته بطولها ، وفيها أنه خرج ورسولُ الله صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم بينه ، وبين حمزة ، وأصحابه الذين كانوا اختفوا في دار الأرْقم فعلمت قُريش أنه امتنع فلم تصبهم كآبة مثلها ، قال : فسماني رسولُ الله صلى الله عليه وآله ، وسلم يومئذ الفاروق وسيأتي في ترجمة أخته فاطمة بنت الخطاب شيء منها .

٥٧٣٢ ﴿ عُمر ﴾ بن سعد أبو كبشة الأنماري ، يأتي في الكنى ، ويقال عمرو ، بفتح العين ويقال أبوه سعيد ، بفتح السين ، وقيل في اسمه غير ذلك .

(١٧١٢) عبيد الله بن سفيان بن عبد الأسد القرشي المخزومي . قتُل يوم اليرموك شهيداً ، لا أعلم له رواية ، وهو أخو معاوية بن سفيان .

(١٧١٣) عُبيد الله بن شقير بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، قُتل يوم اليرموك شهيداً .

٥٧٣٣ ﴿ عُمر ﴾ بن سعيد ، بن مالك .. ذكر الحسن بن على الكرابيسى فى كتاب أدب القضاء ، له : أنّ عمر بنَ الخطاب ولاه فيمن وَلى على المغازى أيام الفتوح ، كذا وجدتُه فيه ، غيرَ منسوب ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يُؤمرون فى المغازى إلاّ الصحابة .. (ز)

٥٧٣٤ ﴿ عُمَر ﴾ بن سُفيان ، بن عَبد الأَسد ، بن هلال ، بن عبد الله ، بن عَمرو بن مخزُوم ، المخزومىّ أخو الأسود ، وهو ابن أخى أبى سَلمة ، بن عَبد الأسد ، زوج أم سَلمة .. كان ممن هاجر إلى الحبشة قاله ابن عبد البرّ تبعاً للزبير بن بكار ، وقال أمه ريطةُ بنت عمرو بن أبى قيس ، القرشية العامرّية .

٥٧٣٥ ﴿ عُمر ﴾ بن أبى سَلمة ، بن عبد الأَسد ، ابن عمّ الذى قبله ، وهو ربيب النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم ، أمه أم سلمة أم المؤمنين .. وُلد بالحبشة ، فى السنة الثانية ، وقيل : قبل ذلك وقبل الهجرة إلى المدينة ، ويدل عليه قولُ عبد الله بن الزُّبير : كان أكبرُ منى بسنتين ، وكان يوم الخندق هو وابنُ الزّبير فى الخندَق فى أطم لحسان بن ثابت ، وروَى عن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أحاديثَ فى الصحيحين ، وغيرهما ، عن أبيه ، روى عنه ابنه محمد ، وسعيد بن المسيب ، وعُروة أبو أمامة بن سَهل ، ووهب بن كيسانَ وغيرهم ، ومن حديثه ماروا عمْرو بن الحارث ، عن عبد ربهّ ، ابن سعيد ، عن عبد الله بن كعب الحميرى ، عن عُمر بن أبى سَلمة ، قال : سألتُ النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم عن قُبله الصائم ، قال : سل هذه ، لأم سَلمة ، فقلت ، قد غفر اللهُ لك ، قال: إنى أخشاكم لله وأتقاكم ، أخرجه مُسلم ، وفى الصحيحين ، من رواية وَهْب بن كيسانَ عنه : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال له : أدْنُ يابنى فسم الله وكل مما يَليك ، قال الزَبير : وَولىَ البحرين زمن على وكان قد شهد معه الجمل ، وَوهم مَنْ قال : إنه قتل فيها ، قاله أبو عمر ، بل مات بالمدينة سنة ثلاث وثمانين ، فى خلافة ، عبد الملك بن مَروان .

(١٧١٤) عبيد الله بن سمرة بن هود الحنفى اليمامى . روى عنه ابنه المنهال بن عُبيد الله ، لا يصح حديثه ، وقد قيل فيه النخعى ، ولا يعرف .

(١٧١٥) عُبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى أمه لُبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية ، يكنَى أبا محمد ، رأى النبى صلىّ الله عليه وسلم ، وسمع منه ، وحفظ عنه ، وكان أصغر سنا من أخيه عبد الله بن عباس ، ويقال: كان بينهما فى المولد سنة ، استعمله على بن أبى طالب على اليمن ، وأمّره على الموسم ، فحج بالناس سنة ست وثلاثين وسنة سبع وثلاثين ، فلما كان سنة ثمان وثلاثين بعثه أيضاً على الموسم ،

٥٧٣٦ ﴿ عُمر ﴾ بن عكرمة ، بن أبي جهل المخزُوميّ . . أسلم مع أبيه ، وقيل : اسمه عمرو ، قال سيف في الفتوح ، بسنده ، أتى خالدُ ، بعد ما افتتحوا اليرْموكَ بعكرمةَ جَريحاً فوضع رأسه على فخذِه ، وبعمر بن عكرَمَة فوضع رأسه على سَاقِه ، وجعل يمسح وَجهه ، فذكر القصة ، وذكره الطبريّ فقال : عمرو بن عِكرمة .

٥٧٣٧ ﴿ عمر ﴾ بن عمرو الليثيّ . . وقيل : عُبيد بن عمرو ، وقال أبو نعيم الكُوفيّ ، عن قرة بن خالد ، عن سَهل بن عليّ النميريّ ، قال : لما كان يوم الفتح ، كان عند عُمر بن عمرو الليثيّ خمسُ نسوة فأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يُطلق إحداهنّ ، ورواه عبدُ الوهاب ، بن عطاء ، عن قُرّة ، فقال عُبيد بن عمرو ، وزاد : فطلق دَجاجة بنتَ أسماء ، بن الصلت ، فخلف عَليها عامرُ بن كُرَيز ، فولدتْ له عبد الله ، أخرجه ابن مَندَة ، ورواه أبو نُعيم ، من طريق بشر بن المفضّل ، عن قُرة حدّثني سَهل النميريّ حدّثني بعض آل عمير ، قال لما كان يوم الفتح ، فذكره ، وقال فيه : فطلق دَجاجة بنتَ أسماء بن الصلت .

٥٧٣٨ ﴿ عمر ﴾ بن عُمير ، بن عدى ، بن نابي الأنصاريّ بن ثعلبة ، بن غنم ، بن عديّ الأنصاري . . قال أبو عمر : شهد المشاهد .

٥٧٣٩ ﴿ عمر ﴾ بن عمير غير منسوب . . ذكره البغويّ في الصحابة ، وأخرج من طريق ابن لهيعة عن أبي الزُّبير ، قال : قلتُ لجابر : أسمعتَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ؟ قال : لا ، حدّثني عُمر بن عُمير ، قلت : والمحفوظ في هذا أن أبا الزُّبير سأل عُبيد بن عُمير ، وهو الليثي التابعيّ المشهور . . (ز) .

٥٧٤٠ ﴿ عُمر ﴾ بن عوف النَّخعيّ . . قال ابن حِبان ، له صحبة ، وقال ابن السكن : معدُودٌ في الشاميين ، يقالُ له صحبة ، وذكره البخاريّ في الصحابة ، وروى عن طريق شُريح بن عُبيد ، عن

وبعث معاويةُ في ذلك العام يزيدَ بن شجرة الرُّهاوي ليقيم الحج ، فاجتمعا فسأل كلُّ واحد منهما صاحبه أن يسلم له ، فأبى واصطلحا على أن يصلي بالناس شيبة بن عثمان .

وفي هذا الخبر اختلافٌ بين أهل السير ، منهم من جعله لقثم بن العباس ، وقال خليفة : في عام أربعين بعث معاوية بُسر بن أرطاة العامري إلى اليمن ، وعليها عبيد الله بن العباس ، فتنحى عبيد الله ، وأقام

مالك ، بن عامر ، عن عبد الله بن السَّعديّ رفعه : لا تنقطعُ الهجرةُ ما دام العدوّ يُقاتل ، فقال معاوية ، وعمر بن عوف ، وعبد الله بن عمرو ، بن العاص أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الهجرةُ خصلتان ، الحديث . في إسناده إسماعيل بن عَيّاش ، ورواه ابن مندة ، من طريق أخرى إلى إسماعيل ، قال ، ويقال : عمرو بن عوف ، بفتح العين ، وأخرجه أبو نعيم من طريقين ، عن إسماعيل ، ليس فيه ذكر عُمر وابن عَوْف .

٥٧٤١ ﴿ عُمر ﴾ بن لاحِق . . ذكره ابن مَنده ، وأخرج عن طريق عبد القدُّوس بن حَبيب ، عن الحسن عن عُمر بن لاحِق ، صاحب النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : لا وضوء على مَنْ مَسّ فرجه .

٥٧٤٢ ﴿ عُمر ﴾ بن مالك . . ذكره الطبرانيّ في الصحابة ، وأخرج من طريق ابن لِهيعة ، عن يَزيد بن أبي حبيب ، عن لهيعة بن عُقبة ، أنه سمع عُمر بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : آمركم بثلاث ، وأنهاكم عن ثلاث ، الحديث .

٥٧٤٣ ﴿ عُمر ﴾ بن مالك ، بن عُقبة ، بن وهب ، بن عبد مَناف ، بن زُهْرة ، بن كلاب ، القرشيّ الزُّهريّ ابن عمّ والد سعد ، بن أبي وَقاص .. كان من مُسلمة الفتح ، ذكره سيفٌ والطبريّ في الفتوح ، وأنه كان مع سَعد ، فأرسله عمر بن الخطاب لمحاصرة هِيت ، وغيرها ، وأوفده عمر مدَداً لأبي عُبيدة بالشام ، سنة خمسَ عَشرة ، وقال ابن عساكر : شهد فتح دِمشق والجزيرة .

٥٧٤٤ ﴿ عُمر ﴾ بن معاوية الغاضريّ : لعله أخو عبد الله . . روى ابن مندَه من طريق نَصر بن عَلقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ ، قال قال عُمر بن معاوية الغاضريّ ؛ منْ غاضرة قيس : كنتُ مُلازقاً ركبتي بفخذِ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فجاء رجلٌ فقال : كيف ترى

بسر عليها ، فبعث عليّ : جارية بن قدامة السعدى ، فهرب بسر ، ورجع عبيد الله بن عباس ، فلم يزل عليها حتى قتل علي رضى الله عنه .

قال أبو عمر رحمه الله : قد ذكرنا ما أحدثه بُسر بن أرطاة في طفلي عُبيد الله بن عباس في حين دخوله اليمن في باب بُسر ، وعسى الله أن يغفر له ، فإنه يغفر ما دون الشرك لمن يشاء . وكان عُبيد الله

يا نبيّ الله فى رجلٍ ليس له مال ، يرى الناس يتصدّقون ، ولا يستطيع ذلك ؟ قال : يقول الخير ويدع الشرّ . . (ز) .

٥٧٤٥ ﴿ عُمر ﴾ بن وَهب الثقفيّ . . يأتى فى عمرو بن وَهب .

٥٧٤٦ ﴿ عُمر ﴾ بن يَزيد الكعبيّ كعب خُزاعة . . روى ابن منده ، من طريق هارون ، بن مُسلم بن سَعدان ، عن أبيه عن جدّه ، عنه ، قال ، كنتُ جالساً مع رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فحفظت من كلامه : أسلم سلمهم الله ، من كلّ آفة ، إلا الموْت ، الحديث . . (ز) .

٥٧٤٧ ﴿ عُمر ﴾ الأسلمىّ . . روى الطبرانىّ والباوردىّ ، وَتقىّ بن مخلد ، والطبرىّ ، من طريق يحيي بن أبى كثير ، عن يَزيد بن نعيم : أن رجلا من أسلم ، يقال له : عمر ، أتبع رجلا من أسلم ، يقال له عُبيد بن عُوَيم ، فوقع عمر على وليدته زناً ، فحملتْ فولدت غُلاماً يقال له حُمام ، وذلك فى الجاهلية ، وأنّ عمر المذكور أتى النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم فكلمه فى وَلده ، فقال : سَله ما استطعت ، فانطلق فأخذه ، فجاء عُبيد بن عُوَيم فأعطاه مكانه غُلاما اسمه رافع ، فقال النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم : أيّما رَجلٍ ادّعى ابنه ، فأخذه ، ففكاكه رَقبة ، يفكه بها ، مدارُه عندهم ، على سُفيان بن وكيع عن أبيه ، وسُفيان ضعيف ، ورواه محمد بن عثمان ، بن أبى شيبة عن عمه القاسم ، عن وكيع ، فقال . فيه : عن يَزيد بن نعيم ، عن رجل من جُهينة ، يقال له عمر ، أسلم فأتى النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم فسمعه يقول ، فذكر الحديث الأخير .

٥٧٤٨ ﴿ عُمر ﴾ الجمعىّ . . ذكره أحمد فى المسند ، وتبعه جماعة ، وذكره ابن ماكولا فى الإكمال ، وجزم بأنّ له صحبة ، ومدارُ حديثه عند أحمد ، ومُطين ، وابن أبى عاصم ، والبغوىّ ، وابن السكن ، والطبرانىّ ، عن بَقية ، عن بحير بن سَعد ، عن خالد بن مَعدان ، عن جبير بن نفير ، عن عمر الجمعىّ حدّثهم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا أراد اللهُ بَعبدٍ خيراً استعمله قبل موته ،

ابن عباس أحد الأجواد ، وكان يقال : من أراد الجمال والفقه والسخاء فليأت دار العباس ؛ الجمال للفضل والفقه لعبد الله ، والسخاء لعبيد الله .

ومات عبيد الله بن العباس فيما قال خليفة سنة ثمان وخمسين ، وكذلك قال أحمد بن محمد وأيوب .

وقال الواقدى ، والزبير : توفى عبيد الله بن عباس بالمدينة فى أيام يزيد بن معاوية . وقال مصعب :

الحديث . قال ابن السكن يقال اسمه عمرو بن الحق . وقال البغوى : يقال إنه وهم من بقية وبذلك جزم أبو زرعة الدمشقى ، وقد رواه ابن حبان فى صحيحه من طريق عبد الرحمن بن بجير بن بقية عن أبيه فقال عن عمرو الحق وكذلك رواه الطبرانى من طريق زيد بن واقد عن جبير بن نفير ، وإنما لم أجزم بأنه غلط لمقام الاحتمال . . (ز) .

٥٧٤٩ ﴿عمر﴾ الخثعمى — ذكره وثيمة كذا فى التجريد .

٥٧٥٠ ﴿عُمر﴾ اليمانىّ . . ترجم له ابنُ قانع ، وأخرج من طريق حسن بن واقد ، عن مطر الورّاق عن شهر بن حَوْشب ، عن عمر اليمانىّ ، قال : كنتُ رجلا من أهل اليمن ، وكنتُ حليفاً لقرَيْش ، فأرسلنى أبو سفيان طليعةً على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأعجبنى الإسلام ، فأسلمت واستدركه أبوعلىّ الغسانىّ ، وابن الدباغ ، وابن فتحون ، وابن الأمين ، وابن الأثير . وظنّ بعضهم أنه عمرو اليمانىّ الآتى . فى آخر مَن اسمه عمرو ، بفتح العين ، لكون الراوى عنه شهر بن حَوشب ، وكنتُ توهمتُ ذلك ، ثم رجعتُ ، فإن السند مختلف ، وكذلك المتن . والله أعلم . . (ز)

ذكر من اسمه عمرو ، بفتح العين وسكون الميم

٥٧٥١ ﴿عمرو﴾ بن أبى أثاثة ، بن عبد العُزى ، العدوىّ . . قال أبو عمر : ذكره الزُّبير ابن بكار فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، ومات بها ، وهو أوّل من ورّث فى الإسلام . قلت : وقد ذكروا مثل ذلك فى عدىّ بن أبى أثاثة وقد تقدّم ذكرُ عُروة بن أبى أثاثة .

٥٥٧٢ ﴿عمرو﴾ بن الأحوص الجشمىّ . . نسبه ابنُ عبدَ البرّ ، فقال : ابنُ جعفر ، بن كلاب ، وهو من بنى جُشم ، بن سعد ، له حديث فى السنن الأربعة ، من رواية ابنهُ سليمان ، عنه ، أنه شهد حجةَ الوداع ، وقد شهد اليرموك ، فى زمن عُمر ، له ذكر .

مات باليمن ، والأول أصح . وقال الحسن بن عُثمان : مات عبيد الله بن العباس سنة سبع وثمانين فى خلافة عبد الملك .

(١٧١٦) عُبيد الله بن عبيد التيهان . ويقال عبيد الله بن عتيك بن التيهان ، وهو ابن أخى أبى الهيثم ابن التيهان ، قُتل يوم اليمامة شهيداً .

٥٧٥٣ (عمرو) بن أحيحة بمهملتين مصغراً ابن الجلاح ، بضم الجيم وآخره مهملة الأنصاري الأوسي . قال أبو عمر : ذكره ابن أبي حاتم ، فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى أيضاً ، عن خزيمة بن ثابت ، وروى عنه عبد الله بن علي بن السائب ، قال أبو عمر : هذا لا أدري ما هو ، لأن أحيحة بن الجلاح تزوج سلمى بنت زيد ، من بني عدي بن النجار ، والدة عبد المطلب ، بعد موت هاشم ، فولدت له عمرا ، فهو أخو عبد المطلب لأمه هذا قول أهل النسب والأخبار وإليهم المرجع في ذلك ، قال : ومن المحال أن يروي عن خزيمة بن ثابت ، من كان في هذا السن ، وغايته أن يكون حفيداً لعمرو بن أحيحة سمي باسمه ، قلت : ويحتمل أن لا يكون بينه وبين أحيحة بن جلاح الذي تزوج سلمى نسب ، بل وافق اسمه واسم أبيه اسمه واسم أبيه ، واشتركا في التسمية بعمرو ، وليت شعري ، ما المانع من ذلك ، مع كثرة ما وقع منه ؟ وحديث عمرو هذا ، عن خزيمة ، في سنن النسائي ، وهو مضطرب ، وأما روايته عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم أقف عليها وقد ذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وقال إنه مخضرم وأنشد له شعراً في الحسن بن علي لما خطب عند صلحه مع معاوية ، وإذا كان كذلك فهو صحابي لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين مات لم يبق من الأنصار إلا من يظهر الإسلام ، وقد وقع في رجال المتن ما قدمت ذكره في حرف الألف ، في أحيحة .

٥٧٥٤ (عمرو) بن أخطب ، بن رفاعة الأنصاري الخزرجي ، أبو زيد ، مشهور بكنيته ، وسيأتي نسبه في الكنى . . غزا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث عشرة ، ومسح رأسه ، وقال اللهم جمله ، ونزل البصرة ، روى عنه ابنه بشير ، وآخرون ، وحديثه في صحيح مسلم ، والسنن ، وهو ممن جاوز المائة .

٥٧٥٥ (عمرو) بن أراكة أو ابن أبي أراكة . . ذكره البخاري في الصحابة ، وقال : سكن

(١٧١٧) عبيد الله بن عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي . ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات في زمن الوليد بن عبد الملك ، وله دار بالمدينة عند دار علي بن أبي طالب ، وروى عن عمر وعثمان ، وهو الذي روى عن عبد الله بن عدي الأنصاري — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يستأذنه في قتل رجل من المنافقين . فقال : أليس يشهد أن لا إله إلا الله ؟ فقال : بلى ، ولا شهادة له . . الحديث إلى آخره .

البصرة ، وقال ابن السكن : روى عنه حديث واحد ، ولم يثبت ، ثم أخرج من طريق أبان بن عثمان ، عن الحسن : أنّ عمرو بن أراكة ، صاحبَ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كان جالساً مع زياد بن أبي سفيان ، على سريره ، فأُتِيَ بشاهد فتتعتعَ في شهادته ، فقال له زياد : والله لأقطعنّ لسانك ، فقال عمرو بن أراكة سمعتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن المثلة ، قال ابنُ السكن : المشهورُ في هذا عن الحسن ، عن عمران بن حُصين . قلت : وفي إسناد ابن السكن ، ابن لهيعة ، وحاله مشهور .

٥٧٥٦ ﴿ عَمرو ﴾ بن الأزرق . . تقدّم ذكره في ترجمة الأزرق ، قال البلاذُريّ : قاتل عمرو يوم أُحدٍ وأسر . . (ز)

٥٧٥٧ ﴿ عمرو ﴾ بن الأسود . . يأتي حديثه مقروناً في كثير من الروايات بأبي أمامة ، منهم مارواه ابنُ أبي عاصم ، من طريق الحارث ، بن الحارث ، عن عمرو بن الأسود وأبي أمامة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال إنّ الأمير إذا ابتغى الرّيبة في الناس أفسدهم ، وقد فرق ابنُ أبي عاصم ، وسعيدُ بن يعقوب ، بين هذا وبين عمرو بن الأسود العنسيّ الآتي في المخضرمين . . (ز)

٥٧٥٨ ﴿ عَمرو ﴾ بن أقيش . . يأتي في عَمرو بن ثابت .

٥٧٥٩ ﴿ عَمرو ﴾ بن أمّ مكتوم ، القرشيّ ، ويقال اسمه عبد الله ، وعَمرو أكثر ، وهو ابن قيس ، بن زائدة ، بن الأصمّ . . ومنهم من قال : عمرو بن زائدة ، لم يذكر قيساً ، ومنهم من قال قيس بدل زائدة ، وقال ابن حبان : من قال ابنُ زائدة نسبه لجدّه ، ويقال : كان اسمه الحصين فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله ، حكاه ابنُ حبان ، وقال ابن سعد أهل المدينة يقولون : اسمه عبدُ الله ، وأهل العراق يقولون اسمه عمرو ، قال : واتفقوا على نسبه ، وأنه ابنُ قيس ، بن زائدة ، بن الأصم ، وفي هذا الاتفاق نظر ، فقد تقدمَ مايخالفه ، كما ترى ، وتقدّم ما يخالفه أيضاً [1] قلت : نسبه كذلك ابن .

(١٧١٨) عبد الله بن عمر بن الخطاب : ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أحفظ له رواية عنه ولا سماعاً منه ، وكان من أنجاد قريش وفرسانهم ، وهو القائل :

أنا عَبيد الله سمـاني عُمرْ　　خير قريشٍ مَنْ مضى ومن غَبر

---

(١) بعد ذلك بياض في الأصل .

.. ، وتبعه أبو نعيم ، وحكى فى اسمه أيضاً عبد الله بن عمرو ، قال وقيل : عمرو بن قيس ، بن شريح ، بن مالك ، وقال الثعلبى فى تفسيره : اسمه عبد الله ، بن شريح ، بن مالك بن ربيعة ، بن قيس ، ابن شريح ، بن زائدة ، واسم الأصم جندب ، بن هرم ، بن رواحة ، بن حمير ، بن معيص ، بن عامر ، ابن لؤى القرشى العامرى ، واسم أمه أم مكتوم ، عاتكة بنت عبد الله ، بن عنكث بمهملة ، ونون ساكنة ، وبعد الكاف مثلثة ، ابن عائذ ، بن مخزوم ، وهو ابن خال خديجة أم المؤمنين فإن أم خديجة أخت قيس بن زائدة ، واسمها فاطمة ، أسلم قديماً بمكة وكان من المهاجرين الأولين ، قدم المدينة قبل أن يهاجر النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل : بل بعده ، وبعد وقعة بدر بيسير ، قاله الواقدى ، والأول أصح فقد روى من طريق ابن إسحق ، عن البراء ، قال أول من أتانا مهاجراً مصعب بن عمير ثم قدم ابن أم مكتوم ، وكان النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، يستخلفه على المدينة فى عامة غزواته ، يصلى بالناس ، قال الزبير بن بكار خرج إلى القادسية ، فشهد القتال ، واستشهد هناك ، وكان معه اللواء حينئذ ، وقيل بل رجع إلى المدينة بعد القادسية فمات بها ، ذكره البغوى ، وقال الواقدى : بل شهدها ، ورجع إلى المدينة ، فمات بها ، ولم يسمع له بذكر ، بعد عمر بن الخطاب ، روى عن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، حديثه فى كتب السنن ، روى عنه عبد الله بن شداد بن الهاد ، وعبد الرحمن بن أبى ليلى وأبو رزين الأسدى وآخرون ، وقال ابن عبد البر ، روى جماعة من أهل العلم بالنسب ، والسير أن النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم استخلف ابن أم مكتوم ثلاث عشرة مرة ، فى الأبواء ، وبواط ، وذى العشيرة وغزوته فى طلب كرز بن جابر وغزوة السويق وغطفان ، وفى غزوة أحد ، وحمراء الأسد ، ونجران ، وذات الرقاع ، وفى خروجه فى حجة الوداع ، وفى خروجه إلى بدر ، ثم استخلف أبا لبابة لما رده من الطريق ، قال : وأما رواية قتادة ، عن أنس : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم استخلف ابن أم مكتوم فلم يبلغه مابلغ غيره ، انتهى ، وهو المذكور فى سورة عبس وتولى ونزلت فيه غير أولى الضرر لما نزلت ، لا يستوى القاعدون ، أخرجه البخارى ، وفى السنن ، من طريق عاصم ، بن أبى رزين ، عن ابن أم مكتوم ، قال : قلت : يا رسول الله إنى رجل ضرير ، الحديث فى تأكيد الصلاة فى الجماعة ، والله أعلم .

---

* حاشا نبى الله والشيخ الأغر *

قتل عبيد الله بن عمر بصفين مع معاوية ، وكان على الخيل يومئذ ، ورثاه أبو زيد الطائى ، وقصته فى قتل الهرمزان وجفينة وبنت أبى لؤلؤة فيها اضطراب .

٥٧٦٠ ﴿ عمرو ﴾ بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس ، بن عبد ، بن ناشرة بن كعب ، ابن جدي ، بن ضمرة الضمري ، أبو أمية . . صحابي مشهور ، له أحاديث ، روى عنه أولاده ، جعفر وعبدالله ، والفضل وغيرهم ، قال ابن سعد : أسلم حين انصرف المشركون من أحد ، وكان شجاعاً ، وكان أول مشاهده بئرُ معونة ، فأسره عامرُ بن الطفيل ، وجزّ ناصيته ، وأطلقه ، وبعثه النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم إلى النجاشيّ فى زواج أم حبيبة ، وإلى مكة ، فحمل خبيبا من خشبته ، وله ذكر فى عدّة مواطن ، وكان من رجال العرب جُرأة[1] ونجدة وعاش إلى خلافة معاوية ، فمات بالمدينة ، وقال أبو نُعيم : مات قبل الستين .

٥٧٦١ ﴿ عمرو ﴾ بن أمية بن الحارث ، بن أسد ، بن عبد العزّى ، بنُ قصى الأسدى . . ذكره الواقدىّ ، والطبرىّ ، وغيرهما ، فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، ومات بها ، وقال الطبرىّ فى الذيل : كان قديم الإسلام .

٥٧٦٢ ﴿ عمرو ﴾ بن أمية ، بن وهب ، بنُ معتب ، بن مالك الثقفى أو أمية . . له ذكر فى مغازى ابن اسحق ، لما أسلمت ثقيفُ ، وأنه بنى عند مُصلىّ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بالطائف ، حيثُ كان يحاصرُها مسجداً ، وقد اختلف فى اسمه ، ففى مختصر السيرة ، هكذا ، وعند الأموى فى المغازى ، عن ابن اسحق : أبو أميّة ، بن عمرو ، بن وهب ، وعند الواقدىّ ، أمية ابن عمرو ، بن وهب ، فالله أعلم . . (ز) .

٥٧٦٣ ﴿ عمرو ﴾ بن أمية الدّوسىّ . . ذكره المُستغفرىّ ؟ وروى من طريق البكائىّ ، عن ابن اسحق ، عن الزُهرىّ ، قال : قال عمرو بنُ أمية الدّوسىّ ، دخلت المسجد الحرام فلقينى رجال من قُريش ، فقالوا : إياك إن تلق محمداً أو تسمع مقالته ، فيخدعك ، فذكر الحديث فى إسلامه .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عمر الجوهرى ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ، حدثنا حامد بن يحيى ، وعبد الرحمن بن يعقوب وسعيد بن رستم ، قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ابن دينار ، عن الحسن بن محمد بن على ، عن أبيه ، قال : قيل لعلى : هذا عبيد الله بن عمر عليه جُبة خز ، وفى يده سواك ، وهو يقول : سيعلم غداً علىّ إذا التقينا ! فقال على : دعوه فإنما دمه دم عصفور .

---

(١) فى طبعة السعادة : جوداً بدل جرأة ، وهو تصحيف .

٥٧٦٤ ﴿ عمرو ﴾ بن أنس الأنصارى ، من بنى عوف ، بن الخزرج .. ذكره الباوردى ، وأخرج من طريق عُبيد الله ، بن أبى رافع أنه ذكره فى البدريين الذين شهدُوا صِفين ، والإسنادُ ضعيف .. (ز) .

٥٧٦٥ ﴿ عمرو ﴾ بن الأهتم بن سُمىّ ، بن خالد ، بن مِنقر ، بن عُبيد ، بن مُقاعس ، بن عمرو ، بن كعب ، بن زَيد مناة ، بن تميم التّميمىّ المنقرىّ ، أبو نُعيم ، ويقال : أبو ربعىّ ، واسم أبيه الأهتم ، سِنان .. تقدّم له ذكر ، فى ترجمة الزِّبرقان بن بدر وكان خطيباً جميلا بليغاً شاعراً شريفاً فى قومه ، قيل إنه هو القائل :

ألم ترَ ما بينى وبين بنى عامر ... مِنَ الوُدّ قد بالت عَليه الثعالبُ
فأصبحَ ما فى الوُدّ بينى وَبينهُ ... كأن لم يكن ذا الدّهر فيه عَجائبُ
إذا المرءُ لم يُحببك إلا تكرهاً ... فذلك من أخـــلاقه ما يُغالِبُ

الأبيات ؛ والأصح أنها لأبى الأسود الديلىّ ، ومن شعر عمرو بن الأهتم .

ذرينى فإنّ البُخلَ يا أمّ مالك ... لِصالح أخلاقِ الرجال سرُوق
لعمرىَ ما ضاقت بـلادٌ بأهلهـــا ... ولـكنّ أخلاقَ الرجـال تَضيقُ

وكان يقال لشعره الحلل المنشرة ، وهو القائل يخاطب الزبرقان :

ظللتَ مُفترشَ الهلباء تشتمنى ... عِند النبىّ فلم تصدُق ولم تُصب
إن تبغضونا فإنّ الرُّوم أصلكمُ ... والروم لا تملكُ البغضاءَ للعرب

قال ابن فتحون : أراد بالهلباء ابنته ، فإنها لكثيرة الشعر ، وأنشدها ابن عبد البرّ مفترش العلياء ، بالعين المهملة ، والتحتانية ، بعـد اللام ، فنسب إلى تصحيفه ، وهو عمُّ شيبة بن سعد ، بن الأهتم

حدثنا خلف ، حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد ، حدثنا إبراهيم بن سليمان ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا جويرية بن أسماء ، عن نافع ، قال : أصيب عبيد الله بن عمر يوم صِفين ، فاشترى معاوية سيفه ، فبعث به إلى عبد الله بن عمر . قال جويرية : فقلت لنافع : هو سيفُ عمر الذى كان له ؟ قال : نعم ، قلت : فما كانت حِليته ؟ قال : وجدوا فى نعله أربعين درهما .

والمؤمّل ، بن خاقان ، بن الأهتم ، وعمّ خالد بن صفوان ، بن عبد الله ، بن الأهتم ، وكلهم من البلغاء المشهورين .

٥٧٦٦ ﴿ عمرو ﴾ بن أوس ، بن عتيك ، بن عمرو ، بن عبد الأعلم[1] ، بن عامر ، بن زعوراء ، بن جشم ، بن الحارث ، بن الخزرج ، بن عمرو ، بن مالك ، بن الأوس ، الأنصاريّ الأوسيّ . . وهو أخو الحارث ، تقدّم ذكر أخيه ، قال أبو عمر : شهد أحداً والخندق ، وما بعدهما ، وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً .

٥٧٦٧ ﴿ عمرو ﴾ بن أوس ، ويقال ابن أبي أويس ، بن سعد ، بن أبي سرح العامريّ . . ذكره ابنُ إسحق فيمن استشهد في اليمامة ، وذكره عمر بن شبة أيضاً ، وهو ابن أخي عبد الله ، ابن سعد .

٥٧٦٨ ﴿ عمرو ﴾ بن إياس ، بن زيد ، بن جشم ، الأنصاريّ حليف لهم ، من أهل اليمن . . ذكره موسى بن عقبة ، وابن اسحق ، وغيرهما فيمن شهد بدراً ، قال ابن هشام ، يقال : إنه أخو الرّبيع ابن إياس .

٥٧٦٩ ﴿ عمرو ﴾ بن إياس الأنصاريّ ، من بني سالم بن عوف ، بن الخزرج . . استشهد يوم أحد ذكره أبو عمر .

٥٧٧٠ ﴿ عمرو ﴾ بن أيفع ، بن كرب ، بن سالم ، بن ناعط ، الهمدانيّ . . ذكر الطبريّ أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأخوه مالك .

قال أبو عمر رحمه الله : خرج عبيد الله بن عمر بصفّين في اليوم الذى قتل فيه ، وجعل امرأتين له بحيث تنظران إلى فعله ، وهما أسماء بنت عطارد بن الحاجب التميمي ، وبحرّية بنت هانيء بن قبيصة الشيباني ، فلما برز شدت عليه ربيعة ، فتثبت بينهم ، وقتلوه ، وكان على ربيعة يومئذ زيادة بن خصفة التميمي ، فسقط عبيد الله بن عمر ميتاً قرب فسطاطه ناحية منه ، وبقى طنب من طنب الفسطاط لا وتد له ، فجرّوا عبيد الله بن عمر إلى الفسطاط ، وشدوا الطنب برجله شدّاً ، وأقبلت امرأتاه حتى

(١) لعلها عبد الأعلى .

٥٧٧١ ﴿ عمرو ﴾ بن بجاد الأشعريّ ، أبو أنس . . روى ابنُ مَردَوَيه في تفسيره ، من طريق خديجة بنت عمران ، بن أبي أنس ، عن أبيها ، عن جدّها أبي أنس ، وأسمه عمرو ، بن بجاد الأشعريّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : السحابُ العِنان ، والرّعدُ ملك يزجر السحاب ، والبرقُ طرفُ سَوط مَلك ، في إسناده الكُدَيميّ ، وهو ضعيف ، وفيه مَن لا يُعرف أيضاً .

٥٧٧٢ ﴿ عمرو ﴾ بن بديل بن وَرقاء الخزاعيّ . . قال الطبرانيّ : له صحبة ، وهو أحدُ مَن جاء مصر ، في أمر عثمان ، واستدركه ابن فتحون . . (ز) .

٥٧٧٣ ﴿ عمرو ﴾ بن بعكك ، يقال : هو اسم أبي السنابل . . الطبرانيّ .

٥٧٧٤ ﴿ عمرو ﴾ بن بكر . . قيل : هو اسمُ أبي الجعد الضمريّ ، يأتي في الكنى . . (ز)

٥٧٧٥ ﴿ عمرو ﴾ بن بلال . . في الذي بَعده .

٥٧٧٦ ﴿ عمرو ﴾ بن بليل ، بن بلال ، بن الجلاح ، الأنصاري أبو ليلى ، مشهور بكنيته . . شهد أُحداً ، وله رواية ، روى عنه عبد الرحمن ، بن أبي ليلى ، وذكره البغويّ والباورديّ ، والطبريّ ، وابن السكن ، وغيرهم في الصحابة ، وترجم له البخاريّ ، فقال : عمرو بن بلال ، روى عنه ابن أبي ليلى يُعدّ في الكوفيين ، وكذا قال ابن أبي حاتم ، لكنه قال : عمرو بن بُليل .

٥٧٧٧ ﴿ عمرو ﴾ بن بيبا بكسر الموحدة وفتح التحتانية بعدها مُوحدة ثانية . . ضبطه ابن مُفرّج وابن فُطيس ، وابن فتحون ، والصريفيّ ، وأخرج حديثه ابنُ السكن ، والباورديّ ، والمستغفريّ ، من طريق معروف ، بن طَريف ، عن علقمة بن تميم ، عن صالح بن عَمرو ، بن بيبا ، عن أبيه ، قال : أتينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بتبُوك ، فقال : إنّ تمامَ إسلامكم زكاةُ أموالكم ،

وقفنا عليه ، نبكّتنا وصاحنا : فخرج زياد بن خصفة فقيل له : هذه بحرية بنت هانىء بن قبيصة . فقال : ما حاجتك يا بنة أخي ؟ فقالت : زوجي قتل ، تدفعه إلي . فقال نعم ، فخذيه فجاءت ببغل فحملته عليه ، فذكروا أن يديه ورجليه خطتا الأرضَ من فوق البغل ، ورثاه كعب بن جعيل ، وهجاه الصلتان العبدي .

فقلت : يارسول الله ، إنّ لى ثلاثَ بناتٍ لا يقومُ بهنّ سِواى ، فقال : ليس على أبى ثلاثِ بناتٍ غزْو ، ولا تضيف ، إسناده ضعيف غريب .

٥٧٧٨ ﴿عمرو﴾ بن تغلب بفتح المثناة ، وسكون المعجمة ، وكسر اللام النمرىّ بفتحتين ، ويقال العبدىّ . . صحابىّ معروف ، نزل البَصرة ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث منها : أنه أثنى على عمرو بن تغلب ، فى إسلامه ، وذلك فى صحيح البخارىّ ، وغيره ، ولم يذكر الأكثرون له راوياً غير الحسن البصرىّ ، وذكر ابن أبى حاتم : أنّ الحكم بن الأعرج روى عنه أيضاً ، عاش إلى خلافة معاوية .

٥٧٧٩ ﴿عمرو﴾ بن تَيم البياضىّ . . وذكر العدَوىّ فى النسب ، عن القدّاح : أنه شهد أُحداً ، وما بعدها ، قال العدَوىّ : ولم أرَ مَن تابع القدّاح ، واستدركه ابن الدّباغ ، وغيره ، والله أعلم .

٥٧٨٠ ﴿عمرو﴾ بن ثابت ، بن وَقيش ، ويقال أُقيش ، بن زغبة بن زعوراء ، بن عَبد الاشهل الأنصارىّ . . وقد يُنسب إلى جدّه ، فيقال : عمرو بن أقيش ، وأمُّه بنتُ اليمان أختُ حُذيفة ، وكان يُلقب أصيرم ، واستشهد بأُحد ، وقال محمد بن إسحق ، حدّثنى الحصين بن عبد الرحمن ، بن عمرو ، ابن سعد ، بن معاذ ، عن أبى سُفيانَ مولى ابن أبى أحمد ، عن أبى هريرة : أنه كان يقول : حدّثونى عن رجل دخل الجنة ، ولم يُصلِّ صلاةً قطّ فإذا لم يعرفه الناس ، يسألوه مَنْ هو ؟ فيقول : هو أُصَيْرِم ابن عَبد الأشهل ، عمرو بن ثابت ، بن أقيش ، قال الحصَيْن : فقلت لمحمود : يعنى ابن لبيد : كيف كان شأن الأصيرم ؟ قال : كان يأبَى الإسلام على قومه ، فلمّا كان يوم أُحدٍ ، وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمّ بدا له الإسلام ، فأسلم ، ثم أخذ سَيفه ، حتى أتى القوم فدخل فى عُرْض الناس ،

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد ، حدثنا يحيى ، حدثنا ابن وهب ، حدثنا مالك ابن أنس ، عن زيد بن أسلم ، أنّ عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قُتل بصفين ، وأنّ رجلا ضرب أطناب فُسطاطِه بأوتادٍ ، فعجز منها وتد ، فأخذ رجل عبيد الله بن عمر فربطه حتى أصبح .

وروى ابن وهب ، عن السرى بن يحيى ، عن الحسن ــ أن عبيد الله بن عمر قتل الهرمزان بعد أن أسلم ، وعفا عنه عثمان ، فلما وُلى علىّ خشى على نفسه ، فهرب إلى معاوية فقتِل بصفين .

فقاتل ، حتى أثبتته الجراحة ، فبينا رجال من عبد الأشهل يلتمسون قتلاهم في المعركة إذ هم به ، فقالوا : إن هذا الأصيرم فما جاء به ؟ لقد تركناه وإنه لمنكر لهذا الأمر ، فسألوه ، ما جاء به ، فقالوا له : ما جاء بك يا عمرو ؟ أحدباً على قومك ، أم ، رغبةً في الإسلام ؟ فقال : بل رغبةٌ في الإسلام ، فآمنتُ بالله ورسوله ، فأسلمتُ ، وأخذتُ سيفي ، وقاتلتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى أصابني ما أصابني ، ثم لم يلبث أن مات في أيديهم ، فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إنه لمن أهل الجنة ، هذا إسناد حسن رواه جماعةٌ من طريق ابن إسحاق ، وقد وقع من وجه آخر عن أبي هريرة ، سببُ مُناضلته عن الإسلام ، فروى أبو داود ، من وجه آخر ، والحاكم ، وغيرهم ، من طريق حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي هريرة ، أنّ عمرو بن أقيش : كان له رباً في الجاهلية ، فكره أن يُسلم حتى يأخذه ، فجاء في يوم أُحدٍ فقال أين بنو عمي ؟ قالوا : بأحد فلبسَ لأمته ، وركب فرسه ثم توجّه قبلهم ، فلما رآه المسلمون ، قالوا : إليكَ عنّا يا عمرو ، قال : إني قد آمنتُ ، فقاتلَ قتالا حتى جُرحَ فحمل إلى أهله جريحاً ، فجاء سعدُ بن مُعاذ ، فقال لأخته سلمة : حميّة لقومه ، أو غضباً لله ، ورسوله ؟ قال : بل غضباً لله ، ورسوله ، فمات ، فدخل الجنة ، وما صلّى لله صلاةً ، هذا إسناد حسن ، ويُجمعُ بينه وبين الذي قبله بأنّ الذين قالوا أوّلا : إليك عنّا ، قومٌ من المسلمين ، من غير قومه بني عبد الأشهل ، وبأنهم لما وجدوه في المعركة حملوه إلى بعض أهله ، وقد تعين في الرواية الثانية من سأله عن سبب قتاله ، ووقع لابن مندة في ترجمته وهمان : أحدهما أنه قال : عمرو بن ثابت ، بن وقش ، بن أصيرم ، بن عبد الأشهل فصحف فيه ، وإنّما هو أصيرم ، بني عبد الأشهل ، والوهم الثاني : أنه فرق بينه ، وبين عمرو بن أقيش ، وهما واحد لما بيّناه ، والله أعلم . وفي البخاريّ من طريق إسرائيل ، عن ابن إسحق ، عن البرّاء : أتى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم رجلٌ مُقنع بالحديد ، فقال : يا رسول الله ، أقاتلُ أو أسلم ؟ قال أسلم ، ثم قاتل ، فأسلم ، ثم قاتلَ فقتل ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم عمل قليلا ، وأجره كثيراً ، وأخرجه مُسلم ، من طريق

(١١١٩) عُبيد الله بن كثير ، والد محمد بن عُبيد الله . روى عنه ابنه محمد في الخمر من حديث سليمان بن بلال ، عن سهيل بن أبي صالح ، ولا يصحُّ ، ومحمد وأبوه عبيد الله مجهولان ، وإنما الحديثُ لسهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

(١١٢٠) عبيد الله بن محصن . روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم : من أصبح منكم آمنا في سربه

زكريا بن أبي زائدة ، عن ابن إسحاق ، بلفظ : جاء رجل من بني النبيت قبيل من الأنصار ، فقال : أشهدُ أنْ لا إلهَ إلاّ الله وأن محمداً عبدُه ورسولُه ، ثم قاتل ، حتى قُتل ، فذكره ، وأخرجه النسائيّ ، من طريق زُهير ، عن أبي إسحق نحو رواية إسرائيل ، رفعه ، ولفظه : لو أني حملتُ على القوم ، فقاتلتُ حتى أقتلَ أكان خيراً لي ، ولم أصل صلاة ؟ قال نعم .

٥٧٨١ (عَمْرو) بن ثعلبة ، بن وهب ، بن عَديّ ، بن عامر ، بن غَنم ، بن عدي بن النجار ، ابن حكيم الأنصاريّ .. ذكره موسى بن عُقبة وابن إسحق فيمن شهد بدراً ، وقيل : كنيته أبو حكيمة .

٥٧٨٢ (عَمْرو) بن ثعلبة الجهني ثم الزهريّ .. قال ابنُ السكن : له صحبة ، وروى البغويّ وابن السكن ، وابن مَندة من طريق الوَضّاح بن سَلمة الُجهنيّ عن أبيه ، عنه ، قال : لقيتُ رسولَ الله صليّ الله عليه ، وآله ، وسلم بالسيالة ، فأسلمتُ فمسح على وجهي ، فمات عمرو بن ثعلبة ، عن مائة سنة ، وما شابتْ منه شعرة ، وقال ابنُ مَندة لا يُعرف إلاّ من هذا الوجه . قلت : وفي إسناده مَن لا يعرف ، وقد خلطه ابن مَندة بالذي قبله ، فوَهم .. (ز) .

٥٧٨٣ (عَمرو) بن ثعلبة السّهميّ .. ذكر في ترجمة الحارث ، بن عَمْرو ، بن ثعلبة .

٥٧٨٤ (عَمرو) بن جابر الطّائيّ ، هو والد رافع ، بن عمرو .. وقال تمّام الرازيّ في فوائده إنّ عمرو بن عُقبة بن عُمارة ، بن يحيي ، بن عبد الحميد ، بن يحيي بن محمّد ، بن عمرو ، بن عبد الله بن رافع ، بن عمْرو ، الطائيّ سنة خمس وثلثمائة ، وزعم أنّ له مائة وعشرين سنة ، حدثني عمّ أبيّ السّلم بن يحيي ، عن أبيه ، حدّثني أبي ، عبد الحميد ، عن أبيه ، عن محمدْ بن عمرو عن جدّه ، وحدّثني أبي رافع ابن عمرو ، عن أبيه عمرو الطائيّ أنه قدم على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فأجلسه معه ، على البساط ، فأسلم ، وحسن إسلامه ورجع إلى قومه فأسلموا ، هذا إسناد غريب ، لا يعرفُ أحدٌ من رجاله .. (ز)

٥٧٨٥ (عَمْرو) بن جابر ، الجنيّ أحدُ من وفد على النبيّ صلى عليه ، وآله ، وسلمّ من الجنّ ..

مُعافي في جسمه ، معه قوت يومه ، فكأنما حِيزتْ له الدنيا . منهم مَن جعل الحديث مُرسلا ، وأكثرهم يصحح صحبة عبيد الله بن محصن هذا ، فجعله مُسنداً .

(١٧٢١) عبيد الله بن مُسلم القرشي . ويقال فيه الحضرمي . مذكورٌ في الصحابة ، لا أقف على نسبه في قريش ، وفيه نظر .

روى عبدُ الله ، بن أحمد ، فى زوائد المسند ، والباوردىّ والحاكم ، والطبرانىّ وابن مردويه فى التفسير ، من طريق مسلم بن قتيبة ، حدّثنا عمرو ، بن نبهان ، حدّثنا سلام أبو عيسى ، حدّثنا صفوان بن المعطل ، قال : خرجنا حُجاجاً ، فلمّا كنّا بالعرج إذا نحنُ بحيّة تضطربُ ، فلم تلبث أن ماتت فأخرج رجل مِنّا خِرقةً من عَيبة له ، فكفنها وحفر لها ، ودفنها ، فإنّا لبالمسجد الحرام إذ وقف علينا شخص فقال أيكم صاحب عمرو ، بن جابر ؟ قلنا مانعرفه ، قال : إنه الجان الذى دفنتم ، فجزاك الله خيراً ، أمَا إنه كان آخر التسعة الذين أتوا رسولَ الله صلىّ الله عليه ، وسلّم يستمعون القرآن ، موتاً ، وروى الحكيمُ الترمذى فى نوادره ، من طريق سُفيانَ ، عن أبي إسحق ، عن ثابت بن قطنة الثقفى ،قال : جاء رجل إلى عبد الله ، بن مسعود . فقال : إنا كنّا فى سفر : فمرْرنا بحيّة مقتولةٍ فى دمها ، فواريْناها ، فلما نزلنا أتانا نِسوةٌ أو أناسٌ فقالوا : أيكمُ صاحب عمرو ؟ قلنا مَنْ عمرو قال : الحية التى دفنتم أما إنه من النفر الذين استمعوا منْ رسول الله صلىّ الله عليه ، وآله وسلم القرآن ، قلنا : ماشأنه ؟ قال : كان حيان من الجنّ مُسلمينَ ومشركين فاقتتلوا فقتل ، قلت : روى الباوردى قصة أخرى ، لآخر اسمُه عمرو أيضاً ، وهى مُغايرة لهذه ، فأخرج من طريق جُبير بن الحكم ، حدّثنى عمى الربيعُ بن زياد ،حدثنى أبو الأشهب العُطاردىّ ، قال : كنتُ قاعداً عند أبي رجاء العطاردىّ إذ أتاه قوم ، فقالوا : إنا كنا عندالحسن البصرىّ فسألناه : هل بقى من النفر الجن الذين كانوا استمعوا القرآن أحد ؟ فقال : اذهبوا إلى أبي رجاء العطاردىّ فانهّ أقدمُ منّى ، فعسى أن يكون عنده علم ، وأتيناك ، فقال : إنى خرجتُ حاجاً أنا ونفرٌ من أصحابى وكنتُ أنزل ناحية ، فبينا أنا قائلٌ إذا بجان أبيضَ شديد البياض ، يضطربُ ، فقدمتُ إليه ماء فى قدح فشرب ، وهو يضطرب : حتىّ مات ، فقمتُ إلى رداء لى جديد أبيض فشققتُ منه خرقه ، ثم غسلتهُ ، ثم كفنتُه فيها ثم دفنته فأعمقته ثم ارتحلنا ، فسرنا إلى أن كان من الغد عند القائلة ، فنزلنا فبينا أنا فى ناحيةمن أصحابى ، إذا أصوات كثيرة ففزعت منها ، فنوديت : لا تفزع لاتفزع فانا نحن من الجنّ ، أتيناك لنشكرك فيما فعلت بصاحبنا ، بالأمس ، وهو آخر من بقى من النفر الذى كانوا يستمعون القرآن ، من

روى عنه حُصين ، وقد قيل : إنه عبد بن مُسلم الذى روى عنه حُصين ، فإن كان فهو أسدى ، أسد قريش .

(١٧٢٢) عُبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمى . صحب النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وكان من أحدث أصحابه سنا ، كذا قال بعضهم ، وهذا غلط ، ولا يُطلق على مثله أنه صحب النبىّ صلى الله عليه وسلم لصغره ، ولكنه رآه ، ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

الجنّ واسمُه عمرو . قلت : فى الخبر الأوّل أنّ صاحب القصة صَفوانُ ، وفى هذه أنه أبو رجاء ، ولم يُسم فى خبر ثابت بن قُطبة[1] فيحتملُ أن يُفسر بأحدهما ، وفيه إشكال ، لأنّ ظاهرهما التغايرُ ، وقد أثبت لكل منهما الآخرية ، فيمكن أن يكون الأولُ مَقيداً بالسبعة ، والثانى بمن استمع ، بناء على أن الاستماع كان من طائفتين مثلا ، وقد تقــدم فى حرف السين المهملة ، فى سرّق أنّ عمر بن عبد العزيز دَفنه ، وأنه آخرُ من بايع ، فيكون آخرَيةُ هذا مُقيّدة بالمبايعة ، وإنما قيد به مع تأخر عصر عمر بن عبد العزيز عمن تقدم لأنه سيأتى فى عمرو ، بن طارق ، أنه وفد وأسلم ، وصلىّ خلفَ النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأنّ عثمانَ بنَ صالح لقيه ، فحدثه ، بذلك وعثمانُ المذكور مات سنة تسع عَشرة ومائتين ، فإن كان الجنى الذى حدثه بذلك صَدق فيحصلُ الحديث رأس مائة سنة ، الذى فى الصحيح الدالّ على أنّ على رأس مائة من العام الذى مات فيه النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلم لا يبق على وجْه الأرض ممّن كان عليها حينَ المقالة المذكورة على الإنس ، بخلاف الجنّ ، والله أعلم .

٥٧٨٦ ﴿عمرو﴾ بن جَبلة ، بن وائل بن قَيس ، بن بكر الكلبىّ القضاعىّ . . ذكره ابن الكلبىّ ، وأبو مُحيد ، فيمن وفد على النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلم ، واستدركه ابن الدباغ ، وغيره ، وهو جَدّ سعيد بن الأبرش بن الوليد بن عمرو ، حاجب هشام ، بن عبد الملك ، وقدمضت قصته ، فى ترجمة عصام ، وأخرجها ابنُ سَعد النيسابورىّ فى شرف المصطفى .

٥٧٨٧ ﴿عمرو﴾ بن جُدْعان.. روى ابنُ مَندة من طريق أبى معشر وأبى أمية بن يعلى جميعاً ، عن المقبرىّ ، عن أبى هريرة : أنّ النبىّ صلىّ الله عليه وآله ، وسلم قال : ياعمرُو بن جُدعان ، إذا اشتريت ثوباً فاستجدّه الحديث ، وسيأتى فى ذكر المهاجر بن سعد أن اسمه عمرو ، بن خلف ، بن عُمير ، بن جدعان فلعله هو .

غلام ، واستشهد باصطخر مع عبد الله بن عامر بن كريز ، وهو ابنُ أربعين سنة ، وكان على مقدمة الجيش يومئذ .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما أعطى الله أهلَ بيت الرفقَ إلا نفعهم ، ولامنعوه إلا ضرهم .

---

(١) فى طبعتى الهند والسعادة قطنة بنون بعد الطاء وفى مخطوطة الأزهر كما هنا .

٥٧٨٨ ﴿ عمرو ﴾ بن جراد .. له حديث غريب ، رواه عليّ بن سعيد العسكري ، من طريق الربيع ، بن بدر ، عن أبيه عن عمرو بن جراد ، قال : قال رسول الله صلىّ عليه وآله : وسلم : دعوا سعدا فإنه سعد .

٥٧٨٩ ﴿ عمرو ﴾ بن جندُب .. ذكره البغويّ ، وقال : روى حديثه بقية ، عن صفوان ، ابن عمرو عن يزيد بن أيهم ، عن عمرو بن جُندب : أنه قال لسعيد بن عمرو أما سمعتَ أنّ النبي صلىّ الله عليه ، وآله وسلم ، قال : خاب عبد وخسر لم يجعل اللهُ فى قلبه رحمة للناس ؟ وروى الحسنُ بن سفيان ، عن صفوان ، بن صالح حدّثنا الوليد بن مُسلم ، حدثنا صفوانُ عن أبي رواحة ، عن عمرو بن جُندُب أنه قال لسعيد بن عمرو : أما علمت ؟ فذكر مثله ، وغلط ابن الأثير ، فذكر هذا الحديث فى ترجمة عمرو ابن حبيب ، بن عبد شمس ، وقال فى صدر الترجمة عمرو بن جُندب ، وقيل : ابن أبي جُندب ، وقيل : ابن حبيب ، فوهم ، وعمرو بن أبي جندُب تابعيّ آخر يُروى عن ابن مسعود ، روى عنه عليّ بن الأرقم . وحديثهُ فى شُعب الإيمان للبيهقيّ فى نزول قوله تعالى يا أيها النبيّ جاهد الكفار والمنافقين ، الآية . (ز) .

٥٧٩٠ ﴿ عمرو ﴾ بن جُندُب العنبريّ .. يأتى فى عمرو بن حبيب .

٥٧٩١ ﴿ عمرو ﴾ بن جلاس ، بن عوف ، بن عمرو ، بن عوف ، الأنصاريّ .. ذكره الأموى فى أهل بدر ، وحكى ابن فتحون عن البغوىّ : أنه ذكره فى من لا يُحفظ له حديث ، من الصحابة ، ولم ينسبه .

٥٧٩٢ ﴿ عمرو ﴾ بن الجموح ، بفتح الجيم ، وتخفيف الميم ، ابن زيد بن حرام ، بن كعب بن غنم ابن سلمة الأنصارى السلمىّ .. من سادات الأنصار ، واستشهد بأحد ، قال ابن إسحق فى المغازى : كان

روى عنه عروة بن الزبير ، ومحمد بن سيرين ، وهو القائل لمعاوية :

إذا أنت لم ترْخ الإزار تكرُّما على الكلمة العوراء من كل جانب
فمن ذا الذى نرْجو لحقن دمائنا ومنْ ذا الذى نرجو لحمل النوائب

وابنه عُمر بن عبيد الله بن معمر أحدُ أجواد العرب وأنجادها ، وهو الذى قتل أبا فديك الحرورى ، وهو الذى مدحه العجاج بأرجوزته التى يقول فيها :

عمرو بنُ الجموح سَيداً من سادات بنى سَلمة ، وشريفاً من أشرافهم ، وكان قد اتخذ فى داره صنما من خشب ، يُعظمه ، فلما أسلم فتيانُ بنى سلمة منهم ابنه مُعاذ ، ومُعاذ بن جَبل ، كانوا يدخلون على صنم عمرو ، فيطرحونه فى بعض حفر بنى سَلمة ، فيغدو عمرو ، فيجدهُ منكباً لوجهه فى العذرة ، فيأخذه ويغسله ، ويطيبه ، ويقول : لو أعلم من صَنع هذا بكَ لأخزيته ، ففعلوا ذلك مِرَاراً ثم جاء بَسيفه فعلقه عليه ، وقال : إن كان فيك خير فامتنع فلمّا أمسى أخذوا كلبا ميتاً ، فربطوه فى عُنقه ، وأخذوا السيف ، فأصبح فوجده كذلك ، فأبصرَ رُشده ، وأسلم وقال فى ذلك أبياتا منها :

تالله لو كنتَ إلهـا لم تـكن ٭ أنتَ وكلب وسْط بئر فى قَرن[1]

وقال ابنُ الـكلبيّ كان عمرو بن الجموح آخر الأنصار إسلاماً ، وروى البخارى فى الأدب المفرد ، والسرّاج ، وأبو الشيخ فى الأمثال ، وأبوُ نعيم فى المعرفة ، من طريق حجاج الصوّاف ، عن أبى الزُبير حدثنا جابر ، قال : قال لنا رسولُ الله صلىّ الله عليه ، وسلم : منَ سيدكم يابنى سَلمة ؟ قالوا . الجدّ ابن قيس ، على أنا نُبخله ، فقال بيده ، هكذا ، ومدّ يدَه ، وأىّ داء أدوأ ؟ من البخل ؟ بل سَيدكم عمرو بن الجموح ، قال : وكان عمرو يوُلم على رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إذا تزّوج ، ورواه أبو نُعيم فى المعرفة ، وفى الحلية ، وأبو الشيخ أيضاً والبيهقىّ ، فى الشعب ، من طريق ابن عُيينة ، عن ابن المنكدر ، عن جابر نحوه ، وروى الوليد بُن أبان ، فى كتاب السخاء ، من طريق الأشعث بن سَعيد ، عن عمرو ابن دينار ، عن جابر ، نحوه ورواه أبو نعيم أيضاً ، من طريق حاتم ، بن إسماعيل ، عن عبدالرحمن ، بن عطاء عن عبد الملك بن جابر ، بن عتيك ، عن جابر ، بن عبد الله نحوه ، وقال فيه : بل سَيدكم الأبيض الجعد ، عمرو ابن الجموح ، ورواه أبو الشيخ ، والحسنُ بن سُفيان فى مُسنده ، من طريق رُشيد ، عن ثابت ، عن أنس مختصراً ، ورواه الحاكم فى المستدرك ، وأبو الشيخ بإسناد غريب ، عن أبى سلمة ، عن أبى هُريره نحوه ،

(قد جبر الدين الإله فجبرْ)

وفيها يقول :

لقد سما ابن معمر حين اعْتمرْ ٭ مقرا بعيـــداً منْ بعيد وصبر

وكان عمر بن عبيد الله يلى الولايات ، وشهد مع عبد الرحمن بن سمرة فتح كابل ، وهو صاحبُ الثغرة كان قاتل عليها حتى أصبح . وله مناقبُ صالحة ، وكان سبب موت عمر هذا أنّ ابن أخيه عُمر بن موسى

(1) القرن . بفتح الراء الحبل .

ورواه الوليدُ بن أبان ، من طريق الثوريّ ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلمّ مُرسلا وروى أبو خليفة عن بشر بن المفضل ، عن أبي شبرمة عن الشعبيّ نحوه قال ابن عائشة ، فقال بعض الأنصار في ذلك:

وقالَ رسول الله ، والقولُ قوله ٭ لِمن قال مِنا مَن تسمون سَيداً
فقالوا له جدُّ بن قيس على التي ٭ نُبخله منها وإن كان أسودا
فسوَّد عمرو بنَ الجموح لجوده ٭ وحق لعمرو بالندى أن يُسودا
فلوْ كنت ياجد بن قيس على التي ٭ على مِثلها عمرو لكنت المسودا

ورواه العلائيّ من طريق أخرى ، عن الشعبي ، وفيه الشعر ، ورواه الوليدُ بن أبان ، من طريق عبد الله ، بن أبي ثمامة ، عن مَشيخة من الانصار ، نحوه ، وفيه الشعر ، وقال أحمد حدّثنا أبو عبدالرحمن المقرى ، حدّثنا حَيوة حدثنا أبو صخر بن زياد ، بن يحيى ، بن النضر حدثه عن أبي قتادة ، قال أتى عمرو ، ابن الجموح النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فقال يارسول الله ، أرأيتَ إن قاتلتُ في سبيل الله حتى أقتل أمشي برجلي هذه في الجنة ؟ قال : نعم ، وكانت رجلهُ عرجاء حينئذ ، وقال ابن أبي شيبة في أخبار المدينة : حدّثنا هرون بن معروف ، حدثنا ابن وهب ، قال حَيوة ، أخبرني أبو صَخر : أنّ يحيى بن النضر حدّثه ، عن أبي قتادة أنه حضر ذلك ، قال : أتى عمرُو بن الجموُح إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقال : يارسول الله ، أرأيتَ إن قاتلتَ حتى أقتلَ في سبيل الله ، تراني أمشي برجلي هذه في الجنة ؟ قال : نعم وكانت عرجاء ، فقتل يومَ أحد ، هو وابن أخيه فمر النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم به ، فقال : فإني أراك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة ، وأمر رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم بهما وبمولاهما فجعلوا في قبر واحد ، وأنشد له المرزباني قوله لما أسلم :

أتوب إلى الله سُبحانه ٭ واستغفرُ الله مِن ناره

خرج مع الأشعث ، فأخذه الحجاج ، فبلغ ذلك عمر وهو بالمدينة ، فخرج يطالب فيه إلى عبد الملك ، فلما بلغ موضعا يقال له ضُمَير على خمسة عشر ميلا من دمشق بلغه أنّ الحجاج ضرب عنقه ، فمات كمداعليه فقال الفرزدق يرثيه :

يأيها الناس لا تبكوا على أحد ٭ بعد الذى بضمير وافق القدرا

وأثني عليه بآلائه * بإعلان قلبي وإسراره

٥٧٩٣ ﴿ عمرو ﴾ بن جهم بن قيس بن عبد شراحيل ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، بن عبد الدار ، ابن قصي العبدري .. ذكره ابن إسحق فيمن هاجر إلى الحبشة.

٥٧٩٤ ﴿ عمرو ﴾ بن الحارث ، بن زهير ، بن أبي شداد ، بن ربيعة ، ، بن هلال الفهري ، يكنى أبا نافع ، وقيل : اسمه جابر .. ذكره ابن إسحق في مهاجرة الحبشة وذكره هو، وموسى، ابن عقبة ، فيمن شهد بدراً .

٥٧٩٥ ﴿ عمرو ﴾ بن الحارث بن أبي ضرار ، بن عائذ ، بن مالك بن جذيمة ، وهو المصطلق ؛ بن سعد، ابن كعب، بن عمرو، الخزاعي المصطلقي أخو جويرية زوج النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم .. روى أبو إسحاق السبيعي، عن عمرو، بن الحارث أخي جويرية قال: والله ماترك رسول الله صلى الله عليه، وآله ، وسلم عند موته ديناراً ولا درهما . الحديث : أخرجه البخاري ، وغيره ، وروى عمرو أيضاً ، عن أخته جويرية ، وعن ابن مسعود ، وعن زينب امرأة ابن مسعود ، ورجح ابن القطان أن عمرو بن الحارث الراوي عن زينب امرأة ابن مسعود غير عمرو بن الحارث ، بن أبي ضرار ، صاحب الترجمة ، لأن زينب ثقفية ، وجاء في كثير من الطرق ، عن عمرو بن الحارث ، ابن أخي زينب ، عنها .

٥٧٩٦ ﴿ عمرو ﴾ بن الحارث ، بن عبد العزى .. في عمرو بن عبد العزى .

٥٧٩٧ ﴿ عمرو ﴾ بن الحارث ، بن كندة ، بن ثعلبة الأنصاري ، من القواقل .. ذكره ابن إسحق فيمن شهد العقبة .

٥٧٩٨ ﴿ عمرو ﴾ بن الحارث ، بن هيشة ، أخو عبد الله .. ذكر العدوي أنه شهد أحدا .

٥٧٩٩ ﴿ عمرو ﴾ بن حبيب ، بن عبد شمس .. هو عمرو، بن سمرة ، بن حبيب ينسب إلى جده .

وكان سن عمر بن عبيد الله حين مات ستين سنة ، وهو مولى أبي النضر سالم شيخ مالك ، وأخوه عثمان بن عبد الله ، قتله شبيب الحروري وأصحابه .

(١٧٢٣) عبيد الله بن عمية السوائي ، من بني سواءة بن عامر بن صعصعة، أدرك الجاهلية ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، سكن الطائف .

٥٨٠٠ ﴿ عمرو ﴾ بن حبيب أبو مِحْجَن الثَّقفيّ . . سماه المرزُبانيّ ،مشهور بكنيته ، وسيأتي .

٥٨٠١ ﴿ عمرو ﴾ بن أبي حَبيبة . . ذكره الذَّهبيّ في التجريد ، ونسبه لمسند بَقِيّ بن مَخْلَد .

٥٨٠٢ ﴿ عمرو ﴾ بن حجاج الزُّبيديّ . . ذكر الطبرانيّ : أنّ له صحبة ، واستدركه ابنُ فتحون والله أعلم .

٥٨٠٣ ﴿ عمرو ﴾ بن حُريث ، بن عَمرو ، بن عُثمان ، بن عبد الله ، بن عَمرو ، بن مخزوم القرشيّ . . له ، ولأبيه صحبة ، قال ابن حِبان : ولد في أيام بدر ، وقال غيره : قبل الهجرة بسنتين ، وعند أبي داود عنه : خطّ لي رسول الله صلى الله عليه وآله سلم داراً بالمدينة ، هذا يدلّ على أنه كان كبيراً في زمانه ، وقد روَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر ، وعمر ، وعليّ ، وابن مسعود، وغيرهم ، وروى عن أخيه ، سَعيد بن حُرَيث وله صحبة ، روَى عنه ابنه جَعفر ، وآخرون ، من أهل الكوفة ، مِنْ أصغرهم فِطْر بن خليفة ، ويقال : إنّ خلفَ ابن خَليفة رآه ، ولا يصحّ ذلك ، قال البخاريّ ، وابن حبان ، وغيرُ واحد : مات سنة خمس وثمانين ، وكان قد وَلي إمرتها نيابة لزياد ، ولابنه عُبيد الله بن زياد ، ويقال : مات سنة ثمان وتسعين ، ولم يثبت .

٥٨٠٤ ﴿ عمرو ﴾ بن حُريث آخر . . فرق أبو يَعلى بينه ، وبين الأول ، ونقل عن أبي خَيثمة أن له صحبة، وقال ابن الأثير : لما رآه أبو خيثمة وأبو يَعلى يروى عنه المصريونَ وهو كوفيّ ظناه غير الأول ، « قلت : وظنّهم موافقٌ للحقّ بالنسبة إلى أنه غيره ، وأما الصحبة فمختلف فيها ، وقد قاله صالح ، بن أحمد ، ابن حَنبل ، في المسائل » قلتُ لأبي عمرو بن حُرَيث الكوفيّ : هو الذي يحدّث عنه أهل الشام ، قال : لا ، هو غيره وأخرج أبو يَعلى ، من طريق سعيد بن أيوب : حدّثني أبو هانيء ، حدّثني عمرو ابن حُرَيث ، وقال: إن رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال: ما خففْتَ عن خادمِك من عمله كان

وله حديث واحد رواه عنه سعيد بن السائب ، وإبراهيم بن ميسرة .

(١٧٢٤) عبيد الله بن أبي مليكة التيمي ، والد عبد الله الفقيه . ذكره صاحب الوُحدان ، وروى له من رواية ابنه عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه سلم عن أمّه فقال : إنها كانت أبرّ شيء وأوصله وأحسنه صنيعا ، فهل نرجو لها ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل وأدتْ ؟ قال : نعم . قال : هي في النار .

لك أجراً فى موازينك ، وهكذا أخرجه ابن حِبّان فى صحيحه ، ومقتضاه أن يكون لعمرو صحبة ، وقد أنكر ذلك البخارىّ ، فقال : عمرو بن حُرَيث روى عنه حُميد بن هانىء مرسلا ، وقال : روى ابن وهب بإسناده إلى عمرو بن حُريث : سمع أبا هريرة ، وقال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : حديثه مُرْسَل ، وقال ابن أبى خَيثمة ، عن ابن مَعين: تابعىّ حديثه مُرْسل ، والله أعلم ، وأخرج ابن المبارك ، فى الزهد ، عن حَيوة بن شُريح ، عن أبى هانىء : سمعتُ عمرو بن حُرَيث وغيره ، يقولان : إنما نزلت هذه الآية فى أهل الصفة ، ولو بَسَط اللهُ الرِّزق لعِبَادِه لبَغوا فى الأرض ، وذلك أنهم قالوا : لو أن لنا الدنيا ، فتمنوا الدنيا ، فنزلت ، قال ابن صاعد عَقب روايته فى كتاب الزّهد : عمرو هذا من أهل مصر ، ليستْ له صحبة ، وهو غير المخزومىّ .

٥٨٠٥ ﴿ عمرو ﴾ بن حَزْم ، بن زَيْد ، بن لَوْذان ، الأنصارىّ .. تقدّم نسبه فى ترجمة أخيه عمارة ، يكنىَ أبا الضحّاك ، شهد الخندق ، وما بعدها ، واستعمله النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم على نجران ، روى عنه كتاباً كتبه له ، فيه الفرائض ، والزكاة ، والدِّيات ، وغيرُ ذلك ، أخرجه أبو داود ، والنسائىّ وابن حِبّان ، والدّارِمىّ وغيرُ واحد ، روى عنه ابنه محمد ، وجماعة ، قال أبو نعيم : مات فى خلافة عمر ، كذا قال إبراهيم بنُ المنذرِ ، فى الطبقات ، ويقال : بعد الخمسين . قلت : وهو أشبهُ بالصواب ، ففى مُسند أبى يَعْلى ، بسندٍ رجاله ثقات أنه كلمّ معاوية فى أمر بَيْعتِهِ لزيادٍ ، بكلام قوىّ ، وفى الطبرانىّ وغيره: أنه روى لمعاوية ، ولعمرو بن العاص ، حديث : تقتل عماراً الفئةُ الباغية ، والله أعلم .

٥٨٠٦ ﴿ عمرو ﴾ بن حَزْن النمرَىّ .. ذكر سيف فى الفتوح : أنه أمدّ ثُمَامة بن أثال ، فى حرب أهل اليمامة ، عند موت النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم .. (ز) .

باب عبيد

(١٧٢٥) عبيد بن أوس بن مالك بن سواد بن كعب الأنصارى الظفرى . يكنى أبا النعمان ، من الأوس، شهد بدراً . يُقال له مُقرِّن ، لأنه قرن أربعة أسرى يوم بدر، هو الذى أسر عَقيل بن أبى طالب يومئذ ، ويقال : إنه أسر العباس ، ونوفلا ، وعَقيلا ، وقرنهم فى حبل ، وأتى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد أعانك عليهم ملك كريم ، وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مُقرِّنا ، وبنو سلمة يدعون أن أبا اليَسَر كعب بن عمرو آسرُ العباس، وكذلك قال ابن إسحاق .

٥٨٠٧ ﴿ عمرو ﴾ بن حسان .. تقدّم ذكره في ترجمة سَنْبر .

٥٨٠٨ ﴿ عمرو ﴾ بن أبي حسن الأنصاريّ .. تقدّم ذكر أخيه عمارة ، ذكر أبو موسى ، عن سعيد بن يعقوب : أنه ذكره في الصحابة ، وروى من طريق محمد بن هلال المازني ، عن عمرو ، بن يحيي ابن عمارة ، عن عمه ، عن عمرو بن أبي حسن أنه قال : رأيت النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يتوضأ ، فمضمضَ ، واستنشق مرة واحدة ۞ قلت : في الإسناد من لا أعرفه ، وأخاف أن يكون وَهماً ، فإنّ الحديث في الصحيحين ، من طريق عمرو ، بن يحيي ، بن عُمارة ، عن أبيه ، قال : شهدتُ عمرو بن أبي حسن ، فقال : عبد الله بن زيد ، فلعلّ بعضَ الرواة ذَهل ، فجعل الحديث لعمرو بن أبي حسن ، ويحتمل أن يكون عمرو روى هذا القدر من الحديث ، والله أعلم .

٥٨٠٩ ﴿ عمرو ﴾ بن الحَضْرمىّ ، هو ابن عبد الله .. يأتي في عمرو ، بن عبد الله الحضرميّ .

٥٨١٠ ﴿ عمرو ﴾ بن الحكم القُضاعيّ ثم القَيْنيّ .. ذكر سيف في الفتوح ، عن حَفص ابن ميسرة عن زَيد بن أسلم : أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بعث عاملا على بَني القَيْن ، فلما ارتدّتْ قُضاعة كان عمرو بن الحكم وامرؤُ القيس بن الأصبغ ممن ثبت على دينه .. (ز) .

٥٨١١ ﴿ عمرو ﴾ بن الحِمام ، بن الجَمُوح الأنصاري من بني سَلِمة .. ذكره أبو جعفر الطبريّ والدولابي في البكائين ممن ثبت على الإسلام ، كما مضى ، في ترجمة سالم بن عمرو ۞ قلت : قال أبو عمر : ولا أعلم له غير هذا ، وهذا غير عُمير بن الحِمام الآتي ذكره ، فإنّ البكائين كانوا بتبوك ، وهذا استشهد قبل ذلك ، بزمان ، ونقل أبو موسى في الذيل ، عن المستغفريّ : أنه قال : عمرو بن الحمام استُشهد بأحد ، وكان اشتبه عليه بعمرو بن الجموح الماضي ، قريباً أو بعمير بن الحمام .

٥٨١٢ ﴿ عمرو ﴾ بن أبي حمزة بن سنان الأسلميّ .. ذكر الواقديّ ، من طريق المنذر ، ابن جَهْم ، عن عمرو بن أبي حمزة هذا : أنه شهد الحُدَيْبيَة مع رَسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم

(١٧٢٦) عُبيد بن التَّيِّهان بن مالك بن عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو النَّبِيت بن مالك بن أوس الأنصاري ، أخو أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري ، هكذا كان ينسبه عبد الله ابن محمد بن عمارة الأنصاري . وأما ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، ومحمد بن عمرو ، وأبو معشر . فإنهم كانوا يخالفونه في نسبه ، ويقولون : عُبيد وأخوه الهيثم بن التيهان من حلفاء بني عبد الأشهل . وليس من

وأنه قدم معه المدينة ، ثم استأذنه أن يتقدم على أهله ، فأذن له ، فلما كان على بريدٍ من المدينة لقيَ جارية وضيئة فواقعها ، ثم ندم ، فجاء النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فأخبره ، فأمر رجلا أن يقيم عليه الحدّ فجلده ، بين الجلدين بسوطٍ قد ركب به ، ولان ، وقد استدركه ابنُ شاهين ، وابن فتحون ، وأبو موسى .. (ز) .

٥٨١٣ (عمرو) بن الحمق ، بفتح أوّله وكسر الميم ، بعدها قاف ، ابنُ كاهل ، ويقال : الكاهن ، بن حبيب ، بن عمرو ، بن القَيْن ، بن رِزَاح ، بن سعد ، بن كعب ، بن عمرو الخزاعيّ الكعبي .. قال ابن السَّكن : له صحبة ، وقال أبو عمر : هاجر بعد الحديبية ، وقيل : بل أسلم بعد حجة الوداع ، والأول أصحّ * قلت : قد أخرج الطبرانيّ ، من طريق صخر بن الحكم ، عن عمه ، عن عمرو بن الحمق ، قال : هاجرتُ إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبينا أنا عنده ، فذكر قصّةً في فضل عليّ ، وسنده ضعيف ، وقد وقع في الكنى للحاكم أبي أحمد ، في ترجمة أبي داود المازنيّ ، من طريق الأمويّ ، عن ابن إسحاق ما يقتضي أنّ عمرو بن الحمق شهد بدراً ، وجاء عن أبي إسحاق بن أبي فروة أحد الضعفاء ، قال : حدّثنا يوسفُ بن سليمانَ ، عن جدّه معاوية ، عن عمرو بن الحمق : أنه سقى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبناً ، فقال : اللهمّ أمتعه بشبابه ، فمرّت ثمانون سنة ، لم يرَ شعرةً بيضاء ، يعني استكمل الثمانين لأنه عاش بعد ذلك ثمانين ، قال أبو عمر : سكن الشام ، ثم كان يسكن الكوفة ، ثم كان ممّن قام على عثمان مع أهلها ، وشهد مع عليّ حروبه ، ثم قدم مصر ، فروى الطبراني وابن قانع ، من طريق عميرة بن عبد الله ، المعافريّ ، عن أبيه : أنه سمع عمرو بن الحمق يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر فتنة يكونُ أسلمُ الناس ، أو خيرُ الناس فيها الجندُ العربيّ ، قال عمرو ، فلذلك قدمتُ عليكم مصر ، وأخرج له النسائيّ ، وابن ماجه ، من رواية رفاعة ابن سواد ، عنه ، حديثَ : منْ أمّنَ رجلا على دمه ، فقتله ، فأنا بريءٌ من القاتل ، وإن كان المقتولُ

نفس الأنصار ، وكانوا ينسبونهما إلى بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ، وكان ابن إسحاق ، ومحمد بن عمر الواقدي ، يقولان : هو عبيد بن التيهان ، وأما موسى بن عقبة ، وأبو معشر ، وعبد الله بن محمد بن عمارة فإنهم كانوا يقولون : هو عبيد بن التيهان . وعبيد بن التيهان هذا أحد السبعين الذين بايعوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار ليلة العقبة الثانية ، شهد بدراً ، وقتل يوم أحد شهيداً ، قتله عكرمة بن أبي جهل .

كافراً ، وروى عنه أيضاً عبدُ الله بن عامر المَعَافرىّ وجُبير بن نفير الحضرمىّ ، وأبو منصور مَوْلى الأنصار ، وذكر الطبرىّ عن أبى مِخْنَف : أنه كان من أعوان حُجر بن عَدىّ فلما قبضَ زيادٌ على حُجر بن عَدىّ ، وأرسله مع أصحابه إلى الشام ، هرب عمرو بن الحمق « قلت : وذكر ابن حِبان : أنهّ توجه إلى الموصل ، فدخل غاراً فنهشته حيّة فمات ، فأخذ عاملُ الموصل رأسه ، فأرسله إلى زياد ، فبعث به زيادٌ إلى معاوية ، وذلك سنة خمسين ، وقال خليفة : سنة إحدى ، وزاد : أنّ عبد الرحمن بن عُثمان الثقفىّ قتل بالموصل ، وبعث برأسه ، وقيل : بل عاش إلى أن قتل فى وقعة الحرّة ، سنة ثلاث وستين ، وقال ابنُ السكن : يقال : إن معاوية أرسلَ فى طلبه ، فلما أُخذ فزع فمات ، فخشوا أن يُتهموا فقطعوا رأسه ، وحملوهُ إليه ، ثم ذكر بسند جيد إلى أبى إسحق السبيعىّ عن هُنيْدة الخزاعىّ قال : أوّل رأس أهدى فى الإسلام . رأسُ عمرو بن الحمق ، بعث به زيادٌ إلى معاوية .

٥٨١٤ ﴿ عمرو ﴾ بن حُمَمَة بضمّ المهملة ، وفتح الميم الخفيفة ، بعدها مثلها الدّوْسىّ . . تقدم نسبُه فى ترجمة ولده ، جُندُب بن عمرو ، فى حرف الجيم ، ذكر أبو بكر بن دُرَيْد : أنهّ وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والذى ذكره غيرُه : أنهّ مات فى الجاهلية ، وكان مُعمَّراً ، وهو الذى يقول :

أخبّر أخبارَ القرونِ التى مَضتْ ولا بُدّ يوماً أنْ يُطارَ لمصرَعى

أنشده له ابن الكلبىّ ، وقال المرزُبانىّ : كان أحدَ حُكام العرب ، فى الجاهلية ، وأحد المعمرين ، يقال : إنه عاش ثلثمائة وتسعين سنة ، وأنشد له البيت المذكور ، وقبله .

كبرتُ (١) ، وطالَ العُمرُ مِنّى كأنّنى سليمُ أفاعٍ ليله غيرُ مُودَعِ

(١٧٢٧) عُبيد بن حُذيفة بن غانم ، أبو جَهم القرشى العدَوىّ . صاحب الخميصة ، ويقال عامر بن حُذيفة . وقد ذكرناه فى الكنى بأتمّ من هذا .

(١٧٢٨) عُبيد بن خالد السُّلمى البَهْزى ، ويقال عَبدة بن خالد ، وعبيد بن خالد ، وصوابُه عُبيد مهاجرىّ يكنى أبا عبد الله ، كناه خليفة بن خياط ، سكن الكوفة ، وروى عنه جماعة من الكوفيين ، منهم سعد بن عُبيدة ، وتميم بن سلمة . شهد صِفّين مع على رضى الله عنه .

---

(١) فى مخطوطة الأزهر وطبعتى الهند والسعادة لفظة « قد » بعد « كبرت » وهو خطأ ، لانها زائدة من عند النساخ وبها ينكسر الوزن

وبعــــده :

وما السُّقمُ أبلانى، ولكنْ تتابعتْ * على سِنونٌ من مَصيف ومَرْبع
ثلاثُ مئين منْ سنين كوامل * وها أنا هــذا أرتجى مَرَّ أربعِ
فأصبحتُ بين الفخّ والعُش نادبا * إذا رام تطْـــياراً يقالُ له قعِ

قال : ويقال : إنه الذى كان يقال له : ذو الحُكْم، وضربَتْ به العربُ المثل فى قَرْع العصا ، لأنه ، بعد أن كبر صار يَذهَلُ فاتخذوا له مَنْ يُوقظِهُ فيقرعُ العصا ، فيرجعُ إليه فهمهُ ، وإليه أشار الحارث ابن وَعلة بقوله :

* إن العصـــا قُرِعتْ لذى الحكْم *
وقال الفرزدق * كأن العصا كانتْ لذى الحُكْم تقرَعُ *
وقال آخر * لذِى الحُكم[1] قبل اليوْم ما تقرَعُ العصا *

* قلت : وقد تقدّم سببُ ذلك أيضاً ، من حديث ابن عباس ، فى ترجمة جُندب ، بن عمرو ، ابن حُممَة .. (ز)

٥٨١٥ ﴿ عمرو ﴾ بن حَبَّة ، بفتح أوله ، وتشديد النون ، من الأنصار . . ذكرهُ الطبرانيّ فى الصحابة وأخرج له من طريق قيس بن الرَّبيع ، عن الأعمش، عن أبى سُفيان ، عن جابر ، قال: جاء رجلٌ من الأنصار، يقال له: عمرو بن حَنَّة كان يَرقى من الحيّة ، فقال : يا رسولَ الله ، إنك نهيتَ عن الرُّقى ، وأنا أرقى من الحية ، قال : قصَّها علىّ ، فقصها ، فقال : لا بأسَ ، هذه مواثيق ، الحديث . وفيه : جاء رجلٌ من الأنصار كان يرقى من العقرب ، فذكره ، وهذا يُشبه أن يكون الراوى غيرَّ اسمَ والده ،

(١٧٢٩) عُبيد بن دُحى الجُهْضَمِىّ ، بصرى ، سكن البصرة ، لم يرو عنه إلا ابنه يحيي بن عبيد ، عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه سلم أنه كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله .

(١٧٣٠) عبيد بن زيد بن عامر بن العَجلان بن عمرو بن عامر بن زُريق الزُّرَقى شهد بدراً ، وأحدا .

---

(١) يروى هذا البيت : لذى الحلم باللام بدل الكاف .

فقد أخرجه مُسلم ، وغيرهُ ، من طريق أبي مُعاوية ، عن الأعمش بهذا السند ، فقال . فيه : جاء عمرو ابن حزم ، وهكذا رواه أبو الزّبير ، عن جابر ، وقيس .. كان تغيرّ حفظهُ بآخرةٍ ، فضعفوا حديثه ، فإن كان حفِظهُ احتملَ أن يكون آخرَ ، فإنّ في سياقه ما يُدلّ على التعدّد ، وفي الرواة عمرو بن حنّة ، روى عن عمر ، بن عبد الرحمن ، بن عوف ، روى ابن جُريج ، عن يوسف بن الحكم ، عنه ، واختلف في إسناد حديثه ، على ابن جُريج .

٥٨١٦ ﴿ عمرو ﴾ بن خارجة ، بن قيس ، بن مالك ، بن عديّ بن عامر ، بن النجارّ الأنصاري الخزرجيّ .. ذكره ابن إسحق في من شهد بدراً .

٥٨١٧ ﴿ عمرو ﴾ بن خارجة بن المنتفق الأسديّ ، حليفُ آل أبي سُفيان .. وقيل : إنه أشعريّ وأنصاريّ ، وجُمحيّ ، والأول أشهر ، قال ابنُ السكن : هو أسديّ ، سكن الشام ، ومخرجُ حديثه عن أهل البصرة، وكان رسولَ أبي سُفيانَ إلى رسول لله صلى الله عليه وآله وسلم، قلتُ.. أخرج له الترمذيّ ، والنسائيّ وابنُ ماجه، من طريق قتادة، عن شهْر بن حَوْشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، حديثه : خطبَ النبي صلى لله عليه آله سلم على ناقته ، وأنا تحتَ جِرَانها[1] الحديث ، وفيه : لا وصية لوارث ، ومنهم من اقتصر عليه ، وأخرجه النسائيّ في بعض طرُقه ، من رواية إسماعيل بن أبي خالد ، فلم يذكر في السند شهراً ، ولا ابن غنم ، وأخرجه الطبرانيّ من وجهٍ آخر ، عن قتادة ، فذكر شهراً ، ولم يذكر ابن غنم ، قال العسكريّ : لا يصحّ سماعُ شهر منه ، كذلك قال ، وقد وقع التصريح بسماع شهر منه في حديثٍ آخرَ ، عند الطبرانيّ ، وأخرج العسكريّ ، والطبرانيّ له حديثاً آخرَ ، من رواية الشعبي ، عنه ، وأخرج الطبرانيّ حديث : لا وصية لوارث ، من طريق مُجاهد ، عن عمرو بن خارجة ، وقد تقدّم في الخاء المعجمة أنّ بعض الرواة قلبه ، فقال : خارجة بن عمرو .

٥٨١٨ ﴿ عمرو ﴾ بن خُبيب ، بن عمرو ، العنبريّ .. ذكره ابنُ ماكولا ، وضبط أباهُ ،

(١٧٣١) عبيد بن سُليم بن ضُبيع بن عامر بن مَجْدَعة بن جُشَم بن حارثة ، شهد أحداً ، يعرف بعبيد السهام . قال الواقدي : سألت ابن أبي حبيبة ، لم سمي عبيد السهام ؟ فقال : أخبرني داود بن الحصين قال : كان قد اشترى من سهام خيبر ثمانية عشر سهماً ، فسمي عبيد السهام .

---

(١) الجران : بكسر الجيم وتخفيف الراء : الصدر .

وتبعه ابن عساكر وذكر أنه كان أحد القواد الذين وجههم أبو عبيدة إلى فحل[1] وذكر الطبرى عن سيف أنه كان مع عكرمة بن أبي جهل لما توجه إلى اليمن، لقتال أهل الردة، في صدر خلافة أبي بكر الصديق، لكن وقع في النسخة: عمرو بن جندب بجيم، ثم نون ساكنة، ثم موحدة، كذا ذكره ابن فتحون في الذيل، وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة.

٥٨١٩ ﴿عمرو﴾ بن أبي خزاعة. قال أبو شهر رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال ابن أبي حاتم: روى محمد بن عبيد الله الشعبي، عن مكحول، قال: حدثنا عمرو بن أبي خزاعة: أنه قتل فيهم قتيل على عهد رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم فجعل القسامة على خزاعة، وساق ابن مندة هذا الحديث، من هذا الوجه، وقال أبو شهر: لم يسمع مكحول من عيينة بن أبي سفيان، ولا أدرى: أدركه أم لا؟ وقد روى مكحول عن عمرو بن أبي خزاعة: رجل من الصحابة، والله أعلم.

٥٨٢٠ ﴿عمرو﴾ بن الخفاجي العامري. مضى ذكره في ترجمة صلصل بن شرحبيل، فقال الرشاطي: صحب النبي صلى الله عليه. وآله، وسلم، وكتب أبو بكر إليه، وإلى عمرو بن المحجوب يستقدمهما في أمر الردة، ذكر ذلك الطبري وذكر سيف أن الرسول إلى عمرو بن الخفاجي بذلك كان زياد بن حنظلة، وفي الرسالة يأمره بالجد في قتال أهل الردة.. (ز)

٥٨٢١ ﴿عمرو﴾ بن خلف، بن عمير التميمي.. هو المهاجر بن قنفذ، والمهاجر وقنفذ لقبان لهما.

٥٨٢٢ ﴿عمرو﴾ بن خويلد الخزاعي.. قال ابن السكن: يقال.. له صحبة، ثم أسند من طريق علي بن المديني قال: عمرو بن خويلد الخزاعي، من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وله عنه أحاديث،

(١٧٣٢) عبيد بن صخر بن لوذان الأنصاري، كان ممن بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاملا إلى اليمن. روى عنه يوسف بن سهل الأنصاري. ذكر سيف، عن سهل، عن أبيه، عن عبيد بن صخر بن لوذان الأنصاري، قال: عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى عماله على اليمن في البقر في كل ثلاثين تبيع، وفي كل أربعين مسنة، وليس في الأوقاص بينهما شيء:

---

(١) فحل: بفتح الفاء وسكون الحاء موضع بالشام كانت فيه وقائع حربيه للمسلمين. وقد مر قبل ذلك.

ثم ساق له ابن السكن حديثاً ، وقال : لم أجد له غيره . قلت : وأنا أظن ، أن الذى وصفه على بن المدينىّ إنما هو أبو شُريح الخزاعى : لأن الأزرقى اسمه خويلد ، بن عمرو ، فلعله انقلب ، والحديث الذى أورده ابن السكن ، من طريق حَشْرَج بن نُباتة عن إسحق ، بن إبراهيم عن مكحول عن عمرو ، بن خُويلد الخزاعى قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : لاينظر الله تعالى إلى مانع الزكاة يوم القيامة ولا إلى آكل مال اليتيم ، ولا إلى ساحر ولا إلى عاقّ .. (ز)

٥٨٢٣ ﴿ عمرو ﴾ بن ذى الشُّور الدَّوسىّ هو عمرو بن الطفيل .. يأتى .

٥٨٢٤ ﴿ عمرو ﴾ بن رِبْعِىّ . . قيل : هو اسم أبى قتادة ، والمشهور أنّ اسمه الحارث .

٥٨٢٥ ﴿ عمرو ﴾ بن ربيعة . . ذكره البغوى فى الصحابة ، وقال : ذكره بعض من ألف فيهم ، وأخرج سعيد بن يعقوب ، من طريق عبد المنان ، بن عبد الله ، عن قيس بن همام ، عن عمرو ، بن ربيعة قال : وفدت إلى النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فسمعته يقول : أدعوكم إلى الله ، وحده الذى إن مسكم ضر كشف عنكم .. (ز)

٥٨٢٦ ﴿ عمرو ﴾ بن زائدة ، وقيل : عمرو بن قيس بن زائدة ، بن الأصمّ العامرى ، هو ابن أم مكتوم الأعمى . . تقدم فى عمرو ، بن أم مكتوم .. (ز)

٥٨٢٧ ﴿ عمرو ﴾ بن زُرارة الأنصارى . . ذكره الطبرانى فى المعجم الكبير ، وأخرج من طريق الوليد ، بن سليمان ، بن أبى السائب ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، قال : بيناً نحن مع رسول الله ، صلى الله وسلم إذ لحقنا عمرو بن زرارة الأنصارى فى حُلة وإزار ، قد أسبل ، فجعل النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يأخذ بناحية ثوبه ، وثوبه ، ويتواضع لله عز وجل ، ويقول : اللهم عبدك وابن عبدك وابن أمتك ، حتى سمعها عمرو ابن زرارة فالتفت إلى النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقال : يارسول الله ، إنى حَمْس الساقين[1] ، فقال : إن الله قد أحسن كل شىء خلقه ياعمرو ، بن زُرارة إن الله لايحب المسبِلين .

(١٧٣٣) عبيد بن عازب ، أخو البراء بن عازب . هو جد عدى بن ثابت . روى (عنه) فى الوضوء والحيض . شهد عبيد بن عازب . وأخوه البراء ابن عازب مع على رضى الله عنه مشاهدة كلها

(١٧٣٤) عبيد بن عبيد الأنصارى ، من بنى عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، شهد بدراً ، واحداً والخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

(١) يعنى : أن ساقية ضعيفتان فهو يسترهما بالثوب المسبل .

٥٨٢٨ ﴿ عمرو ﴾ بن زُرارة بن قيس بن عمرو النخعي . . تقدّم ذكره في ترجمة والده زرارة وصحبته محتملة ، وله خبر مع ابن مسعود ، رويناه في فوائد المخلص ، وفي ذكر أبيه ، عن عمرو ، هذا أنه كان أول من خلع عثمان ، رضي الله عنه .

٥٨٢٩ ﴿ عمرو ﴾ بن أبي زهير بن مالك ، بن امرىء القيس ، الأنصاريّ . . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً .

٥٨٣٠ ﴿ عمرو ﴾ بن سالم ، بن حُصَين ، بن كلثوم ، الخزاعي ، من بني مُليح بالتصغير ، وآخره حاء مُهملة ، ابن عمرو بن ربيعة بن كعب ، بن عمرو ، بن يحي بن خزاعة . . قال محمد بن إسحق في المغازي : حدثني الزهري ، عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم والمِسْوَر بن مَخْرَمة أنهما حدثاه جميعاً أن عمرو بن سالم الخزاعي ركب إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لما كان من أمر خزاعة وبني بكر بالوَتِير[1] حتى قدم المدينة يخبره الخبر فانشده :

للهمّ[2] إني ناشد محمداً * حِلف أبينا وأبيه الأتلدا
كنت لنا أباً وكنا ولدا * ثمّتَ أسلمنا فلم ننزع يدا
فانصر رسول الله نصراً أعتدا * وادع عباد الله يأتوا مَددا
فيهم رسول الله قد تجردا * إن سيم خَسْفا وجهه تربدا
في فيلق كالبحر يجري زبدا * إن قريشا أخلفوك الموعدا
ونقضوا ميثاقك المؤكدا * هم بيتونا بالوتير هُجّداً
وقتلونا رُكعا وسجدا

وهي أطول من هذا ، فقال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : نُصرتَ ياعمرو ، بن سالم ، فذكر القصة في فتح مكة ، وأخرج سعيد بن يعقوب في الصحابة ، من طريق حِزام بكسر المهملة . وزاي

(١٧٢٥) عُبيد بن عمرو الكلابي . من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . له حديث واحد . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة ، يُسبغ الوضوء . وقد قيل في هذا عبيدة بن عمرو .

(١٧٢٦) عُبيد بن عُمير بن قتادة بن عامر بن جُنْدَع الليثي ، ثم الجُنْدَعي . يكنى أبا عاصم ، قاضي أهل

---

[1] الوتير : مكان خزاعة وبني بكر

[2] الميم بدل (يا) التي للنداء

ابن هشام ، عن عمرو ابن سالم ، قال يارسول الله ، أن أنس بن زُنيم قد هجاك ، فأهدر النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم دمه ، وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك في ترجمة أسيد بن اياس بن زُنيم وقد رويت هذه الابيات لعمرو بن كلثوم ، الخزاعي كما أخرجه ابن مندة ، من طريق اسمعيل بن سليمان بن عقيل ، بن وهب بن سلمة الخزاعي : حدثني أبي عن أبيه ، عن عمرو ، بن كلثوم الخزاعي قال: جئت بسرح مستنصراً من مكة إلى المدينة : حتى أدركنا رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فانشأ يقول : فذكر هذه الأبيات ، ويحتمل أن يكون نسب في هذه الرواية إلى جد جده ، وفي فوائد أبي طاهر المخلص عن ابن صاعد ، حدثنا يحيى بن سليمان ، بن نضلة ، حدثني عمي محمد ، عن جعفر ، بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن ميمونة بنت الحارث : أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قام عندها في ليلتها ثم قام للصلاة ، فسمعته يقول: لبيك لبيك ثلاثا فقلت : يارسول الله ، سمعتك تكلم إنساناً ، قال : هذا راجز بني كعب يسترحمني ويزعم أن قريشا أعانت عليهم بني بكر ، قال : فاقمنا ثلاثا فصلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فسمعت الراجز ينشد فذكرت بعض هذه الأبيات ، والقصة ، وقد طعن السهيلي في صحبة هذا الراجز ، وقال: قوله: ثم أسلمنا أراد أسلموا من السلم لا من الإسلام ، لأنهم لم يكونوا أسلموا بعد ، ورود بقوله :

وقتلونا ركعا وسجداً ٭ ووقع في رواية ابن إسحق
هم قتلونا بالصعيد هُجّداً ٭ نتلو القران[1] ركعا وسجداً

وتأوله بعضهم بأن مراده بقوله ، ركعاً وسجداً أنهم حلفاء الذين يركعون ويسجدون ، ولا يخفى بُعده ، وقد قال ابن الكلبي ، وأبو عبيد والطبري : إن عمرو بن سالم هذا كان أحد من يحمل ألوية خزاعة يوم فتح مكة .

٥٨٣١ ﴿ عمرو ﴾ بن سُبيع الرُّهاوي . . ويقال : ابن سُميع بالميم ، حكاه ابن ماكولا ذكره ابن

مكة . ذكر البخاري أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم . وذكره مسلم بن الحجاج فيمن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو معدود في كبار التابعين ، سمع عمر بن الخطاب ، وعبدالله بن عمرو بن العاص وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنهم . ولأبيه عمير بن قتادة صحبة . وقد ذكرناه والحمد لله .

(١٧٣٧) عُبيد بن قُشَير المصري. حديثه مرفوع : إياكم والسرية التي إن لقيت فرّت ، وإن غنمت غلّت، روى عنه لهيعة بن عُقبة.

---

(١) بدون همزة حتى يستقيم الوزن .

شاهين ، عن ابن الكلبي ، وأخرج ابن سعد ، من طريق يزيد بن طلحة التيمي قال : قدم عمرو ، بن سُبيع ، الرُّهاوي في وفد الرُّهاويين ، من بني سليم بن رها ، بن منبه بن حرب ، بن عُلة المَذْحجي وهم خمسة عشر رجلا فاسلموا ، واختارهم النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم انتهى ، ورُها ، قال الصوري وقع في الرواية بالضم وقيده عبدُ الغني بن سعيد بالفتح ، فرق بينه وبين البلد فإنها بالضم ، وقال ابن الكلبي : حدثنا عمران بن هزّان الرُّهاوي ، عن أبيه قال ، وفد على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم رجل يقال له : عمرو بن سُبيع الرهاوي مسلماً ، فانشده أبياتاً منها :

إليك رسول الله أعملت نصها ٭ تجوب الفيافي سَمْلقاً بعد سَمْلق

فعقد له رسول الله ، صلى الله عليه ، وسلم لواء فشهد به صِفّين مع معاوية .

٥٨٣٢ ﴿عمرو﴾ بن سُراقة بن المعتمر ، بن أنس بن رَباح ، بن قُرط ، بن عبدالله بن رزاح بن عدى ابن كعب القرشي العدوي ، من رهط عمر بن الخطاب ، وهو أخو عبد الله بن سُراقة . . قال خليفة : أمهما قُدامة بنت عبد الله بن عمر بن أهيب ، بن حُذافة ، بن جُمح ، ذكره موسى ، بن عقبة ، فيمن خرج في سرية عبد الله بن جحش ، وذكره موسى بن عقبه ، عن ابن شهاب فيمن شهد بدراً ، وغلط فيه ابن منده ، فزعم أنه أنصاري ، ورد عليه أبو نعيم فأصاب ، وقال الحارث بن أبي أسامة في مسنده : حدثنا يعقوب ابن محمد الزهري ، حدثنا محمد بن فُليح ، حدثنا أبو صالح مولى عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة ، عن عبد الله ، بن عامر ، عن ربيعة ، عن أبيه ، قال : بعثنا رسول الله عليه ، وآله ، وسلم في سرية نخْلة ، ومعنا عمرو بن سُراقة وكان لطيف البطن طويلا لجاع ، فانثنى صلبه ، وكان لا يستطيع أن يمشي ، فسقط علينا فأخذنا صفيحة من حجارة فربطناها على بطنه ثم شددناها على صلبه فمشى معنا حتى جئنا حياً من أحياء العرب فضيفونا فمشى معنا ثم قال : قد كنت أحسب الرجلين تحملان ، فاذا البطن يحمل الرجلين ، وذكر ابن إسحق : أن عمر قسم له من أرض خيبر نصيباً ، وذكر خليفة أنه مات في خلافة عثمان ، وقد تقدم قول من أرخ وفاة والد سراقة فيها . . (ز) .

(١٧٣٨) عُبيد بن مُخَمِّر ، أبو أمية المعافري . له صحبة فيما ذكر أبو سعيد بن يونس في تاريخه . قال : وشهد فتح مصر . روى عنه أبو قَبِيل .

(١٧٣٧) عبيد بن مسلم الأسدي ، قال عباد بن العوام ، عن حُصين بن عبد الرحمن ، قال : سمعت عبيد بن مسلم ، وله صحبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس من مملوك يطيع الله ويطيع سيده إلا كان له أجران .

٥٨٣٣ ﴿ عمرو ﴾ بن أبي سرح بفتح المهملة ثم السكون وآخره مهملة ابن ربيعة بن هلال بن مالك ابن ضَبّة بن الحارث بن فِهر الفهري يكنى أبا سعد . . ذكره موسى بن عقبة وابن إسحق فيمن هاجر إلى الحبشة وفيمن شهد بدراً وقال البلاذري : يظن قوم أنه عم عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، وليس كذلك ، عمرو فهري وذاك عامري ، وذكر الطبري أن هذا مات سنة ثلاثين في خلافة عثمان .

٥٨٣٤ ﴿ عمرو ﴾ بن سعد بن الحارث بن عباد بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن أنصَى بن حارثة . . قتل شهيداً بمؤته ، ذكر ذلك ابن شهاب في مختصر السيرة النبوية ، وقد تقدم ذكره من وجه آخر في ترجمة أخيه عامر بن سعد بن الحارث .

٥٨٣٥ ﴿ عمرو ﴾ بن سعد بن عمر بن زيد بن مالك ، بن يزيد بن أسامة بن زيد بن أرطاه بن شُرَحْبيل الخولاني . . ذكر الهمداني في الأنساب في ترجمة يزيد بن حُجر الذي كان يقال له المتوكل أنه أول من أسلم من قومه ، قال الرشاطي . وعمرو بن سعد صاحب الترجمة عم المتوكل المذكور ، قال : وهو أخو شهر الذي يقول له الشاعر :

قل لعمرٍو وقل لشهرٍ أبوكم ٭ خيرُ من أمسكتْه ذاتُ نِطاقِ

٥٨٣٦ ﴿ عمرو ﴾ بن سعد بن معاذ الانصاري الأوسي .. تقدم نسبه في ترجمة والده ذكره ابن أبي دواد ، وابن السكن . وقال : يقال له صحبة ، وأخرج أبو نعيم قال : حكى ابن أبي داود فيما كتب إلى محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي قال : ومن بني عبد الأشهل سعد بن معاذ وولداه عبد الله وعمرو ، هكذا في كتاب ابن القداح ، قال : ورأيت سعدا في النوم فقلت له . في أمر ولديه فقال : شهدا بيعة الرضوان ، وسألته : أيهما أكبر ؟ فقال : عمرو ، وذكر ابن منده عن ابن القداح ، بغير اسناد ، وأخرج ابن السكن ، وأبو نعيم من طريق داود بن الحُصين ، عن واقد بن عمرو ، بن سعد بن معاذ عن أبيه ، قال : لبس رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم قَباء مُزَرّراً بالديباج ، فجعل الناس ينظرون اليه ، فقال : مناديل سعد في الجنة أفضل من

(١٧٤٠) عُبيد بن المعلّى بن لوذان بن حارثة الأنصاري . قتل يوم أحد شهيداً قتله عكرمة بن أبي جهل .

(١٧٤١) عُبيد بن مُعَيّة السُّوائي . ويقال عبيد الله ، وقد تقدم ذكره .

(١٧٤٢) عبيد بن وهب ، أبو عامر الأشعري ، هو مشهور بكنيته روى عنه ابنه عامر . قتل يوم

هذا رواته موثوق اليه ، وسعد مات بعد أن حكم فى بنى قريظة سنة أربع أو خمس قبل موت النبى صلى الله عليه وآله وسلم بخمس سنين أو ست ، ومهما كان من عمرو عند موت أبيه فهو زيادة ، على ذلك ، فلذلك ذكرته فى هذا القسم ، والله أعلم .

٥٨٣٧ ﴿ عمرو ﴾ بن سعد أو سعيد أبو كبشة الأنصارى . . فى الكنى .

٥٨٣٨ ﴿ عمرو ﴾ بن سعد . . يقال هو اسم أبى سعد الخير ، الآتى فى الكنى ، ويقال : اسمه عامر بن مسعود ، وقد خبط فيه ابن الاثير ، كما أذكره فى القسم الأخير . . (ز) .

٥٨٣٩ ﴿ عمرو ﴾ بن سعد القرظى .. ذكره الطبرى والبغوى وابن شاهين ، وغيرهم فى الصحابة ، وهو الذى نزل من حصن بنى قريظة ، فى الليلة التى فتح فيها حصنهم فلم يدر أين ذهب ، وقال الواقدى : حدثنا الضحاك بن عثمان ومحمد بن يحيى بن حبان ، قال : قال عمرو بن سعد : يامعشر يهود إنكم قد حالفتم محمداً على ما حالفتموه عليه ، على أن لا تنصروا عليه أحداً وأن تنصروه ممن دهمه ، فنقضتم ولم أدخل فيه ، ولم أشرككم فى غدركم فذكر القصة إلى أن قال : فإنى برىء منكم ، وخرج فى تلك الليلة فمر بحرس النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعليهم محمد بن مسلمة فقال محمد : من هذا ؟ فانتسب له ، فقال محمد بن مسلمه ، اللهم لا تحرمنى عوارف الكرام فخلى سبيله ، فخرج حتى أتى مسجد النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فبات فيه ، وأسلم ، فلما أصبح غدا فلم يدر ابن سلك حتى الساعة ــ فأخبر به النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ذاك رجل نجاه الله بصدقه ، وذكر الطبرانى أنه أوثق فيمن أوثق من بنى قريظة ، فأصبحت رمته[1] بمكانها ، ولم يوجد له أثر بعد .

٥٨٤٠ ﴿ عمرو ﴾ بن سعواء بفتح السين ، وسكون العين ، المهملتين ، وقيل بالشين المعجمة اليافعى ، قال ابن يونس شهد فتح مصر ، وذكر فى الصحابة . . (ز) .

٥٨٤١ ﴿ عمرو ﴾ بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس . يكنى أبا عقبة ، القرشى الأموى ، تقدم ذكر إخوته خالد ، وأبان ، وسعيد ، وعبد الله ، ذكره موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى الحبشة ،

أوطاس ، وذلك سنة ثمان من الهجرة ، وقد ذكرناه فى الكنى بأتم من هذا ، يقال : إنه قتله دريد بن الصمة ، ولا يصح ، وقد أوضحنا خبره فى باب كنيته من كتاب الكنى .

(١٧٤٣) عبيد الأنصارى ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنه عبد الله ابن بريدة ، له صحبة .

---

(١) الرمة : بضم الراء وتشديد الميم قطعة الحبل القديمة ، والمراد بقى الحبل الذى قيد به ولم يوجد له هو أثر

ومعه امرأته بنت صفوان بن أمية بن مُحَـرِّث ، وقال الزبير بن بكار: وَلدَ سعيد بن العاص، أبو أحيحة سعيدَ بن سعيد ، استشهد يوم الطائف ، وعبد الله بن سعيد كان اسمه الحكم فغيره النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم، وعمرو ، استشهد يوم أجنادين ، وكان إسلام خالد متقـدما ، وأسلم أخوه عمرو بعده ، قال موسى بن عقبة في تسمية من هاجر إلى الحبشة : عمرو بن سعيد وامرأته بنت صفوان وسماها ابن إسحق فاطمة بنت صفوان بن أمية بن مُحَرث، وأخرج الواقدى ، من رواية أم خالد بنت خالد ، بن سعيد بن العاص ، قالت : قدم علينا عمى عمرو بن سعيد أرض الحبشة بعد قدومها بسنتين، فلم يزل هناك حتى قدم فى السفينتين، وقال ابن مندة : كان من مهاجرة الحبشة ، قتل بأجنادين فى خلافة أبى بكر ، قال ابن إسحق : لا عقب له ، وكان أبوه هلك بمـكان يقال له الظريبة ، بظاء معجمة قائمة وموحدة مصغراً ، وكان أخوه خالد أسلم أيضاً، فقال لهما أخوهما أبان يعاتبهما ، وذلك قبل أن يسلم :

ألا ليت ميتاً بالظُّـرَيبة شـاهد ＊ لمـا يَفترى فى الدين عمرو وخالد
أطاعا معاً أمر النساء فأصبحا ＊ يُعِـينان من أعدائنا من يكايد

فقال عمرو بن سعيد يجيبه :

أخى ما أخى لا شاتم أنا عرضه ＊ ولا هو عن سوء المقالة يُقصِرُ
يقول إذا اشتدت عليه أموره ＊ ألا ليت ميتاً بالـظُّريبـة يُنشَرُ
فدع عنك ميتاً قد مضى لسبيله ＊ وأقبـل على الحق الذى هو أظهرُ

وأخرج أبو العباس عن طريق خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد : حدثنى أبى : أن أعمامه خالداً وأبانا وعمراً بنى سعيد بن العاص ، لما بلغتهم وفاة النبى صلى الله عليه وآله وسلم رجعوا عن أعمالهم ، فقال لهم أبو بكر : ما أحد أحق بالعمل منـكم ، فخرجوا إلى الشام فقتلوا بها جميعاً ، وكان خالد على اليمن ، وأبان على البحرين ، وعمرو على سواد خيبر ، ومن طريق الأصمعى قال : كان عمرو بن سعيـد ، من أهل

(١٧٤٤) عُبيد الأنصارى ، أيضا . قال : أعطانى عمر بن الخطاب رضى الله عنه مالا مُضاربةً . حديثه فى الـكوفيين عند أبى نُعيم ، عن عبد الله بن حُميد بن عُبيد ، عن أبيه عن جده . وفيه ، وفى الذى قبله وبعده نظر .

(١٧٤٥) عُبيد القارى ، رجل من بنى خَطمة من الأنصار ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم، وروى عن زيد بن إسحاق .

السوابق ، فى الإسلام ، وقال الواقدى : شهد عمرو الفتح وحنينا ، والطائف ، وتبوك ، وخرج إلى الشام فاستشهد بأجنادين فى خلافة أبى بكر . وكذا قال ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة ، وخالفهم خليفة بن خياط ، فقال : إنه استشهد بمرج الصفر ، قال : وكان النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم استعمله على وادى القرى ، وغيرها ، وقبض وهو عليها ، وذكر أبو حذيفة فى المبتدأ ، من طريق عبد الله بن قرط الثمالى ، وكانت له صحبة ، وكان نزل حمص أنه قال : مررت يوم أجنادين بعمرو بن سعيد ، وهو يحض المسلمين على الصبر ، ثم حملوا على المسلمين ، فضرب عمرو على حاجبه . فذكر قصة فيها: فقال عمرو بن سعيد : ما أحب أن تأتى قيس . فيوهن من معى، إلا قدمت حتى أدخل فيهم ، فما كان بأسرع أن حملوا عليه ، فمشى إليهم بسيفه فما انكشفوا إلا وهو صريع ، وبه أكثر من ثلاثين ضربة .

٥٨٤٢ (عمرو) بن سعيد الثقفى . . ذكره ابن قانع ، فى الصحابة ، واستدركه الذهبى ، وسأذكره فى عمرو بن شعثم إن شاء الله تعالى .

٥٨٤٣ (عمرو) بن سعيد الهذلى . . ذكره أبو نعيم فى الصحابة وأخرج من طريق حاتم بن إسماعيل ، عن عبد الله بن يزيد الهذلى عن سعيد بن عمرو بن سعيد الهذلى عن أبيه ، وكان شيخاً كبيراً أدرك الجاهلية والإسلام قال: بصرت مع رجل من قومى صنما يسمى سواعا وقد سقنا إليه الذبائح فسمعنا صوتاً من جوفه ، وأخرجه أبو نعيم فى الدلائل من هذا الوجه مطولا ، وأخرجه أبو سعيد النيسابورى فى شرف المصطفى ، من طريق عبد الله بن يزيد الهذلى عن سعيد بن عمرو الهذلى عن أبيه ، ولم يسم والد عمرو ، قال : حضرت مع رجل من قومى ، عند صنمنا سواع ، وسقنا إليه الذبائح ، فسمعنا صوتاً من جوفه: العجب العجاب ، خرج نبى من الأجناب يحرم الربا والذبح للأصنام ، قال : فقدمنا مكة ، فلقينا أبا بكر الصديق ، فخبرنا بأمر النبى صلى الله عليه وسلم ، ودعانا إلى الإسلام فلم نسلم إذ ذاك ، وأسلمنا بعد قلت : أسلمت هذيل عند فتح مكة ، وقد ذكر الواقدى من وجه آخر : أن رجلا من هذيل ، يقال له :

(١٧٤٦) عبيد رجل من الصحابة ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الإيمان . حديثه عند حماد ابن سلمة ، عن أبى سنان ، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد ، عن أبيه ، عن جده ، مرفوعا .

(١٧٤٧) عبيد مولى النبى صلى الله عليه وسلم ، روى عنه سليمان التيمى ، ولم يسمع منه ، بينهما رجل .

عمرو ، قدم مكة بغنم ، فباعها فرآه النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فدعاه إلى الإسلام ، وأخبر بالحق فقام إليه أبو جهل ، فقال: انظر إلى ما يقول لك فإياك أن تركن إلى قوله ، ففارقه الهذلي ، قال : ثم إن الهذلي أسلم يوم الفتح ، انتهى ، فيجوز أن يكون المذكور ، ، ويحتمل أن يكون آخر .

٥٨٤٤ ﴿ عمرو ﴾ بن سفيان الثقفي . . قال البخاري : يُعد في الشاميين، وقال الحاكم : أبو أحمد ، شهد حُنيناً مع المشركين ، ثم أسلم وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، والباوردى ، وابن السكن : له صحبة ، وقد تقدم حديثه ، في ترجمة الحارث ، بن بدل من القسم الأخير ، قال ابن السكن:وما يدل على صحبته غير هذا الحديث . قلت : وقد أخرج ابن مندة من طريق محمد بن راشد ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن سفيان الثقفي أنه مر برسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وقد أسبل إزاره فأخذ رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم بطرف إزاره فقال : ارفع يا عمرو ، فان الله لا يحب المسبلين ، وقد رواه علي ابن يزيد عن القاسم ، عن أبي أمامة ، فقال : رأى رجلا مسبلا فذكر نحوه ، ويأتي في عمرو بن شعثم .

٥٨٤٥ ﴿ عمرو ﴾ بن سفيان المحاربي . . تقدم في سفيان بن همام المحاربي .

٥٨٤٦ ﴿ عمرو ﴾ بن سفيان بن عبد شمس ، بن سعد ، بن قائف ، بن الأوقص ، بن مرة ، بن هلال ، بن فالج، بن ذكوان ، بن ثعلبة ، بن سليم أبو الأعور السلمى ، مشهور بكنيته . . قال مسلم ، وأبو أحمد الحاكم في الكنى : له صحبة، وذكره البغوى ، وابن قانع ، وابن سميع ، وابن مندة ، وغيرهم في الصحابة ، وقال عباس الدورى في تاريخ يحيي بن معين : سمعت يحيي يقول : أبو الأعور السلمى رجل من أصحاب النبي ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وكان مع معاوية قال : يحيي ، وأرى اسمه عمرو بن سفيان، وقال ابن البرقى : كان حليف أبي سفيان بن حرب ، وقال : وأمه قرَيبة بنت قيس بن عبد الله ، بن سعد ابن سهم القرشية ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، أدرك الجاهلية ، ولاصحبة له ، وحديثه مرسل ، وتبعه

باب عبيدة بضم العين

(١٧٤٨) عُبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي، القرشي المطلبي، يكنى أبا الحارث . وقيل : يكنى أبا معاوية ، كان أسنّ من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين ، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم بن أبي الأرقم ، وقبل أن يدعو فيها ، وكانت هجرته

أبو أحمد العسكري وذكره البخاري فيمن اسمه عمرو ، ولكن لم يذكره فى الصحابة ، وقال أبو عمر : شهد حُنيناً وهو مشرك مع مالك بن عوف ، ثم أسلم ، وقال ابن حبان فى ثقات التابعين: يقال : إن له صحبة ، وقال محمد بن حبيب : كتب عمر بن الخطاب إلى أمراء الآفاق : أن يبعثوا اليه من كل عمل رجلا من صالحيها ، فبعثوا اليه أربعة من البصرة ، والكوفة ، والشام ، ومصر ، فاتفق أن الأربعة من بنى سُليم ، وهم الحجّاج بن عِلاط ، وزيد بن الأخنس ، ومُجاشع بن مسعود ، وأبو الأعور ، وقال يعقوب ابن سفيان ، فى تاريخه : حدثنا ابن بُكير ، حدثنى الليث بن سعد ، قال : ثم كانت غزوة عَمُّورية ، سنة ثلاث وعشرين ، وأمير جيش مصر وهب بن عَمُير الجمحى ، وأمير جيش الشام أبو الأعور السلمى ، وروى أبو زُرعة الدمشقى ، فى تاريخه : أن أبا الأعور غزا قبرس ، سنة ست وعشرين ، وكانت له مواقف بصِفِّين مع معاوية ، وقال ابن مندة : روى عن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، روى عنه قيس ابن حازم ، وأبو عبد الرحمن الحُبُلىّ ، وعمرو البكائى ، قال : وحدثنا أبو سعيد ، بن يونس : أنه قدم مصر ، مع مروان سنة خمس وستين ، وذكره فيمن اسمه الحارث ، فقال : ابن ظالم بن عَبَس ، أبو الأعور السلمى مختلف فى اسمه .

٥٨٤٧ ﴿ عمرو ﴾ بن سفيان العَوْفى .. فى عمرو بن سُليم .

٥٨٤٨ ﴿ عمرو ﴾ بن سفيان البِكالىّ . . يأتى فى أواخر من اسمه عمرو ، وسمى أبو نُعيم أباه سفيان ، وحكى ابن عساكر : أن اسمه سيف ، وسماه غيره عبد الله ، والأكثر لم يسموه ، والله أعلم . . (ز) .

٥٨٤٩ ﴿ عمرو ﴾ بن سلامة بن وَقْش ، الأنصارى ، أخو سلمة . . استشهد يوم أحد ، ذكره الطبرى . . (ز) .

إلى المدينة مع أخويه الطُّفيل والحُصين بن الحارث بن المطلب ومعه مِسْطَح بن أثاثة بن عباد بن المطلب ، ونزلوا على عبد الله بن سلمة العَجلانى ، وكان لعُبيدة بن الحارث قدر ومنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال ابن إسحاق : أول سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عُبيدة بن الحارث فى ربيع الأول سنة اثنتين فى ثمانين راكبا . ويقال فى ستين من المهاجرين ، ليس فيها من الأنصار أحد ، وبلغ سيف[1] البحر

(١) سيف البحر . بكسر السين ساحله

٥٨٥٠ ﴿ عمرو ﴾ بن سلمة الضَّمْرى . . قيل : هو اسم عُمير بن أبي سلمة الضمرى ، وسيأتى . . (ز) .

٥٨٥١ ﴿ عمرو ﴾ بن سلمة بن سكن بن قُريط بن عبد الله بن أبي بكر، بن كلاب الكلابي . . ذكره عمرو بن شَبَّة وأخرج من طريق حميد بن مالك ، عن أبي خالد الكلابي ، قال : كان عمرو قد أسلم ، فحسن إسلامه ، ووفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاستقطعه حمى بين الشقراء، والسعدية، فحماها زماناً ثم هلك فحماها حجرس[1] إلى أن وقع بينه ، وبين بني جعفر بن كلاب ، فقتل ، وكذا ذكره الرشاطي ، وقد ذكره أبو سعيد العسكري ، عن محمد بن حبيب ، عن يحيى بن بشر (٢) وأبي عمرو الشيباني ، فذكر قصة ، وفيها : ومن ولد عمرو بن سلمه هذا طَهمان بن عمرو، وكان شاعراً فاتكا أخذه نَجْدة الحروري في سرقة فقطع يده ، وله قصص مع آل مروان ، ومات في خلافة عبد الملك ؛ وسعيد بن عمرو قتل : في وقعة حجرس ، وأخوه نجيب بن عمرو . . (ز)

٥٨٥٢ ﴿عمرو﴾ بن سَلِمة بكسر اللام الجَرْمى . . يكنى أبا يزيد ، واختلف في ضبطه ، فقيل بموحدة ومهملة مصغر ، وقيل بتحتانية ، وزاى ، وزن ، عظيم ، روى عن أبيه قصة إسلامه ، وعوده إلى قومه ، الحديث ، وفيه . أنهم قدَّموا عمرو بن سلمه إماماً مع صغره ، لأنه كان أكثرهم قرآنا أخرجه البخاري ، وسيأتى ما يدل على صحبته ، لكن أخرج ابن مندة من طريق حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن عمرو ، بن سَلمة ، قال : كنت في الوفد ، وهو غريب ، مع ثقة رجاله .

٥٨٥٣ ﴿ عمرو ﴾ بن سُليم العَوفي . . ذكره ابن أبي عاصم ، في الوُحدان ، من الصحابة ، وأخرج من طريق إسماعيل ، بن عياش ، عن قيس ، بن عبد الله ، عن عمرو بن سُليم العَوفي رفعه إلى

حتى بلغ ماء بالحجاز بأسفل ثنية المرَة ، فلقى بها جمعا من قريش ، ولم يكن فيهم قتال ، غير أن سعد بن مالك رَمى بسهم يومئذ ، فكان أول سهم رُمى به في الاسلام ، ثم شهد عُبيدة بن الحارث بدراً ، فكان له فيها غَناء عظيم ، ومشهد كريم ، وكان أسنّ المسلمين يومئذ ، قطع عُتبة بن ربيعة

---

(١) في بعض النسخ : حجر بن عمرو وهو أقرب

(٢) في مخطوطه الأزهر : بيهس ، وفي طبعتي الهند والسعادة بهش .

رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم : أنه قال : عُرضت عليّ الجدود فرأيت جد بنى عامر جملا أحمر ، يأكل من أطراف الشجر ، ورأيت جد غطفان صخرة خضراء يتفجر منها الينابيع ، الحديث فى ذكر بنى تميم ، وفيه : أنهم أنصار الحق فى آخر الزمان ، هكذا استدركه ابن الأثير ، وساق الحديث بسنده ، إلى ابن أبى عاصم ، وقد أخرجه ابن مندة ، لكن قال: عمرو بن سفيان العَوْفى أخرجه ابن أبى عاصم ، وذكره البخارى فى التابعين ، لايعرف له صحبة ، ولا رؤية .

٥٨٥٤ ﴿ عمرو ﴾ بن سَمُرة ، بن حبيب ، بن عبد شمس ، القرشى العبشمى أخو عبد الرحمن .. وقد ينسب إلى جده ، تقدمت الإشارة إليه ، فى ترجمة ثعلبة بن أبى عبد الرحمن ، وقد رواه الحسن بن سفيان ، عن حَرْملة ، عن ابن وهب ، عن ابن لهيعة بسنده المذكور هناك .. (ز) .

٥٨٥٥ ﴿ عمرو ﴾ بن سُميع .. تقدم فى عمرو ، بن سُبيع .. (ز) .

٥٨٥٦ ﴿ عمرو ﴾ بن سنان الُخدْرى .. ذكره ابن مندة ، من طريق خالد ، بن إلياس ، أحد الضعفاء ، عن يحيى ، بن عبد الرحمن ، هو ابن حاطب ، عن أبى سلمة ، بن عبد الرحمن ، هو ابن عوف ، عن أبى سعيد الخدرى ، قال : كنا مع رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، بالخندق ، فقام رجل من بنى خُدرة ، يقال له : عمرو بن سنان ، فقال : يارسول الله ، إنى حديث عهد بعُرس ، فتأذن لى أن أذهب إلى امرأتى فى بنى سلِمة ؛ فأذن له ، فذكر الحديث فى قتل الحية ، ثم موته؛ واصل الحديث فى الصحيح ، دون تسمية ، وإن كان محفوظاً ، فلعله عم أبى سعيد الخدرى ، فهو سعد بن مالك بن سنان .

٥٨٥٧ ﴿ عمرو ﴾ بن سَنَّة الأسلمى ، والدحرملة .. ذكره خليفة بن خياط فى الصحابة ، وقد ذكرت ذلك فى ترجمة حرملة .. (ز) .

رجله يومئذ . وقيل : بل قطع رجله شيبة بن ربيعة فارْتُثّ(١) منها ، فمات بالصفراء على ليلة من بدر .

ويروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بأصحابه بالتاربين قال له أصحابه : إنا نجد ريح المسك . قال: وما يمنعكم ؟ وهاهنا قبر أبى معاوية .وقال :كان لعَبُيدة بن الحارث يوم قتل ثلاث وستون سنة ، وكان رجلا مربوعا حسن الوجه .

---

(١) أرتث : حمل من المعركة جريحا وبه رمق .

٥٨٥٨ ﴿ عمرو ﴾ بن سهل ، بن قيس ، الأنصارى . . قال أبو داود الطيالسى فى مسنده : حدثنا طالب بن حبيب ، بن عمرو ، بن سهل الأنصارى ضجيع حمزة بن عبد المطلب : سمعت عبد الرحمن ، ابن جابر ، بن عبد الله يقول : خرجت مع أبي يوم الحرة ، فذكر حديثاً فى فضل أهل المدينة ، وأخرجه البزار ، من طريق الطيالسى ورواه أبو أحمد العسكرى ، من طريق موسى بن إسماعيل ، عن طالب ابن حبيب ، لكنه خالف فى نسب أبي طالب ، وفى مسنده ، فقال : طالب بن حبيب بن سهل ، بن قيس ، قال : قال حدثنا أبي ، قال : خرجت مع أبي أيام الحرّة ، الحديث . وكأنّ حبيباً نسب لجده ، فصار ظاهره أن الصحبة لسهل ، بن قيس ، وعلى ذلك مشى ابن الأثير ، كما تقدم فى حرف السين . . (ز) .

٥٨٥٩ ﴿ عمرو ﴾ بن سهل الأنصارى . . لعله الذى قبله ، ذكره ابن مندة مفرداً عنه ، وأخرج هو والطبرانى فى الأوسط ، من طريق حَنَان بن سَدِيد ، وهو بفتح الحاء المهملة ، وتخفيف النون ، وأبوه بمهملة وزن عظيم ، عن عبد الرحمن بن الغَسِيل ، عن عمرو بن سهل : سمع النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يحث على صلة القرابة .

٥٨٦٠ ﴿ عمرو ﴾ بن سيف البِكالىّ . . فى عمرو بن سفيان . . (ز) .

٥٨٦١ ﴿ عمرو ﴾ بن شَأس الأسدى ، ويقال : الأسلمى ابن عبد بن ثعلبة ، بن رُوَيْبة ، ابن مالك بن الحارث ، بن سعد ، بن ثعلبة ، بن دُودان ، بن أسد ، بن خُزيمة . . هكذا ذكر ابن عبد البر وساق الدارقطنى نسبه إلى ثعلبة الأول ، ثم قال : من بنى مُجاشع ، بن دارِم ، وقال ابن أبي حاتم : هو عمرو بن شَأس ، الأسلمى ، روى عنه ابن أخيه ، عبد الله بن نيار الأسلمى ، وأخرج أحمد ، والبخارى فى تاريخه ، وابن حِبان فى صحيحه ، وابن مندة بعُلوّ ، من طريق محمد بن إسحق ، حدثنى أبان بن صالح ، عن الفضل بن مَعْقِل ، عن عبدالله بن نِيار ، الأسلمى ، عن عمرو بن شأس الأسلمى ، وكان من أصحاب الحديبية ، قال : خرجت مع على إلى اليمن ، فجفانى فى سفرى ذلك ، فيه من المدينة ، فشكوته فى المسجد ،

(١٧٤٩) عُبيدة بن خالد . قال أبو عمر رحمه الله : لم أجد فى الصحابة عبيدة — بضم العين — إلا عبيدة بن الحارث المطلبي رضى الله عنه . إلا أن الدار قطنى ذكر فى المؤتلف والمختلف عبيدة ابن خالد المحاربى . قال : وقال بعضهم فيه : ابن خلف ، له صحبة ، حديثه عند أشعث بن سُليم ، عن عمته ، عن عبيدة بن خلف ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فذكر الحديث ، وفيه . قوله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : من آذى علياً ، فقد آذاني ، فقال ابن حبان : في روايته الفضل بن معقل نسب إلى جده ، وهو الفضل بن عبد الله ، بن معقل ، بن يسار ، وفرق المرزُباني، في معجم الشعراء بين الأسلمي والأسدي ، فجزم بأن الأسلمي هو صاحب الرواية وأن الأسدي لا رواية له ، وإنما شهد القادسية ، وله فيها أشعار ؛ وهو القائل في ابنه عَرار ، بمهملات ، وكانت أمه سوداء ، فجاء أسوَد ، وكانت امرأة عمرو تؤذيه ، فقال عمرو بن شأس :

أرادتْ عَراراً بالهوان ومن يُرد * عَراراً لعَمْري بالهوان لقد ظَلمْ
وإن عَراراً إن يكنْ غيرَ واضح * فإني أُحبُّ الجونَ ذا المنكب العَمَمْ

وذكر المبرّد في الكامل : أن الحجاج بعث عرار بن عمرو بن شاس إلى عبد الملك ، بن عبد الرحمن ، ابن الأشعث فما سأل عبد الملك عَراراً عن شيء من أمر الوقعة إلا شفاه فيه، فأنشد الشعر ، فقال له عَرار : يا أمير المؤمنين : أنا والله عَرار ، فتعجب عبد الملك من هذا الاتفاق .

٥٨٦٢ ﴿ عمرو ﴾ بن شِبل الثقفي من بني عَتّاب ، بن مالك.. ذكره المرزُباني، وقال : مخضرم ، وذكر له شعراً ، وقد تقدم غير مرة أنه لم يبق من قريش ولا ثقيف في حجة الوداع أحد إلا أسلم، ثم وجدت في أسد الغابة : أنه شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة :وكانت تحته حبيبة بنت مُطعِم بن عدِيّ، استدركه ابن الدباغ ، والله أعلم .. (ز) .

٥٨٦٣ ﴿ عمرو ﴾ بن شُبَيْل ، من ولد عتاب بن مالك ، الثقفي . . شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة قاله العدوي ، وقال المرزباني في معجم الشعراء : إنه مخضرم يعني أدرك الجاهلية والإسلام، وله شعر.

٥٨٦٤ ﴿ عمرو ﴾ بن شراحيل .. ذكره الطبراني وأخرج من رواية عبد العزيز ، بن عبد الله

وقال شيبان : عن أشعث ، عن عمته ، عن عم أبيها ، عن عُبيدة بن خالد . وقال غيرهما :عن أشعث ، عن عمته ، عن أبيها .

قال أبو عمر رحمه الله : هذا ما ذكره الدارقطني . ولم يذكر اختلافا في أنه عُبيدة — بضم العين وفتح الباء. وإنما ذكر الاختلاف في الإسناد، وفي اسم أبيه . وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه في كتابه الكبير

القرشي ، عن سعيد بن أبي عَروبة ، عن القاسم ، بن عبد الغفار عنه : سمعت النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : اللهم انصر من نصر عليا ، اللهم أكرم عليا اللهم اخذل من خذل عليا ، وسنده واهٍ ، وله حديث آخر فى السجود فى (إذا السماء انشقت) . قال أبو نُعَيم : فى اسناده نظر ، والله أعلم .

٥٨٦٥ ﴿ عمرو ﴾ بن شُرَحبيل .. قال أبو عمر : لا أقف على نسبه .. وله صحبة ، وليس هو أبا ميسرة صاحب ابن مسعود .

٥٨٦٦ ﴿ عمرو ﴾ بن شُرَيح .. تقدم فى عمرو بن أم مكتوم (ز)

٥٨٦٧ ﴿ عمرو ﴾ بن الشَّرِيد .. يأتى فى عمرو بن عبد العزيز .. (ز)

٥٨٦٨ ﴿ عمرو ﴾ بن شعواء .. تقدم قريباً فى عمرو بن سَعْواء بالسين .

٥٨٦٩ ﴿ عمرو ﴾ بن شُعيب العَقَدى ، ثم العبدى ، من وفد بنى عبد القيس .. ذكره فى التجريد .

٥٨٧٠ ﴿ عمرو ﴾ بن شُعثُم الثقفى .. ذكره ابن السكن ، فى آخر ترجمة عمرو بن غيلان ، بن سلمة ، الثقفى ، فقال : وقد روى عن القاسم ، بن عبد الرحمن ، الشامى ، عن عمرو بن شعثم الثقفى : أنه مر برسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وقد أسبل إزاره ، فقال له رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ارفع إزارك ، فان خلق الله كله ، حسن ، سبق هذا الحديث كاملا وهو هنا مختصر ، وتمامه بعد قول الرسول صلى الله عليه وسلم (ارفع إزارك) إن ساقى قشتان فانا أستر عيبها بإسبال الإزار ، فقال له النبى صلى الله أحسن كل شىء خلقه) انتهى ، ولم يسبق سنده ، وضبط شُعثم بضم المعجمة ، وسكون العين المهملة ، وضم المثلثة وسمى بن قانع أباه سعيداً ، فصحفه ونسبه ، فقال : عمرو بن سعيد بن مُعَتِّب ، بن مالك ، بن كعب ، بن عمرو ، بن سعد ، بن عوف ، بن ثقيف . ثم ساق الحديث ، من طريق على ابن يزيد ، عن القاسم ، بن أبى عبد الرحمن ، عن عمرو بن سعيد ، وقد تقدم فى عمرو بن سفيان .. (ز)

٥٨٧١ ﴿ عمرو ﴾ بن صُلَيع بمهملتين مصغراً المحاربى من محارب خَصَفَة . أخرج حديثه البخارى فى الأدب المفرد ، من طريق أبى الطفيل ، عامر بن واثلة ، عنه ، وسنده حسن ، وقال فى سياقه :

عَبِيدة بن خالد — بفتح العين وكسر الباء ، وقال : ابن خالد ، بلا اختلاف ، وماقاله فهو الصواب . وما قاله سليمان بن قرم فخطأ لا شك فيه . والذى قاله شيبان فى اسم أبيه خالد ، صحيح . وأما ضم العين وفتحها فالله أعلم . وابن أبى حاتم أصاب إن شاء الله .

(١٧٥٠) عُبيدة بن هبّار ، قال ابن الكلبي : كان من فرسان مَذحج ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم .

أنه كان بمثل سنه، وله رواية أيضاً عن حُذيفة ، وعن صخر بن الوليد ، كذا ذكره بهذا أبو حاتم ، وابن حبان فى الثقات ، أما أبو حاتم الرازى ، فذكره فى التابعين ، وذكره ابن مندة ، فى الصحابة ، فقال: له صحبة، قال وذكره البخارى فى الصحابة، ثم ساق ابن مندة من طريق سيف بن وهب ، قال : قال أبو الطفيل كان رجل منا يقال له : عمرو بن صُليع وكانت له صحبة .

٥٨٧٢ ﴿ عمرو ﴾ بن طارق . . يأتى فى عمرو بن طلق (ز) .

٥٨٧٣ ﴿ عمرو ﴾ بن طَريف ، والد الطفيل . . ذكر ابن إسحاق : أن الطفيل بن عمرو لما رجع إلى بلاد قومه مسلما أتاه أبوه ، فقال له : إليك عنى فإنى أسلمت ، فقال : يا بنى فدينى كدينك ، وقد تقدم له ذكر ، فى ترجمة الطفيل بن عمرو ، بن الطفيل الدوسى والله أعلم .

٥٨٧٤ ﴿عمرو﴾ بن الطُّفيل بن عمرو الدَّوسى ، حفيد الذى قبله . . تقدم ذكره فى ترجمة أبيه ، وأن أباه استشهد باليمامة واستشهد هو باليرموك ، وذكر عبد الله بن محمد بن ربيعة القُدامى ، فى كتاب فتوح الشام ، له : أن خالد بن الوليد أرسله إلى أبى عُبَيدة يخبره بتوجهه إليهم ، وكان يقال له : عمرو بن ذى النور ، وأخرج ابن سعد ، من طريق عبد الواحد بن أبى عون ، قال : ثم رجع الطفيل بن عمرو ، إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان معه حتى قبض ، فلما ارتدت العرب ، خرج مع المسلمين ، مجاهداً ، فلما فرغوا من طُليحة ، ثم ساروا إلى اليمامة استُشهد الطفيل بها ، وجرح ابنه عمرو ، وقطعت يده ، ثم صح ، فبينما هو مع عمرو إذ أتى بطعام فتنحى ، فقال : مالك : لعلك تتحفظ لمكان يدك ، قال : لا ، والله لاأذوقه ، حتى تَسُوطه[1] ، بيدك ، ففعل ذلك ، ثم خرج إلى الشام ، مجاهداً ، فاستشهد باليرموك ، وروينا فى فوائد أبى طاهر الذُّهلى من طريق محمد بن عبد الرحمن ، الأزدى ، عن أدرك من قومه ، عن عمرو بن ذى النور ، فذكر قصة السَّوْط[2] الذى فى دعاء النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، لأبيه ، فكان يستضىء به ، ولذلك قيل له : ذو النور .

باب عَبيدة بفتح العين

(١٨٥١) عَبيدة الأملوكى . ويقال المليكى ، شامى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : ياأهل القرآن لا توسّدوا القرآن ، روى عنه المهاجر بن حبيب ، وسعيد بن سويد .

(١) تسوطه : تقلبه بيدك ، يقال ساط الطعام خاطه وقلبه تقليباً .

(٢) قصة السوط أن أبا الطفيل كان يعود إلى بيته من صلاة العشاء فى الظلام ، فشكا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال الرسول صلى الله عليه وسلم (اللهم نوّر له) فظهر نور فى جبهته فكان يضىء له ، فقال الطفيل يارسول الله أخشى أن يقال : مثلة (أى شناعة) فدعا له الرسول فصار النور فى طرف سوطه .

٥٨٧٥ ﴿ عمرو ﴾ بن طَلْق الجنيّ . . ويقال : عمرو بن طارق ، أخرج الطبراني في الكبير ، من طريق عثمان بن صالح ، حدثني عمرو الجني قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقرأ سورة النجم فسجد وسجدت، وأخرج بن عدي ، من وجه آخر ، عن عثمان بن صالح قال : رأيت عمرو بن طلق الجني ، فقلت له : هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : نعم ، وبايعته ، وأسلمت ، وصليت خلفه الصبح فقرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين .

٥٨٧٦ ﴿ عمرو ﴾ بن طلق بن زيد بن أمية بن كعب ، بن غَنْم ، بن سَوَاد الأنصاري . . ذكره ابن إسحق ، وغيره فيمن شهد بدراً ، وذكره فيمن شهد أحداً ، وقال أبو عمر : لم يذكره موسى ابن عقبة في البدريين .

٥٨٧٧ ﴿ عمرو ﴾ بن العاص ، بن وائل ، بن هاشم ، بن سُعَيْد ، بالتصغير ، ابن سهم بن عمرو ، ابن هُصَيْص ، بن كعب ، ابن لؤي القرشي السهمي أمير مصر يكنى أبا عبد الله ، وأبا محمد ، أمه النابغة ، من بني عَنَزة . . بفتح المهملة والنون ، أسلم قبل الفتح ، في صفر سنة ثمان ، وقيل : بين الحديبية ، وخيبر ، وكان يقول : أذكر الليلة التي ولد فيها عمر بن الخطاب ، وقال ذاخر المعافري : رأيت عمراً على المنبر ، أدعج(١) أبلج قصير القامة ، وذكر الزبير بن بكار ، والواقدي بسندين لهما : أن إسلامه كان على يد النجاشي وهو بأرض الحبشة ، وذكر الزبير بن بكار أن رجلا قال لعمرو : ما أبطأ بك عن الإسلام ؟ وأنت أنت في عقلك ؟ قال : إنا كنا مع قوم لهم علينا تقدم وكانوا ممن يوارى حلومهم(٢) الخبال فلما بعث النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فأنكروا عليه لذنا بهم ، فلما ذهبوا ، وصار الأمر إلينا نظرنا وتدبرنا ، فإذا حقٌّ بيّن ، فوقع في قلبي الإسلام ، فعرفت قريش ذلك مني ، من إبطائي عما كنت أسرع فيه ، من عونهم عليه ، فبعثوا إليّ فتى منهم ، فناظرني في ذلك ، فقلت : أنشدك الله ربك ورب من قبلك ، ومن

(١٧٥٢) عَبيدة بن جابر بن مسلم الهجيمي . له صحبة ، ولأبيه أيضاً ، وقد ذكرناه .

(١٥٧٣) عَبيدة بن خالد الحنظلي ، من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وقيل المحاربي . وقيل : هو عم عمة أشعث بن سليم ، وهو بن أبي الشعثاء ، حديثه عند الأشعث ، عن عمته . وقيل عن الأشعث عن رجل من قومه ، عن عمته ، عن عمها عَبيدة بن خالد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال له :

---

(١) أدعج : أسود العين واسعها والأبلج الواضح ، يعني أنه كان وضيء الوجه .

(٢) أي ممن يوارى هذا التقدم عنهم نقصانهم وقلة عقولهم ، أي يخدعون الناس بظاهرهم ليستروا خبالهم ونقصان عقولهم .

بعدك، أنحن أهدى أم فارس، والروم، قال: نحن أهدى، قلت: فنحن أوسع عيشاً أم هم؟ قال: هم، قلت: فما ينفعنا فضلنا عليهم إن لم يكن لنا فضل إلا في الدنيا، وهم أعظم منا فيها أمراً في كل شيء، وقد وقع في نفسي أن الذي يقوله محمد: من أن البعث بعد الموت ليجزي المحسن بإحسانه والمسيء بإساءته حق، ولا خير في التمادي في الباطل، وأخرج البغوي بسند جيد، عن عمرو بن إسحاق أحد التابعين، قال: استأذن جعفر بن أبي طالب رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم في التوجه إلى الحبشة فأذن له، قال عمير، فحدثني عمرو بن العاص، قال: لما رأيت مكانه قلت: والله لأستقلن لهذا، ولأصحابه، فذكر قصتهم مع النجاشي، قال: فلقيت جعفراً خالياً، فأسلمت قال: وبلغ ذلك أصحابي، فغنموني، وسلبوني كل شيء، فذهبت إلى جعفر، فذهب معي إلى النجاشي، فردوا علي كل شيء أخذوه، ولما أسلم كان النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم يقربه، ويدنيه لمعرفته، وشجاعته، وولاه غزاة ذات السلاسل، وأمده بأبي بكر، وعمر، وأبي عبيدة بن الجراح، ثم استعمله على عمان. فمات(١)، وهو أميرها، ثم كان من أمراء الأجناد، في الجهاد بالشام، في زمن عمر، وهو الذي افتتح قنسرين، وصالح أهل حلب، ومنبج وانطاكية، وولاه عمر فلسطين، أخرج ابن أبي خيثمة، من طريق الليث، قال: نظر عمر إلى عمرو يمشي، فقال: ما ينبغي لأبي عبد الله أن يمشي على الأرض إلا أميراً، وقال إبراهيم بن مهاجر، عن الشعبي، عن قبيصة بن جابر؛ صحبت عمرو بن العاص فما رأيت رجلا أبين قرآنا، ولا أكرم خلقاً، ولا أشبه سريرة بعلانية منه، وقال محمد بن سلام الجمحي. كان عمر إذا رأى الرجل يتلجلج في كلامه يقول: أشهد أن خالق هذا، وخالق عمرو بن العاص واحد، وكان الشعبي يقول: دهاة العرب في الإسلام أربعة، فعد منهم عمراً، وقال: فأما عمرو، فالمعضلات، وقد روى عمرو عن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم أحاديث، روى عنه ولداه عبد الله، ومحمد، وقيس بن أبي حازم وأبو سلمة ابن عبد الرحمن، وأبو قيس، مولى عمرو، وعبد الرحمن بن شماسة، وأبو عثمان النهدي، وقبيصة ابن ذؤيب وآخرون.

ارفع إزارك فإنه انقى وأتقى. وذكره الدارقطني في باب عبيدة بالضم فلم يصنع شيئا، وقال فيه: ابن خالف أو ابن خالد وخلف غلط، وقد ذكر البخاري وابن أبي حاتم عن أبيه عبيدة بفتح العين ابن خالد وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

(١٠٧٤) عبيدة بن عمرو السلماني. أبو مسلم، ويقال أبو عمرو صاحب ابن مسعود، قال:

---

(١) أي مات الرسول صلى الله عليه وسلم وعمرو بن العاص أمير عمان

﴿ ومن مناقبه ﴾ أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أمّره كما تقدم ، وأخرج أحمد من حديث طلحة أحد العشرة رفعه : عمرو بن العاص من صالحي قريش ، ورجال سنده ثقات إلا أن فيه انقطاعاً بين ابن أبي مُليكة وطلحة ، وأخرجه البغوى ، وأبو يعلى من هذا الوجه ، وزاد : نِعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله ، وأم عبد الله ، وأخرجه ابن سعد بسند رجاله ثقات إلى ابن أبي مُليكة مرسلا ، لم يذكر طلحة ، وزاد : يعنى عبد الله بن عمرو بن العاص ، وأخرج أحمد بسند حسن ، عن عمرو بن العاص ، قال : بعث إلى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم فقال خذ عليك ثيابك ، وسلاحك ، ثم ائتنى ، فأتيته ، فقال : إنى أريد أن أبعثك على جيش فيسلمك الله ويغنمك ، وأرغب لك من المال ، رغبة صالحة ، فقلت : يارسول الله ، ما أسلمت من أجل المال ، بل أسلمت رغبة فى الإسلام ، قال : ياعمرو ، نعم(١) بالمال الصالح ، للمرء الصالح ، وأخرج أحمد والنسائى بسند حسن عن عمرو بن العاص قال : فزع أهل المدينة ، فزعاً ، فتفرقوا فنظرت إلى سالم ، مولى أبي حذيفة فى المسجد عليه سيف مختفيا ففعلت مثله ، فخطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ألا يكون فزعكم إلى الله ورسوله ؟ ألا فعلتم كما فعل هذان الرجلان المؤمنان ؟ وولى عمرو إمرة مصر ، فى زمن عمر بن الخطاب ، وهو الذى افتتحها ، وأبقاه عثمان قليلا ، ثم عزله ، وولى عبد الله بن أبي سرح ، وكان أخا عثمان من الرضاعة فآل أمر عثمان بسبب ذلك إلى ما اشتهر ، ثم لم يزل عمرو بغير إمْرةٍ إلى أن كانت الفتنة بين على ومعاوية فلحق بمعاوية ، فكان معه يدبر أمره فى الحرب ، إلى أن جرى أمر الحكمين ، ثم سار فى جيش جهزه معاوية إلى مصر ، فوليها لمعاوية ، من صفر سنة ثمان وثلاثين إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين ، على الصحيح ، الذى جزم به ابن يونس ، وغيره من المتقنين ، وقيل : قبلها بسنة ، وقيل : بعدها ، ثم اختلفوا ، فقيل بست وقيل : بثمان ، وقيل : بأكثر من ذلك ، قال يحيي بن بُكير : عاش نحو تسعين سنة ، وذكر ابن البرقى عن يحيي بن بُكير عن الليث ، توفى ، وهو ابن تسعين سنة ، قلت : قد عاش بعد عمر عشرين سنة ، وقال العجلى : عاش تسعاً وتسعين سنة ، وكان عُمر عُمّر ثلاثاً وستين ، وقد ذكروا أنه كان يقول : أذكر ليلة ولد عمر

أسلمت وصليت قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنين ، ولم أره . رواه الثقات عن ابن سيرين عنه ، لا يعد فى الصحابة إلا بما ذكرناه ، وهو من كبار أصحاب ابن مسعود الفقهاء ، وهو من أصحاب على رضى الله عنه أيضاً .

(١٥٧٥) عَبيدة بن عمرو الكلابى . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فأسبغ الوضوء . حديثه عند سعيد بن خثيم عن جدته ربْعية بنت عياض عنه(٢) .

(١) فى مخطوطة الأزهر : نعم بالمال الصالح ، وفى طبعتى الهند والسعادة نعم ما بالمال الصالح ، وعلق مصحح طبعة الهند ، فقال : نعم المال الصالح ، وهو الصحيح ، ولعل الباء من زيادة النساخ

(٢) تنبيه : بقية حرف العين من الاستيعاب تأتى فى الجزء الثامن وأوله باب عتاب .

ابن الخطاب ، أخرجه البيهقى ، بسند منقطع ، فكان عمره لما ولد عمر سبع سنين ، وفى صحيح مسلم ، من رواية عبد الرحمن ، بن شماسة ، قال : لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى ، فقال له عبد الله ابن عمرو ابنه : ما يبكيك ؟ فذكر الحديث بطوله ، فى قصة إسلامه ، وأنه كان شديد الحياء من رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، لا يرفع طرفه إليه ، وذكرها ابن عبد الحكم فى فتوح مصر ، وزاد فيها أشياء من رواية ابن لهيعة .

٥٨٧٨ ﴿ عمرو ﴾ بن عاصم الأشعرى .. يقال : هو اسم أبى مالك الأشعرى وهو غير كعب ، ابن عاصم الآتى فى الكاف .. (ز) .

٥٨٧٩ ﴿ عمرو ﴾ بن عامر بن ربيعة ، بن هوذة العامرى .. قال فى التجريد : ذكره ابن الدباغ وحده ، قلت قد تقدم فى العرس أنه لقبه واسمه عمرو بن عامر .

٥٨٨٠ ﴿ عمرو ﴾ بن عامر بن الطفيل .. أخرج له بقى بن مخلد فى مسنده حديثاً فيما نقله الذهبى فى التجريد .

٥٨٨١ ﴿ عمرو ﴾ بن عامر ، بن مالك ، بن خنساء ، الأنصارى ، أبو داود المازنى .. ويقال : اسمه عمير بالتصغير ، وسيأتى فى الكنى .

٥٨٨٢ ﴿ عمرو ﴾ بن عامر الأنصارى .. ذكر وثيمة : أنه ممن شهد اليمامة ، فى خلافة أبى بكر ، وأنشد له مرثية فى ثابت بن قيس ، بن شماس الأنصارى .. (ز) .

٥٨٨٣ ﴿ عمرو ﴾ بن عبد الأسد المخزومى .. قيل : هو اسم أبى سلمة ، بن عبد الأسد ، زوج أم سلمة ، والمشهور : أن اسمه عبد الله ، وكان اسمه فى الجاهلية عبد مناف .

٥٨٨٤ ﴿ عمرو ﴾ بن عبد الله ، بن أبى قيس ، العامرى ، من بنى عامر ، بن لؤى . وقتل يوم الجمل .

٥٨٨٥ ﴿ عمرو ﴾ بن عبد الله ، بن أم حرام .. يكنى أبا أبى ، وهو مشهور بكنيته يأتى .. (ز) .

٥٨٨٦ ﴿ عمرو ﴾ بن عبد الله البكالى .. يأتى فى أواخر من اسمه عمرو ، سمى ابن السكن أباه عبد الله وحكى ابن عساكر : أن اسمه سيف .. (ز) .

٥٨٨٧ ﴿ عمرو ﴾ بن عبد الله الأنصارى .. ذكره ابن عبد البر ، وقال : لا أعرفه بأكثر من أنه روى قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أكل كتف شاة ثم قام فتمضمض ، وصلى ، ولم يتوضأ ، فيه نظر ، ضعف البخارى إسناده ، قلت : ما رأيته فى تاريخ البخارى ، ولا رأيت له ترجمة ، فى غير الاستيعاب ، ولا تعقبه ابن فتحون ، والعجب ، كيف يحجف أبو عمر فى مثل هذا فى الاختصار ، ويطيل فى المشهورين ، ثم فتح الله بالوقوف على علته ، وهو أنه حرف اسم والده ، وإنما هو

عبيد الله بالتصغير ، وهو الحضرمى الآتى قريباً ، ويحتمل على بُعد أن يكون آخر ، فإن المتن جاء عن جمع من الصحابة ، فلو كان أبو عمر ذكر الراوى عنه لانكشف الغطاء ، ولكن الغالب على الظن أنه تحرّف عليه ، وسيأتى مزيد لذلك فى عمرو بن عبيد الله .

٥٨٨٨ ﴿ عمرو ﴾ بن عبد الله الأنصارى .. أورد له وَثِيمة فى الردة شعراً يحرض فيه أبا بكر الصديق ، على قتال أهل الردة من مسيلمة ؛ ومن معه، من بنى حنيفة.استدركه ابن فتحون .. (ز).

٥٨٨٩ ﴿ عمرو ﴾ بن عبد الله الحضرمى .. ذكره أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادى ، فيمن نزل حمص ، فقال : حدثنى أبو عمر ، وأحمد بن نصر بن سعيد ، بن حُريب ، بن عمرو الحضرمى : أن جده حُرَيبا يكنى أبا مالك، وكان أبوه عمرو ممن قدم مع أبى عُبيدة بن الجراح الشام ، وهو مولى قوم من الحضرميين ، يقال لهم : بنو مُصْعَب، وذكره خليفة بن خياط فيمن قتل بصِفِّين مع معاوية . قلت: ذكرته فى هذا القسم لأنى جوزت أنه أخو العلاء بن الحضرمى واسم والد العلاء عبد الله ، كما تقدم فى ترجمته ، وكان العلاء وإخوته حلفاء حرب بن أمية والد أبى سفيان وكان للعلاء من الإخوة عامر قتل يوم بدر مع المشركين والصَّعْبة والدة طلحة أحد العشرة لها صحبة ، وعمرو ، قتله المسلمون قبل بدر ، وبسببه هاجت وقعة بدر ، فكان هذا أخاً لهم ، يكنى باسم أخيه الأكبر، وكلهم معدودن فى قريش ، وقد تقدم أنه لم يبق بمكة قرشى فى سنة عشر إلا شهد حجة الوداع.. (ز) .

٥٨٩٠ ﴿ عمرو ﴾ بن عبد الله الحارثى . . ذكر العدوى وابن سعد عن الواقدى : أن له وفادة، وسيأتى فى قيس بن الحصين بيان ذلك، إن شاء الله تعالى .

٥٨٩١ ﴿ عمرو ﴾ بن عبد الله الضبابى . . قال ابن عبد البر : له وفادة .

٥٨٩٢ ﴿ عمرو ﴾ بن عبد الله القارى . . ويقال : ابن عبد بغير إضافة ، يأتى فى عمرو بن القارى كذا سيجىء فى الروايات .

٥٨٩٣ ﴿ عمرو ﴾ بن عبد الحارث يُكنى أبا حازم ، وهو والد قيس بن أبى حازم ، التابعى الكبير ، المشهور ، ويقال : هو عمرو بن عوف .

٥٨٩٤ ﴿ عمرو ﴾ بن عبد العُزّى ، بن رَوَاحة ، بن مُلَيل ، بن عُصيّة السلمى الشاعر . . وقيل فى نسبه غير ذلك ، يكنى أبا شَجَرة ، ذكره الواقدى فى كتاب الردة وأنه كان ممن ارتد ثم عاد ، ومات بعد عمر ، قال : وأمه الخنساء بنت الشريد الشاعرة المشهورة ، ووقع ذكره فى كتاب الردة لوَثِيمة ، لكنه قال : أبو شجرة بن شريد ، فكأنه نسب إلى جده لأمه ، وسيأتى بأبسط من هذا فى أبى شجرة فى الكنى . . (ز) .

٥٨٩٥ ﴿ عمرو ﴾ بن عبد عمرو بن نَضْلة ذو الشِّمالين . . استُشهد يوم بدر ، تقدم ذكره في الذال المعجمة .

٥٨٩٦ ﴿عمرو﴾ بن عبد قيس العَبْقسيّ الضبي ابن أخت أشج عبد القيس، وزوج ابنته . . ذكره ابن سعد ، وأنه أسلم قبل الهجرة ، وقد تقدم خبره في ذلك في ترجمة صُحَار ، بن العباس في الصاد ، المهملة ويقال : إنه الذي يقال له عمرو بن المرحوم .

٥٨٩٧ ﴿ عمرو ﴾ بن عبد نُهم الأسلمي . . ذكره ابن عبد البر وقال : هو الذي دلّ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم على الطريق يوم الحديبية ، قال : وفيه نظر . قلت : وجه النظر أن ابن شاهين ذكر بإسناد واهٍ ، من طريق ابن الكلبي أن عمرو بن عبد نُهم كان الدليل يوم الحديبية فأخذ بهم على طريق عقبة الحنظل ، فانطلق أمام النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم حتى وقف عليها فقال : مَثَل هذه العقبة مَثَل الذي قال الله تعالى لبني إسرائيل: (ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة)(١)، لا يجوز هذه العقبة أحد إلا غُفر له .

٥٨٩٨ ﴿ عمرو ﴾ بن عَبَسة بن خالد بن عامر بن غاضرة ، بن خُفاف بن امرىء القيس، بن بُهْثة ابن سُليم . وقيل ابن عبسة بن خالد ، بن حُذيفة بن عمرو ، بن خالد ، بن مازن ، بن مالك ، بن ثعلبة ، ابن بُهْثة ، كذا ساق نسبه ابن سعد وتبعه ابن عساكر ، والأول أصح ، وهو الذي قال خليفة وأبو أحمد الحاكم ، وغيرهما ، السلمي أبو نَجيح ، ويقال : أبو شُعيب ، قال الواقدي ، أسلم قديماً بمكة ، ثم رجع إلى بلاده ، فأقام بها ، إلى أن هاجر بعد خيبر ، وقبل الفتح ، فشهدها ، قاله الواقدي ، وزعم أحمد بن محمد ، بن عيسى البغدادي ، في ذكر من نزل حمص من الصحابة : عمرو بن عَبَسة من المهاجرين الأولين ، شهد بدراً كذا قال ، وتبعه عبد الصمد بن سعيد ، قال أحمد : وذكر بقيةُ أنه نزلها أربعمائة من الصحابة، منهم عمرو بن عبسة أبو نجيح، قال ابن عساكر : كذا قالا ولم يتابعا على شهوده بدراً ويقال : إنه كان أخا أبي ذرّ لأمه ، قاله خليفة واسمها رملة بنت الوقيعة ، أخرج مسلم في صحيحه قصة إسلامه ، وسؤاله عن أشياء من أمور الصلاة ، وغيرها ، وقد روى عنه ابن مسعود ، مع تقدمه ، وأبو أمامة الباهلي وسهل بن سعد ، ومن التابعين : شُرَحبيل بن السِّمط وسعدان بن أبي طلحة وسليم بن عامر ، وعبد الرحمن ، بن عامر ، وجُبير بن نُفير وأبو سلام ، وآخرون ، قال ابن سعد : فكان قبل أن يسلم اعتزل عبادة الأوثان ، وأخرج أبو يعلى ، من طريق لقمان بن عامر ، عن أبي أمامة ، من طريق ابن عبسة : لقد رأيتني وإني لرابع الإسلام ، وأخرج أحمد من طريق شداد أبي عامر ، قال : قال أبو أمامة : يا عمرو بن عَبَسة، بأي شيء تدعي أنك رابع الإسلام؟ قال: إني كنت في الجاهلية أرى الناس على ضلالة

(١) الآية ٥٨ من سورة البقرة

ولا أرى الأوثان شيئاً ثم سمعت عن مكة خبراً فركبت حتى قدمت مكة فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مستخفياً ، وإذا قومه عليه جُرآء ، فتلطفت ، فدخلت عليه ، فقلت : من أنت ؟ قال : أنا نبي الله ، قلت : آلله أرسلك ؟ قال : نعم ، قلت : بأي شيء ؟ قال: بأن يوحد الله فلا يشرك به شيء ، وتكسر الأصنام ، وتوصل الرحم ، قلت : من معك على هذا ؟ قال : حر وعبد ، فإذا معه أبو بكر ، وبلال ، فقلت إني متبعك ، قال : إنك لاتستطيع ، فارجع إلى أهلك ، فإذا سمعت بي ظهرت فالحق بي ، قال : فرجعت إلى أهلي وقد أسلمت ، فهاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وجعلت اتخبر الأخبار ، إلى أن قدمت عليه المدينة ، فقلت : أتعرفني ؟ قال : نعم ، أنت الذي أتيتني بمكة ، قلت : نعم ، فعلمني مما علمك الله ، فذكر الحديث بطوله ، كذا أخرجه أحمد ، وظاهره : أن شداداً رواه عن عمرو بن عبسة ، وقد أخرجه مسلم من هذا الوجه ، ولفظه : عن شداد ، عن أبي أمامة ، قال : قال عمرو بن عبسة ، فذكر نحوه ، وأخرج الطبراني ، وأبو نُعيم عنه ، في دلائل النبوة من طريق ضَمْرة بن حَبيب ، ونُعيم بن زياد ، وسُليم بن عامر ، ثلاثتهم عن أبي أمامة : سمعت عمرو بن عبسة ، يقول : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وهو نازل بعكاظ فقلت : يارسول الله ، من معك على هذا الأمر ؟ قال : أبو بكر ، وبلال ، فأسلمت عند ذلك ، فلقد رأيتني رابع الإسلام ، فقلت : يارسول الله أقيم معك أم ألحق بقومي ؟ قال : الحق بقومك ، قال : ثم أتيته قبيل فتح مكة ، الحديث ، ومن طريق أبي سَلاّم ، الدمشقي ، وعمرو بن عبد الله الشيباني : أنهما سمعا أبا أمامة يحدث عن عمرو بن عبسة ، قال : رغبت عن آلهة قومي في الجاهلية ، ورأيت أنها لاتضر ولاتنفع ، يعبدون الحجارة ، فلقيت رجلا من أهل الكتاب ، فسألته عن أفضل الدين ، فقال : ظهر رجل يخرج رجل من مكة ويرغب عن آلهة قومه ، ويدعو إلى غيرها ، وهو يأتي بأفضل الدين ، فإذا سمعت به فاتبعه ، فلم يكن لي همة إلا مكة أسأل : هل حدث فيها أمر ؟ إلى أن لقيت راكبا فسألته ، فقال : يرغب عن آلهة قومه ، فذكر نحو ماتقدم أولاً ، وأخرج أبو نُعيم ، من طريق حُصَين عن عبد الرحمن ، بن عمران بن الحارث ، عن مولى لكعب قال : انطلقنا مع المِقْداد بن الأسود ، وعمرو بن عبسة ، وشافع بن حبيب الهذلي ، فخرج عمرو بن عبسة يوما للرّعية فانطلقت نصف النهار ، يعني لأراه فإذا سحابة قد أظلته ، مافيها عنه مفصل ، فأيقظته ، فقال : إن هذا شيء إن علمت أنك أخبرت به أحداً لا يكون بيني وبينك خير ، قال : فو الله ما أخبرت به حتى مات ، وقال الحاكم أبو أحمد : قد سكن عمرو بن عبسة الشام ، ويقال : إنه مات بحمص . قلت : وأظنه مات في أواخر خلافة عثمان ، فإنني لم أر له ذكراً في الفتنة ، ولا في خلافة معاوية .

٥٨٩٩ { عمرو } بن عَبَس .. يأتي في عمرو بن عيسى .. (ر) .

٥٩٠٠ { عمرو } بن عُبيد الله الحضرمي .. قال البخاري .. رأى النبي صلى الله عليه وآله ،

وسلم ولا يصح حديثه وتبعه أبو علي بن السكن ، وحكاه ابن عدي ، وقال ابن خزيمة : لا أدري هو من أهل المدينة أم لا ؟ أخرجه أحمد ، والبغوي ، والطبري ، وابن السكن ، والباوردي ، وابن مندة بعُلو كلهم من طريق الحسن، بن عبيد الله : أن عمرو بن عبيد الله الحضرمي ، صاحب النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم أكل كتفاً ، ثم قام فتمضمض ، وصلى ، ولم يتوضأ ، ووقع في الاستيعاب : عمرو بن عبد الله الأنصاري ، فذكر الحديث ، وقال : لا أعرفه بغير هذا ، وفيه نظر ، ضعف البخاري إسناده ، فخالف في اسم أبيه ، فقال : عبد الله مكبراً ، وفي نسبه: يقال : الأنصاري ، فاستدرك ابن فتحون ، عمرو بن عبيد الله الحضرمي ، وأظنه غير الذي في الاستيعاب ، وليس بجيد ، بل هو من شرط كتابه الذي جمعه في أوهام الاستيعاب ، قال ابن الأثير : تقدم هذا المتن في عمرو بن عبد الله ، الأنصاري ، فلعله كان حضرميا ، وحليفاً في الأنصار ، ووقع في التجريدة : الثقفي بدل الأنصاري ، وما أدرى ما وجهه ؟ والله أعلم .

٥٩٠١ ﴿ عمرو ﴾ بن عثمان ، بن كعب ، بن سعد ، بن تيم ، بن مرة التيمي . . ذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة ، وأمه هند بنت البياع الليثية ، وقال البلاذري وغيره : استشهد بالقادسية ، سنة خمس عشرة ، وليس له عقب .

٥٩٠٢ ﴿ عمرو ﴾ بن عَزْرة ، بن عمرو بن محمود ، بن رِفاعة ، أبو زيد الأنصاري . . قال ابن الكلبي في الجمهرة: له صحبة . قلت : وذكره أبو عبيد القاسم بن سلام، في أول نسب قحطان، وذكر : أنه من ذرية الفِطْيَون بن عامر ، بن ثعلبة .

٥٩٠٣ ﴿ عمرو ﴾ بن عطية . . أورده الطبراني في الصحابة ، وأبو نعيم ، من طريقه ، وأخرج من طريق ابن لهيعة عن سليمان ، بن عبد الرحمن ، عن القاسم ، بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن عطية ، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول: إن الأرض ستفتح عليكم ، وتكفون المؤنة ، فلا يعجز أحدكم أن يلهو بسَهْمَيه ، واستدركه أبو موسى .

٥٩٠٤ ﴿ عمرو ﴾ بن عُقْبة . . . ذكره سعيد بن يعقوب ، الشيرازي ، وأورد من طريق مكحول ، عن عمرو بن عقبة رفعه : من صام يوماً في سبيل الله بعد من النار مسيرة مائة عام ، واستدركه أبو موسى ، وقال : قال سعيد : لعله عمرو بن عَبَسة ، يعني فتحرف . قلت : لكنه يحتمل التعدد . . (ز) .

٥٩٠٥ ﴿ عمرو ﴾ بن عُقْبة بن نِيار الأنصاري . . ذكره المستغفري في الصحابة ، وقال : شهد بدراً ، يكنى أبا سعيد ، استدركه أبو موسى ، وخلطه بالذي قبله ، والصواب أنه غيره ، وسيأتي في عُمير بالتصغير .

٥٩٠٦ ﴿ عمرو ﴾ بن عَقِيل . . حضر عند النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ذكره الطبري في مسند الشاميين ، ولم يذكره في المعجم الكبير ، فأخرج من طريق محمد بن عثمان ، بن عطاء الخراساني ، عن أبيه ، عن جده ، حدثني يحي بن عقيل : أن أباه قال : بينما نحن عند رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، إذ أقبل رجل جرىء يتخطى الناس فدنا حتى سلم ووضع ركبته على ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله ، في السؤال عن الإسلام والإيمان ، وفي آخره : فقال النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : ذلكم جبريل أتى الناس في صورة رجل ، من بني آدم ، عليهم دينهم ، ثم رجع .

٥٩٠٧ ﴿ عمرو ﴾ بن عِكْرمة بن أبي جهل . . تقدم في عُمير . . (ز) .

٥٩٠٨ ﴿ عمرو ﴾ بن عَلْقمة بن عُلاثة العامري ثم الكلابي . . تقدم ذكر أبيه ، وله قصة مع معاوية . . (ز) .

٥٩٠٩ ﴿ عمرو ﴾ بن عمرو الحارثي . . ذكره ابن إسحاق ، في وفد بني الحارث ، وسيأتي بيان ذلك في يزيد بن عبد المدان . . (ز) .

٥٩١٠ ﴿ عمرو ﴾ بن أبي عمرو العَجْلاني . . ذكره ابن مندة ، وذكره الطبراني ، وغيره ، فلم يذكروا أباه ، وقد جرت عادة ابن مندة إذا لم يسم والد الصحابي أن يكنيه باسم ولده ، وأخرج ابن أبي عاصم ، والطبراني ، وابن السكن ، وغيرهم من طريق عبد الله بن نافع ، مولى ابن عمر ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ، وفي رواية الطبراني ، عبد الله بن عمرو ، العجلاني ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم نهى أن يُستقبل شيء من القبلتين في الغائط ، والبول ، وفي رواية الطبراني : أن عبد الله ابن عمرو حدث ابن عمر ، عن أبيه فذكره .

٥٩١١ ﴿ عمرو ﴾ بن أبي عمرو المُزَنيّ والد رافع . . هو عمرو بن هلال ، بن عُبيد ، قاله ابن فتحون ونبه على وَهم صاحب الاستيعاب ، حيث قال : عمرو بن رافع ، وإنما هو عمرو ، والد رافع ، وأخرج حديثه النسائي ، والبغوي ، وابن السكن ، وابن مندة ، بعُلوّ من طريق هلال ،

ابن عامر ، عن رافع ، بن عمرو ، المزني ، قال : إني لفي حجة الوداع ، خماسيّ ، أو سُداسِيّ [١] ، فأخذ أبي بيدي ، حتى انتهينا إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بمنى يوم النحر ، فرأيته يخطب على بغلة شهباء[٢] فقلت لأبي : من هذا ؟ فقال : هذا رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فدنوت حتى أخذت بساقه ، ثم مسحتها ، حتى أدخلت كفي فيما بين أخمص قدمه ، والنعل ، فكأني أجد بردها على كفي ، قال ابن مندة : رواه علي بن مجاهد ، عن ابن عامر ، قال : كنت مع أبي يوم النحر ، كذا قال : وقد أخرجه أبو نُعيم : من رواية القاسم ، بن مالك ، فقال : عن هلال بن رافع ، بن عمرو ، كما تقدم الحديث ، في ترجمة عامر ، بن عمرو ، وبينت هناك من قال فيه : عن هلال ، عن أبيه ، فلعله اختُلف على القاسم ، كما اختلف فيه على شيخه .

٥٩١٢ ﴿ عمرو ﴾ بن أبي عمرو ، بن شداد الفهري . . يكنى أبا شراك ، يأتي في الكنى ، وقد مضى في عمرو بن الحارث .

٥٩١٣ ﴿ عمرو ﴾ بن أبي عَمْرة . استدركه في التجريد ، وعلّم له علامة من له حديث واحد ، في مسند بَقِي بن مَخْلد والعلمُ عند الله تعالى ، فلو ذُكر الحديث لأمكن الوقوف على جليّة الحال فيه .

٥٩١٤ ﴿ عمرو ﴾ بن عُمير الأنصاريّ . . قال ابن السكن : يقال له صحبة . انتهى . وقد تقدمَ بيان الاختلاف فيه ، في عامر بن عُمير النميري ، وعمرو فيما يظهر لي أرجحُ ، أخرج حديثه البغويّ ، من طريق حماد بن سلمة عن ثابت ، عن أبي يزيد ، المزني ، عن عمرو بن عمير الأنصاريّ ، أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم خبّرَ عن أصحابه ثلاثاً لا يرونه إلا في صلاة ، فقال : وعدني ربيّ أن يدخلَ الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب ، ورواه سليمان بن المغيرةَ ، عن ثابت بالشكّ ، قال : عن عمرو ابن عُمير ، أو عامر بن عمير ، ومضى حكايةُ قولِ من خالف في ذلك ، في عامر بن عمير . . (ز) .

٥٩١٥ ﴿ عمرو ﴾ بن عُمير ، بن عدي ، بن نابي ، بن عمرو ، بن سَوَاد ، بن غَنْم ، بن كعب ابن سَلِمة الأنصاري . . ذكره ابن إسحاق ، في من شهد بدراً ، وخلطه ابن الأثير بالذي قبله ، والذي يغلب على ظني أنه غيره ، ووقع في التجريد : يقال : إنه شهد العقبة ، روى عنه جابر .

---

(١) يريد : وسني خمس سنين أو ست سنين على الشك لأنه كان صغيراً .

(٢) شهباء : بيضاء فيها بعض السواد

٥٩١٦ ﴿ عمرو ﴾ بن أبي عُمير .. ذكره سعيدُ بن يعقوب الشيرازى فى الصحابة ، وأخرج من طريق ابن لَهِيعة : أنّ أبا الزبير أخبره ، قال : قلت لجابر : أسمعتَ النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : لا يزنى الزانى وهو مُؤمن قال : لم أسمعهُ من النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ولكن أخبرنى عمرو بن أبى عمير : أنه سمع النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأورده أبو موسى ، فى ترجمة عمرو بن أبى عمرو ، الفهرى ، وترجمة الفهرى تقدمت فى عمرو بن الحارث ، وليس فيها : أن له رؤية .. (ز) .

٥٩١٧ ﴿ عمرو ﴾ بن عُميس ، بن مسعود .. كان من عمال علىّ فقتله بُسْر بن أرطاة لما أرسله معاوية للغارة على عمال علىّ فقتلَ كثيرا من عماله ، من أهل الحجاز ، واليمن ، ذكره المفيـــد بن النعمان الرافضى ، فى كتابه مناقب علىّ ، وقصة بُسْر فى الأصل مشهورة عند غيره .. (ز) .

٥٩١٨ ﴿ عمرو ﴾ بن عَنَمة بمهملة ، ونون ، مفتوحتين ، ابن عدى بن نابى بن عمرو ، بن سواد بن غانم ، بن كعب ، بن سلِمة الأنصارى ..ذكره موسى بن عقبة ، وغيره ، فى من شهد بدراً وفى البكائين ، وكذا ذكره ابن إسحاق .

٥٩١٩ ﴿ عمرو ﴾ بن عوف ، بن زيد ، بن مِلْحة ويقال مُليحة بن عمرو ، بن بكر ، بن أفرك ابن عثمان ، بن عمرو بن أدّ بن طابخة ، المزنى ، أبو عبد الله أحد البكائين .. وجاءت عنه عدة أحاديث ، من رواية كثير بن عبد الله ، بن عمرو ، بن عوف ، عن أبيه ، عن جده ؛ وكثير ضعفوه ، وقال ابن سعد : كان قديم الإسلام ، وقال البخارى فى تاريخه : حدّثنا إسماعيل بن أبى أويس ، عن كثير بن عبد الله ابن عمرو ، بن عوف ، عن أبيه ، عن جده عمرو ، بن عوف ، قال : كنا مع النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حين قدم النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يصلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهراً ، وذكر ابن سعد : أنّ أول غزوةٍ شهدها الأبْواء ، ويقال : أول مشاهده الخندق ، وذكر ابن سعد ، وأبو عمر ويه ، وابن حبان فى الصحابة أنه مات فى ولاية معاوية .

٥٩٢٠ ﴿ عمرو ﴾ بن عوف الأنصارى ، حليفُ بنى عامر ، بن لؤى .. قال ابن إسحاق : كان مولى سُهيل بن عمرو ، أخرج الشيخان ، وأصحاب السنن ، سوى أبى داود ، من طريق الزهرى ، عن عُروة عن المِسور بن مَخْرَمة : أن عمرو بن عوف ، وهو حليف بنى عامر ، بن لؤىّ ، وكان شهد بدراً أخبره : أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بعث أبا عُبيدة بن الجراح ، فقدم بمال من البحرين ، الحديث . وقال ابن سعد : عمير بن عوف مولى سهيل ، بن عمرو ويكنى أبا عمرو ، وكان من مولدى أهل مكة ، كان موسى بن عُقبة ، وغيره ، يقولون عُمير بالتصغير ، وكان ابن إسحاق يقول : عمرو ، قلت : وذكره ابن حِبّان فى الصحابة

فى باب عُمير ، وقال ابن عبد البر فى باب : من اسمه عُمير : عُمَير بن عوف من مولّدى مكة شهد بدراً ، ومابعدها ، ومات فى خلافة عمر فصلى عليه ، وقال فى باب : من اسمه عمرو : عمرو بن عوف الأنصارى حليف بنى عامر ، بن لؤىّ ، يقال له : عُمير ، سكن المدينة ، لاعقب له ، وروى عنه المِسْوَر بن مَخْرَمة حديثاً واحداً ، وكذا فرّق العسكرى بين الأنصارى وبين حليف بنى عامر ، والحق أنه واحد واسمه عمرو وعُمير تصغيره .

٥٩٢١ ﴿ عمرو ﴾ بن عوف بن يربوع بن وَهْب بن جَراد الُجهنى . قال ابن الكلبي : كان ممن بايع تحت الشجرة ، استدركه ابن الدباغ وتبعه ابن الأثير ، وغيره ، وفى التجريد ، يقال : إنه يمانى « قلت ساق ابن الكلبي نسبه إلى جُهينة .

٥٩٢٢ ﴿ عمرو ﴾ بن غَزِيّة ، بغين معجمة ، مفتوحة ، ثم زاى مكسورة ، وتحتانية ثقيلة ابن عمرو ، بن ثعلبة ، بن خنساء ، بن مبذول ، بن عمرو ، بن غانم بن مازن ، بن النجار ، الأنصارى . . يقال : إنه شهد العقبة ، وبدراً ، وذكر الكلبيّ فى تفسيره ، عن ابن صالح ، عن ابن عباس ، فى قوله تعالى : « أقِمِ الصلاةَ طَرَفى النهار وزُلفاً من الليل ، إنّ الحسنات يذهبن السيئات » [1] قال : نزلتْ فى عمرو بن غزية وكان يَبيعُ التمر فأتته امرأة تبتاع منه تمراً . الحديث ، فى نزول الآية انفرد الكلبيّ بتسميته غزية بن عمرو ، وقد تقدم ذكر ولده الحجاج ، بن عمرو ، ووردت القصة لنبهان التمار ولأبى اليَسَر كعب بن عمرو ، وأغرب الثعلبيّ فى تفسيره ، فسمى أبا اليسر عمرو بن غزية ، كأنه رأى القصة وردت لها ، فظنه واحداً ، فإن كان ضبطه حُمل على أن عمرو بن غزية كان يُكنى أبا اليسر أيضا فيستدرك على مصنفى المشتبه ، فإنهم لم يذكروا من الصحابة إلا أبا اليَسَر كعب بن عمرو .

٥٩٢٣ ﴿ عمرو ﴾ بن غَيْلان ، بن سلمة الثقفى .. يأتى نسبهُ فى والده ، ذكره خليفة والمستغفرىّ وغيرهما فى الصحابة ، وقال ابن السكن : يقال : له صحبة ، وقد ذكره بعضهم فى الصحابة ، وقال ابن منده : مختلف فى صحبته ، وقال ابنُ البرقى لاتصح له صحبة ، وذكره ابن سُميع فى الطبقة الأولى من تابعى أهل الشام ، وقال : أدرك الجاهلية « قلت : إن كان أدرك الجاهلية فهو صحابى ، كما تقدم غير مرّة أنه لم يبق فى حجة الوداع أحد من أهل مكة والطائف إلا أسلم وشهدها ، وقد ذكره على بن المدينىّ فى من روى عن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ونزل البصرة ، وأما الرواية عنه ، فأخرجها ابن ماجه ، والبغوى ، والعسكرىّ ، وابن أبى عاصم ، وغيرهم ، من رواية مسلم بن مِشْكم بكسر الميم ، وسكون المعجمة ، وفتح الكاف ، عنه ، قال : قال رسول الله صلى عليه ، وآله ، وسلم : « اللهمّ من آمن بى ، وصدقنى ،

(١) الآية ١١٤ من سورة هود

وعلم أن ما بُعثت به هو الحق من عندك ، فأقلَّ ماله وولده وحَبِّبْ إليه لقاءك ، الحديث ، قال ابنُ عبد البر: ليس إسناده بالقوى، وقال ابن عساكر : ليس له عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم غيره ، وقال ابن السكنَ : لم يذكروا فى حديثه رواية ولا سماعاً ، وروى أيضاً عن ابن مسعود ، وكعب الأحبار ، روى عنه أيضاً عبد الرحمن بن جُبير ، المصرى ، وقتادة ، قال البخاريّ فى تاريخه : عمرو بن غَيلان الثقفى أمير البصرة سمع كعباً ، قاله سعيد بن قتادة عن عبد الله ، بن غيلان ، قلت : وهذا أصح، فقد جزم أبو عمر بأن عبد الله بن عمرو ، كان من كبار رجال معاوية فى حروبه ، وولاه إمْرة البصرة بعدَ زياد ثم صرفه بعد ستة أشهر ، وأضافها لعُبيد الله بن زياد .

٥٩٢٤ ﴿عمرو﴾ بن الفُحَيْل بفاء ، ثم مهملة مصغراً ، الزبيدى ..ذكره وَثيمةُ فى كتاب الردة، عن ابن إسحاق ، قال : لما انتهى موتُ النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إلى بنى زبيد ، وكان رأسهم عمرو ابن الفُحَيل وكان مسلماً ، مهاجراً فتكلم عمرو بن معدى كرب ، ودعا إلى الردة فنضبَ عمرو بن الفحيل ، وعمرو بن الحجاج ، وكان لها فضل فى رياستها ، فقال ابن الفحيل : يامعشر زبيد ، إن كنتم دخلتم فى هذا الدين راغبين ، فحاموا عليه ، أو خائفين من أهله ، فتحصنوا به ، ولا تظهروا للناس من سرائركم ما يعلم الله فيظهروا عليكم بها ، ولا أبلغ من نصحى لكم فوقَ نصحى لنفسى ، اعصُوا عمرو بن معدى كرب ، وأطيعوا عمرو بن الحجاج ، وقال فى ذلك شعراً منه :

أسعدينى بدمعك الرَّقراق ٭ لِفراقِ النبى يوم العراق
ليتنى مُتّ يوم مات ولم ٭ ألقَ من الرُّزء ما أنا لاق

٥٩٢٥ ﴿ عمرو ﴾ بن فَروة بن عوف الأنصارى .. ذكره المرزُبانى فى معجم الشعراء ، وذكر أنه شهد الجمل ، مع علىّ وأنشد له فى ذلك شعراً .. (ز) .

٥٩٢٦ ﴿عمرو﴾ بن فُضَيل ، بن عَبْدة بن كثير ، من بنى قيس بن ثعلبة.. ذكره خليفةُ بن خياط فى الصحابة ، واستدركه ابن فتحون .. (ز) .

٥٩٢٧ ﴿ عمرو ﴾ بن الفَغْواء بفتح الفاء ، وسكون المعجمة ، والمدّ ، أخو علقمة .. قال ابن السكن: له صحبة ، وأخرج له أبو داود حديثاً ، تقدم فى ترجمة أخيه علقمة .

٥٩٢٨ ﴿ عمرو ﴾ بن فُلان الأنصارى .. يأتى فى أواخر عمرو .. (ز).

٥٩٢٩ ﴿ عمرو ﴾ بن القارى .. تقدم فى عمرو بن عبد الله .

٥٩٣٠ ﴿ عمرو ﴾ بن قيس بن زائدة القرشي العامري ، وقيل : عمرو بن قيس ، بن شُرحبيل ، قيل : هو ابن أم مكتوم الأعمى ، وقد تقدم عمرو بن أم مكتوم ، في أوائل من اسمه عمرو .

٥٩٣١ ﴿ عمرو ﴾ بن قيس بن حَزْن ، بن عدى بن مالك ، بن سالم ، بن عوف ، بن مالك ، الأنصاري الخزرجي أبو خارجة .. ذكره البغوي في الصحابة ، وقال : لا نعرف له رواية ، ذكره يونس ابن بُكير ، وذكره ابن إسحق في من شهد بدراً .. (ز) .

٥٩٣٢ ﴿ عمرو ﴾ بن قيس ، بن خارجة من بني عدى بن النجار ، الأنصاري الخزرجي .. ذكره أبو عُبيدة مَعْمَر بن المثنَّى فيمن شهد بدراً هو وولده أبو سَليط .. (ز) .

٥٩٣٣ ﴿ عمرو ﴾ بن قيس بن زيد بن سَوَاد بن مالك ، بن غَنْم الأنصاريّ .. ذكره الواقديّ ، وأبو معشر في من شهد بدراً ، وذكره ابن إسحاق وغيره فيمن استُشهد بأحد .

٥٩٣٤ ﴿ عمرو ﴾ بن قيس ، بن مالك ، بن كعب ، بن عبد الأشهل الأنصاريّ النجاريّ .. قُتل بأحد .

٥٩٣٥ ﴿ عمرو ﴾ بن قيس العبديّ ابن أخت الأشجّ .. ذكره أبو موسى ، عن جعفر ، بغير إسناد فقال : بعثه الأشجّ إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ليعلم له علمه ، فأسلم ، ورجع إلى الأشجّ فأخبره ، فأسلم ، ووفد على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم .

٥٩٣٦ ﴿ عمرو ﴾ بن قيس الأزدي .. أقطعه عمرُ مكاناً بالعراق ، يقال له : لوبعة عمرو .. (ر) .

٥٩٣٧ ﴿ عمرو ﴾ بن قُرّة .. ذكره غيرُ واحد في الصحابة ، وأخرج حديثه عبد الرزّاق ، في مُصنَّفه من رواية مكحول ، قال : حدّثنا يزيدُ بن عبد ربه ، عن صفوان بن أمية ، قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فجاءه عمرو ، بن قرة . فقال : يارسول الله ، إن الله قد كتبَ عليَّ الشِّقوة ، وما أراني أرزَق إلا من دُفيّ بكَفِّي فائذن لي بالغناء من غير فاحشة ، فقال : لا إذن لك ، ولا كرامة ، ولا نعمة ، ابتغ على نفسك وعيالك حلالا ، فإن ذلك جهادٌ في سبيل الله ، واعلم أن عون الله تعالى مع صالحي التجار ، هذا لفظ أبي نُعَيم في المعرفة ، من طريق الحسن ، بن أبي الربيع ، عن عبد الرزاق ، وشيخ عبد الرزاق فيه يحيي بن العلاء ، وشيخ يحيي فيه بشر بن نمير ، كلاهما من المتروكين ، وأخرجه ابن منده ، بعلو عن ابن الأعرابي ، عن الزيادي ، عن عبد الرزاق .

---

(١) الدف : هو الغربال الذي يدق عليه بالكف كما نرى عندنا أهل الريف يضربون عليه في الموالد وغيرها .

٥٩٣٨ ﴿ عمرو ﴾ بن كعب ، بن عمرو الغفاريّ . . استدركه ابن فتحون ، وعزاه للواقديّ والطبريّ وذكر له قصة تشبه القصة التي تأتي في ترجمة كعب بن عمير .. (ز) .

٥٩٣٩ ﴿ عمرو ﴾ بن كعب جد طلحة .. يأتي في كعب ، بن عمرو، إن شاء الله تعالى.

٥٩٤٠ ﴿ عمرو ﴾ بن كلثوم الخزاعيّ . . تقدم في عمرو ، بن سالم بن كلثوم . . (ز) .

٥٩٤١ ﴿ عمرو ﴾ بن كُلَيْب اليَحْصَبيّ .. استدركه ابن فتحون ، ونقل عن سيف والطبريّ أنه أحد الأمراء العشرة الذين وجههم أبو عُبيدة بن الجراح ، وقد تقدم غير مرّة أنهم كانوا لا يؤمّرون إلاّ الصحابة. انتهى . وذكره ابن عساكر ، فقال : عمرو بنُ كليب ، أو كلب اليحصبيّ ، أدرك النبيّ صلّى الله عليه وآله ، وسلم ووجهه أبو عُبيدةَ من مرْج الصُّفّر إلى فحل ، فيما رواه سيف ، بن عمر ، وعن أبي عثمان ، يزيد بن أسيد الغفاريّ .

٥٩٤٢ ﴿ عمرو ﴾ بن مازن الأنصاريّ ، من بني خنساء ، بن مبذول . عدّه يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدراً ، وأخرجه ابن مندة ، من طريقه ، وتعقبه أبو نُعَيم ، فقال : هذا وَهم لأن عمرو بن غَنْم ، جدّ خنساء الذي يُنسبُ إليه بنو خنساء ، بن مبذول ، بن عمرو ، بن غَنْم، قال : فكأن ابن مندة سقط من كتابه شيء ، فظنّ أن عَمراً شهد بدراً وليس كذلك ، فإن ابن إسحاق لم يذكر أنه شهد بدرا من بني خنساء إلا رجلان: أبو داود المازنيّ ، وسُراقة بن عمرو ، ولو نظر في نسخة صحيحةٍ لظهر له وَهمه ، فإنّ بين عمرو بن مازن ، وبين الإسلام أكثرَ من مائة سنة ، فعدّه في الصحابة ، وكثّر به كتابه ، وتعقبه ابنُ الأثير ، بأنّ الذي نقله ابنُ مندة ، من رواية يونس ، عن ابن إسحاق صحيح ، فإنه قال : شهد بـــدراً من بني خنساءَ ، بن مبذول ، بن عمرو ، بن غنم ، بن مازن ابن النجار ، أبو داود المازنيّ ، وسراقةُ بن عمرو ، وعمرو بن مازن ، ثلاثةُ نفر ، قال : وأصحابُ ابن إسحاق يختلفون عليه كثيراً ، ومعوّل ابن مندة على رواية يونس بن بُكير ، وأبو نعيم ، إنما ينقل رواية إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق ، وليس فيهما ذكر عمرو بن مازن ، ولا في رواية البكائيّ ، ولا سلمة بن الفضل ، قلت: وظن أبي نعيم أن عمرو بن مازن هو جدّ القبيلة فيه نظر ، لأن جد القبيلة إنما هو عمرو بن غَنم ، بن مازن ، فكأنه جوز أن يكون غنم سقط بين عمرو ومازن ، فبنى على ذلك الجزم ، توهم ابن مندة ، وليس بجيد ، لأنّ الأصل عدم السقوط ، والله أعلم .

٥٩٤٣ ﴿ عمرو ﴾ بن مالك ، بن جعفر ، بن كلاب ، بن ربيعة ، بن عامر بن صعصعة العامريّ الجعفري . . أخرج ابن مندة ، من طريق أبي أحمد ، الزبيريّ ، عن مِسْعَر ، عن خُشْرُم بن حسان ،

أن عمرو ، بن مالك، مُلاعب الأسنة : بعث إلى النبي صلى الله عليه ، وآله، وسلم يلتمس دواء.الحديث، ورواه جماعة عن مَسْعَر ، عن خُشرُم ، عن مالك ، وهو الأشبه ، وقال الذهبيّ : الأصح مالك بن عمرو . قلت :الملقّب ملاعب الأسنّة اسمه عامر ، بن مالك بن جعفر ، بن كلاب ، وهو عم عامر بن الطُّفَيْل الفارس المشهور ، الذى غدَرَ بأصحاب بئر مَعُونَة ، وكان عمه ملاعبُ الأسنة أجارهم فخَفَرَ ذمته ، لكن الحديث المذكور إنما هو لعامر لا كامه وكما قدّمت ، فى ترجمته ، من جميع طرقه ، لكن يحتملُ أن يكون عمرو ، اسمَ ابن أخيه ، الذى لم يسمّ فى حديث أبى سعيد ، الذى أورده ابن شاهين ، وفيه : أن مُلاعب الأسنّة ، بعث إلى النبى صلى الله عليه . وآله ، وسلم يسألهُ الدواء ، من وجع بطن ابن أخٍ له ، فبعث إليه عُكة عسل ، فسقاه فبرىء ، وقد اختلف فى إسلام مَلاعب الأسنة ، فعلى هذا فيكون عمرو بن مالك ، نسب إلى جده ، ووقع فى التجريد . فى هذه الترجمة . والأصحّ أن مُلاعب الأسنّة مالكُ بن عمرو ، وهــذا الذى قال : إنه الأصحّ ليس بصحيح ، وإنما هو عامر ، ابن مالك .

٥٩٤٤ ﴿ عمرو ﴾ بن مالك ، بن عُمير بن لأى الأرحبي يكنى أبا زيد . . ذكر الرشاطى أن قيس بن نمط لما وفد على النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وصفه بأنه فارس مُطاع ، فكتب إليه النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم . ثم رحل بعد الهجرة إلى مكة . فصادف النبى صلى الله عليه . وآله ، وسلم ، قد رحــل إلى المدينة ، ثم وفدَ فى حجة الوداع على النبى صلى الله عليه . وآله ، وسلم . ذكره الهمدانى فى الإكليل . . (ز) .

٥٩٤٥ ﴿عمرو﴾ بن مالك ، بن قيس بن بُجَيد . بموحدة ، وجيم ، مصغراً . ابن رُؤاس ، بضم أوله ، وآخره مهملة ، ابن ربيعة ، بن عامر ، بن صعصعة . . قال البخارى . وابن السكن : يعد فى الكوفيين ، زاد ابنُ السكن: روى عنه طارق ، بن علقمة . بن خالد ، بن عفيف ، بن بُجيد ، بن رؤاس ، وكان حُميدٌ وبُجَيد ، شريفين بخراسان ، وقال ابن السكن : له صحبة ، ولأبيه صحبة ، وقال أبو عمر : وفد عمرو بن مالك ، بن قيس مع أبيه ، فأسلما ، وقال تبعاً لابن السكن : وقد قال قوم: إن الصحبةَ لأبيه، وأخرج ابن أبى عاصم ، فى الوحدان ، وابن أبى خيثمةَ فى التاريخ ، وابن السكن عنه جميعاً ، عن عبد الرحمن بن مُطرف، قال : حدثنا ابن عمى ، وكيع بن الجراح ، عن حُميد ، بن عبد الرحمن ، الرُّواسى ، عن نافع جَد علقمة ، قال : كنت فى القوم وأتى عمرو بن مالك الرواسى إلى النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ثم رجع إلى قومه فدعاهم . فأبوا أن يجيبوه حتى يدركوا بثأرهم من بنى عُقيل ،

فأتوهم ، فأصابوا منهم رجلا فاتبعتهم بنو عُقيل ، فقاتلوهم ، وفيهم رجلٌ يقال له: ربيعة بن المُنْتَفِق ، يقول في رَجَزٍ له :

أقسم لا أطعنُ إلا فارساً　　*　　إذا الكماةُ ألبسوا القلانسا

فقام رجل من القوم يحرّضهم ، فحمل المحرّش بن عبد الله الرؤاسيّ فاطّعنا طعنتين ، فطعنه ربيعةُ في عضده ، فاختلها ، فقال المحرش : قال رؤاس ، فقال ربيعة ، وما رؤاس ؟ أجبلٌ أم أناس ، فعطف عمرو على ربيعة ثم أسقط في يده ، فقال : قتلتُ مسلماً فأتى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وقد غلّ يديه لما أحدث ، فسمع صبياناً يقولون : لئن أتانا مغلولةً يده لأضربنّ ما فوق الغُلّ ، فأتاه من بين يديه ، فقال : يا رسول الله ، إرضَ عنّي ، فأعرض عنه ، فأتاه من خلفه ، فقال له مثل ذلك ، ثم أتاه عن يمينه ، وعن شماله مثل ذلك ، ثم أتاه من بين يديه ، فقال : يارسول الله ارضَ عني ، فو الله إنّ الربّ ليُترضى فيرضى ، قال: فلان له[1] : وقد رضينا عنك ، وقال البخاريّ : قال لي ، وقال البغويّ : حدثنا عثمانُ ابن أبي شيبة ، وقال الطبرانيّ : حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا عثمانُ ، وأخرجه أبو نُعيم ، من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أبيه ، حدثنا وكيع عن أبيه ، عن شيخ ، يقال له طارق ، عن عمرو بن مالك الرؤاسي ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فقلت : يارسول الله ، ارضَ عنيّ فأعرض ثلاثاً فقلت: يارسول الله، والله إن الربّ ليترضى، فيرضى فارض عني، قال: فرضي عني، وأخرجه البزّارُ في مسنده، عن إبراهيم بن زياد الصائغ ، عن وكيع هكذا ، وقال : لا يُعلم روى عمرو بنُ مالك إلاّ هذا الحديث ، قال أبو موسى : رواه غير واحد هكذا ، عن وكيع ، وخالفهم سفيان بن وكيع ، فرواه عن أبيه ، عن جده ، عن طارق ، عن عمرو بن مالك ، عن أبيه ، قلت : سفيان بن وكيع ضعيف في أبيه ، وغيره ، وقد خَبَط في السند، فزاد فيه عن جده ، وزاد بعده ، عن أبيه . ورواية عبد الرحيم بن مُطرِّف ، وهو من الثقات تشهد لرواية عثمان بن أبي شيبة ، وهو من الحفاظ .

٥٩٤٦ ﴿ عمرو ﴾ بن مالك الأشجعيّ . . ذكره أبو نعيم في الصحابة ، وأخرج من طريق الوليد ابن مسلم ، عن بن لَهيعة ، عن أبي النضر ، مولى ابن معمر ، عن عمرو بن مالك ، الاشجعيّ قال : قلت يا رسول الله: أوصني ، فإني أتخوف أن لا أراك بعد يومي هذا. قال: عليك بجبل الحمى، قلت: وما جبل الحمى؟ قال : أرض المحشر، وإياك وسرية النَفَل[2] ، فانهم إن لقوا فروا، وإن غنموا غلّوا[3] ، قلت : في السند ضعف ،

---

(١) هنا لفظ قال سقط قبل الواو .

(٢) النفل : الغنيمة أي السرية التي تقاتل لأجل الغنيمة لا للدين　　(٣) غلوا : اختلسوا من الغنيمة

وقد أخرج ابن ماجه المتن دون القصة ، من طريق ابن لهيعة بسند آخر . قال . حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب عن لهيعة بن عقبة ، سمعت أبا الورد يقول : إياكم والسرية ، فذكره موقوفاً .. (ز) .

٥٩٤٧ ﴿ عمرو ﴾ بن مالك الأوسي .. ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأخرج هو وأبو يعلى ، من طريق موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب ، عن عمرو بن مالك ، الأوسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : من قرأ حرفاً من القرآن كتبت له حسنة ، أو قال : عشر حسنات ، أقول لا ألم ، حرف ، الحديث(١) ، قال أبو موسى : وقع فيه تحريف ، وإنما هذا حديث عوف بن مالك أورده ابن شاهين ، وقال : إنه الرؤاسي ، وساق حديثه ، من رواية زرارة بن أوفى ، عنه ، قال : وهذا الذي يقال له غنم بن مالك ، وأبي بن مالك . قلت : وقد تقدم في ترجمة أبي بن مالك ، القشيري ، قال : وساق حديث طارق ، عن عمرو بن مالك ، قال : وهؤلاء ثلاثة متفرقون ، فجعلهم واحداً . قلت : وهذا الثالث هو الرؤاسي المتقدم ذكره قريباً .

٥٩٤٨ ﴿ عمرو ﴾ بن مالك العكي .. قدم مع أبي موسى الأشعري في وفد الأشعريين ، قاله ابن سعد ، واستدركه الذهبي . قلت : وذكر ابن سعد في الوفود : أن وفد الأشعريين قدموا مع أبي موسى ، وفيهم رجلان من عك ولم يسمهما فينظر في اسم الثاني .

٥٩٤٩ ﴿ عمرو ﴾ بن المحجوب العامري . استدركه ابن فتحون ، وأخرج سيف في الفتوح بسندين ، إلى ابن عباس : أنه كان من عمال النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأرسل إليه زياد بن حنظلة يأمره بالجد في قتال أهل الردة ، وقد تقدم له ذكر ، في صفوان بن صفوان .. (ز) .

٥٩٥٠ ﴿ عمرو ﴾ بن محصن الأنصاري . قيل : هو اسم أبي عمرو .. (ز) .

٥٩٥١ ﴿ عمرو ﴾ بن محصن بن حرثان ، بضم المهملة ، وسكون الراء بعدها مثلثة الأسدي ، أخو عكاشة .. تقدم نسبه في ترجمة أخيه ، قال ابن إسحق في ذكر الهجرة ، وتتابع المهاجرون أرسالاً ، فكان بنو غنم بن دودان أهل إسلام قد أوعبوا(٢) إلى المدينة ، مع رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم هجرة ، منهم : عمرو بن محصن ، وقال ابن شاهين وأبو عمر شهد أحداً .

٥٩٥٢ ﴿ عمرو ﴾ بن محصن ، غير منسوب . استدركه أبو موسى لكنه نسب الذي قبله ، فتعقبه ابن الأثير ، وقال : لا وجه لاستدراكه على ابن منده . لأنه ذكره . قلت : وكذلك أورده ابن

---

(١) تمام الحديث : ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف (٢) أوعبوا : ذهبوا جميعاً مهاجرين

شاهين ، فى ترجمة الذى قبله ، لكن أخرج من طريق أبى مريم عبد الغفار الأنصارى ، عن أبى جعفر : حدثنى ابن أبى عمرة عن عمرو بن محصن ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : من اقتراب الساعة كثرة المطر ، وقلة النبات ، وكثرة القراء ، وقلة الفقهاء ، وكثرة الأمراء ، وقلة الأمناء . قلت : وأبو مريم ضعيف ، وابن أبى عمرة هو عبد الرحمن ، وأبوه مختلف فى اسمه ، قيل : ثعلبة ، وقيل : بشير ابن عمرو بن محصن ، وهو أنصارى لا أسدى ، وقال ابن الكلبى : اسم أبى عمرة ، عمرو بن محصن ، فلعل السند كان فيه : عن ابن أبى عمرة عمرو بن محصن ، فيكون مرسلاً ، ويكون الراوى سمى أبا عمرة ، ويكون قوله : (عن) زيادة ، أو يكون ، عن أبى عمرة بن عمرو بن محصن فتصحفت (ابن) ، فصارت (عن) ، وعلى كل تقدير فليس هو الأسدى . . (ز) .

٥٩٥٣ ﴿ عمرو ﴾ بن محمد بن سلمة الأنصارى . . يأتى نسبه إلى ذكر والده ، ذكر ابن أبى داود أنه صحب النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وشهد فتح مكة والمشاهد بعدها ، ونقله عنه ابن شاهين ، واستدركه أبو موسى .

٥٩٥٤ ﴿ عمرو ﴾ بن المرجوم العبدىّ . . قال ابن سعد . قدم فى وفد عبد القيس . قلت : وقد تقدم ذكره فى عمرو بن عبد قيس ، وذكر الخطيب فى المؤتلف : أنه نقل من ديوان المسيَّب ، بن عَلَس . صنعه ثعلب النحوى : أن المسيب مدح مرجوماً بالجيم ، ابن عبد مُرّ بن قيس بن شهاب ، بن رباح ، ابن عبد الله ، بن زياد بن عصر ، وكان من أشراف عبد القيس ، ورؤسائها فى الجاهلية . وكان ابنه عمرو بن مرجوم ، سيداً شريفاً فى الإسلام ، وهو الذى جاء يوم الجمل فى أربعة آلاف ، فصار مع علىّ ، ولم يقف الخطيب على ما قاله ابن سعد من وفادته وإسلامه .

٥٩٥٥ ﴿ عمرو ﴾ بن مِرْداس السُّلمى . . ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق صالح الترمذى ، عن محمد بن مروان السُّدى ، عن الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس ، قال : كانت المؤلفة قلوبهم خمسة عشر رجلا ، فسرد أسماءهم ، وفيهم هذا ، وتعقبه أبو نعيم ، وساق الخبر ، من طريق أبى عمر المقرى ، عن محمد بن مروان ، المذكور ، فلم يذكره ، وإنما ذكر العباس بن مرداس . قلت : محمد بن مروان ، متروك ، وشيخه ، وشيخ شيخه ، وقد جزم عن هشام بن الكلبى فى النسب بأنه أخو العباس بن مرداس ، وأنهما من المؤلفة .

٥٩٥٦ ﴿ عمرو ﴾ بن مُرّة بن عَبْس ، بن مالك بن الحارث ، بن مازن ، بن سعد ، بن مالك ، ابن رفاعة ، بن نصر بن غطفان ، بن قيس بن جُهينة . . نسبه ابن سعد ، وابن البرقى ، وقال خليفة مثله ، لكن

سقط منه عبس ، وزاد فيه . بين نصر ، وغطفان: مالك ، ونسبه ابن يونس كالأول ، لكن قال : سعد، بدل نصر ، وقال ابنُ سعد : كان في عهد النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم شيخاً كبيراً ، وشهد معه المشاهد ، يكنى أبا طلحة ، وأبا مريم ، ويقال : إن أبا مريم الأزدى آخرَ أسلم قديماً وشهد كثيراً من المشاهد ، وكان أول من ألحق قُضاعة باليمن ، وهو القائل :

نحنُ بنوُ الشيخ الهجان[1] الأزهر ٭ قُضاعة بن مالكِ بن حِمْيَرِ

في قصة جرت له مع معاوية ، لما أمره أن يُنسب في مصر ، ذكرها الزبير بن بكار ، قال البغوى : سكن مصر ، وقدم دمشق ، وقال ابن سُميع : مات في خلافة عبد الملك بن مروان ، وهكذا نقله أبو زُرعة الدمشقيّ في تاريخه ، عن أبي ميسرة ، وقال ابن حِبان ، وأبو عمر : مات في خلافة معاوية ، وله في جامع الترمذيّ حديثٌ واحد ، في كتاب الأحكام ، وهو عند أحمد أيضاً ، من رواية على بن الحكم : أخبرني أبو الحسن ، قال : قال عمرو بن مُرّة لمعاوية إني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول: مامن إمام يغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة[2] ، والمسكنة إلا أغلق الله تعالى أبواب السماء دون حاجته ، ومسئلته ، ومسكنته ، قال : فجعل معاوية رُجلا على حوائج الناس ، وله في مسند أحمد حديثان آخران ، أحدهما في ذم العقوق ، والآخر : سمعت رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : من كان ههنا من سعد فليقم ، فقمتُ ، فقال : اقعد . فصنع ذلك ثلاثاً ، الحديث : وله عند الطبراني عدة أحاديث منها حديثٌ طويل في قصة إسلامه ، ورجوعه إلى قومه ، فدعاهم إلى الإسلام ، فأسلموا ، ووفدوا ، وأخرجه ابنُ سعد ، ومنها ماأخرجه ابن مندة من طريق عيسى بن طلحة ، عن عمرو ، بن مَرّة الجهنى قال : جاء رجل من قُضاعة إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فذكر قصة إسلامه ، وأخرجه الطبراني ، من هذا الوجه ، عن عمرو بن مرة : أنه أتى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فقال : ممن أنت ؟ قال : من قُضاعة، ومنها من طريق ابن لهيعة ، عن الربيع ، بن سَبْرة ، عن عمرو بن مرة ، قال : قلتُ : يارسول الله ، ممن نحن؟ قال : أنتم من اليد الطايبة ، والقمة الهنية ، من حِمْيَر ، وروى عنه أيضاً حُجر بن مالك ، وعبد الرحمن بن الغار بن ربيعة ، وآخرون .

٥٩٥٧ ﴿عمرو﴾ بن المسبّح، بضم الميم ، وفتح المهملة ، وتشديد الموحدة المكسورة ، وبعدها مهملة على المشهور ، وضبطه ابن دريد في الاشتقاق بوزن عظيم ، ابن كعب ، بن عَصَر ، بن غَنم ، بن حارثة ، بن ثُوَب ، بضم المثلثة ، وفتح الواو ، بعدها موحدة ، ابن مَعْن ، بن عتُود ، بمثناة خفيفة ، مضمومة ، ابن عُنَيْن ، بفتح المهمله ، وتشديد المعجمة ، ابن سلامان ، بن ثُعَل ، بضم المثلثة ، وفتح المهملة

(١) الهجان : ذو الحسب ، والأزهر : الأبيض (٢) الخلة . الفقر

ثم لام ابن عمرو، بن عوف، بن طي الطائي الفارس المشهور المعمر.. قال ابن الكلبي، ثم الطبري: عمر مائة وخمسين سنة، وفد على النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم فأسلم، وكان أرمى العرب وهو الذي عناه امرؤ القيس بقوله:

رُبّ رامٍ من بني ثُعَلٍ * مُخرج كفيه من سَتَره

وكذا قال ابن عبد البر وابن شاهين، وقال المعافى النهرواني في كتاب الجليس. له حدثنا ابن دُريد، عن السكن، بن سعيد، عن العباس، بن هشام، بن الكلبي، عن أبيه، حدثني مثله ابن مَرْثد الطائي، من بني معن، عن أشياخه، فذكره، وقال ابن قتيبة في المعارف، لا يدرى أقبض قبل النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، أو بعده؟ قلت: قد ذكره أبوحاتم السجستاني في المعمرين، وقال: مات في خلافة عثمان، قال: وهو القائل:

لقد عُمِّرتُ حتى شق عمري * على عمرو بن قمئة وابن وهْبِ

يشير إلى رجلين معمرين من قومه، واستدركه أبو موسى.

٥٩٥٨ ﴿عمرو﴾ بن مسعود، بن معتب بمهملة، ثم مثناة، من فوق ثقيلة، الثقفي أخو عروة، ابن مسعود، الصحابي المشهور.. تقدم نسبه في عروة، جاء أنه وفد على معاوية في أول خلافته. وهو شيخ كبير، وذكر أنه كان صديق أبيه، أبي سفيان، وقد تقدم أنه لم يبق بمكة والطائف في حجة الوداع أحد إلا أسلم، وحضرها. قال المرزباني في معجم الشعرا، كان عمرو بن مسعود الثقفي، وهو أخو عروة ابن مسعود صديق أبي سفيان بن حرب، وكان ينزل عليه إذا أتى الطائف. وعاش عمرو إلى أن أسن، ثم وفد على معاوية، لما استخلف فانشده:

أصبحت شيخاً كبيراً هامة[1] لغدٍ * يزقو لدى جدثي أولا فبعد غدِ

في أبيات وذكر قصته الزبير بن بكار. في الموفقيات، لكن لم يقل الثقفي، وكذا أوردها الخطابي في غريب الحديث، من وجه آخر، عن هشام بن الكلبي عن أبيه، رجل من قريش، وقد رويت القصة لعمرو بن مسعود السلمي، وسأذكره إن شاء الله تعالى، في القسم الثالث.. (ز).

٥٩٥٩ ﴿عمرو﴾ بن مُطَرِّف، بن عمرو، من بني عمرو، بن مبذول: استشهد بأحد، قاله يونس

---

(١) الهامة طائر تزعم العرب أنه يأتي على قبر الميت فيصيح

ابن بُكير ، عن ابن إسحق، وسمىّ موسى بن عُقبة جده علقمة ، وروى عن زياد البكائىّ ، عن ابن إسحق على الوجهين ، وقال أبو عمرو بن مُطرِّف ، وقيل مُطرِّف بن عمرو .

٥٩٦٠ ﴿ عمرو ﴾ بن مُطعِم .. يأتى فى القسم الرابع .. (ز) .

٥٩٦١ ﴿ عمرو ﴾ بن مُعاذ ، بن الجَمُوح ، الأنصارىّ .. صحابىّ له ذكر فى حديث بُرَيدة ، قال ابن مندة : عمرو بن مُعاذ الأنصارى: كان تفل النبى صلى الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، على رجله حين قُطعتْ حتى برأت ، رواه جماعة عن الحسين ، بن واقد ، عن عبد الله ، بن بُرَيدة ، عن أبيه : أن النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم تفل على رجل عمرو بن مُعاذ ، وقال أبو نُعيم : عمرو بن معاذ الأنصارىّ تفل رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم على رجله لما قُطعت فبرأ ، وقيل : إنه أخو سعد بن معاذ الذى تقدم ، ثم ساق الحديث ، من مسند الحسن ، بن سُفيان ، عن أبى عمار ، عن على بن الحسين بن واقد ، حدثنا أبى ، حدثنا عبدُ الله ، بن بُريدة : سمعت أبى يقول: إن رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم تفل فى رجل عمرو بن معاذ : حين قطعت رجله فبرأ ، وأخرجه ابن حِبان فى صحيحه ، عن محمد بن أحمد ، بن أبى عون عن الحسين بن حُريث ، وهو أبو عمار شيخ الحسن بن سفيان ، فيه ، فقال : تفل فى جرح عمرو ابن مُعاذ بن الجموح ، فذكره ، وأخرجه محمد بن هارون الرُّويانى ، فى مسنده ، عن محمد بن إسحاق ، الصغانى عن محمد ، بن حُميد الرازى ، عن زيد بن الحُباب ، عن الحسين ، بن واقد ، مثله ، وأخرجه الضياء فى المختارة وقال : أخرجت من طريق محمد بن حُميد شاهداً . قلت : ونسخة زيد بن الحباب بهذا السند ، أخرجها أحمد عنه ، وذكرها شيخنا فى تقريب الأسانيد ، له ، لقول الحاكم : أنه أصح أسانيد بُريدة ، ولم يقع هذا الحديث فيها ، وقد أتبعه الضياء بعد تخريجه أن قال : المعروفُ معاذ بن عمرو بن الجَمُوح .

٥٩٦٢ ﴿ عمرو ﴾ بن مُعاذ ، بن النعمان ، بن امرىء القيس ، أخو سعد بن مُعاذ .. ذكره موسى ابن عُقْبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدراً ، واستُشهد بأحد ، وكذا ذكره ابن الكلبى ، وهو أخو سعد بن معاذ سيد الأوس ، وكذا ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً ، وكذا قال أبو عمر : شهد بدراً ، وقُتل باحد ، قاتله ضِرار بن الخطاب ، وقال حين طعنه فأنفذه : لا تعْدَمنّ رجلاً يزوّجك من الحور العين[1] ، قاله استهزاء ، وذلك قبل إسلام ضرار ، وكان له حينئذ اثنان وثلاثون سنة ، وخلط ابن الأثير هذا بالذى قبله ، وتبعه الذهبى ، مع أن أبا نُعيم صدر كلامه بالتفرقة بينهما ، وقد فتح الله بدليل ذلك باختلاف حديثهما ، ونسبهما ، فإن ابن النعمان أوسى ، من بنى عبد الأشهل ، وابن الجموح خزرجى ، من

(١) يريد بالرجل النبى صلى الله عليه وسلم

سَلِمة ، والعجب أن أبا موسى لم يتيقظ لذلك ، فيستدركه ، على ابن منـــدة كعادته فى اتّباع أبى نُعيم .. (ز) .

٥٩٦٣ ﴿ عمرو ﴾ بن معاوية الغاضِرىّ عاضِرة قُريش .. ذكره أبو القاسم ، عبد الصمد ، بن سعيد ، فى من نزل حمص من الصحابة ، قال : وفى نسخة ابن علقمة ، عن ابن عائذ ، قال : قال عمرو بن معاوية : كنت ملزقاً ركبتى بفخذ النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، الحديث .. (ز) .

٥٩٦٤ ﴿ عمرو ﴾ بن مَعبَد ، بن الأزعَر ، بن زيد ، بن العَطاف ، بن ضُبيعة الأنصارىّ الأوسىّ . . ذكره ابن إسحق ، فيمن شهد بدراً ، وذكره موسى بن عقبـــة أيضاً ، لكن قال : عُمير بالتصغير .

٥٩٦٥ ﴿ عمرو ﴾ بن معدى كرب ، بن عبد الله ، بن عمرو ، بن عاصم ، بن زُبيد الأصغر ، ابن ربيعة ، بن سَلمة ، بن مازن ، بن ربيعة ، بن شَبِيبة ، وهو زبيد الأكبر ، بن صعب ، بن سعد العشيرة الزبيدىّ ، الشاعر الفارس المشهور .. يكنى أبا ثور ، قال ابن مندة : عداده فى أهل الحجاز ، وقال ابن ماكولا : له صحبة ، ورواية ، وقال أبو نُعيم : له الوقائع المذكورة ، فى الجاهلية ، وله فى الإسلام بالقادسية بلاء حسن ، قال ابن إسحاق ، عن عبد الله ، بن أبى بكر ، بن محمد ، بن عمرو ، بن حزم : قدم عمرو بن معدى كرب ، على رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فى وفد زُبَيْد فأسلم ، وذكر له قصة مع قيس بن المكشوح المرادىّ وذكر ابن سعد ، عن الواقدىّ ، عن عبد الله بن عمرو ، بن زُهير عن محمد ابن عمارة ، بن خزيمة ، قال : قال عمرو بن مَعدِى كرب لقيس بن مكشوح حين انتهى إليهم أمر النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : قد ذُكر لنا أن رجلا من قريش يقال له : محمد ، قد خرج بالحجاز ، يقول : إنه نبى فانطلقْ بنا إليه حتى نعلم علمه ، فإن كان نبياً ، فلن يخفى علينا ، فأبى قيس ، فركب عمرو إلى المدينة ، فنزل على سعد بن عُبادة ، فأكرمه ، وراح به إلى النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فأسلم ، وأجازه النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فرجع إلى قومه ، فأقام فيهم مُسلما مطيعاً ، وكان عليهم فروة بن مُسيك ، فلما مات النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ارتد عمرو ، ذكر ذلك سيفُ فى كتاب الرّدة ، وأن المهاجر بن أبى أمية أسر عمرو بن معدى كرب ، فأرسله إلى أبى بكر ، فعاود الإسلام ، قال الخطيبُ فى المتفق ، والمفترق : يقال : إن له وفادة . وقيل : لم يلق رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وإنما قدم المدينة بعد وفاته ، وحضر القادسية ، وأبلى فيها وروينا فى مناقب الشافعىّ لمحمد بن رمضان ، بن شاكر حدثنا محمد بن عبد الله ، بن عبد الحكم ، حدثنا الشافعىّ قال : وجه رسول الله صلى الله عليه ، وآله ،

وسلم ، علياً ، وخالد بن سعيد إلى اليمن ، فبلغ عمرو بن معدى كرب ماقيل فى جماعة من قومه ، فقال لهم : دعونى آتى هؤلاء القوم، فإنى لم أسمَّ لأحد قط إلا هابنى ، فلما دنا منهما نادى : أنا أبو ثَوْر ، أنا عمرو ابن معدى كرب ، فابتدراه كل منهما يقول : خلنى وإياه ، فقال عمرو : العرب تفزع بى ، وأرانى لهؤلاء جزراً فانصرف ، وأخرج محمد بن عثمان ، بن أبى شيبة فى تاريخه ، من طريق خلاد بن يحيى ، عن خالد ، ابن سعيد ، عن أبيه ؛ قال : بعث النبى صلى الله عليه ، آله ، وسلم ، خالد بن سعيد بن العاص ، إلى اليمن وقال له : إن مررت بقرية فلم تسمع أذاناً فاسبهم ، فمر ببنى زُبيد فلم يسمع أذاناً فسباهم فأتاه عمرو بن معدى كرب فكلمه فيهم ، فوهبهم إياه، فوهب له عمرو سيفه الصمصامة[1]، فتسلمه خالد بن سعيد فقال له عمرو على صمصامة السيف السلام * فى أبيات له ، ومدح عمرو بن معدى كرب خالد بن سعيد بقصيدة أشرت إليها فى ترجمة خالد ، وشهد عمرو فتوح الشام ، وفتوح العراق ، فقال ابن عائذ فى المغازى : سمعت أبا مُسهر يُحدث ، عن محمد بن شعيب عن حبيب ، قال : قال مالك بن عبد الله الخثعمىّ : مارأيت أشرف من رجل برز يوم اليرموك ، فخرج إليه علج فقتله ، ثم آخر فقتله ، ثم انهزموا وتبعهم ، ثم انصرف إلى خباء له عظيم ، فنزل ، ودعا بالجفان ، ودعا من حوله ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : عمرو بن معدى كرب ، وقال الهيثمُ بن عدىّ : أصيبت عينه يوم اليرموك ، وأخرج أبو بكر بن أبى شيبة ، وابن عائذ ، وابن السكن وسيف بن عمر ، والطبرانى ، وغيرهم ، بسند صحيح ، عن قيس بن أبى حازم ، قال : شهدتُ القادسية ، فكان سعد على الناس ، فجعل عمرو بن معدى كرب يمر على الصفوف ، ويقول : يامعشر المهاجرين : كونوا أسودا أشداء فإن الفارسىّ إذا ألقى رُمحه يئس ، فرماه أسوار[2] من الأساورة بنُشّابه[3] فأصاب سَية قوسه ، فحمل عليه عمرو ، فطعنه فدقّ صُلبه ، ونزل إليه ، فاخذ سَلبه ، وأخرجها ابن عساكر ، من وجه آخر أطول من هذا ، وفى آخرها : إذ جاءته نشابة فأصابت قَرَبوس سرجه فحمل على صاحبها ، فاخذه كما تؤخذ الجارية فوضعه بين الصفين ثم احتز رأسه . وقال : اصنعوا هكذا . وروى الواقدىّ من طريق عيسى الخياط قال : حمل عمرو بن معدى كرب يوم القادسية وحده . فضرب فيهم . ثم لحقه المسلمون . وقد أحدقوا به . وهو يضرب فيهم بسيفه . فنحوهم عنه ، ورأيت فى ديوانه رواية أبى عمرو الشيبانىّ من نسخة فيها خط أبى الفتح بن جنى قصيدة يقول فيها :

(١) الصمصامة : السيف الذى لاينثنى

(٢) الأسوار : قائد الفرس ، والجيد الرمى بالسهام ، والثابت على ظهر فرسه ، والمراد الثانى .

(٣) النشابه : واحدة النشاب ، وهو النبل .

والقادسيةُ حين زاحم رستم * كنا الكماة نهزّ كالأشطان(1)

ومضى ربيع بالجنود مُشرّقاً * ينوى الجهاد وطاعة الرحمن

وأخرج الطبرانيّ ، عن محمد بن سلام الجمحيّ ، قال: كتب عمر إلى سعد : إني أمددتك بألفى رجل ، عمرو ابن معدى كرب ، وطُليحة بن خُويلد ، وذكر ابن سعد ، عن الواقدىّ ، عن ربيعة ، بن عثمان ، لما ولى النعمان بن مقرّن كتب إليه لما توجه إلى نهاوند : إن فى جندك عمرو بن معدى كرب ، وطليحة بن خُويلد ، فأحضرهما ، وشاورهما فى الحرب ، وأخرج محمد بن عثمان ، بن أبى شيبة فى تاريخه ، من طريق مُغيرة بن مِقْسَم قال : كتب عمر إلى سعد والى النعمان بن مُقرّن ، فذكر نحوه ، وزاد . وجرير ابن عبد الله البجلىّ وعلباءُ بن الهيثم ، وقد أخرج ابن أبى شيبة بسند صحيح ، عن عبد الملك نحو الأول ، وزاد ، ولا تعصهما ، من الأمر شيئا فإنّ كل صانع أعلم بصناعته، وقال ابن عائذ: حدثنا عبد الرحمن ، ابن مَغْراء ، حدثنا جابر بن يحيى القارىء، قال : لما افتتح سعد العراق ، ودَرّ له الخراج ، أوفد عمرو بن معدى كرب إلى عمر يذكر له شجاعته، وحسن مؤازرته. وقال البخارىّ فى تاريخه : حدثنا موسى ، حدثنا حماد ، عن أبى عمران، عن علقمة ، عن عبد الله، بن مَعْقِل، بن يسار ، قال: بعث عمر النعمان بن مقرن إلى نهاوند ، وبعث معه عمرو بن معدى كرب ، وأخرج ابن سعد والبغوىّ ، والهيثم بن كليب ، والزبير فى الموفقيات، والطبرانىّ، وابن مندة، من طريق شرقىّ بن قُطامىّ عن أبى طلق العامدى ، عن شُرَحْبيل ابن القعقاع ، عن عمرو ، بن معدى كرب ، قال: لقد رأيتنا من قُرب ونحن إذا حججنا قلنا :

لبيكَ تعظيما إليك عُذراً * هذى زُبيدٌ قدأتتكَ قَسْرا * يقطعْنَ خَبْتا وجبالاوعرا

الحديث، وفيه: وكنا نمنع الناس أن يقفوا بعرفة. ونقف ببطن مُحَسِّر بمنة عرفة فَرَقاً من أن يتخطفنا الجن ، فقال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، أجيزوا بطن عرفة ، فإنما هم إذا أسلموا إخوانكم ، قال فعلمنا النبىّ صلى الله عليه، وآله ، وسلم التلبية : لبيك إلى آخرها، لفظ الطبرانىّ ، وقال فى الأوسط : لم يروه عن شرقى إلا محمد بن زياد ، وأخرجه ابن مندة ، من طريق أحمد ، بن محمد بن الصلت ، عن محمد بن زياد فخالف السند الأول ، فقال : عن شرقىّ ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، قال : سمعتُ عمرو بن معدى كرب ، وابنُ الصلتّ متروك ، وقال يعقوب ، بن سفيان : حدثنا اسماعيلُ بن أبى أويس ، حدثنا أبى ، عن عمرو بن شَمِر ، عن أبى طوق ، عن شُرَحْبيل ، كذا قال عمرو بن شمر ،

(1) الأشطان : الحبال : يريد أنهم كانوا سريعى الحركة فى لين

فيهما ، قال عبد الغنى بن سعيد : اسم أبى طاق الغامدى عدى بن حنظلة ، وله حديثٌ آخر فى فضل « بسم الله الرحمن الرحيم » موقوف . أخرجه الخرائطىّ فى مكارم الأخلاق ، والدينورىّ فى المجالسة بسندين كل منهما واه : أن عمرو بن معدى كرب كان فى مجلس عمر بن الخطاب ، فذكره ، وأخرج الدُّولابىّ عن أبى بكر الوجيهىّ ، عن أبيه ، عن أبى صالح ، بن الوجيه ، قال : فى سنة إحدى وعشرين كانت وقعة نهاوند ، فقتل النعمانُ بن مُقَرِّن ، ثم انهزم المسلمون ، وقاتل عمرو بن معدى كرب ، يومئذ حتى كان الفتح ، فأثبتته الجراحة ، فمات بقرية رُوذَة ، قال الوجيهىّ ، وأنشدنى غيره فى ذلك لِدعْبِل بن على الخُزاعىّ :

لقد غادر الرُّكبانُ حين تحمَّلوا ✽ بروذة شخصاً لاجباناً ولا غُمراً

فقل لزُبيد بل لَمذْحِج كلها ✽ رُزِئتم أباثور قريع الوغى عمراً

ومن طريق خالد بن قَطَن ، حدثنى من شهد موت عمرو بن معدى كرب ، كان قد رقد ، فلما أرادوا الرحيل أيقظوه ، فقام ، وقد مال شِقه وذهب لسانه فلم يلبث أن مات ، فقالت امرأته الجعفرية ، فذكر البيتين ، وقال المرزبانىّ : مات فى خلافة عثمان بالفالج ، وقد جاوز المائة بعشرين سنة ،وقيل بخمسين ، وحكى أبو عمر : أنه مات بالقادسية إما قتيلا ، وإما عطشاً . وقيل : بل بعد وقعة نهاوند ، سنة إحدى وعشرين ه قال : وقيل إنه عاش بعد ذلك ، ففى كتاب المعمَّرين لابن أبى الدنيا ، من طريق جُويرية بن أسماء ، قال : شهد صِفِّين غير واحد أبناء خمسين ومائة منهم عمرو بن معدى كرب ، وأخرج أحمد بن سَيَّار ، وعمر بن شبة ، من طريق رُميح بن هلال ، عن أبيه : رأيتُ عمرو بن معدى كرب ، فى خلافة معاوية شيخاً عظيم الخلِقة ، أعظم مايكون من الرجال ، أجشّ الصوت ، إذا التفت التفت بجميع جسده ، وقال أبو عُبيدة معمرُ بن المثنى ، شهد عمرو بن معدى كرب القادسية ، وهو ابن مائة وست سنين ، وقيل : مائة وعشرة ، وقال أبو عمر : كان شاعراً محسنا ومما يستحسنُ من شعره قصيدته التى أولها :

أمِنْ ريحانةَ الداعى السميعُ ✽ يُؤرّقنى وأصحابى هُجوعُ

يقول فيها :

إذا لم تستطع شيئاً فدعْهُ ✽ وجاوزهُ إلى ماتستطيعُ

وهو فحل فى الشجاعة ، والشعر ، قال أبو عمرو بن العلاء : لايفضل عليه فارس فى العرب ، وهو القائل فى قيس بن مكشوح المرادى من قصيدة يقول فيها :

أعاذل عُدتى بدنى ورمحى * وكل مُقلّص[1] سلس القياد

أعاذل إنما أفنى شبابى * إجابتى الصريخ إلى المنادى

ويقول فيها

ويبقى بعد حلم القوم حلمى * ويفنى قبل زاد القوم زادى

تمنى أن يُلاقينى قُيَيس * وددتُ وأينما منىّ ودادى

فمن ذا عاذرى من ذى سَفاهٍ * يرُود بنفسه شرَّ المرادى

أريد حياته ، ويريد قتلى * عذيرُك من خليلك من مُراد

٥٩٦٦ ﴿ عمرو ﴾ بن معدى كرب الصدفىّ . . قال ابن السكن : يقال : له صحبة ، روى عنه حديثه من رواية المصريين ، وليس بمشهور ، ثم ساق من طريق جعفر بن ربيعة أن أبا سلمة عبد الله بن رافع الحضرمى من أهل مصر حدثه : أن عمرو بن معدى كرب الصدفى حدثه ، قال : صلى بنا رسولُ الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، صلاة الصبح ، فقال : من استطاع منكم فلا يصلينّ وهو مُجِحّ ، قلنا : وما المجح؟ قال : مِنْ خرء أو بول ، قال ابن السكن : لم أجد له ذكراً إلا فى هذه الرواية . قلت : رواتها ثقات ، وقد وجدنا له ذكراً وراوياً آخر ، قال ابن يونس فى تاريخ مصر : شهد فتح مصر وروى عن عمر ، روى عنه الحارث ، بن يزيد الحضرمى . . (ز)

٥٩٦٧ ﴿ عمرو ﴾ بن أم مكتوم . . تقدم فى أوائل من اسمه عمرو . . (ز)

٥٩٦٨ ﴿ عمرو ﴾ بن النعمان بن مُقَرِّن المزنىّ . . يأتى ذكر ابيه فى حرف النون ، قال أبو عمر : له صحبة ، وكان أبوه من جلة الصحابة ، وكأنه اعتمد على قول بكر بن خلف الآتى ، وذكره البغوى ، والباوردىّ والطبرانى ، وغيرهم فى الصحابة ، وأخرجوا من طريق عبد الواحد ، بن زياد عن الأعمش ، عن أبى خالد ، الوالبىّ عن عمرو بن النعمان ، بن مقرن ، قال : انتهى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إلى مجلس من مجالس الأنصار ، وكان رجل من الأنصار كان يُعرف بالبَذاء ومسابّة الناس ، فقال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : سِبابُ المسلم فُسوق وقتاله كفر ، فقال الرجل : والله لأسابّ رجلا أبداً ، وذكره ابن مندة من رواية بكر بن خلف ، وقال فيه : عن عمرو بن النعمان بن مُقَرِّن ، قال بكر بن خلف : وله صحبة ، قال ابن مندة . . لم يتابَع عليه ، وقال أبو حاتم الرازى ، روايته عن النبى صلى

---

(١) المقلص : الفرس الطويل القوائم ضامر البطن

الله عليه ، وآله وسلم ، مرسلة ، وأخرج ابن أبي شيبة، من طريق معاوية بن قُرّة ، قال: كنتُ نازلا على عمرو بن النعمان ، بن مقرّن ، فلما حضر رمضان أتاه رجل بكيس دراهم ، فقال : إن الأمير مُصعب بن الزبير يقرئك السلام ، ويقول : لم ندع قارئاً إلا وقد وصل إليه منا معروف ، فاستعن بهذا ، فقال : قل له : والله ماقرأنا القرآن نريد به الدنيا ، ورده عليه .

٥٩٦٩ ﴿عمرو﴾ بن النعمان البياضي الأنصاريّ .. ذكره أبو عُبيد القاسم ، بن سلام ، في جمهرة النسب، وقال : كان صاحبَ راية المسلمين يوم أحد ، انتهى ، والذى ذكره ابن إسحاق أن صاحب لواء المسلمين يوم أحد مُصعب بن عُمير لكن اللواء غير الراية ، وكان لكل قبيلة راية ، وبنو بياضة قبيلة من الأنصار .. (ز) .

٥٩٧٠ ﴿ عمرو ﴾ بن نعيمان بالتصغير ، الأنصاريّ . . ذكره ابن السكن ، وقال : له صحبة ، وساق من طريق الأعمش ، عن عبد الله ، بن عبدالله الرازيّ عن عبد الرحمن ، بن أبي ليلى . عن عمرو بن نعيمان ، وكان من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أنه مر بقوم ، فقالوا له : أعندك فى المرأة التى لا تعلق[1] شيء ؟ فقال : نعم ، فقالوا : فما هو ؟ قال فإذا أتت أقول :

(خذ أثراً من بَذْرة العذوق ◦ فألقها فى الرحم العَقُوق)[3]

فذكر قصة له مع أبي بكر الصديق ، ولم يزد ابن الأثير فى ترجمته على قوله : عمرو بن النعيمان روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى ، أخرجه أبو عمر مختصراً .

٥٩٧١ ﴿ عمرو ﴾ بن هُبيرة، بن أبي وهب ، المخزومى . . قتل أبوه بعد فتح مكة كافراً ، وأمه أم هانىء ، بنت أبي طالب ، أختُ على ، وسيأتى فى ترجمة أخيه هانىء:أنه وإخوته أدركوا من حياة النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم . . (ز)

٥٩٧٢ ﴿عمرو ﴾ بن الهيثم بن الصلت بن حبيب السلمىّ .. ذكر سيف فى الفتوح : أنه كان أميراً على إحدى المجنّبتين يوم جسر أبي عُبيد ، وذكره الطبريّ أيضا ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يُؤمّرون فى الفتوح إلا الصحابة .

٥٩٧٣ ﴿ عمرو ﴾ بن هَرِم .. ذكر أنه ممن نزل فيه ، « تولوا وأعينهم تفيض من الدمع »[2] استدركه

---

(١) لا تعلق : أى التى لا تحمل . (٢) الآية ٩٢ من سورة التوبة

(٣) وضعت الكلام بين قوسين لأنى وجدته محرفا تحريفا شديداً فغيرت بعض ألفاظه وأصلحت وزنه .

أبو موسى . قلت : وقد تقدم تخريج ذلك من تفسير أبي بكر بن مَرْدُويه في ترجمة سالم ، بن عمير . لكن فيه ؛ عمرو بن هرم الواقفي ، والله أعلم .

٥٩٧٤ ﴿ عمرو ﴾ بن هلال والد رافع المزني . . تقدم في عمرو ، بن أبي عمرو .

٥٩٧٥ ﴿ عمرو ﴾ بن هلال المزني . . قرأت بخط الحافظ صلاح الدين العلائيّ في كتابه الوشي : أنه اسم جدّ عبد الله ، بن بكر المزني ، وتبع في ذلك ابن قانع ، وأنا أظن أنه اشتبه بوالد رافع ، وكلاهما مُزني .. (ز) .

٥٩٧٦ ﴿ عمرو ﴾ بن واثلة . . ذكره ابن شاهين ، وأخرج من طريق مُبارك ، بن فَضالة : حدثني كثير أبو محمد رجل من أهل الكوفة ، عن عمرو بن واثلة ، قال : ضحك رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حتى استغرب[1] فقال : ألا تسألوني مما ضحكت ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : عجبتُ من قوم يُساقون إلى الجنة بالسلاسل ، يتقاعسون عنها مايكرّهها إليهم ؟ قالوا : كيف يارسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ؟ قال : هم قوم من العجم يسبيهم المهاجرون ، يدخلونهم في الإسلام ، وهم كارهون . قلت : ترجم له أبو موسى في الذيل ، فقال : عمرو بن واثلة ، أبو الطُّفيل . قلت : والمعروف في اسم أبي الطفيل عامر ، وقد قيل فيه : عمرو كما مضى ، في ترجمته في أول حرف العين .

٥٩٧٧ ﴿ عمرو ﴾ ويقال : عمر بن وهب الثقفي . . تقدم ذكره في سعد السليمي ، وأن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم زوج ابنته ، وكانت جميلة من سعد وأما عمرو بن وهب الثقفي الراوي عن المغيرة ، ابن شعبة ، فهو آخر تابعي ثقة ، وحديثه عند الترمذي ، وتكرر .

٥٩٧٨ ﴿ عمرو ﴾ بن يَثْربي الضَّمْري . يُعد في أهل الحجاز ، قال البخاريّ ، وقال ابن السكن : له صحبة ، أسلم عام الفتح ، وأخرج أحمد ، والطبراني ، في الأوسط ، من طريق عبد الملك بن الحسن ، عن عبد الرحمن ، بن أبي سعيد ، بن عثمان : سمعت عمارة بن حارثة الضمري ، عن عمرو بن يثربي قال : شهدت خطبة النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بمنى ، وكان فيما خطب به أن قال : لايحل لامرىء من مال أخيه إلا ماطابت به نفسه ، فقلت : يارسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أرأيت لو لقيت غنم ابن عمي فاجتزرتُ منها شاة هل علىّ في ذلك شيء ؟ قال : إن لقيتها تحمل شفرة وزناداً فلاتهجها ، قال الطبراني : لايُروى عن ابن يثربي إلا بهذا الإسناد . تفرد به عبد الملك ، وأورد الخطيبُ في المؤتلف حديثاً ، من طريق محارب بن دِثار ، عن عمرو بن يثربي الضمري ، عن العباس بن عبد المطلب ، قال : رأيتُ النبي

(١) استغرب ، بالبناء للفاعل والمفعول بمعنى بالغ في الضحك

صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يناغى القمر ويشير اليه بأصبعه ، فسألته بعد أن سلمت ، فقال : كان يلهينى عن البكاء ، وكنتُ أسمع وجيبه حين يسجد تحت العرش ، وسند هذا الحديث واهٍ جداً ، وقال ابن عبد البر : عمرو بن يثربى ضمرىّ كان يسكن خبتَ الجميش[1] بفتح الجيم ، وزن عظيم ، من سِيف البحر ، أسلم عام الفتح ، وصحب النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، واستقضاه عثمان على البصرة ، وقال ابن الأثير : استقضاه عمر ،وقيل عثمان ه قلت : عمرو بن يثربى قاضى البصرة ، آخر غير هذا ، يظهر ذلك من اختلاف نسبهما ، فإن الصحابى ضمرىّ ، والقاضى ضَبِّىّ ، وسأوضح ذلك فى ترجمته فى القسم الثالث ، إن شاء الله تعالى .

٥٩٧٩ (عمرو) بن يَزَن .. بفتح المثناة ، التحتانية والزاى ، ثم نون ، يقال: هو اسم أبى كبشة الأنمارىّ وسماه بهذا أبو بكر بن على ، فيما حكاه أبو موسى .

٥٩٨٠ (عمرو) بن يزيد بن السكن أخو أسماء بنت يزيد الآتى ذكرها .. استُشهد أبوهما بأحد سنة ثلاث فهما كان عمره إذ ذاك يضاف إلى سبع سنين ، ونصف .

٥٩٨١ (عمرو) بن يعلى الثقفى .. قال أبو عمر : له صحبة ، وذكره مُطيَّن فى الصحابة ، وقال ابن مندة : ذكر فى الصحابة ولا يصح ، وذكر أنه حضر الصلاة ، مع النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، انتهى ، وأخرج أبو نُعيم حديثه من طريق مطين ، ثم من رواية على بن عبد الأعلى ، عن أبى سهل الأزدىّ ، عن عمرو ، بن دينار ، عن عمرو بن يعلى الثقفى ، قال : حضرتُ صلاة مكتوبة ، ونحن مع رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فصلىّ بنا ، وهو معنا لا يتقدمنا ، فسألت أبا سهل ، عن ذلك : فقال : كان المكان ضيقاً . انتهى . قال أبو نُعيم : رواه ابن الرماح ، عن أبى سهل ، فقال : عن عمرو بن عثمان ، بن يعلى ، يعنى ابن مرة الثقفى ، عن أبيه ، عن جده ه قلت أخرجه أحمد والترمذى ، من طريق ابن الرماح ، مطولا ، لكن لم يدخل بين أبى سهل وعمرو بن عثمان ، بن يعلى أحدا ، فاختلاف السندين وألفاظ المتنين ظاهره التعدد ، وقد قال الترمذىّ : تفرد به عمرو بن الرماح ، ولكنه محمول على سياقه ، وإلا فقد روى أصل الحديث المسعودى ، عن يونس ، بن خبّاب ، عن أبى يعلى ، عن أبيه ، ورواه عبد الله بن عثمان ، بن خيثم عن يونس ، فأدخل بينه وبين أبى يعلى المنهال بن عمرو ، والله أعلم .

٥٩٨٢ (عمرو) الأشعرى .. يقال: هو اسم أبى مالك ، وسيأتى فى الكنى .

٥٩٨٣ (عمرو) الأنصارى والدسعيد . . ذكر عنه أبو سعيد النيسابورى فى شرف المصطفى

(١) خبت الجميش : مكان بالصحراء فى مكة

كتابة يؤخذ منها : أن له صحبة ، وهى من طريق الفضل بن جعفر ، بن عبد الله ، عن السرى ، بن عثمان البجلى ، عن أبى بكر ، بن أبى مريم ، عن سعيد ، بن عمرو ، الأنصارى ، عن أبيه ، قال : صحبتُ كعب الأحبار وهو يريدُ الإسلام ، فلم أر رجلا لم ير رسول صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، أوْصف لرسول الله صلى عليه ، وآله ، وسلم منه ، فذكر قصة طويلة عن كعب ، فى تنقل رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فى الأصلاب ، وكعب أسلم فى خلافة عمر ، فصحبة هذا الأنصارى له تقتضى أنه كان إذ ذاك رجلا ، فيكون على الشرط : لأنه لم يكن فى آخر عهد النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أحد من الأنصار لا يُظهرُ الإسلام .

٥٩٨٤ ﴿ عمرو ﴾ الأنصارى والد سعيد .. يأتى فى عمرو بن نيار ، إن شاء الله تعالى .

٥٩٨٥ ﴿ عمرو ﴾ البِكالى . . بكسر الموحدة ، وتخفيف الكاف ، اختلف فى اسم أبيه ، فقيل : سُفيان ، وقيل سَيف ، وقيل عبد الله ، قال البخارى : له صحبة ، وكذا قال ابن أبى حاتم ، عن أبيه ، وذكره خليفة ، وابن البرقى فى الصحابة وقال أبو سعيد ، بن يونس : قدم مصر مع مروان بن الحكم ، سنة خمس وستين ، وقال أبو أحمد الحاكم فى الكنى : عمرو البكالى : يقال له صحبة ، كان بالشام ، وأخرج ابن عساكر ، من طريق المفضَّل ، بن غسان ، بسنده إلى موسى الكوفىّ قال : وقفت على منزل عمرو البكالى بحِمص ، وهو أخو نَوْف البِكالى ، وأخرج حديثه البزّار فى مسنده من طريق مُجّاعة بن الزبير عن أبى تميمة الُهجَيمى البكالى قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، يقول : إذا كان عليكم أمراءُ ، فذكر حديثاً ؛ وأخرج البخارىّ فى التاريخ الصغير ، ومحمد بن نصر ، فى قيام الليل ، وابن مندة من طريق الُجريرى ، عن أبى تميمة الُهجيمى : أتيت الشام ، فإذا أنا برجل مُجتمع عليه فإذا هو مجدود الأصابع ، قلت : من هذا؟ قالوا : هذا أفقه من بقى على وجه الأرض من أصحاب رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، هذا عمرو البِكالى ، قلت : فما شأن أصابعه ؟ قالوا : أصيب يوم اليرموك ، قال : فسمعته يقول : يأيها الناس ، اعلموا وابشروا ، فإن فيكم ثلاثة أعمال كلها توجب لأهلها الجنة : رجل قام فى ليلة باردة من فراشه ، فتوضأ ، ثم قام للصلاة ، فيقول الله لملائكته : ما حمل عبدى على ما صنع ؟ الحديث . وسنده صحيح ، وأخرجه ابن السكن ، من هذا الوجه ، فقال : عمرو بن عبد الله البكالىّ ، يقال : له صحبة ، سكن الشام ، وحديثه موقوف ، ثم ساقه ، كما تقدم ، لكن قال : فسمعته يقول : إذا أمر الإمام بالصلاة ، والزكاة ، والجهاد ، فقد حلت لك الصلاة خلفه وحرم عليك سبّه ، وقال أبو سعيد الأشجّ : حدثنا حفص بن غياث ، عن خالد الحذّاء ، عن أبى قِلابة ، عن عمرو البكالى وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وكان ذا فقه ، فذكر حديثاً موقوفاً ، وهذا سنده صحيح ،

ولعمرو هذا رواية عن عبد الله ، بن مسعود عند أحمد ، وابن خزيمة ، لكنه ورد فيها بسكينته ، فقيل : عن أبي عثمان البكالي ، ورواية أخرى ، عن عبد الله ، بن عمرو ، موقوف ، رويناه في البشرانيات[1] ، وذكره العجلي في ثقات التابعين ، وكذا صنع أبو زرعة الدمشقي ، والله أعلم . .

٥٩٨٦ ﴿ عمرو ﴾ الثمالي بضم المثلثة ، وتخفيف الميم . . ذكره الطبراني ، وغيره في الصحابة ، وقال أبو عمر : روى شهر بن حوشب ، عنه ، قال : بعث معي رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بهدي تطوع ، فقال : إن عطب منه شيء فانحره ، ثم اصبغ نعليه في دمه ، ثم اضرب به على صفحته ، وخل بين الناس ، وبينه ، انتهى . وقد أخرج هذا الحديث الطبراني ، وغيره ، من طريق شريك ، عن ليث ، بن أبي سليم ، عن شهر ، بتمامه ، وساق ابن مندة سنده ، واختصر المتن جدا ، وقال في الترجمة : وقيل : عمرو الثمامي كذا في نسخة بالميم ، وفي أسد الغابة بالنون ، وذلك الذي أثار ظن من جعل عمر اليماني الماضي ، في آخر من اسمه عمر هو هذا ، وكنت تبعت على ذلك ، وذكرت عمر في القسم الأخير ، ثم رجعت لاختلاف السندين ، والمتنين ، وإن كان كل منهما من رواية شهر بن حوشب ، عن الصحابي .

٥٩٨٧ ﴿ عمرو ﴾ الجني . . له قصة مع أبي رجاء ، تقدم في عمرو ، بن جابر ، ما يدل على أنه غيره .

٥٩٨٨ ﴿ عمرو ﴾ كان يقال له : جعيل ، فغيره النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم . . تقدم في الجيم . . (ز) .

٥٩٨٩ ﴿ عمرو ﴾ مولى حباب . . قال أبو عمر : روى عنه حديث واحد بإسناد غير مستقيم قلت : سأذكره بعد قليل ، في عمرو والد زرعة .

٥٩٩٠ ﴿ عمرو ﴾ الخزاعي . . قيل : هو اسم أبي شريح ، والصواب خويلد بن عمرو ، وذكره أبو موسى عن يحيى ، بن يونس . . (ز) .

٥٩٩١ ﴿ عمرو ﴾ بن راعي الركاب . . ذكره الباوردي في الصحابة ، وأخرج من طريق أولاده ـ ولا ذكر لهم في كتب الرجال ـ عنه حديثا غريبا ، فقال : حدثنا إسحق بن إبراهيم ، هو المنجنيقي ، حدثنا موسى ابن سهل ، حدثنا الحسن بن بشير بن الحسين ، بن ناقد ، حدثني عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه عمرو قال :

---

(١) في طبعتي الهند والسعادة « في النشرانيات » بالنون بدل البا . أما هنا فكما في مخطوطة الأزهر .

خرجتُ مع سَرية مع النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حتى أشرفنا على المشركين ، فقال : النبي صلى الله عليه،وآله ، وسلم: من يقومُ لنافى ركابنا حتى نعود إليه؟فقلت :أنا،فقال:اقعد لنا على تلك الثُّغرة،فقعدتُ ، فلم أشعرْ إلا بالمشركين ، قد أقبلوا ، ولامخرج لهم لأخذ الركاب إلا من الثغرة ، فخرج واحد منهم ، فرميته ، فقتلته ، ثم خرج آخر فرميته ، حتى قتلت منهم تسعة ، فرجعوا وجاء النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فوجدني قاعداً ، فقال . ماصنعت ؟ فأعلمته ، فقال : اذهب فأنت عمرو راعى الرِّكاب .. (ز) .

٥٩٩٢ ﴿ عمرو ﴾ والد رافع المزنىّ .. تقدم فى عمرو بن أبى رافع .. (ز) .

٥٩٩٣ ﴿ عمرو ﴾ والد زُرعة . . ذكره البغوىّ ،ومُطيّن، وغيرهما فى الصحابة، فأخرج البغوى عن منصور ، بن أبى مُزاحم، ومُطين ، عن سُويد ، بن سعيد ، كلاهما عن خالد الزيات ، عن زُرعة بن عمرو ، عن أبيه قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم المدينة ، قال لأصحابه : انطلقوا بنا إلى أهل قُباء نسلم عليهم ، وقال : ائتونى بحجارة من هذه الحرة ، فخطّ بها قبلتهم ، رواه أسود بن عامر عن خالد ،فقال :عن زُرعة بن عمرو ، مولى خَبّاب ، ووقع ذكره فى ترجمة عثمان أنه كان رابع أربعة ممن دفن عثمان ، يوم الدار .. (ز) .

٥٩٩٤ ﴿ عمرو ﴾ الخفاجى هو ابن الخفاجى . . (ز)

٥٩٩٥ ﴿ عمرو ﴾ والد سعيد . . تحول إلى هنا من عند عمرو، بن سعيد .. (ز) .

٥٩٩٦ ﴿ عمرو ﴾ الطائى . . قال ابن عساكر : ذكر أن له وفادة، على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم، نزل دمشق ، أخرج حديثه تمّام الرازى ، فى فوائده ، حدثنا أبو الحسن، عمرو بن عقبة ، بن عمارة ، بن يحيى ، بن عبد الحميد ، بن عمرو ، بن عبد الله ، بن رافع ، بن عمرو الطائى ، سنة ليس ،وثلثمائة ، وزعم أن له مائة سنة وعشرين سنة ، قال : حدثنى عم أبى السلم بن يحيى ، عن أبيه ، حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن محمد بن عمرو ، بن عبد الله ، بن رافع ، عن أبيه ، عن جده ، حدثنى أبى رافع، عن عمرو الطائى : أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فأجلسه معه ، على البساط ، فأسلم وحسن إسلامه ، ورجع إلى قومه فأسلموا .

٥٩٩٧ ﴿ عمرو ﴾ والد الطُّفيل .. تقدم فى ابن طَريف.

٥٩٩٨ ﴿ عمرو ﴾ العَجْلانى .. تقدم فى عمرو ، بن أبى عمرو.

٥٩٩٩ ﴿ عمرو ﴾ الهذلى . . تقدم فى عمرو بن سعيد . . (ز) .

٦٠٠٠ ﴿ عمرو ﴾ والد فراس الليثى . . ذكره الطبرانى ، وغيره ، وأخرجوا من طريق ابن يحيى ، التيمى ، عن سيف بن وهب ، عن أبى الطفيل : أن رجلا من بنى ليث ، يقال له : فراسُ بن عمرو ، ذهب به أبوه إلى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وبه صداع شديد ، فأخذ بجلدة مابين عينيه ، فجبذها ، فذهب عنه الصداع ، ثم إن فراسا همّ بالخروج مع أهل حَرُوراء[١] ، فأخذه أبوه ، فأوثقه ، حتى أحدث التوبة بعد ذلك .

٦٠٠١ ﴿ عمرو ﴾ بن فلان الأنصارىّ . . قال أحمد فى مسنده : حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الوليد بن سليمان : أن القاسم بن عبد الرحمن ، حدثهم ، عن عمرو بن فلان الأنصارىّ ، قال : بينا هو يمشى ، قد أسبل إزاره إذ لحقه رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وقد أخذ بناصية نفسه ، وهو يقول : اللهم عبدُك ، وابن عبدك ، وابن أمتك ، قال عمرو : فقلت : يارسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، إنى رجل حَمْش الساقين[٢] ، فقال ياعمرو ، إن الله قد أحسن كل شىء خلقه ياعمرو ، وضرب بأربع أصابع من كفه اليمنى ، الحديث : فى موضع الإزار ، وسنده حسن .

٦٠٠٢ ﴿ عمرو ﴾ غير منسوب . . يأتى حديثه فى ترجمة كَرْدم بن قيس ، فى حرف الكاف ، إن شاء الله تعالى . (ز)

ذكر من اسمه عمران[٣]

٦٠٠٣ ﴿ عِمران ﴾ بن بلال ؛ بن أحيحة ، بن الجُلاح ، بضم الجيم ، وتخفيف اللام ، عم عبد الرحمن ؛ بن أبى ليلى التابعى المشهور . . قال العدوى : له صحبة .

٦٠٠٤ ﴿ عِمران ﴾ بن الحجاج . . قال ابن مندة : ذكره البخارىّ فى الصحابة ، ولم يذكر له حديثاً .

٦٠٠٥ ﴿ عِمران ﴾ بن حُصَين، بن عُبيد . بن خلف ، بن عبد نُهم ؛ بن حُذيفة ؛ بن جُهمة ، بن

(١) حروراء : قرية قرب الكوفة خرج بها الخوارج أول ماخرجوا على على
(٢) حمش الساقين : دقيق الساقين (رفيعهما) فهو يخشى أن ينظر الناس إليهما فيرون فيه نقصا فى خلقته
(٣) فى مخطوطة الأزهر «عمرو» بدل عمران، فى س من اسمه عمران إلى عمران بن نوح ، أى لم يذكر فى باب عمران سوى الأخير فقط وهو سهو من الناسخ .

غاضرة ، بن حُبشية ، بن كعب ، بن عمرو الخزاعيّ .. هكذا نسبه ابن الكلبي ، ومن تبعه ، وعند أبي عمر : عبد نُهم ؟ بن سالم ، بن غاضرة ، ويكنى أبا نُجيد ، بنون وجيم مصغراً روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عدة أحاديث ، وكان إسلامه عام خيبر ، وغزا عدة غزوات ، وكان صاحب راية خزاعة يوم الفتح ، قاله ابن البرقي ، وقال الطبراني : أسلم قديماً ، هو وأبوه ، وأخته وكان ينزل ببلاد قومه . ثم تحول إلى البصرة ، إلى أن مات ، بها روى عنه ابنه نُجيد ، وأبو الأسود الدئليّ ، وأبو رجاء العُطاردي ، وربعيّ بن خراش ، ومطرّف ، وأبو العلاء ، ابنا عبد الله ، بن الشّخير ، وزهدم الجرمي ، وصفوان بن محرز ، وزرارة بن أبي أوفى ، وآخرون ، وأخرج الطبرانيّ ، بسند صحيح ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن أبي الأسود الدّئلي ، قال : قدمتُ البصرة ، وبها عمران بن حُصين ، وكان عمر بعثه ليفقه أهلها ، وقال خليفة : استقضى عبد الله بن عامر عمران بن حصين ، على البصرة ، فأقام أياما ، ثم استعفاه ، وقال ابن سعد : استقضاه زياد ، ثم استعفاه ، فأعفاه ، وأخرج الطبرانيّ وابن مندة بسند صحيح ، عن ابن سيرين ، قال : لم يكن تقدم على عمران أحد من الصحابة ، ممن نزل البصرة ، وقال أبو عمر : كان من فضلاء الصحابة ، وفقهائهم ، يقول عنه أهل البصرة : إنه كان يرى الحفظة ، وكانت تكلمه ، حتى اكتوى ، وأخرج الحديث ابن أبي أسامة ، من طريق هشام ، عن الحسن ، عن عمران : أنه شُق بطنه ، فلبث زماناً طويلا ، فدخل عليه رجل ، فذكر قصته ، فقال : إن أحبّ ذلك إليّ أحبّه إلى الله ، قال : حتى اكتوى قبل وفاته بسنتين ، وكان يُسلم عليه ، فلما اكتوى فقده ، ثم عاد إليه ، وقال ابن سيرين : أفضل من نزل البصرة ، من الصحابة ، عمران وأبو بكرة ، وكان الحسن يحلف أنه ماقدم البصرة والسّرو(1) خير لهم من عمران ، أخرجه أحمد في الزهد ، عن سُفيان ، قال : كان الحسن يقول نحوه ، وكان قد اعتزل الفتنة ، فلم يقاتل فيها ، وقال أبو نُعيم : كان مُجاب الدعوة . وقال الدارمي : حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا أبو هلال ، حدثنا قتادة عن مُطرف ، قال عمران بن حصين ، إني محدثك بحديث : إنه كان يُسلم عليّ ، وإن ابن زياد أمرني ، فاكتويت ، فاحتبس عني حتى ذهب أثر الكيّ فذكر الحديث ، في سنة الحج ، مات سنة اثنتين ، وخمسين ، وقيل سنة ثلاث .

٦٠٠٦ ﴿عمران﴾ بن عصام الضُبعي ، والد أبي جمْرة بالجيم ، نصر بن عمران .. كذا سمى أباه ابن عبد البر ، والمعروف : أن اسمه نوح ، بن مُجالد ، أو مَخلد ، كما سيأتي في حرف النون ، إن شاء الله تعالى ، قال ابن عبد البر : ذكروه في الصحابة ، ومنهم من لم يصحح له صحبة ، وكان قاضياً بالبصرة ، روى عنه ابنه أبو جمرة وقتادة ، وأبو التيّاح ، وغيرهم ، وله رواية ، عن عمران بن حُصين ، اه وقال ابن مندة : عمران أبو نصر ، إن كان محفوظاً روى عنه ابنه ، ثم ساق من طريق حجاج بن مِنهال ، عن حماد ، ابن سلمة ، عن أبي جمرة ، عن أبيه عمران الضبعي : أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم توفي وهو ابن

(1) السرو : قرية قريبة من البصرة

ثلاث وستين ، وهكذا أخرجه البخارى ، فى تاريخه عن حجاج ، قال ابن مندة ، هكذا حدث به حماد بن سلمة ، فوهم فيه ، والصواب عن أبى جمرة عن ابن عباس . قلت : قد أخرجه مسلم من طريق بشر بن السرى ، عن حماد بن سلمة ، فجاز أن يكون الوهم من حماد لما حدث به حجاجاً وجاز أن يكون من حجاج .

٦٠٠٧ ﴿ عمران ﴾ بن عمير . استدركه أبو موسى ، وقال : أورده على بن سعيد العسكرى فى أفراد الصحابة ، ولم يورد له شيئاً . قلت : وأنا أخشى أن يكون هو الذى بعده .

٦٠٠٨ ﴿عمران﴾ بن عويم ، ويقال: عويمر ، بزيادة راء ، فى آخره ، الهذلى .. وأخرج الطبرانى ، من طريق عثمان ، بن سعيد ، وابن مندة ، من طريق عبيد الله بن موسى ، كلاهما عن المنهال ، بن خليفة ، عن سلمة ، بن تمام عن أبى المليح ، بن أسامة ، عن أبيه : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، أتى بامرأتين كانتا عند رجل من هذيل ، يقال له : حمل بن مالك ، فضربت إحداهما الأخرى بعمود خباء فألقت جنينها ميتاً ، فأتى مع الضاربة أخ لها ، يقال له : عمران بن عويم ، فقضى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بالدية . فقال: يانبى الله أدى[1] من لاشرب ، ولا أكل ، ولا صاح فاستهل ، ومثل ذلك يطل[2] ، فقال: لاسجع كسجع الجاهلية ، نعم ، فيه غرة عبد أو أمة . لفظ عبيد الله ، وفى رواية عثمان بن سعيد إحداهما هذلية ، والأخرى عامرية ، فضربت الهذلية العامرية . وفيه : أخ لها يقال له عمران بن عويمر ، وزاد فى آخره بعد قوله : أو أمة . أو فرس . أو عشرون ومائة شاة أو خمسمائة ، فقال عمران : يانبى الله إن لها اثنين ، هما سادة الحى ، وهم أحق أن يعقلوا عن أمهم ، قال : أنت أحق أن تعقل عن أختك ، من ولدها ، فقال : يانبى الله مالى شىء أعقل منه . قال : ياحمل : وهو يومئذ على صدقات هذيل ، وهو زوج المرأتين ، ووالد الجنين المقتول ، اقبض من تحت يدك من صدقات هذيل عشرين ومائة شاة ، ففعل : قال أبو نعيم ، رواه سلمة بن صالح ، عن أبى بكر ، بن عبد الله ، عن أبى المليح نحوه ، ورواه أبو أيوب السجستانى عن أبى المليح مختصراً ، أخرجه الطبرانى وسنده صحيح ، وأخرج الطبرانى فى ترجمة حمل بن مالك ، من طريق أبى بكر الحنفى . عن عباد بن منصور ، عن أبى المليح عن حمل بن مالك أنه كان له امرأتان لحيانية ، ومعاوية . وأنهما اجتمعتا معاً فتغايرتا ، فرفعت المعاوية حجراً فرمت به اللحيانية ، وهى حبلى ، فألقت غلاماً ، فقال حمل لعمران بن عويمر : أد إلىَّ عقل امرأتى ، فأبى . فترافعا إلى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقال: العقل على العصبة ، وقال ابن مندة : رواه النضر بن شميل . عن عباد بن منصور عن أبى مليح ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم استعمل حمل بن مالك ،

---

(١) أدى : أدفع ديته　　　(٢) يطل : يهمل ولا تدفع له دية

يعني على صدقات هذيل الحديث : وقال فيه : فقال رجل يقال له : عمران ، ولم ينسبه ، هكذا رواه مرسلا . . (ز)

٦٠٠٩ ﴿عمران﴾ بن الفَصِيل بفاء ، ومهملة ، وزن عظيم ، ابن عائد ، التميمي ، أبو خالد . . قال أبو موسى أورده الحافظ أبو زكريا بن مندة ، يعني مستدركاً على جده . وقال : ذكره ابن ياسين الحافظ فيمن قدم هراة ، من الصحابة . وساق بسنده إلى أبي إسحق بن ياسين قال : أنبأنا عمي قال : أنبأنا أبو سعيد النقاش ، أنبأنا إسحق بن إبراهيم ، بن أحمد ، بن علي الجرجاني بنيسابور ، حدثنا علي بن محمد بن سحنونة حدثنا أبو جعفر ، محمد بن محمد ، بن سهل الشعراني ، حدثنا يزيد بن محمد بن خالد الحنظلي قال : سمعت جدي من قبل أمي . يقول : سمعت أبي يقول : عن أبيه . عن جده الهيّاج . بن عمران ، عن عمران بن الفَصِيل ، أنه وفد على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في قومه . فأكرمه ، قال : فقلت : بالذي أكرمك بالنبوة ، وأكرمنا بك ، ما أفضل مايتوسل به العبد إلى الله عز وجل ؟ قال: أن تؤثر أمر الله في كل شيء ، وتطيعه بالعمل عليه ، وترفض الكذب ، وتعين على الحق . الحديث : وفيه : وأن تدع مايَريبك إلى مالا يَريبك ، قال: ولزم عمران النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حتى مات وصلى عليه النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ودفنه . قلت : الهيّاج بن عمران تابعي معروف ، يروي عن عمران بن حُصين ، وقد تعقب ابن الأثير كلام ابن ياسين . فقال : هذا الكلام الأخير يرد على ابن ياسين دعواه : انه ورد إلى هراة . وأجاب مَغْلَطاي بما حاصله أن ابن ياسين لم يقل إنه ورد هراة ، وإنما ذكر الهيّاج بن بِسطام بن عمران ، بن الفصيل ، وهو ممن ورد هَراة ، فقال : ذكر الهياج ، وسلفه وخلفه فساق الحديث : يعني فذكر ترجمة عمران بن الفصيل ، استطراداً في ترجمة الهياج ، ثم ذكر جماعة من سلفه . قلت : ولم يُصرح أبو موسى . ولا ابن مندة قبله بأن عمران ورد هراة ، وإنما تصرف ابن الأثير . في كلام أبي موسى ، وقوله : ذكره ابن ياسين في من قدم هراة صحيح ، لأنه ذكر في الكتاب المذكور ، لكن استطراداً لما ذكر ترجمة حفيده ، فصدق أنه ذكره في الجملة ، ولم يصرح بأنه ورد هراة . . (ز)

٦٠١٠ ﴿عمران﴾ بن نوح ، بن مُجالد . أو مُخَلَّد الضُّبَعي والد أبي جَمرة ، نصر بن عمران . . تقدم في عمران بن عصام . . (ز)

ذكر من اسمه عمير بالتصغير

٦٠١١ ﴿ عمير ﴾ بن الأخرم العذريّ .. تقدم ذكره في ترجمة أسيد بن إياس ، العذريّ ، وإن كان ممن وفد إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم .

٦٠١٢ ﴿ عُمير ﴾ بن الأخنس، بن شَريق، بمعجمة، وقاف . وزن عظيم الثقفي حليف بني زُهرة .. ذكره هشام بن الكلبيّ في المؤلفة ، ممن أعطاه النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يوم حُنين خمسين من الإبل ، وقد تقدّمت ترجمة والده في الهمزة .

٦٠١٣ ﴿ عُمير ﴾ بن أسد الحضرمي .. ذكره أبو عمر ، فقال : روى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم : الكذبُ خيانة ، روى عنه جُبير بن نُفير .

٦٠١٤ ﴿ عُمير ﴾ بن أفصى الأسلميّ .. ذكره ابن شاهين ، من طريق أبي الحسن المدائنيّ ، عن أبي معشر ، عن يزيد بن رُومان ، ومحمد بن كعب القُرظيّ . وعن سعيد المقبريّ عن أبي هريرة ، قالوا : قدم عُمير بن أفصى الأسلميّ . في عصابة من بني أسلم . فقالوا : يارسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إنا من العرب في أرومة . فذكر الحديث ، وفيه ألفاظ غريبة ، شرحها أبو موسى .

٦٠١٥ ﴿ عمير ﴾ بن أوس ، بن عَتيك ، بن عمرو . بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسيّ .. قال الواقديّ : قتل يوم اليمامة شهيداً ، هو وحاجب بن زيد . بن تيم الأشهليّ . وثابتُ بن هَزّال ، وذكر المستغفريّ بسنده ، إلى ابن إسحاق ، فيمن قتل باليمامة عمير بن أوس ، ولم ينسبه ، وقال أبو عمر ، بعد أن نسبه : هو أخو مالك بن أوس ، قتل يوم اليمامة ، وكان قد شهد أحداً . وما بعدها ، من المشاهد . وظن بعضهم أنه أخو عمرو بن أوس الذي تقدم أنه استشهد يوم جسر أبي عُبيد ، وبعضهم أنه هو ، وإنما تكرر على ابن عبد البرّ ، وليس هذا الظن بصحيح . لاختلاف نسبهما ، ومكان استشهادهما .

٦٠١٦ ﴿ عُمير ﴾ بن أمية الأنصاريّ .. أخرج الطبراني ، وسعيد بن أشكاب ، ويحي بن يونس الشيرازي من طريق زيد بن أبي حبيب : أن المسلم بن زيد، ويزيد بن إسحاق حدثاه، عن عمير ، بن أمية : أنه كان له أخت ، فكان إذا خرج إلى النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم آذته وشتمت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكانت مشركة، فاشتمل لها يوماً على السيف ، ثم أتاها . فوقف عليها فقتلها، فقام بنوها فصاحوا، فذهب إلى النبي صلى الله عليه، وآله ،

وسلم فاخبره ، فاهدر دمها ، وسيأتي في ترجمة عُمير بن عدى أن ابن عبد البرّ خلط هذه القصة بقصته ، وإيضاح كونهما قصتين إن شاء الله تعالى .

٦٠١٧ ﴿ عُمير ﴾ بن ثابت . . يقال : هو اسم أبي الصباح الأنصاري . ويقال : نُعيان يأتي في الكنى .

٦٠١٨ ﴿ عُمير ﴾ بن ثابت ، بن كُلْفة[1] .. وقيل : هو اسم أبي حبة الأنصارى . . (ز)

٦٠١٩ ﴿ عُمير ﴾ بن جابر ، بن غاضرة . بن أشرس الكندىّ . . وكذا نسبه ابن عبد البرّ ، وقال : له صحبة وقال ابن السكن : يقال : له صحبة ، ثم أورد من طريق اسماعيل بن ابراهيم هو الترجماني قال : قال أبو الحارث؛ إسحق مولى ابن هَبّار: رأيت عمير بن جابر بن أشرس بن غاضرة الكندى وكانت له صحبة ، يخضب بالحناء . وكذا أخرجه ابن أبي خيثمة ، والبغوىّ في معجم الصحابة ، كلاهما عن الترجماني وابن مندة ، من طريق ابن أبي خيثمة ،ووقع لى بعلو متصلا بالسماع ، في سند أنساب الرازى ، قرأته على إسماعيل . بن إبراهيم ، بن موسى ، عن إسماعيل ، بن إبراهيم ، التغلبي سماعاً ، أنبأنا إسماعيل بن عبد القوى أنبأنا إسماعيل بن صالح ، حدثنا أبوعبد الله الرازى ، أنبأنا محمد بن أحمد السعدىّ ، أنبأنا أبو عبد الله ابن بطة ، أنبأنا البغوىّ به وإسحاق ضعيف .

٦٠٢٠ ﴿ عمير ﴾ بن جَوْدان .. ويقال : ابن سعد ، بن قهْد ، والأول أرجح . وقال البخارىّ في التاريخ : قال عَبدانُ : حدثنا أبو جَمْرة . عن عطاء بن السائب . عن أشعثَ بن عُمير . بن جُودان . عن أبيه ، وأخرج أبو يعلى . وابن أبي عاصم . والطبرانىّ . من طريق محمد بن فُضيل . عن عطاء ، عن أشعث . عن أبيه . قال : أتى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وفد عبد القيس فلما أرادوا الانصراف . قالوا : سلوه عن النبيذ . فقالوا : يارسول الله إنا في أرض وخيمة لا يصلحنا إلا الشرابُ ، قال وما شرابكم ،قالوا : النبيذ ، قال :لا تنبذوا في النَّقير[2] .فيضرب الرجل منكم ابن عمه ضربة لا يزال منها أعرج ، فضحكوا فقال: من أي شيء تضحكون؟ قالوا: والذى بعثك بالحق .لقد شربنا في نقير لنا فقام بعضنا إلى بعض فضرب هذا ضربة فهو أعرج ، منها إلى يوم القيامة ، إسناده حسن . وأخرجه ابن أبي خَيْثمة .من رواية محمد بن فضيل ، لكن قال: بن أشعث بن عمير بن قهْد ، وأخرجه ابن السكن وأبو نُعيم من هذا الوجه فقال: أشعث بن عمير بن قهد ، وقال أبو عمر . عمير بن جُودان ، وذكر الحديث . ثم أعاده في عمير بن فهد . وقال : وقيل : عمير بن سعيد بن فهد .

---

(١) وكذلك في أسد الغابة　　(٢) النقير : جذع النخلة ــ ينقر ويخلى وسطه وينبذ فيه.

وذكر الحديث ، بعينه ، ولم ينبه على أنه واحد ، وكذا صنع ابن الأثير ، أخرج الحديث ، فى الموضع الأول من طريق ابن أبي عاصم ، وفى الموضع الثانى من طريق أبي يعلى ، كلاهما عن أبي بكر ، بن أبي شيبة ، عن محمد بن فُضيل ، مع أن كلا منهما لم يسم والد عمير ، ولم ينبه أيضاً على أنهما واحد ، وإنما نبه على أن عمير بن فهد وعمير بن سعد بن فهد واحد ، ولعل جُودان أبوه فنسب إلى جده ، أو جُودان جد له حذف من الرواية الأخرى ، وقد تقدم كلام ابن حِبان فى ترجمة جُودان فى القسم الرابع ، من حرف الجيم ، وتقدم فى القسم الأول من حرف الجيم ، فى جهم ، بن قُثَم العبدى أنه المضروب حتى عرج .

٦٠٢١ (عُمير) بن الحارث ، بن ثعلبة ، بن الحارث ، بن حرام ، بن كعب ، بن غنم ، بن كعب ابن سلمة ، بن سعد ، الأنصارى الخزرجىّ . . كذا نسبه ابن إسحاق ، وزاد موسى بن عقبة بين الحارث وثعلبة لَبْدة ، وقالا إنه شهد بدراً ، وقال أبو عمر: شهد العقبة وبدراً وأحداً فى قول جميعهم ، وقال ابن الكلبىّ : كان يقال له مُقَرِّن ، لأنه كان يقرن الأسارى بعد وقعة بُعاث .

٦٠٢٢ (عُمير) بن الحـــارث الأزدى . . تقدم ذكره ، وحديثه ، فى ترجمة جُندب بن زُهير .

٦٠٢٣ (عُمير) بن حارثة السلمى . . ذكره الباوردى فى الصحابة ، وأخرج بسنده المتكرِّر إلى عبيد الله بن أبي رافع أنه ذكره فيمن شهد صِفين ، مع على من الصحابة . . (ز)

٦٠٢٤ (عُمير) بن حبيب ، بن خُماشة بضم المعجمة ، وتخفيف الميم ، وبعدها معجمة ابن جويبر ابن عُبيد ابن عِنان ، بن عامر ، بن خَطْمة الأنصارىّ الخطمىّ . . قال البخارى: بايع تحت الشجرة ، وقال ابن السكن : مدنىّ له صحبة ، ويقال : إنه بايع تحت الشجرة ، وهو جد أبي جعفر الخطمى ، ولم نجد له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من وجه ثابت ، وقال البغوى : حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي جعفر الخطمى ، عن أبيه عن جده عُمير بن حبيب ، قال :الإيمان يزيد وينقص . . الحديث: موقوف ، وقال ابن السكن : تفرد به حماد بن سلمة ، وقال أبو نُعيم اسم أبي جعفر : عمير بن يزيد ، بن عُمير ، بن حبيب ، وأخرجه ابن شاهين ، من وجه آخر ، عن حماد بن سلمة ، قال : حدثنا أبو جعفر الخطمى قال :كان جدى عمير بن حبيب وكانت له صحبة يقول : أى بنىّ : الإيمان يزيد وينقص ، وأخرج أبو نعيم من وجه آخر ، عن حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمى : أن جده عُمير بن حبيب ، وكان

قد بايع النبي صلى الله عليه، وآله ، وسلم أوصى بنيه، فقال: يا بَنيّ إياكم ومجالسة السفها ، فإنها داء.. الحديث موقوف ، أيضا ، وأخرجه أحمد في كتاب الزُّهد ، عن يزيد بن هارون ، عن حماد ، وأخرجه الطبرانيّ ، من وجه آخر ، عن حماد ، عن أبي جعفر ، فقال: كانت له صحبة ، وبايع النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عند احتلامه .

٦٠٢٥ (عُمير) بن الحُمام بضم المهملة ، وتخفيف الميم ، ابن الجَمُوح ، بن زَيد ، بن حَرام ، ابن كَعْب، بن سلمة الأنصاري السَّلمي.. ذكره موسى بن عقبة، وغيره فيمن شهد بدراً . وقال ابن اسحاق: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : والذي نفسي بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابراً محتسباً مقبلا غير مدبر إلا أدخله الله الجنة ، فقال عُمير بن الحُمام ، أحد بني سلمة وفي يده تمرات يأكلهنّ: بخ بخ[1]، فما بيني وبين أن أدخل الجنة إلا أن يقتلني هؤلاء ، فقذف التمر من يده ، وأخذ سيفه ، فقاتل ، حتى قتل ، وهو يقول :

ركضًا إلى اللهِ بغير زاد إلا التُّقى وعمل المعادِ
والصبر في اللهِ على الجهاد

فكان أول قتيل قُتل في سبيل الله في الحرب ، وقد وقعت لي هذه القصة موصولةً بسند عالٍ ، قرأتُ على أبي إسحاق التنوخي، وأبي بكر بن عمر الفرضيّ ، وغيرهما ، عن أحمد بن أبي طالب ، سماعاً ، أنبأنا ابنُ الليثي ، أنبأنا أبو الوقت ، أنبأنا ابن المظفر ، أنبأنا ابن حمُّويه ، أنبأنا ابراهيم بن خُزيمة ، أنبأنا عبدُ بن حُميد حدثنا هاشمُ بن القاسم ، حدثنا سُليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : قوموا إلى جنةٍ عرضها السمواتُ والأرض ، فقال عمير بن الحُمام الأنصاري : يارسول الله ، جنة عرضُها السموات والأرض ؟ قال : نعم ، قال : بخٍ بخٍ ، قال : ما يحملك على قولك بخٍ بخٍ ، قال : رجاء أن أكون من أهلها ، قال : فإنك من أهلها ، فأخرج تمراتٍ من قَرَنه[2] فجعل يأكل منها ، ثم قال : لئن أنا حَييت حتى آكل تمراً ، إنها لحياة طويلة ، قال : فرمى بما كان معه من التمر . ثم قاتلهم ، حتى قُتل ، أخرجه مسلم ، عن عبد بن حُميد ، فوافقناه فيه ، بعلوٍّ ودرجتين ، وأخرج سعيد بن يعقوب في الصحابة ، من طريق حماد عن ثابت البُناني قال : قتل عميرُ بن الحُمام خالدُ بن الأعلم يوم بدر ، ووقع لعبد الغني بن سعيد الحافظ في المبهمات وَهْم ، وذلك في حديث جابر ، قال رجل : يا رسول الله : إن قُتِلتُ أين أنا : قال : في الجنة ، فألقى تمراتٍ كن في يده ، فقاتل حتى قُتل : قال عبد الغني : هذا الرجل هو عُمير ابن الحُمام ، كذا قال ، وعُمير بن الحُمام اتفقوا على أنه

(١) بخ : كلمة استحسان (٢) قرنه : كيس طعامه

استُشهد ببدر ، فكيف يبقى إلى يوم أُحُد . فالصواب أن القصة وقعت لآخر ، وتلقى أبو موسى هذا الكلام بالقبول فترجم لعمير بن الحمام بناءً على أنه آخر فزاد الوهم وهماً .

٦٠٢٦ ﴿ عُمير ﴾ بن خَرَشة القاري ، ناصر رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم بالغيب . . قتل اليهودية التي هجته ، هكذا ذكره ابن الكلبي في الجمهرة ، وأظنه نسبه لجده أو أسقطه من النسخة . وسيأتي عمير بن عدي قريباً .

٦٠٢٧ ﴿ عُمير ﴾ بن رِئاب بكسر الراء ، وتحتانية مثناه ، مهموزة ، ابنُ حذيفة ، بن مُهَشِّم ، ابن سُعيد بالتصغير ، ابن سهم القرشي السهمي . . كذا نسبه بن اسحق ، والجمهور ، وأسقط الواقدي مهشماً من نسبه ، وقال : بدل حُذَيفة : حُذافة ، قال ابن إسحق : كان من السابقين الأولين ، ومن مهاجرة الحبشة ، ثم هاجر إلى المدينة ، واستُشهد بعين التَّمر ، مع خالد بن الوليد ، في خلافة أبي بكر ، وكذا قال الزُّبير . قال : وهو القائل من أبيات :

نحنُ بنُو زيدٍ الأغر ومثلنا　　يُحامي على الأحساب عِند الحقائق

قال : وأراد بزيد سَهماً جدَّه الأعلى لأنه كان يُسمى زيداً ، فسابق أخاه فسمته أمُّه سهماً فاشتهر بها . . (ز) .

٦٠٢٨ ﴿ عُمير ﴾ بن زيد بن أحمر ، ذكره ابن حِبَّان في الصحابة وقال أبو موسى : ذكره المستغفري في الصحابة ولم يُورد له شيئاً .

٦٠٢٩ ﴿ عُمير ﴾ بن ساعدة . . ذكر فيمن روى الحديث ، في صِفة خَيل الجنة . فيُنظر في ترجمة عبد الرحمن بن سَابط في القسم الأخير . . (ز) .

٦٠٣٠ ﴿ عُمير ﴾ بن سعد بن فهد . . تقدم في عمير بن جُودان .

٦٠٣١ ﴿ عُمير ﴾ بن سعد بن عُبيد بن النعمان ، بن قيس بن عمرو بن عوف : . كذا نسبه الواقدي وتبعه أبو عبد البرّ ، وقال بن الكلبي : عمير بن سعد بن شُهَيْد ، بمعجمة مصغراً ابن عمرو ، بن زيد ، بن أمية بن زيد بن مالك ، بن عوف ، بن عمرو ، بن عوف ، بن مالك ، بن الأوس ، الأنصاري الأوسي قال البغوي في معجم الصحابة : كان يقال له : نسيج وَحْده ، وساق ذلك بسنده إلى أبي طلحة الخولاني ، وكذلك أخرجه أبو يَعلى ، وأخرج ابنُ عائذ بسندٍ له إلى محمد بن سيرين : أن عمر هو الذي كان يسميه

بذلك لإعجابه به ، وقال فى عُمارة بن عبد الله ، بن محمد ، بن عمير بن سعد ، وساق نسبه كابن الكلبى ، ثم قال : صحب رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وهو الذى رفع إلى النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم كلام الُجلاس بن سُويد ، وكان يتيماً فى حجره ، وشهد فتوح الشام ، واستعمله عمر على حمص ، إلى أن مات ، وكان من الزهّاد ، وقال ابن سعد : توفى فى خلافة مُعاوية ، وقال البخارى ، وابن أبى حاتم عن أبيه: له صحبة ، وزاد أبو حاتم : روى عن النبى صلى الله عليه، وآله ، وسلم ، روى عنه راشد بن سعد وحبيب بن عُبيد ، زاد ابن مندة ، وابنه عبد الرحمن بن عمير ، وذكره ابن سُميع فى الطبقة الأولى ، ممن نزل حمص ، من الصحابة ، وقال الواقدىّ : كان عمر يقول : وددتُ أن لى رجالا مثل عُمير بن سعد أستعين بهم على أعمال المسلمين ، وأخرج ابن مندة بسند حسن ، عن عبد الرحمن ، بن عمير ، بن سعد ، قال : قال لى ابن عمر : ماكان بالشام أفضل من أبيك ، قال محمد بن سعد : مات عمير بن سعد فى خلافة عمر ، وقال غيره : فى خلافة عثمان ، وجاء فى رواية أخرى أنه مات فى خلافة عمر ، فصلى عليه ، ولا يثبت ذلك .

٦٠٣٢ ﴿عُمير﴾ بن سعيد ، بن عُبيد الأنصارىّ ابن امرأة الُجلاس ، بضم الجيم ، وتخفيف ، اللام ، وآخره مهملة .. فرق غير واحد من العلماء بينه وبين الذى قبله ، وقد ذكر فى الذى قبله ، وقيل : هذا هو والد أبى زيد الذى جمع القرآن .

٦٠٣٣ ﴿ عُمير ﴾ بن سلمة ، بن مُنتاب، بن طلحة ، بن جَدْى ، بن ضَمْرة ، الضَّمْرىّ .. نسبه ابن إسحاق ، قال أبو عمر : لايختلفون فى صحبته ، قال ابن مندة: مختلف فى صحبته، وأخرج ابن أبى حاتم فى الوحدان ، من طريق الدراوردى ، وابن أبى حازم ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمىّ ، عن عيسى بن طلحة ، عن عمير ابن سلمة ، قال : بينما نحن نسير مع النبى صلى الله صلى عليه ، وآله ، وسلم بالرّوحاء إذا حمار وحش معقور ، فذكر لرسول الله ، فقال ، دعوه فيوشكُ أن صاحبه يأتيه ، فأتى صاحبه، وهو رجل من بَهْز ، فقال : يارسول الله شأنكم بهذا الحمار ، فأمر أبا بكر ، فقسمه بين الرفاق ، وهكذا رواه يحى بن سعيد ، من رواية حماد بن زيد وهُشيم ، والليث ، عنه عن محمد بن إبراهيم ، وقال مالك ، عن يحى ، عن محمد ، بن عيسى ، عن عمير ، عن البهزىّ ، وتابعه أبو أويس ، وعبد الوهاب الثقفىّ وحماد بن سلمة ، وغيرهم ، عن يحى ، فاختلف فيه ، على يحى ، ولم يختلف على يزيد ، وقد وافق يزيد بن عبد ربه بن سعيد أخو يحى ، فرواه عن محمد بن إبراهيم ، وقال فى روايته : عن عيسى ، عن عُمير ، خرجنا مع النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال أبو عمر : الصحيح أنه لعمير بن سلمة ، والبهزىّ كان

صائد الحمار ، انتهى : ويحتمل أن يكون المراد بقوله : عن البهزىّ أى عن قصة البهزى ، ولذلك نظائر ، ذكرها أبو عمر فى التمهيد ، منها فى رواية ضمرة ، عن أبى واقد الليثىّ ، وبذلك جزم موسى ، بن هارون فى حديث البهزىّ ، كما نقله الدار قطنىّ فى العلل ، وتعكر عليه رواية عباد بن العوام ، ويونس بن راشد ، عن يحيى ، فإنه قال فيها : إن البهزى حدثه ، ويمكن أن يجاب بأنهما غيرا قوله عن البهزى إلى قوله : إلى البهزىّ ظنا أنهما سواء ، لكون الراوى غير مدّلس ، فيستوى فى حقه الصيغتان.

٦٠٣٤ ﴿ عمير ﴾ بن عامر ، بن مالك ، بن خنساء ، بن مبذول ، بن غنم ، بن مازن ، بن النجار الأنصارىّ الخزرجى ، أبو داود ، المازنى ، مشهور بكنيته .. ذكره موسى بن عقبة ، وأبو إسحاق ، وغيرهما فيمن شهد بدراً ، وقيل : اسمه عمرو ، وسيأتى فى الكنى .

٦٠٣٥ ﴿ عُمير ﴾ بن عامر ، بن بابا[1] بن يزيد بن حرام الأنصارىّ الخزرجىّ .. قال ابن الكلبي : شهد المشاهد كلها ، واستشهد يوم اليمامة ، ذكره الرشاطى . وقال : لم يذكره ابن عبد البر ولا ابن فتحون .. (ز) .

٦٠٣٦ ﴿ عُمير ﴾ بن عبد عمرو ، بن نَضْلة ، بن عمرو ، بن الحارث ، بن عبد عمرو ، الخزاعى .. كذا نسبه ابن الكلبىّ وأبو عُبيد ، ونسبه أبو عمر إلى نضلة ، بن عمرو ، فقال . ابن غسان ، بن سليمان ، ابن مالك ، بن أفصى ، قال ابن إسحاق : كان يعمل بيديه جميعاً فقيل له : ذو اليدين ، وشهد بدراً واستشهد بها ، وقال أبو عمر : قتل بأحدٍ ، وزعم أنه ذو اليدين ، وليس بذى الشمالين المقتول ببدر ، وجزم ابن حبان بأنه ذو اليدين ، وغيره بأنه ذو الشمالين .. (ز)

٦٠٣٧ ﴿ عُمير ﴾ بن عُبيد .. تقدم فى عمرو بن سعيد .. (ز)

٦٠٣٨ ﴿ عُمير ﴾ بن عدىّ ، بن خَرَشَة ، بن أمية ، بن عامر ، بن خطْمة .. كان أبوه عدى شاعراً ، وأخوه الحارث بن عدى ، قتل بأحد ، وهو الأنصارى ثم الخطمى ، ذكره ابن السكن ، فى الصحابة ، وقال : هو البصير ، الذى كان رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، يزوره فى بنى واقف ، ولم يشهد بدراً لضرارته ، وقال ابن إسحاق . كان أول من أسلم من بنى خطمة ، وهو الذى قتل عصماء بنت مروان ، وهى من بنى أمية بن زيد ، كانت تعيبُ الإسلام ، وأهله ، فقتلها عمير بن عدى ، ومن يومئذ عز الإسلام

---

(١) فى مخطوطة الأزهر ابن « بابى » وكذلك فى طبعة الهند . ولكنه يقال فيه : ابن بابا ، وابن نابى والأرجح الأخير

وأهله بالمدينة ، قال الواقدىّ ، بسند له ، كانت عصماء تحرّضُ على المسلمين ، وتؤذيهم ، فلما قتلها عُمير ، قال النبي صلىّ الله عليه وآله ، وسلم : لاينتطح فيها عنزان ، فكان أول من قالها فسار بها المثل ، وكان ذلك لخمس بقينَ من رمضان ، من السنة الثانية ، وأخرجهُ ابن السكن ، من طريق الواقدىّ ، عن عبد الله بن الحارث ، بن فُضيل ، عن أبيه وكذلك أبو أحمدَ العسكرىّ ، في الأمثال ، وروينا الحديث الذى أشار إليه ابن السكن ، في مسند الهيثم بن كليب الشامىّ أخرجه من طريق حسين بن علىّ الجعفىّ ، عن أبى عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : انطلقوا بنا إلى البصير الذى فى بنى واقف ، نعوده ، وكان رجلا أعمى.. الحديث . قال ابنُ السكن : لم يروه عن ابن عُيينة إلا الجعفىّ ، وكأنه أراد السند المذكور ، وإلاّ فقد أخرجه أبو العباس السراج فى تاريخه ، عن محمد بن يونس ، الجمال ، عن ابن عُيينة ، عن عمرو بن دينار ، بسندٍ آخر ، فقال: عن نافع بن جبير ، بن مطعم ، عن أبيه ، وأخرجه أبو نعيم ، من طريقه ، وقال : لم يقل فيه عن أبيه إلاّ الجمال ، وأرسله غيره من أصحاب ابن عيينة ، وأخرجه البغوىّ ، عن شريح بن يونس ، ومحمد بن عباد ، وغيرهما ، عن ابن عيينه ، عن عمرو ، عن محمد بن جُبير مرسلا . وقال البخارىّ فى الصحابة : عُمير بن عدىّ الأعمى قارىء بنى خطمة ، وإمامهم، قاله الليثُ عن هشام ، يعنى ابن عروة ، عن أبيه ، عن ابن لعُمير ، وقال عبدة بن سليمان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن ابن لعمير ، عن أبيه ، وقال أبو معاوية : عن هشام عن أبيه ، عن عدىّ بن عُمير ، عن أبيه ، انتهى . وقال جرير ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عُمير: إنه كان إمام بنى خَطْمة ، وهو أعمى ، على عهد النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وجاهد معه ، وهو أعمى، أخرجه البغوىّ ، والحسنُ بن سفيان ، من هذا الوجه ، وقال ابن منده : لم يتابَع عليه جرير ، والصواب مارواه أبو معاوية ، عن هشام ، فذكر ما تقدم ، وزاد : فكانت له صحبة ، انتهى . وقد قدمت رواية جرير ، فى ترجمة عبد الله بن عُمير . وهو على الاحتمال أن يكون مات فى حياة النبى صلى الله عليه ، واله ، وسلم ، فقام ولده مقامه .

٦٠٣٩ ﴿ عُمير ﴾ بن عُقْبة ، بن عمرو ، بن عدىّ الأنصارىّ.. قال ابن سعد ، والعدوى : شهد أحداً مع أبيه ، وذكر الواقدىّ فى كتاب الردة : أنه كان مع خالد ، بن الوليد ، فى قتال أهل الردّة فلما فرغ من اليمامة أرسل عمير بن عدىّ فى نفر من الجيش ، إلى طُليحة وأخيه ، فى بنى أسد .

٦٠٤٠ ﴿ عُمير ﴾ بن عُقبة ، بن نيار ابن أخى أبى بُردة بن نيار.. له حديث فى النسائى ، فى فضل الصلاة على النبيّ صلى الله عليه واله ، وسلم ، روى عنه ولده سعيد ، وقد ينسبُ إلى جده ، فيقال :

عُمير بن نِيار ، ومدار حديثه على أبي الصباح ، سعيد بن سعيد التغلبي ، رواه عن سعيد بن عُمير ، فقال وكيع عنه ، عن سعيد بن عُمير بن نيار ، عن أبيه، وقال أبو أسامة : عنه ، عن سعيد بن عُمير ، ابن عقبة ، بن نيار، عن أبيه ، عن عمه أبي بُردة، أخرجها النسائي واختلف على وكيع ، فقال الأكثر : عنه ، هكذا ولم يسموا والد عمير ، وقال عمار بن أبي شيبة: عنه ، بهذا السند سعيد بن عمرو الأنصاري ، ولم يسم والد عمير أيضا . . (ز) .

٦٠٤١ ﴿ عُمير ﴾ بن عمرو بن عُمير الأنصاريّ . . ذكره ابن حِبّان في الطبقة الأولى،وقال : له صحبة . . (ز) .

٦٠٤٢ ﴿ عُمير ﴾ بن عمرو، بن مالك ، الأنصاري ، ويقال : الأزديّ . . وقال البلاذري : شهد حُنينا، وقطعت رجله يومئذ ، فقال له النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : سبقتك إلى الجنة .

٦٠٤٣ ﴿ عُمير ﴾ بن عمرو الليثيّ. . تقدم في عمر مكبراً وهو بالتصغير أشهر . . (ز)

٦٠٤٤ ﴿ عُمير ﴾ بن عوف ، مولى سُهيل بن عمرو ، القرشيّ العامري خطيب قريش . . ذكره ابن حِبّان في الصحابة ، وقال :كان من مُولّدي أهل مكة ، وقال ابن سعد : شهد بدراً ، وكان قدفرّ من مكة هو وعبد الله بن سُهيل ، وقاتل معه يوم بدر ، وكان سُهيل بن عمرو ويقول بعد أن أسلم : قد شهد عمير بن عوف بدراً وإني لأرجو أن تناله شفاعتي .

٦٠٤٥ ﴿ عمير ﴾ بن قتادة بن سعد بن عامر ، بن جُندَع ، بن ليث ، بن بكر ، بن عبد مناة ، الكنانيّ الليثي الجُندَعي ، والد عُبيد بن عُمير التابعي المشهور . . قال العسكري : شهد الفتح .

٦٠٤٦ ﴿ عُمير ﴾ بن فهد . . في عُمير بن جُدعان .. تقدم .. (ز) .

٦٠٤٧ ﴿ عُمير ﴾ بن قُرّة الليثيّ. . ذكره الباوردي في الصحابة ، وروى بسنده المتكرر إلى عبيدالله ابن أبي رافع : أنه ذكره فيمن شهد صِفّين من الصحابة ؛ قال : وكان شديداً على معاوية ، وأهل الشام ، حتى حلف معاوية ، لئن ظفر به ليذيبن الرصاص في أذنيه . . (ز)

٦٠٤٨ ﴿ عمير ﴾ بن مُساحق، بن قيس، بن هرِم ، بن رَواحة ، بن حُجير، بن معيص، بن عامر ابن لؤيّ القرشي العامري . . تزوج درة بنت هاشم ، بن عتبة ، بن أبي وقاص، وولده منها حُميد كان شريفاً في زمن معاوية . . ذكره الزبير بن بكار . . (ز) .

٦٠٤٩ ﴿عُمير﴾ بن مَعْبَد بن الأزعر .. تقدم فى عمرو .. (ز).

٦٠٥٠ ﴿عُمير﴾ بن نِيار .. هو عمير ابن عقبة، بن نيار نسب لجده، وقد تقدم.

٦٠٥١ ﴿عُمير﴾ بن وَدْقة .. قال أبو عمر: هو أحد المؤلفة. أعطاه رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم من غنائم حُنين دون المائة، هو وقيس بن مَخْرَمة، وهشام بن عمرو، وسعيد بن يربوع، وعباس بن مِرداس، وأعطى من عدا هؤلاء من المؤلفة مائة مائة * قلت: لم يذكره ابن إسحق، وذكر بدله عمير ابن وهب الجُمحى، وبدل قيس بن مَخْرمة مخرمةبن نوفل، وزاد ابن عدى بن قيس السهمى.

٦٠٥٢ ﴿عُمير﴾ بن أبى وقاص، بن أُهيب، بن عبد مناف، بن زُهرة، بن كلاب القرشى الزهرى أخو سعد .. أسلم قديماً، وشهد بدراً واستشهد بها فى قول الجميع، يقال: وقتله عمرو بن عبدوَد العامرىّ الذى قتله علىّ يوم الخندق، وقال ابن حبان: له صحبة، وقال ابن السكن: لم أجد له رواية لقدم إسلامه، وموته، وأخرج أحمد وابن إسحق بسند حسن، وهو من طريق حماد بن سلمة، عن عاصم، بن أبى النَّجود، عن مصعب ابن سعد، عن أبيه، قال. أتى رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم بقصعة فأكل منها ففضلت فضلة، فقال: يجيء رجلٌ من هذا الفَجّ يأكل هذه من أهل الجنة، وكنت تركت أخى عُميراً يتوضأ. فقلت: هو عميرٌ، فجاء عبد الله بن سلام فأكلها، ووقع لى بعلو فى مسند عبد بن حُميد. وصححه الحاكم، وأخرج أبو يعلى من رواية أبان العطار، عن عاصم، وأخرج الحاكم من طريق إسمعيل. بن محمد، بن سعد، عن عمه عامر، بن سعد، عن أبيه، قال: عرض رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم جيش بدر، فرد عمير بن أبى وقاص، فبكى عمير، فاجازه، فعقد عليه حمائل سيفه. وهو عند البغوى كذلك. وأخرجه ابن سعد، عن الواقدىّ من رواية أبى بكر بن إسمعيل بن محمد بن سعد، عن أبيه، عن عامر، بن سعد، عن أبيه، قال: رأيت أخى عُمير بن أبى وقاص قبل أن يعرضنا رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم يوم بدر، يتوارى فقلت. مالك ياأخى؟ قال: أنى أخاف أن يرانى رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم فيستصغرنى، فيردنى، وأنا أحب الخروج، لعل الله يرزقنى الشهادة، قال: فعرض على رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم فاستصغره فرده، فبكى، فأجازه، فكان سعد يقول: فكنت أعقد حمائل سيفه من صِغره، فقتل وهو ابن ست عشرة سنة، وأخرج البغوى، من طريق محمد بن عبد الله الثقفى عن سعيد: قال: لما كان يوم بدر قُتِل أخى عمير، وقتلت أنا سعيدَ بن العاص، كذا فيه والصواب العاص بن سعيد، بن العاص.

٦٠٥٣ ﴿عمير﴾ بن وهب بن خلف، بن وهب بن حُذافة، بن جُمح القرشى الجُمحى .. يكنى

أبا أمية ، قال موسى بن عقبة ، في المغازى ، عن ابن شهاب ، لما رجع كلَّ المشركين إلى مكة أقبل عمير بن وهب ، حتى جلس إلى صفوان بن أمية فى الحِجْر ، فقال صفوان : قبح الله العيش بعد قتلى بدر ، قال : أجل ، والله مافى العيش خير بعدهم ، ولولا دين عليّ لاأجد له قضاء ، وعيال لاأدع لهم شيئاً لرحلت إلى محمد فقتلته إن ملأت عيني منه ، فإن لى عنده علة أعتلّ بها عليه ، أقول : قدمتُ من أجل ابني هذا الأسير ، قال : ففرح صفوان ، وقال له : على دينك . وعيالك أسوة عيالى فى النفقة ، لايسعنى شىء فأعجز عنهم ، فاتفقا ، وحمله صفوانُ وجهزه ، وأمر بسيف عُمير فصُقِل ، وسُمّ ، وقال عمير لصفوان : اكتمْ خبرى أياماً ، وقدم عمير المدينة ، فنزل بباب المسجد ، وعقل راحلته ، وأخذ السيف ، وعمد إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فنظر إليه عمر ، وهو فى نفر من الأنصار ، ففزع ، ودخل إلى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فقال : يارسول الله ، لاتأمنه على شيء ، فقال : أدخله عليّ فخرج عمر ، فأمر أصحابه أن يدخلوا إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ويحترسوا من عمير ، وأقبل عمر وعُمير حتى دخلا على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ومع عمير سيفه ، فقال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لعمر : تأخرّ عنه ، فلما دنا عُمير ، قال : أنعموا صباحاً ، وهى تحية الجاهلية ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : قد أكرمنا الله عن تحيتك ، وجعل تحيتنا تحية أهل الجنة ، وهى السلام ، فقال عمير إن عهدك بها لحديث ، فقال : ماأقدمك ياعمير ؟ قال : قدمتُ على أسيرى عندكم ، تفادونا فى أسرانا فإنكم العشيرة ، والأهل ، فقال : مابال السيف فى عُنقك ، فقال : قبحها الله من سيوف ، وهل أغنتْ عنا شيئاً إنما نسيته فى عنقى حين نزلت ، فقال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، أصدقنى ماأقدمك ياعمير ؟ قال : ماقدمتُ إلا فى طلب أسيرى ، قال : فماذا شرطتَ لصفوان فى الحِجْر ؟ ففزع عمير ، وقال : ماذا شرطتُ له ؟ قال : تحملت له بقتلى على أن يعول أولادك ويقضى دينك ، والله حائل بينك وبين ذلك ، فقال عمير : أشهد أنك رسول الله ، وأشهد أن لاإله إلا الله ، كنا يارسول الله نكذبك بالوحى ، وبما يأتيك من السماء ، وإن هذا الحديث كان بيني وبين صفوان فى الحِجْر ، كما قلت ، لم يطلع عليه أحد ، فأخبرك الله به ، فالحمد لله الذى ساقنى هذا المساق ، ففرح به المسلمون ، وقال له رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، اجلس ياعمير ، نواسك ، وقال لأصحابه : علموا أخاكم القرآن ، وأطلق له أسيره ، فقال عُمير : ائذن لى يارسول الله فألحق بقريش ، فأدعوهم إلى الله ، وإلى الإسلام ، لعل الله أن يهديهم ، فأذن له ، فلحق بمكةّ ، وجعل صفوانُ يقول لقريش : أبشروا بفتح ينسيكم وقعة بدر ، وجعل يسأل كل راكب قدم من المدينة ، هل كان بها من حدث ؟ حتى قدم عليهم رجل فقال لهم : قد أسلم عُمير ، فلعنه المشركون ، وقال صفوان : لله عليّ أن لاأكلمه أبداً ، ولا أنفعه بشيء ،

ثم قدم عمير فدعاهم إلى الإسلام ، ونصحهم بجهده ، فأسلم بسببه بشر كثير ، وهكذا ذكره أبو الأسود ، عن عروة مرسلا ، وأورده ابن إسحق في المغازي ، عن محمد بن جعفر ، بن الزبير مرسلا أيضاً ، وجاء من وجه آخر موصولا أخرجه ابن مندة من طريق أبي الأزهر ، عن عبد الرزاق ، جعفر بن سليمان ،عن أبي عمران الجوني ، عن أنس ، أو غيره ، وقال ابن مندة : غريب لانعرفه عن أبي عمران إلا من هذا الوجه ، وأخرجه الطبراني من طريق محمد بن سهل بن عسكر، عن عبدالرزاق، بسنده ، فقال عُمير: لاأعلمه إلا عن أنس بن مالك،وفي مغازي الواقدي: أن عمر قال لعمير: أنت الذي حزرتنا يوم بدر ؟ قال : عُمير نعم ، وأنا الذي حرّشتُ بين الناس ، ولكن جاء الله بالإسلام ، وما كنا فيه من الشرك أعظمُ من ذلك ، قال عمر : صدقت ، وذكر ابن شاهين بسند منقطع: أن عميراً هذا هاجر، وأدرك أحداً فشهدها ، وما بعدها، وشهد الفتح ، وله قصة في ذلك مع صفوان ، حتى أسلم صفوان وعاش عمير إلى خلافة عمر ، وله ذكر في تبوك مع أبي خيثمة السالمي ، الذي كان تأخر ثم لحقهم ، فترافق مع عمير ببعض الطريق ، فلما دنا من النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال لعمير: إنك امرؤ جرىء ، وإني أعرفُ حبّ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لك ، وإني امرؤ مذنب، تأخر عنيّ حتى أخلو به ، فتأخر عنه عُمير ، أخرجه البغوي من رواية إبراهيم ، بن عبد الله ، بن سعد ، بن خَيْثمة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، به .

٦٠٥٤ { عُمير } بن وهب الزهري . . ذكره ابن أبي حاتم : وقال : روى سعيدُ بن سلاّم العطار ، عن محمد بن أبان ، عن عمير بن وهب : أنه قدم على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فبسط له رداءه ، وقال : الخال والد . قلت : سعيد كذّبه وأحمد ، وهذه القصة وقعت للأسود بن وهب ، وكذا فلعلها وقعت له ، ولأخيه عُمير ، هذا والله أعلم . . (ز) .

٦٠٥٥ { عُمير } بن أبي اليَسَر بفتح المثناة والتحتانية والمهملة الأنصاري . . تقدّم ذكر والده في القسم الأول ، واسمه كعْب بن عمرو ، وذكره العدوي ، فقال : له صحبة ، وذكر أنه استُشهد يوم جسر أبي عُبيد ، كذا قال موسى بن عُقبة في وقت موته . . (ز)

٦٠٥٦ { عُمير } غير منسوب . . روى عنه ولده أبو بكر ، قال البخاري ، له صحبة ، ولم يسم البخاري أباه ، ولا أبو حاتم ، ولا ابنُ شاهين ولا الطبراني ولا مَن بعدهم ، ولم أجده منسوباً عند أحدٍ منهم ، وذكره ابنُ أبي حاتم فيمن لايعرف اسمُ والده، وقد قيل فيه : عمير بنُ سعد ، كما سأذكره في حرف الميم ، من القسم الرابع ، في محمود بن عُمير ، وروى البغوي ، وابن أبي خيثمة ، وابن السّكن

والطبراني ، وغيرهم من طريق قتادة ، عن أبي بكر بن أبي أنس ، عن أبي بكر بنُ عمير ، عن أبيه أن النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : إنّ الله عزّ وجل وعدني أن يُدخل من أمتي ثلثمائة ألف الجنة بغير حساب . فقال : عمير : يارسول الله ، زدنا ، فقال : هكذا بيده ، فقال عمير : يا رسول الله ، زدنا فقال عُمر : حسبك يا عمير ، فقال عمير : مالنا ولك يا ابن الخطاب ، وما عليك أن يُدخلنا كلّنا الجنة ، فقال عمر رضى الله عنه : إن الله إن شاء أدخل الناس الجنة بحفنة واحدة ، فقال نبيّ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : صدق عمر ، قال ابنُ السكن : تفرّد به معاذُ بنُ هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، وكان مُعاذ ربما ذكر أبا بكر ، ابن أنس ، فى الإسناد ، وربما لم يذكره ، وقال البغويّ : بلغني أن معاذ بن هشام ، كان أول أمره لايذكرُ أبا بكر ، ابن أنس ، فى الإسناد ، وفى آخر أمره كان يَزيده فى السند ، وقد خالف معاذاً فى سنده معمر ، فقال : عن قتادة عن النضر بن أنس ، عن أنس ، أخرجه عبد الرازق فى مصنّفه ، وأبو يعلى من طريق ، وكذا وقع لى بعلوّ فى جزء البعث لابن أبي داود ، قال : حدّثنا سليمانُ بن معبد ، حدثنا عبد الرازق ، بسنده ، هذا ، ولفظه عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : إن الله عزّ وجل وعدني أن يُدخل من أمتي الجنة أربعمائة ألف ، فقال أبو بكر : زدنا يا رسول الله ، فقال : كذا ، وكذا ، قال : زدنا يا رسول الله ، قال : وهكذا ، قال : زدنا يا رسول الله ، فقال عمر : دعنا يا أبا بكر ، أو قال : حسبك يا أبا بكر ، فقال أبو بكر : ماعليك أن يدخلنا الله كلنا الجنة ، فقال عمر : يا أبا بكر إن الله إن شاء أن يُدخل خلقه الجنة بكف واحدة فعل ، فقال النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم : صدق عُمر . أخرجه الضياءُ فى الأحاديث المختارة . وصحح الحاكمُ من طريق أبي بكر بن عُمير ، عن أبيه ، ولكن أبو بكر لا أعرف من وثّقه . . (ز)

٦٠٥٧ ﴿ عُمير ﴾ الفزاريّ والد بُهيّة . . بموحّده ، ومهملة مصغرة ، ذكره أبو عمر ، فسماه عميراً ، ولم أره لغيره ، ويأتى فى الكُنى . . (ز) .

٦٠٥٨ ﴿ عُمير ﴾ المُزنى . . ذكره الطبراني فى الصحابة ، وتبعه أبو نُعيم ولم يورد له شيئاً .

٦٠٥٩ ﴿ عُمير ﴾ مولى آبي اللحم . . شهد مع مولاه خيبرا ، أخرج حديثه أحمدُ وأصحاب السُّنن الأربعة من طريق محمد بن زَيد بن المهاجر ، بن قُنفُذ عن عمير مولى آبي اللحم ، قال : شهدتُ خيبر مع سادتي ، فكلّموا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيّ ، فأعطاني من طريف المتاع ، ولم يسهم لي ، وأخرج مُسلم من طريق محمد بن زيد أيضاً ، عنه قال : كنت مملوكا ، فسألت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : أتصدق من مال مولاى بشيء ؟ قال : نعم ، والأجر بينكما ، وأخرج أبو داود ، من طريق

الهاد ، عن محمد بن ابراهيم التيمي ، عن عمير أنه رأى النبيّ صلى الله عليه وآله يستسق عند أحجار الزّيت...[1] الحديث . . (ز) .

٦٠٦٠ { عُمير } والد قيس . . قرأتُ بخط الذهبي فى التجريد ، أخرج له ابنُ قانع حديثاً ، قلت : لم أره في معجم ابن قانع ، وإنما هو عُمير السدُوسيّ ، وهو والد شقيق لا قيس ، وصحابيّ ، الحديث هو عبد الله بن عمير كما تقدّم .

٦٠٦١ { عُمير } ويقال : عُميرة أبو سَيّبان ، بفتح المهملة ، بعدها تحتانية ، وموحدة ثقيلة ، مشهور بكنيته . . يأتي فى الكنى . . (ز) .

٦٠٦٢ { عُمير } غير منسوب . . ذكره الإسماعيليّ فى الصحابة ، واستدركه أبو موسى ، وذكر من طريق أبي سعيد النقاش ، عن ابن المرزُبان ، عن محمد بن عبد المطلب ، عن عليّ بن قَرين ، عن زيد بن حفص ، سمعتُ مالك بن عُمير يُحدّث عن أبيه أنه سأل رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عن اللُّقَطة قال : عَرّفها فإن وجدتَ من يعرفها فادفعها إليه، وإلا فاستمتع بها ، وأشهدْ بها عليك ، فإن جاء صاحبها وإلا فهو مال الله ، يؤتيه من يشاء وسندُه ضعيف جداً . . (ز) .

٦٠٦٣ { عُمير } آخر . . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق سليمان الخبائريّ ، عن سعيد بن موسى ، عن رَباح بن زيد ، عن معمر ، عن الزهريّ ، عن أنس ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يوما نصف النهار، وعلى بطنه حَجَر مشدود، فأهدى له غلام شيئاً ، فقال من أنت ؟ قال : أنا عمير وأميّ فلانة ، فقال : كلوا فأكلوا ، حتّى شبعوا ، وشربوا من اللبن ، وذكر ابن حبان فى الضعفاء : سعيد بن موسى ، وأورد فى ترجمته من طريق سليمان الخبائريّ حديثين ، وقال : إنهما موضوعان ، وقال : لا أدرى ، وضعهما سليمانُ أو سعيد ؟ . . (ز)

ذكر من اسمه عميره

٦٠٦٤ { عَمِيرة } بن سِنان . . قيل : هو اسم صُهيب ، تقدم فى ترجمته . . (ز)

٦٠٦٥ { عَمِيرة } بوزن عظيمة ابن فَرْوة الكنديّ ، والد العُرْس ، وعديّ ابني عَمِيرة. . ذكره خليفة فى الصحابة ، وقال ابن حبان : له صحبة لكنه قال : عُمير مصغراً بلا هاء ، وأخرج ابن أبي

(١) أحجار الزيت : مكان بالمدينة .

عاصم، فى الآحاد ، والمثانى من طريق سيف ، بن سليمان، سمعتُ عدىّ بن عدى الكندىّ يحدث مجاهداً ، قال : حدثنى مولىً لنا ، عن جدّى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : إن الله لا يُعذبُ العامة بعمل الخاصّة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه ، فلا ينكرونه ، الحديث. ورواته ثقات ، لكن المولى لم يسم ولا يعرف ، وأخرج ابن عبد البر فى ترجمة زيد بن أسلم ، من كتاب التمهيد ، من طريق يحي ابن آدم ، عن عَبيد بن الأجلح ، عن أبيه ، عن عدىّ بن عَميرة ، بن فروة ، عن أبيه ، عن جدّه عَميرة ، بن فروة أنّ عمر بن الخطاب ، قال لأبىّ بن كعب ، وهو إلى جنبه ، أو ليس كنّا نقرأ من كتاب الله : إنّ الله ابتغاكم من آبائكم ليقرّبكم ، فقال أبىّ : بلىَ ، ثم قال : أو ليس كنا نقرأ : الولدُ للفراش ، وللعاهر الحجَر[1]، فيما فقدنا من كتاب الله تعالى ، فقال : أبىّ : بلىَ .

٦٠٦٦ ﴿ عُميرة ﴾ بالتصغير، ابنُ مالك ، الخارفىّ.. ذكره أبو عمر فى ترجمة مالك ، بن نَمَط ، ولم يذكره هنا ، فاستدركه ابنُ الأثير ، وأغفله ابن فتحون ، وهو على شرطه ، وسيأتى بيانُ ذلك فى حرف الميم .

٦٠٦٧ ﴿ عُمَيرة ﴾ أبو سيّارة .. فى عُمير بلا هاء .

﴿ باب – ع – ن ﴾

٦٠٦٨ ﴿ عَنْبس ﴾ بن ثعلبة ، بن هلال ، بن عنبس البلوىّ .. ذكره محمد بن الرّبيع الجيزىّ ، فيمن سكن مصر من الصحابة ، وقال : إنهّ شهد بيعة الرضوان ، وذكره ابن يونس ، وقال : إنّه من أصحاب النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وشهد فتح مصر ، ذكروه فى كتبهم ، وقال أبو نُعيم : لا نعرف له رواية .

٦٠٦٩ ﴿ عَنْبسَة ﴾ بن أميّة بن خَلفَ الجمحىّ ... يقال هو اسمُ أبى عُليط ، يأتى فى الكُنىَ .

٦٠٧٠ ﴿ عَنْبسة ﴾ بن ربيعة الجهنىّ .. قال ابن حبان : يقال : له صحبة ، وتبعه جعفر المستغفرىّ ، واستدركه أبو موسى .

٦٠٧١ ﴿ عَنْبسة ﴾ بن عدىّ ، من بنى جُعَل ، ثم من بنى صَخْر ، ذكره محمد بن الربيع الجيزىّ . فيمن سكن مصر من الصحابة ، ونقل عن سعيد بن عُفير : أنّه قال : شهد عنبسة هذا الحديبية ، وقال :

---

(١) المراد أن ولد الزنا ينسب لأمه إذا لم يعرف أبوه، وللزانيه الرجم إذا كانت محصنة حرة وكذلك الزانى إذا عرف

له النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ولرهط من قومه : انتسبوا إليه لا إلى جعد ، ولا إلى صخر ، أنتم بنوُ عبيد الله . . (ز) .

٦٠٧٢ ﴿ عِنَبة ﴾ بكسر أوله وفتح النون ، بعدها موحدة ابن سُهيل ، بن عمرو القرشيّ العامري ، تقدّم نسبه في ترجمة أبيه وهو أخو أبي جَندل الآتي في الكنى ، قال الزبير بن بكار : أمّه فاختة بنت عامر ، بن نوفل ، أسلم مع أبيه ، وخرج إلى الشام معه مجاهداً ، وكانت معه ابنته فاختة ، واستشهد أبوه قبله ثم مات هو في طاعون عَمَواس ، فقدموا على عمر بفاختةَ وبعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وكان أبوه استُشهد مع سهيل بن عمرو ، فقال عمر : زوجوا الشريد الشريدة ، فزوجوها له ، فهي أم أبي بكر بن عبد الرحمن ، وإخوته ، قال ابن الأثير : ضبطه بعضهم بضم أوّله وسكون المثناة ، ولا يصح ، قلت : وجدته بخط البرزالي ، الكبير في تاريخ ابن عساكر : بقاف بدل المثناة ، قال ابن عساكر : وهوَ وَهم .

٦٠٧٣ ﴿ عنترة ﴾ بكسون النون ، وفتح المثناة الأنصاري مولاهم . . قال ابن إسحاق : هو مولى سليم بن عمرو ، ابن حَديدة ، وقال ابن هشام : هو حليف بني تميم ، بن كعب ، بن سلمة ، قال موسى بن عقبة ، وابن إسحاق : شهد بدراً ، واستُشهد بأحد ، قاله نوفل بن معاوية الدؤلي .

٦٠٧٤ ﴿ عَنْترة ﴾ الشيباني والد هارون . . استدركه أبو موسى ، فقال : أورده الطبراني ، ثم أخرج من طريقه بسنده إلى المشْمَعِلّ بن ملحان ، عن عبد الملك بن هارون ، بن عنترة عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ذات يوم : ماتعدون الشهيد فيكم ؟ الحديث ، وكلام الدارقطني يقتضي أن عنترة تابعي ، فإن البرُقاني ، قال : سألت عن عبد الملك بن هارون ، بن عنترة ، فقال : يكذب ، وأبوه يحتجّ به ، وجدّه يعتبر به ، وكذا ذكره مسلم ، وابن حبان ، وغيرهما في التابعين ، وأخرج له النسائيّ حديثاً ، من روايته عن ابن عباس ، فالله أعلم .

٦٠٧٥ ﴿ عنتر ﴾ ويقال عنترة . العُذري . . تقدم في عبس .

٦٠٧٦ ﴿ عَنَمة ﴾ بفتح أوله ، وثانيه ، ابن عديّ ، بن عبد مناف ، بن كنانه ، بن جهمة ، بن الرَّبعة ابن رَشْدان الجهني . . ذكر ابن الكلبي أنه شهد بدراً ، والمشاهد ، وضبطه الدارقطني ، وقيل فيه بالغين المعجمة ، وجوز ابن الأثير أن يكون هو الذي بعده .

٦٠٧٧ ﴿ عَنَمة ﴾ الجهني . . ويقال المزني ، قاله ابن يونس في ترجمة أبيه ابراهيم بن عُنَمة من

تاريخ مصر ، فقال : لأبيه صحبة ، وقال ابن ماكولا : هو بنون بفتحتين ، وخطأ ابن الأثير أبا نعيم ، حيث ذكره بسكون المثلثة ، وأخرج الطبراني ، من طريق رُفيع ، بن خالد ، عن محمد ، بن إبراهيم ، بن غنم الجهني ، عن ابيه ، عن جده قال : خرج النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ذات يوم ، فلقيه رجل من الأنصار ، فقال: يارسول الله ، بأبي وأمي إني ليسوؤني الذى أرى بوجهك ، فما هو ؟ قال : الجوع ، فخرج الرجل يعدو ، فالتمس في بيته طعاماً ، فلم يجد ، فخرج إلى بني قريظة فآجر نفسه كل دلو بتمرة حتى جمع حفنة من تمر ، وجاء إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فوضعه بين يديه ، وقال : كل ، فقال من أين لك هذا ؟ فأخبره ، فقال : إني لا ظنك محباً لله ورسوله ، قال : أجل ، لأنت أحب إلى من نفسي ، وولدي ، وأهلي ، ومالي ، قال : إما لا ، فاصطبر للفاقة ، وأعد للبلاء تجفافاً[1] والذى بعثني بالحق لهما أسرع إلى من يحبني من هبوط الماء من رأس الجبل إلى أسفله * قلت : في سنده من لا يعرف .

٦٠٧٨ ﴿ عُنيز ﴾ بالتصغير وآخره زاي ، تقدم في عُس ، (ز) .

﴿ باب — ع — و ﴾

٦٠٧٩ ﴿ العَوّام ﴾ بن جُهيل بجيم مصغراً ، الهمداني ، ثم المسلمي ، سادن يغوث . ذكره أبو أحمد العسكري ، عن ابن دريد ، في الأخبار المنثورة ، من طريق هشام بن الكلبي ، قال : كان العوام يحدث بعد إسلامه ، قال : كنت أسمُر مع جماعة من قومي ، فإذا أوى أصحابي إلى رحالهم بتّ أنا في بيت الصنم ، فقمت في ليلة ذات ريح ، وبرق ورعد ، فلما انهار الليل ، سمعت هاتفاً من الصنم يقول ، ولم أكن سمعت منه كلاماً قبل ذلك : يا ابن جُهيل: حل بالأصنام الويل، هذا نور سطع من الأرض الحرام ، فودع يغوثَ بالسلام ، قال : فألقى الله في قلبي البراءة من الأصنام ، فكتمت قومي ماسمعت ، فاذا هاتف يقول :

هل تسمعن القول ياعوّام　*　أم قد صممت عن مدى الكلام[2]

---

(١) التجفاف : هو ما يجفف به العرق والأذى ، اوالمراد أعد للبلاء عدته وهى الصبر.
(٢) هذا البيت ناقص كلمتين في مخطوطة الأزهر ، وهما « قد » و « مدى » ولا يستقيم الوزن إلا بهما وهما موجودتان في طبعة الهند .

قد كشفتْ دياجر الظـلامْ * وأصفق[1] الناس على الإسلام

فقلت : يا أيها الهاتفُ بالعوامْ * لستُ بذى وَقْر عن الكلامِ

* فَبَيِّنَنْ عن سنّة الإسلامْ *

قال : وما كنتُ والله عرفت الإسلام قبل ذلك ، فأجابنى يقول :

ارحل على اسم الله ، والتوفيق * رحلة لا وانٍ ولا مَشيقٍ[2]

إلى فريق خير ما فريقِ * إلى النبىّ الصادق المصدوقِ

فرميت الصنم ، وخرجت أريد النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فصادفت همدان يدور بالنبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فدخلت عليه ، فأخبرته خبرى فسر النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ثم قال : أخبر المسلمين ، وأمرنى النبي صلى الله عليه ، واله وسلم بكسر الأصنام ، فرجعت إلى اليمن ، وقد امتحن الله قلبي بالإسلام ، وقلت فى ذلك :

من مبلغ عنّا شآمىّ قومنا * ومن حلّ بالأجواف سراً وجهَرا

بأنّا هدانا الله للحق بعد ما * تهوّد منا حائر وتنّصرا

وأنا بَرِئنا من يغوث وقربه * يعوق ، وتابعناك يا خير الورَى

٦٠٨٠ ﴿ العوّام ﴾ بن المنذر الطائىّ . . يأتى فى القسم الثالث . (ز) .

٦٠٨١ ﴿ عَوْذ ﴾ بن عفراء ، هو عوف . . اختلف فى اسمه ، وعوف أصحّ .

٦٠٨٢ ﴿ عَوْذ ﴾ الغافقىّ . . ذكر فى وفد غافق ، مع جُليحة بن صُحار . . (ز) .

٦٠٨٣ ﴿ عَوانة ﴾ بن الشماخ . . مضى فى عبادة . . (ز) .

٦٠٨٤ ﴿ عَوسجة ﴾ بن حَرْملة ، بن جَذيمة ، بن سَبْرة ، بن خَديج ، بن مالك ، بن الحارث ، بن مازن ، بن سَعد ، بن مالك ، بن رفاعة ، بن نصر بن مالك ، بن غَطفان ، بن قيس ، بن حِمير . . كذا نسبه ابن الكلبى ، وقيل : إن جدّه الأعلى مالك ، بن ذُهل ، بن ثعلبة ، بن رفاعة ، والثانى سواء ، قال ابنُ

---

[1] (١) أصفق الناس : اجتمعوا ، أو بايعوا .

[2] (٢) المشيق : الضعيف

مندة . ذكره البخاريّ فى الصحابة ، وذكره إسحق بن سُويد الرملى فى أعراب بادية الشام ، ممن له صحبة ، وروى عن أحمد ، بن محمد بن عُروة الجهنى : سمعت جدى عروة بن الوليد ، يحدث عن أبيه ، عن جده ، عن عَوْسجة ، بن حَرْملة ، الجهنى : أنه أتى النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وكان ينزل بالمروة ، وكان يقعدُ فى أصلها الشرقىّ ، ويرجع نصف النهار إلى الدُّومة التى بنى عليها المسجد ، فكان يدور بين هذين الموضعين ، وأن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال حين رآه وأعجب به ، ورأى من قيامه مالم ير من أحد غيره من بطون العرب : ياعوسجة سلنى أُعطك ، وقال ابن الكلبىّ : عقد له رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم على ألف يوم الفتح ، وأقطعه ذا مرّ .

٦٠٨٥ ﴿عوف﴾ بن أثاثة بن عَبّاد بن المطلب ، بن عبد مناف ، القرشى المطلبىّ . . هو مِسْطَح . وهو لقبه ، وعوف اسمه ، يأتى فى الميم .

٦٠٨٦ ﴿عوف﴾ بن البلاد ، بن خالد الجُشَمى ، من بنى غَنْم . . ذكر سيف فى الفتوح أنه كان من عمال النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بعد موته ، واستدركه ابن فتحون . . (ز) .

٦٠٨٧ ﴿عوف﴾ بن الحارث ، هو عوف بن عفراء ، أخو مُعاذ ومعوِّذ . . قال أبو عمر : سماه بعضهم عَوذاً ، وعوف أصحّ ، كذا قال ، وكذا ذكر ابن إسحق ، فيمن شهد بدراً معاذاً ، ومعوِّذاً وعوفاً ، بنى الحارث ، بن رفاعة ، بن الحارث ، بن سواد من بنى النجار ، شهدوا بدراً ، وقال أيضاً : حدثنى عاصم ابن عمر ، بن قتادة ، قال : لما التقى الناس يوم بدر : قال عوف بن عفراء : يارسول الله ، مايضحك الربَّ من عبده ؟ قال : أن يراه قد غمس يده فى القتال حاسراً فنزع عوف درعه ، وتقدم ، فقاتل حتى قتل شهيداً .

٦٠٨٨ ﴿ عوف ﴾ بن الحارث ، قيل : هو اسم أبى واقد الليثىّ . . يأتى فى الكنى .

٦٠٨٩ ﴿ عوف ﴾ بن حِصيرة . . ذكره الإسماعيلى فى الصحابة ، قال ابن مندة : أدرك النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وأخرج من طريق الشعبىّ عنه فى ساعة الجمعة أنها من خروج الإمام إلى أن تنقضى الصلاة ، ولم يرفعه . وذكره البخارى . وغيره من التابعين .

٦٠٩٠ ﴿ عوف ﴾ بن دُلْهم . . قال ابن مندة . له ذكر فى الصحابة ، ثم ذكر له أثراً موقوفاً .

٦٠٩١ ﴿ عوف ﴾ بن ربيع ، بن حارثة بن ساعدة ، بن خُزيمة ، بن نصر ، بن قيس ، بن الحارث ابن ثعلبة بن دُودان ، بن أسد ، بن خُزيمة الأسدى ذو الخِيار . . وفد على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ثم نزل الرَّقة ، وولده بها ، ذكره ابن مندة عن على بن أحمد الخزاعي عن محمود ، بن محمد الأديب ولم يذكره أبو عِروبة ولا غيره ، في تاريخ الخزرجيين ، قاله أبو نُعيم .

٦٠٩٢ ﴿ عوف ﴾ بن سُراقة الضَّمْرى وأخوه جُعَيْل . . تقدم ذكره في ترجمة أخيه ، وروى ابن مندة من طريق يعقوب ، بن عُتبة ، عن عبد الواحد ، بن عوف ، بن سُراقة ، عن أبيه ، قال : لما أصاب سنانُ بن سلمة نفسه بالسيف لم يخرج له رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم دية ، ولم يأمرها ، وأصاب أخي جعيل بن سُراقة نفسه ، فذهبت عينه يوم قُريظة ، فلم يخرج له رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم دية ، ولم يأمر بها .

٦٠٩٣ ﴿ عوف ﴾ بن سلمة ، بن سلامة ، بن وَقش ، بفتح الواو ، والقاف ، ثم معجمة الأنصارى . . تقدَّم ذكر أبيه ، وأخرج البغوىّ وابن السكن ، وابن مندة من طريق ابن أبي فُديك ، عن ابن أبي حبيبة ، عن عوف ، بن سلمة ، بن عوف ، بن سلمة الأشهلى عن أبيه ، عن جده أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال : اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار ، قال ابن السكن : ابن أبي حَبيبة هو إبراهيم ، يعنى ابن اسماعيل ، ليِّن الحديث ، وقال ابن عبد البر مُخرج حديثه عن أهل المدينة ، يدور على ابن أبي حبيبة ، عن عوف ، بن سلمة ، عن أبيه ، عوف ، في فضل الأنصار ، وإسنادهُ كله ضعيف ، وليس له غيره ، ولم ينسبه البغوىّ ، بل قال : عوف الأنصارىّ ، وقال : يقال له : ابن العطَّاف .

٦٠٩٤ ﴿ عوف ﴾ بن عبد الحارث ، بن عوف ، بن حُبيش ، بن الحارث الأحمسى ، هو أبو حازم ، والد قيس ، مشهور بكنيته . . وسيأتي في الكنى . . (ز)

٦٠٩٥ ﴿ عوف ﴾ بن القعقاع بن مَعْبد بن زُرارة ، التميمىّ الدارمىّ . . يأتي ذكره ، واسمه في ترجمة ، والده ، ذكره ابن السكن ، وغيره في الصحابة ، وأخرج الطبرانىّ ، من طريق محمد بن محمد ، بن مرزوق ، عن محمود ، بن كوبة ، بن قيس ، بن عوف ، بن القعقاع ، حدثني أبي عن جده ، عوف ، قال : وفد أبي إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأنا معه غُلَيِّم ، فأمر لكلّ رجل ببردين ، وأمر لي ببرد فلما انصرفنا باع رجل منهم عليّ أحد برديه ، فأتيت إلى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، في بردين ، فقال :

من أين لك هذا ؟ قلت : اشتريته من فلان ، قال : أنت كنت أحق به منه ، إذ ضيع ما أعطاه رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال ابن السكن : لايصح . * قلت : لأن فى السند من لايُعرف ، وقد ذكر الزبير بن بكار ،عوف بن القعقاع هذا فى الموفقيات ، وذكر عنه كلاماً حسناً ، وهو قوله :لئن لم يغفر الله لنا بإحسانه لنهلكن فإنا لانلقى الله بعمل .

٦٠٩٦ ﴿عوف﴾ بن مالك ، بن أبى عوف الأشجعى . . مختلف فى كنيته ، وقيل أبو عبدالرحمن، وقيل أبو محمد ، وقيل غير ذلك.قال الواقدى:أسلم عام خيبر ، ونزل حمص ، وقال غيره:شهد الفتح :وكانت معه راية أشجع ، وسكن دمشق ، وقال ابن سعد : آخى النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، بينه ، وبين أبى الدرداء ، روى عن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وعن عبد الله بن سلام ، وعن شيخ لم يُسم . روى عنه أبو مسلم الخولانى وأبو إدريس الخولانى ، وجُبير بن نُفير وعبد الرحمن بن عائذ ، وكثير بن مُرة ، وأبو المليح بن أسامة ، وآخرون. روى أبو عُبيد فى كتاب الأموال ، من طريق مُجالد ، عن الشعبى ، عن سُويد بن غفلة ، قال: لما قدم عمر الشام قام إليه رجل من أهل الكتاب ، فقال : إن رجلا من المسلمين صنع بى ماترى وهو مشجوج مضروب ، فغضب عمر غضباً شديداً ، وقال لصُهيب : انطلق فانظر من صاحبه ، فائتنى به ، فانطلق ، فإذا هو عوف بن مالك ، فقال : إن أمير المؤمنين قد غضب عليك غضباً شديداً فائت مُعاذ بن جبل . فكلمه ، فإنى أخاف أن يَعجل عليك . فلما قضى عمر الصلاة ، قال : أجئت بالرجل ، قال: نعم،فقام مُعاذ فقال: ياأمير المؤمنين ، إنه عوف بن مالك ، فاستمع منه ، ولاتعجل عليه، فقال له عمر : مالك ولهذا ؟ قال : رأيته يسوق بامرأة مُسلمة على حمار ، فنخس بها لتصرع ، فلم تصرع ، فدفعها ،فصرعت ،فغشيها أو أكب عليها ، قال: فلتأتنى المرأة فتصدق ماقلت : فأتاها عوف فقال له أبوها: ما أردت إلى هذا . فضحتنا ، فقالت المرأة : والله لأذهبن معه ، فقالا : فنحن نذهب عنك ، فأتيا عمر ، فأخبراه، بمثل قول عوف . فأمر عمر باليهودى ، فصلب ، وقال: ماعلى هذا صالحناكم ، قال سُويد :فذلك اليهودى أول مصلوب رأيته فى الإسلام ، قال الواقدى ، والعسكرى وغيرهما : مات سنة ثلاث وسبعين فى خلافة عبد الملك .

٦٠٩٧ ﴿عوف﴾ بن مالك النَّصرى . . ذكره خليفة فى عمال النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ،

فقال : وعلى هوازن ، ونصر ، وثقيف ، وسعد بن مالك ، بن عوف ، بن مالك النصرى ، كذا قال : وكأنه انقلب عليه . والمعروف مالك بن عوف ، وسيأتى فى مكانه .. (ز)

٦٠٩٨ ﴿ عوف ﴾ بن نَجْوة .. يأتى فى القسم الثالث .. (ز) .

٦٠٩٩ ﴿ عوف ﴾ الخَثْعَمىّ والدُحصين بن عوف .. تقدّم ذكره ، فى ترجمة ولده حُصين .

٦١٠٠ ﴿ عوف السلمى ﴾ .. شهد فتح مكة ، وافتخر به العباس بن مِرْداس ، فيمن شهد الفتح من قومه من أبيات يقول فيها :

خُفافٌ وذكوانٌ وعوف تَخالهم * مَصاعب راقت فى طَروقتها كُلفا

بمكة إذ جئنـــا كأن لواءنا * عُقابٌ أرادت بعد تحليقها خَطفا

٦١٠١ ﴿ عوف ﴾ الوَرْكانى .. كان من عمال النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فأرسل إليه ضِرار بن الأزور يأمره بمحاربة الذين ارتدوا ، ذكره سيف بن عمر ، وقد تقـــدم سند ذلك فى ترجمة صُلصُل .

٦١٠٢ ﴿ عون ﴾ بن جعفر ، بن أبى طالب الهاشمى . ابن عم النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم . . ولد بأرض الحبشة . وقدم به أبوه فى غزوة خيبر . و أخرج النسائى . وغيره من طريق محمد بن يعقوب . عن الحسن ، بن سعد ، عن عبد الله بن جعفر ، بن أبى طالب ، قال : لما قتل جعفر بن أبى طالب ، قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : ادعوا لى بنى أخى فجىء بنا كأنا أفراخ ، فقال : ادعوا إلى الحَلاق ، فأمره فحلق رؤوسنا ، ثم قال : أما محمد فشبيه عمنا أبى طالب ، وأما عون فشبيه خَلقى وخُلقى ثم أخذ بيدى ، فأمالها : فقال : اللهمّ اخلف جعفرا فى أهله ، وبارك لعبد الله فى صفقة يمينه ، وهذا سند صحيح . أورده ابن مندة من هذا الوجه مختصراً مقتصراً على قوله إن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال لعون أشبهت خَلقى وخُلقى ، ولما أورده ابن الأثير فى ترجمته قال : هذا إنما قاله النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لأبيه جعفر ، فأومأ إلى أنه وَهِم وليس كما ظن : بل الحديثان صحيحان وكل منهما معدود فيمن كان يشبه بالنبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم واختلف فى أى ولدى جعفر . محمد وعون كان أسنّ فأما عبد الله فكان أسنّ منهما . وذكر موسى بن عُقبة أن عبد الله ولد سنة اثنتين . وقيل غير

ذلك . كما سبق في ترجمته . وقال أبو عمر : استُشهد عون بن جعفر في تُستَر . وذلك في خلافة عمر . وماله عقب .

٦١٠٣ ﴿ عون ﴾ بن قيس بن مَعَدّ بن الحارث . بن تيم بن كعب . بن مالك بن قحافة . بن عامر ابن سعد، بن مالك بن أنس بن وهب . بن مِهْران . بن عِفْر بن خلف . بن أفتل ، وهو خَثْعم الخثعمي أخو أسماء بنت عُميس وأختها سلمى . وخال أولاد جعفر . وأبي بكر وحمزة وعلي . . قال ابن الكلبي : قتل يوم الحرة . وهو ابن مائة سنة . . (ز) .

٦١٠٤ ﴿ عَويج ﴾ بن خُويلد ، يقال : هو اسم أبي عَقْرب . . وسيأتي في الكنى . . (ز)

٦١٠٥ ﴿ عُويف ﴾ بن الأضبط ، بن أبير بموحدة ، مصغراً ابن جَذِيمة ، بن عدي بن الدِّئل ، واسم الأضبط ربيعة ، قال : ابن الكلبي أسلم عام الحديبية ، وقال غيره : كان النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم استخلفه على المدينة في عمرة الحديبية ، وحكى البلاذري ذلك ، قال : وقيل : أبو ذر ، وقال ابن ماكولا : استخلفه لما اعتمر عُمرة القضية ، قال : ويقال فيه : عويث بمثلثة بدل الفاء .

٦١٠٦ ﴿ عويف ﴾ الوَرْقاني[١] . . ذكر سيف في الردة : أن النبي صلى الله عليه . وآله ، وسلم استنهضه لقتال طُليحة الأسدي لما بلغه خبره . . (ز)

٦١٠٧ ﴿ عويم ﴾ بصيغة التصغير ، ليس في آخره راء ، هو ابن ساعدة ، بن عابس ، بن قيس ، ابن النعمان ، بن زيد ، بن أمية ، بن مالك ، بن عوف ، بن مالك ، بن الأوس الأنصاري الأوسي . وقيل في نسبه غير ذلك ، قال ابن إسحاق : أصله من بَليّ ، وحالف بني أمية ، بن زيد ، كان ممن شهد العقبة ، وبدراً وأحداً ، والمغازي ، ومات في حياة النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، هذا قول الواقدي ، وقال غيره : مات في خلافة عمر بن الخطاب ، ويؤيده أنه وقع في الصحيح ، من طريق الزهري عن عبيد الله . ابن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن عمر ، في حديث السقيفة ، قال عمر : فلقينا رجلان صالحان ، من الأنصار ، وزاد الاسماعيلي في روايته ، قال الزهري : فاخبرني عُروة بن الزبير أن الرجلين اللذين لقياهما هما عويم بن ساعدة ، ومعن بن عدي ، فأما عُويم فهو الذي بلغنا أنه قيل فيه لرسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم من الذين قال الله تعالى فيهم «رجال يُحبون أن يتطهروا[٢]» فقال : نعم المرء منهم ، عُويم بن

(١) في طبعة الهند تعليق المصحح هكذا « الزرقاني »　　(٢) الآية ١٠٨ من سورة التوبة

ساعدة ، وجاء هذا المتن مفرداً من حديث جابر (وأخرج البخارى فى التاريخ ، من طريق عاصم بن سويد سمعت الصفراء بنت عثمان)[٢] بن عُتبة ، بن عُويم ، بن ساعدة ، قال : حدثتنى جدتى ، قالت : دعى عمر إلى جنازة عُويم بن ساعدة ، وكان النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم آخى بينه وبين عمر ، فقال عمر : مانصبت راية للنبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إلا وتحت ظلها عُويم، انتهى. وقال ابن اسحاق : آخى النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بينه وبين حاطب بن أبى بَلْتَعة .

٦١٠٨ ﴿ عُويم ﴾ الهذلى . وقيل عُويمر بزيادة راء فى آخره .. يأتى .. (ز).

٦١٠٩ ﴿عُويمر﴾ بزيادة راء ، فى آخره .. هو ابن أبى أبيض العَجْلانى ، وقال الطبرانىّ : هو عُويمر ، بن الحارث ، بن زيد، بن جابر ، بن الجدّ . بن العَجْلان ، وأبيض لقب لأحد آبائه . ويؤيد ذلك ماسيأتى عن الموطأ ،أخرج الشيخان ، وغيرهما من حديث سهل بن سعد ، قال : جاء العَجْلانىّ إلى عاصم ابن عدى ، فقال له : ياعاصم ، أرأيت لو أن رجلا وجد مع امرأته رجلا ، أيقتله فيقتلونه ؟ أم كيف يفعل ؟ الحديث فى نزول آية اللعان ، ووقع فى الموطأ رواية القعنبىّ : أنه عُويمر بن أشقر العجلانى ، وقيل : إنه خطأ،وإن عويمر بن أشقر آخر مازنى ،وهو المذكور بعد.ولعل أحد آباء عويمر العجلانى ،كان يلقب أبيض فأطلق عليه الراوى أشقر .

٦١١٠ ﴿ عويمر ﴾ بن الأخرم .. ويقال عمير تقدم .. (ز)

٦١١١ ﴿ عويمر ﴾ بن أشقر ، بن عدىّ ، بن خنساء ، بن مبذول ، بن عمرو ، بن عثمان ، بن مازن الأنصارىّ المازنى .. نسبه ابن البرقىّ ، وذكره خليفة فيمن لم يتحقق نسبه من الأنصار ، وذكره أبو أحمد العسكرى ، فى بنى الحارث بن الخزرج . عمرو بن مالك ، بن الأوس ، وسبقه ابن أبى خيثمة فنسبه كذلك وله حديث فى الأضاحى ، من رواية عباد بن تميم عنه ، عند ابن ماجه ، وغيره ، وأخرجه الخطيب فى المتفق ، فى ترجمة يحيى بن أبى كثير الأنصارىّ من بنى النجار ، عن عمرو ، بن يحيى المازنى عنه ، ووقع فى بعض طرق حديثه أنه بدرى ، وذكر يحيى بن مَعِين أن عباد بن تميم لم يسمع منه ، فالله أعلم .

٦١١٢ ﴿ عويمر ﴾ أبو الدّرداء .. مشهور بكنيته ، وباسمه جميعاً واختلف فى اسمه ، فقيل : هو وعويمر لقب حكاه عمرو بن على الفلاس ، عن بعض ولده ، وبه جزم الأصمعىّ فى رواية الكديمىّ . عنه

(٢) مابين القوسين زائد فى طبعتى الهند والسعاده ، وليس موجودا فى مخطوطة الأزهر .

واختلف فى اسم أبيه، فقيل: عامر أو مالك، أو ثعلبة. أو عبد الله. أو زيد. وأبوه ابن قيس بن أمية ابن عامر. بن عدى، بن كعب بن الخزرج الأنصارى الخزرجى. قال أبو مُسْهر. عن سعيد بن عبد العزيز: أسلم يوم بدر، وشهد أحداً وأبلى فيها. قال صفوان بن عمرو. عن شريح، بن عبيد. قال رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم يوم أحد: نعم الفارس عُويمر. وقال: هو حكيم أمتى، وقال الأعمش عن خيثمة، عنه كنت تاجراً قبل البعث. ثم حاولتُ التجارة بعد الإسلام. فلم يجتمعا، وقال ابن حبان ولاه معاوية قضاء دمشق. فى خلافة عمر، روى عن النبى صلى الله عليه، آله، وسلم، وعن زيد بن ثابت. وعائشة وأبى أمامة. وفضالة بن عبيد. روى عنه ابنه بلال. وزوجته أم الدرداء. وأبو إدريس الخولانى. وسويد بن غفلة. وجبير بن نفير. وزيد بن وهب. وعلقمة بن قيس. وآخرون. قال: أبو مسهر، عن سعيد بن عبد العزيز: مات أبو الدرداء، وكعب الأحبار لسنتين بقيتا من خلافة عثمان، وقال الواقدى، وجماعة: مات سنة اثنتين، وثلاثين، وقال ابنُ عبد البر: إنه مات بعد صِفّين، والأصح عند أصحاب الحديث أنه مات فى خلافة عثمان.

٦١١٣ ﴿عُويمر﴾ بن الحارث.. تقدم فى عويمر بن أبيض.. (ز).

٦١١٤ ﴿عُويمر﴾ والد قيس.. يأتى ذكره فى ترجمة ولده قيس.

٦١١٥ ﴿عُويمر﴾ الهذلى، ويقال: بغير راء.. أخرج ابن أبى خيثمة والهيثم بن كليب، والطبرانى، وغيرهم، من طريق محمد بن سليمان، بن سَمَوأل: أحد الضعفاء، عن عمرو، بن تميم، بن عُويم الهذلى عن أبيه، عن جده قال: كانت أختى مُليكة وامرأة منا يقال لها أم عوف بنت مسروح من بنى سعد بن هُذيل تحت رجل منا يقال له: حَمَل بن مالك أحد بنى هُذيل، فضربت عُفيفُ أختى بمسطح بيتها وهى حامل، فقتلتها، وما فى بطنها فقضى رسولُ الله صلى الله عليه، وآله، وسلم فيها بالدية، وفى جنينها بغُرة[١] الحديث. قال: وسألتُ رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم: فقلت: إنّا أهل بَدو فقال: إذا رميت الصَّيد فكل ما أصميت[٢] ولا تأكل ما أنميت[٣]، وقد تقدم وقد تقدم عمرانُ ابنُ عويم بنحو قصة الجنين، وفيها بعضُ مخالفة لهذا السياق، قال ابن الأثير: أخرجهُ ابن مَندَة،

---

(١) الغرة: عبد صغير أو أمة صغيرة
(٢) أصميت: رميته فأصبته فقتلته فى مكانه.
(٣) أنميت: رميته فأصبته فذهب بعيداً عنك ومات وهو بعيد عنك.

وأبو نُعيم فى عُويم بغير راء ، وذكر له حديث الصيد ، ثم عادا وأخرجاه فى عويمر بالراء ، وذكر له قصة المرأتين ، وهو واحد .

(باب ـــ ع ـ ى)

٦١١٦ ﴿ عَيَّاذ ﴾ بفتح أوله ، وتشديد ثانيه ، وآخره معجمة ، ابن عمرو ، أو ابن عَبد عمرو . الأزْدى ، أو السلمىّ . . ذكره الحسن بن سُفيان ، والطبرانىّ ، وغيرهما فى الصحابة ، وأخرجوا له من طريق بِشر بن صُحار العبدى : حدثنى المبارك بن بشر بن عيّاذ العبدى ، وغير واحد ، عن أعمامى ، عن عَيَّاذ بن عَمرو ، وكان يخدم النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فخاطبه يهودى ، فسقط رداؤه عن منكبيه ، وكان النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يكره أن يرى الخاتم فسويته عليه ، فقال : من فعل هذا ؟ فقلت : أنا ، قال : تحول إلىّ ، فجلستُ بين يديه ، فوضع يده على رَأسى فأمرّها على وَجهى وصدرى ، وكان الخاتمُ على طرف كتفه الأيسر ، كأنه رقبة عنز ، هذه رواية ابن مَندة ، والطبرانى ، ومن تبعهما ، وللخطيب من هذا الوجه بلفظ : أنه كلم النبىّ صلى الله عليه وآله ، وسلم فى أن يَخدمه وقال : فوضع يده على جَبهتى ، ومسح بيده ، حتى بلغ حُجزة الإزار ، وفيه مثل ركبه العنز ، وفيه : إذا جاء ظهر فائتنى ، وفيه: فأعطانى ناقة ثنِيَّة أو جَذعة ، فكانت عندى حتى قتل عثمان ، وفى سنده من لا يعرف ، وذكره الطبرانى ، وابنُ مندة وغيرهما بالموحدة ، والمهملة ، وكذا أورده ابن عبد البر مع عيّاذ بن بشر ، وخالفهم الخطيب وتبعه ابنُ ماكولا ، فذكره بالمثناة ، من تحت كما هنا .

٦١١٧ ﴿ عَيَّاش ﴾ بنُ أبى ثور . . فقال أبو عمر : له صحبة ، وولاه عمر البَحرين ، قبل قدامة بن مطحون .

٦١١٨ ﴿ عياش ﴾ بن أبى رَبيعة واسمه عمرو ، ويلقب ذا الرمحين ابنُ المغيرة ، بن عبد الله ، ابن عمرو ، بن مخزوم القرشى المخزُومى ، ابن عم خالد بن الوليد بن المغيرة . . وكان من السابقين الأولين وهاجر الهجرتين ثم خدعه أبو جهل إلى أن رجَعوه من المدينة إلى مكة ، فحبسوه ، وكان النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يدعو له فى القُنوت ، كما ثبت فى الصحيحين ، عن أبى هريرة ، وذكر العسكرىّ : أنه شهد بدراً ، وغَلَّطوه ، وسيأتى له ذكر فى ترجمة هشام ، بن العاص السَّهمى ، روى ابنه عبد الله عنهُ ، عن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فى تعظيم مكة، وروى عنه أيضاً أنسُ بنُ مالك، وعبدالرحمن

ابن سابط ، وأرسل عنه عمر بن عبد العزيز ، ونافع مَولى ابن عمر ، قال ابنُ قانع ، والقراب وغيرهما : مات سنة خمس عشرة بالشام ، فى خلافة عمر ، وقيل : استشهد باليمامة ، وقيل : باليرموك .

٦١١٩ ﴿ عيّاشُ ﴾ بن علقمة ، بن عبد الله ، بن أبى قيس ، بن عبود بن نصر بن مالك ، بن حِسْل ، بن عامر ، بن لؤى . . ذكره الزبير بن بكار ، وأن أباه مات كافراً قبل الفتح ، وعياش هذا يشبه أن يكون من مسلمة الفتح ، فقد ذكر الزّبير ؛ عن ابن زَبالة ، فى أخبار المدينة : أن ابنهُ عبد الله بن عيّاش أقطعه مروانُ وهو أميرُ المدينة فى سنة إحدى وأربعين أرضاً بالعقيق .. (ز) .

٦١٢٠ ﴿ عِياض ﴾ بن جُمهور .. ذكره الإسماعيلى فى الصحابة ، وأخرج له من طريق حُريث ابن المعلىّ الكندىّ كان ينزلُ كنده : سمعت ابن عِياض يحدث عن عياض بن جمهور ، قال : كنت عند النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقال رجل ، الرجلُ يدخل علىّ بسيفه ، يريد نفسى ومالى ، كيف أصنع ؟ قال : تناشدُه الله عز وجل وتذكره به ، وبأيامه ، فإن أبى فقد حلّ لك دمه ، فلا تكونن أعجز منه ، وفى سنده علىّ بن قَرين وهو واه ضعيف .

٦١٢١ ﴿ عِياض ﴾ بن الُحريث ، بن خالد ، بن صخر ، بن عامر ، بن كعب ، بن سعد ، بن تيم بن مُرة ، القرشىّ السهمىّ عم محمد بن ابراهيم التيمىّ .. ذكره ابن مَندة ، وغيره ، وأخرجوا من طريق الواقدىّ ، عن عبد الرحمن ، ابن عبد العزيز الأنصارىّ ، عن محمد بن ابراهيم التيمى عن عمه عياض أنه رأى النبىّ صلى الله عليه ، وسلم ، يوم أحُد جاء ، وقد مُثل بحمزة فذكر القصة .

٦١٢٢ ﴿ عياض ﴾ بن الحرث الأنصارىّ .. يأتى فى عِياض بن عبد الله .. (ز) .

٦١٢٣ ﴿ عِياض ﴾ بن حِمار ، عن أبى حمار ، بن ناجية ، بن عِقال ، بن محمد ، بن سفيان ، بن مُجاشع ، التميمىّ ، المجاشعى .. نسبه خليفة ، وغيره ، حديثهُ فى صحيح مسلم ، وعند أبى داود ، والترمذى عنه حديث آخر ، أنه أهدى إلى النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قبل أن يسلم ، فلم يقبل منه ، وسكن البصرة ، وروى عن النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وروى عنه مُطرّف بن عبد الله ، وأخوه يزيد بن عبد الله بن الشِّخّير ، والعلاءُ بن زياد ، وعُقبة ابن صهبان ، وغيرهم . وأبوه باسم الحيوان المشهور ، وقد صحفه بعضُ المتنطعين من الفقهاء لظنه أن أحداً لا يُسمى بذلك .

٦١٢٤ ﴿ عياض ﴾ بن خويلد الهذلي ثم الضبعي لقبه بريق بموحدة مصغرا . . قال المرزباني في معجم الشعراء : حجازي ، وأنشد له في بني لحيان :

جزتنا بنو دهمان حقن دمائهم ... جزاء سنمار بما كان يفعل
فإن تصبروا فالحرب ماقد علمتم ... وإن ترحلوا أنتم شرود ترحل

قال : فاستعدوا عليه رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وذلك في حجة الوداع ، فقالوا : يا رسول الله هجينا في الإسلام ، فاستعداهم رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فكلمه فيه رجال من قريش ، فوهبه لهم ، قال : وله قصة مع عمر . قلت : ذكرها ابن اسحق في المغازي ، ورويناها في كتاب مجابي الدعوة لابن أبي الدنيا ، من طريقه ، قال : حدثني من سمع عكرمة ، عن ابن عباس ؛ وأخرجها البيهقي ، في شعب الإيمان من طريق ابن لهيعة ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : حدثني من سمع عكرمة : بينما نحن عند عمر بن الخطاب ، وهو يعرض الديوان إذ مر به رجل أعمى أعرج قد عيي قائده ، فرآه عمر ، فعجب من شأنه ، فقال : من يعرف هذا ؟ فقال رجل من القوم : هذا من بني ضبعاء ، أبهلة بن بريق ؟ قال : رجل من اليمن اسمه عياض ، قال : أشاهد هو ؟ قال : نعم ، فأتي به عمر ، فقال : ما شأنك ؟ وما شأن بني ضبعاء ؟ فقال : إن بني ضبعاء كانوا اثني عشر رجلا ؟ فجاوروني في الجاهلية ، فجعلوا يأكلون ويشتمون عرضي ، وإني نهيتهم ، وناشدتهم الله والرحم فأبوا على فامهلتهم ، حتى إذا كان الشهر الحرام دعوت الله عليهم ، فقلت :

اللهم أدعوك دعاء جاهداً ... اقتل بني ضبعاء إلا واحدا
ثم اضرب الرجل فذره قاعداً ... أعمى إذا ماقيد عيا القائدا

فلم يحل الحول حتى هلكوا ، غير واحد ، وهو كما ترى ، قد عيا قائده ، فقال عمر : سبحان الله : إن في هــذا لعبرة وعجباً ، فذكر القصة ، قلت : واسم الأعمى المذكور أبهلة كما مضى في حرف الألف .. (ز) .

٦١٢٥ ﴿ عياض ﴾ بن زغب بن حبيب المحاربي .. يأتي ذكره في ولده مسلم بن عياض ، في حرف الميم إن شاء تعالى .. (ز)

٦١٢٦ ﴿عياض﴾ بن زُهير بن أبي شداد، بن ربيعة، بن هلال، بن ضبة، بن الحارث، بن فِهر، القرشيّ الفهريّ .. ذكره موسى بن عقبة، ومحمد بن إسحق، وغيرهما، فيمن هاجر إلى الحبشة. وفي من شهد بدراً وقال خليفة بن خياط: يقال: إنه عياضُ بن غنم. بن زُهير المعروف في فتوح الشام. يعني أنه نسب إلى جده ومال ابن عساكر إلى هذا، وقواه بأن الزبير وعمه مصعباً لم يذكرا إلا ابن غنم، وقد أثبت هذا ابن سعد تبعاً للواقديّ فإنه قال: عياض بن زهير بن أخي عياض بن غنم، بن زهير، وكذا جزم أبو أحمد العسكريّ بأن عياض بن غنم غير عِياض بن زهير.

٦١٢٧ ﴿عِياض﴾ بن زيد العبديّ .. ذكره البغوي في الصحابة، وعزاه لابن سعد، وقال أبو شيخ الهنائي؟ حدّثني رجل من عبد القيس، يقال له: عياض: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم قال: عليكم بذكر ربكم، وصلوا صلاتكم في أول وقتكم، فإن الله يُضاعف لكم. أخرجه الطبراني. وغيره، وفي السند من لا يعرف. وفيه سليمان بن داود المِنقريّ، وهو الشاذكوني المشهور، بالحفظ، والضعف الشديد.

٦١٢٨ ﴿عياض﴾ بن سعيد، بن جُبير، بن عَوف الأزدي ثم الحَجْري.. ذكره ابن مندة في الصحابة. وقال: شهد فتح مصر. وله ذكر، ولا تعرف له رواية، ولم يزد ابن يونس في تعريفه على أنه شهد فتح مصر.

٦١٢٩ ﴿عِياض﴾ بن سليمان .. ذكره أبو موسى في الذيل، وأخرج حديثه الحاكم في المستدرك، من طريق الوليد، بن مسلم عن ضَمْرة، عن حماد بن أبي حُميد، عن مكحول، عن عياض، بن سليمان، وكانت له صحبة قال: قال رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم: خيار أمتي فيما أنبأني به الملأ الأعلى قوم يضحكون جهراً، ويبكون سراً، من خوف شدة عذاب الله، الحديث. وأخرجه أبو موسى، من هذا الوجه، لكن وقع عنده: عن حماد ابن أبي حُميد، وأخرج أبو نُعيم نحو هذا الحديث، من وجه آخر، عن مكحول، لكن قال: عياض بن غنم.

٦١٣٠ ﴿عياض﴾ بن عبد الله الضّمْريّ.. ذكره أبو سعيد العسكري في الصحابة، وأخرج من طريق الليث عن يزيد بن أبي حبيب، عن الزهري: أنه كتب إليهم: أن عياض بن عبد الله أخبرهم

أنهم تذاكروا عند رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم الطاعون ، فقال : أرجو أن لايطلع علينا[1] من نقابها .

٦١٣١ ﴿ عِياض ﴾ بن عبد الله الثقفى .. ويقال عياض بن الحارث الأنصارى ، أخرج حديثه ابن أبى عاصم ، فى الوُحْدان ، من طريق أبى عاصم ،قال : حدثنا أبو على الثقفى ، هوعبد الله بن عبد الرحمن الطائفى بن عبد الله ، بن عِياض ، حدثه عن أبيه ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إلى هوازن فى اثنى عشر ألفاً ، فقتل من أهل الطائف مثل ماقتل من قريش يوم بدر ، ثم أخذ بطحاء ، فرمى بها ، فى وجوهنا فانهزمنا ، وأخرج البخارىّ ، ومُطيّن وابن مندة، من طريق أبى عاصم ،بهذا الإسناد إلى عبد الله بن عياض ، عن أبيه ، قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وأتاه رجل من بَهْز بعسل : فقال : ماهذا ؟ قال : أهديته لك ،فقبله فقال : احم لى بَقيعى ، قال : فحماه له ، وكتب له كتاباً ، وأخرج الحديث الأول الحاكم ، من طريق أبى قِلابة الرّقاشى ، عن أبى عاصم ، لكن وقع عنده : أخبرنى عبد الله بن عياض ، بن الحارث ، الأنصارى ، فالله أعلم .

٦١٣٢ ﴿ عياض ﴾ بن عبد الله ، بن سعد ، بن أبى ذئاب .. ذكره ابن مندة ، فى الصحابة، وأخرج من طريق الُجعيد ، بن عبدالرحمن ، عن الحارث ، بن عبدالرحمن ، بن أبى ذئاب .عن عمه عياض ، بن عبدالله ابن أبى ذئاب ، قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حتى دخل المسجد يصلى ، فقام إليه رجل فصلى بصلاته. الحديث .

٦١٣٣ ﴿ عياض ﴾ بن عمرو . بن مُمَليك ، بن أَحيْحة . بن الُجلاح الأنصارىّ الخزرجىّ .. قال العدوى شهد أحداً وما بعدها ، وكانت له صحبة حسنة .وهو جد أيوب بن عبد الله ، بن عبد الرحمن، بن عياض ، صديق العمرى الزاهد ، استدركه ابن الدباغ .وابن فتحون .

٦١٣٤ ﴿ عياض ﴾ بن عمرو الأشعرىّ .. قال ابن حِبان : له صحبة ،وقال البغوى :يشك فى صحبته وقال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : روى عن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، مرسلا . ورأى أبا عُبيدة بن الجراح . قلت : وحديثه عن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عند ابن ماجه ، من طريق الشعبى ، قال :

---

(١) وفى رواية أخرى « لاتطلع علينا نقابها » .

شهد عياض عقداً بالأنبار، فقال: مالي أراكم لا تقلسون[1]. كما كان يقلس عند رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم، ولم يسم أباه فيها، وأخرجه ابن مندة، من هذا الوجه، فسمى أباه عمراً، واختلف فيه، على شريك، عن مغيرة، فقيل: عنه. عن زياد؛ بن عياض. ابن عوف، بن عياض، بن عمرو، وروايته عن امرأة أبي موسى، عن أبي موسى، عند مسلم، وروى عنه أيضاً سماك بن حرب، وحصين ابن عبد الرحمن.

٦١٣٥ ﴿عياض﴾ بن غنم بفتح المعجمة، وسكون النون. ابن زهير، بن أبي شداد الفهري.. تقدم نسبه في عياض بن زهير، وقال ابن سعد، في الطبقة الأولى: عياض بن زهير، وساق نسبه، هاجر الهجرة الثانية إلى أرض الحبشة، في رواية ابن إسحاق، وشهد بدراً وأحداً، والخندق. والمشاهد، مات بالمدينة، سنة عشرين. وليس له عقب، وقال في الطبقة الثانية: عياض بن غنم. بن زهير، وساق نسبه. ثم قال: أسلم قبل الحديبية، وشهدها وتوفي بالشام، سنة عشرين، وهو ابن ستين سنة. وذكره فيمن نزل الشام، من الصحابة. وزاد أنه كان صالحاً سمحاً، وكان مع ابن عمه أبي عبيدة. فاستخلفه على حمص لما مات، وقيل إن أبا عبيدة كان خاله. فاقره عمر، قائلا: لا أبدل أميراً أمره أبو عبيدة، وذكر أبو زرعة الدمشقي، بسنده إلى حفص، بن عمر. عن يونس. عن الزهري. بعض هذا، وقال ابن إسحاق: كتب عمر إلى سعد سنة تسع عشرة: ابعث جنداً وأمر عليهم خالد بن عرفطة، أو هاشم بن عتبة، أو عياض بن غنم، فبعث عياضاً. قال الزبير: هو الذي فتح بلاد الجزيرة، وصالحه أهلها، وهو أول من أجاز الدرب وقال ابن أبي عاصم، عن الحوطي، عن إسماعيل، بن عياش، كان يقال لعياض: زاد الراكب، لأنه كان يطعم رفقته. ما كان عنده. وإذا كان مسافراً آثرهم بزاده. فإن نفد نحر لهم جمله.

٦١٣٦ ﴿عياض﴾ بن غنم الأشعري.. أخرج ابن قانع من طريق القواريري، عن عمرو بن الوليد، الأغضف عن معاوية، بن يحيى، عن زيد بن جابر، عن جبير بن نفير، عن عياض بن غنم الأشعري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم: يا عياض، لا تزوجن عجوزاً، ولا عاقراً، فإني مكاثر بكم، وسنده ضعيف، من أجل عمرو، وأورده أبو نعيم، في ترجمة الفهري رواه من طريق القواريري أيضا لكن لم يقع في روايته قوله الأشعري، وأخرجه الحاكم من طريق داهر، بن نوح، عن عمرو، بن الوليد، وأخرج ابن مندة، من طريق الزهري، عن عروة، عن عياض بن غنم: أنه رأى نبطاً يشمسون[2] في الجزية، فقال لعاملهم: إني سمعت رسول الله،

(١) القلس أو التقليس: هنا هو الغناء الجيد ومظاهر الفرح، أو رقص في غناء وقيل: هو اللعب بالسيوف

(٢) يشمسون: يعذبون من لم يدفع الجزية بتركه في الشمس

صلى الله عليه، وآله، وسلمّ يقول: إن الله يعذب الذين يعذبون الناس، فى الدنيا وقد قيل فى هذا: عن عروة، عن هشام، بن حكيم، أورده ابن مندة فى ترجمة عياض بن غنم الفهرىّ، أو الأشعرىّ، وعروة لم يدرك الفهرىّ، لكن قد أخرج ابن مندةّ، من طريق ابن عائد، عن جبير، بن نُفيرّ أنّ عياض بن غنم، وقع على صاحب دارَيّا حين فتحت، فأغلظ له هشام، بن حكيم، فذكر قصةّ، وفيها: فقال عياض لهشام: ألم تسمع رسول الله صلىّ الله عليه، وآله، وسلم يقول: من أراد أن ينصح لذى سلطان فلا يقل له علانية، وأخرجه الحاكم، فى المستدرك، من هذا الوجه، ووقع عنده: عياض بن غنم الأشعرىّ، وأظن الأشعرىّ وهما، والله أعلم، فإن الذى ولى الإمرة حيث كان هشام بالشام، هو الفهرىّ لا الأشعرىّ، لكن الاشعرىّ حديث آخر، أخرجه أبو يعلىّ، من طريق أبى الزبير، عن شهْر بن حوْشب، عن عياض بن غنم: سمعت رسولَ الله صلى الله عليه، وآله، وسلم يقول: من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوماً. الحديث وهذا هو الأشعرىّ فإنّ شهراً أشعرىّ، وهو لم يدرك الفهرىّ والله أعلم.. (ز).

٦١٣٧ { عياض } بن مَرْثد، أو مرثد بن عياض.. ذكره الطبرانى بالشكّ، وأخرج من رواية أبى الوليد، الطيالسىّ، عن شعبة عن عاصم، بن كليب، سمعت عياض بن مرثد، أو مرثد بن عياض، يحدث أنّ رجلا سأل النبىّ صلى الله، عليه، وآله، وسلم عن أمر يدخل به الجنة، فقال: هل من والديك أحد حىّ؟ قال لا قال: اسق الماء، الحديث، ورواه الحوطىّ، عن شعبة فزاد فيه، بعد عياض: عن رجل أنه سأل.

٦١٣٨ { عِياض } الأنصارىّ.. ذكره الطبرانى وغيره لحديثه عند محمد بن القاسم، الأسدى أحد الضعفاء، عن عَبيدة بن أبى رَائطة الحذّاء، عن عبد الملك، بن عَبد الرحمن، الأنصارى، عن عِياض الأنصارى، وكانت له صحبة، قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه، وآله، وسلم: احفَظُونى فى أصحابى، وأصهارى، الحديث. أخرجه الطبرانى، وابنُ مَندة. وسندُه ضعيف، وأخرجاه أيضاً من طريق يعقوب ابن إسحق الحضرمى عن عَبيدة عن عبد الملك، عن عياض الأنصارى، قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه، وآله، وسلم: لاإله إلا الله كلمةٌ على الله كريمة، ولها من الله مكانٌ، قال أبو نُعيم: رواه أبو داود، بن شبيب عن عُبيدة، فقال: عن عبد الملك، بن عُمير، والمحفوظ أنّ عبد الرحمن فى الحديثين معاً.

٦١٣٩ ﴿ عِياض ﴾ الكِنْدىّ . . ذكره ابن أبي عاصم ، وأخرج من طريق سَعيد بن سالم بن عِياض الكندى ، عن أبيه ، عن جَدّه : سمعتُ نبى الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : إذا شرب الرجلُ الخمر فاجلدوه ، ثم إن عاد فاجلدوه ، ثم إن عاد فاضربوا عُنقه .

٦١٤٠ ﴿ عَيدانُ ﴾ بن أشْوَع الحضرمى . . وذكر مقاتلُ فى تفسيره : أنه الذى حاصر امرأ القيس بن عابس الكِندى فى أرضه ، وفيه نزلت : «إن الذين يَشتَرون بعهد الله،وأيمانهم ثمناً قليلا»[1] ، الآية ، وقد تقدّم بيان ذلك ، فى ترجمة رَبيعة ، بن عَيدان ، ووقع فى تفسير الماوَرْدىّ : عيدان بن ربيعة . . (ز) .

٦١٤١ ﴿ عِيسى ﴾ بن عبد الله الصُّباحىّ . . ذكر الرشاطىّ ، عن أبى عبيدة بن المثنى : أنه وفــد على النبىّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم مع الأشجّ ، قال : ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون . . (ز) .

٦١٤٢ ﴿ عِيسى ﴾ بن عقيل الثقفىّ . قال أبو عُمر : روى عنه زيادُ بن عِلاقة : أنه أتى النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بابن له ، به لمم اسمه حارثة ، فسماه عبد الرحمن . قلت : وأخرج حديثه ، أبو علىّ بن السكن تبعاً للبغوىّ ، وقال : ليس بمعروف فى الصحابة ، وهو معدودٌ فى الكوفيين ، ثم ساقه من طريق أبى حماد الحنفى قال : واسمه مفضّل بن صدَقة ، كوفىّ صالح الحديث : عن زياد بن عِلاقة ، وقال : لم يحدث به عن زياد غيره . انتهى . وكذا ذكره ابن مُندة من طريق أبى حماد الحنفى ، عن زياد ، وقال : إن كان محفوظاً ، وقال : وقيل عيسى بن معقِل ، وأما ابنُ السكن فتردد فى ضبط عَقيل أهو بالتصغير ، أو بوزن عظيم ، والثانى هو المعتمد وبه جزم ابنُ ماكولا تبعاً للخطيب ، وقال : له صحبة ، وعيسى بنُ مَعقِل آخرُ تابعىّ أخرج له أبو داود ، وهو أسدى لا ثقفىّ .

٦١٤٣ ﴿ عيسى ﴾ بن لُقَيم العبْسى . . ذكره المُستغفرىّ ، وروى عن ابن اسحق : أنّ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قسم له من خيبر مائتى وَسْق ، استدركه أبو موسى .

٦١٤٤ ﴿ عِيسى ﴾ المسيحُ بن مريم الصِّدّيقة بنت عِمران ، بن ماهان ، بن الغار ، رسول الله

---

(١) الاية ٧٧ من سورة آل عمران (٢) لمم : شيء من المرض

وكلمته ألقاها إلى مَريم . . ذكره الذّهبي فى التجريد ، مستدركاً على مَن قبله فقال : عيسى بنُ مريم رسولُ الله ، رأى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ليلة الإسراء ، وسلم عليه ، فهو نبيّ وصحابيّ ، وهو آخِرُ من يموتُ من الصحابة ، وألغزَهُ القاضى تاجُ الدين السبكيّ فى قصيدته ، التى فى آخر القواعد ، له ، فقال :

من باتفاق جَميع الخلق أفضلُ مِنْ　　خير الصَّحاب أبى بكر ومن عُمر
ومن علىّ ، ومن عثمان وهو فتى　　من أمّـةِ المصطفى المختار من مُضر

وأنـكر مَغلطاىُ على من ذكر خالدَ بن سِنان فى الصحابة ، كأبى موسى ، وقال : إن كان ذكره لـكونه ذكر النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فـكان ينبغى له أن يذكرَ عيسى ، وغيره ، من الأنبياء ، أو من ذكره هو من الأنبياء ، غيرهم ، ومن المعلوم أنهم لا يُذكرون فى الصحابة ، انتهى ، ويتجهُ ذكر عيسى خاصة لأمور اقتضت ذلك : أولها أنه رُفع حياً ، وهو على أحد القولين ، الثانى : أنه اجتمع مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ببيت المقدس على قول ولا يـكفى اجتماعه به فى السماء لأن حكمه من حكم الظاهر . الثالث : أنه ينزل إلى الأرض كما سيأتى بَيانهُ ، فيقتلُ الدجال ، ويحكمُ بشريعة محمد صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فبهذه الثلاثة يدخل فى تعريف الصحابىّ ، وهو الذى عوّل عليه الذهبىّ ، وقد رأيت أن أذكر له ترجمة مختصرة : ساق ابن إسحق فى كتاب المبتدأ نسبَ مَريم إلى داود ، عليه السلام ، فـكان بينها وبينه سِتةٌ وعشرون أبا ، وكانت أمّ مريم لا تحملُ ، فرأت طيراً يَزُقّ فرخاً فاشتهت الولدَ ، فاتفق أن حملت ، فنذرتْ إن تمّ حملها ووضعت أن تجعل حملها خادماً لبيت المقدس وكانوا يفعلون ذلك ، الربيعُ بن أنس عن أبى العالية ، عن أبىّ بن كعب فى قوله تعالى : ﴿وإذ أخذ ربُّك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم﴾[1] ، قال : جمعهم فجعلهم أرواحاً ، ثم صورهم ثم استنطقهم ، فتـكلموا ؛ فأخذ عليهم العهد ، والميثاق أن لا إله غيرُه ، وأن روحَ عيسى كانت فى تلك الأرواح ، فأرسل إلى مريم ذلك الرُّوح ، فسئل مقاتلُ بن حيان : أين دخل ذلك الرُّوح ؟ فذكر عن أبى العالية ، عن أبىّ أنه دخل من فيها ، أخرجه أبو جعفر الفِريابىّ فى كتاب القدر ، وعبد الله بن أحمد ، فى زيادات كتاب الزُّهد ، وسندُه قوى ، وثبت فى الصحيحين ، من طريق الزهرىّ ، عن سعيد بن المسيِّب ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ما من مولود إلا ويمسه الشيطانُ حينَ يولد ، فيستهل صارخاً إلا مريم ، وابنها ، وأخرجه مُسلم ، من طريق

---

(١) الآية ١٧٢ من سورة الأعراف

أبي يونس ، وأحمد من طريق عجلان ، ومن طريق الأعرج ، ومن طريق عبد الرحمن بن يعقوب ، والطبريّ ، من طريق أبي سلمة ، ومن طريق أبي صالح كلهمُ عن أبي هريرة ، وذكر السديّ في تفسيره ، بأسانيدَ إلى ابن مسعود ، وغيره : أن أخت مريم قالت لمريم : أشعرت أني حُبلى ، قالت : نعم ، فأنا حبلى ، قالت : فإني أرى ما في بطني يسجد لما في بطنك ، وذكره مالك ، من رواية ابن القاسم ، عنه قال: بلغني أنّ عيسى ، ويحيي ابنا خالة ، وكان حملهما معاً فذكره بمعناه ، أخرجه ابن أبي حاتم من طريقه ، وقد ثبت في الإسراء ، أنّ عيسى ، ويحيي ابنا خالة ، ومن طريق مجاهد ، قال : قالت مريم : كنتُ إذا خلوت به حدثني ، وإذا كنتُ بين الناس سبح في بطني ، واختلف في مُدّة حملها به ، فقيل : ساعة ، وقيل : ثلث ، وقيل : تسعُ ساعات ، وقيل : ثمانية أشهر ، وقيل : سنة ، وقيل : تسعة أشهر ، وقال ابن إسحاق : لما ظهر حملها لم يدخل على أهل بيت مادخلَ على آل زكريا ، وتكلم فيها اليهود ، فتوارت مريمُ عنهم ، واعتزلتهم، فكان ماقص الله تعالى ، عنها في سورة مريم في قوله تعالى : (فانتبذت به مكاناً قصيا فأجاءها المخاض) إلى قوله (رطباً جنياً)(١) فجاء عن عليّ ، عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، قال: أطعموا نساءكم حتى الحاملات الرطب ، فإن لم يكن رطب ، فتمر ، فليس من الشجر شجرة تكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران ، الحديث . وفيه : أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من الطينة التي خلق منها آدم ، وفي سنده ضعف ، وانقطاع، والمشهور أنها ولدته ببيت لحم ، من بيت المقدس ، وأخرجه النسائيّ ، من حديث أنس . مرفوعاً ، بسند لا بأس به ، وله شاهد عند البيهقيّ ، من حديث شداد بن أوس ، وجاء عن وهب بن مُنبّه : انها ولدته بمصر ، وجمع غيره بأنها ولدته ببيت لحم ، فخافت عليه ، فتوجهت به إلى مصر ، فنشأ بها ، حتى صار عمره اثنتي عشرة سنة ، وقيل : إنها لم تحض قبل الحمل به إلا حيضة واحدة ، وذكر وهب أنه لما ولد تكسرت الأصنام في الشرق ، والغرب ، واشتهر أمره منذ تكلمّ في المهد ، وظهرت على يده الخوارق ، واختلف متى تكلمّ بعد أن قال : في المهد ، ماقال ، ففي تفسير مقاتل عن الضحاك ، عن ابن عباس ، لم يتكلم بعدُ حتى بلغ ما يبلغ الأطفال الكلام ، فنطق بالحكمة ، وذكر أبو حذيفة البخاريّ في المبتدأ ، وهو واهي الحديث ، من طريق أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، ومن طريق مكحول ، عن أبي هريرة ، قال : أول مانطق لسانُ عيسى به بعد كلامه في المهد أنه مجدّ الله تمجيداً ، لم تسمع الآذانُ مثله ، وكان كلامه في المهد ، وهو ابن أربعين يوماً ، وذكر السديّ بأسانيده عن مشايخه ، في حديث ذكره أن ملكاً من ملوك بني إسرائيل مات ، وحمل على سريره ،

(١) الآية ٢٢ من سورة مريم

لجاء عيسى ، فدعا الله فأحياه ، وأخرج أبو داود فى كتاب القدر ، من طريق معمر ، عن الزّهرىّ ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، قال : لقى عيسى إبليس فقال : أما علمت أنهّ لن يصيبك إلا ما كتب لك ؟ قال : نعم ، قال : فارقَ بذروة هذا الجبل ، فتردّ منه فانظر تعيش أو لا ؟ قال عيسى: أما علمتَ أن الله قال : لا يجربنى عبدى فإنى أفعل ما شئت ، لفظ طاوس ، وفى رواية الزهرىّ ، فقال عيسى : إنّ العبد لا يبتلى ربّه ، لكن الله يبتلى عبده ، وأخرجه من طريق خُليد ، بن زيد ، عن طاوس وأخرجه ابن أبى الدنيا ، من وجه آخر نحوه ، ونشأ عيسى زاهداً فى الدنيا ، لم يتخذ بيتاً ، ولا زوجة ، وكان يسيح فى الأرض ، ويتقوت بما يخرج منها ، ولا يدخر شيئاً ، وكان يخبر الناس بما يأكلون ، وما يدّخرون ، كما قال الله تعالى ، ويحيى الموتى ، ويخلق الطير ، فقيل : هو الخفاش ، قيل كان لا يعيش إلا يوما واحداً ، وقال وهب : كان يطير بحيثُ يغيب عن الأعين ، فيقع ميتاً ليتميز خلقُ الله ، من فعل غيره ، وقال الثعلبىّ : إنما خصّ الخفاش لأنه يجتمع فيه الطير ، والدابة ، فله ثدى وأسنان ، ويحيض ، ويلد ، ويطير ، واتفق أن عصر عيسى كان فيه أعيان الأطباء ، فكان من معجزاته الإتيان بما لا قدرة لهم عليه ، وهو إبراء الأكمه ، والأبرص ، ونزلت عليه المائدة ، وأرسل إلى بنى إسرائيل ، وعلم التوراة ، وأنزل عليه الإنجيل ، فكان يقرأهما ، ويدعو إليها ، فكذبه اليهود ، وصدّقه الحواريون ، فكانوا أنصاره ، وأعوانه ، وأرسلهم إلى من بُعث إليه يدعونهم إلى التوحيد ، ثم إن اليهود تمالئوا على قتله ، فألقى الله شبهه على واحد من أتباعه ، ورفعه الله فأخذوا ذلك الرجل ، فقتلوه ، وصلبوه ، وظنوا أنهم قتلوا عيسى ، فأكذبهم الله فى ذلك ، وثبت فى الصحيحين ، عن ابن عمر : أن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وصف عيسى فقال : ربعة آدم كأنما خرج من ديماس ، أى حمام ، وفى لفظ آدم كأحسن ما أنت راءٍ من أدْم الرجال ، وفى لفظ : سبط الشعر ، وفى البخارى ، من حديث ابن عباس رفعه ، رأيت ليلة أسرى بى ، فذكر الحديث ، وفيه ورأيت عيسى أحمر ، ربعة سبطاً ، ومن حديث أبى هريرة ، مثله ، وعند أحمد ، من طريق عبد الرحمن ، بن آدم ، عن أبى هريرة ، رفعه ، ينزل عيسى ، ويكسر الصليب . الحديث : وفيه : وتعطل الملل كلها ، فلا يبقى إلا الإسلام ، ويقع الأمن فى الأرض ، وفى الصحيحين ، عن أبى هريرة ، عن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال : والذى نفسى بيده ، يوشك أن ينزل عليكم عيسى بن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ، ويفيض المال ، الحديث . وفى صحيح مسلم عنه أن رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : ينزل عيسى بن مريم على المنارة البيضاء ، شرقى دمشق . وفيها عنه ، ينزل عيسى بن مريم ، فيقتل الدجال ، وقال النووى فى ترجمته ، فى تهذيب الأسماء : إذا نزل عيسى كان مقرراً للشريعة المحمدية لا رسولا إلى هذه الأمة ، ويصلى وراء إمام هذه الأمة تكرمة

من الله لها ، من أجل نبيها ، وفى الصحيح : كيف بكم إذا نزل عيسى بن مريم وإمامكم منكم ؟ قال : وقد جاء أنه يتزوج بعد نزوله ، ويولد له ، ويدفن عند النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، انتهى . واختلف فى إقامته بالأرض ، بعد أن ينزل آخر الزمان ،فقيل : سبع سنين وقيل أربعين ، وقيل غير ذلك،وقد وقع عند أحمد من حديث أبى هريرة ، بسند صحيح ، رفعه أنه يلبث فى الأرض أربعين سنة ، واختلف فى عمره فى الدنيا ، منذ ولد إلى أن رفع ، فقيل : ثلاث وثمانون سنة ،وهذا أشهر ، وقيل أربع وثمانون ، وفى مرسل سعيد بن المسيب أنه عاش ثمانين ، ذكره من رواية على بن زيد ، عنه ، وهو ضعيف ، وفى مستدرك الحاكم ، عن فاطمة ، رضى الله عنها : أن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أخبرها : أن عيسى عاش مائة وعشرين سنة ، فى حديث ذكره ، وأخرج النسائى وابن ماجه ، من طريق الأعمش ، عن المنهال ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، قال : لما أراد الله أن يرفع عيسى ، خرج على أصحابه ، وفى البيت اثنا عشر رجلا ، فقال : إن منكم من يكفر بى ، بعد أن آمن ، ثم قال : أيكم يلقى عليه شبهى فيقتل مكانى ، فيكون رفيقى فى الجنة ؟ فقام شاب أحدثهم سنا فقال: أنا .قال : اجلس، ثم عاد ، فقال: اجلس.ثم عاد فعاد الثالثة ، فقال :أنت هو . فألقى عليه شبهه ، وأخذ الشاب فصلب ، بعد أن رفع عيسى إلى السماء من البيت ، وجاء الطلب من اليهود ، فأخذوا الشابّ وهذا أصح مما حكاه الفراء أن رأس الجالوت ، وهو كبير اليهود هجم البيت الذى فيه عيسى ، فألقى الله شبه عيسى عليه ، ورفع عيسى ، فخرج على اليهود ، والسيف فى يده مشهور ،فقال :لم أجد عيسى ، فرأوا شبهه عليه ، فقالوا:أنت عيسى ، فأخذوه ، وقتلوه ، وصلبوه .

٦١٤٥ ﴿ العيص ﴾ بن ضَمْرة .. تقدّم فى ضمرة بن العيص .. (ز)

٦١٤٦ ﴿ عُيينة ﴾ بن حِصْن، بن حُذيفة ، بن بدر ، بن عمرو ، بن جُويّة بالجيم ، مصغرا ، ابن لوذان ، بن ثعلبة ، بن عدىّ بن فزارة الفزارىّ ، أبو مالك . . يقال :كان اسمهُ حذيفة ، فلقب عُيينة لأنه كان أصابته شجة ، فجحظت عيناه ، قال ابن السكن : له صحبة . وكان من المؤلفة ، ولم يصح له رواية ، أسلم قبل الفتح ، وشهدها ، وشهد حنينا والطائف ، وبعثه النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لبنى تميم ، فسبى بعض بنى العنبر ، ثم كان ممن ارتد فى عهد أبى بكر ، ومال إلى طلحة ، فبايعه ، ثم عاد إلى الإسلام، وكان فيه جفاء سكان البوادى ، قال إبراهيم النخعى : جاء عيينة بن حصن إلى النبي صلى الله عليه، وآله ، وسلم ، وعنده عائشة ، فقال : من هذه ؟ وذلك قبل أن ينزل الحجاب ، فقال : هذه عائشة ، فقال : ألا

أنزل لك عن أم البنين ؟ فغضبت عائشة ، وقالت : من هذا؟ فقال النبي صلى الله صلى عليه ، وآله ، وسلم هذا الأحمق المطاع ، يعني في قومه ، رواه سعيد بن منصور ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عنه ، مرسلا ورجاله ثقات ، وأخرجه الطبراني موصولا ، من وجه آخر ، عن جرير أن عُيينة ، بن حِصْن ، دخل على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقال : وعنده عائشة : من هذه الجالسة إلى جانبك ؟ قال : عائشة ، قال : أفلا أنزل لك عن خير منها ، يعني امرأته ، فقال له النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، أخرج فاستأذن ، فقال : إنها يمين على أن لا أستأذن على مضرى ، فقالت عائشة : من هذا ؟ فذكره ، ومن طريق أبي بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي وائل : سمعت عُيينة ، بن حصن يقول لعبد الله بن مسعود : أنا ابن الأشياخ الشُّمّ ، فقال له عبد الله : ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحق ، بن إبراهيم ، وأخرج ابن السكن ، في ترجمته ، من طريق عبد الله ، بن المبارك ، عن سعيد بن يزيد ، عن الحارث ، بن يزيد ، عن عُيينة ، بن حصن ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : إن موسى عليه السلام آجر نفسه بعفة فرجه ، وشبع بطنه ، الحديث : وأخرجه قاسم بن ثابت ، في الدلائل ، من هذا الوجه وذكر أبو حاتم السجستاني في كتاب الوصايا : أن حصن بن حذيفة أوصى ولده عند موته ، وكانوا عشرة ، قال : وكان سبب موته أن كرز بن العقيل طعنه فاشتد مرضه فقال لهم : الموت أروح مما أنا فيه ، فأيكم يطيعني ؟ قالوا : كلنا ، فبدأ بالأكبر ، فقال خذ سيفي هذا فضعه على صدري ، ثم اتكىء عليه ، حتى يخرج من ظهري فقال : يا أبتاه ، هل يقتل الرجل أباه ، فعرض ذلك عليهم واحداً واحداً فأبوا الا عيينة ، فقال له : يا أبت أليس لك فيما تأمرني به راحة ، وهوى ، ولك فيه مني طاعة . قال : بلى ، قال : فمرني كيف أصنع ، قال ألق السيف يا بني فإني أردت أن أبلوكم فأعرف أطوعكم لي في حياتي ، فهو أطوع لي بعد موتي فاذهب أنت سيد ولدي من بعدي ، ولك رياستي ، فجمع بني بدر فأعلمهم ذلك ، فقام عيينة بالرياسة بعد أبيه ، وقتل كرزا ، وهكذا ذكر الزبير في الموفقيات ، وفي صحيح البخاري : أن عيينة قال لابن أخيه الحارث بن قيس ، استأذن لي على عمر ، فدخل عليه فقال : ماتعطي الجزل ، ولا تقسم بالعدل ، فغضب ، وقال له الحرّ بن قيس إن الله يقول (وأعرض عن الجاهلين) ، فتركه بهذا الحديث ، أو نحوه ، وذكر ابن عبد البر : أن عثمان زوج بنته ، فدخل عليه عيينة يوماً فأغلظ له ، فقال له عثمان ، لو كان عمر

---

(١) الآية ١٩٨ من سورة الأعراف

ما أقدمت عليه ، وقال البخارى فى التاريخ الصغير : حدثنا محمد بن العلاء ، وقال المحاملى فى أماليه ، حدثنا هرون بن عبد الله واللفظ له ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، بن حميد المحاربى حدثنا حجاج بن دينار ، عن أبى عثمان ، عن محمد بن سيرين ، عن عبيدة ، بن عمرو ، قال : جاء الأقرع بن حابس ، وعيينة بن حصن إلى أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، فقالا : ياخليفة رسول الله ، إن عندنا أرضا سبخة ليس فيها كلأ ، ولا منفعة ، فإن رأيت أن تقطعناها ، فأجابهما ، وكتب لهما ، وأشهد القوم ، وعمر ليس فيهم ، فانطلقا إلى عمر ليشهداه فيه ، فتناول الكتاب ، وتفل فيه ، ومحاه فتذمرا له وقالا له مقالة سيئة ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم كان يتألفكما ، والإسلام يومئذ قليل ، وإن الله قد أعز الإسلام اذهبا فاجهدا على جهد كما لارعى الله عليكما إن رعيتما ،فأقبلا إلى أبى بكر ، وهما يتذمران ، فقالا : ماندرى والله أنت الخليفة أو عمر ؟ فقال : لا ، بل هو ، لو كان شاء ، فجاء عمر ، مُغضباً حتى وقف على أبى بكر . فقال : أخبرنى عن هذا الذى أقطعتها ؟أرض هى لك خاصة أو المسلمين عامة ؟ قال : بل للمسلمين عامة . قال : فما حملك على أن تخص بها هذين ؟ قال : استشرت الذين حولى فاشاروا علىّ بذلك ، وقد قلت لك إنك أقوى على هذا منى فغلبتنى ،

وقرأت فى كتاب الأم للشافعى،فى باب من كتاب الركاز أن عمر قتل عُيينة بن حصن على الردة،ولم أر من ذكر ذلك غيره ، فإن كان محفوظاً فلا يذكر عُيينة فى الصحابة ، لكن يحتمل أن يكون أمر بقتله . فبادر إلى الإسلام ، فترك ، فعاش إلى خلافة عثمان ، والله أعلم .

٦١٤٧ ﴿ عُيينة ﴾ بن عائشة المرّى . . ذكره ابن ماكولا ونقل عن أبى معدان أن له صحبة . وأنه شهد مؤته ، وما بعدها استدركه ابن الأثير ، وسيأتى له ذكر ، فى ترجمة ولده كعب بن عُيينة ، إن شاء الله تعالى . وبه تم حرف العين من القسم الأول وقد فرغت منه ، فى تاسع عشر شوال ، سنة أربع . وأربعين ، وثمانمائة من الهجرة الشريفة

القسم الثانى من حرف العين

﴿ فى معرفة من لم يره صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ولم يرد أنه سمع منه ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لصغره ﴾ .

(باب ـ ع ـ ا)

٦١٤٨ ﴿ عاصم ﴾ بن عُروة بن مسعود الثقفي .. تقدم نسبه في ترجمة عروة ، وهذا هو والد داود بن عاصم ابن عروة ، وكانت وفاة عروة في أواخر حياة النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم في سنة تسع من الهجرة : قبل أن يسلم قومه من ثقيف ، كما مضى في ترجمته .. (ز) .

٦١٤٩ ﴿ عاصم ﴾ بن عمر بن الخطاب ، القرشي العدوي ، أمه جميلة ، بنت ثابت ، بن أبي الأقلح الأنصاري .. قال ابن البرقي ، ولد في حياة النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ولم يرو عنه شيئاً كذا قال : وقد جاءت عنه رواية ، وقال أبو أحمد العسكري : ولد في السادسة ، وقال أبو عمر : مات النبي صلى الله عليه ، وآله، وسلم ، وله سنتان ، وذكر الزبير بن بكار : أن عمر زوجه في حياته ، وأنفق عليه شهراً ثم قال : حسبك ، وذكر قصة ، قال الزبير ؟ كان من أحسن الناس خُلقاً ، وكان عبد الله بن عمر يقول : أنا وأخي عاصم لانغتاب الناس ، وقالوا : كان طُوالا جسيما ، حتى إن ذراعه تزيد نحو شبر وكان يقول الشعر ، وهو جد عمر بن عبد العزيز لأمه ، وكان عمر طلق أمه فتزوجها يزيد بن جارية بالجيم ، فولدت له عبد الرحمن ، فهو أخو عاصم لأمه ، وركب عمر إلى قُباء ، فوجده يلعب مع الصبيان ، فحمله بين يديه ، فركبت جدته لأمه الشموس بنت أبي عامر ، إلى أبي بكر ، فنازعته ، فقال له أبو بكر : خل بينها وبينه ، ففعل ، وذكره مالك في الموطأ ، وذكره البخاري في التاريخ ، من طريق عاصم بن عُبيد الله ، بن عامر ، بن عمر : أنه كان له يومئذ ثمان سنين ، وعند أبي عمر : أنه كان حينئذ ابن أربع ، وقال السرى بن يحيي عن ابن سيرين ، عن رجل حدثه ، قال : مارأيت أحداً من الناس إلا ولابد أن يتكلم ببعض مالايريد ، إلا عاصم بن عمر ، قال ابن حبان . مات بالرَّبذة ، وأرخه الواقدي ، ومن تبعه سنة سبعين ، وقال مُطيَّن : سنة ثلاث وسبعين ، وتمثل أخوه عبد الله لما مات بقول متمم ابن نُويرة :

فليت المنايا كنّ خلَّفن مالكا * فعشنا جميعاً أوذهبن بنا معاً

فقال له عمر : لما تمثل به . كنّ خلّفن عاصماً .

٦١٥٠ ﴿ عامر ﴾ بن عبد المطلب[1] .. ذكره ابن الكلبي في النسب . وقال : درج يعني مات قبل أن يُعقب .. (ز) .

٦١٥١ ﴿ عامر ﴾ بن الطفيل ، بن الحارث ، بن المطلب ، بن عبد مناف المطلبي .. لأبيه صحبة، وقد تقدم أنه مات في السنة الثانية ، وولد هو في عهد النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ذكره البلاذري ولم يسمع له بذكر ، ولارواية ، فكأنه مات صغيراً .

٦١٥٢ ﴿ عائذ الله ﴾ بن عُبيد الله ، بن عمرو ، ويقال : عَيِّذ الله بتشديد الياء التحتانية ، والذال المعجمة ، الخَولاني ، أبو إدريس .. قال مكحول : ولد يوم حُنين ؟ رواه الوليد بن مسلم عن سعيد ابن عبد العزيز ، عنه ، وأرسل أبو إدريس عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وروى عن عمر بن الخطاب ، ومُعاذ بن جبل ، وأبي الدرداء ، وعبادة بن الصامت ، وبلال ، وأبي ذرّ وعَوْن بن مالك ، وحُذيفة ، وثوبان ، ومعاوية ، وغيرهم ، روى عنه الزهري ، وربيعة بن يزيد ، وبشر بن عبد الله ، وأبو حازم ، بن دينار ، ومكحول ، وآخرون ، قال سعيد بن عبد العزيز : كان عالم أهل الشام ، بعد أبي الدرداء ، وقال أبو زُرعة: أحسن الناس لقيا لأجلة الصحابة ، ويليه جُبير ابن نُفير ، وكثير بن مرة ، واختلفوا في سماعه من معاذ ، وأنكره الزهري ، وطائفة ، وأثبته جماعة منهم ابن عبد البر ، وفي الموطأ ، عن أبي حازم ، عن أبي إدريس دخلت مسجد دمشق ، فإذا أنا بفتى برّاق الثنايا ، فسألت عنه ، فقالوا : معاذ ، فذكر القصة في قوله : إني لأحبك ، وقال ابن حبان : ولاه عبد الملك قضاء دمشق ، بعد بلال بن أبي الدرداء ، وقال ابن معين ، وغيره : مات سنة ثمانين من الهجرة .

﴿ باب ــ ع ــ ب ﴾

٦١٥٣ ﴿ عباس ﴾ بن عباس بن عبد المطلب ، بن هاشم ، بن عبد مناف .. ذكره الأزدي فيمن وافق اسمه اسم أبيه ، وكأنه الأصغر من ولد العباس ، وقد مضى قول العباس : تمّوا بتمام، فصاروا عشرة. في ترجمة تمام بن عباس .

---

(١) في مخطوطة الأزهر « عامر بن » ثم بياض . ثم ابن المطلب

٦١٥٤ ﴿ عباس ﴾ بن عُتبة ، بن أبي لهب .. فى ترجمة والده .. (ز) .

٦١٥٥ ﴿ عباس ﴾ بن عَلْقمة ، بن عبد الله ، بن أبي قيس القرشي ، العامرى ، أمه زينب بنت عدى ، بن نوفل . . ومات أبوه قبل الفتح ، وهو الجد الأعلى لمحمد بن عمرو ، بن عطاء المحدث المشهور ذكره الزبير بن بكار .. (ز)

٦١٥٦ ﴿ عبد الله ﴾ بن سيد البشر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب . . تقدم ذكره فى ترجمة الطاهرُ وجزم هشام بن الكلبي بأن عبد الله والطيب والطاهر واحد اسمه عبد الله والطيب والطاهر لقبان له .. (ز)

٦١٥٧ ﴿ عبد الله ﴾ بن أبي حمد بن جَحْش ، بن رِئاب ، بكسر الراء، ثم تحتانية مهموزة، وآخره ، موحدة الأسدى . . قال ابن سعد له رؤية ، وقال ابن مَندة : أتى به أبوه إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لما ولد فسماه عبد الله ، وأخرج الطبرانى حديثاً عن النبي صلى الله، عليه وآله ، وسلم ، وقال أبو أحمد العسكريّ ، لا يصحّ له منه سَماع ، وأخرج أبو داود ، والطبرانيّ فى الأوسط ، من طريق سعيد بن عبد الرحمن ، بن رُقَيْش ، عن عبد الله بن أبي أحمد ، عن عليّ حديث : لا يُتم بعد احتلام ، قال الطبرانيّ ، بعد تخريجه : لا نعرفُ لعبد الله حديثاً مسنداً غير هذا ، فكأنه أشار إلى أن حديثه عن النبيّ صلى الله عليه، وآله وسلم ، مرسل ، وأخرج بن أبي عاصم ، فى الوُحدان من طريق حسين بن أبي لبابة ، قال : هاجرت أم كلثوم بنت عُقبة فى الهدنة فخرج أخواها عُمارة ، والوليد ، فكلّما رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فيها ، فنقض الله العهد الذى كان بينهم فى النساء خاصةً ونزلت الآية التى فى سورة الامتحان . (١)

٦١٥٨ ﴿ عبدُ الله ﴾ بن أبي أمامة ، بن ثعلبة الأنصاريّ الحارثيّ . . مات أبوه فى عهد النبي صلى الله عليه، وآله ، وسلم كما سيأتى فى ترجمته فى الكنى ، فهو من أهل هذا القسم لأن الأنصار كانوا يأتون بأولادهم إذا وُلدوا إلى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فيحنكهم ، ويدعو لهم ، وقد رَوَى هو عن أبيه ، وأرسل عن النبيّ صلى الله عليه ، وسلم ، روى عنه ابنه المنيب ، وابنُ ابنه عبد الله بنُ المنيب ، وصالح بن كيسان ، وآخرون ، وذكره ابن حبّان فى ثقات التابعين ، وقال : كنيته أبو رَملة ، وله شيخ آخر ، يقال له عبد الله بن أبي أمامة البَلَوىّ ، فرق بينهما البخاريّ ، وجعلهما بعض المصنفين فى الرجال واحداً ، والظاهر أنهما اثنان .

(١) هى قوله تعالى (يأيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتوهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار) وهى الآية ١٠ من سورة الممتحنة

٦١٥٩ { عبد الله } بن أبي أوفىَ الأسلمى ، ابن أخى عبد الله بن أبي أوفى . . ذكره المرزُبانى فى معجم الشعراء ، واسم أبي أوفى علقمة ، وله ولولده عبد الله صحبة ؛ ولم أر لوالده أوفى ذكراً فكأنه مات قبل الإسلام ، وترك ولده هذا ، فيكون من أهل هذا القسم . . (ز) .

٦١٦٠ { عبد الله } بن يقظة . . ذكر أبو جعفر الطبرانى : أنه قُتل مع الحسين بن على بكربلاء وكان رضيعه . . (ز)

٦١٦١ { عبد الله } بن ثابت بن قيس ، بن شمّاس الأنصارى . . ذكره خليفة فقال : قتل هو وأخوه محمد ، ويحيى يوم الحرة ، وأبوهم استشهد باليمامة ، ولأولاده رؤية .

٦١٦٢ { عبد الله } بن ثابت ، بن الجذَع . الأنصارى . . ذكر ابن سعد . أن أباه ثابتا استشهد بالطائف ، وترك من الولد عبد الله ، والحارث وأم إياس . . (ز) .

٦١٦٣ { عبد الله } بن الحارث ، بن عمرو ، بن المؤمّل القرشى العدوى . . ولد على عهد النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فحنكه ، قاله أبو عمر ؛ قلت : وقد مضى ذكر والده فى القسم الاول ، من حرف الحاء .

٦١٦٤ { عبد الله } بن الحارث ، بن نوفل ، بن الحارث ، بن عبد المطلب ، بن هاشم القرشى الهاشمى . . لأبيه ولجده صحبة ، وأمه هى هند بنت أبي سفيان ، بن حرب . قال البغوى : لما ولد أرسلت به أمه إلى أختها أم حبيبة ، فقالت : يارسول الله ، هذا ابن أختى ، فحنكه وتفل فى فيه ، ، وكذا قال ابن سعد ، وكانت تلقب ببَّة بموحدتين ، مفتوحتين ، الثانية ، ثقيلة ، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم مرسلا ، ويقال : كان له عند وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنتان ، وروى عن أبيه ، وعن جده العباس ، وعن عمر ، وعلى ، وابن مسعود وأم هانىء ، وغيرهم ، روى عنه أولاده ، عبد الله ، وعبيد الله ، وإسحاق ، ومن التابعين عبد الملك بن عُمير ، وأبو إسحق السَّبِيعى ، والزهرى ، وآخرون ، اتفقوا على توثيقه ، قاله ابن عبد البر ، وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة ظاهر الصلاح ، وله رضاً فى العامة ، ولما مات يزيد بن معاوية ، وهرب عبد الله بن زياد عامله على العراقين ، رضى أهل البصرة بعبد الله ابن الحارث هذا ، وذكر البغوى فى ترجمته : أنه ولى البصرة لابن الزبير ، وكانت وفاته بعمان سنة أربع وثمانين ، قاله : ابن سعد ، وقال ابن حبان فى الثقات : مات بالأبواء قتلته السَّموم سنة تسع وسبعين ، وقال غيره : إن الذى مات بالسموم إنما هو ولده عبد الله بن عبد الله ، بن الحارث .

٦١٦٥ ﴿ عبد الله ﴾ بن الحارث، بن هشام بن المغيرة المخزومي، أخو عبدالرحمن .. قال أبوعمر : وُلد على عهد النبي صلى الله عليه، وآله وسلم . وأرسل عنه ، ولا صحبة له ، وكذا قال البخاري ، وابن أبي حاتم : إن روايته عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم مرسلة ، وقال أبوحذيفة البخاري في الفتوح : بلغنا أن الطاعون الذي كان بعَمَواس لم ينج منه من آل المغيرة بن عبد الله بن مخزوم إلا المهاجر بن خالد بن الوليد وعبد الله بن الحارث ، بن هشام ، وعبد الله بن أبي عمرو ، بن أبي حفص، بن المغيرة .

٦١٦٦ ﴿عبد الله﴾ بن خالد، بن أسد بن أبي العِيص العَبشمي ابن أخي عتّاب .. لأبيه صحبة ، وتقدم في القسم الأول .

٦١٦٧ ﴿عبد الله ﴾ بن زيد بن سهل الأنصاري أخو أنَس من أمه . هو عبد الله بن أبي طلحة يأتي .. (ز)

٦١٦٨ ﴿ عبد الله ﴾ بن سَبْرة الحَرشي .. له صحبة ، وشهد الفتوح في بدء الإسلام .. وقال أبو علي القالي في الأمالي : بارز أرَطبون الرومي عبد الله بن سبرة سنة خمس عشرة ، فقتله عبد الله ، وقطع أرطون يده ، فقال عبد الله يرثي يده :

ويل أم حارٍ غداة الروع فارقني ٭ أهْوِنْ عليَّ به إذ بان فانقطعا
يُمنى يديَّ غدت مني مفارقة ٭ لم أستطع يوم فِلطاس لها تبَعاً
وقائل غاب عن شأني ، وقائلة ٭ هلاَّ اجتنبت عدو الله إذ صُرعاً
ويل امّه فارساً أخلت عشيرته ٭ حامي وقد ضيّعوا الأحساب فارتجعا
يمشي إلى مستجيب مثله بطل ٭ حتى إذا أمكنا سيفيهما انقطعا
فاشتفه الموت حتى اشتف آخره ٭ فما استكان لما لاقى ولا جزعا
فان يكن أرطبون الروم قطّعها ٭ فإن فيها بحرم الله منتفعا

وهو القائل :

إن أقلب الطعن فالطاعون يرصدني ٭ كيف البقاء على طعن وطاعون

وهو القائل يخاطب يزيد بن معاوية :

تجاوزْ بحلم منك عني هـــذه ٭ لك الخير ، وانظر بعدُ كيف أكون

٦١٦٩ ﴿ عبد الله ﴾ بن سَنْدر الجذامي ، تقدم التنبيه عليه ، ترجمته في القسم الأول .

٦١٧٠ (عبد الله) بن سهل بن قرظة الأنصارى أحد بنى عمرو ، بن عوف .. ذكر الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف : أن أمه معاذة بنت عبد الله مولاة عبد الله ، بن أبىّ ، تزوجها أبوه سهل بن قرظة فولدته فى حياة النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وكذا حكاه ابن عبد البر فى ترجمة مُعاذ .. (ز)

٦١٧١ (عبد الله) بن سهل بن حُنيف الانصارى .. أبوه صحابى شهير ، قال ابن مندة ، ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : وأمه أميمة التى كانت امرأة حسان بن الدّحداح ، وفيها نزلت « إذا جاءك المؤمنات يبايعنك » رواه ابن لهيعة ، عن يزيد بن حبيب : أنه بلغه ذلك ، قال ابن الأثير : الصحيح أن عبد الله روى عن أبيه ، روى عنه عبد الله بن محمد ، بن عقيل ، ثم ساق حديثه فى فضل من أعان مجاهداً ، من مسند أحمد ، لذلك « قلت : وليس بينه وبين ما قال ابن مندة تدافع .

٦١٧٢ (عبد الله) بن شداد ، بن الهادْ الليثى .. تقدم فى ترجمة أبيه فى القسم الأول سياق نسبه وولد هو فى عهد النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وأمه سلمى بنت عُميس ، فهو أخو أولاد حمزة ، بن عبد المطلب ، لأمهم ، وابن خالة أولاد جعفر ، وكذا محمد بن أبى بكر وبعض ولد علىّ ، أمهم أسماء بنت عُميس ، روى عبد الله عن أبويه ، وخالاته ، وميمونة أم المؤمنين ، وأم الفضل زوج العباس ، وأسماء بنت عُميس ، وعمر ، وعلى ، وابن مسعود ومعاذ وطلحة ، والعباس بن عبد المطلب ، وغيرهم روى عنه جماعة من كبار التابعين ، كربعىّ بن خراش ، ومن أوساطهم كطاوس ، ومن صغار التابعين : كسعد بن إبراهيم وأبى إسحق الشيبانى والحكم بن عتبة . وغيرهم ، قال : قال الميمونى : سئل أحمد : أسمع عبد الله بن شداد من النبى صلى الله عليه وسلم شيئا ؟ قال : لا ، وقال العجلى من كبار التابعين ، وثقاتهم ، ووثقه الجماعة فى الصحيحين ، وغيرهما ، وقد أرسل شيئا يأتى بعضه فى ترجمة عبد الله بن الواد العتوارى فى القسم الأخير : اتفقوا على أنه فقد فى وقعة الجماجم قال العجلى : اقتحم فرسه وفرس عبد الرحمن بن أبى ليلى نهر دُجيل[1] . فذهبا بهما ، وكذا جزم ابن حبان بأنه غرق بدُجيل ، وذلك سنة إحدى ، أو اثنتين ، وثمانين .

٦١٧٣ (عبد الله) بن صفوان بن أمية بن خلف الجُمَحى المكى . تقدم نسبه فى ترجمة والده يكنى أبا صفوان وأمه بَرْزة بنت مسعود بن عمرو بن عُمير الثقفى . ولد فى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، قاله الجعانىّ . وروى عن عمر ، وابى عمر حفصة وعبد الله ، وأم سلمة ، وغيرهم ؛ روى عنه ابن ابنه أمية بن صفوان ، بن عبد الله بن صفوان ، وعمرو بن دينار ؛ ومحمد بن عباد ، بن جعفر ؛ وآخرون ، قال الزبير بن بكار : كان من أشراف قريش ؛ وكان مع ابن الزبير فى خلافته يقوى أمره ،

(١) فى القاموس : دجيل كزبير شعب من بغداد .

ولم يزل معه حتى قُتِلا جميعاً ، وقال مُجاهد كان شريفاً حليما ، ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من التابعين ، وذكره ابن حِبان ، في الصحابة ، قال : له صحبة ، ثم ذكره في ثقات التابعين ، وأخرج العسكريّ له حديثين مُسْنَدَين في كلّ منهما نَظر ، وقال ابن عبد البر : روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم حديث : لَيَغْزُونّ هذا البيتَ جَيْشٌ فيُخْسَفُ بهم ، منهم من جعله مرسلا قال : وسبقه لذلك ابن أبي حاتم ، وإنما رواه عبدُ الله بن صَفْوان ، عن حَفْصَة أم المؤمنين ، كذا هو عند مُسلم ، والنّسائيّ ، وفي تاريخ البخاريّ ، وكذا هو في مَسَانيد أحمد ، وابن أبي عمرو وأبي يَعْلى ، وغيرهم .

٦١٧٤ (عَبْد الله) بن أبي طَلحة ، بن زَيْد بن سَهل ، الأنصاريّ أخو أنس ، بن مالك لأمه . تقدّم نسبه في ترجمة والده ، ثبت ذكرُه في حديث أنس في الصحيح أنه لما ولدته أمُّ سُليم قالت : يا أَنس ، اذهبْ به إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فليحنكه ، فكان أول شيء دخل جَوْفه ريق النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم وحنكه بتَمرة ، فجعل يَتَلَمَّظ ، فقال : حب الأنصار التمر قال ابن سَعْد ، ولد بعد غَزْوة حنَين ، وأقام بالمدينة ، وكان قليل الحديث ، فروى عن أبيه ، وأخيه لأمه أنس ، روى عنه ابناه إسحاق ، وعبدُ الله ، وابنُ ابنه يحيى ، بن إسحاق ، وأبو طُوَالة ، وغيرهم ، وقال أبو نُعَيم الأصبهاني : استُشْهِد بفارس ، وقال غيره مات بالمدينة سنة أربع وثمانين .

٦١٧٥ (عَبْدُ الله) بن عامر ، بن كُرَيْز ، بن ربِيعة ، بن حَبيب ، بن عبد شمس ، بن عبد مَناف ، القُرَشيّ العَبْشمي ، ابن خال عثمان ، بن عَفان ، لان أم عثمان هي أرْوى ، بنت كريز المذكور ، وأمها البَيْضاءُ بنتُ عبد المطّلب ، بن هاشم ، واسم أمّ عبد الله هذا دَجاجة بنت أسماء ، بنت الصّلت السُّلمية . ولد على عهد النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأتى به إليه ، وهو صغير ، فقال : هذا أشبهنا ، وجعل يَتفلُ عليه ، ويعوّذه ، فجعل يتلعُ ريق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنه لَمسقيّ ، وكان لا يُعالج أرضاً إلا ظهر له الماء ، حكاه ابن عبد البرّ ، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وما أظنه رآه ، ولا سمع منه ، كذا قال ، وأثبت ابن حِبّان له رؤية ، وهو كذلك ، وقال ابن مَنْدة في الصحابة : مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وله ثلاث عَشرة سنة ، كذا قال ، وهو خطأ واضح ، فقد ذكر عمر بن شَبّة ، في أخبار البَصْرة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وجد يوم الفتح عند عُمير بن قتادة الليثي

خمس نسوة، فقال: فارقْ إحداهن. ففارق دَجاجة بنت الصلت، فتزوجها عامر بن كريز، فولدت له عبدَ الله، فعلى هذا كان له عندَ الوفاة النبوية دون السنتين، وهذا هو المعتمد، والحديث المذكور أخرجه ابن قانع، وابن مَندة، من طريق مُصعب الزبيرى، حدثنى أبى، عن جدّى مُصعب ابن ثابت، عن حنظلة بن قيس، عن عبد الله، بن الزبير، وعبد الله بن عامر: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قُتل دُون ماله فهو شهيد، وليس فى السياق تصريح بسماعه، فهو مرسل، وكان عبد الله جواداً شجاعاً، ميموناً. ولاه عثمان البصرة بعد أبى موسى الأشعرى، سنة تسع وعشرين، وضم إليه فارس بعد عثمان بن أبى العاص؛ فافتتح خراسان كلها؛ وأطراف فارس؛ وسجستان؛ وكرمان؛ وغيرها حتى بلغ أعمال غزة؛ وفى إمارته قُتل يزدجرد، آخر ملوك فارس؛ وأحرم ابن عامر من نيسابور شكراً لله تعالى؛ وقدم على عثمان فلامه؛ على تغريره بالنسك وقدم بأموال عظيمة ففرقها فى قريش؛ والأنصار، وهو أول من اتخذ الحياض بعرفة؛ وأجرى إليها العين؛ وقُتل عثمان وهو على البصرة؛ فسار بما كان عنده من الأموال إلى مكة؛ فوافى أبا طلحة؛ والزبير؛ فرجع بهم إلى البصرة فشهد معهم وقعة الجمل، ولم يحضر صفين. وولاه معاوية البصرة ثلاث سنين، بعد اجتماع الناس عليه ثم صرفه عنها، فأقام بالمدينة، ومات سنة سبع وخمسين، وأوصى إلى عبد الله بن الزبير، وأخباره فى الجود كثيرة وليست له رواية فى الكتب الستة؛ لكن أشار البخارى إلى قصة إحرامه؛ فقال فى باب قوله تعالى «الحجُّ أشهرٌ معلومات» من كتاب الحج؛ وقال ابن عباس: من السنة أن لا يحرم بالحج إلا فى أشهر الحج: وكره عثمانُ أن يُحرم من خراسان؛ أو كرمان، وذكرتُ فى تعليق التعليق أن سعيد بن منصور؛ وأبا بكر بن أبى شيبة أخرجا من طريق يونس؛ بن عُبيد؛ عن الحسن: أن عبدَ الله؛ بن عامر أحرم من خراسان؛ فلما قدم على عثمان لامه فيما صنع، وكرهه؛ وأخرجه عبد الرزاق؛ من طريق محمد بن سيرين؛ قال أحرم عبدُ الله بن عامر من خراسان؛ فقدم على عثمان فلامه؛ وقال: غررتُ بنسكك؛ وأخرج البيهقى من طريق داود؛ بن أبى هند أن عبد الله بن عامر، بن كريز حين فتح خراسان قال: لأجعلن شكرى لله أن أخرج من موضعى محرماً؛ فأحرم من نيسابور، فلما قدم على عثمان لامه، على ما صنع، قال البيهقى، هو عن عثمان مشهور.

٦١٧٦ (عبد الله) بن عبد الله بن سراقة بن المعتمر العدوى.. تقدم نسبه فى ترجمة أبيه، قال

الزبير بن بكار ، فى ذكر أولاد عمر بن الخطاب ، وأما زينب بنت عمر ، فكانت عند عبد الرحمن ، بن سلول، ثم مات فخلف عليها عبد الله بن عبد الله بن سراقة ، فولدت له ، ثم ذكر أن ابنى سراقة ماتا ؛ فأوصيا إلى عمر بابن عبد الله ، فجعله عمر عند بنته زينب ، فلما بلغ الحلم ، قال له : من تحب أن أزوجك قال : أمى زينب ، فقال : إنها ليست أمك ، ولكنها بنت عمك ، فزوجها له ، فولدت له ابنه عثمان ، فيؤخذ من هذا أنه ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، لكونه بلغ وتزوج ، وولد له فى حياة عمر ، وكل ذلك بعد الوفاة النبوية بثلاث عشرة سنة . . (ز)

٦١٧٧ ﴿ عبد الله ﴾ بن عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزى حليف آل عمر بن الخطاب القرشى العدوى مولاهم ، يكنى أبا محمد . . ذكره الترمذى فى الصحابة ، وقال : رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وسمع منه حرفاً ، وقال أبو زرعة ، وابن منده أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم. قلت: يقدم فى ترجمة أخيه عبد الله بن عامر الأكبر : أنه استشهد بالطائف ، وأن هذا ولد بعده ، فسماه أبوه على اسمه ، وعلى هذا فلم يسمع من النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، بل أخذ القصة عن أمه ، فأرسلها ، وإن كان ظاهر القصة أنه سمع ، ومن ثم قال الواقدى فيما حكاه ابن سعد : لا أرى الحديث الذى فيه قصة سماعه محفوظاً ، انتهى ، وله رواية عن أبيه ، وعمر ، وعثمان وعبد الرحمن ، بن عوف وعائشة ، وغيرهم ، روى عنه عاصم ، بن عبيد الله ، والزهرى ويحيى بن سعد ، وعبد الله بن أبى بكر ، بن حزم ، ومحمد بن يزيد ابن المهاجر ، وآخرون ، قال الهيثم بن عدى مات سنة بضع وثمانين ، وقال غيره : مات سنة خمس ، وقيل سنة تسع . (ر)

٦١٧٨ ﴿ عبد الله ﴾ بن عبد الرحمن ، بن العوام الأسدى . . له رؤية ، ومضى ذكره فى ترجمة أبيه ، وأنه قتل يوم الدار ، وقتل ولده خارجة مع ابن الزبير .

٦١٧٩ ﴿ عبد الله ﴾ بن عبد بغير إضافة ، القارى بتشديد التحتانية ، حليف بنى زهرة ، وهو أخو عبد الرحمن ، بن عبد وجد يعقوب ، بن عبد الرحمن ، بن محمد ، بن عبد الله بن عبد . . ذكره ابن حبان فى الصحابة ، وأخرج البغوى ، من طريق ابن وهب : حدثنى يعقوب بن عبد الرحمن القارى ، قال . قال أبى أتى بعبد الرحمن ، وعبد الله ابنى عبد إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فبرك عليهما ومسح رؤوسهما ، وقال لعبد الله : هذا عائذ ، فكانا إذا حلقا رؤوسهما نبت موضع يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الباقى .

٦١٨٠ ﴿ عبد الله ﴾ بن عثمان بن عفان ، بن أبي العاص ، الأموىّ سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أمه رقية . قال مصعب الزبيرى : لما هاجر عثمان ومعه رقية إلى أرض الحبشة ، ولدت له هناك غلاماً سماه عبد الله وكنى به ، وكان قبل ذلك يكنى أبا عمرو ، وأخرج أبو نعيم من طريق حجاج ابن أبي منيع ، عن جده عن الزهرى نحوه ، وأخرج ابن منده من طريق عبد الكريم ، بن روح بن عنبسة بن سعيد ، عن أبيه ، عن جده مولى عثمان ، وكانت أمه أم عباس ، مولاة لرقية بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : قالت أمّ عباس : ولدت رقية لعثمان غلاماً فسماه عبدالله وكنى به ، وقال أبو سعد النيسابورى فى كتاب شرف المصطفى : ذكروا أن عبد الله بن عثمان مات قبل أمه بسنة . قلت : فعلى هذا يكون مات فى السنة الأولى من الهجرة إلى المدينة . (ز)

٦١٨١ ﴿ عبد الله ﴾ بن عدى ، بن الخيار ، النوفلىّ . . سيأتى نسبه فى ترجمة أخيه ، عبيد الله مصغراً ، وقتل أبوهما كافراً ، فيكون من هذا القسم ، كما يأتى تقريره فى ترجمة أخيه ، وكان لعبد الله هذا من الولد : عبد العزيز ، له ذكر ، ولعبد العزيز ولد اسمه عبد الله قتل شهيداً فى أرض الروم ، مع مسلمة بن عبد الملك ، على رأس المائة . . (ز)

٦١٨٢ ﴿ عبد الله ﴾ بن عمرو ، بن الأحوص الأزدى ، وأمه أمّ جندب . . لها ولأبيه صحبة ولعبد الله هذا رؤية ، وسقته أمه فى حجة الوداع ، من ماء مجّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم فيه ، ووقع لى ذلك بسند عال ، أخبرنا أحمد بن أبي بكر المقدسىّ فى كتابه ، أخبرنا عيسى بن معالى ، وأبو بكر ابن أحمد بن عبد الدائم قالا : أنبأنا محمد بن إبراهيم الإربلى : أنبأتنا شهدة بنت الآبرىّ ، وقرأت على الزبير بن عمر بن محمد السلمىّ ، عن زينب بنت أحمد ، بن عبد الرحيم سماعاً ، عن إبراهيم بن محمود ، قال : قرىء على أمّ عبد الله الرهبانية ، ونحن نسمع قالت : أنبأنا طراد بن محمد الزينبى أنبأنا هلال بن محمد بن جعفر ، حدثنا الحسين بن يحيى ، بن عياش ، حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانىّ ، حدثنا عبيدة ابن حميد ، عن يزيد ، بن أبي زياد ، عن سليمان ، بن عمرو بن الأحوص ، عن أمه قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند جمرة العقبة ، راكباً ووراءه رجل يستره من رمى الناس فقال : يا أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضاً ، ومن رمى الجمرة فليرمها بمثل حصى الخذف ، قال : ورأيت بين أصابعه حجراً فرمى ورمى الناس ، ثم انصرف ، فجاءته امرأة معها ابن لها به مسّ ، فقالت : يا نبى الله ، ابنى هذا تعنّ ادع له ، قال : فأمرها فدخلت بعض الأخبية فجاءت بتور[1] من حجارة فيه ماء فأخذه

[1] التور : مثل الكوز .

بيده فج فيه ، ودعا فيه ، وأعاده ، وقال : أسقيه ، واغسليه منه : قالت : فتبعتها ، فقلت : هبي لي من هذا الماء ، فقالت : خذي منه فأخذت منه حفنة فسقيتها ابني ، عبد الله ، فعاش ، فكان من بره ماشاء الله أن يكون ، قالت : ولقيت المرأة فزعمت أن ابنها برىء ، وأنه غلام لاغلام خير منه ، أخرجه أبو موسى ، في الذيل ، بطوله ، من طريق طراد ، وأخرج أبو داود طرفاً منه ، عن أبي ثور ووهب بن بيان ، كلاهما عن عبيدة بن حميد فوقع لنا عالياً .

٦١٨٣ (عبد الله) بن فضالة الليثي . . ولد في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فعق عنه أبوه بفرس ، ذكر ذلك البخاري في تاريخه ، من رواية موسى بن عمران الليثي ، عن عاصم بن حدثان الليثي ، عن عبد الله بن فضالة الليثي ، فذكره ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : إسناده مضطرب ، وفيه مشايخ مجاهيل ، كذا قال ، ولعبد الله رواية عن أبيه . في سنن أبي داود ، وصححها ابن حبان ، من طريق داود ، بن أبي هند ، عن أبي حرب ، بن أبي الأسود ، عنه ، عن أبيه : أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ، قال أبو حاتم : اختلف في سنده ، فقال مسلم بن علقمة ، عن داود ، عن أبي حرب ، عن عبد الله بن فضالة : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقول من قال فيه : عن أبيه أصح ، وفرق العسكري بين الراوي ، عن أبيه ، والذي عق عنه ، وهو محتمل ، وذكر ابن حبان الذي روى عنه أبو حرب في ثقات التابعين .

٦١٨٤ (عبد الله) بن قيس ، بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف . ذكر العسكري أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو صغير ، وأبوه صحابي ، يأتي ذكره ، وروى هو عن أبيه ، وزيد ابن خالد ، وأبي هريرة وابن عمر ، روى عنه ابناه محمد ، والمطلب ، واسحاق بن يسار ، والد محمد بن إسحاق صاحب المغازي ، ووثقه النسائي وعمل لعبد الملك بن مروان على العراق ، وولى قضاء المدينة في أول إمرة الحجاج ، وذكره البخاري وأبو حاتم ، وابن حبان في التابعين ، وذكره في الصحابة ابن أبي خيثمة والبغوي ، وابن شاهين ، واستدركه أبو موسى ، من أجل حديث وهم فيه بعض الرواة ، قال ابن أبي خيثمة : حدثنا ابن أبي أويس : حدثني أبي عن عبد الله بن محمد ، بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن قيس ، بن مخرمة ، قال : قلت : لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فصلى ركعتين ركعتين ، حتى صلى ثلاث عشرة ركعة . الحديث : أخرجه البغوي ، عن ابن أبي خيثمة ، وقال : يشك في سماعه ، وأخرجه ابن شاهين ، عن البغوي ، واستدركه أبو موسى من طريق ابن شاهين ،

قال البغوى ، رواه مالك فى الموطأ ، عن عبد الله ، بن أبى بكر ، عن محمد ، بن عمرو ، بن حزم عن أبيه ، عن عبد الله بن قيس ، عن زيد بن خالد الجهنى ، قال : قلت : لأرمُقن فذكر الحديث . قلت : وهذا هو الصواب ، وهكذا أخرجه مُسلم ، وأصحاب السنن ، من طريق مالك ، وأبو أويس كثير الوَهَم فسقط عليه الصحابى ، وسماع أبى أوَيس ، كان مع مالك ، فالعمدة على رواية مالك ، ولولا قول العسكرى : إن لعبد الله ، بن قيس رؤية لم أذكره إلا فى القسم الرابع ، ولو كان كما قال العسكرى لكانت له رواية ، عن عمر ، فمن يقاربه ، ولم يوجد ذلك ، والله أعلم ، ووقع لابن مندة فيه خبط ذكرته فى ترجمة عبد الله ابن قيس بن عكرمة فى القسم الرابع . . (ز)

٦١٨٥ (عبد الله) بن كعب بن مالك ، بن أبى القَيْن ، الأنصارى المدنى أبو فضالة . . يأتى نسبه فى ترجمة والده ، قال البغوى ، عن الواقدى ، ولد على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره العسكرى فيمن لحق النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عن عمر وعثمان وعلى وأبى أمامة بن ثعلبة وجابر ، وغيرهم ، وعن أبيه كعب الشاعر المشهور ، وكان قائده حين عَمِىَ روى عنه ابناه عبد الرحمن ، وخارجة ، وإخوته عبد الرحمن ومَعْبَد ومحمد أولاد كعب . والأعرج ، والزهرى ، وسعد بن إبراهيم ، وعبد الله بن أبى يزيد ، وغيرهم ، ووثقه العجلى ، وابن سعد ، وأبو زُرعة ، وابن حبان ، وقال : مات سنة سبع أو ثمان ، وتسعين من الهجرة ، وسيأتى فى ترجمة والده مانقله أحمد عن هارون بن إسماعيل : أن كعباً كان يُكنى فى الجاهلية أبا بشير ، فكناه النبى صلى الله عليه وآله وسلم أبا عبد الله فكأنه كناه بولده هذا ، فإنه كان أكبر أولاده ، كما ثبت فى الصحيح ، فى حديث طويل ، وقال أحمد أيضا حدثنا هارون بن إسماعيل ، قال : كان عبد الله بن كعب ، رضى الله عنه ، ومات[1] من آخر من مات . من ولد كعب ، وكنيته أبو عبد الرحمن .

٦١٨٦ (عبد الله) بن مسعود ، بن مُعَتِّب الثقفى ، أمه أم عمرو بنت العوام بن عبد المطلب . ذكره ابن سعد فى ترجمة أبيه .

٦١٨٧ (عبد الله) بن مُطيع بن الأسود ، بن حارثة ، بن نَضلة ، بن عوف ، بن عَبِيد بن عَويج بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب القرشى العدوى المدنى . . هذا هو الصواب فى نسبه ، ونسبه ابن حبان إلى الأسود ولكن قال : الأسود بن المطلب بن أسد ، بن عبد العزى فوهم ، ذكره ابن حبان وابن قانع ، وغيرهما من طريق زكريا بن إبراهيم ، بن عبد الله ، بن مُطيع ، عن أبيه ، عن جده قال : رأى

(١) هكذا فى الأصل المخطوط ، وفى طبعة الهند : وأول السياق « وكان من آخر » .

مُطيع في المنام: أنه أهدى إليه جراب تمر ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : هل بأحد من نسائك حمل قال : نعم امرأة من بني ليث قال : فإنها ستلد لك غلاماً ، فولدت له غلاماً ، فأتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فحنكه بتمرة ، وسماه عبد الله ، ودعا له بالبركة . إسناده جيد ، وأخرج ابن منده من طريقه حديثاً أرسله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفيه : من عرضت عليه كرامة فلا يدعْ أن يأخذ منها ماقل ، أو كثر ، وقال الزبير بن بكار : كان عبد الله بن مُطيع أمير أهل المدينة ، من قريش وغيرهم في وقعة الحرة وكان أمير الأنصار عبد الله بن حنظلة . قلت : ولابن مطيع مع ابن عمر في ذلك قصة مروية في صحيح البخاري . وأخرج مسلم والبخاري في الأدب المفرد ، من طريق الشعبيّ عنه عن أبيه حديثاً يأتي في ترجمة أبيه ، وأخرج البغوي من طريق داود بن أبي هند ، عن محمد بن أبي موسى قال : كنت واقفاً مع عبد الله بن مطيع بن الأسود بعرفات ، فذكر أثراً موقوفاً ، قال الزبير بن بكار : حدثني عميّ ، قال ، كان ابن مطيع من رجال قريش شجاعة ونجدة ، وجلَداً ، فلما انهزم أهل الحرّة قتل عبيد الله بن طلحة ، وفر عبد الله بن مطيع فنجا حتى توارى في بيت امرأة ، من حيث لايشعر به أحد ، فلما هجم أهل الشام على المدينة في بيوتهم ، ونهبوهم دخل رجل من أهل الشام دار المرأة التي توارى فيها ابن مطيع فرأى المرأة فأعجبته ، فرامها ، فامتنعت منه ، فصرعها فاطلع ابن مطيع على ذلك فدخل ، فخلصها منه ، وقتل الشامي ، فقالت له المرأة بأبي أنت ، وأمي ، من أنت ؟ ثم سكن عبد الله بن مطيع مكة ، ووازر ابن الزبير على أمره لما ادعى الخلافة ؛ بعد موت يزيد بن معاوية ، فأرسله عبد الله بن الزبير إلى الكوفة أميراً ، ثم غلبه عليها المختار بن أبي عُبيد فأخرجه ، فلحق بابن الزبير ، فكان معه إلى أن قتل معه في حصار الحجاج له ، وكان يقاتل أهل الشام ، وهو يرتجز :

أنا الذي فررت يوم الحرّه　　والحرّ لا يفِرّ إلا مره

وهذه الكرّة بعد الفرة

وقتل عبد الله بن مُطيع يومئذ ، وحملت رأسه مع رأس عبد الله بن الزبير ، فقال يحيى بن سعيد الانصاري : أذكر أني رأيت ثلاثة أرؤس ، قدم بها المدينة رأس ابن الزبير ، ورأس ابن مطيع ، ورأس ابن صفوان ، أخرجه البخاري في التاريخ ، وعلي بن المديني ، عن ابن عيينة عنه ، قال علي . قتلوا في يوم واحد . قلت : وكان ذلك في أول سنة أربع وسبعين .

٦١٨٨ { عبد الله } بن معبد بن الحارث ، بن زُهير بن الحارث ، بن أسد ، بن عبد العزّى الأسدي القرشي . . ذكر البلاذري : أنه قتل مع عائشة يوم الجمل سنة ست وثلاثين ، وأبوه مات بمكة يوم الفتح وهو من أهل هذا القسم . . (ز)

٦١٨٩ (عبد الله) بن المقداد بن الأسود ، وأمه ضباعة بنت الزبير ، بن عبد المطلب .. قال ابن سعد : شهد مع عائشة الجمل ، فقتل بها فمر به على بن أبى طالب ، فقال : بئس ابن الأخت أنت ..(ز)

٦١٩٠ (عبد الله) بن هانىء . بن يزيد الحارثى أخو شريح ، بن هانىء .. تقدم أنه وإخوته أولاد هانىء كانوا معه وهم صغار لما وفد على النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم .

٦١٩١ (عبد الله) بن ورقاء ، بن جنادة السلولى ، ابن أخى حبشى ، بن جنادة .. الصحابى الماضى ، وأبوه ورقاء ملك قبل أن يسلم ، وذكر الطبرى ، ولده عبد الله بن ورقاء هذا فيمن شهد عين الوردة ، مع سليمان بن صرد ، سنة خمس ، وستين ، فهو من أهل هذا القسم .. (ز) .

٦١٩٢ (عبد الله) بن وهب بن زمعة ، بن الأسود ، بن المطلب ، بن أسد بن عبد العزى ، القرشى الأسدى ، هو عبد الله الأصغر .. له رؤية ، وأما الأكبر فتقدم فى الأول .

٦١٩٣ (عبد الله) ابن أخى أم سلمة .. تقدم ذكره فى ترجمة عبد الله بن الوليد قريباً .

٦١٩٤ (عبد الرحمن) بن جارية .. يأتى فى عبد الرحمن ، بن يزيد بن جارية .. (ز)

٦١٩٥ (عبد الرحمن) بن الحارث ، بن هشام ، بن المغيرة ، بن عبد الله ، بن مخزوم القرشى ، المخزومى .. يكنى أبا محمد تقدم ذكر أبيه ، وأمه فاطمة بنت الوليد ، بن المغيرة ، أخت خالد ، قيل : كان ابن عشر فى حياة النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، حكى ذلك عن مصعب ، وهو وهم بل كان صغيراً ، وخرج أبوه بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما خرج إلى الجهاد بالشام ، فمات أبوه فى طاعون عمواس ، سنة ثمانى عشرة ، وتزوج عمر أمه فنشأ فى حجر عمر ، فسمع منه ، ومن غيره ، وتزوج بنت عثمان ، ثم كان ممن ندبه عثمان لكتابة المصاحف . من شباب قريش ، ويقال : كان أبوه سماه إبراهيم فغير عمر اسمه ، حكاه ابن سعد ، وقال ابن حبان ولد فى زمن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ولم يسمع منه ، ثم ذكره فى ثقات التابعين ، وقال البغوى . روى عن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ولا أحسبه سمع منه ، وذكره البغوى ، والطبرانى فى الصحابة والبخارى ، وأبو حاتم الرازى فى التابعين . وراج ذلك على من ذكره ، بالحديث الذى أخرجه من طريق ابن إسحاق ، عن عبد الملك . بن عبد الرحمن بن الحارث ، بن هشام عن أبيه : أن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم تزوج أم سلمة ، فى شوال . الحديث . وقد سقط من النسب رجل ، فإن عبد الملك هو ابن أبى بكر ، بن عبد الرحمن ، وأبو بكر هو أحد الفقهاء السبعة من تابعى أهل المدينة ، وخبره بذلك مرسل . ونسب عبد الملك فى هذه الرواية إلى جده ، وقد أخرجه

مالك من طريق عبد الملك ، وساق نسبه على الصحة ، فقال : عبد الملك ، بن أبى بكر ، بن عبد الرحمن عن أبيه ، فذكره مرسلا ، وقد وصله غيره ، من رواية عبد الملك ، عن أبيه ، أبى بكر ، عن أم سلمة ، وتابعه غيره ، عن أبى بكر ، بن عبد الرحمن ، وروى عبد الرحمن ، عن أبيه ، وعن عمر ، وعثمان ، وعلى ، وأبى هريرة ، وعائشة ، وأم سلمة وغيرهم ، وروى عنه أولاده أبو بكر ، وعكرمة ، والمغيرة ومن التابعين أبو قلابة ، وهشام بن عمر ، والفزارى ، والشعبى ويحيى ، بن عبد الرحمن ، بن حاطب ، وآخرون ، قال ابن سعد : كان من أشراف قريش ، وقال ابن حبان : مات سنة ثلاث وأربعين .

٦١٩٦ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن حاطب ، بن أبى بلتعة اللخمى .. تقدم نسبه فى ترجمة أبيه ، قال إبراهيم بن المنذر ، وابن سعد وأبو أحمد الحاكم وابن مندة ، وأبو نعيم : ولد فى زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن مندة له رؤية ، ولا يصح له صحبة ، وقال ابن حبان : يقال : له صحبة وأنه رأى النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم وأخرج الطبرانى ، وابن قانع ، من طريق عبد العزيز ، بن أبان ، وخالد بن إلياس ، عن يحيى ، بن عبد الرحمن ، بن حاطب ، عن أبيه ، قال : رأيت النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم يأتى العيد يذهب من طريق ويرجع فى آخر ، وهذا سند ضعيف ، قال البخارى فى التاريخ : سمع عمر ، وعلق له فى الصحيح شيئا ، عن عمر ، وله قصة أخرى ، مع عمر ، وأشار البخارى إلى أن الحديث الذى رواه إسحاق بن راشد ، عن الزهرى عن عروة ، عنه ، فى قصة أبيه حاطب مرسل وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى ، من أهل المدينة ، وقال : كان ثقة قليل الحديث ، وعده الهيثم بن عدى عن ابن جريج ، عن ابن شهاب ، فيمن كان تفقه بالمدينة . وقال خليفة ، وغيره : مات سنة ثمان وستين ، وخالفهم يعقوب بن سفيان ، فقال : قتل يوم الحرة .

٦١٩٧ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن الحباب ، بن عمرو ، الأنصارى . تقدم ذكره ، فى ترجمة أبيه ، فى القسم الأول . (ز)

٦١٩٨ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن حزن ، بن أبى وهب المخزومى ، له رؤية ، هو الأصغر ، أمه فزارية ، وأم أخيه عبد الرحمن الأكبر عامرية ، كما تقدم ذلك فى ترجمته .

٦١٩٩ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن حسان ، بن ثابت ، بن المنذر ، بن عمرو ، بن حرام الأنصارى ، الخزرجى الشاعر يكنى أبا سعد ، وأبا محمد ، وأمه أخت مارية القبطية . . ذكر الجعابى ، والعسكرى : أنه ولد فى زمن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وقال ابن مندة : أدرك النبى صلى الله عليه ، وآله ،

وسلم، أخرج ابن رِشْدِين، وابن منده، وغيرهما فى كتبهم فى الصحابة، من طريق محمد بن إسحاق، عن سعيد بن عبد الرحمن، بن حسان، بن ثابت، عن أبيه، قال: مر حسان بن ثابت برسول الله، صلى الله عليه، وآله وسلم، فذكر قصة، وأخرج ابن ماجة، من طريق ابن خُثَيْم، عن عبد الرحمن، بن بهمان، عن عبد الرحمن، بن حسان، بن ثابت، عن أبيه، قال: لعن رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم زَوّارات القبور، قال ابن سعد: كان عبد الرحمن شاعراً، قليل الحديث، وذكره ابن مَعِين فى تابعى أهل المدينة ومحدثيهم، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين، وقال خليفة، وابن جرير، وغيرهما: مات سنة أربع، ومائة، قال ابن عساكر: لا أراه محفوظاً. لأنه قيل: إنه عاش ثمانياً وأربعين، ومقتضاه أنه ما أدرك أباه، لأنه مات بعد الخمسين بأربع، أو نحوها، وقد ثبت أنه كان رجلا فى زمان أبيه، وأبوه القائل:

فمن للقوافى بعد حسان وابنه * ومن للمثانى بعد زيد بن ثابت

قلت: وإن يثبت أنه ولد فى العهد النبوى، وعاش إلى سنة أربع، ومائة يكون عاش ثمانياً وتسعين، فلعل الأربعين محرفة من التسعين.

٦٢٠٠ (عبد الرحمن) بن أم الحكم. يأتى فى ابن عبد الله، بن عثمان.

٦٢٠١ (عبد الرحمن) بن حُميد، بن عمرو، بن عبد الله، بن أبى قيس، العامرى القرشى.. كان من أهل مكة. وشهد الجمل، هو وأخوه، عمرو مع عائشة. وقتلا فى تلك الوقعة. ولأبيهما ذكر فى قريش، إلا أنه مات قبل أن يسلم، وقبل فتح مكة فيكون هو وأخوه من أهل هذا القسم.. (ز)

٦٢٠٢ (عبد الرحمن) بن حُويطب، بن عبد العُزَّى، العامرى.. أبوه صحابى مشهور، وأما هو فذكره الزبير.. (ز).

٦٢٠٣ (عبد الرحمن) بن خالد، بن الوليد، بن المغيرة، بن عبد الله بن عمرو، بن مخزوم، القرشى، المخزومى.. قال ابن منده: له رؤية. وقال ابن السكن: يقال له صحبة، ولم يذكر سماعاً، ولا حضوراً وأخرج هو والطبرانى، من طريق عبد الرحمن، بن ثابت، بن ثوبان، عن أبيه، عن أبى هزان، عن عبد الرحمن، بن خالد، بن الوليد أنه كان يحتجم على هامته، وبين كتفيه، فسئل؛ فقال: إن رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم يحتجمها: ويقول: من أهراق من هذه له ماء فلا يضره أن لا يتداوى بشىء، وزعم سيف أنه شهد فتوح الشام، مع أبيه؛ وذكره ابن سُمَيع، وابن سعد فى

الطبقة الأولى من تابعى أهل المدينة ، وأخرج ابن المقرى ، فى فوائد حَرْملة ، عن ابن وهب ، من طريق عُبيد بن يعلى ، عن أبى أيوب ، قال : غزونا مع عبد الرحمن ، بن خالد فأتى بأربعة أعلاج من العدوّ فأمر بهم فقتلوا صبراً بالنبل ، فبلغ ذلك أبا أيوب ، فقال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن قتل الصبر ، ولو كانت دجاجة ما صبرتها فبلغ ذلك عبد الرحمن ،فأعتق أربع رقاب وأخرجه الحاكم فى المستدرك ، وأصل حديث أبى أيوب عند أحمد ، وأبى داود ، وذكره أبو الحسن ابن سُميع فى الطبقة الاولى ، من تابعى أهل الشام ، وقال الحاكم أبو أحمد: لا أعلم له رواية . وأخرج ابن عساكر من طرق كثيرة: أنه كان يؤمّر على غزو الروم أيام معاوية ، وشهد معه صِفّين وكان أخوه المهاجر بن خالد ، مع علىّ فى حروبه ، وقد تقدّم فى ترجمة عبد الله بن مَسعدة قصة عهد معاوية لعبد الرحمن بن خالد ، بن الوليد ، ثم نزع ذلك منه ، وأعطاه لسفيان بن عوف ، وفى آخر القصة عند الزبير فى الموفّقيات : أن عبد الرحمن قال لمعاوية : أتعزلنى بعد أن وليتنى بغير حدث أحدثه ، والله لو أنا بمكة على السواء لانتصفت منك ، فقال معاوية : ولو كنا بمكة لكنت معاوية بن أبى سفيان بن حرب ، منزلى بالأبطح ينشق عنه الوادى وأنت عبد الرحمن بن خالد ، بن الوليد ، منزلك بأجياد أسفله عَذِرة وأعلاه مَدَرة . قال الزبير : وكان عبد الرحمن عظيم القدر ، عند أهل الشام ، وكان كعب بن جُعَيل الشاعر المشهور التغلبى كثير المدح له فلما مات عبد الرحمن ، قال معاوية لكعب بن جُعيل : قد كان عبد الرحمن صديقاً لك فلما مات نسيته قال : كلا والقد رثيته بأبيات ، ذكرها ومنها :

ألا تبكى وما ظلمت قريش ✽ بإعوال البكاء على فتاها
ولو سُئلت دمشقُ وبَعلبك ✽ وحمص من أباح لكم حماها
بسيف الله أدخلها المنايا ✽ وهَدّم حِصنها وحوى قراها
وأنزلها مُعاويةَ بن صخرٍ ✽ وكانت أرضه أرضاً سواها

وأنشد الزبير لكعب بن جُعيل فى رثاء عبد الرحمن عدة أشعار ؛ وكان المهاجرُ بن خالد بلغه أن ابن أثال الطبيبَ ،وكان نصرانيا دس على أخيه عبد الرحمن سما فدخل إلى الشام، واعترض لابن أثال فقتله . ثم لم يزل عالقا لبنى أمية ، وشهد مع ابن الزبير القتال بمكة ، قال خليفة ، وأبو عُبيد ، ويعقوب بن سفيان وغيرهم مات سنة ست وأربعين ، زاد أبو سليمان بن زَبْر : قتله ابن أثال النصرانى بالسم بحمص .

٦٢٠٤ (عبد الرحمن) بن خَبّاب بن الأَرتّ . ذكره البغوى عن عباس بن محمد وابن معين (ز)

٦٢٠٥ (عبد الرحمن) بن الزّجاج . . له رؤية ، وأخرج ابن مندة من طريق عمر ، بن عثمان ابن الوليد ، بن عبد الرحمن بن الزجاج أخبرني[1] وغيره من أهلي عن عبد الرحمن بن الزجاج عن أم حبيبة قالت : دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن بن الزجاج ، وبين يديّ رَكوة من ماء ، فقال : ماهذا يا أم حبيبة ؟ قلت : بني غلامي يارسول الله ، ائذن لي أن أعتقه ، قال : فأذن ، وذكره البخاريّ في التابعين ، وأخرج سمّويه ، في فوائده ، من طريق عبد الرحمن . المذكور ، عن شيبة بن عثمان أنه سمعه يقول : لقد صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الكعبة ركعتين ، بين العمودين ، ثم ألصق ظهره وبطنه بها .

٦٢٠٦ (عبد الرحمن) بن زَمعة ، بن قيس ، العامري ، أخو عبد بغير إضافة ، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو الذي تخاصم فيه عبد بن زَمْعة وسعد بن أبي وقاص بمكة في عام الفتح ، في الصحيحين عن عائشة ، قالت : كان عتبة بن بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة زَمْعة مني فاقبضه فلما فتحت مكة أخذه سعد فقال عبد بن زمعة . أخي ، وابن وليدة أبي ولد على فراشه ، فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقضى به لعبد بن زمعة وقال لسودة : احتجبي منه ، الحديث ، قال الزبير في كتاب النسب فولد زمعة عبداً وعبد الرحمن ، وقال ابن عبد البر : لم يختلف النسابون أن اسم ابن الوليدة صاحب هذه القصة عبد الرحمن . قلت : خبط ابن مندة وتبعه أبو نعيم في نسبه ، فجعله من بني أسد بن عبد العزّى ، وليس كذلك ، ووهم ابن قانع ، فجعله هو الذي خاصم سعد ابن أبي وقاص وكأنه انقلب عليه ، فإنه المخاصَم فيه لا المخاصِمُ والمخاصِم عبد بغير إضافة ، بلا نزاع .

٦٢٠٧ (عبد الرحمن) بن زيد ، بن الخطاب القرشي العدويّ . . مضى ذكر والده في القسم الأول ، وأمه لبابة بنت أبي لبابة الأنصارية ، ولد سنة خمس ، فيما قيل ، وقال مصعب : كان له عند موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ست سنين ، وقال ابن حبان : ولد سنة الهجرة ، كذا قال ، وخطّؤوه وقال الزبير : حدثني إبراهيم بن محمد ، بن عبد العزيز ، قال : ولد عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، فكان ألطف من ولد فأخذه جده أبو لبابة في خرقة فأحضره عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال :

---

(1) هكذا في مخطوطة الأزهر بدون بياض بين كلمة أخبرني وكلمة وغيره وفي طبعة الهند في الهامش صحيح البياض ، مما يدل على أن في بعض الأصول المخطوطة بياضا بين الكلمتين وهذا صحيح لأن الكلام لا يستقيم هكذا بل لا بد من شيء محذوف يتم به الكلام .

ما رأيت مولودا أصغر خلقة منه فحنكه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ومسح رأسه ، ودعا له بالبركة قال : فما رؤي عبد الرحمن في قوم إلا فرعهم طولا ، وزوجه عمر بنته فاطمة ، فولدت له عبدالله ابن عبد الرحمن ، وولد لعبد الرحمن في خلافة عمر ابن فسماه محمداً فسمع عمر رجلا يسبه يقول: فعل الله بك يامحمد ، فغير اسمه فسماه عبد الحميد ، وولى يزيد بن معاوية عبد الرحمن بن زيد إمرة مكة فاستقضى فيها مولاهم عبيد بن حسين وكان لبيباً عاقلا ، وروى عبدالرحمن عن أبيه وعمه ، وأبي مسعود وغيرهم، وعنه ابنه و سالم بن عبد الله وعاصم بن عبيد الله ، وأبو حباب الكلبي ؟ قال البخاري مات قبل ابن عمر ، يعني في ولاية عبد الله بن الزبير ، وذكر المرزباني في معجم الشعراء له قصة ، عند عبدالملك ابن مروان ، وأنشد له في ذلك شعراً .

٦٢٠٨ (عبد الرحمن) بن السائب ، بن أبي السائب : له رؤية ، وقتل يوم الجمل قاله أبوعمر قلت : تقدم في الأول.

٦٢٠٩ (عبد الرحمن) بن سعد بن زرارة . . ذكره أبو نعيم ، وقد تقدم بيان ذلك في ترجمة عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة ويحتمل أن يكون من أهل هذا القسم ، وهو والد عمرة بنت عبدالرحمن التابعية المشهورة التي تكثر الرواية عن عائشة .

٦٢١٠ (عبد الرحمن) بن سهل بن حنيف الأنصاري . تقدم نسبه في ترجمة والده. قال ابن مندة ذكره ابن أبي داود في الصحابة ، ولا يصح ، ولأبيه صحبة ولأخيه أبي أمامة أسعد رؤية . قلت : وذكره ابن قانع أيضاً في الصحابة ، وأخرج هو وابن مندة من طريق أبي حازم عن عبد الرحمن بن سهل بن حنيف قال: لما نزلت هذه الآية « واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة » الآية فذكر قصة ، قال العسكري أحسبه مرسلا . قلت : لايبعد أن يكون له رؤية ، وإن لم يكن له صحبة ، وقد مر أخوه عبد الله قريباً .

٦٢١١ (عبدالرحمن) بن شداد بن الهاد . . ذكر أبو عمر ، في ترجمة أمه سلمى بنت عميس أن له رؤية . . (ز) .

٦٢١٢ (عبد الرحمن) بن شرحبيل بن حسنة . . تقدم ذكر أبيه ، وأما هو فذكره محمد بن الربيع الجيزي ، فيمن دخل مصر من الصحابة وشهد فتحها ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولايعرف له عنه حديث ، هو وأخوه ربيعة ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال :

تروى عن أبيه وله صحبة ، روى عنه أهل مصر ه قلت : والضمير فى قوله وله صحبة ، لأبيه .

٦٢١٣ (عبد الرحمن) بن شُقْران،مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.. ذكر البلاذرى : أن عمر أرسله إلى أبي موسى الأشعرى ، وكتب معه : وجهت إليك الرجل الصالح عبد الرحمن ، بن صالح شُقْران، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعرف له مكان أبيه ، من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وإذا كان ولد وأبوه مولاه فقد رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لامحالة .. (ز).

٦٢١٤ (عبد الرحمن) بن شَيْبة بن عثمان الحَجَبيّ ..يأتى فى القسم الأخير نبهت عليه هنا لقول ابن مندة إنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٦٢١٥ (عبد الرحمن) بن صُبَيحة التيمىّ .. تقدم نسبه فى ترجمة والده، قال ابن سعد ا: أنا الواقدى ، عن موسى بن محمد ، بن إبراهيم بن الحارث ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ، بن صُبَيحة عن أبيه ، قال : قال لى أبو بكر: ياصُبَيحة ، هل لك فى العمرة ؟ قلت : نعم ، قال : قرب ناقتك ، فقربتها ، فخرجنا إلى العمرة ، قال الواقدىّ : ويقال : إن الذى سافر مع أبى بكر ، هو عبد الرحمن نفسه ، قال : ولعلهما أعلاً حديثه، فلعلهما حجا مع أبي بكر معاً ،وحكيا عنه،قال ابن مندة ، وكان عبد الرحمن ثقة قليل الحديث ه قلت : وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، فقال : روى عن جماعة من الصحابة .

٦٢١٦ (عبدالرحمن) بن صَفْوان، بن أمية الجُمَحىّ ، أمه أم حبيب ، بنت أبى سفيان أخت أم حبيبة أم المؤمنين .. ذكره الترمذىّ ، والباوردى وابن البرقىّ وابن حبان ، وابن قانع ، وابن عبد البر وغيرهم فى الصحابة ثم أعاده ابن حبان فى التابعين ، وقال ابن البرقى: لا أظن له سماعاً ، وقال العسكرى: لاصحبة له،وحديثه مرسل،وذكره فى التابعين البخارى ومسلم وأبو زُرعة الرازىّ والدمشقى ، وأبو حاتم ، وغيرهم ، وأخرج البخارى فى التاريخ والنسائى من طريق إسرائيل ، عن عبد العزيز بن رُفيع ،عن ابن أبى مُليكة عن عبد الرحمن ، ، بن صفوان ، قال : استعار النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أبي بكر دروعاً فهلك بعضها ، فقال : إن شئت عوضناها .. الحديث وهذا قد اختلف على عبدالعزيز ابن رُفيع فى سنده ، فقال شَريك عنه عن أمية بن صَفْوان ، عن أبيه ، وقال جرير:عنه ، عن إياس ، من آل صفوان، وقال أبو الأحوص: عنه عن عطاء ، عن إياس ، من آل صفون ، وفيه من الاختلاف غير ذلك .

٦٢١٧ (عبد الرحمن) بن العباس ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، القرشى الهاشمى أحد الإخوة

قال مصعب الزبيري ، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، واستُشهد بإفريقية ، وتقدم له ذكر ، في ترجمة عبدالله بن الفَسيل في القسم الأول.

٦٢١٨ (عبد الرحمن) بن عبدالله، بن أبي عَقيل، بن عثمان، بن عبد الله، بن ربيعة، بن الحارث ، ابن حبيب ، بن الحارث ، بن مالك الثقفي ثم المالكي أبو مُطرّف . وقيل : أبو سليمان ، وهو الذي يقال له ابن أم الحكم، فنسب لأمه ، وهي بنت أبي سفيان . قال البغوي: يقال: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره البخاري ، وابن سعد ، وخليفة ، وأبو زُرعة الدمشقي ، وابن حِبّان ، وغيرهم في التابعين، وأخرج البغوي في نسخة أبي نصر التمار ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل ، بن عبيد الله ، عن عبد الرحمن بن أم الحكم : أنه صلى خلف عثمان الصلاة ، فذكر ما كان يقرأ به إذا جهر ، وأخرج له البغوي ، من طريق العَيزار بن حُريث ، عنه حديثاً في سؤال اليهود عن الروح ، فقال البخاري ، وأبو حاتم : هو مرسل ، وذكر خليفة أن خاله معاوية ولاه الكوفة ، بعد موت زياد ، في سنة سبع وخمسين ، فأساء السيرة فعزله ، وولاه مصر بعد أخيه عتبة بن أبي سفيان ، وأخرج الطبري ، من طريق هشام بن الكلبي أن ابن أم الحكم أساء السيرة بالكوفة فأخرجوه فلحق بخاله ، فقال : أوليك خيراً منها ، مصر ، فولاه ، فلما كان على مرحلتين خرج إليه معاوية بن حُديج ، فمنعه من دخول مصر ، فقال : ارجع إلى خالك ، فلعمري لا تسير فينا سيرتك بالكوفة ، فرجع ، وولاه معاوية بعد ذلك الجزيرة ، فكان بها إلى أن مات معاوية ، وكان غزا الروم سنة ثلاث وخمسين ، ثم استولى على دمشق لما خرج عنها الضحاك بن قيس بعد أن غُلب عليها ليقاتل مروان بن الحكم بمَرج راهِط فدعا عبدالرحمن إلى مروان ، وبايع له الناس ، ثم مات في أول خلافة عبد الملك ، وأخرج الشافعي ، والبخاري ، في التاريخ من طريق سعيد بن المسيَّب . أن عبد الملك قضى في نسائه ، وذلك أنه تزوج ثلاثاً في مرض موته على امرأته ، فأجاز ذلك عبدالملك ، وأخرج مسلم والنسائي ، من طريق أبي عُبيدة عن عبدالله بن مسعود عن كعب بن عُجرة : أنه دخل المسجد، يعني بالكوفة ، وعبد الرحمن بن أم الحكم يخطب قاعداً، فقال : انظروا إلى هذا الخبيث يخطب قاعداً، وقال الله عز وجل «وتركوك قائماً»[1]... الحديث وخلط ابن منده، وتبعه أبو نُعيم وابن عساكر ، ترجمته بترجمة عبد الرحمن ، بن أبي عَقيل الثقفي ، والفرق بينهما ظاهر ، فإن الماضي صحيح الصحبة، صرحوا بأنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى ذلك عنه صحابي مثله وأما هذا فلم يثبت له رؤية إلا بالتوهم ، والسبب في التخليط أن البخاري أخرج من طريق وكيع أنه نسب هذا فقال: عبدالرحمن بن عبد الله بن أبي عَقيل ، فظن مَنْ بعده أن عبدالرحمن بن أبي عقيل نسب لجده

(١) الآية ١١ من سورة الجمعة .

وليس كذلك ، بل هو ظاهر في أن جده عثمان يكنى أبا عقيل ، ويدل على مغايرتهما اختلاف سياق نسبهما ، كما تقدم في الأول ، وذكر هنا ، والله أعلم .

٦٢١٩ (عبد الرحمن) بن عبد القاري حليف بني زهرة .. تقدم في ترجمة أخيه عبد الله أنه أتى بهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهما صغيران ، فمسح على رؤوسهما ، واختلف فيه قول الواقدي فقال مرة : له صحبة وقال مرة : كان من جلّة تابعي أهل المدينة ، وكان على بيت المال لعمر ، انتهى وروى عبد الرحمن عن عمر ، وأبي طلحة ، وأبي أيوب ، وأبي هريرة ، روى عنه ابنه محمد ، والزهري ويحيى ابن جعدة بن هبيرة ، قال العجلي : مدني تابعي ، ثقة . وذكره خليفة . وابن سعد ومسلم في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة ، وقال ابن سعد : مات في خلافة عبد الملك . سنة ثمانين ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مات سنة ثمان وثمانين ، وكذا أرّخه ابن قانع ، وابن زبر ، والفرات واتفقوا على مقدار سنه ، فعلى قولهم يكون ولد في آخر عمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخلاف قول ابن سعد ، وقولهم أقرب إلى الصواب .

٦٢٢٠ (عبد الرحمن) بن عتاب ، بن أسيد ، بن أبي العيص ، بن أمية الأموي .. تقدم ذكر أبيه وأنه كان أمير مكة وولد له عبد الرحمن هذا في آخر حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فإن أمه جويرية بنت أبي جهل التي أراد علي أن يتزوجها ثم تركها ، فتزوجها عتاب . قال الزبير بن بكار : شهد الجمل ، مع عائشة والتقى هو والأشتر ، فقتله الأشتر ، وقيل : قتله جندب بن زهير ، ورآه علي وهو قتيل ، فقال : هذا يعسوب [1] قريش ، قال : وقطعت يده يوم الجمل ، فاختطفها نسر فطرحها باليمامة فرأوا فيها خاتمه ، ونقشه : عبد الرحمن ، بن عتاب ، فعرفوا أن القوم التقوا ، وقتل عبد الرحمن ذلك اليوم .

٦٢٢١ (عبد الرحمن) بن عدي الأصغر ابن الخيار ، بن عدي ، بن نوفل ، القرشي النوفلي .. مات أبوه كافرا قبل الفتح وقتل ولده عروة بن عبد الرحمن سنة ... تين ، قتله الخوارج ، ذكره الزبير بن بكار .. (ز) .

٦٢٢٢ (عبد الرحمن) بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي وهو عبد الرحمن الأوسط يكنى أبا شحمة .. تقدم ذكر أخيه الأكبر في القسم الأول ، ذكر ابن عبد البر أبا شحمة في ترجمة أخيه ، فقال : هو الذي ضربه عمرو بن العاص بمصر في الخمر ، ثم حمله إلى المدينة ، فضربه أبوه ، أدب الوالد ، ثم مرض فمات بعد شهر ، كذا أخرجه معمر عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، وأما أهل

(١) اليعسوب : الرئيس الكبير .

العراق فيقولون إنه مات تحت السياط ، وهو غلط انتهى . وقد أخرج عبد الرزّاق القصة مطولة عن مَعْمر ، بالسند المذكور ، وهو صحيح ، وعمر عاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو ثلاث عشرة سنة ، وكان موت عبد الرحمن قبل موت أبيه بمدة ولا يُضرب الحد إلا من كان بالغا . وكذا لا يسافر إلى مصر إلا من كان رجلا ، أو قارب الرجولية فكونه من أهل هذا القسم ظاهر جداً .

٦٢٢٣ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن أبي عَمرة ، واسمه بَشير ، وقيل ثعلبة ، وقيل غير ذلك ، الأنصارى الخزرجى .. أبوه صحابى شهير ، وأما هو فقال ابن سعد : ولد فى عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأمه هند بنت المُقوّم بن عبد المطلب بنت عم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره مُطيّن ، وابن السكن فى الصحابة ، وأخرجوا له من طريق سالم ، بن أبى الجَعْد ، عن عبد الرحمن بن أبى عمرة. قال: أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم رجل فقال: كيف أصبحتم ؟ فقال: بخير من قوم لم نَعُد مريضاً ، ولم نُصبح[1] صياما ، قال ابن أبى حاتم ، عن أبيه ، لا صحبة له ، وحديثه مرسل ، انتهى . وأخرج ابن السكن من طريق سليمان بن يحيى ، بن ثعلبة ، بن عبد الله ، بن أبى عَمْرة ، حدثنى أبى عن عمه عبد الرحمن ، بن أبى عمرة ، وأبو عمرة صهر النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، كانت عنده هند بنت المقوّم، فولدت له عبدالله ، وعبدالرحمن، وعن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان إذا دعا قال : اللهم آت نفسي تقواها، وزكها فأنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها ، وهذا أيضاً مرسل، ولعبدالرحمن رواية فى الصحيحين ، وغيرهما ، عن بعض الصحابة ، روى عن أبيه : وعثمان ، وعبادة ، وأبى هريرة ، وزيد بن خالد ، وغيرهم ، روى عنه ابنه عبد الله ، وخارجة بن زيد بن ثابت ، ومجاهد ، وأبو بكر ابن محمد ، بن عمرو ، بن حزم ، وشريك بن أبى نمر وغيرهم ، قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث .

٦٢٢٤ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن عُوَيم ، بن ساعدة الأنصارى .. مضى ذكر أبيه فى الأول ، وقال ابن سعد وابن حِبّان ، ولد عبد الرحمن فى زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكره البخارى فى التابعين ، وقال البغوى ، فى شرح السنة : حديثه مرسل ، وذكره ابن مندة فى الصحابة ، وأخرج له من طريق ابن إسحق ، عن محمد ، بن جعفر ، بن الزبير عن عروة ، عن عبد الرحمن ، بن عُوَيم قال : لما سمعنا بمخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر قصة ، وهذا عند ابن إسحاق بهذا الإسناد ، عن

---

(١) هذه العبارة غير واضحة ، وقد وردت واضحة فى أسد الغابة هكذا (من رجل لم يعد مريضا ، ولم يصبح صائما) ، وقد وردت كذلك فى هامش طبعة المت ، أما فى مخطوطة الأزهر فهى كما هنا .

عبد الرحمن : حدثني رجال من قومي وبذلك جزم البخاري في ترجمته ، وأخرج له الحسن بن سفيان ، وأبو نُعيم ، من طريقه ، خبراً مرسلا والمتن : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم آخى بين أصحابه ، وأنشد له المرزُباني في معجم الشعراء شعراً يخاطب به بعض الأمراء حين قدّم نُصيباً الشاعر على غيره ، يقول فيه .

ألم يعلم جزاه الله شراً ... بأنْ شانَ العَلاء بنَسْل حام

وكان صُهيب أسود .

٦٢٢٥ (عبد الرحمن) بن عيسى بن عَقِيل الثقفي .. تقدم ذكره في ترجمة أبيه عيسى .

٦٢٢٦ (عبد الرحمن) بن كعب ، بن مالك الأنصاري السلمي ، ولد الشاعر المشهور ، يكنى أبا الخطاب .. قال الجعابيّ ، والعسكري ، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره البغوي في الصحابة ، وذكر قول ابن سعد : وروى عبد الرحمن عن أبيه ، وأخيه عبد الله ، وجابر ، وسلمة ابن الأكوع ، وأبي قتادة وعائشة ، روى عنه أبو أمامة بن سَهْل ، وهو من أقرانه ، وأسن منه ، والزهري وسعد بن إبراهيم ، وأبو عامر الجزار ، قال ابن سعد : كان ثقة ، وهو أكثر حديثاً . من أخيه ، قال الهيثم بن عدي ، وخليفة ، ويعقوب بن سفيان مات في خلافة سليمان بن عبد الملك .. (ز) .

٦٢٢٧ (عبد الرحمن) بن مُحَيريز .. يأتي في القسم الأخير .

٦٢٢٨ (عبد الرحمن) بن مُعاذ بن جَبَل الأنصاري .. ذكره أبو عمر فقال : توفي مع أبيه ، وكان فاضلا وقال ابن أبي حاتم : يقال : إنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو حُذيفة البخاري في الفتوح شهد عبد الرحمن مع أبيه اليرموك ، ومات معه في طاعون عَمْواس ، وجاء من طرق عند أحمد ، وغيره ، عن أبي مُنيب ، وغيره أن الطاعون لما وقع بالشام خطب معاوية فقال : إنها رحمة ربكم ، ودعوة نبيكم ، وقبض الصالحين قبلكم اللهم أدخل على آل معاوية من هذه الرحمة ثم نزل ، فطُعن[1] ابنه عبد الرحمن ، فدخل عليه ، فقال له : « الحق من ربك فلا تكن من الممترين »[2] ، فقال معاذ : « ستجدني إن شاء الله من الصابرين »[3] ، قال ابن الأثير : ذكر أبو عمر عن بعضهم ، قال : لم يكن لمعاذ ولد ، وقد قال الزبير : إنه كان آخر من بقي من بني أدبن سعد ، فلعل مراد من قال لم يكن له ولد أي لم يخلف ولداً . لأن

(١) فطعن : أصيب بالطاعون . (٢) الآية ١٧٣ من سورة البقرة .
(٣) الآية ١٠٢ من سورة الصافات .

عبد الرحمن مات قبل أبيه، ولا شك أن له صحبة، لأنه كان كبيراً فى عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهو من أهل المدينة.

٦٢٢٩ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن الوليد، بن عبد شمس، بن المغيرة، بن عبد الله، بن عمر، ابن مخزوم.. له رؤية واستشهد أبوه باليمامة، واستعمل ابن الزبير عبد الرحمن بن الوليد هذا على الطائف.. (ز).

٦٢٣٠ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن يزيد، بن جارية بالجيم، ابن عامر الأنصارى يكنى أبا محمد، وأمه بنت ثابت، بن الأقلح.. قال إبراهيم بن المنذر، وابن حِبّان، والعسكرى، وغير واحد: ولد فى عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وجاء عنه حديث فى قصة خنساء بنت خِذام، والصحيح أنه رواه عنها، وهو فى الصحيح، وقال ابن السكن: ليست له صحبة غير أنه أدرك أبا بكر، وعمر، وعثمان، وصلى خلفهم، وكان إمام قومه. وأخرج له الطبرانى فى المعجم الكبير، حديثين أحدهما من طريق الزهرى عن عبد الله، بن عبد الله، بن ثعلبة، عن عبد الرحمن، بن يزيد، بن جارية: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى الفجر، فغَلَّس[1] بها، ثم صلاها بعد ما أسفر[2]، ثم قال: ما بينهما وقت، والثانى سبق ذكره فى ترجمة عبد الرحمن، بن جارية فى القسم الأول. وأمه جميلة بنت ثابت، بن أبى الأقلح تزوجها أبوه، بعد أن اختلعت من ثابت، بن قيس، بن شمّاس، كما سيأتى فى ترجمة جميلة

٦٢٣١ ﴿ عبد الرحمن ﴾ الأنصارى.. ولد فى عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثبت ذكره فى الصحيح، من طريق سفيان بن عُيينة، عن ابن المنكدر، عن جابر، قال: ولد لرجل منا غلام، فسماه القاسم، الحديث فى إنكار الأنصار ذلك، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: سم ابنك عبد الرحمن.. (ز).

٦٢٣٢ ﴿ عبد الملك ﴾ بن سعيد، بن سُويد الأنصارى.. تقدم أن أباه استُشهد بأحد فيكون هو من أهل هذا القسم، وقد روى عن أبيه، كأنه مرسل، وعن أبى أسيد، وأبى سعيد وجابر، روى عنه ربيعة، وبُكير بن الأشج، ووثّقه العِجْلى، وغيره.

٦٢٣٣ ﴿ عبد الملك ﴾ بن نبيط بن جابر الأنصارى.. يأتى نسبه فى ترجمة أبيه، ذكر الدمياطى فى أنساب الخزرج أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم زوج الفارعة، وقيل الفُريعة بنت أسعد بن زرارة بعد موت أبيها نُبيط بن جابر، فولدت له غلاماً فأحضره إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال له:

(١) غلس: صلاها فى الظلمة أى فى أول وقتها.

(٢) أى بعد أول وقتها حتى كان ضوء النهار يظهر.

سمه وبرّك عليه. ففعل، وسماه عبد الملك. وقد نقلته كما هو من طبقات النساء لابن سعد فإنه ذكره كذلك، فى ترجمة الفُريعة . . (ز) .

٦٢٣٤ ﴿ عُبيد الله ﴾ بالتصغير ، ابن عدى بن الخيار ، بن عدى ، بن نوفل ، بن عبد مناف ، القرشى النوفلى ، . . قال ابن حبان : له رؤية ، وقال البغوى : بلغنى أنه ولد على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ويقال : إن أباه قتل ببدر ، حكاه ابن ماكولا ، وقال ابن سعد : أسلم أبوه يوم الفتح ، ذكر المداينى لعدى قصة مع عثمان ؛ والجمع بين الكلامين أنهما اثنان ، عدى الأكبر ، وعدى الأصغر ، فالذى أسلم فى الفتح هو والد عبيدالله ، هذا ، والآخر قتل ببدر ، ولعُبيد الله رواية عن عمر ، وعثمان ، وعلى ، والمقداد ، ووَحشىّ بن حَرب ، وغيرهم ، روى عنه عُروة وعطاء بن يُريد ، وحُميد بن عبد الرحمن ، وعُروة بن عياض ، وغيرهم ، وفى صحيح البخارى : أن عثمان قال : يا ابن أخى ، أدركت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : لا ، ومراده أنه لم يدرك السماع منه ، بقرينة قوله : ولكن خلص إلىّ من علمه ، وقال ابن إسحق : حدثنى الزهرى عن عطاء بن يزيد ، عن عبيد الله بن عدى بن الخيار ، وكان من فقهاء قريش ، وعلمائهم ، وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى ، من التابعين ، وقال : أمه أم قتّال ، بنت أَسيد ، ابن أبى العيص ، أخت عَتّاب ، بن أسيد ، وكانت وفاته بالمدينة فى خلافة الوليد بن عبد الملك ، وقال العجلى : تابعى ثقة من كبار التابعين ، وهو ابن أخت عثمان ، كذا فيه ، ولعل الصواب عتاب وقال ابن حبّان ، فى ثقات التابعين : مات سنة خمس ، وتسعين .

﴿ تنبيه ﴾ أورد ابن فتحون تبعاً للباوردى فى ترجمة عبيد الله ، بن عدى هذا حديث أبى سلمة ، ابن عبد الرحمن عن عبيد الله ، بن عدى : أنه شهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم واقفاً بالحَزْوَرة[1] ، الحديث ، فى فضل مكة ، وهو غلط ، نشأ أولا عن تصحيف ، فإن الحديث المذكور لعبد الله بن عدى مكبراً ، وصاحب الترجمة مصغر ، وثانياً أن اسم جد صاحب هذا الحديث الحمراء ، واسم جد صاحب الترجمة الخيار ، وقد مضى عبد الله بن عدى بن الحمراء ، فى القسم الاول . . (ز)

٦٢٣٥ ﴿ عُبيد الله ﴾ بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى ، أمه أم كلثوم بنت جَروَل الخزاعية ، وهو أخو حارثة بن وهب الصحابى المشهور لأمه . . ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقد ثبت أنه غزا فى خلافة أبيه ، قال مالك فى الموطأ ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : خرج عبد الله ، وعبيد الله ابنا عمر فى جيش إلى العراق ، فلما قَفَلا مرّا على أبى موسى الأشعرى ، وهو أمير البصرة ،

---

(١) الحزورة : المكان المرتفع قليلا .

فرحب بهما ، وسهّل[1] ، وقال : لو أقدر لكما على أمر أنفعكما به لفعلت ، ثم قال : بلى ههنا مال من مال الله أريد أن أبعث به إلى أمير المؤمنين ، وأسلفكماه . فتبتاعان به من متاع العراق ، ثم تبيعانه ، بالمدينة . فتؤديان رأس المال ، إلى أمير المؤمنين ، ويكون لكما الربح ففعلا ، وكتب إلى عمر بن الخطاب : أن يأخذ منهما المال ، فلما قدما على عمر ، قال : أكل الجيش أسلفكما ، فقالا : لا ، فقال عمر : أديا المال وربحه ، فأما عبد الله فسكت ، وأما عبيد الله فقال : ما ينبغي لك يا أمير المؤمنين ، لو هلك المال أو نقص لضمنّاه ، فقال رجل من جلساء عمر : يا أمير المؤمنين ، لو جعلته قراضاً ، فأخذ رأس المال ، ونصف ربحه ، وأخذا نصف ربحه ، سنده صحيح ، وأخرج الزبير بن بكّار ، من طريق ربيعة ، ابن عثمان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : جاءت امرأة عبيد الله بن عمر إلى عمر ، فقالت له : يا أمير المؤمنين : اعذرني من أبي عيسى ، قال : ومن أبو عيسى ؟ قالت : ابنك عبيد الله قال : يا أسلم ، اذهب فادعه ، ولا تخبره ، فذكر القصة ، وهذا كله يدل على أنه كان في زمن أبيه رجلا فيكون ولد في العهد النبوي ، وفي صحيح البخاري : أن عمر فارق أمه لما نزلت « ولا تمسكوا بعصم[2] الكوافر » قلت : وكان نزولها في الحديبية . في أواخر سنة سبع ، وفي البخاري قصة ، في باب نقع التمر ، مالم يسكر ، من كتاب الأشربة ، وقال عمر : إني وجدت من عبيد الله ريح شراب ، فإني سائل عنه ، فإن كان يسكر جلدته ، وهذا وصله مالك عن الزهري ، عن السائب ، بن يزيد : أن عمر خرج عليهم ، فقال : فذكره ، لكن لم يقل عبيد الله ، وقال فلان ، وأخرجه سعيد بن منصور ، عن ابن عيينة ، عن الزهري فسماه وزاد ؛ قال ابن عيينة ، فأخبرني معمر عن الزهري ، عن السائب ، قال : فرأيت عمر يجلدهم ، قال أبو عمر : كان عبيد الله ، من شجعان قريش ، وفرسانهم ، ولما قتل أبو لؤلؤة عمر عمد عبيد الله ابنه هذا إلى الهرمزان وجماعة من الفرس فقتلهم .

﴿ وسبب ذلك ﴾ ما أخرجه ابن سعد من طريق يعلى بن حكيم ، عن نافع ، قال : رأى عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق السكين التي قتل بها عمر ، فقال : رأيته أمس مع الهرمزان وجفينة ، فقلت : ما تصنعان بهذه السكين ؟ فقالا : نقطع اللحم ، فإنا لا نمس اللحم ، فقال له عبيد الله ابن عمر : أنت رأيتها معهما ؟ قال : نعم ، فأخذ سيفه ثم أتاهما ، فقتلهما واحداً بعد واحد ، فأرسل إليه عثمان ، فقال : ما حملك على قتل هذين الرجلين ؟ فذكر القصة ، وأخرج الذهلي في الزهريات ،

---

(١) سهل : قال سهلا . (٢) الآية العاشرة من سورة الممتحنة .

من طريق مَعْمر، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب، أن عبد الرحمن، بن أبى بكر قال: حين قُتل عمر: إنى انتهيت إلى الهُرمُزان وجُفينة وأبى لؤلؤة. وهم نجىّ فنفروا منى، فسقط من بينهم خنجر له رأسان، نصابه فى وسطه، فانظروا بماذا قُتل؟ فنظروا، فإذا الخنجر على النعت الذى نعت عبد الرحمن، فخرج عُبيد الله مشتملا على السيف حتى أتى الهرمزان فقال: اصحبنى تنظر إلى فرس لى، وكان الهُرمُزان بصيراً بالخيل، فخرج يمشى بين يديه فعلاه عبيد الله بالسيف فلما وجد حر السيف قال: لا إله إلا الله، ثم أتى جُفينة، وكان نصرانيا فقتله، ثم اتى بنت أبى لؤلؤة، جارية صغيرة فقتلها. فأظلمت المدينة يومئذ على أهلها ثلاثاً، وأقبل عبدالله بالسيف صَلتاً، وهو يقول: والله لا أترك بالمدينة شيئاً إلا قتلته، قال: فجعلوا يقولون له: ألق السيف، فيأبى، ويهابونه، إلى أن أتاه عمرو بن العاص، فقال له: يا ابن أخى أعطنى السيف، فأعطاه إياه، ثم سار إليه عثمان، فأخذ بناصيته حتى حجز الناس بينهما. فلما استُخلف عثمان قال: أشيروا على فيما فعل هذا الرجل، فاختلفوا، فقال عمرو بن العاص: إن الله أعفاك أن يكون هذا الأمر ولك على الناس سلطان، فترك، وودى الرجلين، والجارية، وقال الحميدى: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، قال: قال علىّ: لئن أخذت عبيد الله لأقتلنه بالهُرمُزان، وأخرج ابن سعد من طريق عكرمة قال: كان رأى علىّ أن يقتل عُبيدالله بالهُرمُزان، لو قدر عليه، وقد مضى لعبيدالله بن عمر هذا ذكر فى ترجمة عبد الله بن بُديل بن وَرْقاء الخزاعى، وقيل: إن عثمان قال لهم: من ولىّ الهُرمُزان قالوا: أنت، قال: عفوت عن عُبيد الله بن عمر، وقيل: إنه سلمه للقماذبان بن الهُرمُزان، فأراد أن يقتص منه، فكلمه الناس، فقال: هل لأحد أن يمنعنى من قتله؟ قالوا: لا، قال: قد عفوت، وفى صحة هذا نظر، لأن علياً استمر حريصاً على أن يقتله بالهرمزان، وقد قالوا: إنه هرب لما ولى الخلافة إلى الشام، فكان مع معاوية إلى أن قتل معه بصِفّين، ولا خلاف فى أنه قتل بصِفّين مع معاوية، واختلف فى قاتله، وكان قتله فى ربيع الأول، سنة ست وثلاثين.

٦٣٣٦ (عُبيد الله) بن مَعْمر، بن عثمان[1]، بن عمرو، بن كعب، بن سعد، بن تيم، بن مرة، ابن كعب، بن لؤى بن غالب التيمى.. له رؤية، ولأبيه صحبة، وسيأتى فى الميم، ولعبيدالله رواية عن عمر، وعثمان وطلحة، وغيرهم، قال ابن عبد البر، وَهِمَ من زعم أن له صحبة، وإنما له رؤية، ومات النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وهو صغير، وقال أيضا: صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وكان من أحدث أصحابه سناً، كذا قال بعضهم، فغلط، ولا يطلق على مثله صحب، وإنما رآه، وأورد له

---

(١) فى مخطوطة الأزهر «غنم» بدل عثمان والصحيح ما هنا.

البغوي في معجم الصحابة ، حديثاً من طريق حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عُبيد الله ابن معمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما أوتي أهل بيت الرفق إلا نفعهم ، ولا منعوه إلا ضرهم ، وأخرجه ابن أبي عاصم ، من هـــذا الوجه . قال البغوي : لا أعلمه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا هذا الحديث ، ولا رواه عن هشام بن عُروة إلا حماد بن سلمة ، وقال أبو حاتم الرازي أدخل قوم هذا الحديث في مسانيد الوُحدان ، ولم يعرفوا علته ، وإنما حمله حماد عن هشام بن عُروة، عن عبد الله ، بن عبد الرحمن ، بن مَعْمر الأنصاري ، وهو أبو طوالة ، فلم يضبط اسمه ، وقد رواه أبو معاوية ، عن هشام بن عُروة ، على الصواب ، وقال خليفة : حدثني الوليد بن هشام ، عن أبيه ، عن جده ، وأبو اليقظان ، وأبو الحسن ، يعني المدايني أن ابن عامر ، صار إلى إصطخر وعلى مقدمته عبيد الله بن مَعْمر ، فقتل وسبا فقتل ابن معمر في تلك الغزاة ، فحلف ابن عامر : لئن ظفر بهم ليقتلن منهم ، حتى يسيل الدم . فذكر القصة . وكذا ذكر يعقوب بن سفيان في تاريخه . من طريق محمد بن إسحاق قال : ثم كانت غزوة حور وأميرها عبد الله ، بن عامر ، فسار يومئذ إلى اصطخر ، وعلى مقدمته عبيد الله ابن معمر فقتلوه وقتل عبيد الله ورجع الباقون ، قال ابن عبد البر : قتل وهو ابن أربعين سنة ، كذا قال ، وتعقبه ابن الأثير بأنه يناقض قوله إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مات ، وعبيد الله بن معمر صغير ، وهو تعقب صحيح ، لأن قتله كان في سنة تسع وعشرين ، فلو كان أربعين لكان مولده بعد المبعث بسنتين . فيكون عند الوفاة النبوية ابن إحدى وعشرين سنة ، وقد ذكر سعيد بن عُفير : أن قتله كان سنة ثلاث وعشرين ، فيكون عمره على هذا عند الوفاة النبوية سبعاً وعشرين سنة . وقال الزبير ابن بكار : حدثني عثمان بن عبد الرحمن ، أن عبد الله بن عامر ، وعُبيد الله بن معمر اشتريا من عمر رقيقاً من السبي ، ففضل عليهما من الثمن ثمانون ألف درهم فلزما بها ، من قبل عمر ، فقضاها عنهما طلحة بن عُبيد الله ، فهذا يدل على أنه كان على عهد عمر رجلا ، وقد أخرج البخاري ، في تاريخه الصغير ، من طريق إبراهيم بن محمد ، بن إسحق ، من ولد عبيد الله بن معمر ، قال : مات عبيد الله بن معمر ، في زمن عثمان بإصطخر ، وأورد ابن عساكر في ترجمة عبيد الله بن معمر حديثاً من رواية أبي النضر ، عن عبيد الله ، بن معمر ، عن عبد الله ، بن أبي أوفى ، وفيـــه نظر ، لأن أبا النضر ، إنما روى عن عمر ابن عبيد الله بن معمر ، وحديثه عنه في الصحيح ، وأنه كان كاتبه ، وأن عبد الله بن أبي أوفى كتب إليه ، وفي بني تيم عبيد الله ، بن عبد الله ، بن معمر ، وهو ابن أخي صاحب الترجمة ، وربما نسب إلى جده وقد ذكر البخاري من طريق أيوب ، عن ابن سيرين ، عن عُبيد الله بن معمر ، وكان يحسن الثناء عليه ، ومن طريق عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين : أول من رفع يديه يوم الجمعة عبيد الله ،

ابن معمر ، وذكر الزبير بن بكار : أن عبيد الله بن معمر وفد إلى معاوية . فهذا غير الأول ، فالذى له رؤية عامل عمر ، وغزا فى خلافة عثمان ، وقتل فيها ، وهو صاحب الترجمة ، وهو الذى جاءت عنه الرواية المرسلة ، وأما ابن أخيه ، فهو الذى وفد على معاوية ، كما ذكره الزبير بن بكار ، وهو الذى ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وأنشد له يخاطب معاوية :

إذا أنت لم تُرْخ الإزار تكرّما　　على الكلمة العوراء من كل جانب

فمن ذا الذى نرجو لحقن دمائنا　　ومن ذا الذى نرجو لحمل النوائب

وهذا لا يخاطب به إلا الخليفة ، ومن يقتل فى خلافة عثمان لا يدرك خلافة معاوية فتبين أنه غيره ، ولعله الذى عاش أربعين سنة فظنه ابن عبد البر الأول ، ومن أخبار الثانى ما رويناه فى فوائد الدّقيقى من طريق طلحة بن سَماح ، قال : كتب عبيد الله بن معمر إلى ابن عمر ، وهو أمير على فارس : إنا قد استقررنا ، فلا نخاف عدواً ، وقد أتى علينا سبع سنين ، وولد لنا الأولاد ، فما حكم صلاتنا ؟ فكتب إليه : إن صلاتكم ركعتان : الحديث ، وهذا هو عبيد الله ، بن معمر الذى ولى إمرة فارس ، ثم البصرة ، وولى ولده عمر بن عبيد الله ، بن معمر البصرة ، ولهما أخبار مشهورة ، فى التواريخ ، فظهرت المغايرة بين صاحب الترجمة ، ووالد عمر المذكور ، والله أعلم ، وقد خبط فيه ابن مندة ، فقال : عبيد الله بن معمر ، أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، يعدّ فى أهل المدينة ، وقد اختلف فى صحبته ، روى عنه عُروة بن الزبير ، ومحمد بن سيرين ، ولا يصح له حديث ، وقال المستغفرى فى الصحابة ؟ ذكره يحيى بن يونس . فما أدرى : له صحبة أم لا ؟

٦٢٣٧ (عبد) بغير إضافة ابن رِفاعة ، بن رافع الزُّرَقى .. تقدم نسبه فى ترجمة أبيه ، قال البغوى : ولد على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وأرسل عنه ، وقال ابن السكن : لا يصح سماعه ، وذكر له حديثين مرسلين : أحدهما من طريق سعيد بن أبى هلال ، عن أبى أمية الأنصارى ، عن عُبَيد بن رِفاعة ، قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وقدره تفور[1] فرأيت شحمة فأعجبتنى فأخذتها ، فازدردتها ، فاشتكيت سنة . قلت : وهو خطأ نشأ عن سقط . وإنما رواه عبيد بن رفاعة عن أبيه ، قال : دخلت ، وأخرجه أبو مسعود الرازى بسنده إلى سعيد بن أبى هلال ، وزاد فيه : عن أبيه ، وأشار إلى ذلك ابن أبى حاتم ، وأورد له أبو داود ، من طريق إسحق ، بن عبد الله

---

(١) تفور : وضع ما فى قدر فخرج بخاره وظهرت حرارته .

ابن أبى طلحة ، عن أمه بنت عُبيد بن رفاعة ، عن أبيها عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : يشمت العاطس ثلاثاً ، إن شئت فشمته ، وإن شئت فكف ، وهذا مرسل أيضاً ، ولعبيد رواية عن أبيه ، عن رافع بن خديج ، وأسماء بنت عُميس ، روى عنه أولاده إبراهيم وإسماعيل ، وحُميد بن عُبيدة ، وعَمرة بنت عبد الرحمن ، وعُروة بن عامر ، وغيرهم ، وقال العِجْلى : مدنى تابعى ثقة ، وذكره مسلم فى الطبقة الأولى من التابعين ، ويدل على إدراكه العصر النبوى ما أخرجه الطحاوى عنه أنه كان يجالس زيد بن ثابت فى خلافة عمر ، فذكر : الماء من الماء[1] .

٦٢٣٨ (عُبيد) بن عُمير بن قتادة الليثى يكنى أبا عاصم .. لأبيه صحبة ، وسيأتى فى مكانه ، وذكر البخارى أن عبيد بن عمير رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال مسلم : ولد على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : وله رواية عن عمر ، وعلى وأبى ذر ، وأبى بن كعب ، وأبى موسى ، وعائشة ، وابن عمر ، وغيرهم ، روى عنه عبد الله بن أبى مُليكة ، وعطاء ، ومجاهد وعبدالعزيز ، بن رُفيع ، وعمرو بن دينار ، وأبو الزبير ، ومعاوية بن مُرّة ، وآخرون ، قال العِجْلى : مكى ثقة ، من كبار التابعين ، قال ابن جُريج : مات عبيد بن عمير قبل ابن عمر ، وقال ابن حِبّان : مات سنة ثمان وستين .

باب - ع ت

٦٢٣٩ (عُتْبة) بن أبى سفيان ، بن حرب بن أمية الأموى أخو معاوية لأبويه .. قال ابن منده ولد فى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وولاه عمر بن الخطاب الطائف . قلت لم أر له بعد التتبع الكثير ذكراً قبل شهوده الدار ، حين قتل عثمان ، ولم أر فى ترجمته عند ابن عساكر ما يدل على أنه ولد فى العصر النبوى ، وهو محتمل ، وإنما ولاه الطائف أخوه معاوية ، وحج بالناس سنة إحدى وأربعين ، وبعدها ، ثم ولاه بمصر الجند ، بعد عزل عبد الله ، بن عمرو ، بن العاص ، فمات بالاسكندرية .

باب - ع ث

٦٢٤٠ (عثمان) بن بُديل ، بن ورقاء الخزاعى .. تقدم ذكر نسبه فى ترجمة أبيه قال ، ابن منده فى ترجمة أبيه ، أنبأنا محمد بن أحمد ، بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن سعيد : سمعت عبد الرحمن بن الحكم ،

(١) أى ذكر حديث : الماء من الماء . وذلك أن امرأة سألت النبى صلى الله عليه وسلم : هل على المرأة من غسل إذا هى احتلمت ؟ قال : نعم إذا رأت الماء ، إنما الماء من الماء

وسئل عن بديل بن ورقاء ، فقال : هو خزاعى ، مات قبل النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وكان له ثلاثة بنين عبد الله . وعبد الرحمن ، وعثمان ، قال ابن مندة فى هذا : إنه توفى قبل النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وإن أولاده أدركوا النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : وقيل : إنه ، يعنى بُديلا قتل بصِفِّين ، والمقتول بصفين إنما هو عبدالله بن بُدَيل . (ز) .

٦٢٤١ (عثمان) بن العاص ، بن وابصة ، بن خالد ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم المخزومى . . مات أبوه كافراً فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فيكون عثمان من هذا القسم ، وهو جد المطَّاف ابن خالد ، بن عبد الله بن عثمان المدنى المحدث المشهور . . (ز) .

٦٢٤٢ (عثمان) بن أبى العاص ، بن نوفل ، بن عبد شمس بن عبد مناف . . ذكره البلاذرى فى الأنساب ، وقال : قتل أبوه يوم بدر كافراً . . (ز) .

٦٢٤٣ (عثمان) بن عبد الرحمن ، بن عثمان التيمى . . تقدم ذكر أبيه ، وأما هذا فله رؤية ، وقد ذكره الحسن بن عثمان فى الصحابة ، وقال : مات سنة أربع وسبعين .

٦٢٤٤ (عثمان) بن عُبيد الله بن الهُدير ، بن عبد العُزَّى ، بن عامر ، بن الحارث ، بن حارثة ، بن سعد بن تَيْم ، بن مُرَّة القرشى التيمى . . ذكر ابن مندة أنه ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

باب — ع د

٦٢٤٥ (عَدى) بن الخَيِّر ، بن عدى . . يأتى ذكره فى ترجمة أمه مُعاذة . . (ز) .

٦٢٤٦ (عدى) بن كعب العدوى ، أبو حَثْمة ، والد سليمان . . مشهور بكنيته ، سماه الأزدى ، وسيأتى فى الكنى . . (ز) .

باب — ع ر

٦٢٤٧ (عَرّام) بن المنذر ، بن زيد ، بن قيس ، بن حارثة ، بن لأم ، الطائى شاعر مُعَمَّر . . أدرك الجاهلية والإسلام . وبقى إلى رأس المائة من الهجرة ، ويقال : عَوّام بالواو ، بدل الراء ، قال أبو حاتم السجستانى فى كتاب المعمرين : أدخل على عمر بن عبد العزيز ليُكتب فى الزَّمْنى ، قالوا : وكان عُمِّر فى الجاهلية دهراً طويلا ، فقال له عمر : ما زمانتك هذه ؟ فأنشد :

ووالله ما أدري أأدركت أمة على عهد ذي القرنين أم كنت أقدما
متى تنزعا عني القميص تبيّنا جآجيء[1] لم يكسين لحماً ولا دما

ذكره ابن الكلبي، عن رجل، من بني قيس، بن حارثة .. (ز).

باب ـ ع ط

٦٢٤٨ (عطاء) بن يعقوب المدني .. مولى ابن سباع، تابعي مشهور، حديثه في مسلم، من روايته عن أسامة بن زيد، وقد روى ابن منده في تاريخه، من طريق الليث بن سعد، قال: كان عطاء مولى ابن سباع، لا يرفع رأسه إلى السماء، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسح رأسه، وأورده أبو موسى، وقال: لم يذكره بن منده في الصحابة.

باب ـ ع ق

٦٢٤٩ (عقرب) بن أبي عقرب واسمه خويلد، بن خالد، بن بجير، بن عمرو، بن حماس ابن يحيى بن بكر، بن عبد مناة، بن كنانة .. كان أبوه من مسلمة الفتح، قاله الطبري، قال: وولد ابنه في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. (ز).

٦٢٥٠ (عقبة) بن أهبان بن عمرو بن الأكوع، ويقال عقبة بن أهبان بن أوس. حكاه ابن الكلبي، وذكر الطبري: أن عمر استعمله على صدقات كلب، وغيرها، وفي ذلك دلالة على أنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأبوه صحابي مشهور، وأنشد فيه ابن الكلبي لبعض الشعراء:

إلى ابن مكلم الذئب بن أوس رحلت على عذافرة أمون ..(ز)

٦٢٥١ (عقبة) بن نافع، بن عبد القيس، بن لقيط، بن عامر، بن أمية بن الظرب بن الحارث، ابن فهر القرشي. ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان أبوه ممن نخس[2] بزينب بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما توجهت إلى المدينة، ومات أبوه قبيل الفتح، ذكر ذلك الزبير ابن بكار، وكان عمرو بن العاص خال عقبة هذا، وشهد معه فتح مصر، واختط بها، ثم ولاه يزيد ابن معاوية إمرة المغرب، هو الذي بنى القيروان. قال ابن يونس: يقال: له صحبة، ولا يصح، وأبوه كان مع هبّار بن الأسود لما نخس بزينب فيما روي، وروي أنهما اللذان عنى صلى الله عليه وآله وسلم بقوله: إن لقيتموهما فحرقوهما، وروى الواقدي من طريق أبي الخير اليزني، قال: لما فتحت مصر بعث

(١) جآجيء: جمع جؤجؤ وهو الصدر والمراد عظام.
(٢) نخس: همز بعيرها فوقعت على الأرض.

إلى القرى عُقبة بن نافع ، فدخلت خيولهم النوبة . واستأذن عمر فى غزوة المغرب ، وأنه ولى عقبة ابن نافع . فلم يأذن له ، ثم أذن عثمان لعبدالله بن سعد فأغزى عُقبة ، فافتتح إفريقية . واختط قيروانها ، وروى خليفة بإسناد حسن أن عُقبة لما افتتح إفريقية ووقف على القيروان فقال : يا أهل هذا الوادى ، إنا حالُّون فيه إن شاء الله فاظعنوا ثلاث مرات ، قال : فما نرى حجراً ولا شجراً ، إلا يخرج من تحته دابة ، حتى هبط بطن الوادى ، ثم قال : انزلوا باسم الله ، وروى يعقوب بن سفيان ، من طريق ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، قال : قدم عُقبة بن نافع ، على عثمان بفتح إفريقية ، بعثه عبدالله بن سعد ، ابن أبى سرح ، ومن طريق يحيى بن داخر ، قال : كنت عند عبد الله بن عمرو ، فدخل عليه عُقبة بن نافع ، فقال : ما قدمك ؟ فإنى كنت أعلم أنك تحب الإمارة ؟ فقال : إن يزيد بن معاوية عقد لى على جيش إلى إفريقية . فقال : إياك أن تكون لعنة لأهل مصر . فإنى لم أزل أسمع أنه سيخرج رجل من قريش فى هذا الوجه ، فيهلك ، قال : فقدم . فقتل هو وأصحابه ، وذلك سنة ثلاث وستين ، قتلهم البرابره ، ومن ولده بمصر والشام . وإفريقية بقية ، قال ابن يونس : وروى ابن مندة ، من طريق خالد ، بن يزيد ، عن عمارة بن سعد ، عن عقبة ، بن نافع الفهرى ، وكان قد استشهد بإفريقية أنه أوصى ولده فقال : لا تقبلوا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا من ثقة ، وإن لبستم العباء[1] ، ولا تكتبوا ما يشغلكم عن القرآن . . (ز) .

باب ــ ع ل

٦٢٥٢ (العلاء) بن عدى بن ربيعة ، بن عبد العزّى ، بن عبدشمس العبشمى ، أخو على . ذكره البلاذرى ، وسيأتى ذكر أخيه علىّ .

٦٢٥٣ (علاء) بن يزيد ، بن أنيس ، بن عبد الله ، بن عمرو الفهرى . . لأبيه صحبة ، وذكره ابن يونس فى تاريخ مصر . فقال : يقال : رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقدم بعد فتح مصر ، وهو جد أبى الحارث ، أحمد بن سعيد ، بن عمرو ، بن الحارث ، بن العلاء الفهرى ، وعقبه بها .

٦٢٥٤ (علقمة) بن وقاص الليثى . . تقدم ذكره فى القسم الأول .

٦٢٥٥ (علقمة) بن سعد ، بن معاذ الأنصارى ، ابن سيد الأوس . . ذكره ابن فتحون مستدلاً إلى أن سعداً استشهد فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فيكون لولده رؤية ، ومن نسل هذا إبراهيم بن حسان بن حكيم ، بن علقمة ، بن سعد ، بن معاذ ، وله ترجمة فى كامل ابن عدى . . (ز)

---

(١) ب ولو صرتم أسراء .

٦٢٥٦ { عَلقمة } بن وَقّاص ، بن مِحْصَن ، بن كَلَدة ، بن عبد ياليل ، بن طَريف ، بن عُتْوارة ، ابن عامر ، بن مالك ، بن ليث ، بن بكر ، عبد مناة ، بن كنانة الليثى . . قال الواقدى ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأورد ابن مندة ، عن خَيْثمة ، عن يحيى بن جعفر ، عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو ، بن علقمة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : شهدت الخندق مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : لو ثبت هذا لكان صحابيا ، لكن أطبق الأئمة على ذكره فى التابعين ، وقال أبو نُعيم : هذا وَهمٌ ، يعنى الذى أورده ابن مندة ، ثم قال ابن سعد وابن حبان : توفى بالمدينة فى خلافة عبد الملك ، ابن مروان . قلت : وحديثه عن عمر ، وعائشة ، وغيرهما فى الصحيح . . (ز) .

٦٢٥٧ { على } بن عدى بن ربيعة . . تقدم ذكر أخيه قريباً ، قال أبو عمر : لا يصح له صحبة ، وإنما ذكرته على ما شرطتُ فيمن ولد بمكة ، أو بالمدينة ، بين أبوين مسلمين على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد وَلى عثمان علياً هذا على مكة أول ما ولى الخلافة ، وشهد الجمل مع عائشة ، فقالت امرأة منهم :

يا ربنا أعقرْ بعلىّ جَمَلهْ　　ولا تبارك فى بعير حَمَلهْ

إلا علىّ بن عدىّ ليس لهْ

٦٢٥٨ { على } بن أبى رافع ، مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ولد فى عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وسماه علياً ، قال المحاملى ، فى أماليه : حدثنا أحمد بن محمد ، بن سعيد ، حدثنا زيد ابن الحُباب ، حدثنا فائد ، حدثنا مولاى عُبيد الله ، بن على ، بن أبى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سماه عليا ، حدثنى جدى أبو رافع ، فذكر حديثاً .

باب – ع م

٦٢٥٩ { عمار } بن سعد القُرَظى من أولاد الصحابة . . قال ابن مندة : له رؤية ثم أورد له حديثاً مرسلا ، قد أورد غيره ، من روايته ، عن أبيه ، وله رواية عن أبى هريرة ، وغيره ، روى عنه آل بيته ، وأبو المقدام ، وغيرهم ، وأنكر أبو نُعيم أن يكون له رؤية .

٦٢٦٠ { عمرو } بن حُزابة بمهملة ، ثم زاى ابن نُعيم أبو معروف . . روى ابن مندة ، من طريق إسحق بن سويد الرملى ، عن نُعيم بن مُطَرِّف ، عن أبيه ، عن جده معروف ، بن عمرو ، عن

أبيه عمرو ، بن حُزابة بن نُعيم : أنه ولد فى أيام النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقدم النبى صلى الله عليه وآله وسلم تبوك وهو مرضَع.

٦٢٦١ (عمرو) بن حمزة ، بن عبد المطلب .. ذكره هشام بن الكلبى ، وقال : درج ، أى مات ، قبل أن يُعقب .. (ز) .

٦٢٦٢ (عمرو) بن سعد بن مُعاذ الأنصارى .. تقدم ذكره فى القسم الأول ، وكان محمد ابن عمرو بن علقمة يَهِم فيه فيقول : عمر بن سعد ، بضم العين والصواب عمرو بفتحها .

٦٢٦٣ (عمرو) بن سهل ، بن عمرو العامرى ، ابن أخى سُهيل ، بن عمرو .. ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم وأمه صفية بنت عمرو ، بن عَبْد وَدّ ، وسيأتى ذكرها .. (ز) .

٦٢٦٤ (عمرو) بن أبى طلحة الأنصارى .. مات صغيراً فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فصلى عليه ، روى الحاكم من طريق عُمارة ، بن غَزِيّة ، عن إسحاق ، عن أبى طلحة ، عن أبيه : أن أبا طلحة دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى عمرو بن أبى طلحة حين توفى ، فأتاهم فصلى عليه فى منزله ، إسناده صحيح .. (ز) .

٦٢٦٥ (عمرو) بن عُتبة بن نَوفل القرشى ، ابن أخت سعد بن أبى وَقّاص .. روى ابن مندة من طريق خالد ، بن أبى بكر ، بن عمرو ، بن نوفل الزهرى ، عن أبيه : حدثتنى عاتكة بنت أبى وقاص ، أخت سعد قالت : جئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما دخل مكة فى ثمان نسوة ، ومعى ابناى ، فقلت : هذان ابنا عمك ، وابنا خالتك ، فأخذ أحدهما ـ عمرو بن عُتبة ، بن نوفل ـ وكان أصغرهما ، فوضعه فى حجره .... الحديث .

٦٢٦٦ (عمرو) بن هشام ، بن عمرو ، بن ربيعة القرشى العامرى .. وكان أبوه ممن قام فى نقض الصحيفة التى كتبتها قريش ، على بنى هاشم ، ثم أسلم فى الفتح ، وولد ابنه عمرو فى الحياة النبوية ، وله عقب ، ذكره الزبير بن بكار .

٦٢٦٧ (عِمران) بن طَلحة ، بن عبد الله التيمى ، أمه حَمنة بنت جَحش ، أخت أم المؤمنين زينب .. وذكر ابن مندة ، عن طلحة ما يدل على أن عِمران ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم فإنه أخرج بسند ضعيف ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، قال : سمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنىّ موسى وعمران ، وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى .. (ز) .

٦٢٦٨ ﴿ عُمير ﴾ بن أبي عَزيز ، بن عُمير بن هاشم ، بن عبد مناف ، بن عبد الدار القرشي العبدري. قتل أبوه يوم أحد : كافراً ، وأعقب ولده عُمير هذا ولداً اسمه مصعب ، قتل يوم الحرّة ، ذكره البلاذُري . . (ز) .

باب – ع ن

٦٢٦٩ ﴿ عَنبسة ﴾ بن أبي سفيان ، بن حَرب ، بن أمية ، بن عبد شمس القرشي الأموي ، أخو معاوية . . ذكره ابن مندة ، وقال : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا تصح له صحبة ، ولا رؤية ، قلت : إذا أدرك الزمن النبوي حصلت له الرؤية لا محالة ، ولو من أحد الجانبين ، ولا سيما مع كونه من أصهار النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أخته أم حبيبة أم المؤمنين ، وقد اجتمع الجميع بمكة في حجة الوداع ، ولعنبسة رواية عن بعض الصحابة ، في صحيح مسلم ، وفي السنن ، روى عن أخته أم حبيبة، وشداد بن أوس ، روى عنه أبو أمامة الباهلي ، ويعلى بن عُبيد ، وهما أكبر منه سناً، وقد زاد عمرو بن أوس الثقفي ، والقاسم أبو عبد الرحمن ، ومكحول ، وعطاء ، وحسان بن عطية وغيرهم ، قال أبو نُعيم : اتفق متقدمو أئمتنا على أنه من التابعين ، انتهى . وولي مكة لأخيه معاوية ، وحج بالناس سنة ست ، أو سبع وأربعين ، وذكر خليفة : أن معاوية أمّره على مكة فكان إذا توجه إلى الطائف استخلف طارق بن المرقّع ، وروى النسائي من طريق عطاء ، عن يعلى بن أمية ، قال : قدمت الطائف ، فدخلت على عنبسة بن أبي سفيان ، وهو في الموت ، فقال : حدثني أم حبيبة فذكر حديث : من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة ، ورويناه في الكنجروديات من طريق عمرو بن أوس ، قال : دخلت على عنبسة ، وهو في الموت ، فحدثني عن أخته أم حبيبة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : من صلى في النهار اثنتي عشرة ركعة دخل الجنة ، قال : فما تركتهن منذ سمعته من أم حبيبة . . (ز) .

٦٢٧٠ ﴿ عون ﴾ بن العباس ، بن عبدالمطلب ، الهاشمي ، ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأحد الإخوة . . تقدم ذكره وذكره ابن عبد البر في ترجمة أخيه تمام .

٦٢٧١ ﴿ عَون ﴾ بن عبيدة ، بن الحارس ، بن عبد المطلب ، بن عبد مناف القرشي المطلبي . . مات أبوه بعد وقعة بدر ، وكانت في رمضان من السنة الثانية . فكأنه مات صغيراً . فقد قال البلاذري ، وغيره · انقرض عقب عبيدة بن الحارث .

٦٢٧٢ ﴿ عِياض ﴾ بن عدي بن الخيار القرشي النوفلي أخو عبيد الله بالله غير . . مات أبوه قبل

فتح مكة ، فهو من أهل هذا القسم ، وله ولد اسمه عدى ، له ذكر ، وقتل الحرورية له ولداً بعد سنة ستين ، من الهجرة ، ذكره الزبير بن بكار .. (ز) .

القسم الثالث

{ فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره }

باب - ع - ا

٦٣٧٣ { عارض } الجشمي .. ذكر له الزبير بن بكار في الموفقيات قصة تدل على أنه من أهل هذا القسم فأخرج من طريق علقمة بن حُرّ السلمي ، قال : جئت إلى معاوية فوجدت عنده ابن وثيمة النضري . وابن عارض الجشمي ، فذكر قصة فيها : فقال ابن عارض : كنت مع أبي قبل أن يموت ، فوجدت في الطريق خشفاً[1] فصدته لابنة لأبي ، كان يحبها ، فخرجت محتضنته . حتى وقفنا على دُريد ابن الصمة وقد فند[2] عقله ، وهو عريان يكوم بين رجليه البطحاء . فرفع رأسه ، فرأى الخشف ، فقال :

كأنها رأس حضن[3] في يوم غيم ودُجن[4]
كالخشف هذا المحتضن أحسن من شيء حسن

ثم قام ، فسقط ، فقال :

لأنهضن[5] مثل زماني الأول محدّب الساق شديد الأسفل
يا أولى يا أولى يا أولى

قلت : ودُريد قتل يوم حنين ، وقيل : بل قتل من قبل ذلك ، فمقتضاه أن يكون عارض ، وولده من هذا القسم .. (ز) .

٦٣٧٤ { عاصم } بن حميد السكوني الحمصي .. أدرك الجاهلية . ووفد خلافة أبي بكر ، وصحب معاذ بن جبل قاله ابن سعد ، والدارقطني ، وأما البزار فقال : لا أدري : أسمع منه ؟ وأخرج أحمد في مسنده ، من طريق راشد بن سعد ، عن عاصم ، بن حميد ، وكان من أصحاب معاذ بن جبل ،

---

(١) الخشف بتثليث الخاء ولد الغزال أول ما يولد .
(٢) فندعقله : ذهب عقله أو ضعف عقله
(٣) حضن : اسم جبل . (٤) جمع دُجنة وهي الظلمة .
(٥) في مخطوطه الأزهر وطبقى الهند والسعادة كلمة ، في ، بين لأنهضن وزماني ، وهو سهو من الناسخ وتابعه عليه من أخذ عنه لأن (في) ينكسر بها وزن البيت ، ولا فائدة لها في المعنى .

عن معاذ وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا من تابعي أهل الشام، وسمع من عمر خطبته بالجابية، وروى أيضاً، عن عوف بن مالك، روى عنه، عمر بن قيس السكوني، وأزهر بن سعيد الحراري[1]، وراشد بن سعد، وغيرهم، وقال ابن القطان: لا يعرف حاله، وقد وثقه الدارقطني، فكأنّ ابن القطان لم يطلع على ذلك .. (ز).

٦٢٧٥ ﴿ عاصم ﴾ بن خليفة، بن مَعْقِل، بن صُباح، بن طَريف، بن زيد، بن عمرو، بن عامر، ابن كعب، بن سعد، بن ضبة الضبي الفارس المشهور في الجاهلية .. قال المرزباني في معجم الشعراء: مُخَضْرَم سكن البصرة. وقال المبرد في الكامل: هو قاتل بِسطام بن قيس، بن خالد، سيد بني شيبان، وكان فارس بكر بن وائل، فأغار على بني ضَبّة، فاكتسح إبلهم، فتنادوا، فاتبعوه، فنظرت أم عاصم ابن خليفة إلى عاصم، وهو يسنّ حديدة له، فقالت: ما تصنع بها؟ قال: أقتل بها بسطام بن قيس، فنهرته، فنظر إلى فرس لعمه موثقة في شجرة، فركبها عرياً فنظر بسطام إلى خيل بني ضبة ورآه، فجعل يطعن الإبل في أعجازها، وانحط عليه عاصم بن خليفة فطعنه، فأرداه على شجرة ليست بكبيرة، يقال لها: الألاءة[2]، وكان قتل بِسطام، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة، وكان نصرانيا، وأراد أخوه أن يرجع إلى بني ضبة فقال له أبو حُنيف: إن رجعت ومات بسطام من تلك الطعنة؟ وفي ذلك يقول بعض قومه مَرْثية له.

لخرّ على الألاءة لم يُوَسَّدْ كأنّ جبينه سيفٌ صَقيلُ

قال: ولما قتل بِسطام لم يبق في بني بكر بن وائل بيت إلا هُدم، وسكن عاصم بن خليفة البصرة، وكان يأتي باب عثمان، فيستأذن، فيقول: عاصم بن خليفة قاتل بِسطام بن قيس بالباب .. (ز).

٦٢٧٦ ﴿ عاصم ﴾ بن عبدالله، بن رافع، بن مالك بن جُلَنْهُدة، بن يربوع، بن سعد، بن ثعلبة، ابن سعد، بن عوف بن حُدّان، بن غنم، بن يحيى، بن أعصر الغنوي .. ذكره أبو عُبيدة معمر ابن المثنى، وقال: كان جاهلياً، ولد قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال أبو عُبيدة: حدثني بذلك عبد الحميد، بن عبد الواحد، بن عاصم، بن عبد الله، بن رافع، حدثني جدي وعمي، صفوان، عن أبيهما عاصم: قال: وكان يقول: حدثني من أدرك مقتل شاس بن زُهير فذكر القصة .. (ز).

---

(١) يجوز فيه تخفيف الراء وتشديدها. وفي بعض النسخ بزاي بعد الألف.
(٢) وهي شجرة حسنة المنظر مُرّة الطعم.

٦٢٧٧ (عاصية) السُّلمى .. له إدراك . وكان فى خلافة عمر رجلا ، ولم أر من ذكره فى الصحابة ، وقع ذكره فى حديث أخرجه الزبير بن بكار ، فى أخبار المدينة ، قال : حدثنى محمد بن الحسن يعنى ابن زَبَالة عن عبد العزيز ، وهو الدراوردى ، عن موسى بن محمد ، بن إبراهيم التيمى ، عن أبيه : أن سعد بن أبى وقاص وجد جارية لعاصية السلمى ، تقطع من الحمى ، فضربها ، وسلبها ، فدخل عاصية السلمى على عمر ، فاستعدى على سعد ، فقال له عمر : اردد إليها ثوبها ، وفأسها ، وأما ابن إسحاق فقال [1] : لا أرد غنيمة غنّمنيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وفى صحيح مسلم قصة لسعد تشبه هذه لكن ليس فيها ذكر عاصية ، ولا عمر ، بل فيها أنه وجد عبداً يقطع ، وفى سنن أبى داود لسعد قصة أخرى كذلك ، وفيها أنه رأى رجلا يصيد .. (ز) .

٦٢٧٨ (عامر) بن الأضبط .. نبّهتُ عليه فى القسم الأول ، وسيأتى فى قصة مُحَلِّم .. (ز) .

٦٢٧٩ (عامر) بن جَحْدم الحضرمى .. ذكره ابن دُريد فى أماليه ، وأورد من طريق هشام ابن الكلبى ، عن أبيه محمد بن السائب الكلبى ، قال : حدثنى شيخ من حضرموت بمكة : وتذاكرنا أولاد العرب عن أبيه ، واسمه عامر بن جَحْدم ، عن جده ، وكان جاهليا ، قال : كان بحضرموت شيخ ، فذكر قصة ، وأنشد فيها لولد ذلك الشيخ :

من مات فالحى له مُباعد ... بسرعة النقص وليس الزائد
والزرع يجنى لحصاد الحاصد ... كم ولدٍ يحيى بموت الوالد

ويحتمل أن يكون الإدراك لجحدم والد عامر ، وقد نبهت عليه فى حرف الجيم .. (ز) .

٦٢٨٠ (عامر) بن عبد قيس ، بن قيس ، ويقال : عامر بن عبد قيس ، بن ناشب ، بن أسامة ، ابن حذيفة ، بن معاوية التميمى العنبرى أبو عبدالله ، وأبو عمرو البصرى الزاهد المشهور .. يقال : أدرك الجاهلية ، حكاه أبو موسى فى الذيل ، وروى البخارى فى تاريخه من طريق أبىّ كعب ، قال : كان الحسن وابن سيرين يكرهان أن يقولا : عامر بن عبد قيس ، ويقولان : عامر بن عبد الله ، وذكر سيف فى الفتوح ، من طريق أبى عُبيدة العُصفرى : أنه كان فيمن شهد فتح المدائن ، وقال العجلى : تابعى ثقة من كبار التابعين ، وعُبّادهم ، وأما كعب الأحبار ، فقال : هذا راهب هذه الأمة ، وأخرج ابن سعد ، عن عمرو ، بن عاصم ، عن جعفر ، بن سليمان ، عن مالك بن دينار ، قال : لما رأى كعب عامراً بالشام ، فذكره ، وروى ابن أبى الدنيا ، من طرق أنه كان فرض على نفسه كل يوم ألف ركعة ، وروى أبو نعيم فى الحلية . من طريق مالك ، بن دينار ، قال : مرّ عامر بن عبد قيس بقافلة حبسها الأسد . فقال : ما الكم :

---

(١) أى قال إن سعد بن أبى وقاص قال الكلام الآتى بعد .

قالوا : الأسد ، فر هو حتى أصاب ثوبه فم الأسد، وروى ابن المبارك فى الزهد من طريق بلال بن سعد أن عامر بن عبد قيس ، وشى به إلى عثمان ، فأمر أن ينفى إلى الشام على قتب فأنزله معاوية الخضراء ، وبعث إليه بجارية وأمرها أن تعلمه ما حاله، فكان يقوم الليل كله ، ويخرج من السحر فلا يعود إلا بعد العتمة، ولا يتناول من طعام معاوية شيئاً وكان يجىء معه بكسر فيجعلها فى ماء فيأكلها ويشرب من ذلك الماء ، فكتب معاوية إلى عثمان بحاله ، فأمره أن يصله ، ويدنيه . فقال : لا أرب لى فى ذلك ، قال بلال ابن سعد ، فأخبرنى من رآه بأرض الروم على بغلته تلك، يركبها عقبة ويحمل عليها عقبة[1]. وعند ابن أبى الدنيا من طريق عامر بن يسار : سمعت المعلى بن زياد يقول : كان عامر بن عبدالله دعا ربه أن يهون عليه الطهور فى الشتاء فكان يؤتى بالماء له بخار ، وسأل ربه أن ينزع شهوة النساء من قلبه ، ففعل ، فكان لا يبالى من لقى أذكراً أم أنثى ، وكان إذا غزا قال : إنى لأستحيى من ربى أن أخشى غيره ، وروى ابن المبارك فى الزهد ، من طريق العلاء بن الشخير عن عامر بن عبد قيس: كان يأخذ عطاءه، فيجعله فى طرف ثوبه ، فلا يلقاه أحد من المساكين إلا أعطاه ، فإذا دخل بيته رمى به إليهم فيعدونها فيجدونها سواء كما أعطيها، وعن ضمرة ، عن ابن عطاء، عن أبيه، قال : قبر عامر بن عبدالله ببيت المقدس وقال غيره : وذلك فى خلافة معاوية . . (ز) .

٦٢٨١ { عامر } بن عبد الأسد . . له إدراك ، ذكر الطبرى : أن العلاء بن الحضرمى كتب إليه يأمره بالتمادى على جده ، واجتهاده فى قتال أهل الردة ، والفحص عن أمورهم ، والتتبع لأخبارهم ذكره ابن فتحون ، قلت : ولم ينسبه ، فإن كان هو أخا أبى سلمة بن عبد الأسد المخزومى زوج أم سلمة فهو صحابى . . (ز) .

٦٢٨٢ { عامر } بن عقبة ، بن حصن ، بن ربيعة ، بن بدر الفزارى . . لعمه عيينة بن حصن صحبة ، وله هو إدراك ، وكان ابنه نصر بن عقبة شاعراً ، فى دولة بنى أمية ، وهاجا عويف القوافى ، وكان يقال له نصر بن طوعة وهى أخته ، وأنشد له المرزبانى فى معجمه :

ولو عصم الرجال من المنايا ... بلاء الصدق والحسب التليد

تجنبت المرادى ذاك حصن ... فلم يصطدم فيدن يصيد

٦٢٨٣ { عامر } بن مالك الأسلع ، بن شكل ، بن كعب ، بن الحريش ، بن كعب العامرى ، ثم الحرشى . . قال ابن الكلبى : كان سيد بنى عامر فى زمانه ، وله قصة مع زفر بن الحارث ، عند عبد الملك ابن مروان ، وكان يقال لعامر ذو الغصة . . (ز) .

(١) يريد أنه لا يركب باستمرار ولا يحمل عليها باستمرار بل يركب وينزل ويحمل عليها وينزل الحمل حتى تستريح .

٦٢٨٤ ﴿ عامر ﴾ حمل مولى مراد .. له إدراك ، ذكره أبو عمر الكندي في أشراف الموالي ، من أهل مصر وأسند من طريق سعيد بن عفير : أنه كان قدم من اليمن مع مواليه حتى شهد الفتح بالشام ، ويقال : إنه كان من أهل ارسيفية[1] ، فقدم دمشق بزقاق خمر يبيعها فرغب في الإسلام ، فأسلم ، ووالى[2] ، عبد الله ، بن يزيد الحملي ، فقيل له عامر حمل ، ثم سار مع عمرو بن العاص ، فشهد فتح مصر .. (ز) .

٦٢٨٥ ﴿ عائذ ﴾ بن قيس الجرمزي ، بضم الجيم ، والميم ، بينهما راء ساكنة ، ثم زاي منقوطة .. يأتي ذكره في عبد الله بن خليفة البولاني .

٦٢٨٦ ﴿ عائذ ﴾ بن اللشة ، واسمه مالك بن عوف ، بن قريع ، بن بكر ، بن ثعلبة .. له إدراك ، وكان ابنه عبد الله بن عائذ ، مع معاوية ، ذكره ابن الكلبي .. (ز) .

٦٢٨٧ ﴿ عائش ﴾ بن الصامت ، بن دريد بن صبيح ، بن عبيد ، بن قمير بن سلامة ، بن زوى ، ابن مالك ، بن نهد النهدي .. كان سيدهم في الجاهلية ، ثم أسلم ، فكان يقال له : الناسك ، ذكره ابن الكلبي .. (ز) .

باب — ع — ب

٦٢٨٨ ﴿ عباد ﴾ بن الجلندى .. يأتي في عبد .

٦٢٨٩ ﴿ عباد ﴾ بن رفاعة العنزي .. له إدراك ، وقصة مع أبي بكر الصديق ذكرها أبو الفرج الأصبهاني ، في ترجمة أبي العتاهية الشاعر ، فروى عن محمد بن يحيى الصولي ، عن محمد بن موسى ، بن حماد ، قال : كان كيسان جد أبي العتاهية الأعلى من أهل عين التمر ، فسبي مع من سبي في غزاة خالد بن الوليد ، وكان يتيماً فلما حضروا عند أبي بكر جعل أبو بكر يسألهم واحداً واحداً عن أنسابهم فيخبره كل واحد منهم بمبلغ معرفته ، حتى سأل كيسان فذكر أنه من عنزة ، وبحضرة أبي بكر يومئذ عباد بن رفاعة أحد بني هدم ، بن عنزة بن أسد بن ربيعة ، بن نزار ، فاستوهبه من أبي بكر ، وكان قد صار خالصاً له ، فوهبه له ، فأعتقه .. (ز) .

٦٢٩٠ ﴿ عبّاد ﴾ بن زرعة بن النعمان الثعلبي .. له إدراك ، وذكر في ترجمة السفاح بن مطر ، من تاريخ البخاري .. (ز) .

---

(١) أرسيفية ويقال أرسوف بلد بساحل الشام .

(٢) في مخطوطة الأزهر وطبعتي الهند والسعادة « ومولى » بدل « ووالى » والصحيح ما هنا .

٦٢٩١ ﴿ عباد ﴾ الحَضَرمي . . له إدراك ، وحج مع عمر بن الخطاب ، فروى البخاري : من طريق الحارث ، بن عُبيد ، عن هُود بن شِهاب بن عبَّاد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : مر عمر بن الخطاب على أبيات بعرفة ، قال : لمن هذه ؟ فقلنا لعبد القيس ، فقال لهم خيراً . . (ز) .

٦٢٩٢ (عباد ﴾ الناجي . . له إدراك ، شهد بعض الفتوح في زمن أبي بكر ، ذكره سيف . . (ز) .

٦٢٩٣ ﴿ عبد الله ﴾ بن أَرْطاة ، بن شَراحيل ، بن الشيطان بن الحارث ، بن الأصْهب الجُعْفِيّ . . له إدراك ، وقد تقدم ذكر ابن عمه سلمان ، بن ثمامة ، بن شَراحيل ، في القسم الأول ، وأن له وِفادة ويأتي ذكر ابن عمه الآخر قيس بن سلمة ، بن شَراحيل ، وله وِفادة أيضاً ، ولم أر من ذكر لعبد الله هذا وفادة ، وذكر ابن الكلبي : أنه كان مع ابن عمه سلمان ، وقومه لما اعتزلوا القتال بالرَّقَّة ، مع عليّ ومعاوية ، قال : وكانوا ثمانين رجلا ، وذكر له قصة مع بشر بن مروان ، لما كان أمير الكوفة ، وأنه خطب يوماً فتكلم بشيء ، فقام إليه ، فقال له : اتق الله ، فإنك ميت ومحاسب ، فأمر بضربه ، فضُرب بالسياط ، فمات . . (ز) .

٦٢٩٤ ﴿ عبد الله ﴾ بن أَسِيد الخَوْلاني ، ثم الجُدَادي . . له إدراك ، وشهد فتح مصر صحبة عمرو ، قاله ابن يونس . . (ز) .

٦٢٩٥ ﴿ عبد الله ﴾ بن أصْحَمة الحبشي والد النجاشي . . ذكر الزبير بن بكار : أن أسماء بنت عُميس أرضعته مع والدها عبد الله بن جعفر ، لما كانت بالحبشة حتى فُطم . . (ز) .

٦٢٩٦ ﴿ عبد الله ﴾ بن بكر بن حَذْلم الأسدي . . قال ابن عساكر : له إدراك ، وقدم دمشق ، صحبة خالد ابن الوليد ، ونزل داخل الجابية وهو جد بني حَذْلم ، قضاة دمشق ، ذكره أبو الحسن الرازي ، والد تمام ، ويقال : إن لأبيه صحبة .

٦٢٩٧ ﴿ عبد الله ﴾ بن يزيد ، بن عبد الله ، بن أصْرم الهلالي أبو ليلى . . ذكره الذهبي في التجريد ، بعد عبد الله ، بن البراء ، وقال : ذكره ابن الأثير ، قلت : ولم أره في أسد الغابة في بعض النسخ ، ورأيت بخط بعض من نقل عن ابن الأثير ، أنه قال : إنه مُخَضْرَم ، ورأيته في معجم الشعراء للمرزُباني ، وقال : هو جد زُفر بن عاصم ، وهو شاعر شامي ، وهو القائل ، في لبابة بنت الحارث الهلالية ، زوج العباس بن عبد المطلب .

ما ولدت نجيبةٌ من فحل	نسمة من نسل أم الفضل
أكرمْ به من كهلٍ من كهل	عم النبي المصطفى ذى الفضل

وضبط الرضى الشاطبي أباه بموحدة ، ومهملة مصغرا .

٦٢٩٨ (عبد الله) بن ثُوَب بضم المثلثة ، وفتح الواو ، وبعدها موحدة ، أبو سلمة الخَوْلانى ، مشهور بكنيته .. يأتى فى الكنى .

٦٢٩٩ (عبد الله) بن جُبير الخُزاعى ، شيخ لسماك بن حرب .. ذكره أبو على بن السكن ، ثم قال : ليست له صحبة .

٦٣٠٠ (عبد الله) بن الحارث ، بن وَرْقاء الأسدى .. يأتى فى عبد الله بن ورقاء .

٦٣٠١ (عبد الله) بن الحارث ، بن عبد العُزّى ، بن رِفاعة السعدى ، أخو النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. سماه الواقدى ، وقال ابن سعد : حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا همام بن يحيى ، عن إسحاق ابن عبد الله ، بن أبي طلحة ، قال : كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم أخ رضيع ، قال : فجعل يقول له : أترى أنه يكون بعث بعد الموت ؟ فيقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أى والذى نفسى بيده لآخذنّ بيدك يوم القيامة ولأعرفنّك ، قال : فلما آمن بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعل يبكى ، ويقول : أرجو أن يأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيدى يوم القيامة ، فأنجو ، وهذا مرسل ، صحيح الإسناد .. (ز) .

٦٣٠٢ (عبد الله) بن حَذق .. ذكره وَثِيمة فى كتاب الردة فيمن ثبت على إسلامه ؛ وأنشد له فى ذلك قوله :

ألا أبلغ أبا بكر رسولا	وفتيانَ المدينة أجمعينا
فهل لكمُ إلى قوم كرام	قعود فى جُؤَاثَى[1] محصَرينا
توكلنا على الرحمن إنا	وجدنا النصر للمتوكلينا
وقلنا قد رضينا الله ربا	وبالإسلام ديناً قد رضينا

وذكره الطبري فى مواضع ، منها أنه دل العلاء بن الحضرَميّ على عورة قومه حتى ظفر بهم ، وذلك أن الجارود كان قوم من بكر بن وائل أسروه ، فكتب إلى المسلمين أن هؤلاء القوم الذين أنا فى أسرهم

(١) جواثى : موضع بناحية بغداد

ضباع بالليل ، أسود بالنهار ، فقال العلاء : من يدلنا عليهم ؟ فقال عبد الله بن حذق : أنا ، فلما اقترب منهم أخذوه . فصاح وكانت أمه عِجْلية ، فصاح : يا أبجراه ، فقال الأبجر : من أنت ؟ قال ابن أختك عبد الله بن حذق ، قال : خلُّوه ، ويحك مالك ؟ قال : خرجت من الجهد فأطعموني شيئاً ، فأطعموه ، وقال : إني لا أحسب أنك بئس ابن أخت القوم الليلة لأخوالك ، ثم أقبلوا على شرابهم ، وغفلوا عنه ، فهرب إلى العلاء فبيتهم العلاء ، فكانت هزيمتهم ، وذكر ابن الكلبي في نسب بني عامر ، عبد الله ابن حذق ، بن عبد الله ، بن عوف ، بن شداد ، بن ربيعة ، بن عبد الله ، بن أبي بكر ، بن كلاب ، ووصفه بأنه شاعر ، فلعله هذا . . (ز) .

٦٣٠٣ ﴿ عبد الله ﴾ بن الحُرّ العَنْسي . . ذكره ابن عساكر ، وقال: له إدراك ، وأخرج ابن عائذ في المغازي ، من طريق ابن لَهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، قال : بلغ عمر بن الخطاب أن عبدالله بن الحُرّ العنسي زرع أرضاً بالشام ، فأنهب زرعه ، وقال: انطلقتُ إلى ذُل وصَغار ، في أعناق الكبار ، فجعلته في عنقك ، قال ابن عساكر : كانت له قطعة بباب كيسان

٦٣٠٤ ﴿ عبد الله ﴾ بن حَزْن . أدرك عمر ، روى عنه أبو علي الكاهلي قصة لأبي موسى أخرجها أحمد ، من رواية عبد الملك العَرْزَمي ، عن أبي علي ، رجل من كاهل ، قال : خطبنا أبو موسى الأشعري فذكر شيئاً ، فقام إليه عبد الله بن حَزْن ، وقيس بن المضارب ، فقالا : لتخرجنّ مما قلت ، أو لنأتينّ عمر ، فقال : بل أخرج مما قلت : فذكر حديث : إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه ، ونستغفرك مما لا نعلمه ، وهذان الرجلان من المخضرمين ، لأن من يكون في زمن عمر يُخوِّف أمراء عمر أدْون أحواله أن يكون أدرك العصر النبوي . . (ز) .

٦٣٠٥ ﴿ عبد الله ﴾ بن الخِرّيت البكري . ذكره ابن إسحاق في المغازي ، قال ابن أبي نَجيح عن عبد الله ، بن عبيد الله ، بن عمير ، عن عبد الله بن الخِرِّيت ، وكان قد أدرك الجاهلية ، قال : لم يكن في قريش فخذ إلا ولهم ناد معلوم في المسجد الحرام يجلسون فيه ، وكان لبني بكر مجلس ، فبينا جلوس في المسجد إذ أقبل غلام فذكر قصة حرمة الكعبة في الجاهلية .

٦٣٠٦ ﴿ عبد الله ﴾ بن خلف الخزاعي ، والد طلحة الطلحات . ذكره ابن عبد البر ، وقال: كان كاتب عمر على ديوان البصرة ، وقتل يوم الجمل ، ولا أعلم له صحبة . قلت : ووصفه بأنه كان كاتباً لعمر على ديوان البصرة ، ذكره ابن دُريد في أماليه بسنده إلى مُجالد بن سعيد .

٦٣٠٧ (عبد الله) بن خليفة البَوْلانى الطائى . له إدراك ، وكان مع على بصِفِّين ، ولما أراد عائذ بن قيس الجُرْمُزى أن يأخذ الراية من عدى بن حاتم، قام عبد الله بن خليفة. فقال: أليس كان عدى وافدكم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ورأسكم بالقادسية .

٦٣٨٠ (عبد الله) بن خُنَيس[1] العامرى. ذكره وَثِيمة فى كتاب الردة، وذكر عن ابن إسحاق أنه ممن ثبت على إسلامه ، وقام فى ذلك خطيباً ، وله أشعار منها :

لعَمرى لئن أجمعتْ عامرٌ على كفرها بعــد إسلامها
ومنَّاهمُ قُرَّةُ التُّرَّهاتِ لقد رُزِئتْ عُظْم أحلامها
أضاع الصلاة بنو عامرٍ وأهلكها منع أنعامهـــا
وفى منعك الحقَّ سفك الدماء ووصمُ النساء لأيتامها

واستدركه ابن فتحون ، وقال : قُرّة المذكور ، فى هذا الشعر ، هو ابن هُبيرة اليَشْكرىّ، وكان زعيمهم فى أيام الردة ، وذكره أبو عمر ، لكن لم ينبه على أمر ردته .

٦٣٠٩ (عبد الله) بن دارة مولى عثمان . . ذكره ابن مندة ، وقال : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قلت : وله حديث عن عثمان فى صفة الوضوء أخرجه الدارقطنى ، ولم يسم فيه ، روى عنه محمد بن كعب . وغيره ، وسماه بعضهم زيداً .

٦٣١٠ (عبد الله) بن ذُباب ، بن الحارث ، بن عمرو ، بن الحارث ، بن ربيعة ، بن بلال ، بن أنس الله ، بن سعد العَشِيرة المَذْحِجى . له إدراك ، وشهد صِفِّين مع علىّ ، قاله ابن الكلبى ، ومن ولده عبد العزيز ، بن ثابت ، بن عبد الله بن ذُباب له ذكر .

٦٣١١ (عبد الله) بن أبى رُهْم ، بن قِراس اليمامى مُخَضْرَم. ذكره سيف بن عمر فى الفتوح وأنشد له شعرا قاله فى أمر الردة ، فمنه قوله :

سبحان ربى لا إله غــيره رب العباد ورب من يتردد

وكان اسمه قبل أن يسلم عبد العُزّى .

٦٣١٢ (عبد الله) بن رُؤْبة، بن لبيد بن صخر، بن كُنَيِّف. بن عمرو، بن حُيَىّ بن ربيعة، بن سعد ابن مالك ، بن سعد، بن زيد مناة ، بن تميم التميمى السعدى، يكنى أبا الشعثاء ويعرف بالعَجَّاج الراجز

[1] فى بعض النسخ خنبش بوزن جعفر .

المشهور ، وكان يقال له : عبد الله الطويل ، وهو والد رؤبة بن العجاج الراجز المشهور . . ذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وقال : ولد في الجاهلية ، وقال أبو عبيدة : كان في الجاهلية يرجز وعاش إلى خلافة الوليد بن عبد الملك ، وأنكر ذلك ابن شبة ، وللعجاج رواية عن أبي هريرة ، قال المرزباني ، هو أول من رفع الرجز وجعل له أوائل ، وشبهه بالقصيد ، قال : ومما يستحسن له ، يصف ثدي الناقة إذا حلبت :

كأن خلفيها إذا ما دَرّا　　جَرْوا هراشٍ حُرّشا فهرّا

٦٣١٣ (عبد الله) بن أبي رُومان الكاتب . . قال ابن عساكر : أدرك عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح بعلبك ، وكتب الصلح لأهلها ، ذكره ابن عائذ في المغازي ، عن الوليد ، بن مسلم عن إسماعيل بن عيّاش .

٦٣١٤ (عبد الله) بن أبي زُهير ، بن كيسان الدَّوسي ثم المحاربي ، من بني مُحارب ، بن دُهمان ، ابن مُنشِب بن دَوس الغسّاني . . ذكره ابن الكلبي ، وقال : كان في أول الإسلام .

٦٣١٥ (عبد الله) بن زيد الكندي الدُّرَيكي . . منسوب إلى دُرَيكة امرأة من بكر بن وائل ، فنسب ولده إليها ، يأتي خبره .

٦٣١٦ (عبد الله) بن زيد الكندي مخضرم . ذكره وَثيمة في كتاب الردة ، عن ابن إسحاق ، قال : لما أزمعت كندة على الردة انتزعوا من زياد بن لبيد عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على اليمن ، ناقة كان وسمها بميسم الصدقة ، فقام الوليد بن محصن ، فوعظهم ، فأخرجوه من بينهم ، فقام عبد الله ابن زيد ، فقال : أوكل من قال حقا اتهمتوه على أنفسكم ، إن رأيي والله رأي صاحبي ، فأخرجونا جميعا ، واشتد كلامه عليهم ، فطردوه ، فقال أبياتاً منها :

أرْدت ثمودُ بوادي الحِجْر ناقتهم　　والحيّ من قابل في ناقةٍ مُحوقِ
والحيّ من كندةٍ صاروا بناقتهم　　مثل الذين مضوا بالشؤم في النّوقِ
أبعد دينٍ تولى الله نُصرته　　من دين سُوء ضعيف السرّ ممحوق

ووقع نحو ذلك لعبد الله بن يزيد السكوني ، كما سيأتي .

٦٣١٧ (عبد الله) بن ساعدة الهذلي أبو محمد . . أورده ابن شاهين في الصحابة ، وقال : روى عن عمر ، ومات سنة مائة .

٦٣١٨ ﴿ عبد الله ﴾ بن سَبْرة الجُرَشي . . شاعر فارس ، ذكره أبو على الهَجَري ، وقال : شهد الجِسْر فى فتوح العراق ، فقطعت أصابع يده اليمنى . فرثاها بأبيات ، وذكره المرزبانى فى ترجمته ، ولم يعرّف عن حاله بشيء إلا أنه قال : صرع فارساً ، ودنا ليُجْهِز عليه . فحذفه بالسيف ، فقطع بعض أصابعه فرثاها بأبيات ، قال فيها :

يُمنى يدىَّ غدتْ منى مُفارِقةً أعْزِزْ علىَّ بها إذ بان فانصدعا
ويل امّه فارساً زلّت كتيبته حامى وقد ضيعوا الأحساب فارتجعا
يمشى إلى مستميت مثله حَنِقٍ حتى إذا أمكنا سيفيهما قطعا
فإن يكن أرْطَبون الروم قطّعها فقد تركتُ بها أوصاله قِطَعا

وذكر قصة دِعبِل بن علىّ فى طبقات الشعراء مُطوّلة وذكر له قصة أخرى . وهى أن امرأة من جيرانه عبث بها عطار يقال له : فيروز ، فلما أضجرها ، قالت : لو أن عبد الله بن سَبْرة بقربى ما طمعت فىّ ، فبلغته مقالتها ، وهو فى غزاة إرمينية ، فترك مركزه وقدم الشام ، فدخل على المرأة فاستخبرها ، فذكرت له قصتها ، فقال : أرسلى إليه ، وكمن هو فى جانب البيت فجاء ، فلما دخل عليها ودنا منها ، وثب عليه عبد الله بن سَبْرة فقتله ، ورجع إلى مكانه من غزاته ، ولم يعلم بذلك أحد .

٦٣١٩ ﴿ عبد الله ﴾ بن سُراقة الأزدى . . روى عن عمر خطبته بالجابية ، وروى عن أبى عُبيدة روى عنه عبد الله بن شَقيق ، قال البخارى : لا يعرف له سماع من أبى عبيدة ، يعنى لم يصرّح بسماعه ، وقال المفضّل العلائى : كان من أهل دمشق ، له شرف ، ورواية ، وذِكْر ، وخلط ابن مندة ترجمة هذا بترجمة عبد الله بن سُراقة ، بن المعتمِر العدوى المقدم ذكره فى القسم الأول ، والذى يترجح التفرقة .

٦٣٢٠ ﴿ عبد الله ﴾ بن سعد ، بن ربيعة ، بن خِداش ، بن سعد ، بن عُصَيْة ، بن جُشَم ، بن نمير ، ابن عوف ، بن سعد ، بن حبيب ، بن أدعة ، بن أنمار الأنمارى . . له إدراك ، وكان ممن اختط بالكوفة لما اختطها المسلمون فى خلافة عمر ، وانتقل ولده إلى البصرة ، فسكنوها ، ذكر ذلك ابن الكلبى .

٦٣٢١ ﴿ عبد الله ﴾ بن سلمة ، بن أبى الخير ، بن وهب ، بن ربيعة ، بن معاوية الأكرمين الكِندى . . له إدراك ، قال ابن الكلبى : كان من أشراف أهل البصرة ، وولاه على على السواد قال : وكان أحد العشرين الذين جددوا حلف ربيعة ، واليمن ، ولابن أخيه سعدان وفادة .

٦٣٢٢ ﴿ عبد الله ﴾ بن سلمة المرادى . . تابعى من أهل الكوفة ، قيل : أدرك الجاهلية ، استدركه

أبو موسى ، ولعبد الله بن سلمة ، رواية عن عمر ، وعلى ، وابن مسعود ، وغيرهم ، وروى عنه عمرو ، ابن مُرّة ، قال ابن نُمير، وجماعة لم يرو عنه غيره ، وقال الإمام أحمد : روى عنه أيضاً أبو إسحاق ، ورد ذلك أبو أحمد الحاكم ؛ فأطال وحاصله : أن الذى روى عنه أبو إسحاق آخر همدانى ، وأما المرادى فلم يرو عنه إلا عمرو بن مرة ، كما قال يحيى بن مَعين ، وغيره .

٦٣٢٣ (عبد الله) بن سلمة الهَمْدانى .. ذكره وَثيمة فى كتاب الردة، وقال خرج وفد هَمْدان لما بلغتهم وفاة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فدخلوا على أبى بكر الصديق ، فقال : يا معشر قريش ، إنكم لم تصابوا بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم دون سائر العرب ، لأنه لم يكن لأحد دون أحد ، غير أنّا معترفون للمهاجرين بفضل هجرتهم ، وللأنصار بفضل نُصرتهم وأنشده :

إنّ فقد النبى جزّعنا اليوم　　فدته الأسماع والأبصارُ
ما أصيبت به الغداةَ قريش　　لا ، ولا أفردت به الأنصار
فعليه السلام ما هبت الريح　　ومَدّت جنح الظلام نوار

وقد ذكرنا فى الذى قبله قول من خلطه به ، وترجح أن الصواب التفرقة .

٦٣٢٤ (عبد الله) بن سِنان ، بن عمرو ، بن وهب ، بن الأقيصر ، بن مالك ، بن قُحافة الخَثْعَمى . تقدم تمام نسبه فى عون بن عُميس فى القسم الأول ، له إدراك ، ولا يبعد أن يكون له صحبة ، وله ولد اسمه مالك ، ولى الصوائف [1] لمعاوية ، من سنة نيف وخمسين إلى أن مات ، فى خلافة سليمان ، ابن عبد الملك ، أربعين سنة ، ويقال : إنه كسر على قبره أربعين لواء ، ذكره ابن الكلبى .

٦٣٢٥ (عبد الله) بن سَوّار ، من عمال النبى صلى الله عليه وآله وسلم على البحرين .. ذكره وَثيمة فى كتاب الردة ، عن ابن إسحاق ، وأنه كان ممن وفى لأبان بن سعيد بن العاص .

٦٣٢٦ (عبد الله) بن سُويد ، ويقال : ابن شداد التميمى ، ثم الشَّقَرى . مخضرم ، يقول فى غزوة السند :

ألا هل أتى الفتيان بالسند مَقْدَمى　　على بطل قد هزّه القوم مُقدمِ
شددت له أسرى وأيقنت أننى　　على طرف المهواة إن لم أصمّم

٦٣٢٧ (عبد الله) بن شهاب الخولانى . له إدراك . وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى ، من

(١) الصوائف : جمع الصائفة وهى الحرب فى الصيف لأن بلاد الروم باردة فكان العرب يغزونها فى الصيف حتى لا يضرهم بردها .

تابعي أهل الكوفة، روى خَيْثَمة بن عبد الرحمن، عنه، في صحيح مسلم، عن عائشة، وروى عنه أيضاً شيئاً موقوفاً أخرجه سعيد بن منصور من طريق خَيْثَمة، عن عبد الله، بن شهاب، عن عمر، قصة، ووصلها ابن أبي شيبة من طريق خيثمة، قال: أتى بشر بن مروان في خُلع فلم يجزه، فقال له عبد الله ابن شهاب: شهدت عمر أتى في خُلع كان بين رجل وامرأة فأجازه، وعلّقه البخاري في كتاب الطلاق، فقال: وأجاز الخلع دون الطلاق.

٦٣٢٨ (عبد الله) بن الطُّفيل، بن ثور، بن معاوية، بن عُبادة بن البَكّاء العامري، ثم البكائي.. له إدراك، وكان أحد الشهود يوم الجمل، وشهد مشاهد عليّ، وهو جد زياد بن عبد الله، راوي المغازي، عن ابن إسحاق، ذكره ابن الكلبي، وقد تقدم ذكر عمه عبد الله، بن ثَوْر، ويأتي ذكر عمه الآخر معاوية بن ثور.

٦٣٢٩ (عبد الله) بن عبد العُزّى.. يأتي في عمرو بن عبد العزى.

٦٣٣٠ (عبد الله) بن عُتْبة أحد بني نُفيل.. ذكره وَثِيمة في الردة عن ابن إسحاق قال: لما بلغ قومه موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأجمعوا على منع الزكاة والمحاربة دون ذلك، قام فخطبهم، وذكرهم، وكان شريفاً فيهم، فسبوه، وخالفوه، وكان شيخاً كبيراً، وكان القائم بأمرهم في الردة قُرّة بن هُبَيرة، ومن شعر عبد الله بن عُتْبة في ذلك:

بني عامر لستمْ بأخوف شوكةً ... ولا جَمْرةً في الناس من غطَفانِ
وليس لكم بابن حابس[1] طاقة ... وليس لكم بالمسلمين يدانِ

٦٣٣١ (عبد الله) بن عليم الجهني.. تقدم في الأول.

٦٣٣٢ (عبد الله) بن عمرو اليَشكري هو ابن الكوّاء.. مشهور بصحبة عليّ يأتي

٦٣٣٣ (عبد الله) بن عَميرة بن حِصْن، بن قيس، بن ثعلبة القيسي الكوفي يكنى أبا المهاجر، من بني قيس بن ثعلبة.. أدرك الجاهلية، قال سِماك بن حرب: سمعت عبد الله بن عَميرة، وكان قائد الأعشى في الجاهلية، فذكر حديثاً أخرجه ابن مندة، من رواية رَوْح بن عُبادة، عن شُعبة، عنه، ورويناه في فوائد ابن السَّمّاك، من وجه آخر، عن سماك، عن أبي المهاجر، عن عبد الله بن عَميرة: كان رجل

---

(١) في مخطوطة الأزهر وطبعتي الهند والسعادة «وليس لكم بالبحر ابن» وهو خطأ، والصحيح ماهنا، والمراد بابن حابس الأقرع بن حابس.

من أهل صنعاء يسبق الحاج، فذكر قصة لعمر في قتل الجماعة بالواحد.

٦٣٣٤ ﴿عبد الله﴾ بن عنَمة بعين مهملة، ثم نون، مفتوحتين، الضَّبيّ. تقدم التنبيه عليه في الأول، وأنه شهد القادسية، وذكره المرزُباني في معجم الشعراء، وساق نسبه إلى ضَبّة، وقال: إنه رثى بِسطَام بن قيس، الشيباني، بقوله:

أقاتنة بنـــو زيد بن عمرو ولا يوفى ببسطامٍ قتيلُ
لخرّ على الألاءة لم يُوَسَّد كأن جبينه سيفٌ صقيل
فإن يُفجَع عليه بنو أبيه فقد فُجِعوا وفاتهمُ خليلُ

٦٣٣٥ ﴿عبد الله﴾ بن قيس حليف بني فزارة الحارثي. له إدراك، وكان معاوية يرسله في غزو البحر، فغزا خمسين غزوة ما بين صائفة، وشاتية، لم ينكب فيها، ولم يغرق معه أحد إلى أن قتل سنة ثلاث أو أربع وخمسين، ذكره الطبري في تاريخه، وكان أول ما غزا سنة سبع وعشرين.

٦٣٣٦ ﴿عبد الله﴾ بن قيس الهمداني الحمصي.. ذكره سيف في الفتوح، وقال: كان على كُردوس يوم اليرموك، ذكره ابن سُميع في الطبقة الأولى التي تلي الصحابة، وذكره أبو زرعة الدمشقي فيمن تلقى عمر حين قدم الشام، وذكر له قصة. وقال العجلي: تابعيٌّ ثقة. وكلام ابن عساكر يقتضي أنه عبد الله، بن أبي قيس المخرَّج حديثه عند مسلم، والأربعة، والصواب أنه غيره.

٦٣٣٧ ﴿عبد الله﴾ بن قيس الكندي أبو بَحرية، بفتح الموحدة وسكون المهملة، وكسر الراء، وتشديد المثناة التحتانية، مشهور بكنيته السَّراغي، بفتح المثناة وكسر الغين المعجمة. وقال ابن سُميع: أدرك الجاهلية، وصحب معاذاً. قلت: وروى عنه، وعن أبي عُبيدة وجماعة، وعنه يزيد بن قُطيبة، وضَمرة بن يحيى، وخالد بن مَعدان، وأبو بكر بن أبي مريم، قال ابن مَعين: شامي ثقة، وكذا قال العجلي، ومات في خلافة الوليد، وسيعاد في الكنى.

٦٣٣٨ ﴿عبد الله﴾ بن كامل، بن حبيب، بن عمرة، بن ثابت، بن مُرّة، بن هلال، بن فالج ابن ذكوان، بن ثعلبة، بن بُهثة، بن سُليم السلمي.. مخضرم شهد وقعة مرج الصُّفّر، ذكره المرزباني في معجمه، وأنشد له:

شهدت قبائل مالك وتغيبت عني عَميرة يوم مرج الصُّفّر

وذكره أبو عُبيدة في كتاب النسب، وما أبعد أن يكون له صحبة، لكثرة من شهد الفتح من فرسان بني سُليم.

٦٣٣٩ (عبد الله) بن كعب ، بن حذيفة ، بن شداد بن معاوية ، بن كعب ، بن معاوية ، بن عبادة ، ابن عقيل ، بن كعب ، بن ربيعة ، بن عامر ، بن صعصعة ، والد ليلى الأخيلية ، الشاعرة المشهورة ، فى زمن بنى أمية .. قال المرزبانى فى ترجمة كعب بن حذيفة ، شاعر جاهلى : وأنشد له شعرا . قلت : فيكون لولده عبد الله بن كعب إدراك فهو من أهل هذا القسم ، وولدت لعبد الله ليلى الأخيلية فى خلافة عثمان .. (ز) .

٦٣٤٠ (عبد الله) بن كُليب .. مضى فى ذؤيب بن كليب .

٦٣٤١ (عبد الله) بن كَيْسَبة بفتح الكاف ، بعدها تحتانية ساكنة ، ثم مهملة مفتوحة ، ثم موحدة النهدى . . ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وقال : كيسبة أمه ، ويقال : اسمه عمرو ، وهو القائل لعمر بن الخطاب ، واستحمله فلم يحمله :

أقسمَ بالله أبو حفص عمر ما مسها من نَقَب ولا دَبَر[1]

فاغفر له اللهم إن كان فَجَر

وكان عمر نظر إلى راحلته لما ذكر أنها وجعت ، فقال : والله ما بها من قَلَبة[2] فرد عليه ، فعلاه بالدرة وهرب وهو يقول ذلك ، فلما سمع عمر آخر قوله حمله ، وأعطاه ، وله قصة مع أبى موسى ، فى فتح تُستَر ، وقيل : إن كنيته أبو كيسبة ، وإن عمر سمعه ينشدها ، فاستحلفه أنه ما عرف بمكانه ، فحلف فحمله . . (ز) .

٦٣٤٢ (عبد الله) بن لُحَىّ أبو عامر الهوزَنى ، مشهور بكنيته ، يقال[3] رى .. ويقال[4] .. ذكره ابن سُميع فى رجال حمص ممن أدرك الجاهلية ، وذكره أبو زُرعة الدمشقى ، فى الطبقة العليا ، التى تلى الصحابة ، فقال : إنه من أصحاب أبى عبيدة ، وقال البخارى فى تاريخه : سمع بلالا . قلت : وروى أيضا عن مُعاذ بن جَبَل ، والمقدام بن معدى كرب ، وعبد الله بن قُرْط ، ومعاوية ، وشهد خطبة عمر بالجابية ، روى عنه ابنه أبو اليمان عامر ، وأزهر بن عبد الله الحَرَازى ، وأبو سلام الأسود ، وغيرهم ، وقال أبو زُرعة الرازى ، والدارقطنى : أبو عامر الهَوْزنى ، لا بأس به ، ذكره ابن حِبان فى ثقات التابعين ، قال العِجلى : شامى تابعى ثقة ، من كبار التابعين .

(١) النقب : تأكل خف البعير من كثرة السير ، والدبر : تقرح ظهره من كثرة وضع الرحل عليه ، وسبب قول هذا الشعر أن عبد الله بن كيسبة ذهب إلى عمر بن الخطاب يستحمله أى يطلب منه بعيرا يركبه بدل بعيره فقال له عمر : وأين دابتك ؟ فقال : نقبت ودبرت ، فقال له عمر : والله ما مسها من نقب ولا دبر ولكنك تطمع فى مال الصدقة .

(٢) القلبة : الداء والتعب

(٣) ، (٤) هنا بياض بالأصل المخطوط ، وقد نبه عليه مصحح طبعة الهند .

٦٣٤٣ ﴿ عبد الله ﴾ بن مُجيب ، بن المَضْرَحِيّ ، من بني أبي بكر ، بن كلاب ، أبو المسيِّب الشاعر ، ويعرف بالقتّال الكلابي . قال أبو زيد الأنصاري : هو من شعراء الجاهلية ، وذكر أبو عبيدة أن مروان بن الحكم سجنه ، قال أبو عُبيد البكري في شرح أمالي القالي : فهو على هذا من المخضرمين ، ومن شعره في قومه :

هل من معاشر غيركم أدعوهمُ فلقد سئمتُ دعاء يالَ كلاب . . (ز)

٦٣٤٤ ﴿ عبد الله ﴾ بن مُجمِّع ، بن مالك ، بن إياس ، بن عبد مناة ، بن سعد . . له إدراك ، وكان ابنه مجمّع مع الحسين بن علي بالطفّ ، فقتل ، ذكره ابن الكلبي . . (ز) .

٦٣٤٥ ﴿ عبد الله ﴾ بن مِخْمَر . . يأتي في الأخير .

٦٣٤٦ ﴿ عبد الله ﴾ بن مُرّة العامري . . ذكر وَثِيمة في كتاب الردة : أنه جمع قومه لما استغواهم قُرّة بن هُبَيرة فوعظهم وحذرهم ، وذكر له في ذلك شعراً . . (ز) .

٦٣٤٧ ﴿ عبد الله ﴾ بن المنذر ، بن الحُلاحِل التميمي . . ذكر المرزُباني في معجم الشعراء : أنه استشهد باليمامة ، مع خالد بن الوليد ، فقال نافع بن الأسود يرثيه :

اذهب فلا يُبعدنْكَ الله من رجل مُوري حروبٍ وللعافين والنادي
ما كان يعدِله في الناس من أحد ولا يوازيه في نُعمى وإرصاد
لقد تركت بني عمرو وإخوتها يدعون باسمك للمُنْتاب والراد

٦٣٤٨ ﴿ عبد الله ﴾ بن المنذر ، بن كعب[1] جد أحمد بن سعيد ، بن صخْر . . شيخ البخاري وغيره من الأئمة ، ذكر أبو علي الجُبّاني في شيوخ أبي داود : أن المنذر بن كعب ، وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأن ابنه عبد الله بن المنذر وفد على أبي بكر الصديق .

٦٣٤٩ ﴿ عبد الله ﴾ بن نِزار العَبْسي . . قال ابن عساكر : له إدراك ، وكان رسول أبي بكر الصديق إلى أبي عُبيدة لما دنا من الجابية ، ذكره أبو حُذيفة إسحق بن بِشر ، في الفتوح ، عن ابن إسحق ، عمن أخبره ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : وسار أبو عُبيدة حتى دنا من الجابية ، فقيل له : إن هرقل

---

(١) بين كلمة كعب وكلمة جد بياض في مخطوطة الأزهر ، وكذا بعد كلمة صخر وقد نبه عليه مصحح طبعة الهند .

بأنطاكية ، فكتب إلى أبي بكر ، فكتب إليه يعلمه أنه يمده بالرجال ، بعد الرجال ، وبعث بكتابه ، مع عبد الله بن نِزار العبسى .. (ز) .

٦٣٥٠ ﴿ عبد الله ﴾ بن النجاشي .. في ابن أصْحَمة .. (ز) .

٦٣٥١ ﴿ عبد الله ﴾ بن نَضْلة .. في عَلْقَمة بن نَضْلة .. (ز) .

٦٣٥٢ ﴿ عبد الله ﴾ بن هانئ[1] الخولاني أخو شُرَيح .. تقدم في شريح .

٦٣٥٣ ﴿ عبد الله ﴾ بن هَدّاج الحنفي .. يأتي في هَدّاج ، قال إبراهيم بن المنذر : حدثنا هاشم ابن غطَفان حدثني عبد الله بن هداج ، وكان قد أدرك الجاهلية ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر خبراً أخرجه أبو نُعيم ، وقد أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ، عن هاشم بن غطفان ، فزاد عن ابن عبد الله ، بن هداج ، عن أبيه ، قال : جاء رجل فذكره ، قال البخاري في التاريخ : عبد الله ابن هداج ، من بني عدى ، بن حُنيف ، روى عنه أبو عمار ، هاشم بن غطَفان المزني .. (ز) .

٦٣٥٤ ﴿ عبد الله ﴾ بن وَرْقاء الأسدى .. ذكر الطبرى أن عمر كتب إلى أبي غسان لما سيّره إلى أصبهان أن يجعل على مقدمته عبد الله بن وَرْقاء الرِّياحي ، وعلى المُجَنِّبة عبد الله ، بن ورقاء الأسدى ، وقال في موضع آخر : عبد الله بن الحارث ، بن وَرْقاء الأسدى .. (ز) .

٦٣٥٥ ﴿ عبد الله ﴾ بن وَهْب الراسبي ، من بني راسب ، بن مالك ، بن مَيْدَعان ، بن مالك ، ابن نصر ، بن الأزْد .. له إدراك ، وشهد فتوح العراق ، مع سعد بن أبي وقاص ، وذكر الطبرى في التاريخ أن سعداً أرسله مع المُضارب العِجلي ، وجماعة وأمّر عليهم ضِرار بن الخطاب بأمر عمر إلى أناس اجتمعوا من الذين يقاتلونهم ثم كان مع على في حروبه ، ولما وقع التحكيم ، فأنكره الخوارج ، واجتمعوا بالنَّهْروان أمّروا عليهم عبد الله بن وهب الراسبي ، وكان عجباً في كثرة العبادة ، حتى لقب ذا الثَّفِنات ، كان لكثرة سجوده ، صار في يديه ، وركبتيه كثَفِنات البعير[2] وقتل الراسبي ، المذكور ، مع من قتل بالنهروان ، وقصته في ذلك مشهورة ، ذكره ابن الكلبي ، وغيره .. (ز) .

٦٣٥٦ ﴿ عبد الله ﴾ بن يزيد ، بن قيس ، الغاضرى السَّكوني .. ذكره وَثِيمة في الردة ، وقال :

---

(١) بين كلمة هانئ وكلمة الخولاني بياض في مخطوطة الأزهر ، وقد نبه عليه في طبعة الهند أيضا .

(٢) ثفنات البعير : التورمات التي تكون في المواضع التي يبرك عليها كأصول أفخاذه وأعلى بطنه ونحو ذلك .

لما أزمع قومه على الردة ، وانتزعوا من زياد بن لَبِيد ناقة كان وسمها بميسم الصدقة ، قام فيهم عبد الله ابن يزيد فقال : يامعشر الملوك إنى لا أصغُر عن القول ، ولا يعظم أحد منكم عن الاستماع ، وإنى أناشدكم الله ، والرحم أن تصيروا أحاديث فى ناقة أخذت بحق ، وارتجاعها باطل ، وأنشدهم :

ماكان فى ناقـــة ضلت حُلوتُكم ما تَغدرون بعهـــد الله والذمم
ألقى زيادٌ عليهـــا حق ميسَمه بعد اللسان وبعد الكف والقَدم
ليس النَّشُوش على بكر وإخوتهم أسام فيها ورب الحـــلّ والحرم

قال : فبعث إليه الأشعث بن قيس : أرى كلامك يدفعنا وإياك إلى ما نكره ، وإنا لا نحمل ذلك وخرج بينهم إلى المدينة ، ثم رجع مع المسلمين لقتالهم ، واستشهد مع زياد بن لبيد ، فرثاه مِرْباع الكندى بقوله :

أعبد الله قد أعذرت فينا ولكنا عَزِمْنا بالنَّصيح
وقد أسمعتنا بدعاء داع إلى العلياء والأمر الصحيح .. (ز)

٦٣٥٧ ﴿ عبد الله ﴾ التيمى .. له إدراك ، ذكر البخارى فى تاريخه ، من طريق زيد بن أبى أنيسة عن عدى ، بن ثابت ، عن عبد الله التيمى قال : بعث عمر بن الخطاب عمار بن ياسر أميراً علينا ، ونحن بالمداين .. (ز) .

٦٣٥٨ ﴿ عبد الجدّ ﴾ بن عبد العزيز ، الأزدى ، هو المعروف بالجُلَنْدَى .. تقدم فى حرف الجيم .. (ز) .

٦٣٥٩ ﴿ عبد الحجَر ﴾ بن سُراقة أخو الأحوص ، بن جعفر ، بن كلاب العامرى الكلابى .. ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وكان شهد القادسية فعقر ناقته ، وقال :

وما عقرتْ بالسَّيْلَحِينَ(١) مطيتى وبالجسر إلا خشيةً أن أعَيَّرا

قلت : وما أظنه ترك اسمه على حاله فى الإسلام .. (ز) .

٦٣٦٠ ﴿ عبد خير ﴾ بن يزيد ، ويقال : ابن محمد ، بن خَولىّ بن عبد عمرو ، بن عبد يغوث ،

---

(١) كانت هذه الكلمة فى مخطوطة الأزهر وفى طبعة الهند هكذا « بالسلحين » وفى طبعة السعادة « السلحتين » والصحيح ما هنا « والسيلحين » اسم مكان من أمكنة العرب المشهورة .

ابن الصائد الهمدانى ، أبو عمارة الكوفى .. أدرك الجاهلية ، قال الخطيب : يقال : اسمه عبد الرحمن . قلت: ولعله غـيّر فى الإسلام ، وقال أبو عمر : أدرك زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يسمع منه قلت : وتأتى قصة إسلامه فى زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى ترجمة والده يزيد ، وروى عبد خير عن أبى بكر الصديق وعن ابن مسعود ، وعلى ، وكان من كبار أصحابه ، وعن عائشة وغيرهم ، روى عنه ابنه المسيّب والشعبى، وأبو إسحاق السَّبِيعى، وعبد الملك بن سلْع، وعلقمة بن مَرْثد ، والحكم وعطاء بن السائب ، وآخرون نزل الكوفة ، قال عبد الملك بن سلْع : قلت له : كم أتى عليك ؟ قال : عشرون ، ومائة سنة ، أخرجه الدّولابى فى الكنى ، فيمن يكنى أبا عمارة ، وذكره أحمد بن حنبل فى الأثبات عن على ، ووثّقه ابن معين، والنّسائى والعِجْلى، وذكره مسلم فى الطبقة الأولى من التابعين.

٦٣٦١م ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن أرْبد الأسدى .. ذكره وَثِيمة فى كتاب الردة ، عن ابن إسحاق ، فيمن انحاز من بنى أسد عن طليحة بن خُويلد الأسدى لما ادعى النبوة ، واستدركه ابن فتحون .. (ز) .

٦٣٦٢ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن الأزْوَر الأسدى أخو ضِرار بن الأزْوَر الصحابى .. كان ببلاد قومه لما ادعى طليحة بن خُويلد النبوة ، ففارقه، وقال يخاطب أخاه ضِراراً ليحرّض الأنصار على جهاد مَنْ بالبِطاح ، من أهل الردة بقصيدة أولها :

قد قلت للمرء الشفيق ضِرار طال البكاء لفُرقة الأنصار

ذكره وَثِيمة عن ابن إسحاق .

٦٣٦٣ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن تَيْم ، بن مالك، بن الصَّحْبان الأزدى ابن عم سنان بن كعب، بن مالك، ابن الصحبان المقدم ذكره .. له إدراك ، وكان ولده مُجّاعة شريفاً فى الأزد ، فى زمان المهلّب، ذكره ابن الكلبى .. (ز) .

٦٣٦٤ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن حُبَيش الأسدى .. ذكره وَثيمة فى كتاب الردة ، عن ابن إسحاق ، وأنه ممن ثبت على إسلامه ، وفارق طُليحة، وقد تقدم ذكر أبيه حُبيش فى الحاء المهملة ، ويأتى ذكر أخيه غَسّان فى الغين المعجمة .

٦٣٦٥ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن ذى الجِرّة[1] الحِميرى .. ذكر المدائنى : أنه وفد على أبى بكر الصديق

---

(١) فى طبعتى الهند والسعادة ، ذى الحرة ، بالحاء بدل الجيم ، وفى مخطوطة الأزهر كما هنا ، وهو الصحيح .

فسماه عبد الرحمن ، وقد تقدم فى حرف الباء الموحدة فى باب ، وهو اسمه الأول ، وذكرت له قصة فى فتح تُستَر مع أبى موسى الأشعرى ، نقلته من خط الخطيب فى المؤتلف .

٦٣٦٦ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن سَلمة أخو أبى وائل شقيق . . روى عنه شقيق ، وكان عبد الرحمن أسنّ منه ، وقد تقدم ذكر شقيق فى هذا القسم ، وعبد الرحمن أولى بذلك ، وذكره ابن حِبّان فى ثقات التابعين ، وقال : روى عنه أخوه . . (ز) .

٦٣٦٧ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن عائذ الحِمصى . . قال البغوى : يقال : إنه أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ونفى ذلك أبو حاتم وغيره ، وسأذكر ترجمته فى القسم الرابع . . (ز) .

٦٣٦٨ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن عبد الله . . قال ابن عساكر : له إدراك ، وأخرج من طريق الخرائطى بسند له ، إلى جعفر بن بُرقان ، عن أبى سُكينة الحمصى ، عن عبد الرحمن ، بن عبد الله ، قال : قدم عمر ابن الخطاب الجابية ، فقام فينا خطيباً ، فذكر الخطبة . . (ز) .

٦٣٦٩ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن عُسيلة بمهملتين مصغراً ابن عَسَل ، مكبراً ثم سكون ، ابن عَسّال المرادى أبو عبد الله الصُّنابحى اليمانى ، نزيل الشام . . وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فوجده قد مات فصلى خلف أبى بكر ، وروى عنه ، وعن عمر ، وعلى ، وبلال ، وسعد بن عُبادة ، ومُعاذ بن جَبَل ، وجماعة ، روى عنه أسلم مولى عمر ، وعطاء بن يسار ، وعبد الله بن مُحَيْريز ، وأبو الخير اليزَنى ، ويونس بن ميسرة وآخرون ، قال ابن سعد : ثقة قليل الحديث ، وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وقال العِجلى : تابعى ثقة ونحوه ابن حبان ، وقال ابن مَعِين : تأخر إلى زمان عبد الملك ، وذكره البخارى فيمن مات مابين السبعين إلى الثمانين ، قال يعقوب بن شَيبة : هؤلاء الصُّنابحيون الذين يروى عنهم فى العدد ستة ، وإنما هما اثنان ، فقط : الصُّنابح الأحمسى ، ويقال : له الصُّنابح الأحمسى ، وهو واحد ، ومن ذكره بلفظ النسب أخطأ وهو الذى يروى عنه الكوفيون ، والثانى عبد الرحمن بن عُسيلة ، كنيته أبو عبد الله ، روايته عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسلة ، وروى عن أبى بكر وغيره ، فمن قال فيه : عبد الرحمن الصُّنابحى أصاب اسمه ، ومن قال : عن أبى عبد الله الصُّنابحى أصاب كنيته ، ومن قال : عن أبى عبد الرحمن الصنابحى ، فقد أخطأ قلب كنيته فجعلها اسمه ، هذا قول على بن المدينى ، ومن تابعه ، قال يعقوب : وهو الصواب عندى ، قلت : وقد تقدم فى العبادلة فى القسم الأول بيان الاختلاف ، فى عبد الله الصُّنابحى ، ومن أثبت أنه غير عبد الرحمن بن عُسيلة ، ومن نسب من قال ذلك الوهم ، ولله الحمد .

٦٣٧٠ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن أبي عوف الجُرشي الحمْصي قاضيها .. ذكره ابن مندة في الصحابة ، وتعقبه أبو نُعيم بأنه مشهور من تابعي أهل الشام ، وقد روى آدم بن أبي إياس ، في كتاب الثواب ؛ عن جرير بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي عوف ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فذكر حديثاً ، وذكره جمهور من صَنـف في الرجال في التابعين ، قال العِجْلي : شامي تابعي ، ثقة ، وذكره ابن حِبّان في الثقات .

٦٣٧١ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن غَنْم بن كُرَيز ، ويقال : هاني بن ربيعة بن عامر ، بن عدي بن وائل الأشعري .. تقدم نسبه ، وسمي ابنه في القسم الأول ، وأما هذا فتابعي شهير ، له إدراك ، وهاجر في زمن عمر ، قال البغوي : هو قديم لا أدري : أدرك أم لا ؟ وقيل : إنه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال حرب عن أحمد : أدرك ، ولم يسمع ، وقال الترمذي : يقال : إنه أدرك ، وقال أبو نُعيم : مختلف في صحبته ، وقال أبو حاتم : جاهلي ليست له صحبة ، وروايته مرسلة ، وقال أبو عمر : كان مسلما في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يره ، ولا سمع مُعاذ بن جَبَل ، قال يعقوب بن شيبة : أدرك عمر وسمع منه ، وقال ابن أبي خَيثَمة قال أبو مُسْهِر : كان رأس التابعين ، وقد روى عبد الرحمن ابن غنم عن عمر ، وعثمان ومُعاذ وأبي عُبيدة ، وأبي ذرّ ، وأبي الدرداء ، وأبي مالك الأشعري ، وشداد ابن أوس وثَوْبان ، وعُبادة وغيرهم ، روى عنه ابنه محمد وعطية بن قيس ، وأبو سلام الأسود وشَهْر بن حَوْشَب ومكحول ، ورجاء بن حَيْوة ، وآخرون ، وقال أبو زُرعة الدمشقي عن دُحَيم : عبد الرحمن ابن غنم مقَدّم عندي على الصُّنابحي ، وهو رجل أهل الشام ، قال خليفة ، وغيره : مات سنة ثمان وسبعين من الهجرة .. (ز)

٦٣٧٢ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن قيس بن سَواء أبو عطية المذبوح .. مشهور بكنيته له إدراك ، وشهد اليرموك قال ابن المبارك في الزهد : حدثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن حماد بن سعيد بن أبي عطية قال : لما حضر أبا عطية الموت جزع فقيل له : أتجزع ؟ قال : ومالي لا أجزع . وإنما هي ساعة ثم لا أدري أين يُسلك بي ؟ وذكر ابن أبي حاتم ، عن أبيه : أنه سأل عبد الرحمن ، بن عبد الله بن عبد العزيز ، بن محمد ابن أبي عطية المذبوح ، عن اسم جده ، فقال : عبد الرحمن ، بن قيس ، وإنما قيل له المذبوح : لأنه أصابه سهم وهو مع أبي عُبيدة باليرموك فقطع جلده ، ولم يَفْرِ الأوداج ، فكان إذا شرب الماء يُرى مجراه ، وعاش بعد ذلك زماناً فسمي المذبوح .

٦٣٧٣ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن سلمة شامي .. سمع أبا عبيدة بن الجرّاح ، روى عنه الوليد بن أبي مالك ، ذكره البخاري ، وقال : لا يصح حديثه ، وقال أبو حاتم : بل هو صالح الحديث .. (ز)

٦٣٧٤ (عبد الرحمن) بن مُطَرِّح الحنفى .. أدرك الجاهلية ولما ارتد أهل اليمامة أنكر على مسيلمة ، وقومه ، وكتب إلى أبى بكر يخبره بعَوْرتهم ، ذكره وَثِيمة وأنشد له شعراً يمدح فيه خالد بن الوليد ، وفيه :

لسنا نفرِّك[1] من حنيفة إنهم　　والراقصاتِ إلى[2] مِنًى كفار

٦٣٧٥ (عبد الرحمن) بن مُلّ بفتح الميم،ويجوز ضمها ، وكسرها ، بعدها لام ثقيلة ابن عمرو ابن عدى بن وهب ، بن ربيعة ، بن سعد بن خزيمة ، بن كعب ، بن رفاعة بن مالك ، بن نهد أبو عثمان النهدى ، مشهور بكنيته .. نسبه ابن الكلبى ، وتبعه جماعة وسقط من كلام أبى عمر ، ذكره ابن سعد ولابد منه ، ذكره ابن أبى شيبة من طريق عاصم ، سئل أبو عثمان ، وأنا أسمع ، هل أدركت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : نعم ، وأسلمت على عهده ، وأديت إليه ثلاث صدقات ، وغزوت على عهد عمر ، غزوات ، وروى ابن أبى خيثمة من طريق حميد عن أبى عثمان ، قال: كنا فى الجاهلية إذا تحملنا حملنا حجرا على بعير ، فإذا رأينا أحسن منه ألقيناه ، وأخذنا الآخر ، فإذا سقط عن البعير قلنا : سقط إلهكم ، فالتمسوا غيره ، قال ابن المدينى : هاجر إلى المدينة بعد موت أبى بكر فوافق استخلاف عمر ، فسمع منه ، ونزل الكوفة ، فلما قتل الحسين تحول إلى البصرة ، وسمع أبو عثمان من كبار الصحابة فروى عن عمر ، وعلى ، وسعد ، وسعيد ، وطلحة ، وابن مسعود ، وحذيفة ، وبلال وأبى هريرة ، وأبى موسى وعائشة ، وغيرهم ، روى عنه قتادة وسليمان التيمى ، وثابت ، وعاصم الأحول ، وعوف ، وخالد الحذّاء وأيوب ، وحميد ، وآخرون ، قال عبد القاهر بن السَّرى ، عن أبيه ، عن جده : حج أبو عثمان ستين حجة ، وعُمرة ، وكان يقول : أتت على مائة وثلاثون سنة ، قال عمر بن على : مات سنة خمس وتسعين وقال ابن معين : سنه مائة ، وقال خليفة : بعد سنة مائة .. (ز)

٦٣٧٦ (عبد الرحمن) بن مُلْجَم المرادى . أدرك الجاهلية، وهاجر فى خلافة عمر ، وقرأ على معاذ بن جبل ، ذكر ذلك أبو سعيد بن يونس، ثم صار من كبار الخوارج ، وهو أشقى هذه الأمة بالنص الثابت عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، بقتل على بن أبى طالب ، فقتله أولاد على ، وذلك

---

(١) فى طبعتى الهند والسعادة فعرك بالزاى بدل الراء ، والصحيح ماهنا كا فى مخطوطة الأزهر .

(٢) فى مخطوطة الأزهر ، وطبعتى الهند والسعادة (بنى) بدل منى ، والصحيح ما هنا . والراقصات الإبل التى تذهب إلى منى فى الحج وسميت راقصات لأن مشيها كالرقص والواو للقسم .

فى شهر رمضان ، سنة أربع وأربعين ، ذكره الذهبى فى التجريد ، لكونه على الشرط ، وليس بأهل أن يذكر مع هؤلاء ، وبسطت ترجمته فى لسان الميزان .

٦٣٧٧ ﴿ عبدالرحمن ﴾ بن النعمان بن بَزُرْخ .. ذكره الواقدى فيمن أسلم من أهل سبأ ، فى العهد النبوى ، وكذا ذكره سيف فى الفتوح ، وقد تقدم ذكر أخيه عبد الله ، وسيأتى فى ترجمة أبيه النعمان كيفية إسلامه .

٦٣٧٨ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن يزيد اللَّخمى ، مولاهم ، جد موسى بن نُصير ، الذى افتتح المغرب الأقصى .. قال الرشاطى ، وجدت بخط الحكم المستنصر : كان نُصير والد موسى شجاعاً ، وشهد فتح مصر ، وشهد قبل ذلك مع أبيه اليرموك ، واستُشهد يومئذ ، وذلك فى سنة خمس عشرة .. (ز) .

٦٣٧٩ ﴿ عبد عمرو ﴾ بن مُفرِّع .. تقدم فى عبد الرحمن .. (ز) .

٦٣٨٠ ﴿ عبد عمرو ﴾ بن يزيد ، بن عامر الجُرشى .. ذكر سيف فى الفتوح : أنه كان مع أبى عُبيدة بمرْج الصُّفَّر ، وشهد اليرموك .. (ز) .

٦٣٨١ ﴿ عبدالمنَّان ﴾ بن المتلمس، جَرير بن عبد المسيح .. كان أبوه شاعراً مشهوراً فى الجاهلية وأدرك عبد المنان الإسلام ، ذكره أبو عُبيد البكرى فى شرح الأمالى .. (ز) .

٦٣٨٢ ﴿ عبد ﴾ بن الجُلَندى .. تقدم ذكره مع أخيه جَيفر فى حرف الجيم .

٦٣٨٣ ﴿ عبد ﴾ بن عبد ، بن عبدالله ، بن أبى يعمَر ، بن حبيب ، بن عائذ ، بن مالك ، بن واثلة ، ابن عمرو ، بن ناج[1] ، بن يشكر ، بن عَدوان ، بن عمر ، بن قيس ، بن غيلان ، الجَدلى أبوعبد الله .. مشهور بكنيته ، وقيل : اسمه عبد الرحمن ، قال ابن منده : هو قديم ، ثم ذُكر فى الصحابة ولا يصح . قلت : أرسل شيئا ، وهو معدود فى التابعين، ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى : من تابعى أهل الكوفة وروى عن سلمان الفارسى ، وعن على وعائشة وغيرهم ، روى عنه الشعبى ، وأبو إسحاق السَّبِيعى ، وسعيد بن خالد الجَدَلى ، وآخرون ، ووثقه أحمد وابن مَعين ، والعِجْلى .. (ز) .

٦٣٨٤ ﴿ عبد ﴾ بن غوث الحِمْيرى .. ذكر سيف أن أبا بكر الصديق بعثه إلى عِياض بن غَنْم لما استمده من العِراق ، وشكا قلة من معه .. (ز) .

(١) فى طبعتى الهند والسعادة « ماح » وفى مخطوطة الأزهر « أباح » والصحيح ما هنا .

٦٣٨٥ (عبد) بن قيس بن بُجرة ، ويقال: قيس بن بُجرة فزارى .. يأتى فى قيس إن شاء الله تعالى .

٦٣٨٦ (عَبْدة) بن الطَّبيب ، واسم الطبيب يزيد بن عمرو ، بن على ، بن أنس، بن عبد الله ، ابن عبد تميم ، ابن جُشم ، بن عبد شمس ، بن سعد ، بن زيد مناة ، بن تميم ، الشاعر المشهور .. ذكر سيف فى الفتوح : أنه شهد مع المثنىّ بن حارثة قتال هُرمز ، وله فى ذلك آثار مشهورة ، وكان فى جيش النعمان ابن مُقرّن الذين حاربوا الفرس بالمداين ، قال أبو الفرج: هو مخضرم ، وهو شاعر مجيد ، ليس بالمنكر ، وهو القائل فى قتال الفرس :

هل حبل خَولةَ بعد الهجر موصول ... أم أنت عنها بعيدُ الدار مشغول

يقول فيها :

يقارعون رؤوس الفُرس ضاحية ... منها فوارس لا عُزلٌ ولا مِيلُ

وذكر ابن دُريد فى الأخبار المنثورة ، وأبو الفرج الأصبهانى فى الاغانى ، عنه ، عن ابن أخى الأصمعى ، عن عمه ، قال: اجتمع الزِّبرقان بن بدر ، والمخبَّل السعدى ، وعبدة بن الطبيب ، وعمرو ابن الأهتم ، وعلقمة بن عَبَدَة قبل أن يسلموا ، والنبى صلى الله عليه وآله وسلم بمكة ، قبل أن يُبعث ، فنحروا جَزورا ، واشتروا خمراً ببعير ، وجعلوا يشوون ، ويأكلون ويشربون ، فقال بعضهم : لو أن قوماً طاروا من جودة أشعارهم لطرتم ، فتحاكموا إلى أول من يطلع عليهم ، فطلع عليهم ربيعة بن حِذار اليربوعى فسروا به ، وحكّموه ، فقال: أخاف أن تغضبوا ، فأمّنوه من ذلك ، فقال لهم : أما عمرو [illegible] تنشر ، وتطوى ، وأما الزبرقان فكرجل أتى جزورا فأخذ من أطايبها ، ثم خلطه بغير دنت [illegible] فشُهب نار يلقيها الله على من يشاء من عباده ، وأما علقمة فكمزادة أحكم خرزها ، فليس يسقط منها شيء ، وقال المرزُبانى: كان عبدة أسود من لصوص الرباب ، وهو مخضرم ، وهو الذى رثى قيس بن عاصم المِنقَرى التميمى لما مات بقوله :

عليك سلام الله قيس بن عاصم ... ورحمته ما شاء أن يترّحما
تحيةَ من أوليته منك نعمةً ... إذا زار عن شَحطٍ بلادك سلّما

ويقول فيها :

وما كان قيس هُلكُه هُلك واحدٍ ... ولكنه بُنيان قوم تهدّما

كان أبو عمرو بن العلاء يقول : هذا البيت أرثى بيت قيل، وقال ابن الأعرابي : هو قائم بنفسه ما له نظير ، في الجاهلية ، ولا الإسلام ، قال : ولما أسنّ عَبْدة جمع بنيه ، وأنشأ قصيدته التي يوصيهم فيها ، وهي من القصائد التي يقول فيها :

ولقد علمتُ بأن قصرى حُفرة　　غبراء يحملنى إليها شَرْجَعُ
فبكت بناتى شجوهن وزوجتى　　والأقربون إلىّ ثم تصدّعوا
وتُركت فى غبراء يكره وِرْدُها　　تسفى علىّ الريحُ حين أُوَدَّع

« قوله قصرى » بفتح القاف ، وسكون المهملة ، أى آخر أمرى « وقوله شرجع » بفتح المعجمة ، وسكون الراء ثم جيم ، هو سرير الميت « وقوله تصدعوا » أى تفرقوا « وقوله تسفى » بمهملة ، ثم فاء مع فتح أوله ، أى تهبّ بالتراب ، وقال المرزبانى : مخضرم ، ويروى أن عمر كان يعجب من شعر عبدة، وقيل لخالد بن صفوان: إن عبدة لا يحسن أن يهجو، فقال : لا ، بل كان يترفّع عن الهجاء .. (ز) .

٦٣٨٧ (عُبيد الله) بن الحُرّ ، بن عمرو ، بن خالد ، بن الجمّع ، بن مالك ، بن كعب ، ابن سعد ، بن عوف ، بن عوثيم ، بن جعفى ، بن سعد العشيرة الجعفى .. له إدراك ، قال ابن الكلبي: كان شاعراً فاتكاً ، وسيأتى فى ترجمة مَرْثَد بن قيس أن عبيد الله بن الحارث ، شهد القادسية .. (ز) .

٦٣٨٨ (عبيد الله) بن صَبِرة، ويقال: ضمرة ابن هَوْذة، ويقال : هَوْذ، الحنفى اليمامى .. أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يلقه ، وقد مضى ذكره فى ترجمة الأقمس أو الأقيصر اليمامى ، فى القسم الأول .

٦٣٨٩ (عبيد) بغير إضافة ، مصغراً ، ابن سُراقة ، حجازى .. يقول لعمر :

فإنك مُسترعَى وإنّا رَعيّة　　وإنك مدعُوٌّ بسيماك يا عمر

وذكره المرزبانى ، ويأتى فى عمرو .. (ز) .

٦٣٩٠ (عُبيد) بن جَحش .. شهد القادسية ، ونزل الكوفة ، ذكره ابن حِبّان ، فى ثقات التابعين .. (ز) .

٦٣٩١ (عبيد) بن شَرِيّة ، بمعجمة، وزن عطية أحد المعمّرين .. روى أبو موسى من طريق معاوية بن سُليم، عن هشام، بن محمد عن أبيه ، محمد بن السائب الكلبى، قال: عاش عبيد بن شَرِيّة الجُرْهُمى

مائتين وأربعين سنة ، وقيل : ثلثمائة سنة ، وأسلم ووفد على معاوية فقال : أخبرني بأعجب ما رأيت ، قال : انتهيت إلى قوم يدفنون ميتا فذكر قصة وفيها الشعر المشهور :

يبكى الغريبُ عليه ليس يعرفه وذو قرابته فى الحى مسرورُ

وأخرجها أبو موسى ، من طريق عمران بن سعيد القرشي، عن أبيه أن معاوية أتى بعمير بن شرية ، وقد أتت عليه عشرون ، ومائتا سنة ، فذكر نحوه ، وفيه الشعر ، فلعل قوله فى هذه الرواية : عمير تصحيف سمعي فإن المشهور عبيد ، وقد ذكر الرشاطى عن الهمداني : أن معاوية كان مستشرفاً لأخبار حمير، فقال له عمرو بن العاص: أين أنت عن عبيد بن شرية فإنه أعلم من بقى بأخبارهم ، وأنسابهم ، فكتب إليه يأخذ منه الأخبار ، فألفها كتاباً ، وقد زيد فيه ، ونقص ، فلا يؤخذ منه نسختان مستويتان وذكر محمد بن إسحق النديم فى الفهرست : أنه روى عن زيد بن الكيس ، وعن أبيه الكيس ، وعاش عبيد إلى خلافة عبد الملك بن مروان .

٦٣٩٢ (عُبيد) بن غاضرة بن سَمُرة بن عمرو بن قرط التميمى ، ثم العنزى .. لأبيه صحبة ، وبعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الصدقات ، ولولده عبيد إدراك ، ولا يعرف له صحبة ، وله قصة مع إبراهيم بن عربى والى اليمامة ، فى خلافة عبد الملك بن مروان ، ومع جرير بن الخطفى الشاعر .. (ز)

٦٣٩٣ (عُبَيد) بن أم كلاب .. له إدراك ، ورواية عن عمر ، وأخرج أحمد فى الزهد ، من طريق سعيد بن أبى هلال عن عبد العزيز بن عمر : أنه سمع عمر يقول : لا يعجبنكم طنطنة الرجل ، ولكن من أدى الأمانة وكف عن أعراض الناس فهو الرجل .. (ز)

٦٣٩٤ (عُبيد) بن مُنقِذ .. شهد حرب الفرس بالحيرة ، فلما نزل رؤبة قنطرة النهرين ، خرج إليهم عبيد بن مُنقِذ فذكر القصة .. (ز)

٦٣٩٥ (عُبيد) بن نَضْلة الخزاعيّ .. تابعى شهير يكنى أبا معاوية ، روى عن ابن مسعود والمغيرة بن شعبة وسليمان بن صُرَد ، ومن التابعين عن علقمة ، ومسروق ، والسلمانى ، وروى عنه إبراهيم النخعى ، وأشعث بن سُليم ، وحمران بن أعين ، قال العجلى : كوفى ، تابعى ، ثقة ، كان يقرىء أهل الكوفة ، وذكر ابن حزم أنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يلقه ، وأخرج ابن أبى شيبة فى مسنده ، من طريق القاسم بن مُخَيمِرة عن عُبيد بن نَضْلة أن الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فى عام مجاعة : سعّر لنا .. الحديث: قال العسكري : ليس يصح سماعه ، وأكثر ظنى أنه مرسل ، وقد ذكره

كذلك ابن أبي حاتم، وقال: مختلف في صحبته، سوى الحديث المرسل، وأما إدراكه فصحيح وعدّه علي بن المديني في الفقهاء من أصحاب ابن مسعود.

٦٣٩٦ (عُبيد) مولى الأنصار.. له إدراك، وهو من سبي خالد بن الوليد، يأتي خبره في ترجمة يَسار جد محمد بن إسحاق صاحب المغازي.. (ز)

٦٣٩٧ (عُبيد) الأنصاري.. ذكر في ترجمة سَمِيّه في القسم الأول، وذكره البخاري وابن حِبان في التابعين.. (ز)

٦٣٩٨ (عُبيد) الثقفي الذي كان ينسب إليه زياد بن سُميّة، قبل أن يستخلفه معاوية.. ذكر ابن الأعرابي أن أباه يونس بن عُبيد خاصم معاوية في ذلك، فذكر قصة طويلة، وعُبيد المذكور كان مولى الحارث بن كلَدة، فزوجه مولاه سُمية، فولدت له زياداً، وغيره، وذكر الغلابي في كتاب أخبار زياد بأسانيد له: أن عمر كان وجه زياداً في وجه فقدم عليه، وقد كفاه مابعثه إليه، فخطب خطبة بليغة وناظر عن أبي موسى، وكان أبو موسى استكتبه لما ولي إمرة البصرة لعمر، فرفعوا فيه إلى أبي موسى، فكان زياد يحاجج عن أبي موسى، فقال له عمر: مافعلت في أول شيء حصل لك من الكبر، قال: وجدت عُبيداً أبي في الرِّقّ فاشتريته بألف، فقال له عمر: نِعم الألف.. (ز)

٦٣٩٩ (عُبيد) المحاربي أحد بني طَريف.. ذكره المرزباني في معجم الشعراء: وأنشد له يخاطب مُزَرِّد بن ضِرار الأسدي، وهو أخو الشماخ، وسيأتي ذكره في حرف الميم، من أبيات، فقال

فقلت تزَرّدها[1] عُبيد فانني　　لزرْد الموالي في السنين مُزَرِّد

فسمي لذلك مُزَرِّداً، وقال عبيد يجيبه:

تركت ضِراراً في الظهيرة رازماً[2]　　فهَلّا ضِرارُ أبا يزيد مُزَرِّد

٦٤٠٠ (عبيد) والد أبي حُرّة.. يأتي خبره في ترجمة وَهْب بن خالد.. (ز)

٦٤٠١ (عَبيدة) بفتح أوله، وزيادة هاء ابن عمرو، ويقال: ابن قيس، بن عمرو السلماني، بفتح المهملة، وسكون اللام، وفتحها بعضهم.. قال ابن الكلبي: أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين، ولم يلقه، وكذا قال العجلي، وقال: تابعي ثقة، وقال الواقدي: هاجر من اليمن زمن عمر، ونزل الكوفة، وروى عن ابن مسعود وعلي، روى عنه محمد بن سيرين، وأبو إسحاق السبيعي،

(١) تزرّدها: خذها وابلعها والمراد الطعنة.

(٢) رازما: ملق على الأرض لا يستطيع النهوض.

وإبراهيم النخعي ، والشعبي ، وأبو حسان الأعرج ، وغيرهم ، وكان ابن سيرين أروى الناس عنه ، وقد ذكر علي بن المديني، والفلاس أن أصح الأسانيد ابن سيرين ،عن عبيدة،عن علي ، وقال ابن نمير : كان شريح إذا أشكل عليه شيء كتب إلى عبيدة، مات سنة اثنتين وسبعين ، وأرخ الترمذي سنة ثلاث، وابن أبي شيبة سنة أربع ، وفي كل ذلك نظر بينت وجهه في مختصر التهذيب .. (ز) .

٦٤٠٢ (عُبيس) مولى أبي بكر الصديق .. يأتي في القسم الأخير .

باب ـ ع ـ ت

٦٤٠٣ (عَتّاب) بن سلمة.. له إدراك ، لأن عمر قبل شهادته على قدامة بن مظعون حين شرب الخمر ، أخرجه ابن أبي شيبة من وجهين ، وسيأتي ذكر القصة واضحاً في ترجمة أمه إن شاء الله تعالى .. (ز) .

٦٤٠٤ (عُتبة) بن ربيعة ، بن بَهْز ، حليف بني عِصمة .. شهد اليرموك أميراً ، قاله سيف في الفتوح قال : وأمّره خالد بن الوليد على بعض الكراديس ، قال ابن عساكر : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا أعرف له رواية ، استدركه ابن فتحون .

٦٤٠٥ (عُتبة) بن الوَغل التغلبي .. له إدراك ، وله مع عثمان خبر في عزل سعيد بن العاص ، وولاية الأشعري ، وله قصص مع علي ، ويقال : إنه القائل في يوم صِفّين :

لمن راية سوداء يخفق ظلها إذا قيل قدّمها حُصين تقدما

٦٤٠٦ (عِتْريس) بن عُرقوب .. قال ابن مندة ، ذكر فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه طارق بن شهاب ، ولا يصح له صحبة .. (ز) .

٦٤٠٧ (عُتيبة) بمثناة مصغراً ابن عُتيبة،بن مِرداس التميمي،بن الحارث بن مُدرك الدُّهماني ذكره أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي ، وأنه شهد حُنيناً مع المشركين ، وأنشد له شعراً يمدح مالك ابن عوف رأس القوم في تلك الوقعة ، وفي أثناء ذلك الشعر ما يدل على أنه أسلم بعد ذلك ، ولم أقف على خبر يصرح بأنه صحابي ، فذكرته في هذا القسم ، ونبهت عليه ، في الأول ومن قصيدته المذكورة ، ما نقلته من خط الحافظ أبي بكر الخطيب :

واذكرْ مسيرهمُ للناس إذ جمعوا ومالكٌ حوله الرايات تخفقُ

ومالك مالك ما فوقه أحد وافى حُنيناً عليه التاج يأتلق

في كل جأواء جمهور مسوّمة　　يعشى إذا هي سارت دونها الحدق
وقيس عيلان طرّاً تحت رايته　　إن سار ساروا وإن لاقى بهم صدقوا
فضاربوا الناس حتى لم يروا أحداً　　حول النبي إلى أن جنّه الغسق
ثم تنزّل جبريل بنصرهم　　من السماء فمهزوم ومعتنق
منا ولو غير جبريل يقاتلنا　　لمنّعتنا إذن أسيافنا العتق
وفاتنا عمر الفاروق إذ هزموا　　بطعنة بلّ منها سرجه العلق

قال أبو الفرج الأصبهاني : شاعر مقلّ مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، وكان هجّاء ، وأنشد له شعراً رثى به قومه . . (ز) .

٦٤٠٨ (عتيبة) بن النهّاس بنون ، ومهملة العجلي ، واسم النهاس ، عبدل بن حنظلة ، بن يام ، بتحتانية ابن الحارث ، كان من كبار العجليين . . له إدراك ، ومشاهد في خلافة أبي بكر ، قال ابن ماكولا : كان شريفاً ، وكان مع خالد بن الوليد باليمامة ، واستعمله على اللهازم[1] حين سار إلى فاطمة ، وكذا ذكره سيف في الفتوح ، وقال : من الكماة الشجعان ، وذكره الطبري أيضاً ، وأن العلاء ابن الحضرمي أرسل إليه في أمر الردّة ، وأخوه عتّاب كان شريفاً ، وابنه المغيرة بن عتبة كان قاضيَ الكوفة ، واستدركه ابن فتحون ، وتردد هل هو كذا ، أو بالتحتانية ، والنون ؟ والأول أصوب . . (ز) .

باب ع ـ ث

٦٤٠٩ (عثعث) بن عمرو الكندي . . ممن ثبت على إسلامه ، في زمن الردة ، ذكره وثيمة ، عن ابن إسحاق ، وأنشد له في ذلك يخاطب الأشعث :

إن تمس كندة ناكثين عهودهم　　فالله يعلم أنني لم أنكث
لا تبغ إلا الدينَ ديناً واحداً　　خذها ولا تردُد نصيحة عثعث

واستدركه ابن فتحون .

باب ع ـ ج

٦٤١٠ (العجّاج) الراجز . . يقال له إدراك ، وقد تقدم فيمن اسمه عبد الله . . (ز) .

باب ـ ع ـ د

٦٤١١ (عدىّ) بن عمرو بن سويد ، بن زياد ، بن عمرو ، بن سلسلة ، بن غنم ، بن ثوب بن معن الطائي ، المعنى الذي يعرف بالأعرج . . قال ابن الكلبي : جاهلي إسلامي ، وهو القائل :

---

(1) اللهازم : بنو تيم الله بن ثعلبة .

تركت الشعرَ واستبدلتُ منه　　إذا داعى صلاةِ الصبح قاما
كتابَ الله ليس له شريكٌ　　وودّعت المُدامة والنّدامى

وقد تقدم فى سُويد،بن‌عدى ، بن عمرو ، وحكى المرزبانى القولين ، وأنشد له البيتين المذكورين ، فى الترجمتين ، واقتصر ابن الكلبي على الذى هنا ، والله أعلم .

٦٤١٢ (عدى) بن كعب .. أرسله أبو بكر الصديق إلى ملك الروم ، تقدم فى القسم الأول .. (ز) .

باب ع ــ و

٦٤١٣ (عرّام) بن المنذر، بن حارثة، بن لأم الطائى . أحد الشعراء المعمّرين، وهو القائل :

ووالله ما أدرى أأدركت أمّةً　　على عهد ذى القَرنين أم كنت أقدما
متى تنزعا عنى القميص تبيّنا　　جآجىء[1] لم يُكسَين لحماً ، ولادما

ذكره العسكرى فى التصحيف ، وضبطه بالعين ، والراء المهملتين ، وقال أبو حاتم السجستانى فى المعمرين : عوام أو عرام ، عاش إلى أن دخل على عمر بن عبد العزيز ، ليُزَمَّنَ أى يكتب فى الزمْنى[2] ، فقال له عمر : ما زمانتك هذه ؟ فذكر البيتين ، حكاه عن ابن الكلبي ، عن رجل من بنى قيس بن حارثة عنه ، وهو فى الجمهرة بنحوه بلا سند ، وقال فى روايته : فقال له عمر : أيها الشيخ ، من أدركت ؟ فأنشدهما ، وذكره المرزبانى ، فسماه عراما كما قال العسكرى ، وقال : إنه مخضرم ، نزل الكوفة ، وجزم أبو مِخْنَف : أنه عوام بواو ، وذكر له نحو ما تقدم .. (ز) :

٦٤١٤ (عَرْفجة) السلمى .. روى أبو عون الثقفى عن عرفجة السلمى ، عن أبى بكر الصديق حديثاً ، ولعله عرفجة بن شُريح الكندى والظاهر أنه غيره .. (ز) .

٦٤١٥ (عَرْفجة) بن هَرثمة .. تقدم فى الأول .

٦٤١٦ (عُروة) بن أفاف ، بن شُريح ، بن سعد ، بن حارثة ، بن لأم الطائى .. له إدراك ، وشهد قتال الخوارج مع على ، فقال على : لا يُفلت منهم واحد ، ولا يقتلون مِنّا عشرة ، فكان كذلك ، وكان عُروة فيمن قتل من العشرة .. (ز) .

٦٤١٧ (عُروة) بن زيد الخَيْل الطائى .. تقدم فى الأول .. (ز) .

٦٤١٨ (عُروة) بن عياض بن أبى الجعد البارقى .. ذكره ابن عبد البر ، وكان استعمله عمر ،

(١) جآجىء : جمع جُؤجُؤ وهو عظام الصدر .
(٢) الزمنى : المعوّقون المقعدون .

على قضاء الكوفة ، وضم إليه سلمان بن ربيعة ، قبل أن يستقضى شريحاً . قلت : إن كان محفوظاً ، فهو ابن أخى عروة بن أبى الجعد الماضى فى القسم الأول ، ومنهم من جزم بأنه هو ، ثم اختلفوا ، فقيل : إن الصواب فى عروة بن أبى الجعد أنه عروة بن عياض ، وأنه نسب إلى جده ، وهذا قول الرشاطى ، ومنهم من قال : بل عياض اسم أبى الجعد ، فعلى هذا يقرأ عياض بإعراب عروة .

٦٤١٩ ﴿ عُروة ﴾ بن نِمْران ، بن عمرو ، بن قُعاس ، بن عبد يغوث ، بن مُخدِش بن عَصَر[1] ، ابن غَنْم ، بن مالك ، بن عوف ، بن مُنَبِّه ، بن غُطيف المرادى ، ثم الغُطيفى . . له إدراك ، وكان ابنه هانىء بن عروة من رؤساء أهل الكوفة ، وهو الذى نزل مسلم بن عَقيل بن أبى طالب عنده ، لما أرسله الحسين بن على لأخذ البيعة على أهل الكوفة ، فقبض عبد الله بن زياد عليهما فقتلهما ، وفى ذلك يقول الشاعر :

فإن كنتِ لا تدرين ما الموتُ فانظرى ... إلى هانىءٍ فى السوق وابن عَقيل

ذكره ابن الكلبى . . (ز) .

٦٤٢٠ ﴿ عَرْوش ﴾ بن المفترس ، بن مقاتل الأسدى الفقعسى . . ذكره المرزبانى فقال : مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، وهو القائل :

نحن الذين اغتصبنا الناس كلهم ... حتى اهتدى طائع منهم ومعشور

حتى أقاموا قناة الدين واعتدلوا ... فالسيف عبد وقلب القوم مشرور . . (ز)

٦٤٢١ ﴿ عَريب ﴾ بن عبد كُلال ، بن عَريب ، بن يَشرَح الحميرى . . ذكر ابن الكلبى : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كتب إليه ، وإلى أخيه الحارث ، وكان إليهما أمر حِمْيَر ، وقد تقدم الحارث ، وشُرَحْبيل أخوه ، وذكر ابن إسحاق : أن الكتاب كان إلى أخيه ، ولم يذكر هذا .

باب ــ ع ــ ز

٦٤٢٢ ﴿ عَزْرة ﴾ بن قيس ، بن غَزِيّة الأحمسى البَجَلى . . وسكن حلوان فى عهد عمر ، روى عنه أبو وائل ، قال الأعمش ، عن أبى وائل ، عن عَزْرة ، بن قيس : خطبنا خالد بن الوليد ، فقال : إن

(١) فى طبعتى الهند والسعادة « حصر » بالحاء بدل العين ، وفى مخطوطة الأزهر كما هنا ، وهو الصحيح .

عمر بعثني إلى الشام ، الحديث في الفتن ، وفيه قول خالد : إنها لا تكون وعمر حي ، قال علي بن المديني : لم يرو عنه غير أبي وائل ، وقال ابن أبي خَيْثَمَة ، عن ابن مَعِين : بقي إلى أيام معاوية ، فيما بلغني ، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى . . (ز)

﴿ باب - ع - س ﴾

٦٤٢٣ ﴿ عَسْكَلان ﴾ بن عَواكِن الحِمْيَري . . أحد المعمَّرين ، كان ممن بشر برسالة النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ثم أدرك البعثة ، وأرسل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشعر يمدحه ، ويذكر فيه إسلامه ، ولم يبلغنا أنه هاجر ، روى حديثه البَلَوي عن عمارة بن زيد ، عن عبد الله بن العلاء ، عن عبد الرحمن ، بن حُميد ، بن عبد الرحمن ، قال : كان حُميد بن عبد الرحمن ، يقول : سمعت أبي يقول : سافرت إلى اليمن قبل المبعث بسنة فنزلتُ على عَسْكَلان ، بن عَوَاكن الحِمْيَري ، وكان شيخاً كبيراً ، قد أنسيء له في العمر حتى عاد كالفرخ وهو يقول :

إذا ما الشيخ صَمّ فلم يُكلّم ... وأودى سمعُه إلا نَدايا
فذاك الداء ليس له دواء ... سوى الموت المنطّق بالرزايا
شهدتُ بنا مع الأملاك منا ... وأدركت المواقف في القضايا
فبادوا أجمعين فصرت حلساً ... صريعاً لا أبوح إلى الخلايا

قال عبد الرحمن ، وكنت إذا قدمتُ نزلت عليه ، فلا يزال يسألني عن مكة ، وأحوالها ، وهل ظهر فيها من خالف دينهم أو لا ؟ حتى قدمت القَدْمة التي بُعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا غائب فيها ، فنزلت عليه فقعد ، وقد شد عصابة على عينيه ، فقال لي : انتسب يا أخا قريش ، فقلت : أنا عبد الرحمن ابن عَوْف ، بن عبد عوف ، بن عبد الحارث ، بن زُهرة ، قال : حسبك ، قال ، ألا أبشرك ببشارة ، وهي خير لك من التجارة ، قلت : بلى ، قال : أنبئك بالمعجبة ، وأبشرك بالمرغبة إن الله قد بعث في الشهر الأول من قومك نبيا ارتضاه صفيّا ، وأنزل عليه كتابا وفيّا ، ينهى عن الأصنام ، ويدعو إلى الإسلام ، يأمر بالحق ، ويفعله ، وينهى عن الباطل ، ويبطله ، وهو من بني هاشم ، وإن قومك لأخواله يا عبد الرحمن ، وَازِرْه وصدقه ، واحمل إليه هذه الأبيات :

أشهد بالله ذي المعالي ... وفالق الليل والصباح
أنك في السِّرّ من قريش ... وابن المفدّى من الذِّباح

أرسلت تدعو إلى يقين ترشد للحق والفلاح
هدّ كرور السنين ركني عن بكر السير والرواح
أشهد بالله رب موسى أنك أرسلت بالبطاح
فكن شفيعي إلى مليك يدعو البرايا إلى الصلاح

قال عبد الرحمن : فقدمت فلقيت أبا بكر ، فكان لي خليطا فأخبرته الخبر ، فقال : هذا محمد بن عبد الله بعثه الله إلى خلقه رسولا فأته ، فأتيته ، وهو في بيت خديجة ، فأخبرته ، فقال : أما إن أخا حمير من خواص المؤمنين ورب مؤمن بي ولم يرني، ومصدق بي، وما شهدني، أولئك إخواني حقا، أخرجه ابن عساكر في تاريخه الكبير ، من هذا الوجه ، والبلوى ضعيف ، وراويه عنه عمر بن مدرك اتهمه يحيى بن معين .. (ز)

﴿ باب ـ ع ـ ط ﴾

٦٤٢٤ ﴿ عطاء ﴾ بن أبي جليد الخزاعي ، ثم الحميري . . له ذكر في قصة ، في صدر الإسلام ، وعاش إلى خلافة عثمان ، روى عنه ابنه عبد الله بن عطاء ، قال عمر بن شبة في كتاب مكة : حدثنا غسان ، حدثني عبد العزيز بن عمران ، عن موسى، بن يعقوب هو الزمعي، عن ابن لعبد الله ، بن عطاء ابن أبي جليد، عن أبيه ، عن جده ، قال: أحدث بنو العرابة من بهز بطن من بني سليم في قومهم حدثا فقتلوا قتيلا ، ثم خرجوا: فهبطوا على ابن أبي جليد ، فحالفوه، وكان ينزل ستارة[1]، فطلبهم قومهم فمنعهم وقال : هم حلفائي ، وأنا أعقل عنهم فلما كان في زمن عثمان خاصمه ، وقالوا : حالفوه والنبي صلى الله عليه وآله ، وسلم بمكة ، فهو حلف إسلامي ، فقضى عثمان : كل حلف كان ورسول الله بمكة فهو جاهلي ، وما كان في الهجرة فهو إسلامي إذ لا حلف في الإسلام . . (ز)

٦٤٢٥ ﴿ عطارد ﴾ بن برزة العطاردي من ولد عطارد بن عوف بن كعب بن سعد .. رأيت في التاريخ المظفري : أنه اسم أبي رجاء العطاردي ، ونسبه لابن قتيبة ، والمشهور أن اسمه عمران ، وسيأتي .. (ز)

٦٤٢٦ ﴿ عطارد ﴾ العقيلي . . له إدراك ، وذكر في قتال أهل الردة ، تقدم ذكره في ترجمة أخيه سليك . . (ز)

٦٤٢٧ ﴿ عطارد ﴾ بن برزة . يقال إنه اسم أبي رجاء العطاردي، ذكره في التاريخ المظفري وعزاه لابن قتيبة ، وسيأتي بيان الاختلاف ، في اسمه في الكنى . . (ز)

(١) ستارة : قرية بواد يقال له لحف بعيد من مكة .

باب ـ ع ـ ظ

٦٤٢٨ (عظيم) بن عُلاثة بن وَهْب الغَنَوِي .. يأتي ذكره في ترجمة أبيه .. (ز) .

باب ـ ع ـ ف

٦٤٢٩ (عَفِيف) بن سعد بن ذي يَزَن الحِمْيَري مُخَضْرَم .. أدرك الجاهلية والإسلام، لأنه مات أبوه قبل البعثة، وهاجر هو من اليمن في خلافة عمر، ثم كان مع معاوية بصِفِّين، وله معه قصة تأتي في ترجمة الوليد بن جابر ، ولم يذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ، وهو على شرطه .. (ز) .

٦٤٣٠ (عَفِيف) بن عبد الله بن كعب، بن غَزِيّة، بن مالك ، بن نصر ، بن مالك ، بن دَعدعان ابن محارب ، بن عمرو ، بن سهران الخثعمي .. له إدراك ، وولده كريم ، أحد من قُتل بمرج عذراء، مع حُجْر بن عدي ، ذكره ابن الكلبي .. (ز) .

٦٤٣١ (عَفِيف) بن المنذر التميمي أحد بني عمرو بن تميم .. ذكره سيف في الفتوح ، وأنه شهد مع العلاء بن الحضرمي في قتال الحُطَيم ، وأبلى فيه بلاء حسنا ، وهو القائل يذكر خوضهم البحر مع العلاء :

ألم تر أن الله ذلل بحره　　وأنزل بالكفار إحدى الجلائل

دعونا الذي شق البحار فجاءنا　　بأعظمَ مِنْ فلْق البحار الأوائل　　.. (ز)

٦٤٣٢ (عِقال) بن خُويلد ، بن عامر ، بن عَقيل ، بن ربيعة ، بن عامر ، بن صعصعة العامري العُقيلي .. شاعر مخضرم ، كان يُهاجي النابغة الجَعْدي ، وكان رئيس بني عُقيل ، ذكره المرزباني ، وأنشد له في ذلك شعراً .. (ز) .

باب ـ ع ـ ق

٦٤٣٣ (عُقْبة) بن بُجرة، بضم الموحدة ، وسكون الجيم الكندي ، ثم التجيبي المصري .. روى يعقوب بن يعقوب ، بن سفيان ، في تاريخه ، من طريق ابن وهب ، عن ابن لَهِيعة ، عن يزيد ابن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة أنه صحب أبا بكر، وكان معه راية كندة يوم اليرموك ، وقال ابن يونس : أسلم والنبي صلى الله عليه وآله وسلم حي ، وصحب أبا بكر ، وشهد الفتح بمصر ، وهو أخو مِقْسَم

ابن بجرة، ثم أخرج من طريق معاوية بن حديج ، قال: هاجرنا على زمان أبي بكر فبينا نحن عنده إذ طلع المنبر فقال: لقد قدم علينا برأس ينّاق البطريق، ولم يكن لنا به حاجة، إنما هذه سنة العجم، قم يا عقبة ، فقام رجل منا ، يقال له عقبة بن بجرة ، فقال : إني لا أريدك إنما أريد عقبة بن عامر ، وفي إسناده ابن لهيعة أيضاً . . (ز) .

٦٤٣٤ (عقبة) بن عامر، بن سعد ، بن ذهل ، بن الأخنس الرعيني . . له إدراك ، وشهد فتح مصر ، قاله ابن يونس . . (ز) .

٦٤٣٥ (عقبة) بن عمرو، بن سعد، بن سلمة الخير، بن حسين ، بن كعب ، بن ربيعة، بن عامر ابن صعصعة . . له إدراك، وكان ولده زرارة بن عقبة أمير خراسان ، وكذلك حفيده عمرو بن زرارة وقتل بها ، ذكره ابن الكلبي ، وقال : إنهم من عظماء نيسابور ، لهم قدر بها . . (ز) .

٦٤٣٦ (عقبة) بن النعمان العتكي ، أبو النعمان ، من أهل عمان . . ذكره وثيمة في الردة ، وأنه ثبت على إسلامه ، وشيّع عمرو بن العاص في جماعة من قومه ، حتى قدموا على أبي بكر ، فشكر لهم أبو بكر ذلك ، وهو القائل :

وفينا وفيها يفيض الوفاء　　وفينا يفرّخ أفراخه
كذاك الوفاء يزين الرجال　　كما زين الصدق شمراخه
وفينا لعمرو وقلنا له　　وقد نفخ الرأى نفّاخه

وله أيضا :

وفينا لعمرو يوم عمرو وكأنه　　طريد نفته مذحج والسكاسك
رسول رسول الله أعظم بحقه　　عليه ومن لا يعرف الحق هالك
ونحن أناس يأمن الجار وسطنا　　إذا كان يوم كاسف الشمس حالك

٦٤٣٧ (عقفان) بن قيس، بن عاصم التميمي المنقري، أبوه صحابي معروف . . سيأتي ذكره وأما هو فذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وقال : قدم مكة في الجاهلية ، فنزل على أروى بنت كريز وهي أم عثمان رضي الله عنه ، فلما أراد الرحيل مدحها فقال :

خليف على أروى سلاماً فإنما　　جزاء الثرى أن يعرف ويحمدا

سلاما أتى من وامق غير عاشق　　　أراد رحيلاً ما أعفّ وأجـدا

والثوىّ بالمثلثة والتشديد الضعيف . . (ز) .

٦٤٣٨ (عَقِيل) بن مالك الحِمْيرىّ من أبناء الملوك . . كان جاراً لبنى حَنيفة ، فثبتهم على الإسلام أيام الردة فخالفوه ، وقال فيهم ، وكان صاحب لسان وبيان ، فوعظهم ونهاهم عن الردة ، وقال فى ذلك شعرا منه :

وقال رجالٌ قد عدا القوم قدرهم　　　عقيلٌ ولو أنصفتُ لم أعدُ قدرى

فلا تأمنوا الصدّيق والله غالبٌ　　　على أمره إن العتيق أبو بكر

ثم لحق بخالد بن الوليد ، فشهد معه حروبه .

٦٤٣٩ (عَقيل) بن أبى عقيل . . تابعى أرسل شيئاً ، فذكره بعضهم فى الصحابة ، أخرج أبو جعفر النحاس ، من طريق محمد بن عبد الرحمن القرشى أحد المتروكين ، عن عمرو بن سعيد المؤدب عن العباس بن الفضل ، عن أبى كرز الموصلى عن عقيل : أن آمنة أم النبى صلى الله عليه وآله وسلم أتاها آتٍ فى منامها ، فقال لها : إنك قد حملت بسيد البرية فسميه محمداً وعلق عليه هذا الكتاب فاستيقظت ، وعند رأسها كتاب فى قصبة حديد ، فيه : استرعيتك ربك ، فذكر كلاماً كثيراً ، وفى آخره : من كان معه هذا لم يُبال[1] بأرض الله بات . . (ز) .

٦٤٤٠ (عَقِيم) بن زِياد ، بن ذُهْل ، بن عوف ، بن الجَرْم ، بن بكر ، بن عمرو ، بن عوف ، ابن عبّاد ، بن لؤى ، بن الحارث ، بن أسامة ، بن لؤى .. له إدراك ، وذكر الزبير أنه قتل يوم الجمل مع عائشة . . (ز) .

باب ــ ع ــ ك

٦٤٤١ (عَكَرة) بن سِباع ، بن خالد ، بن الحارث ، بن زيد ، بن أبى نصر ، بن عائذ ، بن مالك ابن سَعد بن ضَبّة الضبىّ . . ذكره المرزُبانى فى معجم الشعراء ، وقال : إنه مخضرم . . (ز) .

---

(١) هكذا فى الأصول ، وقد سقط منه لفظ « أى » والتقدير لم يبال بأى أرض الله بات .

٦٤٤٢ (عِكرمة) بن سِباع ، بن خالد ، بن الحارث ، بن زيد ، بن أبي نصر بن عائذ ، بن مالك ابن بكر ، بن سَعْد بن ضبة الشاعر . . أدرك الجاهلية ، والإسلام ، وذكره المرزباني . . « ز »

باب — ع ل

٦٤٤٣ (عُلاثة) بن وَهب ، بن خَليفَة الغنويّ . . ذكره أبو عمرو الشيبانيّ في أنساب غنيّ وقيل : كان أرادَ أنْ يَئد ابنتين له في الجاهلية ، فقال له ابنه ربيع بن عُلاثة : ما عليك أن تترك الوأد فتركهما ، فأدركتا الإسلام ، فأسلم عُلاثة ، وأولاده ، واسم أحد ابنتيه وَرية ، ثم سأل عُلاثة : أيّ الأعمال أفضَل ؟ قيل . الجهادُ فأتى الجزيرَة ، ومعه من أهل بيته ، فجاهدَ حتى قتل ، وقتل معهُ من وَلدِه رَبيعٌ ، وعبدُ الله ، وأبيّ وَعظيم ، وقال عُلاثة في جهاده :

أيارَبّ عيسى دَعْوةً ومحمدٍ * أجبني فألحقْني بأبقاهما ليا

في أبيات . . (ز) .

٦٤٤٤ (عَلاّق)[1] بن وَهْبيل النخَعي . . يأتي ذكره في ترجمة نباتة ، بن يزيد النَّخعي . . (ز)

٦٤٤٥ (عِلباء) بكسر أوله ، وسكون اللام ، بعدها مُوحدة ابن الهيثم ، بن جرير ، أبوه من الرؤساء الذين حاربوا كسْرى في وَقعة ذي قار . . وأدرك عِلباءُ الجاهلية ، والإسلام ، وشهد الفتوح في عهد عمر ، ثم شهد الجمل ، فاستُشهد بها ، وقد تقــدّم له ذكر في ترجمة عمرو بن معدي كرب . وروى ابن قتيبة من طريق الأصمعيّ : حدّثني شيخ في مجلس أبي عَمرو بن العَلاء أن أهل الكوفة أوفدُوا عِلباء بن الهَيْثم السَّدوسيّ إلى عمر ، فرأى عمرُ هيئة رَثّة ، فلمّا تكلم في حاجته أحسنَ ، فقال عمر : لكلّ أناس في جَمَلهم خُبْر[2] . . (ز)

٦٤٤٦ (عَلقمة) بن الأرَتّ العبسيّ مخضرم ، شهدَ وَقعة فَحْل ، في أولّ فتوح الشام ، وذكره عبدُ الله بن محمد بن رَبيعة القُدَاميّ في الفتوح ، وأسند عن عمرو بن مالك ، عن أدهم ، بن محرز بن أسد الباهليّ ، عن أبيه ، قال : بلغ الرّومَ أن أبا عُبيدة أقبل نحوهم ، فتحوّلوا إلى فحل ، فنزلوها ، وهي من أرض الأردنّ ، وخرج علقمة بن الأرتّ ، فجمع أصحابه من بلقين ، وقال في ذلك :

ونحنُ قتلنا كلَّ وافٍ بآله * من الرُّوم معروف النجاد مُنطّق

(١) في طبعة الهند « علات » بالتاء بدل القاف ، والصحيح ما هنا .

(٢) أي في صاحبهم أو فيما يخصهم علم بحاله .

ونحنُ طَلقنا بالرماح نساءهم • وأبنا إلى أزْوَاجِنا لم نُطلَّق

وذكر أبو مِخْنفَ ، لوط بن يحيَ الأزْدي في كتاب الأخبار ، له ، هذين البيتين لعلقمة ، وزاد بعدهما :

وكمْ من قتيـــل أرْهقتْه سُيوفنا • كِفاحاً ، وكفٍّ قدأطيحت وأسْؤُقِ[1]

وهذا البيت ذكره الخطابيّ في غريب الحديث له منسوباً ، لعلقمة المذكور . . (ز)

٦٤٤٧ (عَلقمة) بن أسلم ، بن مَرثَدَ ، بن زَيد ، بن أعلاس ، بن عَلقمة ، بن ذى جَدَن الأكبر ، يقال له : المطموس[2] ، ويلقب النوّاحة لان غالب شعره مرَاث فى حمير . . كان يقال له ذو جَدَن ، وكان من عجائب الزمان فى حسن التشبيه ، مع عماه[3] ، ذكره الهَمْدانيّ فى الانساب ، وقال : كان مخضرَماً ، ذكره عنه الرشاطيّ . . (ز) .

٦٤٤٨ (عَلقمة) بن حَكيم الفِراسيْ . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد اليرموك ، وجهزه أبو عُبيدة من مَرْج الصُّفَّر مسلحة بين دمشق و فِلَسْطين ، ذكر ذلك سيف بسنده ، وذكر أيضاً أن عمر ، استعمله على الرّملة ، وأن عمرو بن العاص أقره على قتال إيليا[4] ، واستدركه ابن فتحون .

٦٤٤٩ (عَلقمة) بن زيد . . له إدراك ، أشار إلى ذلك ابن حِبّان فى الثقات ، وقال : كتب إليه عمر رَوَى عنه زيد بن رُفيع . . (ز) .

٦٤٥٠ (عَلقمة) بن قيس ، بن عبد الله بن مالك ، بن عَلقمة ، بن سلامان النخعىّ أبو شِبل الكوفى الفقيه مُخضرم . . أدرك الجاهلية ، والإسلامَ ، رَوى عن أبى بكر الصديق ، وعمر فمن بعدهما ، ولازمَ ابن مسعود ، قال هارون بن حاتم : حدّثنا عبدالرحمن بن هانىء ، قال : مات عَلقمة سنة اثنتين وسبعين ، وله تسعون سنة ، فعلى هذا أدرَكَ منْ زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحواً من ثلاثين سنة ، والمشهور أنه مات سنة اثنتين وستين ، قال ابن مَعِين : كانَ علقمة أعلم بعبد الله ، يعنى من عُبيْدة السَّلمانى ، وقال الأعمش ، عن عمارة بن عُمير ، عن أبى مَعْمر : كان أشبه الناس بعبْدالله سمْتاً ، وهَــدْياً ، وقال أبوموسى ، عن مُرّة الهمدانى : كان عَلقمة من الربانيِّين ، وقال أبو إسحاق ، يزيد ، عن عبد الله بن مَسعود : ما أقرأ شيئاً ولا أعلمه إلا وعلقمة يَقرؤه ويَعلمه ،

---

(١) أسوق : جمع ساق ، وهو شاذ .

(٢) المطموس : الأعمى الذى لا يظهر طرف جَفْنه فلا ترى أشفار عينيه .

(٣) فى طبعتى الهند والسعادة « مع عمارة » ، وفى مخطوطة الأزهر « مع عماه » ، وهو الصحيح .

(٤) هى مدينة القدس .

وقال قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه: أدركتُ ناساً من الصحابة يسألون علقمة، ويستفتونه، وقال مُغيرة بن إبراهيم: كان علقمة عقيماً.

٦٤٥١ (علقمة) بن هوذة، بن شماس، بن بابا التميمي اليربوعي. مخضرم ذكر في ترجمة الحطيئة، وفي ترجمة سِنان بن المخبّل السعدي، وفي ترجمة بَغيض بن عامر، بن شماس، بن ظمير، وفي ترجمة زياد بن هوذة، أخيه. (ز)

٦٤٥٢ (علقمة) بن يزيد العَتَقي. له إدراك، وشهد غزوة ذات الصواري، وكانت مركب ابن أبي سَرح أمير مصر قد بادر العدو بأخذها فقطع علقمة بن يزيد السلسلة بسيفه، فكان ذلك سبب هزيمة العدو وقد تقدم في الأول علقمة بن يزيد الغُطيفي، فإن كان هو هذا وإلا فهو من أهل هذا القسم. (ز)

٦٤٥٣ (عليم) بن سَلمه الفهمي. له إدراك، قال أبو عمر الكندي، في كتاب الخندق، بإسنادٍ له، كان عليم ممن خرج من أهل مصر إلى علي، وشهد معه حروبه، ودخل مصر مع محمد ابن أبي بكر، ثم شفع له معاوية بن خديج فعفا عنه معاوية في خلافته، فلما كان يوم الخندق، كان رئيس الجيش الذين قاتلوا مَروان، فهدر دمه، فلما صالح أهل مصر مَروانَ، فرّ عليم إلى برقة، فأقام عليها، حتى هلك سنة ثمان وستين، وقد بلغ الثمانين. قلت: فأدرك من عصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوق عشرين سنة. (ز)

٦٤٥٤ (علي) بن علقمة بن عَبَدة التميمي، ولد علقمة الشاعر المشهور، الذي يُعرف بعلقمة الفحل، وكان من شعراء الجاهلية من أقران امرىء القيس، ولعل ولد هذا اسمه عبد الرحمن، ذكره المرزباني في معجم الشعراء، فيلزم من ذلك أن يكون أبوه من أهل هذا القسم لأن عبد الرحمن لم يدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعبد الرحمن هو القائل:

وَشامتٍ بيَ لا تخفَى عداوته ... إذا حِمامَيَ ساقتهُ المقاديرُ
فلا يَغرّنْك جَرّي الثوبَ مُعتجراً ... إني امرؤٌ فيّ عند الجِدّ تشميرُ

٦٤٥٥ (علي) بن ماجدة السهمي أبو ماجدة. له إدراك، وروى عن أبي بكر، وعمر، قال ابن أبي شيبة: حدثنا حفص عن حجاج، عن القاسم، عن نافع، عن علي بن ماجدة، قال: قاتلتُ غلاماً فجدعتُ أنفه فأتى بي أبو بكر، فوجدني مابلغت فجعل على عاقلتي الدية، وفي سنن أبي داود

من طريق العلاء بن عبد الرحمن ، عن ابن ماجدة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : إنى وهبت لخالتى غلاما .. الحديث : وقد أخرجه من طريق أخرى ، فقال : عن العلاء عن رجل من بنى سهم عن ابن ماجدة ولم يسمه من الوجهين ، وأخرجه البخارى فى تاريخه ، وأبو العلاء عن رجل من بنى سهم عن على بن ماجدة ، سمع عمرة . قلت : وفيه رد لقول أبى حاتم : ابن ماجدة ، عن عمر مرسل .

باب ـ ع ـ م

٦٤٥٦ (عمار) بن سعد التُّجِيبى .. شهد الفتح بمصر ، وله رواية عن عمرو بن العاص ، وأبى الدرداء وغيرهما ، مات سنة خمس ومائة ، قاله ابن يونس ، عن الحسن بن على العدّاس ، قال : روى عنه الضحاك بن شُرَحبيل .. (ز) .

٦٤٥٧ (عمار) بن أبى سلامة ، بن عبد الله ، بن عمران ، بن رأس ، بن دَالان الهمدانى ، ثم الدالانى .. له إدراك ، وكان قد شهد مع علىّ مشاهده ، وقتل مع الحسين بن على بالطفّ ، ذكره ابن الكلبى .. (ز) .

٦٤٥٨ (عمارة) بن الصَّعِق ، بن كعب .. ذكره سيف فى الفتوح ، وروى بإسناده : أن أبا عُبيدة وجهه من مَرْج الصُّفَّر بعد وقعة اليرموك إلى فَحْل .. (ز) .

٦٤٥٩ (عمارة) بن عوف العَدوانى .. ذكره أبو حاتم السجستانى فى المعمّرين ، وقال : كان كاهناً وعمّر مائتين وخمسين سنة ، وعاش إلى خلافة عمر ، وكان هِجِّيراه[1] الأكبر : اقروا ضيفكم ، وهو القائل :

عمّرت دهرا ثم دهراً وقد　　آمل أن آتى على دهرى
خمسون لى قد أكملت بعدما　　ساعدنى قرنان من عمرى .. (ز)

٦٤٦٠ (عُمارة) بن حُجرْم .. يأتى فى عمرو بن جرم .. (ز) .

٦٤٦١ (عُمارة) بن قُريط العامرى ، ويقال : عمرو .. ذكره وَثيمة فى كتاب الردة ، وأنه كان ممن ثبت على الإسلام ، وحذّر قومه فى خطبة بليغة ، فقال فيها : أما الصلاة فنوركم ، وأما الزكاة فطهوركم ، فأجمعوا على معصيته ، فقال :

---

(١) هجيراه : دأبه وعادته التى لا تفارقه .

ثقلت صلاة المسلمين عليكمُ ... بنى[1] عامر والحق جِدّ ثقيل
أتبعتموها بالزكاة وقلتمُ ... ألا لا تقرُّوا منهما بفتيل[2]
فليبعد الله المهيمن جمعكم ... وسبيلكم فى كل شر سبيل[3]

٦٤٦٢ (عمرو) بن الأحمر، بن العمود، بن تميم بن ربعة، بن حرام الباهلى أبو الخطاب . . قال المرزبانى: مخضرم، أدرك الجاهلية، والإسلام، فأسلم، وغزا مغازى فى الروم، وأصيب بإحدى عينيه هناك، ونزل الشام، وتوفى على عهد عثمان، بعد أن بلغ سناً عالية، وهو صحيح الكلام، كثير الغريب، وهو القائل:

متى تطلب المعروف فى غير أهله ... تجد مطلب المعروف غير يسير
وإن أنت لم تجعل لعرضك جُنّة ... من الذم سار الذم كل مَسير

وقال أبو الفرج: كان من شعراء الجاهلية المعدودين، ثم أسلم، وقال فى الإسلام شعراً كثيراً، ومدح الخلفاء، الذين أدركهم، وخالد بن الوليد، وكان فى جيشه بالشام، ولم يلق أبا بكر، ومدح عمر فمن دونه، إلى عبد الملك، بن مروان، وكذا قال، وهو مخالف قول المرزبانى: إنه مات فى عهد عثمان، فالله أعلم . . (ز)

٦٤٦٣ (عمرو) بن الأسود العنسى . . يأتى فى عُمير . . (ز)

٦٤٦٤ (عمرو) بن الأسود بن عامر الطائى . . ذكره وَثيمة فى كتاب الردة، وقال استشهد باليمامة بعد أن أبلى مع المسلمين بلاء عظيما، استدركه ابن فتحون . . (ز)

٦٤٦٥ (عمرو) بن بَرّاقة، هو ابن مُنبّه . . يأتى فى عمرو بن الحارث، وبراقة اسم أمه ومنبه جد أبيه . . (ز)

٦٤٦٦ (عمرو) بن البدّاح القيسى . . له ذكر فى ترجمة المشمرخ بن خالد السعدى . (ز)

---

(١) تنطق بنى هنا بحذف الياء حتى يستقيم الوزن.

(٢) كان هذا البيت مضطربا جدا فى جميع نسخ الأصل المخطوط منها والمطبوع فكانت الكلمة الاولى منه «واتبعتموها» والواو تفسد الوزن، وكانت ألا الاولى «لا»، وكان بدل «تقروا» «تنفروا»، وكانت «فتيل» قتيل بالقاف، وكل ذلك خطأ وتصحيف، وتنطق ألا بحذف ألف المد منها، والفتيل هو الخيط الذى فى نقرة النواة.

(٣) كان هذا البيت مضطربا أيضا فكانت الكلمة الاولى منه فلا يبعد وبذلك يفسد الوزن والمعنى لأنه يدعو عليهم لا لهم وكانت الواو التى قبل «سبيلكم» التى هى أول السطر الثانى ساقطة، وقد أثبتناه صحيحا.

٦٤٦٧ ﴿ عمرو ﴾ بن ثُبي بمثلثة ، وموحدة وزن سُمي .. ذكره ابن عبد البر عن الفتوح ، لسيف عن رجاله ، قال : كان أول من أشار على النعمان بن مُقرّن بمناجزة نهاوند ، عمرو بن ثُبي ، وكان من أكبر الناس سناً يومئذ . قلت فى كتاب سيف من هذا الجنس جمع كثير ، لم يذكره أبو عمر ، واستدركهم ابن فتحون وغيره ، فلعل أبا عمر لم ير كتاب سيف .. (ز)

٦٤٦٨ ﴿ عمرو ﴾ بن ثعلبة الخشنى ، أخو أبى ثعلبة .. قال ابن الكلبى : أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، هكذا استدركه ابن الدباغ والذى فى كتاب ابن الكلبى لما ذكر أبا ثعلبة ، وسماه الأثير بن جُرهم ، قال : وأخوه عمرو بن جُرهم ، وفى نسخة معتمدة عمر بضم العين أسلم على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم .. (ز)

٦٤٦٩ ﴿ عمرو ﴾ بن جُرهم .. فى الذى قبله .. (ز)

٦٤٧٠ ﴿ عمرو ﴾ بن جُندب ، بن عمرو العنبرى .. ذكره سيف فى الفتوح ، وقال : أرسله أبو عُبيدة إلى فِحْل ، وذكره الطبرى فى تاريخه فقال : كان مع عِكرمة ، بن أبى جهل ، إذ توجه إلى ناحية اليمن لقتال أهل الردة ، صدر خلافة أبى بكر . قلت : وذكر ابن فتحون أباه بجيم ، ونون ، ودال ، وضبطه ابن ماكولا بمعجمة ، وموحدتين مصغرا ، وكذا هو فى تاريخ ابن عساكر ، وهو الصواب .. (ز)

٦٤٧١ ﴿ عمرو ﴾ بن الحارث ، بن عمرو ، بن مُنبه ، بن زيد ، بن عمرو ، بن منبه ، بن سوم ، ابن نِهْم النهمى بكسر النون ، من همدان ، ويعرف بعمرو ، بن برّاقة ، وهى أمه .. ذكره الرشاطى عن الهمدانى ، وقال : كان شاعر همدان ، وله أخبار فى الجاهلية ، وعُمّر إلى أن أدرك الحسن بن على فسأله ، وذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، فقال : عمرو بن منبّه ، الذى يقال له : ابن برّاقة ، مخضرم ، وكان يسعى على رجليه فى الجاهلية فلا يُلحق ، ووفد على عمر بعد ما أسن ، وضعف ، وأنشده أبياتاً يقول فيها :

* وإنك مُسترعًى وإنّا رعيّة *

فوصله عمر ، وقال الزبير فى الموفقيات : حدثنا على بن المغيرة ، عن هشام ، بن الكلبى عن أبيه ، قال : أذن عمر للناس ، فدخل عمرو بن برّاقة ، وكان شيخاً كبيراً يعرج فأنشد أبياتاً يقول فيها :

ماإن رأيت كمثل الخطاب ، أبرّ بالدين وبالكتاب

* بعد النبى صاحب الكتاب *

قال : فقال له عمر وطعنه بالسوط : فما فعل أبو بكر ؟ قال : لاعلم لى به ، فقال : لو كنت عالماً به لأوجعت ظهرك . . (ز)

٦٤٧٢ ﴿عمرو﴾ بن الأشرف العتكى . . له إدراك ، وكان مع عائشة يوم الجمل ، وكان الحارث ابن زُهير مع على فلما التقيا قتل كل منهما صاحبه ، ذكره ابن الكلبى . . (ز)

٦٤٧٣ ﴿ عمرو ﴾ بن الخير بن عمرو ، بن شُرَحبيل الكندى . . ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء وقال : مخضرم ، وأنشد له يخاطب بعض الأمراء :

تُهدِّدُنى كأنكَ ذو رُعَيْن   بأنعَم عِيشةٍ أو ذو نُواس

فكم قد كان مِثلك فى[1] نعيم   ومِثلك كان فى الأقوام راس

قال : وقيل : إنهما لعمرو بن مَعدى كرب . . (ز)

٦٤٧٤ ﴿ عَمرو ﴾ بن الحجاج الزبيدىّ . . ذكره وَثيمة فى كتاب الردة ، وقال : كان مسلماً فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وله مقام محمود حين أرادت زُبيد الردة إذ دعاهم عمرو بن مَعدِى كرب إليها فنهاهم عمرو بن الحجاج ، وحثهم على التمسك بالإسلام ، وقد مضى ذلك فى ترجمة عمرو بن العُجَيْل الزُّبيدىّ ، واستدركه ابن الدباغ ، وابن فتحون . . (ز)

٦٤٧٥ ﴿ عمرو ﴾ بن حسان ، بن معاوية ، بن وَهب ، بن قيس ، بن حُجْـر ، بن وَهب ، بن رَبيعة ، بن مُعاوية الأكرمين الكندىّ . . له إدراك ، وشهد القادسية ، ويوم سَاباط ، ذكره ابن الكلبىّ . . (ز)

٦٤٧٦ ﴿ عمرو ﴾ بن الحضرمىّ لم يذكر اسمُ أبيه . ذكره أبو بكر ، أحمد بن محمد، بن عيسى ، فى تاريخ حمص ، وأخرج عن أبى عمر ، وأحمد بن نصر بن سفيان ، بن حرب ، بن عمرو الحضرمى أن جده حربا كان يكنى أبا مالك ، وكان أبوه عمرو ممن قدم مع أبى عُبيدة بن الجرّاح إلى الشام ، وذكر خليفة بن خَيّاط : أنه قتل مع معاوية بصفين . . (ز)

٦٤٧٧ ﴿ عمرو ﴾ بن أبى حَمْزة الهذلىّ ، أخو بنى حَريم . . ذكره المرزبانىّ فى معجمه ، وقال : إنه مخضرمَ . (ز)

---

(١) فى جميع أصول الكتاب « من » بدل « فى » والصحيح ماهنا .

٦٤٧٨ ﴿ عمرو ﴾ بن خفاجى العامرى .. ذكر سيف : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إليه وإلى عمرو بن المحجوب العامرى يستنجد بهما فى أمر مسيلمة ، وذكره الطبرى ، واستدركه ابن فتحون .. (ز) .

٦٤٧٩ ﴿ عمرو ﴾ بن أبي الخير ، بن عمرو ، بن شُرَحْبيل الكندى .. ذكره المرزبانى فى معجمه، وقال : مخضرم .. (ز) .

٦٤٨٠ ﴿ عمرو ﴾ بن ربيعة بن كعب ، بن سعد ، بن زيد مناة ، بن تميم .. أحد المعمَّرين ، هو المستوغر ، يأتى .. (ز) .

٦٤٨١ ﴿ عمرو ﴾ بن سلمة ، بن كعب ، بن وائل ، بن كعب ، بن جميل ، المرادى ثم الجبلى .. له إدراك وكان أبوه كعب يلقب الأسلع، وكان من أصحاب حُجير ، حُجير عدى ، فقتل معه بمرج عذراء فى أيام معاوية .. (ز) .

٦٤٨٢ ﴿ عمرو ﴾ بن أبي سُلمى الهُجَيْمى .. قال سيف :كان مع المثنّى بن حارثة بالعراق ، سنة ثلاث عشرة وأرسله للغارة على من بصِفّين من أحياء تغلب والنمِر .. (ز) .

٦٤٨٣ ﴿ عمرو ﴾ بن شاس ، بن أبي على ، واسمه عُبيدة ، بن ثعلبة ، ويقال: ابن دَوَسة، بن مالك ابن الحارث ، بن سعد ، بن ثعلبة الأسدى أبو عرار .. تقدم ذكره فى ترجمة عمرو ، بن شاس الأسلمى فى الأول ، قال المرزبانى وهو القائل :

إذا نحن أدلجنا وأنت أمامنا … كفى لمطايانا بوجهك هاديا
أليس تزيد العيس خفّة أذرع … وإن كنّ حسْرى أن تكون أماميا .. (ز)

٦٤٨٤ ﴿ عمرو ﴾ بن شُرَحْبيل الهمدانى ، الكوفى أبو ميسرة .. ذكر أبو موسى : أنه أدرك الجاهلية ، وفضله أبو وائل على مسروق ، وروى عن عمرو ، وعلى ، وابن مسعود ، وسلمان ، وعائشة، وغيرهم روى عنه أبو وائل،وأبو إسحاق السَّبِيعى،ومحمد بن المنتشر ، والقاسم بن مُخَيْمِرة ، وآخرون. ذكره البخارى وغيره فى التابعين،ووثقه ابن مَعين،وآخرون ، قال أبو نُعيم عن إسرائيل : كان أبو ميسرة إذا أخذ عطاءه تصدق منه ، فإذا جاء إلى أهله فعدوه وجدوه سواء ، وقال عمرو بن مُرّة عن أبي وائل : كان أبو ميسرة من أفاضل أصحاب عبد الله بن مسعود ، وقال محمد بن سعد : مات فى ولاية ابن زياد ، وقال ابن حِبّان فى الثقات : كان من العباد ، وكانت ركبته كركبة العنز من الطاعون .

مات سنة ثلاث وستين ، قبل موت أبي جُحيفة . . (ز) .

٦٤٨٥ (عمرو) بن شِمر ، بن غَزِية اليماني . . ذكره سيف في الفتوح وأنه كان أحد الذين توجهوا إلى الشام مع يزيد بن أبي سفيان في صدر خلافة الصديق ، وقال الدارقطني : كان أحد من بقي من قواد أهل اليمن ، بدمشق ، مع يزيد بن أبي سفيان ، وضبط ابن ماكولا جده بفتح المعجمة وكسر الزاي ، وتشديد التحتانية . . (ز) .

٦٤٨٦ (عمرو) بن طَريف ، بن عمرو ، بن ثُمامة ، بن مالك ، بن جَدعاء الطائي . . له إدراك ، قال ابن الكلبي : كان من أصحاب عبيدالله بن الحُر ، وكان يلقب البُحير لجوده ، فتنافر هو وعامر بن مُجوين الطائي ، فنفّر عليه البُحير ، وهم من رهط أحمر طي ، انتهى . وقد يلتبس عمرو بن طَريف ، هذا بجد أوس ابن حارثة ، بن لأم بن عمرو ، بن طَريف ، وليس كذلك ، بل عمرو بن طَريف والد لأم ابن عم عمرة ابن ثُمامة جد عمرو بن طَريف ، صاحب الترجمة ، فليتنبه لذلك ، لئلا يظن أنه غلط ، وليس كذلك ، بل هما اثنان في الاسم ، واسم الأب ، والله أعلم . . (ز) .

٦٤٨٧ (عمرو) بن ظالم ، بن سفيان ، يقال : هو اسم أبي الأسود الدؤلي ، والمشهور : ظالم ابن عمرو . . وقد تقدم . . (ز) .

٦٤٨٨ (عمرو) بن عامر السلمي . . أدرك من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو ثلاثين ، وعُمر حتى وفد على معاوية ، ذكر ابن عساكر من طريق جعفر بن شاذان ، قال : وفد عمرو بن عامر السلمي على معاوية ، فدخل عليه ، وهو يرتعش كِبَراً فقال له معاوية : كيف تجدك ؟ قال :

اجتنب النساء * وكنّ الوفاء * وفقدت المطعم * وكان المنعّم * ومُهات على الأرض وقرب بعضي من بعض * فنومي سُبات[1] * وفهمي هُبات[2] * وسمعي تارات[3] * وأنشد

إذا ذهب القرن الذي أنت فيهمُ　　وخُلِّفتَ في قرن فأنت غريب
وما للعظام الباليات من البِلى　　شفاء ولا للركبتين طبيب
وإن امرءاً قد عاش تسعين حِجّة　　إلى منهل من وِرده لقريب

فقال له معاوية : فما تريد ؟ قال : عشرة آلاف ، أقضي بها ديني ، وعشرة آلاف أقسمها في أهلي ، وعشرة آلاف أنفقها في بقية عمري ، فأعطاه ورحل .

---

(١) سبات : قليل خفيف .　　(٢) هبات : لين مسترخ .
(٣) أسمع بعض الكلام ولا أسمع البعض الآخر .

٦٤٨٩ (عمرو) بن عبد وَدّ ، بن الحارث ، بن كعب ، بن الذكاء الكلبي .. يعرف بابن قِطاش بكسر المعجمة . بعدها مهملة خفيفة ، آخره شين معجمة ، وهى أمه . . ذكره المرزبانى ، وقال : مخضرم ، عاش إلى خلافة معاوية ، وهو القائل يمدح سعيد بن العاص ، بن أمية ، ويذم عبدالله بن خالد ابن أَسِيد :

قصّرت يا عبد الإله عن العُلا　　سيكفيك ما قصّرت عنه سعيد

فتىً أمّه من آل حِسْل كريمةٌ　　وأمك ينميها بِوَجٍّ عبيد

وكانت أم سعيد عامرية قرشية ، ووالدة عبدالله ثقفية ، وهذا غير عمرو بن عبد وَدّ الفارس الذى قتله علىّ يوم الخندق ، وهذا الفارس قرشى من بنى عامر ، بن لؤى . . (ز) .

٦٤٩٠ (عمرو) بن عبد الله بن الأصم . . تابعى يقال : أدرك الجاهلية ، ذكره أبو موسى مختصراً . . (ز) .

٦٤٩١ (عمرو) بن عبد الله ، بن نهار ، بن عامر ، بن سعد بن مُرّ ، بن حل الحلى . . له إدراك ، وشهد فتح نهاوند ، فجدع أنفه فى الحرب ، فقيل له : الأجدع ، ذكره ابن الكلبي ، وقد تقدم أخوه سُمَير . . (ز) .

٦٤٩٢ (عمرو) بن عدى ، بن محارب ، بن صُنيم ، بمهملة ونون مصغراً ، ابن مُليح ، بضم أوله ، ابن شَمرطان بمعجمة وفتحتين ، ابن مَعْن ، بن أسلم ، بن مالك ، بن فِهْر الأزدى . . له إدراك ، وكان ولده مسعود رئيس الأزد بالبصرة ، وقصته مع عبيد الله بن زياد عند موت يزيد بن معاوية مذكورة فى تاريخ الطبرى وغيره ، وقتل مسعود فيها . . (ز) .

٦٤٩٣ (عمرو) بن عَريب ، بن حنظلة ، بن دارم ، بن عبد الله ، بن كعب الصائد بن شُرَحبيل ابن عمرو ، بن جُشَم ، بن حاشد ، بن جُشَم ، بن خَيْرُون ، بن عوف ، بن هَمْدان الهمدانى ثم الصائدى . . له إدراك ، وكان ولده زياد يكنى أبا عامر ، وقتل مع الحسين بن علىّ بالطّف . . (ز) .

٦٤٩٤ (عمرو) بن عطية شيخ لعاصم الأحول . . ذكر أنه بايع عمر ، ذكره مُسدَّد ، فى مسنده (ز) .

٦٤٩٥ (عمرو) بن أبى عَقرب . . تابعى كبير ، سمع من عَتّاب بن أَسيد والى مكة .

وعتاب مات بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين ، فيكون لعمرو إدراك ، وقد جاءت رواية موهومة تقتضى أن لعمرو صحبة ، فروى سعيد الطالقانى، وجعفر المستغفرى ، من طريق شَبَابة ، عن خالد بن عثمان ، عن سَليط ، وأيوب ابنى عبد الله ، بن يسار ، وعن عمرو بن أبي عقرب ، قال : والله ما أصبت من عملى الذى بعثنى إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا ثوبين معقّدين ، الحديث ، كذا رواه شَبَابة فقال أبو حاتم : إنه أخطأ فيه فأسقط منه رجلا ، وقد رواه أبو داود الطيالسى ، وغيره عن مُجالد ، فزاد بعد عمرو : سمعت عَتّاب بن أسيد ، وهو الصواب . . (ز) .

٦٤٩٦ (عمرو) بن علقمة ، بن عُلاثة العامرى . . تقدم ذكر أبيه ، وعمرو له إدراك ، وبقى إلى زمن معاوية . . (ز) .

٦٤٩٧ (عمرو) بن قَبِيصة، بن علقمة الدارمى ، يعرف بابن الطيفانة ، وبابن أخى الطيفان ، قال المرزبانى فى معجمه : مخضرم ، من بنى عبد الله ، بن دارم ، بن حنظلة ، بن تميم ، وهو القائل .

وإنى لمن قوم زُرارة منهمُ　　وعمرو بن قَعْقاع الأولى والغطارف
وذو النَّدْس[1] منا حاجب قد علمتمُ　　كفى مُضر الحمراء إذ هو واقف . . (ز)

٦٤٩٨ (عمرو) بن قُريط . . تقدم فى عمر . . (ز) .

٦٤٩٩ (عمرو) بن كُرَيب ، بن المعلّى ، بن تيم ، بن ثعلبة ، بن جَدعاء، الطائى . . له إدراك، وابنه هو الشاعر المشهور ، الذى أغار على الرّواحل ، وهى إبل كانت تحمل أمتعة التجار من العنبر ، والزئبق ، وغير ذلك فى زمن الحجاج بالكوفة ، ذكر ذلك ابن الكلبى . . (ز) .

٦٥٠٠ (عمرو) بن كلاب . . له إدراك ، وهو الذى أنشد عمر يحرّش على عماله من أبيات :

إذا التاجر الهندى جاء بفأرةٍ　　من المسك راحت فى مفارقهم تجرى

ذكره ابراهيم الحربى فى غريبـــه ، من طريق ابن إسحاق ، عن يعقوب ، بن عُتبة، عن الكوبر ابن زُفر حدثنى أبو المختار ؛ حدثنى عمرو بذلك . . (ز) .

٦٥٠١ (عمرو) بن كليب اليحصَبِيّ . . شهد اليرموك ، قاله ابن عساكر . . (ز) .

---

(١) الندس : الطعن . وفى مخطوطة الأزهر وطبعتى الهند والسعادة « الفرس » بدل الندس ، والصحيح ما هنا .

٦٥٠٢ (عمرو) بن كَبْشَة النهدي . . قيل : اسمه عبدالله ، ذكره المرزبانيّ في معجمه ، وقد تقدم في العَبادلة . . (ز)

٦٥٠٣ (عَمرو) بن مالك ، بن عَميرة ، بن لأي بن سَلمان ، بن عَميرة ، بن سعطان الأكبر ، الأرحبي . . له إدراك ، وهو الذي قال قيس بن نمط للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه : قد خلفت في الحيّ فارسا مُطاعاً يكنى أبا يزيد . . (ز)

٦٥٠٤ (عمرو) بن مالك الجهنيّ . . ذكره المرزبانيّ ، وقال : مخضرم ، له شعر . . (ز)

٦٥٠٥ (عَمرو) بن مخزوم القاضري . . ذكره ابن مَندَة ، وتبعه أبو نُعيم ، وقالا : له ذكر ، وليست له رواية ، أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ودخل أصْبهَان ، وأرّجان ، في أيام عمر ، يقال : إنه أخذ دليلا على عَقبة مارت ، فشقّ عليه صُعودُها ، فقال لدليله : ما أردت ؟ فسميت عقبة مارت ، قلت : لو استوعب ابن مَندة جميع من كان في عهد عمر رجلا مثل هذا لكبر كتابه جدّاً ، وقد فاته من هذا الجنس شيء كثيرٌ ، استدركنا منه ما أمكن أن يطلع عليه ، والصحبة لغالب هؤلاء ممكنة ، بأنْ يكونوا حجُّوا الوَداع ، ومن هذه الحيثية ينبغي استيعابُ من يمكن منهم . . (ز)

٦٥٠٦ (عَمرو) بن مِرْدَاس . . سمع بلالاً ، روى عنه أبو الوَرْد ، بن ثُمامة ، ذكره البخاريّ في تاريخه ، وأخرج أحمدُ حديثه في مُسند بلال ، فقال : حدثنا إسماعيل بن عُليّة ، حدّثنا الجُرَيري ، عن أبي الوقت ، عن أبي عَرُوبَة ، ووقع في النسخة التي وقفتُ عليها من المسند : عن عَمرْو ابن مُرّة ، وقد تعقبه ابن عساكر ، فقال : هذا غلط ، ثم ساقه من طريق على بن المديني ، وخلفَ ابن سالم ، كلاهما عن ابن عُليّه ، فقالا : عمرو بن مَرْوان . . (ز)

٦٥٠٧ (عَمرو) بن مُرّة ، بن عَبد يَغُوث ، بن مالك ، بن الحارث ، بن بَهْجنة ، بن مُرّة ، ابن زُوَي ، بن مالك بن نَهْد النهدي . . له إدراك ، قال ابن الكلبي : يقال : بعثه علي لما أغار البيّاعُ الكلبيّ على بكر بن وائل ، فسباهم ، فأتاه ، فاستعاد منه السَّبيَ فرده عليهم ، وقال في ذلك :

رهبتُ يميني عَن قُضَاعة كُلّها ✽ فأبْتُ حَميداً فيهمُ غير مُملق

وذكره المرزبانيّ في معجم الشعراء ، وأنشد له شعراً ، وقال : له خبرٌ مع عليّ . . (ز)

٦٥٠٨ (عَمرو) بن معاوية بن المنتفق ، بن عامر ، بن عُقيل ، بن كعْب ، بن رَبيعة ، بن عامر

ابن صَعْصعة العامريّ ثم العقيليّ . . له إدراك ، قال ابن الكلبيّ ، كان صاحبَ الصوائف[1] ، فى سُلطان بنى أمية ، وولاه معاوية أرمينية ، وأذرَبيجان ، ثم ولاه الأهْوازَ ، وأمه أمامةُ أو أمَيمة بنتُ يزيد، بن المدَّانِ ، وكان يزيدُ أسر أباه ، ثم أطلقه ، وزوجه بنته، وهو الذى فضل الخيل فى الغنائم على ماسواها فى الإسلام ، وقال فى ذلك :

إنى ٱمرُؤ للخيل عندى مَزِيَّة • على فارسِ البِرذَوْنِ أوفارس البغل

وقتل ابنه زيادُ بن عَمرو ، يوم مَرج رَاهط ، سنة أربع وستين ، وكان شريفاً ، وسيأتى فى ترجمة المنذر بن أبى حميضة أنه أول من فضَّل الخيل على البرَاذين، وذكر ابن قتيبة فى المعارف : أن أول من فضلها سلار بن ربيعة ، فيُجْمع بأن أولية كلٍّ منهم باعتبار بلده ، والله أعلم ، فإن عصرهم متقارب .

٦٥٠٩ ﴿ عَمْرو ﴾ بن مُنَبِّه . . تقدَّم فى عمرو ، بن الحارث . (ز)

٦٥١٠ ﴿ عَمْرو ﴾ بن المنذر، بن عَصَر ، بن أصبح ، السامىّ بالمهملة ، من بنى سَامة بن لؤىّ . . له إدراك ، وكان ابنه خِلاسُ بن عَمرو فقيها من أصحاب علىّ ، وله ابن يقال له : زياد حُوَارِين ، لأنه كان افتتح قرية حُوَارِين ، من البحرين وكان لزياد بن عَمرو عَشرة أولاد ، وأخ آخرُ ، يقال له نافع . . (ز)

٦٥١١ ﴿ عَمْرو ﴾ بن مَيمون الأزدىّ . . يكنى أبا عبدالله ، أو أبا يحيى،أدرك الجاهلية ، وأسلم فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، على يد معاذ وصحبه ، ثم قدم المدينة ، وصحبَ ابن مسعود ، وحدث عنهما ، وعن عمر ، وأبى ذرّ ، وسَعْد ، وأبى هُريرة ، وعائشة ، وغيرهم ، روى عنه سَعيدُ ابن جُبير ، وعبدالملك ، بن عُمَير ، والشعبىّ وعمرو بن مُرّة وحصينُ بن عبد الرحمن ، وآخرون ، قال العِجْلى : تابعى ثقة جاهلى كوفى ، وقال أبو بكر بن عَياش ، عن ابن إسحق : كان الصحابة يرضونه ، وقال عبد الملك بن سَابط عنه : قدم علينا مُعاذ بن جَبلٍ من السَّحر رافعاً صَوته بالتكبير ، فألقيت عليه محبة منّى فلزمته . وأخرج البخارى من طريق حُصين ، عن عَمرو بن مَيمون ، قال : رأيت فى الجاهلية قِرْدة قد زنت اجتمع عَليها قِرَدة فرَجموها فرجمتها مَعَهم ، هكذا أخرجه فى آخر باب القسَامة ، فى الجاهلية ، ويَليه باب مَبعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرجه الإسماعيلىّ ، من وجه آخر ، عن عيسى بن خطاب عن عَمرو مُطولاً ، وأوله : كنتُ فى غنم لأهلى ، فجاء قردٌ مع قِرْدة فتوسد يَديها فجاء قِرد أصغر منه فغمزها فسلَّت يَدها سَلاًّ ، رفيقاً ، وتبعته ، فوقع عليها ، ثم

(١) الصوائف : الغزوات فى الصيف وهو غزوات الروم لأن بلادهم باردة فكان العرب يغزونهم فى الصيف .

رَجَمَتْ، فاستيقظ فشمها فصاح، فاجتمعت القِرَدَة، فجعل يصيحُ، ويومي إليها، فذهبت القردة يمنة ويسرة، فجاءوا بذلك القِردِ أعرفه، فحفروا حُفرة، فرجموهما، فلقد رأيت الرّجم في غير بني آدم، انتهى ملخصا، وقد استنكر ابن عَبْد البر هذا، وقال إن ثبت هذا فلعل هؤلاء كانوا من الجن، وأنكر الحميديّ في جَمْعه وجوده في صحيح البخاريّ، وهو عجيبٌ منه، فإنه في جميع النسخ، من رواية الفربريّ، وإنما سقط من رواية النَّسَفِيّ. وقال أبو عمر: صدَّقَ إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حياته، ووثقة ابن مَعين، والنسائي وغيرهما، وقال أبو نُعَيْم مات سنة أربع، وسبعين فيما أرخه غير واحد، وقيل: مات سنة خمس وسبعين.

٦٥١٢ (عَمرو) بن النعمان، بن البراء، بن أسعَد، بن عبد الله، بن سَعد، من بني ذُهل، بن شيبان.. ذكره المرزُبانيّ، وقال: مخضرَم، يُعرف بالرّحال وانشد له شعراً فنه:

تركوا المثقّمة[1] الرّماح بنَدْسهم * شرقَى الأسنة في النّحور من الدّم
فتركتُ في نقع العَجاجة منهمُ * جزَراً لساغبة ونَسر قشعَم .. (ز)

٦٥١٣ (عمرو) بن الهُذيل العبديّ الربَعيّ.. ذكره المرزبانيُّ، وقال: مخضرَم. وهو القائل يُخاطبُ مالك بن مُسَمِّع لما فرّ أيام القضية، يعني بعد موت بني مُعاوية، فنزل ماءً لبني سَعد، يقال له ثاج:

ونحنُ أقمنا بيت بكر بن وائلٍ * وأنت بثَاجٍ مَا تُمِرّ وما تُحل
وما يستوي أحسابُ قوم تورُثت * قديماً، وأحسابٌ نَبَتْنَ مع البقلى

قال وهو الذي يقول:

ذَهَلْتُ عن الصِّبا إلا القصيدا * ولازَمتُ الإنابة والسجودا (ز)

٦٥١٤ (عمرو) بن وَبْرة.. كان رأساً على قُضاعة، في أول سنة أربع عشرة، ذكر ذلك سيف والطبريّ.. (ز)

٦٥١٥ (عَمْرو) بن يَثْرِبيّ بن بِشر، بن زَجزْف، بن أمية بن عبد غَنْم، بن نَصر، بن عَبد مناة، بن بكر، بن سعد، بن ضَبّة الضبيّ، فارس ضبة.. وكان عثمان استقضاه على البصرة، قال

(١) كان في البيت واو قبل الرماح، وكانت بدل «بندسهم» بذو سهم، بالزاو بدل الدال، والندس الطعن، وما هنا هو الصحيح.

ذلك ، قال المرزبانيّ في معجمه ، كان من رءوس ضبة في الجاهلية ، ثم أسلم ، وروى أبو رَجاء العُطارديّ : أنه سمعه يوم الجملَ يقول :

* نحنُ بنو ضَبة أصحابُ الجمل * الأبيات .

وهو القائل أيضاً :

إنْ تنكرُوني فأنا ابن يَثْرِبِي * قاتلُ عِلباءَ وهِنْدُ الجَمَلِي
ثمّ ابن صُوحانَ على دين علي

ثم قُتل عمرو في ذلك اليوم ، وقد تقدّم في الأول عمرو بن يثربيّ الضمريّ ، وهو غير هذا ، ذكر دعبل في طبقات الشعراء أنه بعد أن قتل الثلاثة ، وكانوا من عسكر علي طلب البراز فبرز له علي ، فقال : من أنت ؟ فقال : أنا عليّ بن أبي طالب . قال : والله ما أحبّ أن أقتلك ، وما أحب أن تقتلني ، فرجع عنه فسأله عمّار عن رجوعه ، فأخبره . فقال : أنا له ، فقال له علي : خذ مِغْفَري ، فاجعله على رأسك ، ثم أمكنه من ضربة في رأسك ، فإذا فعل فاقصد رجله فإني رأيتها مكشوفة ، ففعل ، فسقط ، فجره عمار برجله ، حتى أتى به عليا ، فقال له : استبقني يا أمير المؤمنين لعدوك فقال : لو لم تقتل الثلاثة لفعلت ، اضرب عنقه يا عمار ، ففعل . (ز) .

٦٥١٦ (عمرو) بن يزيد بن الحارث الذُّهلي . ذكره الأموي في المغازي ، عن ابن الكلبي قال : كان ممن ثبت على إسلامه وقت ردة كندة ، فلما افتتح عكرمة الحصن أطلقه ، وجميع من كان فيه من المسلمين ، وخيرهم ، فاختار عمرو امرأته ، وترك أمه فعوتب في ذلك ، فقال : امرأتي حسناء لا أصبر عنها ، وأمي عجوز أشتريها[1] غداً بخمس قلائص ، فكان كما قال . (ز) .

٦٥١٧ (عمرو) بن يزيد[2] . سمع أبا بكر الصديق ، روى عنه ربيعة بن مرداس ، فلينظر في تاريخ الخطيب . (ز) .

٦٥١٨ (عمرو) بن فلان بن طريف الدَّوسي ابن عم الطفيل بن عمرو الماضي . ذكره ابن الكلبي في الجمهرة . فقال : بعد ذكر الطفيل : وقتل عمه عمرو يوم اليرموك . (ز)

(١) أشتريها : أفتديها .

(٢) بعد كلمة يزيد بياض في مخطوطة الأزهر .

٦٥١٩ (عِمران) بن تيم ، وقيل : ابن مِلْحان ، وقيل : ابن عبد الله ، أبو رَجاء العُطاردىّ مشهور بكنيته . . يأتى فى الكنى .

٦٥٢٠ (عِمران) بن سَوَادة . . له إدراك ، ذكر البخارىّ فى تاريخه ، من طريق عبد الرحمن ابن يزيد ، عنه ، قال : صَليتُ خلف عمر الصبح ، فقرأ سبحان

٦٥٢١ (عمران) بن مُرَّة الشيبانى . . ذكره أعشى همدان الشاعر المشهور ، فقال : ساد فى الجاهلية والإسلام ، نقلت ذلك من قصة ذكرها ابن سعد بن السمعانى فى مقدمة كتاب الأنساب ، من طريق أبى سليمان بن زيد بسند له، إلى قتادة عن مُضارب العِجلى قال: التقى رجلان من بكر بن وائل ، أحدهما من بنى شيبان بن ثعلبة ، والآخر من بنى ذُهل بن ثعلبة فقال كل منهما الآخر: أنا أفضل منك ، فتحاكما إلى رجل من همدان فقال: إنى لا أفضل أحدكما على صاحبه ، لكن اسمعا ما أقول : مِنْ أيِّكما كان عمران بن مرة الذى سما فى الجاهلية والإسلام؟ فقال الشيبانى : كان منا ، فذكر القصة وفيها سؤاله عن عرف بن النعمان ، وعن المثنى بن حارثة ونضلة بن هُبيرة بن يزيد بن رُوَيم وكلهم من بنى شيبان ، وسؤاله عن بشير ابن الخصاصية ، وعبد الله بن الأسود ، ويزيد بن ظَبيان وقُطْبة بن قتادة ، ومجزأة بن ثور ، وعلباء بن الهيثم ، وحسان بن مجدوح ، وخالد بن معمر ، وحصين بن المنذر أبى ساسان وشقيق بن ثور وسُويد بن منجوف ، كلهم من بنى ذهل ، ثم ساق الخبر من وجه آخر ، وفيه تسمية الذى تحاكما إليه ، وأنه أعشى همدان فذكر نحو القصة وزاد فى السؤال الثانى : القعقاع بن شور ، وقد تقدمّ ذكر هؤلاء كلهم فى أماكنهم ، وذكرت فى ترجمة كل واحد منهم ما وصفه به الأعشىَ . . (ز)

٦٥٢٢ (عمير) بن الأسود العنسى بالنون ، ويقال : الهمدانى ، ويقال له: عمرو، وهو بالتصغير أشهر ، وهو والد حكيم بن عُمير، يكنى أبا عياض ، وأبا عبد الرحمن . . سكن داريًّا من دمشق، وسكن حمص أيضاً وروى أحمد بسند لين عن عمر قال : من سره أن ينظر إلى هدى رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم ، فلينظر إلى عمرو بن الأسود، وأورده ابن أبى عاصم فى الوحدان بهذا الأثر، وليس فى ذلك ما يقتضى أن له صحبة، ولكن يقتضى أن له إدراكا، وقد أخرج الطبرانى فى مسند الشاميين من وجه آخر: أن عمرو بن الأسود قدم المدينة فرآه عبد الله بن عمر يصلى ، فقال : من سره أن ينظر إلى أشبه الناس بصلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلينظر إلى هذا، وله روايات عن عمر ومعاذ وابن مسعود وعبادة بن الصامت وأم حرام بنت مِلحان ، وأبى هريرة وعائشة وغيرهم ، وقد روى البخارى عن إسحاق بن يزيد عن يحيى بن حمزة عن يزيد ، بن يزيد ، بن جابر ، عن خالد بن معدان ، عن عمير بن الأسود عن أم حرام قصة ركوبها البحر ، وأخرجها الطبرانى من طريق هشام بن عمار عن يحيى بن

حمزة، بهذا السند، فقال: عمرو بن الأسود، قال ابن حبان: عمير بن الأسود وكان من عُبّاد أهل الشام وكان يُقسم على الله فيبرّه، وقال محمد بن عوف: عمرو بن الاسود يكنى أبا عياض، وهو والد حكيم ابن عمير، وقيل: إن أبا عياض الذى يروى عنه زياد بن عياض آخر، قال أبو حاتم الرازى: اسمه مسلم ابن يزيد، وحكى النسائى فى الكنى أن اسم أبى عياض قيس بن ثعلبة، وكذا قال أبو أحمد الحاكم وأسند من طريق مجاهد، قال: حدثنا أبو عياض فى خلافة معاوية، وأخرج ابن أبى خيثمة فى تاريخه والحسن ابن على الحلوانى فى المعرفة، كلاهما من طريق مجاهد، قال: ما رأيت أحداً بعد ابن عباس أعلم من أبى عياض. قلت: لايمنع أن يكون عمرو بن الاسود يكنى أبا عياض، قال ابن عبد البر: أجمعوا على أن عمرو بن الأسود كان من العلماء الثقات وأنه مات فى خلافة معاوية .. (ز)

٦٥٢٣ (عمير) بن الحصين النجرانى. ذكره وثيمة فى كتاب الردة، وحكى عن ابن اسحاق أنه لما مات النبى صلى الله عليه وآله وسلم وتسارع الناس، ومنهم أهل نجران إلى الردة قام فيهم، فقال: إنكم لأن تزدادوا من هذا الامر أحوج إلى أن تنقصوه فإن فى الإنكار الشك بعد اليقين، ودينكم اليوم دينكم بالأمس، فكونوا عليه، حتى تخرجوا به إلى رضا الله تعالى، ونوره، ثم أنشدهم:

أهل نجران أمسكوا بهدى الله ... وكونوا يداً على الكفار
لا تصيروا بعد اليقين إلى الشك ... وبعد الرضا إلى الإنكار
واستقيموا على الطريقة فيه ... لتكونوا[1] كهيئة الأنصار

٦٥٢٤ (عمير) بن سنان، بن عرفطة، بن وهب، بن أنمار، بن مازن، بن مالك، بن تميم التميمى المازنى، يعرف بابن عفراء. له إدراك، وكان شاعراً فارساً، وشهد الفتوح مع بعض الصحابة، وله فى ذلك أشعار .. (ز).

٦٥٢٥ (عمير) بن شبرمة .. تقدم فى عبيد بن شبرمة .. (ز).

٦٥٢٦ (عمير) بن أبى شمر، بن نمران، بن قيس، بن الأسود، بن عبد الله، بن الكندى .. له إدراك، وله ابن اسمه محمد، كان شاعراً فى دولة عبد الملك بن مروان .. (ز).

٦٥٢٧ (عمير) بن ضابىء اليشكرى آخر .. ذكره وثيمة فى الردة وقال: كان سيداً من

(١) فى مخطوطة الأزهر وطبعتى الهند والسعادة «وكونوا» بدل «لتكونوا»، وهو خطأ والصحيح ما هنا.

سادات أهل اليمامة، ولما ارتدوا كان يكتم إسلامه، وكان صديقاً للرجال بن عنفوة ، وبلغهم أنه قال شعراً يعيبهم فيما فعلوه ، منه قوله :

يا سعاد الفؤاد بنت أثال[1] طال ليلى لفتنة الرّجال

فتن القوم بالشهادة والله عزيز ذو قوة ومحال

إن دينى دين النبي وفى القو م رجال على الهدى أمثالى

إن تكن ميتتى[2] على فطرة الله حنيفا فإننى لا أبالى

قال : فطلبوه ، فلحق بالمدينة ، ثم أقبل مع خالد فقاتلهم ، وكان كثير السؤدد ، حتى قال له خالد : لو كنت قرشيا لطمعت فى الخلافة .

٦٥٢٨ ﴿ عُمير ﴾ ذو مرّان ، بن أفلح بن شراحيل، بن ربيعة، وهو ناعط بن مرثد، الهمدانى الناعطى جد مُجالد بن سعيد المحدث المشهور . كان مسلماً فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وكاتبه، فأخرج الطبرانى من طريق مجالد بن سعيد بن عُمير ذى مرّان ، عن أبيه ، عن جده عُمير ، قال : جاءنا كتاب النبى صلى الله عليه وسلم : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى عُمير ذى مرّان ومن أسلم من همدان، أما بعد، سلام عليكم، فإنى أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا هو، أما بعد، فإنه بلغنا إسلامكم لما قدمنا من أرض الروم، فأبشروا ، فإن الله قد هداكم . . الحديث، وسيأتى بيانه فى ترجمة مالك بن فزارة الرّهاوى .

٦٥٢٩ ﴿ عُميرة ﴾ بزيادة هاء فى آخره ابن بُجرة[3] . . ذكره المرزبانى فى معجمه، وقال: مخضرم، نزل الكوفة، وأنشد له فى قتال أهل الردة شعراً منه :

ألم تر أن الله يوم بُزاخة[4] أحال على الكفار سوط عذاب

فليت[5] أبا بكر يرى من سيوفنا وما تختلى من أذرع ورقاب

---

(١) فى مخطوطة الأزهر وطبعة الهند والسعادة « ما سعاد » بدل « ياسعاد » وفى مخطوطة الأزهر وطبعة الهند « بيت أثال » بدل « بنت أثال » والصحيح ما هنا .

(٢) فى مخطوطة الأزهر وطبعة الهند والسعادة « منيتى » بدل « ميتى » والصحيح ما هنا .

(٣) فى طبعتى الهند والسعادة ابن « نجرة » بالنون بدل الباء وفى مخطوطة الأزهر « بجرة » وهو الصحيح كما هنا .

(٤) بزاخة : موضع كانت فيه وقعة حربية أيام أبى بكر الصديق رضى الله عنه فى حروب الردة .

(٥) فى مخطوطة الأزهر وطبعتى الهند والسعادة « قلت » بدل « فليت » وفى طبعتى الهند والسعادة « جرى » بدل « يرى » والصحيح ما هنا .

(باب ع ـ ن)

٦٥٣٠ (عنترة) بن الأحرش بن ثعلبة ، بن مُصبح ، بن عدى ، بن أفلت الطائى . . ذكره ابن الكلبى فى الجمهرة ، وأخرج قصته أبو بكر بن دُريد ، من الأخبار المنثورة ، من طريقه ، قال : حدثنى أبو ياسر الطائى ، عن عنترة بن الأحرش ، وكان قد أدرك الجاهلية ، وكان أبوه أحرش ولد عشرة من البنين ، كلهم شاعر ، وكان عنترة عالماً بأمر طيّ ، فذكر قصة أصنمهم قال : وبسببه تنصر عدى بن حاتم ، وذكره المرزبانى فى معجم الشعراء فقال : مخضرم كثير الشعر جزرى ، وهو القائل :

إذا أبصرتَنِى أعرضت عنى　　كأن الشمس من قبلى تدور
فما بيديك نفع أرتجيـــه　　وغير صدودك الخطب الكبير
ألم تر أن شِعرى سار عنىّ　　وشعرك حول بيتك لا يسير

وهو القائل :

ربى الذى اختار صفوف جنده　　محمد رسوله وعبــــده
فهو الذى لا يبتغى من بعده　　شىء ولا يُعقد فوق عقده

٦٥٣١ (عَنْبَس) بن ثعلبة البَلوى . . ذكره ابن مندة فقال : شهد فتح مصر ، قال لى أبو سعيد ابن يونس ، ولا يعرف له رواية .

باب ـ ع ـ و

٦٥٣٢ (عَوَام) بن المنذر . . تقدم فى عرام بالراء بدل الواو . . (ز)

٦٥٣٣ (عوف) بن حاجر الأزدى . . له إدراك ، وكان ممن شهد فتح الشام وأخرج ابن وهب من طريق شُيَيم بن بيتان القِتْبانى ، عن شيخ من أشياخ الأزد ، يقال له : عوف ، قال : قدم علينا عمر ابن الخطاب الشام ، ونحن فى مسجد لنا ، فقال : لا يحل لأمير ولا حدّاد[1] إذا جلد فى حد أن يرفع يديه حتى يبدو إبطه . . (ز)

---

(١) الحداد : الذى يتولى ضرب المحدود أى الذى عليه الحد ، ومعنى الحديث أنه لا يجوز رفع اليد بالسوط ونحوه حتى يظهر إبط الضارب لأن ذلك يزيد فى استيفاء الحد ، بل يكون على هيئة التوسط والاعتدال .

٦٥٣٤ (عوف) بن الحصين بن المنتفق ، بن عامر ، بن عقيل ، بن كعب ، بن ربيعة ، بن عامر ابن صعصعة العامرى ثم العُقيلى .. له إدراك وابن عمه لقيط بن عامر بن المنتفق صحابى ، يأتى ذكره وله ولد اسمه جَهم بن عوف ، وكان يغزو الصائفة زمن بنى أمية ، فطال عليه الأمر ، فقال أبياتا منها :

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة بعيداً من اسم الله والبركات

يريد أنهم كانوا إذا أرادوا أن يغيروا نادوا ياخيل الله أركبى ، على اسم الله ، والبركة ، ذكره ابن الكلبى .. (ز)

٦٥٣٥ (عوف) بن أبى حية البجَلى ، والد شُبيل . قال ابن مندة : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه ولده شُبيل . قلت : وقد تقدم شُبيل فى هذا القسم ، واستشهد عوف فى قتال الفرس بنهاوند ، وأخرج ابن أبى شيبة فى مُصنّفه ، بسند صحيح ، عن قيس بن أبى حازم . عن مُدرك ابن عوف الأحمسى قال : بينما أنا عند عمر إذ أتاه رسول النعمان بن مُقرّن، فسأله عمر عن الناس فذكر من أصيب من المسلمين ، وقال : قتل فلان ، وفلان ، وآخرون ، لانعرفهم ، فقال عمر : لكن الله يعرفهم قالوا : ورجل اشترى نفسه يعنون عوف بن أبى حيّة الأحمسى أبا شبيل ، فقال مدرك بن عوف : يا أمير المؤمنين ، والله خالى يزعم الناس أنه ألقى بيده إلى التهلكة ، فقال عمر : كذب أولئك ولكنه اشترى الآخرة بالدنيا ، قال : وكان أصيب وهو صائم ، فاحتُمل ، وبه رمق ، فأبى أن يشرب حتى مات .

٦٥٣٦ (عَوف) بن عبد الله الأسدى .. كان ممن شهد الحرب مع خالد بن الوليد ، بِبُزاخة، وهو القائل فى ذلك :

يوم اختلسنا بالرماح عذاريا * بيض الوجوه حواسرا كالرَّبرب
ونجا طُليحة مردفا أمراءه * وسط العجاجة كالسّفار المحقِب

ذكره وثيمة فى كتاب الردة ، وفى معجم الشعراء للمرزبانى .. (ز) .

٦٥٣٧ (عوف) بن عبد الله بن الأحمر ، الأزدى .. شهد صِفين مع على ، ثم رثى الحسين بمرثية يحض فيها الذين خرجوا يطلبون بدمه ، فإن كان الذى ذكره وثيمة بسكون السين احتمل أن يكون هو هذا وإلا فهو غيره .. (ز) .

٦٥٣٨ (عوف) بن مالك الخثعمي .. يقال: أدرك الجاهلية . وسئل أحمد عن حديث عوف الخثعمي، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : من اغبرّت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار، فقال : ليس لعوف بن مالك صحبة ، انتهى . وهذا الحديث أخرجه أبو يعلى ، وغيره ، من طريق أبي الصبح ، عن مالك ، بن عبد الله الخثعمي كما سيأتي في حرف الميم .. (ز) .

٦٥٣٩ (عوف) بن مُرارة السّكوني .. ذكره وثيمة في كتاب الردة، وقال : كان ممن قام في كندة فوعظهم ، وحذرهم ، وذكرهم ما جرى على الأمم قبلهم ، من العقوبة ، والمسخ ، فوثبوا عليه وهموا بقتله فخلصه الاشعث بن قيس منهم .. (ز) .

٦٥٤٠ (عوف) بن نجوة بفتح النون ، وسكون الجيم ضبطه ابن الأثير .. قال ابن مندة : له ذكر ، شهد فتح مصر ، ولا يعرف له رواية ، قاله أبو سعيد بن يونس : عوف بن نجوة شهد فتح مصر ، لم يزد على ذلك ، فلعل ابن مندة اكتفى بادراكه .

٦٥٤١ (عوف) بن النعمان الشيباني. ذكره ابن منده، وأخرج من طريق العوام بن حوشب، عن لهب بن الخندق ، قال عوف بن النعمان الشيباني وكان في الجاهلية : لأن أموت عطشاً أحب إلى من أن أكون مخلفا لموعد ، وذكره أعشى همدان في حكومته ، بين الشيباني، والذهلي اللذين تفاخرا، ووصفه بأنه كان بلغ عطوه في الإسلام ألفين وخمسمائة ، وقد ذكرت سند قصة الاعشى في ترجمة عمران بن مرة .

باب ـ ع ـ ى

٦٥٤٢ (عياذ) بتحتانية مثناة وذال معجمة ، هو ابن الجلندى ، ويقال : اسمه عبد .. تقدم في جيفر ، في حرف الجيم ، ذكره ابن فتحون ، وضبطه .. (ز) .

٦٥٤٣ (عياض) بن سفيان ، بن جبير ، بن عوف ، الأزدي الحجري .. ذكره ابن يونس وقال : شهد فتح مصر ، وذكره عنه ابن مندة ، فقال: له ذكر ، ولا يعرف له رواية .. (ز)

٦٥٤٤ (عياض) بن غطيف السّكوني له إدراك ، ورواية ، عن أبي عبيدة بن الجراح وأبو غطيف ، بن الحارث ، له صحبة سيأتي :

٦٥٤٥ (عياض) الثمالي.. أظنه والد سعد بن عياض السلمي التابعي المشهور .. ذكره بن عبيل

ابن علي في طبقات الشعراء وذكر له قصة مع شُرَحْبيل بن السِّمْط حين تابع معاوية بصِفِّين، وأبياتا رأيتها في ذلك يقول فيها :

وماذا عليهم أن نطاعن دونهم * عليًّا بأطراف المثقَّفة السُّمْر
يهون[1] على عُليا لؤيّ بن غالب * دماء بني قحطان في ملكهم تجري

وقد ذكر ابن عبد البر ولده سعد بن عياض في الصحابة، ولكنه نبه على أن حديثه مرسل، وله رواية عن ابن مسعود، وأبي موسى، فأبوه له إدراك، فلا توقف والله أعلم . . (ز) .

القسم الرابع

(فيمن ذُكر منهم غلطا وبيانه)

باب - ع - ا

٦٥٤٦ (العاص) بن هشام بن خالد المخزومي جد عكرمة بن خالد .. ذكره الطبراني، وقال : سكن مكة، وأخرج له من طريق حماد بن سلمة، حدثنا عكرمة بن خالد، عن أبيه، أو عمه، عن جده، رفعه : إذا وقع الطاعون في أرض وأنتم بها، فلا تخرجوا منها، وإن كنتم بغيرها فلا تقدموا عليها، وتبعه أبو نعيم وأبو موسى، وسبقهم البغوي، فقال : بلغني أن عكرمة بن خالد اسم العاص بن هشام، وسيأتي هذا الحديث، كما تقدم، ومن وجه آخر عن حماد، عن عكرمة، عن عمه، عن جده، لم يقل [illegible] أبيه، أو عمه، بل جزم بقوله : عن عمه، وقد غلط فيه هو ومن تبعه، قال : العاص بن هشام قتل يوم بدر كافراً، ذكره موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، ووافقوه على ذلك في جميع السير، وأورد الحديث المذكور أبو الحسن بن قانع في ترجمة الحارث بن هشام، فكأنه ظن أن الحارث جد عكرمة لأمه، وهذا كله بناء على أن عكرمة بن خالد هو ابن العاص، بن هشام، المذكور، ولكن في الرواية عكرمة بن خالد، آخر، واسم جده سلمة بن هشام، وهذا ابن عم الذي قبله، وقد أخرج الحديث المذكور، أحمد في مسنده من طريق حماد بن سلمة، وقلد الذهبي البغوي ومن تبعه، فرقم على العاص بن هشام في التجريد علامة المسند، وهو خطأ على خطأ، وأغرب الطبراني فأخرج الحديث

---

(1) في مخطوطة الأزهر، وطبعة الهند، «ساهون» بدل يهون وفي مخطوطة الأزهر، «أو» زائدة بعد قحطان، وهو سهو من الناسخ والصحيح في كل ما مر ما أثبته هنا .

المذكور بعينه ، فى ترجمة خالد ، بن العاص ، بن هشام ، فكأنه جوز أن يكون عكرمة بن خالد نسب لجده ، وأن اسم أبيه أو عمه سقط ، وليس كما ظن ، قال ابن أبى حاتم : لما ترجم عكرمة بن خالد : سمى جده سعيد بن العاص ، بن هشام ، فهذا أقرب إلى الصواب ، ويكون صحابى هذا الحديث هو سعيد ابن العاص ، ومن يقتل أبوه ببدر كافراً لا يبعد أن يكون لابنه صحبة ، ويكفى فى ذاك أن الروايات التى ذكرها هؤلاء كلهم ، لم يسم فيها جد عكرمة ، وقد وجدت ما يقوى الذى ذكره ابن أبى حاتم ، وهو ما أخرجه البيهقى فى الشعب من طريق عمر بن يونس ، بن القاسم ، اليمامى ، عن أبيه ، عن عكرمة ، بن خالد ، بن سعيد ، بن العاص المخزومى : أنه اتى عبد الله بن عمر ، فذكر حديثاً فى ذم الجلاء ، فثبت من هذا كله أن الحديث من مسند سعيد بن العاص بن هشام ، بن المغيرة ، بن عبد الله بن عمر ، مخزوم والله الموفق ، وقد وقع ذكر العاص بن هشام فى حديث آخر مرسل ، وهو غلط يتعين التنبيه عليه هنالك قال أبو بكر ، بن أبى شيبة فى مصنفة ، حدثنا هشيم بن يحيى ، بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، قال : مكث النبى صلى الله عليه وآله وسلم أربعين صباحاً يقنت فى الصبح بعد الركوع ، وكان يقول فى قنوته : اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين ، اللهم انج الوليد ، وعياش بن أبى ربيعة ، والعاص بن هشام الحديث . وقوله العاص بن هشام غلط من بعض رواته . فإن الحديث ثابت فى الصحيحين ، بسند موصول إلى أبى هريرة ، وفيه . سلمه بن هشام ، بن العاص ، بن هشام ، فالله أعلم .

٦٥٤٧ (عاصم) بن عاصم أبو بشر . . روى حديثه ابن طرخان ، فى الوحدان ، هكذا ذكره الذهبى فى التجريد ، وهو خطأ نشأ عن سقط ، وإنما هو عاصم بن أبى عاصم ، واسم أبى عاصم سفيان ، روى عنه ابنه بشر ، وقد تقدم على الصواب ، وسبب الوهم سقوط أداة الكنية فى أبيه ، والله أعلم .

٦٥٤٨ (عاصم) بن عدى . . غاير البغوى بينه ، وبين والد أبى البداح ، وهو واحد ، ونبهت عليه فى القسم الأول .

٦٥٤٩ (عاصم) المازنى . . وقع ذكره فى مسند الإمام أبى عبد الله محمد بن عبد الرحمن ، الدارمى ، المسند المشهور على الأبواب ، فقال : حدثنا يحيى بن حسان ، حدثنا ابن لهيعة ، عن حبان ابن واسع ، عن أبيه ، عن عبد الله ، بن زيد الأنصارى ، عن عمه ، عاصم المازنى ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ بالجحفة فضمض واستنشق ، ثم غسل وجهه ثلاثا .. الحديث ، هكذا رأيته فى نسختين وما عرفت جهة الوهم فيه ، وقد أخرجه أحمد على الصواب ، قال : حدثنا موسى بن داود ، حدثنا ابن لهيعة ، بهذا السند ، إلى عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى ، قال : رأيت ، وهكذا

أخرجه مسلم وأبو دواد ، والنسائى ، من طريق حَبّان بن واسع ، وليس لعبد الله بن زيد عم اسمه عاصم ، بل عاصم اسم جده ، وليست له صحبة . . (ز) .

٦٥٥٠ ﴿ عامر ﴾ بن جعفر بن كلاب . ذكره الدارقطنى ، هكذا استدركه الذهبى فى التجريد وهو خطأ نشأ عن سقط ، وإنما عند الدارقطنى عامر بن مالك ، بن جعفر ، بن كلاب ، وهو المعروف بملاعب الأسنّة ، وقد مضى على الصواب فى القسم الأول .

٦٥٥١ ﴿ عامر ﴾ بن حَديدة الأنصارى . . ذكره ابن عبد البر فيمن يكنى أبا زيد من الصحابة ، وهو خطأ نشأ من عدم تأمل ، وذلك أن الذى فى كتاب الكنى لأبى أحمد : أبو زيد قُطْبة بن عمرو أو عامر بن حديدة ، فالصحبة لقُطْبه والتردد فى اسم أبيه هل هو عمرو أو عامر ؟ وسيأتى فى حرف القاف إن شاء الله تعالى . . (ز) .

٦٥٥٢ ﴿ عامر ﴾ بن الطُّفَيل ، بن مالك ، بن جعفر ، بن كلاب ، العامرى ، الفارس المشهور ، ذكره جعفر المستغفرىّ فى الصحابة ، وهو غلط ، وموت عامر المذكور على الكفر أشهر عند أهل السير أن يُتردد فيه ، وإنما اغتر جعفر برواية أخرجها البغوى بسنده إلى عامر بن الطفيل : أن عامر بن الطفيل أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرساً وكتب إليه : إنى قد ظهرت فىَّ دُبَيْلة[1] فابعث إلى دواء من عندك فرد الفرس ، لأنه لم يكن أسلم ، وأرسل إليه عُكّة من عَسَل[2] . وهو خطأ نشأ عن تغيير ، وإنما هو عامر بن مالك ، وهو ملاعب الأسنة ، وفى ترجمته أورد البغوى ، وقد تظافرت الرواية بذلك ، كما ذكرته فى ترجمته ، وأسند جعفر أيضاً إلى الحديث الذى ذكرته فى القسم الاول فى ترجمة عامر بن الطفيل ، وقد بيّنت أنه آخر غير العامرى ، وقد أورد الطبرانى قصة موت عامر بن الطفيل كافراً من حديث سهل بن سعد .

٦٥٥٣ ﴿ عامر ﴾ بن عبد الله أبو عبد الله . ذكره ابن شاهين فى الصحابة وهو خطأ نشأ من تصحيف سمعى ، فأورد من طريق أبى أمية الطرسوسى عن أبى داود الطيالسى ، بسنده إلى أبى مُصَبِّح قال : كنا نسير فى أرض الروم فى صائفة وعلينا مالك بن عبد الله الخثعمى ، إذ مر بعامر بن عبد الله ، وهو يقود بغلا له ، وهو يمشى ، فقال ، يا أبا عبد الله ، ألا تركب ؟ فذكر الحديث ، من اغبرّت قدماه فى سبيل الله حرمه الله على النار ، وهذا الحديث قد أخرجه أبو داود الطيالسى ، فى مسنده بسنده

---

(١) الدبيلة : داء فى الجوف

(٢) العكة : وعاء أقل من القربة .

المذكور ، فقال فيه : إذ مرّ عامر بن عبد الله ، وكذا أخرجه ابن المبارك فى كتاب الجهاد ، عن عُتْبة ابن حكيم شيخ الطيالسى فيه ، وهو فى مسند أحمد ، وصحيح ابن المبارك .

٦٥٥٤ (عامر) بن عبد الله ، بن أبى ربيعة .. ذكره ابن شاهين ، وأخرج من طريق بشر ابن عمر ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، بن عامر ، بن عبد الله ، بن أبى ربيعة ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً إنما جزاء السلف الوفاء والحمد ، وهذا خطأ نشأ عن زيادة اسم فى النسب ، فقد أخرجه إسحاق بن راهويه فى مسنده ، عن بشر بن عمر ، عن إسماعيل ، وليس فى نسبه عامر ، وكذلك أخرجه إسحاق أيضاً ، وابن أبى شيبة ، وأحمد جميعاً ، عن وكيع ، والنسائى ، من طريق سفيان الثورى ، والطبرانى ، من طريق حاتم بن إسماعيل ، بن إبراهيم ، بن عبد الله ، بن أبى ربيعة ، عن أبيه ، عن جده ، وأورده أصحاب المسانيد ، فى مسند عبد الله ، بن أبى ربيعة .

٦٥٥٥ (عامر) بن عَبْدة .. روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : إن الشيطان يأتى القوم فى صورة الرجل يعرفون وجهه ولا يعرفون نسبه فيحدثهم ، فيقولون : حدثنا فلان ، حديثه عند الأعمش عن المسيب بن رافع عنه ، كذا أورده ابن عبد البر ، وهذا إنما هو عن عامر بن عبدة ، عن عبد الله ، ابن مسعود موقوفاً ، ليس فيه ذكر النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا أخرجه مسلم فى مقدمة صحيحه ، من طريق الأعمش ، وقد ذكر ابن عبد البر عامر بن عبدة هذا ، فى كتاب الكنى ، فقال : أبو إياس ، عامر ابن عبدة تابعى ثقة ، انتهى ، وقد وثّقه أيضا ابن مَعين ، وذكر ابن ماكولا : أنه روى عنه مع المسيب ابن رافع ، أبو إسحاق السَّبِيعى ، واختلف فى عبدة ، فقيل بالسكون ، وقيل بالتحريك .

٦٥٥٦ (عامر) اللُّدَين ، بالدال مصغراً ، الأشعرى أبو سهل .. ويقال : أبو بشر ، ويقال : اسمه عمرو ، وذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وقال أبو نُعيم : مختلف فى صحبته ، وهو معدود فى تابعى أهل الشام ، ذكره بعض المتأخرين . قلت : ولم أره فى كتاب ابن مندة ، فكأنه عنى ببعض المتأخرين غيره ، ذكره أبو موسى فى الذيل ، قال أسد بن موسى ، عن معاوية بن صالح ، عن أبى بشر ، مؤذن مسجد دمشق ، عن عامر بن لُدين الأشعرى ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الجمعة يوم عيدكم ، فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم . الحديث ، هكذا أورده ابن شاهين من طريقه ومن تبعه ، وهو خطأ نشأ عن سقط ، وإنما رواه معاوية بن صالح ، بهذا السند ، عن عامر ، عن أبى هريرة ، قال : سمعت ، هكذا أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ، من طريق عبد الرحمن بن مهدى ، ومن طريق زيد ابن الحباب ، وهكذا رويناه فى نسخة حرملة ، وفى زيادات النيسابورى ، من طريق يونس ، بن عبد الأعلى

كلاهما عن ابن وهب ، ثلاثتهم عن معاوية بن صالح ، به ، ورواه عبد الله بن صالح ، كاتب الليث ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي بشر ، عن عامر بن لدين : أنه سأل أبا هريرة عن صيام يوم الجمعة ، فقال : على الخبير سقطت ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره ، وقال البخاري في التاريخ : عامر بن لدين سمع أبا هريرة ، وروى معاوية بن صالح ، عن أبي بشر عنه ، وكذا قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، وقال ابن سميع : عامر بن لدين الأشعري ، قاض لعبد الملك ، سمع أبا هريرة ، وقال العجلي : شامي تابعي ثقة ، وقال ابن عساكر : ولي القضاء لعبد الملك ، وحدث عن بلال ، وأبي ليلى الأشعري ، روى عنه أبو بشر المؤذن ، وعروة بن رويم والحارث بن معاوية قلت: روايته عن أبي ليلى ستأتي في ترجمته ، وحديثه عن بلال ، ذكره الدولابي في الكنى ، وقال غيره : إنه أرسل عن بلال .

٦٥٥٧ ﴿ عامر ﴾ بن مالك الكعبي ، هو القشيري . . استدركه أبو موسى ظاناً أنه غيره ، فلم يصب .

٦٥٥٨ ﴿ عامر ﴾ بن مالك ، بن صفوان ، ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن عامر بن مالك ، عن صفوان ، رفعه : الطاعون شهادة ، والغرق شهادة ، وهذا غلط نشأ عن تصحيف ، وذلك : أن الحديث معروف من هذا الوجه ، لكن عن عامر بن مالك ، عن صفوان ، وهو ابن أمية الجمحي ، فتصحفت عن « فصارت » « ابن » وقد أخرجه البخاري في تاريخه على الصواب ، وكذا هو عند أحمد ، والنسائي ، وقد استدركه ابن الدباغ ، وخفيت علته ، وقد تنبه له ابن فتحون ، فقال : أحسب أن ابن قانع وهم فيه ، بل أقطع بذلك ، وعامر بن مالك ذكره ابن حبان في الثقات .

٦٥٥٩ ﴿ عامر ﴾ المزني أبو بلال ، هو عامر بن عمرو ، الذي تقدم . . فرق بينهما ابن مندة ، فوهم ، والحديث واحد ، وهو من رواية هلال بن عامر عن أبيه ، وقد اختلف على هلال فيه ، كما بينته في رافع بن عمرو .

٦٥٦٠ ﴿ عامر ﴾ أبو هشام ، هو عامر بن أمية ، جد سعد بن هشام الذي تقدم . . فرق بينهما ابن مندة أيضا فوهم ، والحديث واحد ، وهو من رواية سعد بن هشام عن عائشة أنها قالت لسعد بن هشام : رحم الله هشاماً قتل يوم أحد .

٦٥٦١ ﴿ عامر ﴾ بن عمرو . . له ذكر في القسم الأول ، في ترجمة عائذ بن قرط .

باب ــ ع ــ ب

٦٥٦٢ ﴿ عباد ﴾ بن أحمر المازنى . . ذكره أبو محمد بن قتيبة فى غريب الحديث ، فقال : ومنه قول عباد بن أحمر المازنى ، قال : كنت فى إبلى أرعاها فأغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فركبت الفحل ، فجئت صباح تبوك ، قال ابن عساكر ، وهم ابن قتيبة . والصواب عمارة ابن أحمر ، كما تقدم . . (ز) .

٦٥٦٣ ﴿ عباد ﴾ بن الخشخاش . . كذا ذكره أبو عمر ، فصحّفه ، والصواب عُبادة بضم أوله والتخفيف ، وزيادة هاء فى آخره .

٦٥٦٤ ﴿ عباد ﴾ بن المطلب . . له ذكر فى المهاجرين ، ولا يعرف له رواية ، قاله ابن مندة ، وساق من طريق يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق فى ذكر المهاجرين ، قال : ونزل عُبيدة بن الحارث وعباد بن المطلب ، وذكر جماعة سماهم ، قال أبو نُعيم : هذا وَهْم شنيع ، وخطأ قبيح ، وإنما هو مِسْطَح ابن أثاثة ، بن المطلب ، ثم ساق من طريق إبراهيم ، بن سعد عن ابن إسحاق فى قدوم المهاجرين المدينة ، قال : ونزل عُبيدة بن الحارث ، وأخواه الطفيل ، وحُصين ، ومِسْطح ، بن أثاثة ، بن المطلب ، وسُويبط ، بن سعد ، بن حرملة ، وطُليب بن عمير ، وعلى بن عبد الله ، بن سلمة العَجلانى ، وهو كما قال أبو نُعيم ، وسبب الوَهَم أن لفظة « ابن » تصحّفت « واواً » ، فصار الواحد اثنين ، مِسْطح بن أثاثة ، وعباد بن المطلب ، وعباد إنما هو جَدّ مِسْطح ، وقد وقع فى رواية غير ابن مندة ، كما وقع عنده ، فليس التصحيف منه ، لكن ما كان يليق بسعة حفظه ومعرفته أن يمشى عليه مثل هذا ، وأغرب منه ، ما ذكره الذهبى فى التجريد ، فقال : عبّاد له هجرة ، ولا رواية له ، وهو مجهول ، فمشى على الوَهَم ، وزاد الوهم لبسا بترك ذكر أبيه .

٦٥٦٥ ﴿ عَباد ﴾ بن تميم . . ذكر الكرمانى شارح البخارى : أنه رأى فى بعض نسخ البخارى فى حديث عائشة رضى الله عنها : سمعَ النبى صلى الله عليه وآله وسلم صوت عبّاد يصلى فى المسجد ، فقال : رحمَ الله عبّاداً ، قال فى بعض النسخ : عبّادُ بن تميم ، كذا قال ، والمعروف أن عبّادُ بن بشر ، كما وقع فى مسند أبى يعلى .

٦٥٦٦ (عبادة) بن سليمان مولى العباس ، له في النكاح .. قاله ابن سعد ، واستدركه الذهبي ، والصواب عباد بفتح أوله ، وتشديد الموحدة ، وهو كما تقدم في الأول .

٦٥٦٧ (عباس) بن مُجَنهانَ أو جَهْمانَ .. ذكره أبو أحمد العسكري ، وقال : حديثه مرسل ، ولا يصح له صحبة ، حكى عنه إسماعيل بن رافع ، وكذا ذكره البخاري في التاريخ ، وقال : حديثه مرسل .

٦٥٦٨ (عبد الأعلى) بن عدي البهراني .. تابعي أرسل حديثاً ، فذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الصحابة ، نقله أبو نُعيم ، وقال : لا يصح له صحبة ، وجزم بأن حديثه مرسل البخاري وأبو داود ، وقد روى عن ثوبان ، وعُتبة بن عبد السلمي ، وعبد الله بن عمرو وغيرهم ، روى عنه جَرير بن عثمان ، والأحوص بن حكيم ، وصفوان بن عمرو ، وغيرهم ، وحديثه في مراسيل أبي داود ، عند النسائي ، وابن ماجه ، وذكره ابن حبانَ في ثقات التابعين ، وقال يَزيد بن عبد ربه : مات سنة أربع ومائة .

٦٥٦٩ (عبد الله) بن إبراهيم الأنصاري .. أرسل شيئاً . فذكره بعضهم في الصحابة . قال ابن أبي حاتم : مجهول أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى فضالة بن حصن ، عن الخطاب بن سعيد ، عن سليمان بن محمد بن إبراهيم عنه ، واستدركه ابن فتحون ، ونسبه لابن أبي حاتم .. (ز)

٦٥٧٠ (عبد الله) بن أبي الأسود .. استدركه ابن فتحون . لحديث أورده الخطيب من طريق محمد بن العباس صاحب السامة ، عن محمد بن بشر ، عن عُبيد الله العمري ، عن الزهري عن عبد الله بن أبي الأسود قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في ثوب واحد ، قد خالف بين طرفيه ، وهو خطأ نشأ عن سقط وتحريف ، والصواب ما رواه أبو أسامة ، عن العمري ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد ، وسيأتي في عمرو بن أبي الأسود فيه خطأ آخر .

٦٥٧١ (عبد الله) بن الأسود المزني .. ذكره أبو موسى في الذيل ، فوَهِم ، فإنه هو السدوسي والرواية التي نسب فيها مُزَنيًّا ضعيفة ، وقد بينت ذلك في ترجمة الحجَّام . (ز) .

٦٥٧٢ (عبد الله) بن أُنيسة الأسلمي . ذكره ابن مندة ، وأخرج في ترجمته حديث جابر عنه في القصاص ، ولم يقع في روايته منسوباً ، إنما فيه : عبد الله بن أُنيس ، فقط قال ابن مندة ، فرق ابن أبي حاتم بينه ، وبين الجهني ، وأراهما واحداً ، قلت : والحديث معروف للجهني ، وقد أشرت إلى ذلك في ترجمته ، وجمعهما أبو نعيم في ترجمته وعابه على ابن مندة التفرقة ، ولا ذنب لابن مندة فيه .

وقد تقدم في الأول عبد الله بن أنس ، أو ابن أنيس الأسلمي وذكره من جوز أنه الجهني .

٦٥٧٣ (عبد الله) بن أبي أنَيسة . . ذكره محمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين دخلوا مصر ، وأخرج من طريق ابن المبارك ، عن داود بن عبدالرحمن العطار ، عن عبد الله بن محمد بن عَقيل ، عن جابر ، قال : سمعت حديثاً في القصاص : لم يبق أحد يحفظه إلا رجلٌ بمصر ، يقال له : عبد الله ابن أبي أنَيسة فذكر رحلته إليه ، أورده الخطيب في كتاب الرحلة في الحديث ، وهذا هو عبد الله بن أنيس الجهني ، وقد ذكرت في ترجمته من أخرجه ، ومداره على عبد الله بن محمد بن عَقيل ، عن جابر ، واستدركه الذهبيّ في التجريد على من تقدمه ، وهو خطأ نشأ عن تحريف في اسم أبيه .

٦٥٧٤ (عبد الله) بن بشر الحِمْصي . ذكره البغويّ وقد تقدم في الأول .

٦٥٧٥ (عبد الله) بن بُقَيل بموحدة ومعجمةٍ مصغراً ، . تقدم التنبيه عليه ، في عبد الله بن نُفيل ، بنون وفاء .

٦٥٧٦ (عبد الله) بن جَبر بن عَتيك الأنصاري . . أرسل حديثاً ، فذكره أبو موسى في ذيل الصحابة ، وهو عند النسائي ، من رواية جعفر بن عَون ، عن أبي العُمَيس ، عن عبد الله بن عبدالله بن جبر ، ابن عَتيك ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد جبر بن عتيك . . . الحديث . وأخرجه ابن ماجه ، من طريق وَكيع ، عن أبي العُمَيس ، فزاد فيه بعدَ قوله عن أبيه عن جده ، وهو الصواب ، وعبد الله بن عبد الله من شيوخ مالك ، وقد أخرج الحديث عنه في الموطأ لكن قال : عن عبد الله ابن عَتيك ، عن عتيك بن الحارث : أن جابر بن عَتيك أخبره ، وقد تقدم في ترجمة جابر بن عَتيك مفصلاً ، وعبد الله بن جابر المذكور هنا لم أرَ له ترجمةً عند أحد ممن صنف في الرجال .

٦٥٧٧ (عبد الله) بن جُبير الخزاعيّ . . تابعي أرسل حديثاً فذكره أبو نُعيم ، وأبو عمر في الصحابة ، قال أبو نُعيم : مختلف في صحبته ، وقال أبو عمر : قيل : إن حديثه مرسل ، وقال أبو حاتم الرازي : شيخٌ مجهول روى عن أبي الفيل أن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم رَجمَ ، وذكره ابن حِبّان في ثقات التابعين ، روى عنه سِماك بن حَرب وَحده .

٦٥٧٨ (عبد الله) بن جَزْء الزُّبَيدي . . ذكره ابن أبي علي ، واستدركه أبو موسى ، وهو عبد الله بن الحارث ، بن جَزْء ، نسب لجده فلا وجه لاستدراكه . . (ز) .

٦٥٧٩ (عبد الله) بن الحارث ، أبو إسحاق . . روى عنه قتادة ، واستدركه أبو موسى ، وهو

عبد الله بن الحارث ، بن نوفل ، بن الحارث ، بن عبد المطلب ، الملقب ببّه ، وقد ذكره ابنُ مَنْدَة فلا وجه لاستدراكه ، وقد تقدّم فى القسم الثانى .

٦٥٨٠ ﴿ عَبدُ الله ﴾ بن الحارث ، بن أوس الثقفى . ذكره ابنُ شاهِينَ ، وأخرج من طريق عارم عن ابن المبارك ، عن الحجاج ، بن أرطاةَ ، عن عبد الملك ، بن المغيرة ، عن عبد الرحمن السلمانى عن أوس ، عنه فى طواف الوَداع ، وفى هذا السند تخبيط فى مواضعَ ، وقد رواهُ غيره عن ابن المبارك عن حجاج ، عن ابن السلمانى ، عن عمرو بن أوس ، عن الحارث بن عبد الله ، بن أوس ، وهو الصواب ، وكذا هو عند الترمذى ، من طريق عبد الرحمن المحاربى ، عن حجاج ، بن أرطاةَ ، وأخرجه أبو داودَ والنسائى ، من وجه آخر ، عن الحارث ، بن عبد الله ، بن أوس ، ومضى على الصواب .

٦٥٨١ ﴿ عبدُ الله ﴾ بن الحارث ، بن أبى ربيعة المخزومى .. ذكره ابنُ عبد البر ، فقال : روى ابن خديج عن عبد الله ، بن أبى أمية ، عن عبد الله ، بن الحارث ، بن أبى ربيعة ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى قطع السارق ، قال : وأظنه هو عبدُ الله بن الحارث ، بن عبد الله ، بن عباس ، بن أبى ربيعة أخو عبد الرحمن ، بن الحارث ، فإن كان هو فحديثه مُرسل لاشك فيه . انتهى كلامُ أبى عمر ، فأما عبدُ الرحمن بن الحارث ، فقد ذكر ابنُ أبى حاتم : أنهُ روى عن أخيه ، عبد الله ، بن الحارث ، وحديثُ عبد الرحمن عند البخارى فى الأدب المفرَد ، والسنن الأربعة ، وذكره العِجلى ، فقال : تابعى ثقة ووثّقه ابنُ سعد ، وقال : مات فى خلافة المنصور ، وقيل : كان مولدهُ سنة ثمانين من الهجرة ؛ وأما أخوه عبدُ الله ، فهو أكبرُ منه ، وقال النسائى : ليس بالقوى .

٦٥٨٢ ﴿ عَبدُ الله ﴾ بن الحارث ، بن زيد ، بن صَفـوانَ الضبى . تقدّم فى الأول ، فى عبد الله بن زَيد ، بن صَفوانَ ، وذكره أبو عمر ، فزاد فى نسبه الحارث ، وعزاهُ لابن الكلبى ، وابن حبيب ، وليس عندهما الحارث .

٦٥٨٣ ﴿ عبدُ الله ﴾ بن الحارث ، بن زَيد ، بن صَفوانَ الضبى .. ذكره أبو عمر هكذا ، وقد تقدّم فى الأول أنه وَهم ، وأنّ «الحارث» بين عبدالله وزيد زيادة ، وسببها ماذكر فى عبد الله ، بن زيد أنه كان اسمه عبد الحارث ، بنّ زيد فسماه النبى صلى الله عليه وآله وسلم عبدَ الله ، فـرآه أبو عمر عبد الحارث ، بن زَيد ، فظنهُ عبدَ الله بن الحارث ، بن زيد .

٦٥٨٤ (عَبدُ الله) بن الحارث العبدي . . تقدمت الإشارة إليه ، في القسم الأول . (ز)

٦٥٨٥ (عبدُ الله) بن الحجّاج الثمالي . . أورده الذهبي ، وقال : ذكره الثلاثة ، وقال بعد عبد الله: أبو الحجاج . ه قلت : ما رأيتُ في أسد الغابة شيئاً من ذلك، بل قال: عبد الله أبو الحجاج الثمالي، قيل اسمه عبدُ الله ، بن عبد ، أخرجه الثلاثة ، نعم رأيتهُ في ذيل أبي موسى ، كما قال الذهبي ، وأخرجه ابنُ مندة في موضع ثالث ، فقال : عبد الله الثمالي .

٦٥٨٦ (عَبدُ الله) بن حَرَام . . ذكره أبو موسى ، وأبو بكر ، بن علي ، وذكره من طريق إبراهيم بن أبي عَبلة ، قال : رأيتُ على رأس عَبد الله بن حَرام قال : صَليتُ إلى القبلتين ، قال أبو موسى : إنما هو عبد الله بن عمرو ، بن أم حرام . وهو كما قال ، وقد ذكره ابنُ مندة على الصواب في عبدِ الله ، بن أمّ حَرام ، وأبوه اسمه عَمرو ، بن قيس .

٦٥٨٧ (عبدُ الله) بن أبي حَرام . . قال ابنُ الأثير : رأيته بخطي وعليه علامةُ الثلاثة ، ولم أجده عندهم . ه قلت : إنما هو الذي قبله ، وهو عَبد الله بنُ أم حرام ، فتغيرت أداة الكنيةِ من أمّ إلى أبي . . (ز)

٦٥٨٨ (عَبدُ الله) بن حُزابة ، بضم المهملة ، بعدها زاي ، منقوطة ، وبعد الألف موحّدة ذكره ابنُ مَندة ، فقال : عبدُ الله بن حُزابة ، وعبدالله بن حُكل[1] . ذكرا في الصحابة ، وهما من تابعي أهل الشام ، روى عنهما خالد بن مَعدَان .

٦٥٨٩ (عبدُ الله) بن الحسن . . ذكره عليّ بنُ سعيد العسكريّ ، واستدركه أبو موسى ، من طريقه ، ثم من رواية داود بن عبد الرحمن العطار ، حدثنا عبدُ الله بن الحسن ، رفعه : لو كانت عندي ثالثة لزوجتها لعثمان ، قال أبو موسى: هذا مرسل ، أو مُعضَل، وهو عبد الله بن الحسن ، ابن عَليّ ، وهو تابعيّ صغير قلت : روى عن أبيه ، وعن أمه فاطمة بنت الحسين ، وابن عم جدّه عَبد الله بن جعفر ، بن أبي طالب ، وعمه لامه إبراهيم بن محمد ، بن طلحة ، وعن الأعرج ، وعكرمة وغيرهم ، روى عنه ابناه: موسى، ويحيى ، ومالك الثوري ، وابن أبي الموالي ، وابنُ عليّة وآخرون ، وثّقه ابنُ معين ، والرازيان ، والنسائي ، والعِجليّ ، وغيرهم ، وذكره ابن حبّان في الطبقة الثالثة من الثقات ، فكأنه لم تصح عنده روايته عن عبد الله بن جعفر ، وكانَ لسانَ بني حَسن في زمانه ،

(١) في مخطوطة الأزهر « عكل » بدل « حكل » وهو سهو من الناسخ .

قال مُصعب الزبيريّ : ما رأيتُ علماءنا يكرمون أحداً مايكرمونه ، وكانت له منزلة عند عمرَ بن عبد العزيز ، مات في حَبس المنصور ، سنة خَمس وأربعين ، ومائة ، وهو ابنُ خمس وسبعين سنة .

٦٥٩٠ (عَبد الله) بنُ حُكَـل الأزديّ . قال أبو عمر : شاميّ ، روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم عُقـر(١) دار الإسلام الشام ، روى عنه خالدُ بن مَـعْـدان ، ذكره ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، وقال : هو مرسل ، وقد مضى كلام ابن مَندة فيه ، في عبد الله بن حَرام ، وقال ابن حِبّـان ، في ثقات التابعين : عبد الله بن حُكل : روى عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم خالدِ بن مِعدان .

٦٥٩١ (عَبد الله) بن حكيم الجهنيّ . قال ابن الأثير : ذكره البخاريّ ، فقال : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال أبو حاتم الرازيّ : هو ابن عُليم بالعين المهملة ، وهو كما قال .

٦٥٩٢ (عَبد الله) بن حُكيم بصيغة التصغير . ذكره ابن عبد البرّ ، فقال : سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حَجة الوداع : اللهم اجعلها حَجة لارياء فيها ، ولا سمعة ، وهذا وَهمٌ نشأ عن سَقط ، وذلك أنه سقط منه الصحابيّ ، وهو بشر بن قدامة ، كما مضى في الموحدة في القسم الأول على الصواب ، وهو حديث انفرد بروايته سعيد بن بشير ، عن عبد الله بن حكيم ، عن بشر ، وما رواه عن سعيد إلا محمد بن عبد الله ، بن عبد الحكم ، ولا يعرف عبد الله بن حكيم ، ولا شيخه إلا في هذا الحديث . (ز)

٦٥٩٣ (عَبد الله) بنُ خليفة . قال ابن فتحون في الذيل : ذكره الطبريّ وأخرج له حديثاً في صفة العرش . قلت : وهو خطأ نشأ عن سَقط ، وإنما يروى الحديث المذكور ، من طريق عبدالله ابن خَليفة ، هكذا أخرجه ابن خزيمة ، في كتاب التوحيد ، وأبو يعلى ، وابن أبي عاصم ، والطبراني في كتاب السنة ، كلهم من طريق أبي إسحاق السَّبيعي(٢) وذكره البخاريّ وغيره في التابعين . (ز)

٦٥٩٤ (عبد الله) بن رِئاب . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحديثه عندي مرسل رواه معمر عن كثير بن يزيد عنه ، كذا قال ابن عبد البر ، وقال ابن أبي حاتم : عبد الله بن رئاب روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا ، ويقال : ابن زُبيب ، يعني بزاي ، وموحدتين مصغراً روى معمر عن كثير بن يزيد ، عنه ، فأخذ أبو عمر كلامه ، ونسب الحكم بإرساله إلى نفسه ، وحذف الفائدة في ذكر الاختلاف في اسم أبيه ، وهو الذي بعده .

(١) في مخطوطة الأزهر « شعر » دار الإسلام » وفي طبعة الهند ، شعراء ، وفي طبعة السعادة « غفر » وهو تصحيف « عُقـر » الموجود هنا ، والعُقْـر : الأصل .

(٢) في مخطوطة الأزهر بعد كلمة السبيعي بياض ثم كلمة « كذا »

٦٥٩٥ (عبد الله) بن زُبيب الجَنَدىّ . قال ابن مَندة ، ذكر فى الصحابة ولا يصح ، روى حديثه عبدالله بن المبارك ، عن معمَر عن كثير بن عطاء ، عنه ، ثم ساق من طريق عبد الرزاق ، عن مَعمر ، عن كثير بن عطاء الجَنَدىّ ، حدثنى عبد الله بن زُبيب الجندى ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا عُبادةُ بن الصامتِ ، يا أبا الوليد ، إذا رأيت الصدقاتِ قد كتِمتْ ، واستؤجرَ على الغزو ، ورأيت الرجل يَتمَرّس بأمانته ، كما يتمرّسُ البعير الشجرة ، وخرب العامر ، وعمرَ الخرابُ ، فإنك والساعة كهاتين ، وأخذ إصبعيه السبابة ، والتى تليها ، قال أبو نُعيم : مختلف فى صحبته ، ثم ساق الحديث من وجه آخر ، عن عبد الرزاق ٥ قلت: لولا جزْم ابن أبى حاتم بأنه هو والذى قبله واحد وأن الحديث مرسل لأوردته فى القسم الأول .

٦٥٩٦ (عبد الله) بن زُهير . . ذكره علىّ بن سَعيد العسكرى فى الصحابة ، وتبعه أبو موسى فى الذيل ، وأخرج من طريقه عن إبراهيم بن الفضل الرخاى ، عن كامل بن طَلحة ، عن حماد بن سَلمة ، عن عَطاء بن السائب عن عبد الله بن زهير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، النفقة فى الحج كالنفقة فى سبيل الله ٥ قلت : وهو خطأ ، نشأ عن سَقط وقلبٍ وتصحيف ، والصواب عن عطاء بن أبى زُهير الضُبَعى ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه ، كذا رواه منصور ، عن أبى الأسود ، وأبو عَوانة ، عن عطاء بن السائب ، ورواه علىّ بن عاصم ، عن عطاء ، فخبط فيه . قال : عن عطاء بن السائب ، عن زهير ، بن عبد الله عن أبيه ، أخرجه ابن مَندة ، ونبه على أنه وَهمَ ، وهو كما قال : إلا أنه لم يبين جهة الوهمَ ، وقد بينتها ، ولله الحمد .

٦٥٩٧ (عبد الله) بن زيد الجهنى . ، ذكره ابن مَندة ، وقال : فى إسناد حديثه نظر ، ثم ساق من طريق محمد بن يحيى المازنى بالزاى ، والموحدة عن حرَام بن عثمان ، أحد المتروكين ، عن معاذٍ ، عن عبد الله بن زيد ، الجهنىّ ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : إذا سرق فاقطع يَده ، الحديث وفى آخره ، ثم إذا سرق فاضربْ عنقه ، قال ابن مَندة ، كذا قال حَرام ، وخالفه غيره ، انتهى ، وقال أبو نُعيم : فالصواب أنه عن معاذِ بن عبد الله ، بن حبيب ، عن عبد الله بن زيد الجهنىَ ، وساقه فى ترْجمة عبد الله بن بدر ، من طريق حفص بن مَيْسرة عن حَرام بن عثمان ، عن معاذٍ كذلك ، فظهر منه أن الوهمَ من الراوى عن حَرام بن عثمان ، بخلاف ما يُفهمه كلام ابن مَندة .

٦٥٩٨ (عبد الله) بن زيد بن عَمرو بن مازن الأنصارىّ . . ذكره البغوىّ وابن مَندةَ ، وهو

وهم ، فأما البغوىّ فقال : سكن المدينة ، روى عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فى الأذان ، ثم ساق الحديث ، من طريق الأعمش ، عن عمرو بن مُرّة ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن عبد الله بن زيد : قال : رأيت فى المنام رجلا نزل من السماء ، عليه بُردان أخضران ، الحديث وهذا هو عبد الله بن زيد ابن عبد ربه الماضى فى الأول ، أخطأ فى نسبه ، وفى جعله اثنين ، وقد أخرج حديث الأذان ، من طريق الأعمش بهذا السند ، ابن خزيمة وغيره من مسند عبد الله بن زيد بن عبد ربه ، وأخرج الترمذىّ بعضه ، من هذا الوجه ، ومن رواية محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن عمرو بن مرّة كذلك ، وأما ابن منده ، فقال : ذكره ابن إسحاق فى المغازى ، وأنه كان على النَّفَل[1] يوم بدر ، ثم ساق ذلك ، وهو خطأ أيضاً ، وأن الذى عند ابن اسحاق إنما هو عبد الله بن كعب بن زيد ، من بنى عمرو بن مازن بن النجار ، وعمرو بن مازن جدّه الأعلى ، لا والد أبيه ، وسقط كعب بين عبد الله وزيد . فخرج منه هذا الوَهَم ، وقد تعقبه أبو نُعيم ، فقال وهم فيه ، وصحّف ، فأما الوَهم فى إسقاط كعب ، وأما التصحيف فى قوله ثَقل النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بالمثلثة والقاف ، وإنما كان على النفل بالنون ، والفاء ، جعل إليه النبى صلىّ الله عليه وآله وسلم القيام على النفل الذى هو الغنائم مَقْفَلَه[2] من بدرٍ إلى المدينة ، وقد ذكره ابن مَندة فى عبد بن كعب ، على الصواب .

٦٥٩٩ (عبد الله) بن سعد الأزدىّ السامىّ .. غايرَ ابن عبد البر بينه وبين عبد الله بن سعد عمّ حرام بن حكيم ، وهو واحد ، وقد جاء حديثه من عدة طرق لم ينسب فيها أزْدِيًّا ، والله أعلم .

٦٦٠٠ (عبد الله) بن سعد بن مُرّة .. تقدم ذكره فى الأول وأن الذهبى أفرده وكأنه وَهَم .

٦٦٠١ (عبد الله) بن سعد بن الأطول .. ذكره البغوىّ ، فقال : سكن البصرة ، وأخرج له الحديث الذى أورده فى ترجمة أبيه ، وليس فيه ما يدلّ على أنّ له صحبة أصلاً ، وإنما فيه أنه كان يزور أصحابه بِمُستقَرّ فيقيم يومَ الدخول واليوم الثانى ويخرج فى اليوم الثالث ، فإذا سألوه عن ذلك ، يقول : سمعت أبى يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم : أنه نهى عن التَّناوة ، ويقول : من أقام فى أرض الخراج فقد تَنَّا . . . انتهى ، والتَّناوة بالمثناة الفوقانية بعدها نون[3] .. (ز) .

٦٦٠٢ (عبد الله) بن أبى سلمة .. روى حديثه عبد المجيد بن سليمان ، عن ابن شهاب ، عنه ، فى لبس الثوب ؛ وقد تقدّم بيان الصواب ، فى عبد الله بن أبى الأسد . (ز)

٦٦٠٣ (عبد الله) بن سُهيل بن عمرو ، أخو أبى جندل .. شهد بدراً ، وذكره ابن مَندة ، ثمّ

---

(١) النفل : الغنائم . (٢) مقفله : أى عند رجوعه

(٣) التناوة : فلاحة الأرض ، أى الإقامة والزراعة .

قال : عبد الله بن سُهيل ، من مهاجرة الحبشة ، هكذا غاير بينهم ، وأبو جَندل هو ابن سُهيل ، بن عمرو ابن عبد شمس ، فما أدرى : كيف خفى عليه هذا ؟ وقد تعقبه أبو نُعيم فقال : جعله ترجمتين ، وهما واحد وقال ابن الأثير : بل جعله ثلاثَ تراجم ، والجميع واحد ، وهو كما قال . قلت : لكن ابن مَندة قال فى الثالث : يقال : إنه غير الأول ، وهو محتمل ، وأبو نُعيم مَعذور .

٦٦٠٤ (عَبدُ الله) بن صائد ، وهو الذى يقال له : ابن صيّاد . ذكره ابنُ شاهين ، والباوردى وابنُ السكن ، وأبو موسى ، فى الذيل ، قال ابنُ شاهين : كان أبوه من اليهود ، ولا يدرى من أىّ قبيلة هو ؟ وهو الذى يقال : إنه الدجال ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعورَ مختونا ، ومن ولده عمارةُ بن عَبد الله بن صَيّاد ، وكان من خيار المسلمين،من أصحاب سَعيد بن المسيّب ، روى عنه مالك ، وغيرهُ ولم يزد أبو موسى على هذا ، وأما ابنُ السكن ، فقال فى آخر العبادلة : « ذكر الدجال » : رأيتُ فى كتاب بعض أصحابنا كأنه يعنى الباوردىّ ، فى أسماء من ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : ومنهم عبدُ الله بنُ صياد ، وأورد ابنُ الأثير فى ترجمته ، حديث ابن عمر الذى فى الصحيح : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، مرّ بابن صَيّاد وهو يَلعبُ مع الغلمان عند أُطم بنى مَغالة . وهو غلام لم يحتلم ، الحديث ، وفيه سؤاله عن الدُّخ[1] ، وحديثُ ابن عمر أيضاً فى دخول النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم النّخيلَ الذى فيه ابنُ صيّاد، وهو نائم ، وهو قولُ أمه له ، ياصاف ، هذا محمد ، فقال النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، لو تَركَتْه بيَّن ، وفيه قوله : أتشهدُ أنّى رسول الله ، فقال : أشهدُ أنك رسولُ الأميين ، الحديث ، وفيه أنّ عمر استأذن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى قتله ، فقال : إنْ يكنْ هو ، فلن تُسلّط عليه ، وإن يكنْ غيره فلا خيرٌ لك فى قتله . قال بعض العلماء لأنه كان من أهل العهد ، وفى الصحيحين ، عن جابر : أنه كان يحلف أن ابن صياد الدجالُ ، وذكر أنّ عمر كان يحلف بذلك عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وفى صحيح مسلم ، عن أبى سعيد ، قال صحبنى ابن صَياد فى طريق مكة ، فقال : لقد هممتُ أن آخذ حَبْلا ، وأوثقه إلى شىء فأختنقَ به ، مما يقول الناس لى ، أرأيته مَن خفى عليه حَديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكيف يخفى عليكم يامعشر الأنصار : ألم يقل إنه لا يولد له وقد ولد ، ألم يقل إنه لا يدخل المدينة ، ولا مكة فها أنا من المدينة

(١) قصة الدخ : أن ابن صياد كان يقال عنه أنه يعلم الغيب ، فذهب إليه النبى صلى الله عليه وسلم ومعه عمر بن الخطاب فقال الرسول سأختبره وأخبّىء له شيئاً فى نفسى فإن عرفه كان يعلم الغيب وإن لم يعرفه بطل ادعاؤه ، فخبأ له سورة (الدخان) فقال ابن الصياد : هو (الدّخ) ولم يستطع إكمالها فقال له الرسول : صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك .

وهو ذا أنطلق إلى مكة ، قال : فو الله مازال يخبر بهذا حتى خفي . قلت : فلعله يكون مكذوباً عليه ثم قال : والله ياأبا سعيد : لأخبرنك خبراً حقا ، إني لأعرفه ، وأعرف والده ، وأين هو الساعة ، من الأرض ، فقلت له : تباً لك سائر اليوم ، ثم وجدت في بعض حديث أبي سعيد زيادة ، فرويناه في الجزء الثاني ، من أمالي المحاملي رواية الأصبهانيين عنه ، قال : حدثنا أحمد بن منصور ، بن سراج ، حدثنا النضر ، حدثنا عوف عن أبي نضرة ، قال : قال أبو سعيد : أقبلت في جيش من المدينة قِبَل المشرق وكان في الجيش عبد الله بن صائد ، وكان لا يسايره أحد ، ولا يرافقه ، ولا يؤاكله أحد ، ولا يشاربه ويسمونه الدجال ، قال : فبينا أنا ذات يوم نازل فجـــاء عبد الله بن صياد حتى جلس معي ، فقال : يا أبا سعيد ، ألا ترى ما صنع هؤلاء الناس ، لا يسايرونني ، فذكر ما تقـــدم ، وقال : قد علمت يا أباسعيد أن الدجال لا يدخل المدينة ، وأناولدت بالمدينة وابتُدلت ، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الدجال لا يولد له ، وقد ولد لي ، والله لقد هممت مما صنع بي هؤلاء الناس أن آخذ حبلا فاختنق ، حتى استريح ، والله ما أنا بالدجال ، والله لو شئت لأخبرتك باسمه . واسم أبيه وأمه ، والقرية التي يخرج منها ، ورجال هذا السند مُوثّقون ، لكن محاضر في حفظه شيء ، وإن كان قوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالرفع [1] ، ولم يثبت أنه أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يدخل في حد الصحابي ، وقد أمعنت القول في ذلك ، في كتاب الفتن ، من فتح الباري ، شرح البخاري ، وفي صحيح مسلم أن ابن عمر غضب منه فضربه بعصا ، ثم دخل على حفصة فقالت : مالك ، وله ؛ إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن الدجال يخرج من غضبة يغضبها ، وفي الجملة لا معنى لذكر ابن صياد في الصحابة لأنه إن كان الدجال فليس بصحابي قطعاً ، لأنه يموت كافراً ، وإن كان غيره فهو حال لقيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن مسلماً ، لكنه إن كان مات على الإسلام ، يكون كما قال ابن فتحون ، على شرط كتاب الاستيعاب .

٥٦٠٥ ﴿ عبد الله ﴾ بن عبد الله ، بن أبي مالك . . ذكره ابن مندة ، وقال : شهد بدراً ، ذكره يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، وأسنده من طريقه ، وتعقبه أبو نعيم بأنه سقط من نسخته «ابن» بين أبي ومالك والصواب ابن أبيّ بن مالك ، فأبيّ ومالك اسمان وليسا كنية لشخص واحد ، وأبي بفتح الموحدة والتشديد ، وعبد الله المذكور هو ولد عبد الله بن أبيّ المعروف بابن سلول ، رأس النفاق وقد مضت ترجمته في القسم الأول ، ووقع في رواية سلمة بن الفضل ، وزياد البكائي وغيرهما عن ابن إسحق على الصواب .

---

(١) بالرفع : أي رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٦٠٦ (عبد الله) بن عبد الله ، بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي .. ذكره ابن أبي هاشم في الصحابة ، وساق بسند صحيح إلى عمر ، بن أبي عمرو ، مولى المطلب . حدثني سعيد بن جبير ، عن عبد الله ، بن عبد الله ، بن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما دفع عشية عرفة سمع وراءه زجرا شديدا وضربا ، فالتفت إليهم ، فقال : يا أيها الناس ، السكينة ، فإن البر ليس بالإيضاع[1] ، ثم نقل عن يزيد بن هارون أنه قال : كان عبد الله بن عبد الله ، بن عمر أكبر ولد ابن عمر . قلت : نعم ذكر الزبير أن ابن عمر أوصى إليه ، وقال الزبير كان من وجوه قريش وأشرافها . انتهى ، ولا يلزم من ذلك أن يكون له صحبة ، ولا رؤية ، فقد قال الزبير بن بكار : إن أمه صفية بنت أبي عبيد رضيعته كانت في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم صغيرة ، فلم يولد إلا بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فليست له صحبة ، ولا رؤية ، وحديثه عن أبيه في الصحيحين ، ولم أجد له رواية عن أحد من كبار الصحابة ، كجده عمر ، فمن بعده ، وإنما له رواية ، عن أبي هريرة ، ومن دونه ، روى عنه ابنه عبد العزيز ورافع مولاهم ، والزهري ، ومحمد بن عباد بن جعفر ، وعبد الرحمن ، بن القاسم ، ومحمد بن أبي بكر ، وآخرون من أهل المدينة ، قال وكيع ، والعجلي ، وابن سعد وأبو زرعة ، والنسائي : ثقة ، وذكره ابن حبّان في الثقات ، وقال : مات سنة خمسمائة .

٦٦٠٧ (عبد الله) بن عبد الرحمن الأشهلي .. ذكره ابن حبّان في الصحابة . وقال ابن عبد البر : له صحبة ورواية ، من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنه صلى في بني عبد الأشهل ، روى عنه إسماعيل بن أبي عتبة . انتهى وكلامه يشعر بأن لعبدالله هذا أحاديث هذا منها ، وقال ابن أبي حاتم : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه إسماعيل بن أبي حبيبة . قلت : وحديثه المذكور عند ابن ماجه ، وابن أبي عاصم ، ولفظه : جاءنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد بني عبد الأشهل ، ولكن عبد الله ليس صحابيا ، وإنما سقط من رواية هؤلاء قوله في السند : عن أبيه ، عن جده ، وقد مضى في الثاء المثلثة : أن اسم جده ثابت بن الصامت ، بن عدي ، ويقال : إن ثابتا مات في الجاهلية ، وأن الصحبة لولده عبد الرحمن ، وقد بينت ذلك في القسم الأول ، في ترجمة ثابت .

٦٦٠٨ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن سابط ، بن أبي حميضة الجمحي .. ذكره ابن شاهين ، وأسند من طريق يحيى ، بن عبد الحميد ، عن أبي بردة ، عن علقمة ، بن مرثد ، عن ابن سابط ، عن أبيه حديث : إذا أصيب أحدكم بمصيبة فليذكر مصيبته بي ، أورده من وجهين عن يحيى ، ولم يسمه فيهما ،

---

(١) الإيضاع : الإسراع .

ولا الراوي عنه ، والذي عند غيره : عبد الرحمن ، بن عبد الله ، بن سابط ، والصحبة لجده سابط ، كما تقدم في القسم الأول .. (ز) .

٦٦٠٩ ﴿ عبد الله ﴾ بن عبد الرحمن ، بن أبي بكر الصديق .. أورده ابن مندة مختصراً ، وقال : قتل يوم الطائف ، وذكره ابن شاهين ، وأورده في ترجمته . من طريق عمرو بن الحارث ، أن بُكيراً حدثه : أن أبا ثور حدثه ، عن عبد الرحمن ، بن أبي بكر : وعن عبد الله ، بن عبد الرحمن ، بن أبي بكر : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مِرّة سَوِيّ[1] ، فأما دعوى ابن مندة ، فإنها غلط ، نبه عليه ابن الأثير ، قال : والذي قتل يوم الطائف من ولد أبي بكر هو عبد الله بن أبي بكر ، أخو عبد الرحمن ، ابن أبي بكر ، لا ولده ، وقد تقدم في القسم الأول ، وأما دعوى ابن شاهين ، فأوهى منها ، وذلك أنه نقل عن أبي بكر ، بن أبي داود ، أن أبا ثور الفهمي صحابي ، فظن أنه راوي هذا الحديث ، وأنه روى عن صحابيين مثله ، ظناً من ابن شاهين : أن عبد الرحمن بن أبي بكر هو ابن الصديق ، وابن عبد الله ، بن عبد الرحمن المذكور معه ولده ، فترجم هذا لولده ، وهو ظن فاسد ، فإن عبد الرحمن بن أبي بكر ، هو عبد الرحمن ، بن أبي بكر ، عبد الله بن أبي عتيق ، محمد بن عبد الرحمن ، بن أبي بكر الصديق ، وعبد الله بن عبد الرحمن هو ولده ، والحديث من روايتهما مرسل ، وأبلغ من ذلك في الغفلة أن ابن شاهين . أورد في هذه الترجمة قول موسى بن عُقبة : لا نعلم أربعة أدركوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نسق إلا محمد ابن عبد الرحمن ، ابن أبي بكر ، بن أبي قُحافة ، وهذا الحصر يرد عليه إثباته عبدالله بن عبد الرحمن في الصحابة ، فإن كان عنده أنه أخو أبي عتيق ، محمد بن عبد الرحمن ، فكان ينبغي أن يفصح بإيراده على موسى بن عُقبة ، وإلا فعبد الله بن عبد الرحمن هذا إنما هو حفيد محمد بن عبد الرحمن ، الذي ذكره موسى بن عُقبة ، وليس صحابياً ، بل هو تابعي مشهور ، وأمه من ولد أبي بكر ، أخت أم المؤمنين أم سلمة ، وحديثه عن أم سلمة في الصحيحين .

٦٦١٠ ﴿ عبدالله ﴾ بن عَبْس .. شهد بدراً ، ولم ينسبوه ، بل قالوا : هو من حلفاء بني الحارث ، ابن الخزرج ، هكذا ذكره ابن عبد البر ، قال ابن الأثير : أفرده أبو عمر بترجمة ، وهو الأول ، يعني عبد الله بن عبس ، ويقال : ابن عبيس ، وقد تقدم في القسم الأول ، وإنما اشتبه على أبي عمر حيث رأى في هذا أنه حليف ، ولم يذكر في الأول أنه حليف ، لكنهم كثيراً ما يختلفون في الواحد ، يذكر تارة من القبيلة ، وتارة من حلفائها .

(١) المِرّة : القوة ، والسَّوِيّ : مستوى الخَلْق الذي ليس به عاهة ولا نقص خلقي .

٦٦١١ (عبد الله) بن عبد الله ، بن عتيق .. قال أبو موسى فى الذيل : أورده على بن سعيد العسكرى فى الأفراد ، وأخرج أبو بكر ، بن أبى على من طريقه ، عن العُطاردى ، عن يونس بن بُكير عن ابن إسحاق ، حدثنى محمد بن إبراهيم التيمى ، عن محمد بن عبد الله ، بن عُبيد الله ، بن عَتيق ، عن أبيه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من خرج من بيته مهاجراً فى سبيل الله فخر عن دابته فمات ، وقع أجره على الله . الحديث . وهذا خطأ نشأ عن زيادة اسم ، وتغيير آخر ، فإن هذا فى المغازى لابن إسحاق ، عند جميع الرواة ، عن ابن إسحاق ، عن التيمى ، عن محمد بن عبد الله ، ابن عَقيل ، عن أبيه ، وقد أخرجه ابن الأثير ، فى ترجمة عبدالله بن عَتيك ، من طريق العُطاردى بهذا السند ، وهو الصواب .

٦٦١٢ (عبد الله) بن عثمان التيمى .. قال أبو موسى فى الذيل أورده أبو أحمد العسكرى ، وأخرج من طريق عمر بن حفص الشيبانى ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بُكير بن الأشج ، عن يحيى بن عبد الرحمن ، بن حاطب ، عن عبد الله بن عثمان : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن لُقطة الحاج ، وهذا خطأ ، نشأ عن تغيير اسم ، وإنما هو عبد الرحمن بن عثمان ، والحديث معروف من رواية ابن وهب بهذا السند عنه أخرجه مسلم ، عن أبى الطاهر بن السَّرْح ، وأبو داود ، عن أحمد ابن صالح ، ويزيد بن خالد ، والنسائى ، عن الحارث بن مُسكين ثلاثتهم ، عن ابن وهب ، وسبق على الصواب فيمن اسمه عبد الرحمن .

٦٦١٣ (عبد الله) بن عثمان الثقفى .. ذكره ابن شاهين ، وأخرج من طريق أبى عمر الحَوْضى ، عن هُمام عن قتادة ، عن الحسن عن رجل من ثقيف ، كان يقال له : معروف ، إن لم يكن اسمه عبد الرحمن ، بن عثمان ، فلا أدرى أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : الوليمة حق ، الحديث ، وقال أبو موسى فى الذيل : هكذا أورده ، وهو خطأ ، ثم ساقه من طريق عفّان بن هُمام . فقال : بدل عبدالله بن عثمان : زهير بن عثمان ، قال : وكذا رواه غيره عن الحَوْضى ، وكذا رواه غير واحد عن همام قلت : وقد مضى على الصواب فى حرف الزاى .

٦٦١٤ (عبد الله) بن عَدِىّ بن الخِيار .. تقدّم ذكره فى القسم الثانى ، وقد ذكره البلاذرىّ

فى الصحابة ، من أجل حديث أورده من طريق إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كَيْسان ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة عن عبدالله بن عَدِيّ بن الخِيار : أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقفاً ، عند الحزْوَرَة[1] يقول : إنك لأحبُّ أرض الله إليّ .. الحديث . وقد ذكره أبو أحمد العسكريّ ، فى كتاب التصحيف ، وقال : الصواب عبد الله بن عديّ بن الحمراء ، قال : ويقال : إنّ إبراهيم بن سَعد أخطأ فيه . قلت : وقد أوضحت ذلك فى ترجمة ابن الحمراء فى الأولّ .. (ز)

٦٦١٥ (عبد الله) بن عمَّار . . روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وعنه عبد الله بن يَرْبوع ، أورده ابن عبد البرّ ، وقال : حديثه عندهم مرسَل .

٦٦١٦ (عبد الله) بن عمرَ الجَرْميّ . استدركه ابن الأمين ، على الاستيعاب ، وقال : يقال : له صحبة ، ومن حديثه : أنه أقبل من عِندِ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بإداوةٍ[2] ، الحديث : وفيه أنه رشّ بالماءِ البِيعةَ ، واتخذها مسجداً ، وتبعه ابن الأثير ، وفيه تغيير فى اسم أبيه ، وقد ذكره أبو عمر ، على الصواب ، كما مضى فى عبد الله بن عُمَيْر بالتصغير فى الأول .

٦٦١٧ (عبد الله) بن عمرو ، غير مذكور بَنسبه . . أخرجه عليّ بن سعيد العسكري ، وأبو موسى فى الذّيل ، من طريقه ، ثم من رواية ابن جُريج ، عن محمد بن عَباد ، بن جعفر ، عن أبي سَلمة بن سفيان ، وعبدالله بن عَمرو ، وعبد الله بن المسيّب ، قالوا : صلىّ بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصبح ، فاستفتح سورةَ المؤمنين ، قال أبو موسى : وهذا حديثٌ من رواية هؤلاء الثلاثة ، عن عبدالله بن السائب قال صلى بنا النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم . الحديث ، وهو كما قال ، كذلك أخرجه مسلم من هذا الوجه ، وعلقه البخاريّ لعبد الله بن السائب ، وهو المخزومي ، له ولأبيه صحبة ، وقد تقدما ، وكلٌّ من أبي سَلمة بن سفيان ، ومن ذكر معه ، من التابعين ، أما أبو سَلمة فاسمه عبد الله بن سفيان ، وهو مخزوميّ تابعيّ ، روى عنه أيضا يحيي بن عبد الله بن صَيفيّ ووثّقه أحمد ، وغيره ، وأما عبد الله بن المسيب فهو مخزومي أيضاً ، وهو ابن عم عبد الله بن السائب ، شيخه ، وأبوه صحابي ، وهو تابعي ، وقد قيل : إن له صحبة ، ومضى بيان ذلك فى القسم الأول ، روى عنه أيضاً ابن أبي مُليكة ، وذكره ابن حِبان فى ثِقات التابعين ، وأما عبدالله بن عمرو ، فهو العائذي ، مخزومي أيضاً من قرائب المذكورين ، ووقع فى بعض طرق الحديث عند مسلم عبد الله بن عمرو بن العاص ، وخطّئوا راويها والصواب العائذي .. (ز)

---

(١) الحزورة : المكان المرتفع قليلا ، والرابية الصغيرة .

(٢) الإداوة : المَطْهَرة ، وهى وعاء صغير مثل (الزمزمية) التى يحملها الجنود الآن .

٦٦١٨ ﴿ عبد الله ﴾ بن عُمير ، بن قتادة الليثي .. أورده ابن شاهين ، هكذا ذكره أبو موسى ، في الذيل ، ولم يقل ابن شاهين في الترجمة : قتادة ، ولا الليثي ، وإنما ذكره مهملاً مقتصراً على اسمه ، واسم أبيه ، تبعاً للرواية التي أخرجها ، من طريق ابن أبي خيثمة ، بسنده : وقد ساقه أبو موسى ، من طريقه ، ليس فيه ، زيادة قتادة ، ولا الليثي ، وهو من رواية هشام بن عُروة ، عن عبد الله بن عُمير أنه كان يؤم بني خطمة ، وهو أعمى ، الحديث ، وهذا أنصاري خطمي ، أو خُدري لا ليثي ، وقد ذكره ابن مندة . وعاب ابن الأثير على أبي موسى استدراكه ، وقال : لا أدرى من أين أتى ؟ فإن كان لأجل زيادة قتادة فهو لا يوجب استدراكا ، وإن كان لأجل أنه قيل فيه ليثي فهذا غلط من قائله ، ثم أطال في ذلك بما لا طائل فيه .

٦٦١٩ ﴿ عبد الله ﴾ بن عوف .. أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم في الصحابة ، قال ابن مندة : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : الإيمانُ يمان ، أخرجه يحيى بن يونس ، والشيرازي في كتابه ، من حديث جبلة بن عطية عن عبد الله بن عوف ، وهو من تابعي أهل الشام ، في الطبقة الثالثة ، وكان عاملَ عُمرَ بن عبدالعزيز ، قاله محمود بن إبراهيم بن سُميع . انتهى كلام ابن مندة . ولخص أبو نُعيم كلامه ، ثم أسند الحديث ، من طريق الطبراني ، عن عقيل بن غنام ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن يزيد ابن هارون ، عن حماد به ، وزاد في المتن : في خندف وخدام ، وأخرجه أبو بكر بن أبي عاصم ، في الوُحدان ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وقد ذكره ابن عساكر في تاريخه فقال : عبد الله بن عوف الكناني ، القاري ، يكنى أبا القاسم ، روى عن عثمان ، ومعاوية ، وبشر بن عقربة وأبي جمعة ، وكعب الأحبار ، روى عنه الزهري ، ورجاء بن أبي سلمة وحُجر بن الحارث ، وغيرهم ، واستعمله عمر بن عبد العزيز على خراج فلسطين ، وهو من أهل دمشق . قلت : وجبلةُ بن عطية فلسطيني ، ثم ساق من طريق يعقوبَ ابن سفيان : حدثنا يحيى بن بُكير ، وأبو صالح عن الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، أخبرني عبد الله بن عوف القاري عامل عمر بن عبد العزيز على ديوان فلسطين . قلت : وقد تقدم حديثه عن بشر بن عقربة في حرف الباء الموحدة ، وعرفه البخاري ، وابن أبي حاتم ، وأبو أحمد الحاكم في الكنى بما عرفه به ابن سُميع ، وذكروه في التابعين .

٦٦٢٠ ﴿ عبدالله ﴾ بن عياش الأنصاري .. تقدم التنبيه عليه ، في ترجمة سميِّه في الأول .. (ز)

٦٦٢١ ﴿ عبدالله ﴾ بن فيروز الديلمي ، أبو بُسر بضم الموحدة ، وسكون المهملة ، على الراجح ..

جاء عنه شيء مرسل ، فذكره بعضهم في الصحابة ، وأبوه صحابي معروف ، قال العِجْلي : حدثنا سويد ابن سعيد ، حدثنا زياد بن الربيع ، عن هشام ، عن أبي بُسر عن ابن الدَّيلمي . قال : كنت ثالث ثلاثة ممن يخدم معاذ بن جَبل ، فلما حضرته الوفاة قلنا : يرحمك الله إنا صَحبناك ، وانقطعنا إليك فذكر قصة . كذا قال : هكذا أخرجه ، ولم يقع مسمى في سياق روايته ومع ذلك فقد خولف فيه ، قال مُسَدَّد في مسنده : حدثنا ابن عُلَيَّة ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن ابن الدَّيلمي : عن أحد الثلاثة . الذين ، كانوا يخدمون معاذاً ، فذكره ، وأخرج الباوردي ، من طريق صدقة عن عروة بن رُوَيم عن ابن الديلمي ، وكان قد خدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من قرأ قل هو الله أحد في صلاةٍ أو غيرها كتب الله له براءةً من النار ، هكذا أخرجه ، في ترجمة عبد الله بن فيروز الديلميّ ، ولم يقع مسمى في سياق روايته أيضاً ، ولفيروز الدَّيلمي ولدٌ آخر اسمه الضحّاك ، وكل منهما ، روى عن أبيه وروى عبد الله أيضاً عن ابن مسعود وحذيفة ، وأُبيّ بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وعبد الله بن عمرو ، وغيرهم ، روى عنه عروة بن رُويم ، ووَهْب بن خالد ، ويحيى بن أبي عمْرو ، وغيرهم ، ووثقه ابن مَعين وغيره ، وذكره أبو زُرعة الدمشقي في تابعي أهل الشام . . (ز)

٦٦٢٢ (عبد الله) بن قُرّة الأردي . . وقع تغيير في اسمه فاستدركه أبو موسى ، وساق من طريق مِهْران بن أبي عمر عن إسماعيل بن عَيّاش عن بكر بن عبدالله ، عن مسلم بن عبد الله ، عن عبدالله ابن قرّة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له : ما اسمك ؟ قال : شيطان بن قُرّة قال : بل أنت عبد الله بن قُرّة ، قال أبو موسى : خالفه أبو اليمان ، فقال : عن إسماعيل بن عياش ، عن عبدالله بن قُرّة ، أخرجه الطبراني ، من طريقه ، وأبو نُعيم عنه . قلت : وكذا أخرجه أحمد عن أبي اليمان ، وقالا في السند : بكر بن زُرعة ؛ وهو الصواب ، قال أبو موسى : وكذلك رواه عبد الرحمن بن عائذ ، وغيره عن ابن عَياش بن قُرة . قلت ، وقد تقدم في القسم الأول . . (ز)

٦٦٢٣ (عبد الله) بن قُنَيع بقاف ونون مصغراً . . استدركه أبو علي الجَيّاني ، وغيره على الاستيعاب ، وقد ذكره في عبد الله بن رُفيع فيما تقدم .

٦٦٢٤ (عبد الله) بن قيس بن عِكرمة بن المطلب بن عبد مناف . تابعي ، جاء عنه حديثٌ أسقط منه بعض الرواة شيخه . . قال ابن مندة : ذكر إسماعيل بن أبان ، عن أبي أُوَيس ، عن عبد الله ابن أبي بكر بن حزم عن أبيه ، عن عبد الله بن قيس : أنه قال : لأرْمُقَنَّ صلاة رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم بالليل ، الحديث . وسبق إلى ذكره أبو القاسم البغوى ، وأخرجه عن ابن أبي خيثمة ، عن ابن أبي أويس ، عن أبيه ، ووقع عنده عبد الله بن قيس ، بن مَخْرمة ، وهو الصواب ، والذى وقع عند ابن مندة تغيير ، وهو من تصحيف السمع ، أبدل مخرمة بعِكرمة . وقال : هكذا قال : وقد حدث به مالك فى الموطأ ، عن عبد الله ، بن أبى بكر ، فقال : عن أبيه ، عن عبد الله ، بن قيس ، عن زيد ابن خالد الجهنى، وهو المعروف . قلت : وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك ، فى ترجمة عبد الله ، بن قيس ، فى القسم الثالث . . (ز) .

٦٦٢٥ (عبد الله) بن كُرير بالتصغير . . ذكره على بن سعيد العسكرى فى الصحابة ، واستدركه أبو موسى ، فلم يصب ، فإنه عبد الله بن عامر ، بن كريز ، نسب فى هذه الرواية إلى جده ، وقد ذكرنا الحديث فى ترجمته فى القسم الثانى .

٦٦٢٦ (عبد الله) بن مالك العَبْسى ، هو عبد الله بن مالك بن المعتم . . مضى فى الأول، كرره فى التجريد بلا سبب .

٦٦٢٧ (عبد الله) بن محمد ، رجل من أهل اليمن . . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لعائشة : احتجبى من النار ، ولو بشق تمرة ، وروى عنه عبد الله بن قرط ، وله صحبة أيضاً ، هكذا ترجم له ابن عبد البر ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف فى اسم أبيه ، والصواب عبد الله بن مِخْمَر بخاء معجمة ، وراء ، كما أخرجه ابن أبى حاتم فى الوحدان ، من رواية يحيى بن أيوب الغافقى ، عن عبد الله ابن قُرط : أنه سمع عبد الله بن مِخْمَر ، رجلا من أهل اليمن يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : فذكره ، وهكذا أخرجه ابن مندة ، وأبو نعيم ، وغيرهم من رواية يحيى بن أيوب ، وأغرب ابن الأثير ، فقال . قول ابن مندة ، وأبى نعيم ، تصحيف ، كذا قال ، مع أنه أخرج الحديث ، من طريق ابن أبى عاصم ، وهو بالخاء المعجمة الساكنة ، وآخره راء ، وكذلك قيده أصحاب المؤتلف والمختلف : ابن ماكولا ، ومن قبله ، والذى صحفه هو ابن عبد البر ، وقد وهم فى موضع آخر ، وهو قوله : إن عبد الله بن قرة الذى رواه عن عبد الله له صحبة فإن يحيى بن أيوب ما أدرك أحداً من الصحابة . وقد صرح بأن عبد الله بن قرط هذا حدثه ، وهو راوٍ آخر غير الصحابى ، اختلف فى اسم أبيه ، فقيل : قرط ، وقيل : قريط ، وأما الصحابى فلم يختلف فى اسم أبيه . وقد سبق الجميع ابن أبى حاتم ، فذكره فى كتابه ، على الصواب . فقال : عبد الله بن مخمر الشرعبى شامى حمصى ، روى عن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا ، روى عن أبي الدرداء وغيره ، روى يحيى بن أيوب ، عن عبد الله ابن قُريط عنه والله أعلم .

٦٦٢٨ (عبد الله) بن مُحَيْرِيز الجمحى . تابعي مشهور ، ذكره العُقيلي في الصحابة . فوهم ، وذلك أنه خرّج من طريق فهد بن حِبّان عن شعبة ، عن خالد عن أبي قلابة ، عن أبي مُحيريز ، وكانت له صحبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم ، الحديث . هكذا وقع عنده غير مُسمّى فسماه عبد الله فأخطأ ، فإنه إن كان فهو حفظ ، فهو صحابي يقال له ابن محيريز لم يسم ، وأما عبد الله فلا يشك في أنه تابعي ، قال ابن عبد البر ، بعد أن ذكره عن العُقيلي : هذا الأثر رواه إسماعيل ابن عُلية وعبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب عن أبي قلابة ، كذلك قال . وعبد الله بن محيريز مشهور . من أهل الشام من أشراف قريش من بني جُمح له جلالة في العلم والدين ، روى عن أبي سعيد ، وغيره ، وأما أن يكون له صحبة فلا ، ولا يشكل أمره على أحد من العلماء ، قال : وقد قال أبو نصر الكلاباذي يعني في رجال البخاري : عبد الله بن محيريز أخو عبد الرحمن ، سمع أبا سعيد فذكر ترجمته ، انتهى . ولا لوم عندي على العُقيليّ إلا في تسميته راوي الحديث المذكور عبد الله فأوهم أنه التابعي المشهور . وفهد ابن حِبان ضعيف ، فلعله وَهِمَ في قوله : وله صحبة ، وفي رفع الحديث ، والمحفوظ ما قال غيره : أنه عن عبد الرحمن بن محيريز ، من قوله ، وقد ورد المتن المذكور مرفوعا ، عن ابن عباس ، بسند ضعيف ، عن أبي داود وغيره .

٦٦٢٩ (عبد الله) بن مِخْمَر شامي .. روى عنه عبد الله بن قُرط ، ذكره في التجريد ، ثم قال عبد الله بن مخمر الشرعي مخضرم ، روى عن أبي الدرداء ، وهو الذي روى عن عبد الله بن قُرط ، وأشار على معاوية بالعفو عن حُجر بن عدي ، وهما واحد لم يكرره ابن الأثير ، وقد مضى بيانه قريباً .

٦٦٣٠ (عبد الله) بن مسلم . . ذكره أبو موسى في الذيل . فقال : ذكر أبو القاسم الرفاعي في العبادلة له حديثاً رواه سعيد بن سليمان ، عن عباد بن العوّام ، عن حصين : سمعت عبد الله بن مسلم وكانت له صحبة . فذكر حديثاً في فضل العبد الذي يطيع ربه وسيده . وهذا قد تقدم في القسم الأول ، أخرجه ابن منده من هذا الوجه في عُبيد بن مسلم بالتصغير ، وبغير إضافة . ومنهم من قال فيه : عبيد الله بالتصغير والإضافة .

٦٦٣١ (عبد الله) بن المسَيَّب . ذكره على بن سعيد العسكري ، وأورده أبو موسى ، في الذيل وقد تقدم فإن الوهم فيا في ترجمة عبد الله بن عمرو من هذا القسم . . (ز) .

٦٦٣٢ ﴿ عبد الله ﴾ بن المِسْوَر تابعي صغير ، أرسل شيئا ، فذكره بعضهم في الصحابة ، وهو غلط ، فأخرج العُقيلي ، من طريق عبدالواحد ، عن خالد بن أبي كريمة ، عن عبد الله بن المسور ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يارسول الله ، إنه ليس لي ثوب أتوارى به ، وقد كنتَ أحقّ من شكوتُ إليه ، الحديث وعبد الله بن المسور هذا هو ابن عَون ، بن عبدالله ، بن جعفر ، ابن أبي طالب هاشمي ، سكن المداين ، يكنى أباجعفر ، كذبوه ، وله ذكر في مقدمة صحيح مسلم ، وروى علي بن المديني ، عن جرير ، عن رُقَبة : أنه قال : كان عبد الله بن المسور ، يضع الحديث ، وأخرج ابن أبي حاتم ، من طريق أخرى عن جرير عن مُغيرة : كان عبد الله بن مسور ، يفتعل الحديث ، وقال عبد الله بن أحمد ، قال لي أحمد : اضرب على حديثه ، أحاديثه موضوعة .. (ز)

٦٦٣٣ ﴿ عبدالله ﴾ بن مَطر أبو رَيحانة .. كذا حكى ابن مندة ، وأبو نُعيم في تسميته ، وأشار ابن الأثير ، إلى تخطئة من قال ذلك ، وأن أبا ريحانة الصحابي اسمه شمعون ، كما تقدم ، وأما الذي اسمه عبد الله بن مَطر فهو تابعي شهير ، روى عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعن ابن عباس ، وابن عمر ، أخرج له مسلم ، وأصحاب السنن ، وقد قيل : إن اسمه زياد ، وقال البخاري : عبد الله أصح .

٦٦٣٤ ﴿ عبد الله ﴾ بن أبي مُطَرِّف .. ينظر مما قيل فيه من القسم الأول .

٦٦٣٥ ﴿ عبدالله ﴾ بن المطلب ، بن حَنْطَب ، بن الحارث ، بن عُبيد ، بن عمر ، بن مخزوم المخزومي . ذكره أبو موسى ، فقال ذكر بعض مشايخنا أن له صحبة ، وأنه يروى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أبو بكر ، وعمر ، مني بمنزلة السمع ، والبصر ، هذا كلامُ أبي موسى فيه ، وزاد ابن الأثير : ذكره ابن أبي حاتم ، وقال : له صحبة . قلت : ما رأيته في كتاب ابن أبي حاتم ، وليس فيه إلا عبد الله ابن المطلب ، روى عن الحسن بن ذكوان ، روى عنه عبد الله ، بن صالح العَتَكي ، وأما الحديث المرفوع ، فهو عند الترمذي ، من طرق عبد العزيز ، بن المطلب ، بن عبد الله ، بن حنطب ، عن أبيه ، عن جده ، عبد الله بن حنطب ، وقد ساقه ابن الأثير ، من طريق الترمذي ، وذكر قول الترمذي : عبد الله بن حنطب لم يدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٦٦٣٦ ﴿ عبد الله ﴾ بن مُظَفَّر .. تقدم بيان الخطأ فيه في الأول .

٦٦٣٧ ﴿ عبدالله ﴾ بن معاوية الباهلي .. تقدم في القسم الأول ، في ترجمة عبدالله ، بن مُعَرَّض وأن ابن قانع غير اسم أبيه . فأخطأ .. (ز) .

٦٦٣٨ ﴿ عبد الله ﴾ بن مَعقل ، بن مُقَرِّن المزني .. ذكره ابن فتحون في ذيل الاستيعاب ، ولم يذكر مستنداً لذكره في الصحابة ، وقد قال ابن قتيبة : ليست له صحبة ، ولا إدراك ، وذكره في التابعين ابن سعد ، والعِجلي ، والبخاري ، وابن حبان ، وغيرهم ، وله رواية عندأبي داود ، في المراسيل ، أخرجها من طريق جرير بن حازم ، عن عبد الملك ، بن عُمير عنه ، قال : قام أعرابي إلى زاوية من زوايا المسجد فاكتشف ، فبال ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : خذوا ما بال عليه من التراب ، فألقوه ، وأهريقوا على مكانه ماء ، وإن كان هذا هو مستند ابن فتحون في ذكره ، لاحتمال أن يكون أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيكون مرسل صحابي ، فإنه يرد عليه أن أبا داود ذكر هذا الحديث في كتاب الطهارة من السنن عقب حديث أبي هريرة ، وقال بعده : هو مرسل ، ابن مَعْقِل ، لم يدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، انتهى . وروايته عن علي عندالبخاري ، وروى أيضا عن ابن مسعود . وكعب بن عُجرة ، وعدي بن حاتم وغيرهم ، وروى عنه أيضا أبو إسحق السَّبِيعي ، والنسائي ، وزياد بن أبي مريم وغيرهم ، قال العِجلي تابعي ثقة ، من خيار التابعين ، وقال ابن حِبَّان في الثقات : مات سنة بضع وثمانين ، وأرخه البخاري سنة ثمان .

٦٦٣٩ ﴿ عبدالله ﴾ بن المعمَّر التيمي .. ذكره أبو عمر ، فقال : له صحبة ، وهو ممن تخلف عن علي في قتال أهل البصرة قلت : صحف أباه ، وإنما هو المعتمر بمثناة فوقانية مفتوحة ، بعدها ميم مشددة ، أو مكسورة بعدها راء ، وقد مضى على الصواب ، في القسم الأول .

٦٦٤٠ ﴿ عبدالله ﴾ بن مُغَفَّل ، بمعجمة وفاء وزن محمد .. ذكره ابن فتحون في ذيل الاستيعاب ونقل عن الطبري : أنه كان من البكائين . قلت : وهذا هو ابن مُغَفَّل الصحابي المشهور ، وقد ذكره في الاستيعاب ، وذكر في ترجمته أنه كان من البكائين في غزوة تبوك .

٦٦٤١ ﴿ عبد الله ﴾ بن المغيرة بن أبي بُردة الكناني .. حجازي ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الزجر عن الغلول وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري ، قال ابن أبي حاتم عن أبيه : مرسل ، قلت : وروايته من طريق يحيى بن سعيد عنه ، عن رجل من بني مُدلج ، سيأتي في المبهمات إن شاء الله تعالى .. (ز) .

٦٦٤٢ ﴿ عبد الله ﴾ بن مِلاذ الأشعري .. شيخ من أتباع التابعين ، أرسل حديثاً ، فذكره أحمد ابن شيبان العطار في الصحابة وخطأه في ذلك أبو حاتم ، وقال : ليست له صحبة بل بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم أربعة ، وذكر الحديث الذي رواه جرير بن حازم عنه ، عن نُمير بن أوس ، عن مالك بن مَسْروح ، عن عامر الأشعري ، عن أبيه : نِعم الحي الأزد ، والأشعريون ، قال ابن مَعين : لم يكن عنده غيره ، وقال علي بن المديني : عبد الله بن مِلاذ مجهول ، ذكـــره أبو زُرعة الدمشقي ، وابن سُميع في الطبقة الرابعة .. (ز) .

٦٦٤٣ ﴿ عبدالله ﴾ بن النَّضْر السُّلمي .. ذكره ابن عبد البر فقال : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد إلا دخل الجنة . الحديث ، روى عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو ، بن حزم ، قال أبو عمر : هو مجهول لا يعرف ، ولا أعرف له غير هذا الحديث وقد ذكروه في الصحابة ، ومنهم من يقول فيه : محمد بن النضر ، ومنهم من يقول : أبو النضر ، كل ذلك قال أصحاب مالك . وأما ابن وهب فجعل الحديث لأبي بكر بن محمد ، عن عبيد الله ، بن عامر الأسلمي . قلت : وقال ابن عبد البر في التمهيد : مالك ، عن محمد بن أبي بكر ، عن أبي النضر السلمي فذكر الحديث . اختلف فيه رواة الموطأ ، فقال يحيي بن مَعين ، وغيره ، عن أبي النضر غير مُسمىّ ، وقال بعضهم : عبد الله بن النضر ، وبعضهم محمد بن النضر ، وقال يحيي بن بُكير والقعنبي : عن أبي النضر وهو مجهول ، وزعم بعضهم أنه أنس بن مالك ، بن النضر ، أبو النضر ، وأنه نسب لجده تارة ، وكنى تارة قال : وهذا خطأ ، فإن أنس بن مالك نجاري ، ليس من بني سلمة ، وكنيته أبو حمزة ، لا أبو النضر . قلت : ويبعده من الصحابة رواية ابن وهب ، فإن عبدالله بن عامر ، من أتباع التابعين ، وفيه مقال ، وقال الداني في أطراف الموطأ ، بعد أن لخص كلام أبي عمر : انفرد ابن وهب بهذا . وهذا الرجل مجهول ، قال أبو عمر : لا أعلم في الموطأ رجلا مجهولا غيره ، انتهى . قال الداني ، وقد جاء معنى هذا الحديث عن أنس ، أخرجه النسائي ، فظن بعض الناس أنه المعنىّ هنا ، وليس كذلك ، وذكر كلام ابن عمر ، ثم قال : وأنس وإن كان له ولد اسمه النضر ، فإنه لم يكنّ به ، والله أعلم .

٦٦٤٤ ﴿ عبد الله ﴾ بن النوّاحة .. ذكره بعض من ألف في الصحابة ، فقرأته بخطه . بما هذا لفظه . كان قد أسلم ، ثم ارتد ، فاستتابه عبد الله بن مسعود ، فلم يتب فقتله على كفره ، وردته ، والنواحة كثير الدسم ، ذكره النووي في التهذيب ، ولم يتعرض لصحبته ، ولا لغيرها قلت ليس في ذكر النووي له ، لكونه ومع ذكره في الكتب التي يترجم لمن ذكر فيها أن يكون له صحبة ، وقد

أفصح النووي له بحاله ، وظهر مما ذكره أنه ليس بصحابي ، ولا شبه صحابي ، وقد ذكر البخاري قصته تعليقاً في الحدود ، وبسطها في تعليق التعليق .. (ز) .

٦٦٤٥ (عبد الله) بن الهادْ .. ذكره الحسن بن سفيان في وحدان الصحابة ، وأورد أبو نُعيم من طريقه ، ثم من رواية عبد الله بن سعيد ، بن أبي هند ، عن عبد الله بن عمرو الجمحي ، عن عبد الله ابن الهاد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في دعائه : اللهم ثبتني أن أزِلّ ، واهدني أن أضِلّ ، اللهم كما حُلتَ بيني وبين قلبي فحل بيني وبين الشيطان وعمله ، قال أبو نعيم : في صحبته نظر . قلت : قد ذكره البغوي ، وابن السكن في الصحابة ، وأورد له هذا الحديث ، وكأنهم ظنوا أنه آخر غير عبد الله بن شداد بن الهاد ، الذي تقدم في القسم الثاني ، وأن له رؤية ، وليس له سماع ، مع أنه وقع في رواية البغوي ، عن عبد الله بن الهاد العُتواري ، وهو هو ، وعُتوارة بطن من بني ليث ، وإنما نسب عبد الله في هذه الرواية لجده ، كما نسب أبوه شداد إلى جد أبيه الهاد كما سبق بيانه في ترجمته ، وأغرب ابن فتحون في ذيله على الاستيعاب ، فجزم بأنه أخو شداد بن الهاد وكأنه مشى على ظاهر ما وقع في هذا السند ، والله أعلم .

٦٦٤٦ (عبد الله) بن هشام بن زُهرة التيمي .. أفرده الذهبي ، عن عبد الله بن هشام ، بن عثمان وهو مذكور عند ابن الأثير ، في ترجمة واحدة وبين الاختلاف في نسبته ، فمنهم من أدخل بين هشام ، وعثمان زهرة ، ومنهم من حذفه ، وقد ختم الذهبي الترجمة الثانية بأن قال : بل هو ، هو فكأنه جوّز أولا أنه آخر ، ثم ظهر له أنه واحد .

٦٦٤٧ (عبد الله) بن وهب ، بن زَمعة .. قال أبو موسى في الذيل ، أورده بعض أصحابنا ، من رواية يحيى ، بن عبد الله ، بن الحارث عنه ، قال : لما دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة يوم الفتح ، قال سعد بن عبادة : ما رأينا من نساء قريش ما كان يذكر من الجمال ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هل رأيت بنات بني أمية بن المغيرة ؟ هل رأيت قُرَيبة ؟ هل رأيت هندا ؟ هل رأيتهن ؟ وقد فجعن بآبائهن وأبنائهن ؟ قال : ولا تصح صحبته ، لأن أباه يروي عن ابن مسعود ، وهو ابن أخي عبد الله ، بن زمعة . وهذا الحديث لو ثبت فلعله كان قبل الحجاب ، وإلا فهو منكر لا يثبت قلت : في هذا الكلام نظر من أوجه ، الأول قوله : لا تصح صحبته ، لأن أباه روى عن ابن مسعود فإن التعليل غير مستقيم ، وكم من كبير روى عن صغير ، فضلا عن قرين ، الثاني : وهب بن زمعة صحابي معروف ، سيأتي ذكره ، ولا أعرف له رواية عن ابن مسعود ، الثالث : قوله : وهو

ابن أخى عبد الله ، صوابه عبد ، بغير إضافة ، وعبد ، هو الذى خاصم سعد بن أبى وقاص فى ابن وليدة زمعة. الرابع قوله : لكان قبل الحجاب غلط فاحش لان القصة مصرحة بأن ذلك كان يوم الفتح والحجاب كان قبل الفتح بثلاث سنين ، أو أربع ، ولو ساق سنده لأمكن الوقوف على علته ، وعلى تقدير ثبوته فله وجه لا يلزم منه أن يكون سعد رأى نساء قريش مسفرات ، وإنما يجوز أن يكون تزوج منهن فرأى التى تزوجها ، وأمها وبناتها مثلا ، فقال : ما قال ، وفى الجملة ، هو خبر مرسل لأن عبدالله بن وهب هذا هو الأصغر ، وقد تقدمت ترجمة أخيه ، عبد الله الأكبر فى القسم الأول ، وأنه قتل يوم الدار ، وأما الأصغر فإنه روى عن أم سلمة ومعاوية ، وزوجته كريمة بنت المقداد ، وغيرهم ، ويقال : إن له رواية عن عثمان ، روى عنه الزهرى ، وحفيداه يعقوب ، وموسى ، وغيرهم ، قال الزبير بن بكار : كان عريف بنى أسد ، وذكره ابن حبان فى الثقات . . (ز)

٦٦٤٨ (عبد الله) بن يزيد النخعى والد موسى . . ذكره أبو بكر بن أبى على وعلى بن سعيد العسكرى، وقال أبو موسى فى الذيل: قال على بن سعيد: حدثنا جعفر بن محمد بن الفضل : حدثنا أبو نعيم حدثنا محمد بن موسى ، بن عبد الله ، بن يزيد النخعى ، عن أبيه : أنه كان يصلى للناس ، فكان أناس يرفعون رؤوسهم قبله ، فقال : أيها الناس إنكم تأثمون ولو استقمتم لصليت لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا أخرم منها شيئاً ، قال أبو موسى : رواه الطبرانى عن أحمد بن خليد ، عن أبى نعيم ، بهذا السند ، فلم يقل النخعى ، وأورده فى ترجمة عبد الله ، بن يزيد الخطمى . قلت : وموسى هو ولد الخطمى ، معروف ، والحديث حديث الخطمى، وهو كان يؤم الناس لما ولى إمرة البصرة ، لعبدالله ابن الزبير ، قال ابن الأثير : هو الخطمى لا شبهة فيه ، ولعل الناسخ تحرف عليه الخطمى فصارت النخعى.

٦٦٤٩ (عبد الله) بن يزيد ، غير منسوب . . جاء أنه شهد حجة الوداع ، فذكر أبو موسى فى الذيل : يعقوب بن سفيان ، ذكر ابن المبارك حديثاً ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عمرو ابن عبد الله بن صفوان ، عن عبدالله بن يزيد ، قال : كنا وقوفاً بعرفات ، فجاء ابن مربع ، فقال : كونوا على مشاعركم ، قال يعقوب فذكرت ذلك لصدقة بن الفضل ، فقال : هذا غلط من ابن المبارك . قلت له : فإن على بن الحسن بن شقيق قال : سمعت من سفيان كذلك ، فقال : صدقة اتكل على سماع غيره . قلت . الحديث مخرج فى السنن من طرق اتفقت على قوله : عن يزيد بن شيبان ، وسيأتى فى ترجمة يزيد بن شيبان بيانه .

٦٦٥٠ (عبدُ الله) بن يسار المزنيّ . . تابعيّ صغير ، أرسل شيئاً ، فذكره البغوي في الصحابة وذكر من رواية إسماعيل بن عياش ، عن أبان عن أبي الجليد ، عن عبد الله بن يسار المزنيّ ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : تذهبُ الأيام والليالي ، حتى يخلق القرآن في قلوب أقوام من هذه الأمة كما يخلق النبات ، ويكون ماسوى القرآن أعجب إليهم ، الحديث ، وهذا سندٌ غير ثابت . . (ز)

٦٦٥١ (عبدُ الله) والد يزيد المزنيّ . . صوابه عبد ، بغير إضافة ، وقد تقدّم . (ز)

٦٦٥٢ (عبدُ الله) البكري . . روت بنته بُهيّة ، عنه ، في أفضل الأعمال ، كذا أورده ابنُ منده ، وتبعه أبو نُعيم ، ولم ينبه عليه ابن الأثير ، ولا الذهبيّ ، وهو عبد الله بن حُريث ، الذي تقدّم في الأول . . (ز)

٦٦٥٣ (عبدُ الله) الثقفي والدُ سفيان . . مَدني أفرده ابن الأثير ، وهو ابن أبي ربيعة الثقفي بظنه ابن الأثير آخر ، فأفرده عنه وَهما .

٦٦٥٤ (عبدالله) الثمالي ، وعبدُالله أبو الحجاج الثمالي ، هو عبد الله بن عبد . . الذي تقدّم في القسم الأول .

٦٦٥٥ (عبدُ الله) السدوسي هو ابن عُمير . . فرقهما ابن عبد البرّ ، وهما واحد .

٦٦٥٦ (عبدُ الله) السلمي والد خالد . . ذكره ابنُ مَندة ، وحده ، وصوابهُ عبيد الله . (ز)

٦٦٥٧ (عبدُ الله) العدويّ ، هو عبد الله الغفاريّ . . تقدّم بيانه في القسم الأول . . (ز)

٦٦٥٨ (عبد الله) المزنيّ . . ذكره ابن مندة ، وقال: روى حديثه أبو معمر ، عن عبد الوارث عن حسين المعلم ، عن ابن بريدة ، عن عبد الله المزنيّ رفعه ، لا يغلبنكم الأعرابُ على اسم صلاتكم ، ثم قال ابن مندة : يقال : إنه ابن مَغَفّل . قلت: أورد البخاري هذا الحديث هكذا ، عن أبي معمر ، وهو عند أكثر الرواة ، عن الفِرَبْريّ[1] وكذا في رواية المستملي غير مذكور الأب ، ووقع في رواية كريمة عن الكشميهني ، عبد الله بن مَغفل المزنيّ وكذا أخرجه الطبرانيّ ، عن علي بن عبد العزيز ، عن أبي معمر ، وكذلك قال عبد الصمد ، بن عبد الوارث عن أبيه: أخرجه الإسماعيلي ، وغيره ، فقول ابن مندة يقال لايحمل على أنه قول ضعيف ، بل هو الصواب .

---

(١) يقال بكسر الفاء وفتحها .

٦٦٥٩ (عبد الله) اليشكريّ والد المغيرة .. استدركه ابن الأثير ، وأخرج من تاريخ الموصل للمعافىَ بن عمرانَ ، عن يونس ، بن أبي إسحق ، عن المغيرة ، بن عبد الله اليشكريّ ، عن أبيه ، قال : غدوتُ لحاجة إلى المسجد ، فإذا بجماعة في السوق ، فملت إليهم ، وقد وُصف لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فعرضتُ له على قارعة الطريق بين منى وعرفات ، فعرفته بالصفة فجئت حتى أخذتُ بزمام ناقته فقلت : نبئني يارسول الله بشيء يقربني من الجنة ويباعدني من النار ، الحديث ـ قال ابن الأثير : تقدّم في عبد الله بنُ المنتفق ، والجميعُ واحد ، انتهى ، وهو كما قال ، وما كان ينبغي له أن يترجم له بوالد المغيرة وباليشكريّ ، بل يذكره في أحدهما ، وينبه عليه ، وقد أغفل أنه ذكر في عبد الله بن الأخرم ، وفي عبد الله بن ربيعة ، ووقع في أكثر الطرق ، عن المغيرة ، بن سعد الأخرَم ، عن أبيه ، أو عمه ، وقد ذكرته في سعد بن الأخرم ، وفي عبد الله بن الأخرم ، وكأنّ الأخرم لقب واسمه ربيعة .

٦٦٦٠ (عبدُ الله) والد زُهير . تقدّم في عبد الله ، بن زُهير في هذا القسم .

٦٦٦١ (عبدُ الله) والدُ سفيانَ الثّقفي ، ذكره ابن مندة ، وقد تقدم أنه ذكره في عبد الله بن أبي ربيعة في القسم الأول على الصواب ..(ز)

٦٦٦٢ (عبد الله) والد عصام المُزني . ذكره ابن شاهين ، في الصحابة ، وأورد من رواية عمرَ بن حفص الشيباني ، عن ابن عُيينة ، عن عبد الملك ، بن نوفل ، بن مُساحق ، عن عصام بن عبدالله المزني ، عن أبيه ، قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأتينا بطنَ نخلة ، فذكر القصة ، وفيها قصة الذي قتلوه ، فألقت امرأة نفسها من الهودج عليه ، فلم تزل ترشفه حتى ماتت ، ورجاله ثقات إلا أنه انقلب على راويه ، والصواب عن ابن عصام ، عن أبيه ، ويقال . إن اسمه عبد الله ، ووقع كذلك ، مسمًّى ، عبد الله بن سعد ، وقد تقدم في القسم الأول في عصام على الصواب ..(ز)

٦٦٦٣ (عبد الله) البكري . . روتْ بنته بُهيّة عنه ، في أفضل الأعمال ، كذا أورده ابن مندة ، وتبعه أبو نعيم ، ولم ينبه عليه ابنُ الاثير ، ولا الذهبي ، وهو عبد الله بن حُريث ، الذي تقدم في الأول .

٦٦٦٤ (عبد الله) أخو مَعبد ، بن قيس بن صخر . . ذكره ابن الاثير ، وتبعه الذهبي ، وهو وهم فاحش فإنه قال : ذكره أبو عمر مدرجاً في ترجمة أخيه معبد ، وشهد أخوه أحداً . قلت : وهم في ظنه أن أبا عمر لم يذكره ، فإنه ذكره فقال : عبد الله بن قيس ، كما تقدم في موضعه وكأنّ ابن الاثير

تفقده فى عبد الله ، أخى معبد فلم يجده فظن أن أبا عمر أغفله ، وغفل عن أن أبا عمر ما رتب ترتيبه ، وأعجب من ذا أن ابن الأثير ذكره ن عبد الله بن قيس ، وعزاه للثلاثة .

٦٦٦٥ (عبد الأشهل) . . زعم العسكرى أنه والد أبى إبراهيم ، الذى روى عن أبيه دعاء الجنازة ، وغلطه فى ذلك ابن الأثير ، فأصاب ، وسيأتى إيضاح ذلك فى المبهمات ، إن شاء الله تعالى .

٦٦٦٦ (عبد الحميد) بن عبد الله بن عمرو ، بن حرام ، أخو جابر ، يكنى أبا عمر ، وذكره المستغفرى ، وأورد من طريق ابن أبى ليلى ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، عن عبد الحميد أبى عمرو ، وكانت تحته فاطمة بنت قيس ، فطلقها ثلاثاً ، فأتت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : لانفقة عليك . أخرجه عن الحسن بن سفيان ، عن محمد ابن خالد ، بن عبد الله الطحان ، عن أبيه ، عن ابن أبى ليلى ، قال أبو موسى : أبو عمرو بن حفص ، بن المغيرة ، زوج فاطمة بنت قيس ، هو المخزومى ، صاحب القصة ، ولا أدرى من أين للمستغفرى أنه أخو جابر بن عبد الله ، وقد سماه عبد الحميد جماعة . منهم الطبرانى وهو أشهر من أن يخفى .

٦٦٦٧ (عبد الحميد) بن عمرو . . ذكره الذهبى ، وأعلم له علامة من له فى مسند بقى حديث واحد ، وهذا هو المذكور قبله ، وهو عند بقى ، عن محمد بن خالد ، بالسند المذكور ، لكن فيه : عن عبد الحميد : أبى عمرو ، كما فى الذى قبله ، وقد تقدم أن أبا عمرو ، بن حفص ، هو زوج فاطمة ، ومنهم من قلبه ، فقال فيه : أبو حفص ابن عمرو ، بن المغيرة ، وقد تقدم فى القسم الأول على الصواب .

٦٦٦٨ (عبد الرحمن) بن أذينة العبدى البصرى قاضيها . . تقدم ذكر أبيه ، وأن الصواب أنه مخضرم ، وابنه هذا تابعى شهير أرسل حديثاً ، فأخرجه إسحاق بن راهويه ، فى مسنده ، وذكره أبو نعيم فى الصحابة ، وكذلك أورده ابن البرقى ، قال إسحاق : أنبأنا يحيى بن آدم ، عن أبى الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أذينة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها ، الحديث ، قال أبو نعيم : الصواب عن عبد الرحمن ، عن أبيه . قلت : كذلك ذكره الطبرانى ، من رواية سعيد بن منصور ، وأبى بكر بن أبى شيبة ، ومسدد ، وغيرهم ، عن أبى الأحوص ، وذكره فى التابعين البخارى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان ، وغيرهم ، وأخرج ابن ماجه حديثاً ، من رواية عيسى بن أبى إسحاق عنه ، عن أبى هريرة ، ووثقه أبو داود ، وغيره

وكان الحجاج استقضاه على البصرة سنة ثلاث وثمانين ، فلم يزل عليها إلى إن مات بعد التسعين .

٦٦٦٩ (عبد الرحمن) بن الأرقم الزُّهرى .. تقدم القول فيه فى الأول .

٦٦٧٠ (عبد الرحمن) بن أبى أمية المكى .. تابعى أرسل حديثاً ، فذكره البغوى فى الصحابة ، وأخرج من طريق سعيد بن أبى أيوب ، عن عبد الرحمن ، بن الوليد ، عن عبد الرحمن ، بن أبى أمية قال : خرجت سرية فأصابوا غنيمة ، وعجلوا الرجعة ، فقالوا : يارسول الله ، ما رأينا غزوة أسرع إياباً ، وغنيمة منها ، الحديث ـ وقيل : إن هذا الحديث عن عبد الرحمن ، بن أبى أمية ، عن رجل ، عن عمرو بن العاص .. (ز) .

٦٦٧١ (عبد الرحمن) بن أنَيْس .. ذكره سبط الخياط ، فى كتاب المبهج فى القراءات ، فى شيوخ نافع ، بن أبى نُعيم ، وقال : له صحبة ، وخلط فى ذلك ، فإن نافعاً ما لحق أحداً من الصحابة ، وقال الذهبى فى التجريد : هذا رجل مجهول .

٦٦٧٢ (عبد الرحمن) بن بشير بن مسعود .. تقدم ما قيل فيه فى القسم الأول ، قال البخارى : روى عنه سعيد بن خالد ـ منقطع ، وقال الدارقطنى : أرسل عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن أبى حاتم : يعرف بالأزرق ، ويكنى أبا بشر ، يروى عن ابن مسعود ، وأبى سعيد ، زاد غيره ، عن أبى هريرة ، وخبّاب بن الأرتّ وغيرهم ، روى عنه إبراهيم النخعى وأبو حصين ، ومحمد بن سيرين وموسى بن عبد الله ، بن يزيد الخطمى ، وقال ابن سعد : كان قليل الحديث ، وذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان فى التابعين .

٦٦٧٣ (عبد الرحمن) بن أبى بَكرة الثقفى .. ذكره البلاذرى ، وما يقتضى أن له صحبة ، وهو غلط ، قال : ولى زياد البصرة ، فاستخلف على بعض عملها عبد الرحمن ، بن أبى بكرة ، ويروى أن عبد الرحمن بن أبى بكرة سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تطلب الإمارة فإنك إن أوتيتها عن غير مسألة أعنتَ عليها ، انتهى . وعبد الرحمن هذا تابعى ، ولد بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو أول مولود ولد بالبصرة بعد أن مُصِّرت ، فأطعم أبوه أهل البصرة جزوراً فكفتهم ، يعنى لقلتهم ، وكان ذلك سنة أربع عشرة ، وإنما روى هذا الحديث عن عبد الرحمن ، بن سمرة ، وكنية عبد الرحمن بن أبى بكرة أبو بحر ، ويقال : أبو حاتم ، له رواية ، عن أبيه ، وعلى ، وعبد الله ابن عمرو ، والأشج العصرى ، وغيرهم ، يروى عنه ابن أخيه ثابت ، بن عبيد الله ، بن أبى بكرة ،

وابن سيرين ، وقتادة ، وإسحاق بن سويد العدوى ، وغيرهم ، وقال العجلى : بصرى تابعى ثقة ، ومات سنة ست وتسعين .. (ز) .

٦٦٧٤ (عبد الرحمن) بن ثابت الأنصارى .. تابعى أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم فى الصحابة ، قال ابن إسحاق : حدثنى حصين ، عن عبد الرحمن بن ثابت الأنصارى ، وكان من علمائهم ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عباد بن بشر على الصدقة ، الحديث . هكذا رواه جماعة عن ابن إسحاق ، وأخرجه أبو داود فى فضائل الأنصار والطبرانى فى الكبير ، من طريق ابن إسحاق فقال : عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن ، بن ثابت ، عن عباد بن بشر ، وقال البخارى : الأول مع إرساله أصح ، وذكر ابن المدينى : أن حصيناً هذا هو ابن عبد الرحمن ، بن عبد الله ، بن مصعب ، وإن عبد الرحمن بن ثابت هو ابن الصامت ، وهو محتمل ، لكن فرّق بينهما البخارى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان وغيرهم .. (ز) .

٦٦٧٥ (عبد الرحمن) بن أبى جَبَل .. مذكور فى الصحابة ولا يصح ، قال أحمد بن يحيى الحلوانى : حدثنا يحيى بن معين حدثنا مروان هو الفزارى ، عن عبد الله الطائفى ، عن خالد بن عبد الرحمن ابن أبى جبل ، عن أبيه أنه أبصر النبى صلى الله عليه وآله وسلم بالطائف ، الحديث . وهذا مقلوب ، وقد رواه غيره عن يحيى بن معين بهذا السند فقال : عن عبد الرحمن بن خالد ، بن أبى جبل ، عن أبيه ، أنه أبصر ، وكذا رواه هشام بن عمار وجماعة عن مروان ، وكذا أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه . من رواية يوسف بن على عن مروان ، وهو الصواب .. (ز) .

٦٦٧٦ (عبد الرحمن) بن جسّاس .. تابعى أرسل حديثاً فى النهى عن القضاء ، رواه عنه نافع بن يزيد ، فذكره بعضهم فى الصحابة ، قال البخارى : حديثه مرسل .. (ز) .

٦٦٧٧ (عبد الرحمن) بن حمَيْر ، هو يحيى .. وقع فى تاريخ المنقرى : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم سماه عبد الرحمن ، والمحفوظ ما ذكره ابن إسحاق أنه تغير اسمه ، واسم أبيه ، فسماه عبد الله ابن عبد الرحمن .. (ز) .

٦٦٧٨ (عبد الرحمن) بن خالد ، بن العاص .. تابعى أرسل حديثاً فى المسح على الخفين ، فذكره بعضهم فى الصحابة ، وقال أبو حاتم : رفعه العسكرى ، وهو مرسل .. (ز) .

٦٦٧٩ (عبد الله) بن خَلاد .. ذكره البخارى فى الصحابة ، وذكره غيره فى التابعين ،

هكذا ذكره الذهبي فوهم، وإنما عبد الرحمن والد خلاد، وقد تقدم ذكره في آخر من اسمه عبد الرحمن.

٦٦٨٠ (عبد الرحمن) بن أبي درهم الكندي .. تقدم ما فيه في القسم الأول.

٦٦٨١ (عبد الرحمن) بن سابط .. هكذا يأتي في الروايات، وهكذا ترجمه بعضهم، وقال يحيى بن معين: هو عبد الرحمن بن عبد الله، بن سابط، نسب لجده، وكذا ذكره البخاري، وابن أبي حاتم وابن حبان، وجماعة في عبد الرحمن، بن عبد الله، وقيل: هو عبد الرحمن بن عبد الله، ابن عبد الرحمن، بن سابط، وقد تقدمت ترجمة جده سابط بن أبي حميضة، في ترجمة أبيه، عبد الله ابن سابط، في القسم الأول. وأما هو فتابعي كثير الإرسال، ويقال: لا يصح له سماع من صحابي، أرسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كثيراً، وعن معاذ، وعمر، وعباس بن أبي ربيعة، وسعد ابن أبي وقاص، والعباس بن عبد المطلب، وأبي ثعلبة، فيقال: إنه لم يدرك أحداً منهم، قال الدوري: سئل ابن معين: هل سمع من سعد؟ فقال: لا، قيل: من أبي أمامة؟ قال: لا، قيل: من جابر؟ قال: لا قلت: وقد أدرك هذين، وله رواية أيضاً عن ابن عباس، وعائشة، وعن بعض التابعين، وقد ذكره الترمذي، ثم ساق ما أخرجه الترمذي، من رواية الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن عبد الرحمن بن سابط، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صفة الجنة. قلت: وإنما أخرج الترمذي هذا عقب رواية المسعودي، عن علقمة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه: أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم: هل في الجنة من خيل؟ الحديث، ثم ساق رواية عبد الرحمن، بن سابط، وقال فيها: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.. بمعناه، قال الترمذي: هذا أصح من حديث المسعودي، يريد على قاعدتهم أن طريق المرسل إذا كانت أقوى من طريق المتصل رجح المرسل على الموصول، وليس في سياق الترمذي ما يقتضي أن عبد الرحمن صحابي، بل فيه ما يدل على الإرسال، ثم قال أبو موسى: قال أبو عبد الله بن منده، عبد الرحمن بن سابط، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل، قال أبو موسى: وهذا الحديث اختلف فيه على علقمة، فقيل: عنه هكذا، وقيل عنه، عن عبد الرحمن، بن ساعدة، وقيل: عنه، عن عمير، ابن ساعدة، انتهى. وقد تقدمت طريق عبد الرحمن، بن ساعدة في الأول، وذكر ابن الأثير لعبد الرحمن ابن سابط حديثاً آخر، ساقه من طريق أبي داود، من رواية ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: أخبرني عبد الرحمن بن سابط أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه كانوا ينحرون البدن معقولة اليسرى، الحديث. هكذا وجدته في أسد الغابة، والذي في السنن إنما هو عن الزبير، عن جابر

أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه كانوا ينحرون ، الحديث . قال : وأخبرني عبد الرحمن بن سابط بمثله ، والقائل وأخبرني ، هو أبو الزبير ، وقد بين ذلك وأخرج أبو داود في المراسيل ، من طريق حبيب بن صالح عنه ، حديث : ما من عبد إلا سيدخل عليه طيرة . الحديث ، ومن طريق أبي السوداء عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى الصبح ، فقرأ ستين آية ، فسمع صوت صبي فركع ، ثم قام ، فقرأ آيتين ، ثم ركع ، روى عن عبد الرحمن ، بن سابط من القدماء فطر بن خليفة ، ويزيد بن أبي زياد ، وعبد الملك بن ميسرة ، وابن جريج ، وليث بن أبي سليم ، وآخرون ، ووثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي وآخرون ، وقال الزبير بن بكار : كان فقيها ، وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث ، مات سنة ثماني عشرة ومائة ، أجمعوا على ذلك .

٦٦٨٢ (عبد الرحمن) بن أبي سارة . . ذكره ابن مندة ، وقال : روى حديثه عبد الله ، بن رشيد عن عبيد بن عبد الله ، عن السري بن إسماعيل ، عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي سارة ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صلاة الليل ، الحديث . قال ابن مندة : أراه وهما . قلت : يعني في تسمية والده ، فقد أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده ، عن الحسين بن حريث ، عن الفضل بن موسى عن السري ، فقال عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي ، قال : قلت : يا رسول الله ، أخبرني بصلاتك بالليل ، قال : صل ثماني ركعات وأوتر بثلاث ، قلت : ما يقرأ فيهن ؛ فذكر الحديث ، وكذا أخرجه البخاري من طريق إسماعيل بن زربي عن السري ، وقال في روايته : عن الشعبي ، حدثني عبد الرحمن بن أبي سبرة ، قال : كنت مع أبي حين أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايعه ، وبايعته ، فذكر الحديث ، والوتر ، وكذا أخرجه مطين في الصحابة ، من طريق إسماعيل ابن زربي .

٦٦٨٣ (عبد الرحمن) بن سبرة الأسدي . . روى عنه الشعبي ، له ولأبيه صحبة ، وفيه ، وفي عبد الرحمن ، بن سبرة الجعفي نظر ، هذا كلام ابن عبد البر ، وفرق مطين ، وصاحبه الباوردي ، وصاحبه ابن مندة بينهما ، لكن لم ينسبه أحد منهم أسديا ، والصواب أنه واحد . وهم من جعل كنية أبيه اسما أو من نسبه أسديا ، ومشى ابن الأثير على ظاهر ما نسبه ابن عبد البر ، فرجح أنهما اثنان ، لاختلاف النسبة ، وغفل عن علة الحديث الذي به تثبت الصحبة فإنه يدل على أنه واحد ، وبذلك جزم ابن أبي حاتم ، فذكر في ترجمته أن الرواة عنه ابنه خيثمة والشعبي ، فأما رواية خيثمة عنه ، ففي مسند أحمد وغيره ، وأما رواية الشعبي عنه ، فهي هذه ، وقد تقدم شيء من هذا في القسم الأول .

٦٦٨٤ (عبد الرحمن) بن سراقة . . وقع في تهذيب الطبري ما يؤخذ منه أن له صحبة ، وليس

كذلك ، فأخرج من طريق يحيى بن أيوب الغافقي ، عن الوليد بن أبي الوليد ، قال : كنت بمكة ، وعليها عثمان بن عبد الرحمن بن سراقة ، فسمعته يخطب ، فقال : يا أهل مكة : أقبلتم على عمارة البيت بالطراف وتركتم الجهاد في سبيل الله ، ولا سواء ، فوثوا المجاهدين ، فإني سمعت أبي يقول : من أظل غازياً أظله الله ، ومن جهز غازياً حتى يستقل كان له مثل أجره . الحديث قال . فسألت عنه ، فقيل لي : هذا ابن بنت عمر بن الخطاب . قلت : يعني عثمان بقوله : سمعت أبي - عمر بن الخطاب ، لا أباه عبد الرحمن ابن سراقة ، فإن الليث ، ويزيد بن الهاد ، وابن لهيعة رووا الحديث ، عن الوليد بن الوليد ، فقالوا : عن عثمان بن عبد الله ، بن سراقة ، عن عمر بن الخطاب ، أخرجه أحمد ، وأبو يعلى ، وابن ماجه ، من طريق الليث ، وابن أبي عمر ، وابن ماجه أيضاً ، من طريق الدراوردي وأحمد من طريق ابن لهيعة .. (ز) .

٦٦٨٥ (عبد الرحمن) بن سعد .. ذكره بعضهم في الصحابة ، وقال أبو أحمد العسكري : ليست له صحبة ، وحديثه مرسل . قلت . أظنه عبد الرحمن ، بن سعد بن زرارة الماضي في القسم الثاني .. (ز) .

٦٦٨٦ (عبد الرحمن) بن سعيد ، بن يربوع المخزومي .. كان اسمه الصرم ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عبد الرحمن ، كذا قال ابن عبد البر ، ثم قال : وقيل : إن أباه سعيداً هو الذي كان اسمه الصرم ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم سعيداً ، وهذا هو الأولى . كذا قال ابن عبد البر ، وتبع في ذلك ابن شاهين ، فإنه ذكره في الموضعين ، من طريق زيد بن الحباب ، عن عمر بن عثمان ، ابن عبد الرحمن ، بن سعيد ، بن يربوع ، عن أبيه . حدثني جدي ، وكان اسمه الصرم ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم سعيداً ، كذا أخرجه فيمن اسمه سعيد ، ثم أعاده فيمن اسمه عبد الرحمن ، بالسند بعينه ، فقال : فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن ، وأحد الموضعين وَهَم لا محالة، والظاهر رجحان سعيد ، لأنه جد عثمان حقيقة ، وقد قال : حدثني جدي ، وقد تقدم في ترجمة سعيد في القسم الأول : أن أبا داود أخرجه من حديث سعيد ، وهو الصواب ، وعبد الرحمن بن سعيد تابعي ، روى أيضاً عن عفان ، وعثمان ، بن مالك الداري ، وروى عنه أبو حازم بن دينار ، وعبد الله ابن موسى المدني ، قال ابن سعد : مات سنة تسع ومائة ، وهو ابن ثمانين سنة ، قال : وهو ثقة في الحديث وفيها أرخه علي بن المديني ، وابن حبان في ثقات التابعين قلت : فعلى هذا يكون مولده في خلافة عمر .

٦٦٨٧ (عبد الرحمن) بن سميرة أو سمير أو ابن أبي سميرة ويقال : ابن سمر ويقال : ابن

سبرة، ويقال: ابن سُمية .. تابعي أرسل حديثاً، فذكر في الصحابة، فأخرج ابن مندة، من طريق السَّرِيّ بن يحيى، عن قَبِيصة، عن سفيان، عن عَوْن بن أبي جُحَيفة، عن عبد الرحمن بن سميرة أو سمير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: أيعجز أحدكم إذا جاءه الرجل يريد قتله قد عنقه مثل ابني آدم، القاتل في النار، والمقتول في الجنة. قال ابن مندة: لا تصح له صحبة، وكذا قال أبو نعيم، وزاد: وإنما روى هذا الحديث عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم أخرجه من طريق حفص بن عُمير، عن قبيصة بزيادة ابن عمر فيه، وأخرج أبو داود، من طريق عون بن أبي جحيفة، عن عبد الرحمن، بن أبي سُميرة، عن ابن عمر، بهذا الإسناد حديثاً آخر، وبروايته عن ابن عمر، وصفه البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وغيرهم، وقال ابن أبي حاتم: ابن أبي سُميرة أصح.

٦٦٨٨ (عبد الرحمن) بن شَيْبة، بن عثمان، بن طلحة، بن أبي طلحة الحَجَبِيّ العَبْدَرِيّ المكي .. تقدم ذكر أبيه وجده، وهو تابعي أرسل حديثاً، وقال ابن مندة أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولا يصح له سماع، وقال أبو نُعيم: لا خلاف أنه تابعي، انتهى. وأخرج ابن مندة، من رواية أحمد بن عصام، عن أبي عامر العَقَدِي، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، بن عبد الرحمن، بن شيبة، خازن البيت أخبره: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشتكى فجعل يتقلب على فراشه، فقالت له عائشة. لو فعل هذا بعضنا لوجدت عليه، فقال: إن المؤمن يشدد عليه، وهذا السند سقطت منه عائشة، فقد أخرجه أحمد عن العَقَدِي، بهذا السند إلى عبدالرحمن، ابن شيبة، فقال: عن عائشة به، وكذا أخرجه الطبراني، من وجه آخر، عن أبي عامر، وهو معروف لعبد الرحمن، عن عائشة. أخرجه سمويه في فوائده، والطبراني من طرق عن يحيى ابن أبي كثير، وقال البخاري: عبدالرحمن بن شيبة خازن الكعبة عن عائشة، وكذا قال ابن أبي حاتم، وزاد: عن أم سلمة. قلت: وحديثه عن أم سلمة عند النسائي في التفسير.

٦٦٨٩ (عبد الرحمن) بن عائذ الأزدي الثُّمالي، ويقال: الكندي، ويقال: اليَحْصُبِيّ أبو عبد الله، تابعي مشهور، له مراسيل، قال البغوي في الصحابة: ذكره البخاري في الصحابة، وله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثان، وقال ابن مندة ذكره البخاري في الصحابة، ولا يصح، وقال الطبراني: عبد الرحمن بن عائذ الأزدي، يقال: إنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم ساق من طريق الوَضِين

ابن عطاء ، عن محفوظ ، بن علقمة ، عن عبد الرحمن ، بن عائذ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ثلاثة لا يحبهم الله : رجل نزل بيتا خرباً ورجل نزل على طريق السبيل ، ورجل أرسل دابته ، ثم جعل يدعو الله أن يحبسها ، قال ابن عساكر : لم يذكره البخاري في تاريخه في الصحابة . قلت : وكتاب البخاري في الصحابة ما رأيناه ، والبغوي كثير النقل عنه ، وقال ابن إسحاق : حدثني ثور بن يزيد ، عن يحيي بن جابر ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، وكان من حملة العلم ، يطلبه ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحاب أصحابه ، أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ، وقال أبو حاتم الرازي : لم يدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن حبان في ثقات التابعين يقال : إنه لقي عليا وقال أبو زرعة الرازي : حديثه عن علي مرسل ، ولم يدرك معاذاً ، وقال ابن أبي حاتم حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل ، وروى عن عمر مرسلا ، وذكره أبو زرعة الدمشقي في تابعي أهل الشام ، وذكره ابن سميع في الطبقة الثالثة منهم ، وله رواية عن جماعة منهم ، من الصحابة ، ومنهم أبو ذر ، وعمرو بن عبسة ، وعبد الله بن عمرو ، وعقبة بن عامر ، والعرباض ، والمقدام بن معديكرب وأبو أمامة ، وروى عن بعض التابعين ، ككثير بن مرة ، وناشر بن سمي ، وروى عنه من التابعين ، ومن بعدهم ، إسمعيل بن أبي خالد وسماك ابن حرب ، ويحيي بن جابر ، وشريح ، بن عبيد ، ومحفوظ ، ونصر ابنا علقمة ، وغيرهم ، قال بقية . عن ثور ، كان أهل حمص يأخذون كتبه فما وجدوا فيها من الأحكام اعتمدوه ، وكان قد سكن الكوفة ، وخرج مع ابن الأشعث ، فأتى به الحجاج أسيراً ، ومات بعد ذلك .

٦٦٩٠ (عبد الرحمن) بن عائذ آخر .. ذكره ابن شاهين مفرداً ، عن الثمالي ، وأورد من طريق ثور ، عن خالد بن معدان . عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا بعث بعثاً ، قال : تألفوا الناس ، الحديث ـ وهذا الحديث قد ذكره البغوي في ترجمة الثمالي . . (ز)

٦٦٩١ (عبد الرحمن) بن عائش البلوي . . ذكره ابن قانع في الصحابة ، وأورد من طريق بكر ابن عمر : سمعت أبا ثور الفهمي : يقول : قدم علينا عبد الرحمن ، بن عائش البلوي وكان ممن بايع تحت الشجرة ، فصعد المنبر ، فذكر عثمان . . الحديث كذا قال ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف والصواب : عن عبد الرحمن بن عديس ، بمهملات مصغراً ، وهو معروف الصحبة ، كما مضى في القسم الأول . . (ز)

٦٦٩٢ (عبد الرحمن) بن عبد الرحمن ، بن ثابت ، بن الصامت الأشهلي . . تقدم التنبيه على ماوقع فيه ، في عبد الله بن عبد الرحمن ، ويزاد على ذلك : أن الأزدي ذكره فيمن وافق اسمه اسم أبيه

فقال : عبد الرحمن، بن عبد الرحمن الأشهلي ، وقد تقدم أن الرواية سقط منها قوله : عن أبيه عن جده ، والله أعلم . . (ز)

٦٦٩٣ (عبد الله) بن عتبة ، بن عويم بن ساعدة . . ذكره البغوي ، وابن قانع ، وأبو عمر ، في الصحابة ، وقال : لا يصح له صحبة ، ولا رواية ، وأخرج له بقي بن مخلد حديثاً ، وتمسكوا كلهم بما رووه من طريق محمد بن طلحة ، عن عبد الرحمن ، بن سالم ، بن عبد الرحمن بن عتبة عن أبيه ، عن جده رفعه : إن الله بعثني بالهدى ، ودين الحق ، ولم يجعلني تاجراً ، ولا زارعاً ، وجعـــل رزقي في رمحي . . الحديث . والحديث لعتبة بن عويم ، بن ساعدة ، وفي سنده أورده الحميدي شيخ البخاري ، ورويناه في الأربعين للآجري ، من طريقه ، وقد زدت ذلك بياناً في ترجمة عبيد بن عويم في القسم الأول .

٦٦٩٤ (عبد الرحمن) بن عثمان ، بن الأرقم . . ذكره ابن أبي حاتم ، وقال: لا يصح له صحبة ، وحديثه مرسل . قلت : وقد تقدم بيان حاله ، في ترجمة عبد الرحمن بن الأرقم . . (ز)

٦٦٩٥ (عبد الرحمن) بن عجلان البصري . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قصة أبي تمضم ، روى عنه ثابت البناني أخرجه أبو داود من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عنه ، ثم قال : رواه محمد بن عبد الله العمي ، وعن ثابت ، عن أنس ، قال أبو داود : حديث حماد أصح ، وأورد له البخاري في الأدب المفرد ، من طريق حماد بن سلمة ، عن كثير أبي محمد عنه أثراً ، عن عمر ، ثم ذكره في التاريخ ، فقال : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا وذكره غير في التابعين .

٦٦٩٦ (عبد الرحمن) بن عدس بضمتين . ذكره ابن قانع في الصحابة ، وأورد في ترجمته من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن شماسة ، عن عبد الرحمن ، بن عديس . سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يقول يخرج ناس من أمتي يمرقون من الدين . . الحديث . وهذا وقع في اسم أبيه تحريف، وإنما هو عديس بالتصغير، وقد مضى في القسم الأول، وذكر هذا الحديث في ترجمته . . (ز)

٦٦٩٧ (عبد الرحمن) بن عطاء . . ذكره ابن قانع في الصحابة، وساق من طريق سعيد بن أبي هلال ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن عطاء من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، من بني سلمة قال: بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ شق قميصه حتى خرج منه ، قلنا: يا رسول الله ، ماشأنك؟ قال: إني واعدت الهدي ولم أشعر ، كذا ساقه ، وهو خطأ . نشأ من سقط ، وإنما رواه عبد الرحمن

ابن عطاء عن رجل من الصحابة ، فسقط قوله : عن رجل من رواية ابن قانع ، وقد أخرجه ابن ملحان فى مسنده ، من هـــذا الوجه بسنده إلى سعيد عن زيد بن عبد الرحمن بن عطاء أنه أخبره أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخبره ، فذكره ، وأخرجه أحمد فى مسنده ، من طريق هشام بن سعد ، عن زيد فقال : عن عبد الرحمن بن عطاء ، عن نفر من بنى سلمة ، وأخرجه الطحاوى فى معانى الآثار ، من طريق حاتم بن إسماعيل ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن عطاء بن أبى ليلى ، عن عبد الله بن جابر عن أبيه فذكره ، فهذا هو المعتمد فى هذا الإسناد ، وعبد الرحمن تابعى معروف .

٦٦٩٨ (عبد الرحمن) بن على الحنفى . قال ابن عبد البر : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مثل حديث ابن مسعود فيمن لا يقيم صلبه ، وقال ابن منده : عبد الرحمن بن على اليمامى له صحبة ، وساق هو وابن قانع من ثلاثة أوجه من طريق عبد الوارث بن سعيد عن أبى عبد الله الشقرى ، عن عمرو بن جابر عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن على : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الله لا ينظر إلى رجل لا يقيم صلبه فى ركوعه وسجوده ، وكذا أخرجه الحسن بن سفيان فى مسنده ، والبغوى فى معجمه ، وشيبان بن روح ، عن عبد الوارث ، وقال ابن منده : رواه جماعة عن عبد الوارث . وخالفه عكرمة بن حماد ، فقال : عن عبد الله بن بدر ، عن طلق بن على وهو الصواب ، كذا قال ، وقال البغوى ، رواه عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن أبيه فزاد فى السند رجلا ثم سماه من طريقه المذكور . لكن قال : عن عبد الرحمن بن شيبان ، عن أبيه ، قال البغوى : هذا هو الصواب ، ووقع فى روايته عمر بن جابر ، وهو كما قال فى الموضعين ، والحديث لعلى بن بدر ، عن عبد الرحمن بن على بن شيبان ، عن أبيه ، وبهذا جزم البخارى لما ذكر عبد الرحمن بن على فى التابعين ، وقال العجلى : تابعى ثقة ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين . . (ز)

٦٦٩٩ (عبد الرحمن) بن عمرو السلمى . . تابعى معروف ، أرسل حديثاً فذكره الطبرى ، وابن شاهين فى الصحابة ، واستدركه ابن فتحون ، فأورد من طريق بقية عن سليمان بن سالم ، عن يحيى ابن جابر عن عبد الرحمن بن عمرو السلمى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله يوصيكم بالبهائم العجم مرتين ـ أو ثلاثا ، فإذا سرتم عليها ، فأنزلوها منازلها ، الحديث . وعبد الرحمن هذا تابعى يقال : إنه ابن عمرو بن عبسة ، روى عن العرباض بن سارية ، وعتبة بن عبد وغيرهما ، روى عنه أيضاً محمد بن زياد الألهانى ، وضمرة بن حبيب ، وخالد بن معدان وغيرهم ، قال ابن سعد : مات سنة عشر ومائة ، وله ثمانون سنة ، وذكره مسلم فى الطبقة الأولى من التابعين ، وابن حبان فى الثقات . . (ز) .

٦٧٠٠ (عبد الرحمن) بن الفضل ، بن العباس الهاشمي .. تابعي أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم في الصحابة ، وقال أبو حاتم : هو من التابعين ، روى عنه يزيد بن أبي زياد . قلت : وأبوه كان أسن ولد العباس ، ومع ذلك كان في حجة الوداع شابا ، كما ثبت في الحديث الصحيح ، في نظره للخثعمية ، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم للعباس : رأيت شابا وشابة .. (ز) .

٦٧٠١ (عبد الرحمن) بن قارب ، بن الأسود الثقفي .. تابعي أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم في الصحابة ، وأخرج من طريق أبي أويس ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله ، بن مُكرَم ، عن عبد الرحمن ابن قارب في قصة وفد ثقيف ، قال البخاري ، وأبو حاتم : هو مرسل . قلت : وقد تقدم في الربيع بن قارب ، في حرف الراء : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحمله على ناقة ، وكساه بُردا وسماه عبد الرحمن ، فإن يكن هو هذا فالحكم على أن حديثه مرسل ، وأنه تابعي مردود ، وإن يكن غيره فلا إشكال ، ويريد بالمغايرة أن هذا ثقفي ، وذلك عبسي ، والله أعلم .. (ز) .

٦٧٠٢ (عبد الرحمن) بن ماعز .. تقدم في عبد الله ، بن ماعز : أن الصواب عبد الله ، وأن عبد الرحمن خطأ .

٦٧٠٣ (عبد الرحمن) بن مُحيريز الجُمَحي .. تابعي أرسل حديثاً ، فذكره العُقيلي في الصحابة ، وقال أبو عمر : حديثه في كيفية رفع الأيدي في الدعاء ، وهو عندي مرسل ، ولا وجه لذكره في الصحابة إلا على ما شرطنا فيمن ولد في عهده . قلت : لم أر من ذكر أنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يذكروا له رواية إلا عن تأخرت وفاته من الصحابة ، قال البخاري ، بعد أن ذكره في التابعين : يذكر عن عيسى بن سنان ، عن أبي بكر بن بَشير : أنه رآه مع ابن عمر ، وأبي أمامة ، وواثلة ، وذكر غيره له رواية ، عن فَضالة بن عُبيد ، وزيد بن أرقم ، روى عنه أبو قِلابة ، وهو من أقرانه ، ومكحول ، وإبراهيم بن محمد ، بن حاطب وغيرهم ، وذكره ابن حِبّان في ثقات التابعين .

٦٧٠٤ (عبد الرحمن) بن أبي ليلى .. تقدم كلام ابن البرقي فيه ، في ترجمة أخيه الأكبر ، عبد الرحمن ، بن أبي ليلى ، في القسم الأول .. (ز) .

٦٧٠٥ (عبد الرحمن) بن مُطيع ، بن نوفل ، بن معاوية .. ذكره ابن مندة في الصحابة . وأورد له حديثاً وقع فيه خطأ ، نشأ عن تصحيف ، فأورد من طريق عبد الرحمن ، بن إسحاق عن الزهري ، عن أبي بكر ، بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن ، بن مُطيع ، بن نوفل ، بن معاوية ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيمن فاتته صلاة العصر قال ابن مندة : هذا وهمٌ ، والصواب : عن عبد الرحمن ، بن مُطيع

عن نوفل ، فتصحفت (عن) فصارت ابن ، ثم ساقه على الصواب ، من وجه آخر ، عن عبد الرحمن ، ابن إسحاق ، وقد أخرجه البخاري من طريق صالح بن كيسان ، عن الزهري على الصواب ، ورواه مالك وغيره عن الزهري ، عن أبي بكر ، بن عبد الرحمن ، بن نوفل ، بن معاوية ليس بينهما عبد الرحمن ابن مُطيع ، وتقدم ذكر عبد الرحمن ، بن مُطيع في القسم الأول ، وإنما أوردته لظهور المغايرة في نسبه وإن كان تصحيفاً فذكرته لتبيين الخطأ فيه .

٦٧٠٦ (عبد الرحمن) بن معاوية . . ذكره البغوي والباوردي والإسماعيلي ، وابن مندة في الصحابة ، قال البغوي : لا أدري : أسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم أم لا ؟ قال ابن مندة : له ذكر في الصحابة ، ولا يصح ، أخرجوا من طريق عبد الله بن عُقبة ، وهو ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سويد بن قيس : أنه أخبره عن عبد الرحمن ، بن معاوية أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله ، ما يحل لي وما يحرم عليّ . الحديث ، وفي آخره : ماأنكر قلبك فدعه . قلت : وعبد الرحمن هذا ليست له صحبة ، وقد بين ذلك عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد ، وأخرج الحديث عن ابن لهيعة ، ونسب عبد الرحمن ، فقال : ابن معاوية ، بن خديج . قلت : وعبد الرحمن هذا ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن يونس في التابعين ، وقال ابن يونس : مات سنة خمس وسبعين وأبوه معاوية ، بن خديج ، مختلف في صحبته ، كما سيأتي في القسم الأول ، وقد أخرج أحمد من هذا الوجه حديثاً آخر ، وأدخل بين عبد الرحمن ، وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه رجلين ، فقال : حدثنا يحيى بن إسحاق ، حدثنا ابن لهيعة ، فذكره بالسند ، إلى عبد الرحمن ، بن معاوية ، بن خديج قال : سمعت رجلا من كندة يقول : حدثني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الأنصار ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا ينقص أحد من صلاته شيئاً إلا أتمها الله تعالى من سُبحته[1] . . (ز) .

٦٧٠٧ (عبد الرحمن) بن مُغفل ، بن مُقرّن المزني . . استدركه ابن الأثير على الاستيعاب ، وقال : ذكره الطبري ، في تفسير قوله تعالى : ومن الأعراب من يؤمن بالله . قلت : وظاهر سياق الطبري يقتضي أن يكون له صحبة ، فإنه أخرج من طريق البُحتري بن المختار ، عن عبد الرحمن بن مُغفل ، بن مقرن ، قال : كنا عشرة ولد مُقرّن المزني ، نزلت فينا ، ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر[2] ، ومن طريق مجاهد قال : نزلت في بني مُقَرّن انتهى ، وهذا صحيح في نزولها في بني مُقَرّن ، وأما عبد الرحمن فلا صحبة له ، ولا رؤية ، بل هو تابعي يكنى أبا عاصم ، روى عن علي ، وابن عباس ، وغالب بن الحر ، روى عنه مع البحتري عبد الله بن خالد العَبْسي ، وأبو الحسن الشَّراني ، قال أبو زرعة :

(١) سُبحته : سنته ، أي أن صلاة السنن تعوض النقص في صلاة الفرض .

(٢) الآية ٩٩ من سورة التوبة .

ثقة ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وقال ابن سعد فى تابعى أهل الكوفة ، وتكلموا فى روايته عن أبيه لأنه كان صغيراً . قلت : وأبوه تأخرت وفاته ، يروى عنه أبو الضُّحَى ، وهو من صغار التابعين ، وإذا كان عبد الرحمن فى حياة أبيه صغيراً دل على أن أكبر شيخ له على بن أبى طالب ، ولا يلزم من ذلك أن يكون له رؤية ، فضلا عن الصحبة .. (ز) .

٦٧٠٨ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن نافع ، بن عبد الحارث الخزاعى .. لأبيه صحبة ، وذكره هو وابن شاهين ، فقال : ذكره ابن سعد . قلت : وابن سعد إنما ذكـــره فى التابعين ، وكذا ذكره فيهم[1] ، ولعبد الرحمن هذا رواية عن أبى موسى الأشعرى ، وحديثه عنه فى صحيح البخارى .. (ز) .

٦٧٠٩ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن هشام .. ذكره البغوى ، وابن قانع فى الصحابة ، وقال البغوى : أحسبه من أهل المدينة ، وأخرجا من طريق ابن إسحاق عن يعقوب بن عتبة ، عن الحارث ، بن عبد الرحمن ابن هشام عن أبيه ، قال : أتى ابن الحمامة السلمى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو فى المسجد ، فقال : إنى أتيت على ربى .. الحديث. قال البغوى : بعد أن أخرجه من رواية جَرير ، عن ابن إسحاق : لاأدرى أسمع عبد الرحمن بن هشام أم لا ، قلت : أظنه انقلب ، وأنه من رواية عبد الرحمن بن هشام ، عن أبيه ، وقد روى الطبرانى ، بهذه الترجمة حديثاً غير هذا ، ثم وجدته عند ابن مندة ، من طريق موسى ، ابن محمد عن ابن إسحاق ، عن يعقوب ، بن عُتبة ، عن الحارث بن أبى بكر ، عن أبيه ، عن ابن أبى حمامة قال: فذكره . قلت : فعلى هذا فالحديث مرسل ، ونسب الحارث فى رواية جرير إلى جده، ونسب جده عبد الرحمن إلى جده الحارث ، فهو الحارث بن أبى بكر ، بن عبد الرحمن ، بن الحارث ، بن هشام ، وأخرجه أبو نُعيم ، من طريق حماد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، فقال[2] .. (ز) .

٦٧١٠ ﴿ عبد الرحمن ﴾ الفارسى الأزرق أبو عُقبة .. ذكره ابن قانع ، وغيره فى الصحابة ، ومنهم من ترجم له : عبد الرحمن الأزرق الفارسى والد عُقبة ، وأخرجوا من رواية يحى بن العلاء ، عن داود بن الحصين ، عن عُقبة بن عبد الرحمن عن أبيه ، قال : شهدت أحداً ، فضربت رجلا ، فقلت : خذها وأنا الغلام الفارسى ، الحديث . وقد تقدم فى الأول فى ترجمة عُقبة ، والد عبد الرحمن ،

(١) فى مخطوطة الأزهر بعد كلمة فيهم بياض ، وهو فى الصفحة اليمنى من الورقة رقم ٨٦ ولم ينبه على ذلك مصحح طبعة الهند ، أما فى طبعة السعادة فلم ينبه عليه .

(٢) لم يترك ناسخ طبعة الهند هنا بياضا ؛ ولم ينبه على النقص مصحح طبعة الهند ؛ وظاهر أنه للكلام بقية لم تذكر .

طريق ابن إسحق ، عن [illegible] المثنى ، عن عبد الرحمن بن عقبة ، عن أبيه على الصواب . ويحيى ابن العلاء ضعيف ، وروايته مقلوبة . . (ز) .

٦٧١١ (عبد العزيز) بن أبي أمية . . ذكره الباوردى فى الصحابة ، وأخرج من طريق أسد ابن موسى ، عن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن عبد العزيز بن أبي أمية : أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلى فى بيت أم سلمة ، قد خالف بين طرفى ثوبه على عاتقه ، وأخرجه الطبرى والبغوى وغيرهما ، من هذا الوجه ، فقال : عن عبد الله ، بن أبي أمية ، وكذا أخرجه أبو داود ، من طريق عروة على الصواب . . (ز) .

٦٧١٢ (عبد العزيز) بن سعيد . . ذكره أبو نعيم فى الصحابة ، وأخرج من طريق مروان ، ابن جعفر عن المحاربى ، عن عثمان بن مطر ، عن عبد الغفور ، بن عبد العزيز ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن رجبا شهر عظيم ، قال أبو موسى : فيه وهم من وجهين ، أحدهما أنه تابعى ، والثانى أنه من روايته عن أبيه ، ثم ذكر من رواية يعلى بن مهدى ، عن عثمان بن مطر ، عن عبد الغفور بن عبد العزيز ، بن سعيد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : فالصحبة لسعيد ، انتهى . وقد مضى فى السين المهملة ، وكلا السندين ضعيف ، وأخرج البخارى فى كتاب الضعفاء ، من طريق عثمان بن عطاء الخراسانى ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن جده ، حديثا ، ولم يسم جده ، وعثمان بن عطاء ضعيف . . (ز) .

٦٧١٣ (عبد العزيز) بن عبد الله ، بن أسيد . . ذكره ابن أبي داود ، وابن شاهين فى الصحابة وأخرج ابن شاهين ، من طريق العوام بن حوشب عن السفاح بن مطر ، عن عبد العزيز ، بن عبد الله ، ابن أسيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يوم عرفة يوم يعرف الناس ، وقد أخرجه ابن مندة من هذا الوجه ، فقال : عن عبد العزيز ، بن عبد الله ، عن أبيه ، وعبد الله هو ابن خالد ، بن أسيد ، بن أبي العيص الأموى ، وهو ابن أخى عتاب ، بن أسيد ، قتل أبوه خالد باليمامة كما مضى فى الأول ، وكذلك مضى ذكر أبيه ، عبد الله بن خالد .

٦٧١٤ (عبد العزيز) بن عبد الله بن عامر . . تابعى أرسل حديثا ، فذكره البلاذرى فى الصحابة وأورد من طريق أبي الأحوص عن سماك ، عنه ، جاء رجل ، فاعترف بالزنا ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برجمه ، فلما أخبر بجزعه ، قال : هلا خليتموه ، وذكره البخارى ، وأبو حاتم فى التابعين ، وقال حديث مرسل . . (ز)

٦٧١٥ (عبدُ العزيز) بن أخي حُذيفة .. ذكره البلاذري ، وابن قانع ، وغيرهما في الصحابة ، وهو تابعي ، وأخرج ابن مَندة ، من طريق ابن جرير ، عن عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبد الله بن أبي قلابة عن عبد العزيز بن اليمان أخي حذيفة ، قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا حزبه أمر بادر إلى الصلاة ، وهذا الحديث عند أحمد ، وأبي داود ، من رواية عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبد الله الدؤلي ، عن عبد العزيز ابن أخي حُذيفة ، بهذا ، قال أبو نعيم : هذا هو الصواب ، ومشى ابنُ فتحون على ظاهر ما وقع عند الباوردي ، فقال: صحبة عبد العزيز لا تنكر ، لأن أباه اليمانُ استُشهد بأحد، انتهى . وليس عبد العزيز ولد اليمان ، بل نسب إليه في هذه الرواية لكونه جده ، وأما الحديثُ الذي فيه عبدُ العزيز ، ابن أخي حذيفة ولم يسم فيه أبوه فهو المعتمد .

٦٧١٦ (عبد الغفور) بن عبد العزيز . . هو الذي مضى قبل ترجمة ، انقلب ، أخرج الطبراني في ترجمة نوح عليه السلام ، من تاريخه ، من طريق عثمان بن مطر ، عن عبد العزيز ، بن عبد الغفور عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، في أول يوم من رجب ركب نوح السفينة فصام ذلك اليوم شكراً ، الحديث . وهـــذا مقلوب ، وفيه انقطاع ، والصواب رواية عبد الغفور عن أبيه عبد العزيز ، عن أبيه سعيد ، هذا ، من حيث السند ، وإلا فرجاله ما بين ضعيف ومجهول .

٦٧١٧ (عبد القيس) اليمامي الحنفي . . ذكره بعضهم في الصحابة متمسكا بظاهر ما وقع في مسند طلق بن علي من مسند أحمد ، من طريق سراج بن عقبة ، عن عمته خلدة بنت طلق ، قال: حدثني أبي طلق : أنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالساً ، فجاء عبد القيس ، فقال : يارسول الله ، ما ترى في شراب نصنعه بأرضنا من ثمارنا ؟ فأعرض عنه . الحديث ، هكذا وقع ، وظاهره ، أنه اسم رجل معين ، وهو محتمل ، والمعروف أن الذي سأله عن ذلك الوفد . . (ز)

٦٧١٨ (عبد المطلب) بن هاشم ، بن عبد مناف ، جد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره ابن السكن في الصحابة : لما جاء عنه أنه ذكر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سيبعث ، كما ذكر بحيرا الراهب وسيف بن ذي يزن ، وقس بن ساعدة ، وأنظارهم ، ممن مات قبل البعثة ، قال ابن السكن : روى عنه خبر فيه علم من دلائل النبوة ، ثم ساق من طريق المسور بن مخرمة ، عن عبد الله ، بن عباس عن أبيه العباس ، بن عبد المطلب ، عن أبيه ، عبد المطلب ، بن هاشم ، قال : قدمت من اليمن في رحلة الشتاء ، فلقيني رجل من أهل الزبور ، فجعل ينظر إليه فانتسبت له إلى أن قال له زوج في بني زهرة فذكر القصة . . (ز)

٦٧١٩ (عبدُ الملك) بن سعيد بن حُريث . . ذكره الذهبي في التجريد ، وقال : له إدراك

وهو ابنُ أخي عمرو بن حريث كما تقدم ، قال ذكره : الباوردي في الصحابة ، من أجل حديث من روايته مرسل ، أخرجه من طريق حُصين ، بن عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن سعيد بن حُريث ، قال ربما مس النبي صلى الله عليه وآله وسلم لحيته ، وهو في الصلاة ، قال ابن أبي حاتم : مرسل .

٦٧٢٠ (عبد الملك) بن محمد الأنصاري . . تابعي أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم في الصحابة ، وقال ابن أبي حاتم : حديثه مرسل ، وذكره ابن فتحون في ذيل الاستيعاب أخرجه من طريق ابن أبي فُديك عن سليمان التيمي عنه . . (ز)

٦٧٢١ (عبد ياليل) بن عمرو بن عُمير بن عوف بن عُقدة،بن غِيَرة بن عوف الثقفي . . ذكره ابن حِبّان في الصحابة ، وقال: كانت له صحبة ، وكان من الوفد ، وأمه خالدة بنتُ سلمة ، وقال غيره: إنّ هذا إنما هو لولد مسعود ، اختلف فيه كلام ابن إسحاق، وقال موسى بن عُقبة في المغازي إن القصة لمسعود وقد ذكر ابن إسحاق أن أخا لمسعود كان في أول المبعث النبوي معظّماً في ثقيف يقتدون برأيه . وقد ذكر ذلك ابن إسحاق في قصة قذف النجوم ، وقال محمد بن فُضيل في كتاب الزهد : حدثنا حُصين هو ابن عبد الرحمن عن عامر هو الشعبي قال : لم تحدث النجوم حتى كان مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما قذف بها جعل الناس يسيبون[1] أنعامهم ، ويعتقون رقيقهم يظنون أنها القيامة ، فأتوا ابن عبد ياليل ، وكان قد عمي فسألوه ، فقال : لا تعجلوا وانظروا ، فإن كانت النجوم التي تعرف ، فذلك من أمر القيامة ، وإن كانت نجوم لا تعرف فهذا أمر حدث ، فنظروا فإذا هي نجوم لا تعرف .

٦٧٢٢ (عبد ياليل) آخر ابن ناشب بن غِيَرة الليثي . . قال ابن عبد البر، شهد بدراً ، توفي في خلافة عثمان، كذا قال ، وهو وَهَم ، فإن أحفاد هذا هم الذين شهدوا بدراً . مثل خالد وعاقل ، وإياس . بني البكير . والذي مات منهم في خلافة عثمان إياس بن عبد ياليل وقد تقدم ذكرهم في أماكنهم .

٦٧٢٣ (عُبيد السلمي) أو السلامي . . يأتي في عُبيد بن عبد .

٦٧٢٤ (عَبِيدة) بن الحسحاس . . صوابه عُبادة كما تقدم في الأول .

٦٧٢٥ (عَبِيدة) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره ابن شاهين واستدركه أبو موسى . وإنما هو عُبيد بالتصغير ، من غير أن يكون في آخره هاء .

٦٧٢٦ (عُبيد الله) بالتصغير ابن ثعلبة العُذري . . ذكره ابن قانع محرّفاً ، وإنما هو عبد الله بسكون الباء الموحدة .

---

(١) يسيبون أنعامهم : يجعلونها سائبة ، لا سلطان لأحد عليها .

٦٧٢٧ (عُبيدُ الله) بن سُفيان بن عبد الأسد بن هلال المخزومي .. قتل باليرموك ، ذكره ابن عبد البر فصحّف أباه ، وكان ذكره على الصواب في عبد الله بن سفيان . فكأنه ظنه آخر .

٦٧٢٨ (عُبيدُ الله) بن كعب بن مالك الأنصاري .. تابعيّ ، روى عن أبيه ، وعن عثمان ، فيما قال ابن حِبّان في الثقات روى عنه أخوه معبد ، وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله ، والزهري ، يكنى أبا فضالة ، قال الحاكم أبو أحمد : كان من أعلم قومه . وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث وقال أبو زُرعة : ثقة ، وذكروه وكلهم في التابعين ، وجاء عنه حديث مرسل ، فذكره أبو يعلى من أجله في الصحابة ، واستدركه الذهبي ، وهو وَهْم ، وأثبت ابن حِبّان في ثقات التابعين سماعه من عثمان .

٦٧٢٩ (عبيد الله) بن أقرم[1] الخزاعي .. ذكره الباوردي ، وهو غلط نشأ عن سقط فإنه أخرج من طريق داود بن قيس ، عن عُبيد الله بن أقرم ، قال : كنت مع أبي بالقاع من نَمِرة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى ، الحديث . وهذا إنما رواه داود عن عُبيد الله بن عبد الله بن أقرم عن أبيه ، عبد الله بن أقرم ، أخرجه الترمذي عن أبي كُريب شيخ الباوردي ، عن وَكيع وغيره عن داود ، وكذلك أخرجه النسائي والحاكم ، وتقدم على الصواب في الأول . (ز)

٦٧٣٠ (عُبيد) بغير إضافة ابن عبد . ذكره المستغفري وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، والصواب عتْبة بسكون المثناة ، بعدها موحدة ثم هاء تأنيث ، فأخرج المستغفري من طريق منصور بن أبي مُزاحم ، عن يحيى بن حمزة ، عن ثور بن زيد عن شيخ من قوم عُتبة عن عُتبة بن عُبيد بن عبد أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تقصّوا نواصيَ الخيل ، ولا معارفها ، الحديث وقوله : عن عُتبة زيادة لا يحتاج إليها ، وقد أخرج هذا الحديث أبو داود وأبو يعلى من وجهين ، عن ثور عن شيخ من سُليم عن عُتبة بن عبد وسليم هم قوم عُتبة فإنه سُلمَي ، وقد وقع فيه تصحيف آخر ، فإنه أخرجه من طريق أبي عاصم ، عن ثور ، فقال : عن نصر الكناني ، عن رجل ، عن عبد السلمي ، كذا قال عبد بفتح أوله وسكون الموحدة بغير إضافة ، والصواب عُتبة بن عبد الله ، والله أعلم .

٦٧٣١ (عبيد) بن قُشَيْر مصري .. حديثه . إياكم والسَّرِيّة التي إن لقيت فرّت ، وإن غَنِمت غلّت ، رواه عنه لِهيعة بن عُقبة كذا رواه ابن عبد البر ، فصحّف أباه ، وإنما هو عُبيد بن قيس ، وكنيته أبو الورد ، وكذا أخرجه الباوردي ، وابن قانع من طريق لِهيعة بن عُقبة . وسمياه ، وكنّياه وكذا أخرجه البغوي لكنه كنّاه ولم يسمه ، وتقدم على الصواب في عُبيد بن قيس في الأول .

---

(١) في بعض النسخ ابن أرقم —

٦٧٣٢ (عُبيد) بن نَضْلة . . ذكره الطبراني ، وقد بينت الصواب فيه ، في طلحة بن نَضْلة في الأول . . (ز)

٦٧٣٣ (عُبيد) بن نضلة الخزاعي . . ذكره ابن السكن في الصحابة ، وقال : روى حديثاً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا يصح له منه سماع ،وقد زعم ابن قتيبة أن أبا برزة الأسلمي عُبيد بن نضلة ، وهو غلط ، وإنما هو نَضلة بن عُبيد .

٦٧٣٤ (عَبيد) الذُّهلي . . ذكره ابن قانع ، فوهم ، فإنه أخرج من طريق إبراهيم بن المنذر ، عن عبد الرحمن بن سعد المؤدّب عن مالك بن فلان بن عُبيدة الذُّهلي عن أبيه عن جده رفعه : لولا عباد لله رُكّع وصِبْية رُضّع ، وبهائم رُتّع لصبّ عليكم العذاب صبّاً ، وأخرجه ابن مندة من هذا الوجه ، عن إبراهيم عن عبد الرحمن ، فقال : عن مالك بن عَبيدة الذُّهلي عن أبيه ، عن جده به ، وسمى جده شافعا ، وقد ذكر البخاري ، وابن ماكولا مالك بن عُبيد وضبطوه عَبيدة ، بفتح أوله ، وزن عظيمة ، ووصفوه بروايته عن أبيه ، وبرواية عبد الرحمن بن سعد عنه ، فظهر خطأ ابن قانع في تسميته وفي نسبه ، وفي نسبته . . (ز)

٦٧٣٥ (عُبيد) مولى السائب . . وقع ذكره في ترجمة عبد الله بن السائب ، بشيء ظاهره أنه صحابي ، وهذا غلط نشأ عن سقط ، وكنت أظنه من الناسخ ، حتى وجدته في غير ما نسخة ، قال البغوي : حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا محمد بن بُكير وحدثني زياد بن أيوب ، وابن هانىء قالا : حدثنا عاصم ، أنبأنا ابن جُريج ، أخبرني يحيى بن عُبيد مولى السائب ، أن أباه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين ركن بني جمح ، وركن الأسود يقول : ربنا آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار ، هذا لفظ هارون - انتهى . وهذا الحديث ظاهره أن الصحبة لعبيد والد يحيى ، وليس كذلك ، بل هو لعبد الله بن السائب ، وإنما سقط من نسخة المعجم ، وقد أخرجه أحمد ، وأبو داود ، والنسائي من طرق عن عبد الله بن السائب ، بالحديث ، وهو الصواب ، وعبيد تابعي ، ماروى عنه إلا ابنه يحيى ، والله أعلم . . (ز)

٦٧٣٦ (عُبيد) الفارى . رجل من بني خَطْمة[1] ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه زيد بن إسحاق ، كذا أورده ابن عبد البر فوهم في تسميته ، وإنما هو عُمير ، وكأنه وقع له فيه تصحيف سمعي ، وقد تقدم في عُمير بن أمية على الصواب .

---

(١) في طرفي الخط والمادة بالخاء المهملة بدل الخاء المعجمة وهو تصحيف .

٦٧٣٧ { عُبيد } . . رجل له صحبة ، ورواية كذا قال الذهبي ، ولم يزد على ذلك ، ولم أر عند ابن الأثير عبيداً غير منسوب سوى اثنين تقدما : أحدهما يروى عنه ابنه عبد الرحمن ، أورده بعد ترجمة عبيد بن عازب ، والثاني يروى عنه أبو عبد الرحمن السلمى فى آخر من اسمه عبيد . فالظاهر أن الذى ذكره الذهبي أحدهما

٦٧٣٨ { عَبيدة } بزيادة هاء ، وهو بوزن عظيمة ابن حزن . كذا ضبطه والصواب عَبْدة بسكون الموحدة كما تقدم فى القسم الأول .

٦٧٣٩ { عَبِيدة } بن همّام بن مالك . . له وفادة ، ذكره الذهبي فى التجريد ، عن ابن الكلبي ، وذكره ابن الأثير ، فقال : عَبْدة بن همام ، وهو الصواب كما تقدم

تم بعون الله الجزء السابع ويليه إن شاء الله الجزء الثامن

وأوله باب (ع ـ ت)

رقم الإيداع ٤٧٣٧ / ١١
الترقيم الدولى ٤ ـ ٠٢ ـ ٧١٩٦ / ٧٧